

شرح شواهد المغنى

تأليف العالم العلامة المير البحر الزهامة صاحب التأليف

المشهوره والتصانيف المأثوره الامام جلال الدين

عبد الرحمن بن أبي بكر السموطى نعمه الله

بالرحمة والرضوان وأسكنه أعلى

فرايدس الجنان

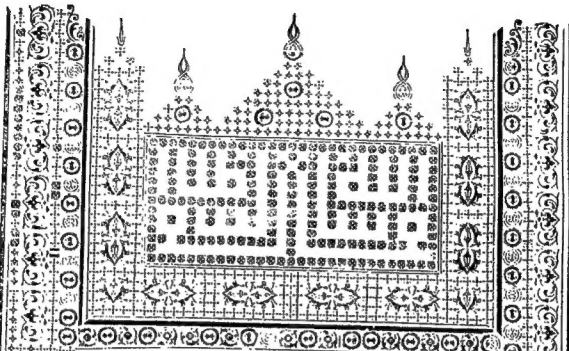
أمين

اعتنى بمصححه قراءة على حضرة الاستاذ الكبير والعلامة المحقق الشهير

الشيخ محمد محمودان التلاميذ التركى الشنقيطى حفظه الله

ملبع على ذمة السيد أحمد ناجى الجالى ومحمد أقندى أمين الطابع وأخيه

مطبع المطبع بمخوفه لمترمه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق ألسن العرب العاربة بالقداحة فكانت تجري بذلك ولا تتعارى * وصحبهم الأفهام
القوية التي فضلوها على من سواهم من اليهود والنصارى * وفتح أذهانهم لاستخراج المعاني
الدقيقة فلم تكن تنفي عليهم ولا تتواري * وقم بغيرهم بأن أرسل منهم نبيا وأزل عليه كتابا عربيا
لا تدانيه الكتب مقدار * فتمتع بسمعه المحدث وشرع لاتباعه حدود الدين ورفع له منارا * صلى
الله وسلم عليه وعلى آله أقربا وأصهارا * وأصحابه مهاجرا وأنصارا * فهو بعدهم فان شأنا شبيهة على معنى
الليب لأن هشام مسماة بالفتح القسرب أودعتهما النوائد والنرايد والغرائب والزوائد
ما لوراهم أحد غيري لم يكن له إلى ذلك سبيل ولا فيد نصيب وكان من جملة ذلك شرح ما فيه من
الشواهد على وجه مختصر مع التعرض لأصوبها المبدى ذكرهم من كتب عليه لاحتياجها إلى سعة
الاطلاع وكثرة النظر ثم خطرت لي أن أفرد الكلام على الشواهد فشرعت في كتاب بسيط وباسع
محيط أورد فيه عند كل بيت القصيدة بتمامها وأتبعها بشوايد وأطائف يهيج الناظر حسن نظامها
فرايت الأمر في ذلك بطول والانسان كثر السأمة ملول بحيث أني قدرت تمام ذلك في أربع
مجلدات فعدلت إلى سطر قصير وسطى عن تلك الطريقة الأولى مع ضم النوائد التي لا يستطع معها
الأدب بطول فأوردت ولا البيت المستهده ثم أتبعه بتسمية ثلاثة والسبب الذي لاجله قامت
القصيدة ثم أورد من القصيدة أيمانا أستحسن أتمالك كونها مستهداة في مواضع أخر من الكتب
فأوردت بالعلم أن الجميع من قصيدة واحدة أو يكونها مستهداة في غيره من كتب العربية والبيان
أو يكونها مستهداة النظر مستهداة المعنى لا شأنا على حكمة أو مثل أو نادرة أو وصف بلغ أو
يخو ذلك وإن كن البيت من مقطوعة وهي ما لم يزد على عشرة أبيات ذكرتها بالكامل وأقد أن كقصيدة

بكاله القلة أبياتها وكونها كالمستحسن كقصيدة السموال التي أولها
إذا المرء يدنس من الأوم عرضه * أو يكون المصنف استهد بكثير من أبياتها كقصيدة الاعشى التي
أولها يا لم تغش عينك ليلة أرمدا * ثم أتبع ما أوردته من الأبيات شرح ما أشكلت عليه من الغريب
والمشكل وبيان ما تضمنته من الاستهلال العربية والنكت الشعرية وما يتعلق بها من فائدة ونادرة

وفواردة وأتمم ذلك بالتعريف بقائلها وذكر نسبه وقبيلته وعصره وهل هو جاهلي أم مخضرم
 أو إسلامي مراعي في كل ذلك الطريق الأوسط لا يجهل في الاختصار ولا يبالغ في الإطناب ولا يكثر
 وقد تتبع لذلك شروح الدواوين المعتمدة وكتب الأماشي والشواهد المشهورة كشرح ديوان امرئ
 القيس وزهير والتأنيب الذي في وطرفة وغنيرة وعلقمة بن عبيدة وأوس بن حجر والأعشى
 ومالك بن حريم والحارث بن خزيمة وفروة بن مسيك والأفوه وحسان بن ثابت وجبيل
 والأخطل وجحر والقرزق ولسلي الأخيلسة والمقعن الكندي والنمر بن قلاب وشرح
 الفضائل لابن الأنباري وشرح شعر الهذليين لابي سعيد السكري والكامل للبزري ونوادر ابن
 الأعرابي ونوادر أبي عمرو الشيباني ونوادر أبي زيد ونوادر أبي زيد وأما ثعلب وأما ابن الجاني
 الصكيري والوسطي والصغري وأما ابن الأنباري وأما الناقلي وشرح الحامسة الطائفة
 للزرقاني وللتبريزي واليماري والحامسة البصرية وشرح المعلقات للسبع وماغمم البهائي للتبريزي
 ولابي جعفر النحاس وشرح السبع العاليات للكميت وشرح الفضائل المختارة للتبريزي وشرح
 شواهد سيمويه للسري والاعلم والزمخشري وشرح شواهد الألباح لابن يسعون وشرح شواهد
 اصلاح المنطق لابن السري والتبريزي وشرح شواهد الجبل للخصراوي وللطليوني ولندصري
 ومنتهى الطلب من أشعار العرب لابن ميمون وهي تشمل على أكثر من ألف قصيدة خلافا لما في
 وعنده ما فيه أربعون ألف بيت وكتاب النساء الشواعر للحميد بن الطراح والأعشى لابي الفرج
 الأصماني والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء لابي القاسم الأمدى وطبقات الشعراء لمحمد بن سلام
 الجعفي ومعاني الشعراء لابي عثمان الأشتداني وأبيات المعاني لابن قتيبة وأيام العرب المشهورة لابي
 عبيدة معمر بن المثنى مقاتل الفرسان له تذيب الخطيب التبريزي والمروعي لمحمد بن الملقى الأزدي
 خارجا عما ظفرت به أثناء ذلك من الجمع والتذكرات وتخراج المحدثين وتواريخهم وأرجوان تم هذا
 الكتاب أن يكون جامعاً في هذا الباب مغنياً للطلاب عن التطلاب كافياً في جميع الشواهد العربية
 وافياً لما يحتاج اليه في أبيات الكتب الأدبية وإني الله الصراحة في التوفيق لانتقامه والإجابة على
 اختتامه عنه وانعامه

شواهد الخطبة

أشارت كليب بالاكف الأصابع

هذا عجز بيت للفردق صدره * إذا قيل أي الناس شرف قبيلة * من قصيدة يمجدها جبريل بروردة
 عليه قصيدة له على هذا الروي وأول هذه القصيدة

ومنا الذي اختير الرجال سمحة *	وجود اذا ذهب الريح الزعانع	
ومنا الذي أعطى الرسول طمة *	أسارى غم والعيون دوا مع	
ومنا الذي يعطى المؤمن بشرى *	الموالي ويعاوضه من يدافع	
أولئك آباءي فخني بمن لهم *	إذا جعنا يا جبريل الجماع	إلى أن قال
فواجب احسن كليب تسبي *	كان أباهم شغل أو مجاشع	ومنها
تخضع البطحاء ان قد دعا *	لنا والجمال الراسيات الفوارع	ومنها
أخذنا بأفاق السماء عليكم *	لنا قراها والعيون الطوالع	ومنها
أتممنا أحسابنا تماماً دقة *	بأحسابنا إلى الله راجع	ومنها

(قوله ومنا الذي اختير الرجال) قال ابن السكيت في أماليه هو منصوب بقرع من على حقه وقوله واختار
 موسى قومه وقد استشهد به عديويه على ذلك والزعانع جمع زعاع وزعزع وزعزع الرياح الشديدة

قال الاعراب وصف قومه الجود وانتكزتم عند استدال الزمان وهبوب الرياح وأراد بذلك زمن الشتاء
 ووقت الجسد والعرب تمدح بالقرى في الشتاء لانه وقت الجذب ومما حقه وجود انصب على التفسير أو
 المقول له أو الحال من الرجال قاله المصنف في شواهد مكره مفعول لانه قاله من لا شترط فيه الاحتجاج في
 الفاعل لان السماع ليس فعل الذي اختار وكونه غير ما على انه محمول من نائب الفاعل أي اختسرت
 سماعته ثم صار اختياره ومما حقه ١ وقوله أولئك آبائي استشهد به أهل المعاني على استعمال الإشارة
 للتعريض بعبارة السامع بحيث انه لا يفهم الا المحسوس المشار اليه وقوله فبني بئلام قال شارح
 أبيات الايضاح اليماني هو امر غير لانه قد تحقق عنده أن ليس للمخاطب مثل أبياته قال وقوله ياجر
 الجميع أوردته جارا لله في أساس البلاغة مستشهدا به في قوله جمعهم جامعة أي امر من الامور التي يجتمع
 لها وقوله فواجبا قال التدمري في شرح أبيات الجبل يروي بالتثنية وطرحه وقوله حتى كلب
 نسبني استشهد به المصنف في محبت حتى على دخولها على جملة الابتداء وكتب يروي برفع جر
 جعلهم في الضمة بحيث لا يباينون مثله لثمرته ونشأ ويجاشره الفرزدق وهما ابتداء وم والبطحاء
 الموضع الواسع وأراد هنا بطحا مكة والرايات الثابتات والفوارع بفاء وراء عين مبهمة الطوال
 وآفاق السماء فواجبا وقرأها الشمس والقمر من باب التغليب وقد أورد المصنف هذا البيت في
 الباب الثامن شاهد اعليه وقيل أراد بالقمرين هنا سجدا وأبراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام
 وبالفجر الطوالع الخلفاء الراشدين وثام جمع لثيم ضد الكرم وأدفع جمع دقيق ضد الجليل وقوله
 أشارت كليب بالجر على حذف الجار وإبقاء عمله أي الى كليب ورواه ابن حبيب بالرفع وقال هو على
 تقدير هذه كليب وقال المصنف في شواهد الاصل أشارت الى كليب الا كلف بالأصابع فاسقط الجار
 وقلب الكلام فخل الفاعل مفعولا عنكسه وقال غيره يروي أشرت بدل أشارت يريد أشارت اليها بانها
 شر الناس يقال لا تشر فلانا ولا تشنه يعني لا تشر اليه بشر ولا تذكره بامر قبيح وقد أفاده الفرزدق اسمه
 همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن
 مالك بن زيد بن مناة بن تميم مقدم شعراء العصر أبو قراش التميمي البصري روى عن علي بن أبي طالب
 وأبي هريرة والحسين وابن عمر وابن سبيد والطرماح الشاعر وعنه الكمي الشاعر ومروان الأصغر
 وخالد الحذاء وأشعث بن عبد الملك والصعق بن ثابت وابنه لبطنة الفرزدق وحفيدة ابن بن لبطنة ووفد
 على الوليد وسليمان ومديهما وذكر الكلي انه وفد على معاوية قال الذهبي ولم يصح قال ابن دريد
 كان غليظ الوجه جهجا فلذلك لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم وذكره الجعفي في الطبقة الاولى من
 الشعراء الاسلاميين قال أبو عمر وكان شعر ثلاثة من شعراء الاسلام يشبهه بشعر ثلاثة من شعراء
 الجاهلية الفرزدق زهير وجرب الأعشى والاختل بالتأنيفة قيل فلهاشبهوا جربا بامرئ القيس
 قال هو بالأعشى أشبهه كائنا من بعدهم ان ما بين الكركي الى الغنديل وشبه شعر الفرزدق بشعر زهير
 لما تشبهتا واعتادوا والاختل بالتأنيفة لقرب مأخذهما وسهولتهما قال وأفضل الثلاثة الاختل
 ولو أدرك من الجاهلية يوما واحدا قدمت عليه جاهليا ولا اسلاميا وكان يونس يفضل الفرزدق على
 جرب ويقول ماتم اجاشع ان قط في جاهلية ولا اسلام الا غلب أحدهما على صاحبه غيرهما فانما
 تم احياهما من ثلاثين سنة فلم يغب واحد منهما على صاحبه وقال أبو عمرو بن العلاء لم أريدوا أقام بالحضر
 الا فسد لسانه غير روية والفرزدق وقال ابن شبرمة كان الفرزدق أشعر الناس وقال يونس بن حبيب
 مشهدين مشهدين كرفه جرب والفرزدق فأجمع أهل ذلك المجلس على أحدهما وقال ابن دابر
 الفرزدق أشعر عاقمة جرب أشعر خاصة وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن يونس قال لولا شعر الفرزدق
 لذهب ثلث لغة العرب وقال الجاحظ كان الفرزدق صاحب نساء وزنا وكان لا يحسن بيتا واحدا في
 صفاتها واستماله أهواؤها ولا في صفة عشق وتباريح حب وجرب ضده في ارادته وخلافه في وصفه

أحسن خلق الله تشبيها وأجودهم نسبيا قال أبو عمرو بن العلاء حضرت الفرزدق وهو جود بن قيسه قفا
 رأيت أحسن ثقة بالله منه قال وثالث في أول سنة عشر ومائة فلم أنشب أن أقدم حرير من اليمامة فاجتمع
 إليه الناس فغاشدهم ولا وجدوه كما عهدوا فقلت له في ذلك فقال والله أغنا الفرزدق جرحي وأسأل
 عهري وقرب مني ثم دلى اليمامة فبقي لنا في رمضان من السنة وقيل أنهم ما نأمنه إحدى عشرة
 ومائة وقيل سنة أربع عشرة ومائة وأخرج ابن عساكر عن أبي المهيتم الغنوي قال لما مات الفرزدق
 بكى جرحه فقبل له أتبعي على رجل بهجوك وتمجوه مذكر بعين سنة قال اليكم عنى فولد ما تساب رجلان
 ولا تناطح كسان فمات أحدهما لا تبعه الآخر عن قريب فمات بعده باربعين يوما وصعصعة جعدة
 الفرزدق صحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية وكان يسي المؤودات وأخرج ابن ماجة
 وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن غيرهم قال لم يكن أحد من أشرك العرب بالبادية كان أحسن ديناً من
 صعصعة جعد الفرزدق وهو الذي أحيى ألف مؤودة وحل على ألف فرس وهو الذي افتخر به الفرزدق فقال
 وجدي الذي منع الوائدني * وأحيا الوئيد فلم يؤيد
 وجده محمد بن صفوان أحد من سمي بمعداني الجاهلية فإنه قال لا مدى في الموتى والمختلف في
 الشعر أشعر بكى أبا الفرزدق وهو النخعي بن عبد الله الساولي مولى لبني هلال

وأنشد ﴿كاعسل الطريق الثعلب﴾

هذا بعض بيت لساعدة بن جوثبة يصف فيه الرمح وأول القصيدة

هجرت غضوب وجب من نجيب * وعدت عواد دون وليك تشعب
 شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب
 (وقوله)

فتعاوروا ضربا ثم عرينهم * أسلات ما صاغ القيون وركبوا
 من كل أنطسجي عاتل شانه * قصر ولا رايشي الكعوب مغلب
 خرق من الخطفى أغض حده * مثل الشاب رفعه يثلم
 لدن هز الكف يعسل منه * فيه كاعسل الطريق الثعلب

قوله غضوب هو اسم امرأة بدليل أنه لم يرد فيه فادخله اللام فيه في قوله ذكر الغضوب مما لا ضرورة
 كقوله باعدام العدم ومن أسيرها وأنها السبع فانه منقول من الوصف وقوله حب من نجيب قال
 السكري أي حب بها إلى متجينة وقال أبو نصر يزيد ما أحب البنات من نجيبنا يعني هذه المرأة وقال أبو
 عمرو أي أحب بها وعدت عواد أي تعرفت صوارف وقيل شفت شواغل والمفرد عادية والولي
 القرب وتشعب يفتح أوله والعين المهملة تصرف وقيل لا تجيء على التصديل تأتي غير مستقيمة
 ويروى عن طلابك تشعب بعام العين أي تتألف بك وقوله شاب الغراب أي طال عليك الأمر حتى كان
 ما لا يكون لأن شب الغراب لا يكون ويروى شاب التمدل وهو آخر ما يشيب من الرأس ولا عتابك
 يعتب البناء لقول أي لا يستقبل بعني ولا رجوع وقد عاوروا تداولوا أي ضرب بعضهم بعضا هامة
 وهامة وروى ضربا لجهة والوحدة أي وثوبا وشرع وأورد الطعن كاتشمع الذابة للشرب والاسل
 بنهتين الرماح والقين الخدود قال السكري وكل صانع قين إلا الكاتب وأنطسجي أي عمر وعاتر بالمهمة
 والفوقية وراء شديد الاضطراب ويرى من كل أمر ذابل والذابل ما جف بعض الحفاف وفيه لمن
 وشانه عليه والإشي الخوار الضيف ومعلب بالمهمة أي مشدود بالعلبة وهو عصب العنق أي لم يشنه
 قصر فيه ولا شدة نصف فيه وقوله خرق بكسر التاء وسكون الراء قال السكري ضربا مثلاً فجعل له في
 الرماح مثل الخرق في الرجال الذي يخرق في الخبير والمال قال وبتال الخرق الذي يتصرف في الأمور

وقال الخليلي خرق ما مضى من حديد وأغص الطف وأرق والشهاب السراج وإذن أي ناعم هكذا
 رواه سيده وبه والباء بمعنى في متعلقة به أي لئن أذا هز وان كان صلياً إذا همز وواه السكري لذوقه
 بالذيق وقال المصنف في شواهد أي مستند عند الميزان قال والباء متعلقة بيجعل ويجعل
 بالهمزتين أي يضطرب اضطراب الثعلب في عسلاته وقال المصنف العسلان الاضطراب وهو في الأصل
 سحرير يع في اضطراب وقال أبو عبيدة يقال في الذئب عاسل ومثله نظيره قال ابن بسون شمه
 عت الثعلب لوصفه بالعسلان وهو جريحه الذي يضطرب نفسه مثته قال ويحتمل أن يريد ثعلب الرمح
 وهو طرفه الذي يدخل في السنان أي يضطرب وسطه كما يضطرب طرفه لاعتداله واستوائه قال ويجوز
 أن يكون نسيه بالباء على الأقرب لأنه إذا اهتز وسطه فأطرافه أولى وبهذا جزم المصنف قال السكري
 ويروي بفتح نصله وقوله فيه قال السكري أراد في كله يقول يضطرب نصله كما يضطرب الثعلب في
 الطريق إذا عدا فاعاد الضمير على الرمح وقال ابن بسون أي في الميزان وقال المصنف الضمير للذن والهمز
 وصف ومحاكين الثعلب فيه اضطرابه في نفسه أو في حال هزبه لان الثعلب في سره والكاف للتشبيه
 ومما صدر به أي كعسلان الثعلب وقوله الطريق أي في الطريق فأسقط الجار وعذى الفعل انشاعاً
 وقد أعاد المصنف هذا البيت في الكتاب الرابع والخامس فافانده فافانده في هذه الأبيات ساعدة بن جوثبة
 بضم الجيم وفتح الواو بلا همز وضبطه المصنف في شواهد بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد الباء وقيل ابن
 جوثب بالثون ابن عبد شمس بن كليب بن كعب بن صديح بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
 مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم
 وليست له حبيبة ذكره ابن حجر في الأصابة في القسم الثالث فمن له أدراك ولا روية له

باب الأول شواهد الهمزة

أنشد (فاطمة مهلا بعض هذا التذلل)

هذا صدر بيت لامرئ القيس بن حجر الكندي من معلقة المشهورة وقامه
 * وإن كنت قد أزعمت من ما فاجلي * وبعد

وان كنت قد ساءت كمنى خليقة * فسلني ثيابي من ثيابك تسلي

أغترك مني أن حبسك قاتلي * وأنتك مهمات امرئ القلب يفعل

وقد استشهد المصنف من هذه المعلقة بضمون عشرين بيتاً تأتي في محالها وسماً في مطلعها في حرف
 الفاء وفاطمة بالفتح منادى من حم على لغة الانتظار وهي فاطمة بنت العبد بن ثعلبة العذرية ومهلا
 مصدر أمهل وأصله أمهل الأحذف زائده وجعل بدلاً من التثاقط بالفتح كضمير يزيد وهو الناصب
 لبعض وقيل الناصب محذوف تقديره أمهلي وقيل أترك والتذلل بالهمزة من الدل بالفتح
 والازماع بالزاي الإجماع على الشيء وتعميم العزم عليه قال الكسائي يقال أزعمت الأمر ولا يقال
 أزعمت عليه وقال الفراء أزعمته وأزعمت عليه بمعنى والصرم يفتح الصاد المهملة مصدر صرمت الشيء
 قطعته وضمها اسم للقطعة والأجل الاحسان والبيت استشهد به المصنف على ورود الهمزة لنداء
 القريب واستشهد به في التوضيح على أن نداء ما فيه النداء من جنس أكثر من نداءه تماماً يخرج ابن عساکر
 عن الأصمعي بن عبد العزيز قال سألت نصيباً أي بيت قالت العرب أنسب فقال قول امرئ القيس

فاطمة مهلا بعض هذا التذلل البيت فافانده في امرئ القيس هذا وابن حجر بتقديم الحاء المضمومة
 على الجيم الساكنة ابن الحرث بن عمرو والمقصود بن حجر كل المراتب بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن
 معاوية بن ثور بن مريم بن معاوية بن كندة بن عقير بن عدى بن الحرث بن حمزة بن أد بن يسكني أي ابن يد
 ويقال أبو وهب ويقال أبو المسرت وبه يخدم ابن دريد في الوشاح وقال العسكري في كتاب التخصيف

سألت ابن دريد عن كتبه امرئ القيس واسمه فتوقف ثم قال يقال عدى فسألت عن جالب الحسين
التسابة فكان ذكر ان اسمه ملكية وكنيته أبو كبشة وأن أباه كان ينهيه عن قول الشعر ويرفع نفسه وولد له من ذلك
وأنه سمع منه شعرا فأمر غلامه بقتله وإن يأتيه بعينه فانطلق الغلام فاستودع جبالا من بني قنقلا
أباه يستمد على قتله وعده إلى جود ركن عنده ففصره وامتنع عنه فأتى بهم ماجرأحي هم يقتل الغلام
فقال له أبيت الامن ان لم أقتله قال ابن هو قال استودعته جبال كذا قال فأتيني بفأنا له فلي يقتل بعدها
شعرأحي فقتل أبوه قال الاصمعي وكان يقال لامرئ القيس الملك الضليل ولجده عمرو الملك المقصور
لأنه اقتصر على ملك أبيه ووقع لامرئ القيس في الملك وقائع مع المنذر بن ماء السماء وغيره وورد الروم
وأتبعه بجلة من معمره فلما لبسها أحس بالموت ومات بأقصر من بلاد الروم ومن الأقوال في اسم امرئ
القيس خندج بضم الخاء والادال المهملتين وسكون النون بينهما ما أخرجه جميع حكاها ابن يعقوب في شرح
شواهد الايضاح وقال التبريزي في شرح أبيات اصلاح المنطق النسبة إلى امرئ القيس مرعى
وأشعر المراقبة ابن حجر هذا وبعدة امرء القيس الذي أدعوه هو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري
في التخصيف أنفة الشعر أربعة امرؤ القيس والنابغة وزهير والاعشى وفي تاريخ الخواريين للزباني
قال أبو عمرو وثقفوا حتى أن أشعر الشعراء امرؤ القيس والنابغة وزهير والاعشى فأمر القيس من
اليمين والنابغة وزهير من مضرو والاعشى من ربيعة قال وأشعر الأربعة امرؤ القيس ثم النابغة ثم
زهير ثم الاعشى ثم بعدهم جرير والفرزدق والاحطال وقال يونس كان علماء البصرة يقتسمون امرؤ
القيس وأهل الكوفة يقتسمون الاعشى وأهل الحجاز والبادية يقتسمون زهير والنابغة وقال ابن
سلام من ليبدأ بالكوفة في بني تميم فسأله من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام
القتيل يعني طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل الجليل يعني نفسه وقال الاصمعي سألت بشرا من
أشعر الناس فقال أجمع أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة وقيل للفرزدق من أشعر الناس قال امرؤ
القيس إذا ركب والنابغة إذا رهب وزهير إذا رغب والاعشى إذا طرب وقد ذكر محمد بن سلام
الجميعي امرؤ القيس في الطبعة الأولى من الشعراء الجاهليين وقال الفراء كان زهير وأصح الكلام
مكتفية بموت البيت منها بنفسه كاف وكان جسد المقاطع وكان النابغة يزل الكلام بحسن الابتداء
والمقطع يعرف في شعرة قدرته على الشعر لم يتخلطه ضعف الحداثة وكان امرؤ القيس شاعرهم الذي
علم الناس الشعر والمدح والمجاء بسببه أياهم وكان لطرفة شيء ليس بالكثير وليس كما يذهب إليه
بعض الناس لحداثة شعره وكان لومع لبث حتى يكثر معه شعره كان خليقا أن يبلغ المبالغ وكان الاعشى
يضع لسانه من الشعر حيث شاء وكان الحطيئة نقي الشعر قليل السقط حسن الكلام مستوي
وكان لبدة وابن عقيل يميزان بحري واحد في خشونة الكلام وهو بنو نيس ذلك محمود عند أهل
الشعر وأهل العربية يشتهرون بالكثرة عمر بن عبد الله بن جندب الشعر عند أهل حتي يكون صاحبها بقدر
على تسويله وإضاحه فاذنرت عن هؤلاء غير جرير والفرزدق فهما اللذان ففقا الشعر وعلم الناس وكادا
يكونان ثنائتي الشعراء وكان ذوالرمة ملج الشعر ريشة فيجيدو يحسن ولم يكن هجاء ولا مداما فرفع
وليس الشاعر الأمر هجا فوضع أومدح فرفع الحطيئة والاعشى فانهم كانوا يرفعان ويضمان وقال
عمر بن شبة في طبقات الشعراء للشعر والشعراء الأول لا توقف عليه وقد اختلف في ذلك العلماء
وأدعت القبائل كل قبيلة لشاعرها الأول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والذلائل لا تهم لا يسمون
ذلك شعرا فادعت النجاشية لامرئ القيس وبنو أسد لغيسدين الأبرص وفتلب لاهل وبنو كاهم وبنو
قبيصة والمرقس الأكبر وإياد لادى دواد قال وزعم بعضهم أن الفاو الأوتى أقدم من هؤلاء وأنه أول
من قصد القصيد قال وهو لا أنقر المذموم لهم التقدم في الشعر متقانون لعسل أقدمهم لا يسبق
الهمجرة غنائه سنة أو نحوها وقال أبو عمرو وأفتخ الشعر بأمرئ القيس وشبهه بلذ الرمة وقال أبو عبيدة

عن ابن المنذر الشعراء المتقدمون يعني التوابغ منهم امر القيس بن حجر والثابتة زياد بن عمرو وزهير
ابن أبي سلمي والأعشى رابعهم وأخرج ابن عباس عن ابن الكي قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألوهم عن شعر الناس فقالوا حسنا فأتوه فقالوا القرو ح يعني امر القيس لأنه لم يعقب
ولدا فكذا بل أنا فخرخوا فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق وبيع في الدنيا حامل في
الأخرة شريف في الدنيا وضعيف في الآخرة هو قائد الشعراء إلى النار وفي الموقوف لا مدى إن أسرا
القيس كان يلقب ذا القروح لأنه لم يلبس الحلة المعهودة تقترح جلده وما ن فعمل لهذا القروح وأخرج
ابن عباس كوفي قال يمتعه من حديث أبي هريرة هو فو عا امر القيس قائد الشعراء إلى النار لأنه أول من
أحكم قوائمه أو أصل الحديث في الصحيح بدون آخره لأنه حامل لواء الشعراء إلى النار وقال ابن أبي
شيبه في المصنف حدثنا أبو أسامة عن أبي سرة عن عباد بن نسي قال ذكر الشعراء عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا امر القيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في الدنيا منكور في الآخرة
حامل لواء الشعراء في جهنم يوم القيامة قال ابن سلام سبق امر القيس العرب إلى أشياء استدعها
أخصمتها العرب واتبعته في الشعراء منها استيقاف حمه والكاف في الدار ورقة التشبيب وقرب المأخذ
وتشبيه النساء بالظباء والبض وتشبيه الخيل بالعمدان والمعصى وقيدالا وابدا جاد في التشبيه وفصل
بين التشبيه وبين المعنى وكان أحسن طبقته تشبيها وأحسن الاسلاميين تشبيها ورمة وقال أبو عمرو
ابن العلاء سألت الذرمة عن أي قول الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر فقال قول امرئ القيس

دعسة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحترى وتدر
تنزع الود إذا ما شجبت • وتواريه اذا ما تشمكت
وترى الضب خفقا ما هرا • ثابرا برثمه ما منعفر
وترى الشعراء في ربقةا • كروئن قطعت فيها الخمر
ساعة ثم انصاعها وابل • ساقط الا كانا واه منمر
راح غربة الصبا ثم انص • فيه شؤوب جنوب منضجر
يبح حتى ضاق عن آذيه • عرض خيم ففقا ففسر
قد غذا يخطني في انقه • لاحق الا طلين محبوك عتر

الدعة المطر الدائم والمطلاء الغزيرة ووطف استرخاء وتحترى تقصد وتدر تصب الماء والود جبل
واشجبت أقامعت وتواريه تستره وتشمكت كبر ماؤها وبرثته تخبله وينعفر يلصق بالتراب والشجرا
جماعة الخبير وزيقها أولها والخمر جع خمار وانصاعها قصدتها وابل أعظم المطر واكثاف
النواحي وواه مسترخ ومنمر سائل وراحها بالعشى وغربة نس-تخرج مياه وشؤوب مخففة
ومنضجر سائل وشج صب وآذيه موجه وعرض سعة وخيم بالفتح وخفقا بالضم ويسر يهضمين
أموالهم وأثاقه أول نباته والاطلان الحفمران ومحبوك قوي ومومتدل الخلق وقال أبو عمرو بن
العلاء كان امر القيس يناق من يدعى الشعر فناقع التوهم اليه كرى فقال ان كنت شاعرا خلط
انصاف ما أقول فاجزه فقال نعم فقال امر القيس كان هززه وراء غيب فقال التوهم
عشارولة لاقت عشارا • فقال امر القيس • فلان ذالققا ضاحا •

فقال التوهم وهت عشارور بقه ففارا • قال أبو حسان في هذه القصة ردعي من شرط في الكلام
ضدوره من ناطق واحد في قيادة السموم بالمرئ القيس غير هذا جماعة منهم امر القيس مهمل
ابن ربيعة وسيماء في الاستبهاد بشعره في لو • وامر القيس بن حسان بن عبيدة بن هبل بن أبي زهير
ابن جناب بن هبل وكلاهما كانا في عصر بن حجر وامر القيس بن عمرو بن معاوية بن النمط بن ثور وامر
القيس بن النعمان بن الشبيبة وامر القيس بن عائس الكندي أدرك الاسلام فأسلم وله حجة

٩ وصوابه نزع الحمرث
ابن التوهم كما ينص عليه
في هذه الايات وهو الذي
رواه الرواة المتفاهة غير أبي
عمرو أقول قول السدي وطى
ان أول ما بدأ به امر القيس
في مماثلته المذكورة
خلاف الواقع وفيه ارجاع
الشعير إلى غير مذكور
والصواب وهو الخلق اليقين
وبه الرواية المحفوظة ان
الجماعة واقعة بين الحمرث
ابن التوهم لا التوهم وأول
قول امرئ القيس فيها
وهو الدليل القاطع على
صحة ما قلناه قال امر
القيس يخاطب الحمرث
أحر ترى بر يقاهب هونا
فقال الحمرث

كنا نحوس نستهراسته ارا
الى آخر الشعر المحفوظ
ويكون الشعر دزينة
المذكور راجع الى بر يق
المعنى قول امرئ القيس
اه شنيطي

وامرؤ القيس بن الاصمغ الكلي صحابي أيضا وامرؤ القيس بن بكر الذائد من كندة جاهلي وامرؤ
القيس بن القاهر بن الطماح الخولاني صحابي وامرؤ القيس الكندي الملقب بالخبثيش باليم ويقال
بالخاء ويقال بالهاء حجة وامرؤ القيس بن عدي من بني عليم أسلم في زمن عمر وامرؤ القيس بن
جسفة السكوني وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السكوني كندى جاهلي وامرؤ القيس بن بحر
الزهرى من ولد زهير بن جنب وامرؤ القيس بن كلام بن رزام العقيلي وامرؤ القيس بن مالك
العمري في فائدة قال الجاحظ في البيان كان الشاعر من العرب يكثر في القصيدة الخول ويسمون
تلك القصائد الخوليات والمنهجات والمحكات بصير قائلها خلائد أو شاعر أمفلا قال وفي يموت
الشعراء الأوابد والأمثال ومنها الشواهد والشوارد والشعراء عندهم أربع طبقات أولهم الفحل
الغنيذ وهو الثام ودون الغنيذ الشاعر المذلق ودون ذلك الشاعر فقط والأربع الشعرو وقال بعضهم
طبقات الشعراء ثلاثة شاعر وشويعر وشعرو

وأشده (دعاني إليها القلب اني لامره • جميع فإدري أرشد طلابها)
هذه من قصيدة لا في ذؤيب الهذلي أولها

أباصر من أسماء حدثك الذي • جرى مبتيا يوم استقلت ركابها
زجرت لها طير الشمال فان تكن • هو الذي تهوى يصبك اجتمعا
وقد طفت من أحوالها وارتدتها • سنين فأخشى بعلها وأهلها
ثلاثة أحوال فلما تجبرت مت • علينا يموت وأشعار شبها
فقلت لقلبي يالك الخبير انما • يدللك الموت الجسد حياها
دعاني إليها القلب اني لامره • جميع فإدري أرشد طلابها
قال السري العربي تشاء بطير الشمال وقوله فان تكن هو لك يعني ان كانت الطير التي زبرها
هواه يعني نفسها يريدان صدق هذا الطير سببها اجتمعا أي تخفيها وتباعد عنها واستقلت
اجتمعت والركاب الأبل وقوله زجرت يروي بفتح التاء وهو بوقه التفات على الثاني وعلى الفخ الالتفات
في طفت أو في مبتنا وقوله من أحوالها أي حوالها فمن زائدة والأحوال جمع حول وأهلها أي أهلي أن
أواجهها وثلاثة أحوال عطف بيان لسنين أو بدل وتجتر متبا ليم انقضت تلك السنون وتكملت
والهون الهوان واستخار بالحاء المهملة تم واجتمع ودعاني جواب لما يروي عصاني قال الأصمعي
أي جعل لا يقبل مني وذهب اليأس عنها وروى مطيع بدل جميع وهو ودعاني رواية أبي عمرو قال
الأصمعي والمعنى فإدري أرشد أم في خذف التي وهو محمل الشاهد وجوز بعضهم وقوله يالك الخبير
قال السري أي يا قلبك الخبير فهو على حذف المنادى انتهى ويجوز أن يكون بالانتميه وهو الأول في
أمثاله عند ابن مالك في قوله ويحسنه هنا ان القلب لما اشتغل بحفاكته تدخل في غمرة وغفلة فحسن
تنبيهه بجرقه والموت الجديد قال الاخفش المعافص وقال الباهلي جديد الموت أوله والحبب مصدري
يعني الحب يقال حابيته حبابا ومحبة ومن أبيات هذه القصيدة وهي آخرها

فأطيب براح الشام صر فاوهذه • معققة صبيها وهي شبها
فان هافي حقة مارقينة • جديد حديث تحتها واقتضابا
بأطيب من فها اذا جئت طارقا • من الليل والتفت عليك نسابا
رأيتي مريع البحر وما فموتها • بقران ان الخمر شعب حصابا
ولو عثرت عندى اذا ملحيتها • بعسثرتها ولا شيء جوابا
ولا هترها كلبى ليعبد نقرها • ولو نجتها بالشيخانة كلاما

أطيب صبغة تعجب والشباب المزاج والخلط وضمير رايخ للشهدة وهما والخمر والبارقية
نسبة إلى بارق رجل كان يصنع الحفاف والجديد والحديث صفتان يعني والاقتضاب أخذها من صبرها
حديثه ويحوز أن يكون تحتها أحد الوصفين واقتضابها لا تحرف يكون فيه لفت ونشر وفي البيت
أفواج البسديع التفضيل وهو كثير في شعر العرب جداً وهو أن ينفي عما يحوهم عن ذي وصف أو فعل
تفضيل فناسب ذلك الوصف فعدى عن إلى ما راد مدحه أو دقه فحصل المساواة من الاسم المحرور ومن
وبين الاسم الداعل عليه ما لا نهاتفت الأفضلية فتبقى المساواة وقتران واد وقوله إن انخرالخ هو
التنوع المسمى في المعاني بالتذليل وفي البيت الذي يليه شاهد الجواب لو ياذن ولجنتها وأسى ماض
مبنى للفعول قوله ولا هزها الخ قال الأصمعي وغيره هذا مثل أي لا يأتيها من قبلي أذى ولو أتاني الأذى
من قبلها والتفرع مصدر تفرع والشككة بالفتح والقصر القول القبيح الفائدة أبو ذؤيب هو خويلد بن
خالد بن محتر بالثسديد وكسر الراء عند ابن دريد وقصبا غيره ابن زيد مصغر بن مخزوم بن صاهلة بن
كاهل بن الحرث بن غيم بن سعد بن هذيل شاعر مجيد أدرك الجاهلية والإسلام ورحل إلى المدينة والتي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فأت قبل قدومه بيلة وأدركه وهو منجى وصلى عليه وشهد دفنه وغزا
الروم في خلافة عمر ومات بها وقيل مات بطريق أفرقية في غزواتها وقيل جرحه من رمه من فاعنها مع ابن
الزبير وقيل في طريق مكة في زمن عثمان حكى ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب وفي الأغاني قال أبو عمرو
ابن العلاء سئل حسان من أشعر الناس فقال حسانم جلا قالوا أحياء هذيل وأشعر هذيل غير مدافع
أبو ذؤيب قالوا لوقتهم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي أولها

• أمن المنون وريها تنووج • وقال الأصمعي أبو ذؤيب في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية قال
وأخبرني محمد بن معاذ المعمرى قال مكتوب في التوراة أبو ذؤيب مؤلف ذوراء واسم الشاعر بالعبرانية
مؤلف ذوراء أخرجه في الأغاني وذكره ابن عساكر في تاريخه فقال شاعر مجيد مختصر كان أشعر هذيل
وهذيل أشعر أحياء العرب ويرى عنه صعصعة والداهر ماس الهذلي ثم أخرج من طريق الهرماس بن
صعصعة عن أبيه قال حدثني أبو ذؤيب الشاعر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل وقع ذلك
النبا عن رجل من الحبلى قدم فأوجس أهل الحبلى خيفة فبث بلييلة باتت الضجور طويلا لا يابى
ديجورها ولا يطاع نورها فقلبت أكامى طولها وأقارن عولها حتى إذا كان دون السفر وقرب المصر
خفت فتهافت الخائف وهو يقول

خطب أجل أناخ بالاسلام • بين التخييل ومعهقة الأطام
قبض النبي محمد فميرتنا • تبدى الدموع عليه بالنسجام

قال أبو ذؤيب فوثبت من نومي فزعا فظنرت إلى السماء أعظم أرا السعد الذي أرى فتفألت به فبها يقع في العرب
وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض أو هو ميت فركبت ناقتي وسرت فلما أصبحت طلبت شيئا أنزوه
فمن لي شيم يعني التفتد فقبض على صلي يعني الحية فهو يلتوى عليه والشيم بعضهم حتى أكله فزحرت
ذلك وقلت تلوى الصل انتقال الناس عن الحق على القاتم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ألوت أكل
الشيم أي أكلة القاتم على الأمر فثنت ناقي حتى إذا كنت العلف فزحرت الطائر فأخبرني بوفاته ونعت
غراب سائح فطق بمثل ذلك فتعزوت من شرماعن لي في طريق وقدمت المدينة فولاها له فخرج بالبكاء
كفيع الخبيج إذا أهوا بالاحرام فقلت مه قليل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثنت إلى المسجد
فوجدته خاليا فقلت أن الناس قيل هم في سقيفة بني ساعدة فشدت مباذع أي بكرها ورجعت
فشهدت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودقته قال صعصعة وأنشد أبو ذؤيب يبيكي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لما رأيت الناس في أحوالهم • ما بين المحمود له ومضرح
فهناك صرت إلى المحمود ومن بيت • جارا للممود بيت غير مروح

كسفت لمصره الفيوم وبدرها • وترعت آكام بطن الابيض
وتحركت آجام يشرب كلها • وتخلها لحوول خطب مقدر
واقصد جرت الطير قبل وفاته • بماله وزجرت سمع الاذبح
وزجرت اذنب المسبح سائحا • متفائلا فيه بمال أقيح
قال ثم انصرف أبو ذؤيب الى باديته فأقام بها • وأخرج صاحب الاغانى أو الفرج بن الحسين وابن عمار
من طريقه عن أبي عمرو وعبد الله بن الحرث الهذلي قال خرج أبو ذؤيب مع ابنه وابن أخيه قال له أبو
عبيد حتى قدموا على عمر بن الخطاب فقال له أى العمل أفضل يا أمير المؤمنين قال الايمان بالله ورسوله
قال قد فعلت فأياه أفضل بعده قال الجهاد فى سبيل الله قال ذلك كان على • ولا أرجو حنة ولا أخاف ناراً ثم
خرج فقرا الى وم مع المسلمين فلما قتلوا أخذه الموت فدفن هناك فليس وراء قبره قبر يعلم للمسلمين • وقال
وهو يجود بنفسه • أباع يسه • وقع الكتاب • واقترب الموعد والحساب
وعند درجلى جل شباب • أحرقت حاركة انصبا

وأشد • بدأ الى منها معضم حين جرت • وكف خضيب ذيت يثن

فوالله ما أدري وإن كنت داريا • بسبع رمين الجسر أم يمان

هذان من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة قالها فى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المشهود لهم
بالجنة كذا قال الزبير بن بكير • أورد قبلها

لقد عرضت لي بالمحصب من عني • مع الخ شمس شبت يمان
وبسدها • فلما التقينا بالثنية سلمت • وتازعتي الغسل العين عناني

فقلت لها عروحي فقد كان منزلي • خضيب لك نامن الحدثن

فجئنا ففاجت ساعة فتكلمت • فقلت لها العنينان تشدردان

قوله بدأ بلا همز أى ظهر • والمعص بكسر الميم وقع الصاد موضع السوار من الساعد • وجرت بالفتح
وتشد الميم رمت الجار والمصدر التجمير • وكف خضيب خضبت بالهاء ونحوه • والكف الخضيب
أيضاً تجم • والبنان أطراق الاصابع واحد هائلة بالهاء • وقوله وإن كنت داريا • يحتمل أن تكون
أن فيه نافية أى وما كنت داريا فتكون تأكيداً للجملة قبلها • ويحتمل أن تكون مخفية من الثقيلة أى
وإنى كنت قبل ذلك من أهل الداراية والمعرفة حتى بدى ما ذكر فسلبت الداراية • وهذا الاحتمال
عندى أظهر • ويؤيده ما ساقى • وقوله بسبع رمين أى بسبع وهو محل الاستعداد
وقوله رمين قال البدر الدماميني ضميره عائدة الى البنان أو الى المرأة وصواحبها • قلت • البيت أنشده
الزبير بن بكير بلفظ • فوالله ما أدري وإنى لحاسب • بسبع رमित الجسر أم يمان

بناء التكلم فى رमित وهذا الوجه بلا شك فإن الاخبار يذهبون عنه فله يشغل قلبه بما زأى • أتبع من
الاخبار يذهبون عنه فعل القبر وقية سلامة من التأويل المذكور • فوافده • قائل هذه القصيدة عمر
ابن عبد الله بن أبي ربيعة عمر بن النخيلة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن بقله بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة المخزومي أو الخطاب أحد قول شعراء الحجاز كان اسم أبيه جبرافضاه
التي صلى الله عليه وسلم عبد الله وولده فى زمن عمر بن الخطاب • وقيل بل ليله قبل قسعى باسمه وذكر
ذلك لابن عباس فقال أى حق رفع وأى باطل وضع حكاه الجاحظ فى البيان • وقد على عبد الملك بن مروان
قوله بحال عظيم لشرفه وبلاغة نظامه • وقد على عمر بن عبد العزيز • وحدثت عن سعيد بن المسيب
روى عنه معجب بن شبيب وعطاف بن خالد • أخرج ابن عسنا كرم عن عمر بن زيد كان يقال من أراد
رفقة الغزل والتسبيح فليطعم بشعر عمر بن أبي ربيعة • وأخرج عن الميم بن عدي قال بعث عبد الملك بن

مروان اليه والى جيل بن معمر العذري والى كثير عزة وأوقرة ذهاب فنه ثم قال لينشدني كل واحد منكم ثلاثة أبيات فأبكم كان أغزل شعرا فله الناقة وما عليها فقال عمر

فيا ليت ابي حيث تدوميني • شممت الذي ما بين عنيك والعم
وليت طهوري كان ريقك كله • وليت حنوطي من مشاشك والدم
وليت سلمي في المنام تخيبي • لدى الجنة انضراء أوفى جهنم
(وقال جيل)

حلفت عينا يا نبيسة صادقا • فان كنت فيها كاذبا فعميت
حلفت لها بالبدن تدى نغورها • لقد شحقت نفسي بكم وعييت
ولوان راق الموت يرقي جنازتي • بطلقتها في الناطق عيين حيث
(وقال كثير)

بابي وأمي أنت من معشوقة • ظفر العمد تو بها فقير حالها
ومنى الى تيبس غرة نسوة • جعل الملك خدودهن نعالها
ولوان غرة خاضعت شمس الضحى • في الحسن عند موفى لقضى لها

فقال عبد الملك خذ الناقة وما عليها يا صاحب جهنم وأخرج ثعلب وان عساكر بن محمد بن الحرث قال
دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك فقال ما بقي من فسقك يا ابن أبي ربيعة قال بئست تحبسه الشيخ ابن عمه
على بعد المزار وأخرج ابن عساكر من طريق الاصمعي عن صالح بن أسلم قال قال لي عمر بن أبي ربيعة ابي
قد أنشدت من الشعر ما قد بلغك ورب هذه البنية ما حلت لازاري على فرس حرام قط قال الذهبي
وروي ان عمر بن أبي ربيعة غزا البصر فاحترقت سفينته واحترق وجهه والله وهو من طبقة جبر والفردق
وعبيد الله بن قيس الرقيات وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين

وأشدد (طربت وما شوقا الى البيض أطرب • ولا لعمامتي وذو الشيب يلعب)

هذا مطلع قصيدة للكيميت يدعهم أهل البيت عليهم السلام وبعده

ولم تناهني دار ولا رسم منزل • ولم تطهرني بستان مخضب
ولا أنامن زجر الطير منه • أصاح غراب أم تعرض ثعلب
ولا الساخن الباريات خشية • أم ترسل القرن أم ترأضب
ولكن الى أهل الفضائل والتقى • وخبرني حواء وانخير يطلب
الى النفر البيض الذين يحبهم • الى الله فيما ناجي أتقرب
بني هاتم رهط النسب وأهله • بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
شالي الآل أجد شعبة • ومالي الامذهب الحق مذهب
بأي كتاب أم بأية سنة • ترى خبهم عاراً على وتحسب
وجدنا لك في آل حم آية • تأولها مناتي ومعرب
على أي جرم أم بأية سيرة • أعنف في تقريظهم وأكذب
أم ترى من حب آل محمد • أروع وأغضبوا ثقتاً أقرب
فطائفة قد كفرتني بهم • وطائفة قالت مبيى ومذنب

(ومنها)

(ومنها)

قوله طربت بكسر الزاء والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور أو حزن وأطرب بغيره وطاربه وقد
استشهد الجوهري بقوله ولم تطهرني بستان مخضب على ذلك واستشهد أبو حيان بالبيت على تقديم المفعول على عامله
زجاجي من منع ذلك فان شوقاً مفعول له مقدم على عامله وهو أطرب والبيض من النساء جمع بيضاء

والاعب واللاه و قيل مترادفان وقرئت طائفة بينهما بقرق دق في بيته في أسرار التنزيل وقوله وفو
الشيب على حذف حزة الاستفهام الانكارى وهو محل الاستشهاد ورسم المنزل والدار ما بقى من
أثارهما لاصق بالارض وبنان مخضب قال في الصحاح شدة لبالغة أى لم أقص على الديار فأنكر من
عهدت بها فأطرب لذلك شوقا اليه ولم ينظر في البنان المخضوبه لان حبيب اللاهو بالنساء والجزر
البيضاة وهو ضرب من السكون تقول زجران يكون كذا وكذا وفاعل يزجره والطير مفعول
والساع ماطر من ميسرك الى ميسرك من طيارا وطى والبسارح ماطر من ميسرك الى ميسرك
والعرب يمين بالساع وتشابها بالبسارح (وفي المثل) من لى بالساع بعد البسارح والاعضب بالعين
الموسملة والضاد المعجمة والباء الموحدة المكسور القرن الداخل وهو المشاش ويقال المكسور أحد
قرنيه وقوله ولكن الى اهل الفضائل عطف على قوله شوقا الى البيض وقوله الى الغر يد من اهل
الفضائل ورهط الرجل قومه وقيلته وقوله هم ولهم قسبة اقرب من مرتب فارضى راجع اليهم
وأعضب راجع الى لهم وقوله ومالى البيت استشهده النجاة على تقديم المستقى على المستقى منه
والشبيعة النجوم هم واحد يتبع بعضهم رأى بعض وشبيعة الرجل أتباعه وأصاره يقال شايه كما
يقال ولاد والمشايع ايضا الا لاحق وقوله أبا يئسفة استشهده على تأنيب أى بالباء وقوله وتخصب
استشهده المصنف في التوضيح على حذف مفعول بابنن للدليل وآل حم اسم للسور السبع
التي أولها حم ويقال لها ايضا الخوامم والآية التي أشار إليها قوله تعالى في سورة جنس الا المودة في
القرى وقوله اتى ومعرّب قال في الصحاح المعنى الساكت عن التفصيل للثقة والمقصع التفضل
والجزم الذب والسيرة الطريقة والتعقب التعبير واللوم والتقرب نظاه مخجبة ويقال بالضاد
الساقطة ايضا المدح وقيل يختص بمدح الانساب وهو حى فائدة الكيميت بن زيد بن خنيس بن
مجالد أبو السهميل الاسدى الكوفي شاعر زمانه يقال ان شعره أكثر من خمسة آلاف بيت روى عن
الفردق وأبى جعفر الباقر ومذكور مولى زينب بنت جحش وعنه والدة بن الحباب الشاعر وخص بن
سليمان القاضوى وأبان بن ثعلب وآخرون وحديثه في البيهقي في تكلم زينب بنت جحش ووقد على
يزيد وهشام ابني عبد الملك قال أبو عبيدة لو لم يكن لبنى أسد متقبه غير الكيميت لكفاهم وقال أبو
عكرمة الضبي لو لا شعر الكيميت لم يكن لغة ترجان ولا قبيان لسان أخرجه ابن عساکر وأخرج
من طريق المبرد عن الزبادى قال كان عم الكيميت ديس قومه فقال يوما كبت لم لا تقول الشعر ثم
أخذه فأدخله الماء فقال لا أخرجك منه أو تقول الشعر فرت به فبيرة فأنشد ممثلا

بألك من قبرة تعممر * خللا لا الحوق فيضى واصفرى * وتقرى مشاكنا تنقرى

فقال له وجهه قد قالت شعرا فقال هو لا أخرج أو أقول لنفسى شعرا حتى عمل قصيدته المشهورة

وهي أول شعره ثم غدا على عمه فقال اجعل العشرة ليسمعوا فخيمهم فأنشد

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * القصيدة الى آخرها وأخرج عن محمد بن عقير قال كانت بنو أسد
تقول فينا قضيبا ليست في العالم ليس منزلنا منال اوقبه بركة ورائة الكيميت لا تروى النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم فقال له أنشد في طربت فأنشده فقال له وركت وورك قومك وكان الكيميت شبيعا
قال المبرد وقف الكيميت وهو حى على الفردق وهو ينشد فلما فرغ قال يا غلام ادسرك الى أولئك أما
أى فلا أريد به بدلا ولكن يدرك ان تكون أى تخسر الفردق وقال ما مرى مثلهما أخرجه ابن عساکر
ويقال ما جمع أحد من علم العرب ومنافها ومعرفة أنساب ما جمع الكيميت في صحيح الكيميت نفسه
صحيح من طعن فيه وهن أخرجه ابن عساکر وقال بعضهم كان في الكيميت عشر نجال لم يكن في
شاعر كان خطيب بن أسد وبقية الشبيعة وحاظ القرآن وثبت الجنان وكان كاتبنا حنين الخط وكان
نسابة وكان جديلا وهو أول من ناظر في التشيع وكان دأبا لم يكن في بنى أسد أى منه وكان قالسا

وكان معاصرا وكان صليبا نديا أخرجه ابن عساكر وأخرج عن محمد بن سهل قال قال الكميت وأبى في
النوم وأنت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم تخوفك قلت يا رسول الله من بني أمية وأنشدته
ألم تر في من حب آل محمد • البيت فقال أظهر فإن الله قد أمكنك في الدنيا والآخرة • وأخرج عن الجاحظ
قال ما فتح للشعبة الخراج إلا الكميت بقوله

فان هي لم تمصح على سواهم • فان ذوى القرى أحق وأوجب
يقولون لم يورث ولولا ترائه • لقد شركت فيها بكيلا وأرحب

وأخرج عن أبي عكرمة الضمعي عن أبيه قال أدركت الناس بالكوفة من لم يرو • طربت وما شوقا لي
البيض أطرب • فليس بهاشمي ومن لم يرو • ذكر القلب الله المحجور • فليس بأمرؤ ومن لم يرو
• وهلا عرفت منازل بالآثر • فليس بهاشمي ومن لم يرو • طربت وما جاك الشوق الحبيب • فليس
بثقي وقال المفضل ليس الكميت والطرماح وكثير وذو الازمة • بجملة ذكر ابن الاعراب في نوادره • قال
ابن عساكر ولد الكميت سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة • قال ابن يسمعون والكميت هذا
هو الكميت الآخر والكميت الأوسط هو الكميت بن معروف بن الكميت الاول ابن ثعلبة بن
وفيل بن الأشتر بن حيوان بن فقعس الاسدي وأنشد قول عمر بن أبي ربيعة

(ثم قالوا اتعجبها قلت همرا • عدد الزمل والحصى والتراب)

هذان من قصيدة كتبها إلى التريانت عبد الله بن الحرث العبشمية لما صرته كذا أخرجه ابن عساكر
عن الزبير بن بكار • وأول القصيدة

قال لي صاحبي لي علم ما بي • اتعجب القنول أخت الزباب
قلت وجبى لها كوجيك بالعذب • ب إذا منعت برد الشراب
من رسول إلى البتريا بأني • ضقت ذرعا بهر هاو الكباب
أزهدت أم نوفل إذ دعيتها • مهيجتي ما قاتلي من متاب
حين قالت قولي أجبي فقاتلت • من دعائي قالت أبو الغلاب
فأجابت عند الدعاء كما لي • رجال يرجون حسن الثواب
أبرزوها مثل الملهة تهادي • بين نخس كواعب أتراب
قتلت حتى إذا جئ قلبي • حال دوفي ولائد بالثياب
وهي مكنونة تحير منها • في أديم الخدين ماء الشيبان
حين شب القبول والعنق منها • حسن لون برف كالزرباب
ذكرتني من بهجة الشمس لها • طلعت في دجينة ومصاب
دقية عند راءب قسيس • صور وهافي مذبح الحراب
فارحمت في حسن خلق عجم • تنهادي في مشيها كالغلاب
ثم قالوا اتعجبها قلت همرا • عدد القطر والحصى والتراب
سلبتني بحاجة المسك عقيب • فسئلوها بعامل انصافي

القول علم لاهم أم مقبول من الوصف يقال أمر أم مقبول أي قاتله • والزباب بالفتح علم لاهم أم مقبول
من اسم الصاب والوجد الشيف والعذب الماء الطيب ويقال ضقت ذرعا بالامر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو
عليه وأصل الذرع وسط اليد كأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله وقوله والكتاب قسم والازهاق
الخروج الروح يقال زهدت نفسه خرجت وأزهدتها غيره • قال المدرج الإهق بكسر الهاء القاتل والزهق
بالفتح المقبول وقوله مهيجتي تنازع فيه أزهدت ودعتها ويقال خرجت مهيجته أي روجه وأصل

المهجة الدم وقيل دم القلب خاصة والقلب التوبة وأبو الخطاب كنية عمر بن أبي ربيعة والمهجة بفتح
 الميم البقرة الوحشية والجمع بها بالفتح أيضا وتم ادى مضارع حذف منه احدى التامين يقال تبادت
 المرأة اذا تقاتلت في مشيتها والكواعب جمع كعب وهي الجارية يحدن بدونهم للهنود والارباب جمع
 ترب بالكسر يقال هذه تربة هذه أي لدنما والولد جمع وليدة وهي العسيرة والامة وجارية مكنونة
 مستورة وتختار الماء اجتماع وأديم الخدين جلدهما وماء الشباير ونقه ونضارته وشب أظهر وحسن
 والعنق الكرم والجمال يقال ما بين العنق في وجهه فلان ويرف لونه برف بالضم كسر برف وتلا "لا"
 والزياب زاي غيراء تحتية وآخره موحدة هو الذهب أو ماؤه كما في القاموس والدخنة بضم
 المهملة والجيم وفتح الذنون المشددة الغيم المطبق والظلمة والدمية بضم المهملة الصورة من العلاج
 ومذبح المحراب من إضافة اليمين قال في الصحاح المذابح المحاريب سميت بذلك للقسريين وارتجفت
 بجيتم حاتم معلقة وثون مشددة مالت واهتزت والمذاب بالضم الحسية وقوله بمرأ قال في الصحاح أي
 عجبا وجزمه ابن مالك في شرح التسهيل وجعله مصدرا لا فعلا وأورد البيت شاهد على نصبه
 يعامل لازم الأسماء لانه بدل من اللفظ فدل قيل له موضع وقيل التقدير أحبا لهما بمرأ أي غلبني
 غلبة وأورد الزبير بن سكاك البيت بلفظ قلت ضعي عدد الرمل الخ وقوله تنه على حذف همزة
 الاستفهام وهو محل الاستشهاد به جزم أو حيان وقال ابن الاعراب في نوادر الجواهر المذكروب وأنشد
 البيت وقيل معناه جهر إلا آت من قولهم القمر الباهر أي الظاهر ضوءه وقيل معناه تبا كنه قال
 تبا لهم لما أنكر وأعليه جبالا ن قوله تنه على الانكار والمجاجة بفتح الجيم من الرقيق عجم من الغم والثرى
 المذكورة قال اسحق الموصلي كانت من أكل النساء وأحسنهم خلقا فكانت تأخذ خمره من الماء
 فتفرغها على رأسها فلا يصيب باطن فخذها فطره من عظم كفلها وهي التي قال فيها ابن أبي ربيعة أيضا
 لما تزوجت سهيل بن عبد الرحمن بن عوف

أما الناكح الثرى مهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية اذا ما استقلت • وسهيل اذا استقل عفا

وأنشد (الاصطبلارسلني أم الهليلج)

هو لقيس بن الملوح وعشاه • اذا لاقي الذي لا قاه أمالي • أي من الموت كني عنه بذلك تسلية لهذه
 المرأة واستشهاده المصنف على دخول الهمزة على النفي فان الاستفهام هنا على حقيقته وكذا النفي

وأنشد (أستعير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح)

هذا من قصيدة لبيد يرمي مدح سابع الملك بن مروان قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في أماليه
 حدثنا لي ثناء أبو محمد عبد الله بن رستم قال قال يعقوب بن السكيت حدثني عمارة بن عقيل عن بعض
 أشياعهم عن جرير بن عطيفة قال أوفدني الخراج إلى عبد الملك بن مروان عاشر عشرة فدخلت عليه وعنده
 الاخطل فأنشدته أنصتوا أم فؤادك غبر صاح • عسبة هم تحبك بالرواح
 فقال لا بل فؤادك هم صبت في القصيدة التي قولي

تعتز أم ضررة ثم قالت • وأيت الموردين ذوي لقاح

فقال لا أروى الله عيبتها وبعد هذا البيت

تعل وهي ساغبة فيها • بأفاس من السيم القراح
 سأمناح الصور فتنيني • أداة اللوم وانتظري امتياحي
 ثقي بالله ليس له شرك • ومن عند النطقه بالضحاح
 أغشى يا فداك أي وأبي • يسئب منك أنك ذارتياح

فاني قد اريت على حقا • وبارق الخليفة وامتهامني
ساكران وردت على ريشي • وأثبت القوام في جناتي
السم خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح

فقال عبد الملك نحن كذلك

وقوم قد سموت لهم فداؤا • بداهم في مالم قد راح
أجبت حي تمامه بعد فجد • ومائتي حيث غمست باح
لكم سم الجبال من الرواسي • وأعظم سيل معالج البطاح

القصيدة بتمامها فقال من كان مادخا فلم يدخا هكذا أمرني بكتابة غنائية أرقا من السبي وجام
فضة هذا السناد جملته من الجوزي أخرجه ابن عساكر في تاريخه بسنده الى ابن الانباري وأورد
القصيدة بتمامها وأنا أنسختها وله طرق أخر استوعبها ابن عساكر في تاريخه وأم حرة زوج جريز
واقفت كتبها كتبه • والموردون الذين يوردون بالمهم المياه • والقناج جمع لقصة وهي الناقة التي لها ن
والحبة بفتح الموحدة شدة شهوة اللبن كان الغيبة بالمحبة شدة شهوة الماء • والأية شدة شهوة النكاح
والقزم شدة شهوة اللحم • والساعة الجائفة • والانس جوع لا تبلغ غاية الراء • والشيم الماء البارد
والشيم بقصه البرد والقراح الماء الخالص الذي لا يخلط به لبن ولا غيره • سامتاح سامتقي وهو مثل
والبحر صكتابه عن الملو • والسبب العطاء • والارتياح الخفة للعطاء • والقوام غنم ريشات في
الجناح وما فوق ذلك الخواص وهو من ارتقت والدهم الخيل الكثير والملمة الكتبية التي بعضها
داخل في بعض • والراح الضعة • وغامة الناحية الجنوبية من الجناح • وفجد الناحية التي بين الجناح
والعراق قال الواقدي الجناح من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان
تشارق ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وبرة وعمره الطابق نجد وما كان وراء وبرة الى البحر
فهو تمامه وما كان بين تمامه ونجد فهو حجاز قوله ومائتي حيث غمست باح • وأورد المصنف في الكتاب
الرابع شاهدا لصف العائد المنسوب بين جملة الصفة أي جنته • والبطاح جمع أبطح وهو وسط الوادي
يكون فيه رمل وحصا غار • ومعلمه حيث تجمع ويدفع بعضه بعضا • والمطايح مطبسة وهي الدابة
تطوى مشسها أي تسرع وأندى أسنى • والراح جمع راحة وهي الكف قال الزبير في الموقبات اجتمع
جماعة من العلماء والزواة فذاكروا المديح فقالوا أمدح الشعر فقال جعفر بن حسين المهدي قول جريز

السم خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح

فقال مسلم بن الزناد ليس هذا بنى فديريغ الرجل فيمدح • فقال محمد بن الفضال بن عثمان قول الأعور
ابن براء النكاح • وذى ابل لولا كلاب أراحها • واسكنه مولى كلاب فصبيا
فقال مسلم ان هذا المديح • وأريد أن شرح من هذا • فقال أبو غزيرة قول معمر بن أوس الذي لحزه بن عبد الله
ابن الزبير • انك فرغ من قنربش وانما • تنج الندى منها الفروع الشوارع
غنا وقادة للناس بطعام مكة • لهم سقايان الطيح الدوافع
فلما دعوا للوت لم تبتك مثلهم • على خذث الدهر العيون الدوام

فصاح مسلم بن أبي الزناد لا تحي الوطيس هكذا يكون المديح • فائدة • جريز هو ابن عطية بن الخطاطي
بشقت وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع بن مالك بن منقلة بن مالك بن زيد مناة
ابن عيم أبو حرة بالحمة المهضلة التميمي البصري الشاعر المشهور مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من
الأمويين • واليه المنتهى • والى الفرزدق في حسين النظم • وقال بشارة بن برد كان جريز يحسن ضربا
من الشعر لا يحسنها الفرزدق • وقال ونس كان الفرزدق يتصور ويخرج إذا أنشد لجريز وكان جريز
أصبرها • وقال بشارة أجمع أهل الشام على جريز والفرزدق والاختل والاختل دونهما من فضل

جرى على الفرزدق بن هرمه وعبيدة بن هلال قال يونس قال الفرزدق لا مراءاة النوار أنا أشهر أم
 ابن المرافعة قالت غلبك على حاله وشركك في مآثره وقال محمد بن سلام ذاك رب مروان بن أبي حفصة
 قال ذهب الفرزدق بالغفار وثبأه القريض ومزقه الجرب وقال الكبي مدح اعرابي عبد الملك بن
 مروان فأحسن فقال له عبد الملك تعرف أهجي بيت في الاسلام قال قول جرير
 فقص الطرف انك من غير * فلا كسبا بلغت ولا كلابا
 قال أصبت فهل تعرف أمدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير
 أأستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون وراح
 قال أصبت فهل تعرف أرق بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير
 ان العيون التي في طرفة امرئ * قتلتنا ثم لم يصيب من قتلنا
 يصرع ذا اللب حتى لا حراك به * وهن أضعف خلق الله أركانا
 قال أصبت فهل تعرف جرير ألقى الاواني الى رؤيته لمشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا
 الاخطل فأنشأ الاعرابي يقول

غيا الاله أبا خزيمة * وأرغم أنثى أخطل
 وحيد الفرزدق أنتم به * ودق خياشيمه الجندل

فأنشأ الفرزدق يقول

بل أرغم الله أنفا أنت حاصله * يا ذا النغشا ومقال الزور والخطل

مأنت بالحيكم الترضى حكمته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

فغضب جرير وقال أبا تاتم وثب وقيل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جازتني له وكانت كل سنة خمسة
 عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلهما في أنوجه ابن عساكر في تاريخه يستند الى الكبي وروينا
 في طبقات الشعراء عن أبي عمرو بن العلاء قال دخل أعرابي من أهل البادية فقال له عبد الملك بن مروان
 أأنت بالشعر علم قال نعم قال أي بيت أهجي قال بيت جرير

أياها الغيث الذي مع وبله * كأنك تحدي راحة ابن هشام

قال فأى بيت أغزل قال بيت جرير ان العيون البيت قال فأى بيت أنقى قال بيت جرير

يا أيها الناس لا تبكوا على أحد * بعد الذي يصعب وافق القدر

فقال جرير يا أمير المؤمنين عطائي للأعرابي فقال عبد الملك ومثله من مالنا مات جرير سنة عشر ومائة

بعد الفرزدق بشهر وفي البيان الجاهل انفا سمى جديرا خطي لايات قالها

يرقعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهامار جفا * وعقباق الرسيم خيطفا

أي سريرا كأنه خطف قال وقد سمي بشرك كثير بما قالوه في شعرهم كالمركب مشغوبين سعد بن مالك قلب

عليه مرض لقوله الدار فقر والرسوم كما * رقص في ظاهر الادم فلم

وعوف بن حصن بن حذيفة بن بدر غلب عليه عوف القوافي لقوله

سأ كذب من قد كان يزعم أنني * اذا قلت شعرا لأجيد القوافيا

ويزيد بن ضمران الثعلبي غلب عليه المزور لقوله

فقلت ترودها عبيد قاتني * لدرد المولى في السنين مزرد

وسالم بن نهار العبدي غلب عليه الممزق لقوله

فإن كنت مأكولا فكن خيرا كل * وإلا فادركني ولما أمزق

وجرير بن عبد المسبح غلب عليه المتلمس لقوله

فهذا أوان العرض حتى ذبابه * زنا بيرة والازرق المتلمس

وعمر بن رباح السلمي والد الحسناء غلب عليه الشر يدقوله

قولي اخوتي وبقيت فردا * وحيداني ديارهم شريدا

وقد عسدين ديداني بالوشاح لمن لقب من الشعراء بيت قاله فذكر فيه جماعة وستأتي مقترفة في هذا الكتاب وأنشد

(أطربا وأنت قسري * والاهربا بالإنسان دؤري)

هذان أرجوزة للججاج وقوله وهو أولها

بكيت والمحزن البيتي * وانما يأتي الصبي الصبي

قال في الصحاح احتزن وتحنن يعني وأنشد البيت والبيتي الكثير البكاء يوزن فاعيل والصبا بكسر أوله والقصر التمامي والميل إلى الجليل وطربا يقص بفتح مقدر أي أنطرب قال ابن بسعون وانما ذكر المصدر دون الفعل لانه أعز وأبلغ في المراد والمهمزة لا نكسر التوبيخي وهو محسن الاستشهاد وقد استشهد به ابن مالك على وجوب حذف عامل المصدر الواقع في توبيخ والمضمر أنه منصوب على أنه مفعول مطلق وقيل أنه على الحال المؤكداي أنطرب في حال طرب حتى ذلك أوجبنا وقسري شيخ كبير بكسر القاف وفتح التثنية المشددة وسكون السين المعجمة وراءه مشددة قال الجوهري ويروي بكسر النون وقسري أيضا نسبة إلى قسرين بفتح الشام وفيه الفتح والكسر وفي الصحاح الدؤري الدهري يدور بالإنسان أحوالا وأنشد البيت ومن أبيات هذه الأرجوزة المستشهد بها في كلام أغنم العربية قوله * كناه بالذليحة حتى * الحى مصدر يعنى الحياة اذ الحياة حياة غير متكذرة ولا منقصة وقيل حتى جمع حياة كبذرة وبدن فائدة الججاج اسمه عبد الله بن ربيعة بن لبين بن مخزوم كثيف بن عمرو بن حتى وقيل عميرة بن حتى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو الشعثاء التميمي والد ربيعة بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال المرزباني ولقي الجاهلية وقال فيها أبياتا ومات في أيام الوليد بن عبد الملك وقد أفج وأقعد وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل وأقرب الججاج بيت قاله

وهو حتى يجمع عندهما من بعجمها * قال ابن عساكر وله رواية حديث عن أبي هريرة وأبي الشعثاء روى عنه ابنه ربيعة بن الأصمعي قال قيل للججاج أنك لا تتحسن السجاء فقال إن لنا أحلاما تمنعنا من أن ننظم وأحبابا تمنعنا من أن ننظم وعلى رأيت باننا لا وهو على الهدم أقدر منه على البناء وفي البيان للمحافظ قال الججاج قلت أرجوزتي التي أولها * بكيت والمحزن البيتي * وأنا بالرمي في ليلة واحدة فانتالت على قوافيها انشبالا واتى لا زيد اليوم دونها في الأيام الكثيرة فأقدر عليه وأنشد

(لنقترن على السن من ندم * اذ اند كرت يوما بعض أخلاق)

هذا آخر قصيدة لتأبط بشر أو اسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حبيب بن تميم بن سعد ابن قهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن تار ومطلعهما

يا عبد مالك من شوق وإبراق * وكرطيقه على الأهوال طواق

ولأقول اذا ما خلة صرمت * يا ويح نفسي من شوق واشفاق

لكنما عوى إن كنت ذاعول * على بصير بكسب الحد سباق

سباق غايات مجدي عشرينه * مرجح القول هذان إرفاق

عارى الطنائيب تمتد فواشره * مدلاج أدهم وأهى الماء غسق

جمال ألوية شهاد أندية * قوال محكمة جواب آفاق

فرع السنن ضربها بطرف الأغلة ونحوها. والندم التأسف والاخلق جمع خلق يهتمين وقسديسكن

٦ قول السبوطي ومطلعهما

يا عبد وأنشد بعده

ولأقول اذا ما خلة صرمت

لقد تزل ستة أبيات بين

اليتين وقد حرف آخر البيت

الرابع قوله هذان إرفاق

وقسره بقوله والهدال إرراق

وحرف بعده فاقسة البيت

بقوله بين إرراق وقسره

بقوله والأرراق مصد

رفيقه وكذلك حرف أول

البيت الخامس بقوله عارى

الطنائيب بالطاء المعجمة

وقسره بقوله جمع مطب

وهو ما بين المنكب والعاتق

وهذا شيء غير منقول وغير

معتول فحرف الرواية

الجمع عليها التي هي الصواب

(عارى الطنائيب) بالظاء

المشالة أى المجمة جمع

طنوب كصخور وهو

ظاهر عظام الساق والصواب

في قوله هذا هذا بالال

المهمل وهو الة وفت الغلية

والأراق في قول الشاعر

هذان إرراق أو بين إرراق

قاله مراد بالأرراق إرراق

كأنه جمع على تقدير حذف

الزوائد والأرراق جمع ربق

وهى الخلق التي تجتمع في

الجبيل لترطبها أولاد

القيم المغر والصواب إرراق

بالفاء وفتح الهمزة ويروى

أرراق بفتح الهمزة واسكن

الباء اها بلامه حضرة الاستاذ

محمد محمود الشقيطي

الصحية والطبيع والعبد ما اعتادك من نوم أو غيره قال قال القلب يعتاده من جهائده والكثرة الرجوع
والطيف ما يجيء في النوم والظلمة الصديقة وصرفت قطعت والاشفاق يعني المذرفه ذي بن
نحو أشقت منه ومعنى الشقة فيعدي بعلى نحو أشقت عليه والعول بكسر الميم ملة وقع الواء
قال في الصحاح يقال عول على بما شئت أي استغنى في كانه يقول لجل على ما أحببت وماله في القوم
من معول والاسم العول وأنشد البيت وسباق صفة مبالغته من السبق وترجيع القول ترديده
والهذلا السريع والارفاق مصدر رقيقه بمعنى وقفته والطنايب جمع طائب وهو المكتب والعائق
يقال طنب الفرس فهو أجنب إذا كان طوبى القرا وطنب الفرس أي طال منتسه وهو عيب وأراد
بقوله عارى الطنايب براه من هذا العيب كما قال الآخر

وقد لحقت بأولى القوم تحملى • جراء لا شغف فيا ولا طنب

والنواثر عروق باطن الذراع جمع نشرة وجواب صيغة مبالغته من جيت البلاد أجوبها إذا قطعت
والأفان النواحي وهو ما على حقيقته في الامكنة أو مجاز في الأقوال والحكم يقرنه قوله فقال
حكمة كما قال الآخر ملقن ملهم فيما يحاوله • جهم خواطره جواب آفاق
(قال التبريزي) سمي تأبط شرًا لأنه أخذ سيفًا وخرج فقيل لأمه أين هو قالت لأدري تأبط شرًا
وخرج وقيل أخذ سيفًا تحت إبطه وخرج إلى نادى فومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرًا وقيل قالت
له أمه يومان الخلمان يحنون لأمهم الكاذبة فلما فعلت كنعلمهم فأخذ جوابه مضى فلما ما فاضى وأتى
مأبطه أي جاء لاله تحت إبطه فألقاه بين يديه انخرجت الأفاعى منه تنسجى فقلت هاربه فقال لها نساء
الحى ماذا الذى كان ابنك متأبطًا فقالت تأبط شرًا وقيل أنه رأى كبشًا فى المصراء فاحتمله تحت
إبطه فجعل يقول عليه طول طريقه فلما قرر من الحى تنقل عليه الكبش حتى لم يقبله فرمى به فاذا هو
الغول فقال له قومه ما كنت متأبطًا يا نابت قال الغول قلو القصد تأبط شرًا فسمى بذلك حكاه فى
الاعناني وأنه قال فى ذلك تأبط شرًا ثم راح أو اغتدى واثم غنما وبشيف على دخل قال وقيل الله سمي بهذا
البيت وفى الوشاح لابن دريد أن كتبه أبو زهير قال المصنف وقد واقفه فى اسمه واسم أبيه الشنفرى
وفى الاعناني قال رجل لثأبط شرًا ثم قلب الرجال وأنت دمى ضئيل قال باسمى لثأقول ساعة ما ألقى
الرجل أنا تأبط شرًا فيخلف قلبه حتى أنال منه ما أردت وأنشد

(يا حكم الوارث عن عبد الملك)

هذان أرجوزة لروية وقد أنشأها أبو ضيلة السعدى لنفسه أخرج ابن سناكر فى تاريخه بسنده إلى
الاصمعي قال حدثني عبد الله بن سالم قال دخل على أبو ضيلة وأنشأ قصيدة مظلمة ودخل روية فصدق ناخية
منها ولا يشعر كل واحد منهم بإمكان صاحبه فقلنا لا فى ضيلة أنشدنا فأنشد هذه وانتم لها لنفسه

هاجلك من أروى كم باض الفكاك • هم اذ لم يعددهم قك

وقد أرتنا حسن ذات اللسك • شادخه القرقة زهراء الفصك

تبسل الزهراء فى جفج الدك • نأحك الوارث عن عبد الملك

أوديت ان لم تعجب حمو المعتك • أنت باذن الله ان لم تسترك

مستاح حاجات اختاتك بك • الذخر فيها عندنا والجرالك

قال وروية بنط ويذكر فلما فرغ قال روية كيف أنت يا أبا ضيلة فقال يا سوا أنا الأراك هنا هذا كبيرنا
الذى علمنا فقال له روية إذا أتيت الشام فخذ منه ما شئت وما دمت بالعراق فألك وإياه يقال هاج الثرى
يهيج وهاج وهاج أى ثار وهاج غيره يتعدى ولا يتعدى وأروى جمع أروى وهى الاتى من الوعول
وبه سميت المرأة وفى الصحاح الفكاك انفساخ القدم وأنشد البيت وقال الاصمعي انما هو الفلك من

فولك فكه يفكه فكفاظهر التضخيف ضروره وهم فاعل هاجبك وقتك قتل على غفلة وغيره والمسلح
بفتحين اسورة من عاج أو ذبل واحد هامة وسكة والشاذخه بشين وخاء مجتهد ودال مهملة الغرة التي
فشت في الوجه من الناصبة الى الانف ولم تصب العينين تقول شذخت الغرة اذا اتسعت في الوجه
وزهرها مشرقه والخحك كتابة عن التسم ٦ والوجه وتبل الصبح وتبل وبل أضاه تبل فلان فحك
هش وجع اللبل بضم الجيم وكسر هاء ثاقمه والاك هنالبل . قال ذلك الشمس غربت وحكم
هو ابن عبد الملك بن مروان قال ابن عساكر في تلويحه لآعقبه . وأودبت هلكت وفي الصحاح
العائك بالنون زملته فها تعقد لا تقدر البعير على المشي فها الآن يحبو يقال قد اعتبك البعير ومنه قول
رؤبة . أودبت ان لم تحب حبوا المعتك . بقول هلكت ان لم تحم حمل جمالي بجهد انتهى . وقد ورد
الشعر هذا البيت في الشرايات وأورد به . ما بعدنا من غاية ولا درك . وقال الماضي أودبت
بمثلة الا في بدالة ايقاع الشرط بعده ولو كان المراد الماضي لم يصح اذ لا يقال قت ان قت وانما أقوم
ان قت لان الجزاء انما يكون على المقع وأنت مبتدخ به مفتاح جابات وترك بالتشديد يعني ترك
الخفف يقال اترك اقمع يعني ترك وأضناهق اترلناهق مستعار من اناخ الجبل ابركه ففائدة هجر رؤبة
الجهاج مترسبه في ترجمة أبيه يكنى أبا الجحاف . وقال أبا الجحاج من أعراب البصرة قال ابن عساكر
يجزهم مع أباء وأبا هريرة وعقبيل بن خلفه روى عنه أنه عبد الله وأبو عبيدة معمر بن المنذر ويحيى
ابن سعيد القطان والضمر بن جميل وأبو زيد سعد بن أوس وأبو عمرو بن العلاء وخالف الآخر وعمان بن
الهميم وقد عى الريد وسليمان بن عبد الملك وعبد الجحفي في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام
وذكره البردعي في الاسماء المقردة وذكره ابن عدى في الكامل وقال ليس له الا حديث واحد في الحديث
ولم يكن يرأيه بأسي . وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد عن رؤبة كيف كان قال اماته لم يكذب وقال
النسائي رؤبة ليس بالقوى في الحديث وقال العقيلي لم يتابع على حديثه قال ابن عون كنا شبه لهجة
الحسن باللهجة رؤبة وأخرج ابن عساكر من طريق أبي عثمان المازني عن الاصمعي عن خلف الأحمر
قال سمعت رؤبة يقول ما في القرآن أعرب من قوله فاصدع عاتوزم . وقال الجحفي رؤبة أكثر شعرا
من أبيه وقال بعضهم انه أفصح من أبيه قال وهو أول من قال بقصير الاسم وتخفيف النسب

قد وقع الجحاج ذكرى فادعني . باسمي اذا الانساب طالت يكفني
ومن شعره وقد ذكر فيما أخرجه ابن عساكر عنه انه لم يقل من غير الخرسواه
أبها الشامت المعير بالشيب . أقلن بالشباب افتخارا
فدلت الشباب غضا طريا . فوجدت الشباب فويا معارا

قال ابن عساكر مات رؤبة سنة خمس وأربعين ومائة ورأى في كتاب مناقب الشبان وتقديهم على
ذوى الاسنان تقول العرب أرب الناس بنو عجل ثم بنو عجم يريدون الاغلب الجلي ثم الجحاج ثم بنو عجل
ثم بنو عجم يريدون أبا العجم الجلي ثم رؤبة ٦ وقسمه كل رؤبة يقول لابه أنا شعر منك قال وكيف قال لاني
شاعر ابن شاعر وأنت شاعر ابن شاعر ففائدة هجهم شاعر آخر يقال له رؤبة بن الجحاج بن شدم الباهلي
وأبوه الجحاج أيضا شاعر ذكره الأحمدي في المختاف وقال أنشد له نعلب

قالت له وقولها أحران . ذروه والقول له بيان
يا ابتال فتى القسرن . فالنوم لاطلمه النيران
من وتخر غوث له أسنان . وللبعوض فوقه دندان

(وأنشد) (يعود الفضل ملك على قريش . وتفرج عنهم الكرب الشدادا)
(فيا كعب بن زمامة وابن سعدى . بأجود منك يا بحر الجوادا)
هما من قصيدة بطبر بن عبد جهم عمار بن عبد العزيز وأول القصيدة

(قلت) قول السبيوطي
وحكم هو ابن عبد الملك
ابن مروان غلط واضح
ليس لعبد الملك بن
مروان ابن اسمه حكم وانما
الصواب المتفق عليه ان
حكم هذا في البيت
المستشهد به هو ابن عبد
الملك بن زهير مروان
أخو عبد الملك بن مروان
لا ابن عبد الملك كما قال
السبيوطي انتهى املاء
من حفصة الاستاذ

أبى عينا الحسن الرقاد • وأترك الاصادق والبلاد
لعمرك ان نفع سعد عني • لمصروف وتنتهي عن سعدا
فلاديت سقيت وديت أهلي • ولا قودا يقتلي مستغادا
المصاحبي ترز سعدا • لقرب مرارها وزر البعادا
فيوشك أن تشط بناقذوق • بكل نياطها الفاص الجلادا
الك شماعة الاعداء أشكو • وهجر اصكان أوله بعادا
فكيف اذا نأت ونأيت عنها • أعزى النفس أو أزع القوادا
أتج لك الطلعان من مراد • وما خطب أتلح لنا مرادا
اليسك رحلت يا عمر بن ليلي • على نقمة أزورك واعتمادا
تعود صالح الانسلاقاني • رأيت المرء يلزم ما استعدادا
أقول وقد أدبتني على قروري • وآل اليد يطردا طسرادا
عليكم ذا الندي عمر بن ليلي • جوادا بقايا الجهادا
الى الفاروق ينتسب ابن ليلي • وهو ان الذي رفع المهادا
ومن عبد العز برز لقيت بحرا • اذا تنقص البحر والتمزادا
فسدت الناس قبل سنين عشر • كذلك أولك قبل العتسرادا
وثبت الفروع فهن خضر • ولولم يحي أصلمهم لبادا
ترز دمنزل زاد أليك فينا • قتم الزاد زاد أليك زاد
ها كعب بن مامة وابن سعدى • بأكرم منك باعرا الجهادا
هنيئا للدينية اذا أهلت • بأهل الملك أبدا ثم عادا
يعودا لالم منك على قريش • وتفرح عنهم الكرب الشدادا
وقد لينت وحشهم برفق • ويبي الناس وحشك ان تصادا
وتبني المسجد يا عمر بن ليلي • وتكفي المحصل السنة الجهادا
وتدعو الله مجتهد الرضى • وتذكر في رعبك المهادا
ونعم أخوال الحروب اذا تردى • على الزيف المضاعفة العبادا
وأناب ابن الخضر من قريش • هم نصرنا النبوة والمهادا
وقادوا المؤمنين ولم تغود • عادة الزرع خيلهم القبادا
اذا فاضلت مدك من قريش • بحسور عزمنا زهرها العبادا
وان تشدب خولة آل سعد • تلاق العز والسلف الجهادا
لهم يوم الكلاب ويوم قيس • هراق على مسلحة المزادا

وقوله بالحسن هو موضع في بلاد بني ضبة سمي الحسن لحسن خبره والاصدق جمع صديق كما حاديت
جمع حديث وأنشد الشاعر في البيت بلفظ الاصادق والبعاء جمع بعيد قال ولا أخفله والبلاد دنية
بالنصب مفعول وديت مقدم وقودا بالنصب معطوف عليه على تقدم عامل بالنصب على حد
• علمتها تبنا وما باردا • وسقيت جله دما ثمة مترعة وانطاب فيه وفي ديت بالكبر لسعدا على
الاتفات والامام للزور وفلان يزور بالمانا أي في الاحايين • فيوشك يقرب وتشط تبعه يقال
شطت الدار تشط وتشط بعدد بلد • وفذوق أي طروح بعدد ابدال معجمة بوزن صبور وبكل
بضم أوله يعني واللازم كل أي أعيا ونياط المقازة بعد نظرها فكأنها نياط تجازة أخرى لا تنكاد

تقطع قال الحجاج وبلدة بعد مدة النباط والقاص جمع فالوصى الفتية من الذوز بمنزلة الجارية من النساء والجلاد جمع جلدة بالسكن من صفات الابل وهي آدمها لنا وأزعضار وعزبت الشئ كفتته براى وعين مهملة وأتم له الشئ فذله والظعان جمع ظعينة وأصله الهودج ثم أطلق على الابل التي عليها الهودج ثم أطلق على المرأة مادامت في الهودج وهما دقبيلة من اليمن وما خطب أى وأى خطب وليلى جده عمر بن عبد العزيز أم أبيه وهي بنت الاصبح بن زيادة الكعبي يقال ان أمه أيضا اسمها ليلى وهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاطب وقوله واعتمادا عطف على محمل الجار والمجرور لانه في موضع الحال أى أזורك وانقلابك معتمد عليك وقوله

تعود صالح الاخلاق انا • رأيت المرء يلزم ما استعاده

فيه حكمة بلينة وفي معناه ما أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم النخعي قال قل ما עוד الانسان الشيطان من نفسه عادة الاستعداد هامة واستعداد مناعني تعود وقروى موضوع والال السرايب وتطرد يجرى ويتبع بعضه بعضا وبذا يتسديد المجهمة غلب والقاروق لقب عمر ابن الخطاطب وهو جدام عمر كما تقدم واللقق البحر الزيادة مع زيادة القمر وضده الجزر وقوله • تزود مثل زاد أليك زاد • أورد المصنف في الباب الرابع شاهد البير على ما أراه من قولك نم الرجل رجا لا زيد وخرجه المصنف على ان زاد معمول لتزود امامة معل مطلق ان أرديه التزود أو مفعول به ان أرديه الشئ الذى تزوده من أفعال البر ولم يماثل نعت له تقدم فصار حالا والوجهان ذكرهما بن يسعون ونقل عن القراء ان الزاد مصدر قال ويجوز ان يكون تعيينا مثل قوله لم يمثله رجلا أى تزود مثل زاد أليك زاد وكعب بن مامة الايدى من جوده انه أثر في سفر رفته بالماء حتى مات عطشا ومامة أبوه وابن سعدى يضم السين هو أوس بن داثنة بن لام الطائي وسعدى أمه وأهلت أظورت يقال أهل اللال اذا بدا وأيدا وتفرح يضم الراء والمحمل الذى أصابه الجذب يقال لمحمل القوم أجدبوا قال ابن السكيت لمحمل البلد فهو ما حل ولم يبق له لو لمحمل وربما جاء ذلك في الشعر قال حسان أما ترى رأسى تغير لونه • شطافا أصبح كالنظام المحمل

وسنة جمادى مطرفها وأرض جدام يصم المطر والزعف بفتح الزاى وسكون المجهمة وقصها واء جمع زعفة بالوجهين الدرع اللينة وقيل الواصة وقيل الصغيرة الحلق والمضاعفة الدرع نصبت حلقهتين خلقتين والشجاد بفتح النون جمائل السيف وهو مفعول ترقى استعارة من لبس الزداء ولتضارم جمع خضرم بالكسر وهو الكثير العظاية شبه بالجران خضرم وهو الكثير الماء قوله ولم تؤد الخ أرا دبائيل الرجال يقول تعود خيلهم أن تقاد وتراعى وليكنها تقود وتراعى وذلك فعل ماض اجواب اذا مفعول فاصلت مخذوف ويجوز فاعل مثلك ومحرز آخر امتدادا جذا ارتفع والتماد والتمد بالثلاثة الماء الخ القليل الذى لا ماذله والجماد جمع جمدة وهو الكر بر من الرجال والكلاب يضم الكاف والتخفيف اسم ماء كانت عنده وقعة للعرب ويوم الكلاب بالرفع مبتدأ خبره لم ويوم قيس بالنصب ظرف لهرق وهو قيس بن عاصم الملقبى من بني سعد وكان غزا بكر بن وائل عسكة له وهى يضم الميم بين البصرة والجمامة فلما خاف من قومه أن يجهنوا أطلق أقوامه المزاد فهو راق الماء وقال لا حياء فانوا فالتوت بين أيديكم والفلاة وراءكم فقاتوا فظفر بالكرين وأصابوا بالاكثيرة وأنشدني

(أيا جليلي نعمان بالله خليا • نسم الصبا يخلص الى نسمها)

قال صاحب الحاسة البصرية هو لقيس بن الملوخ وأورده بلقط طريق الصبا وبعده أجدرها أو تشف معنى صباية • على كبد لم يبق الا صميمها فان الصبار ع اذا ما تشفت • على نفس مهموم تحت همومها

الآن أهوائي ليسلي قديمة * وأقتل أهواء الرجال قديمة
وفي الأغانى ان قيس بن الملقح وهو مجنون ليلى خرج به أهله الى وادي القري ليجتاروا خواف عليه من
أن يضيع فتروا في طريقهم بجبل نعمان فقال له بعض قتيان الحى * هذان جبلان نعمان وقد كانت
ليلى تنزل بهما قال فأى الريح أتأتى من ناحيتهما فقال له بعض قتيان الحى * الصبا قال فوالله لأدعى هذا
الموضع - حتى تهب الصبا فأقام وصوا فاه تاروا ثم أقام عليه فأقاموا معه ثلاثة أيام حتى هبت الصبا ثم
انطلقوا وأنشأ يقول * أيا جلي نعمان * الأبيات ثم رأيت العنى قال فى شواهد الصكرى هذه
الآيات صدرة صيدة طوية لقيس وهو مجنون ليلى وبعدها

وانى على ليسلي زاروا حتى * على ذلك فيما ينماستدعها
وقد استشهد المصنف بهذا البيت فى التوضيح على جواز الحاق نون الوقاية ثم رأيت القالى قال فى أماليه
حدثنا أبو يعقوب وراق بن دريد وكان من أهل العلم قال أنا مسبح بن حاتم أنا سليمان بن أبي شعيب حدثنا
يحيى بن سعيد الاموى قال تزوج رجل من أهل تهامة امرأة من أهل نجد فأتى زوجها الى تهامة فلما
أصابها حزن تهامة قالت ما فعلت ربح كانت تأتينا ونشرب نجد يقال لها الصبا قال يحسبها عنك هذان
الجبلان فقالت * أيا جلي نعمان بالله خليا * الآيات الثلاثة ولم يذكر البيت الرابع وأورد هاهنا لفظ نسيم
الصبا بله لفظ شومى من حرارة تهبه * وقع فى المهمات الشيخ جمال الدين الاسدى نسبة هذه الآيات الى
أبي نصر الارغى من فى الشافعية من تلامذة امام الحرمين وهو وهم ظاهر ولعله تمثل ما تحسب له ثم
رأيت فى تاريخ الصلاح المسمى فى ترجمة الارغى ما نصه * سمع من أبي الحسن الواحدى صاحب
التفسير ونعمان بنغى أوله وادى طريق الطائف يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك والصبا شيخ
المهله ربح تهب من المشرق ويخص بضم اللام يصل وضمير نسيم بالنسب الاول مراد به الاربع
والثانى نفسه الضعيف كما قال فى المحكم النسب نفس الريح اذا كان ضيقا قلت * ويحتمل أن يكون
النسب الثانى هو عين الاول من إعادة الظاهر مقام الضمير والضمير للصبا وجوز الامام عينى عود الضمير
للمصوبية وهذا البيت على ما رواه القالى كما لا يخفى ولا يتجسس على نسبتها لقيس أيضا كما بينته فى الحاشية
ولا اشكال على رواية طريق الصبا وراية فى تاريخ ابن عساكر لفظه يسيل الصبا وضمير الشئ خالصة
وصمى الحزن وصمى البرد أشده * فائدة * قال القالى أيضا أنشدنا عبد الرحمن عن عمه اسماء المزينة صاحبة
عاصم بن الطويل

أيا جلي وادى عريضة السنى * نأت عن قوى قوى وحق قدومها
الاخيليا مجرى الجنوب لعله * بداوى فؤادى من جواه نسيمها
وكنت تدأوى الريح شوقا لئلا * وعينا طوبى لادموع صومها
وقولا لركبان غيمة غدت * الى البيت ترجوان تحطجرومها
بان بأصناف الرغام غريسة * مولحة تكلى طويلا نسيمها
مقطعة أحشاؤها من جوى الهوى * وتبريح شوق عاكف ما يريها
قلت * كان هذه المرأة هى قاتلة الآيات السابقة قالت تلك فى الصبا وهذه فى الجنوب وقوله
نسيمها وضميرها للجنون كما هو واضح ولعلو يدعوا هناك الصبا كما قدمته وقولها هنا مجرى الجنوب
نظيره قولها هناك طريق الصبا وأنشد

(فأصاح رجوان يكون حيا * ويقول من فرح هياوبا)

وقبله وحديثها كالغيث يسعمه * راعى سنين تتابعت حديها
وأورده ثعلبى فى أماليه لفظ * وحديثها كالقطر سربه * وقال يقول حديثها كالغيث والغصن انتهى

والجديد يفتح الجيم وسكون المهمله ضداً لتلصيص وأصاخ بصاد مهمله وخاء موحدة أمال أذنه للاسماح
والحياء بالقصر المعطر وأنشد في اذن

(لئن عاد لي عبد العزيز بمنزلها * وأمكنني منها اذن لأقبلها)

هو لكثير عزة قال الجاهل ظفي كتابه البيان من الحق كثير عزة ومن حقه انه دخل على عبد العزيز بن
مروان فذبحه عذج افضاده فقال له سفي حواشك قال تعطيني في مكان ابن رمانة قال ويحك ذلك رجل
كاتب وأنت شاعر فلم تخرج ولم ينل شيئاً قال

عجبت لتركي خطة الرشد بعدما * تبين من عبد العزيز قبولها

لئن عاد لي البيت وبين البيت ذوله

وأمن صعبات الامور أروضها * وقد أمكنتني يوم ذاك ذلولها

حلقت رب الراقصات الى منى * يقول البلاد نصها وأومئيلها لئن عاد لي البيت

فهل أنت ان رايتك القول مرة * بأحسن منها عاندي فليلها

خطة الرشد بضم الخاء المهمله منصلة الهداية ولا أقبلها من الاقالة أي لا تركها والامم بفتح الهجمة
القصد وأروضها أذلها والذلول للثقافة السهل والراقصات الابل لانها ترقص براكها ويقول
البلاد تبين مهيبة يقطعها ويحرقها والنص والذميل بالذال المهجمة ضمير بان من سر الابل ومنيلها
مقطها اسم فاعلي من التوال وهو العطاء وقائدة كثير بضم الكاف وفتح المثناة والتحية المشددة
ابن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر بن مخد بن سبيع بن جشم بن سعد بن ملى بضم الميم ابن عمرو
ابن عامر بن حلي بن ربيعة بن الياس بن مضر أبو صخر الخزاعي الخزازي أحد الشعراء المشهورين يعرف
بان أبي جعبه وهو جد أبي أرمه وقد على عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز بن روى عنه جاد الراوية
وكان زافضياً قال الزبير بن نكار قال عمر بن عبد العزيز اني لأعرف صالح بن هشام فاسد هم يحب
كثير من أحبه منهم فهو فاسد ومن أبغضه منهم فهو صالح لانه كان خديراً يرى الرجعة قال الزبير وكان
يقول يتناسخ الارواح وقال أبو نيس التحوي كان ابن أبي اسحق يقول كثير أشعر أهل الاسلام وكانت له
منزلة عند قريش وقدر وقال طه بن عبد الله بن عوف في الفرزدق كثيراً وأنا معه فقال أنت يا أبا صخر
أنسب العرب حيث تقول

أريد لا نسي ذكرها فكأنما * غش لي لي لي بكل سليل

فقال له كثير وأنت يا أبا ناس أنظر العرب حيث تقول

تري الناس ماسر ناسيرون خلفنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا

قال وهذا البيتان جميل سرق أحدهما كثير والآخر الفرزدق فقال له الفرزدق يا أبا صخر هل كانت
أمك ترد البصرة قال لا ولكن كان أبي يردّها قال طه فحجبت من كثير ومن جوابه وما رأيت أحداً قط
أحق منه رأيتني وقد خلطت عليه ومعنى جماعة من قريش وكان عليلاً فقلنا كيف تجدك قال بخير سمعت
الناس يقولون شيئاً وكان يتشيع فقلنا نعم يقولون أنك الدجال قال والله لئن قلت ذلك اني لأجد ضعفاً في
عيني هذه منذ أيام أخرجه ابن عباس كره وقال الجهمي كان لكثير في التنبؤ نصيب وأفر وجيل مقدم
عليه في التنبؤ وله من فقول الشعر ما ليس جميل وكان جميل صادق الصابغ والعشيق وكان كثير يقول
ولم يكن عاشقاً وكان راوية جميل وأخرج ابن عباس كرم من طريق الصولي حدثنا محمد بن زيد حدثنا ابن
عائشة حدثني أبي حدثني رجل من بني عامر بن لؤي ما رأيت ما الخزاز أعلم منه قال حدثني كثير انه وقف
على جماعة فيمضون فيه وفي جميل أنهم ما أصدق عشقاً ولم يكونوا يعرفونه وجهه ففضواوا جليلاً في عشقه
قال فقلت لهم خاتم كثيراً كيف يكون جميل أصدق عشقاً من كثير وانما عني شبهة ما يكره فقال

رحم الله في عيني بشيئة القذى • وفي الغر من أنياب القوادح

وكثيرا أتاه عن عزة ما يكره فقال

هنا أمي يا عبيد ربه يا محرمي • لعزوه من أعراضها احتشيت

فما انصرفوا إلا على تقصلي • وأخرج ابن عسار عن العتي قال كان عبد الملك بن مروان يحب النظر إلى
كثير عزة فلما ورد عليه أذهو حقيرق فمسيّر تزدريه العين فقال عبد الملك سمع بلعدي غير من أن تراه
فقال مهلا يا أمير المؤمنين فالتما المرأة بأصغريه فلبه ولسانه إن نفاق نطق ببيان وإن قاتل قاتل بجنان
وأنالذي أقول

وجرت الأمور وجرت بتي • وقد أبدت عركتي الأمور

وما تخفى إلا على أفي • بهم لا تخوم ثاقبة خبيبر

ترى الرجل النصف قزدرية • وفي آتوايه أسد ذري

ويجسدك الطير بقتيلته • فيخلف تلك الرجل الطير

وما عظم الزجل لها زين • ولصكن زينا كرم وغير

بقات الطير أطولها جسوما • ولم تطل الزاة ولا المقور

وقد عظم البعير بغير لب • فلم يستغن بالعظم البعير

فتركب ثم يضرب بالمرأى • فلا عرف لديه ولا تكبير

يجززه الضني بكل سهب • ويحسه على الخشف الجبر

وعود التبع نبت مسجرا • وليس يطول والقصبة خور

فاعتد ربه عبد الملك ورجع مجلسه الطير ردوا وأول المنظر والمرأى الصا والجبر والحبل والتبع
من كريم الشجر تخلف منه القسي والقصباء القصب والخور بضم الخاء المحجمة جمع خوار وخوار
من المنور وهو الضعف وقيل الكثير ما بقي من شعرك قال ماتت عزة في أطرب وذهب الشباب فما
أعجب وما أن ليلى لما أرغب وانما الشعر من هذه الخلال أخرجه ابن عسار وقال ابن ليلى عسار
العز بن مروان قال الدار فطني وغيره مات كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد قال الناس
ما ن اليوم أفقه الناس وأشعر الناس وذلك سنة خمس ومائة وأنشد

لو كنت من مازن لم تسع إلى • بشوا الحفيظة من ذهل شينا

أذن لقام بنصري معشر نخس • عند الحفيظة إن ذلوله لانا

فما الرجل من بعض براجم فربط بعض القاذ وقبح الرأ آخره طامه همله هكذا ذكره البصري في شرحه
يعبر قومه بضادهم عن نصرة وقد أفاض ابن عبيد بنوشيان واستأقت إليه وقال أبو عبيد بن
المنني أغارنا من بني شيبان على رجل من بعنبر يقال فريظ بن أبي قحافة ذواله ثلاثين بعير فاستأقت
قومه فلم يجده فأتى مازن بن قيس فركب معه فطاردوا إلى شيبان ما نبعير وقد فوهوا إليه فقال الأبيات
وبعدا

قوم إذا الشرا أهلكنا جديهم • طاروا إلى زرافات ووجدنا

لا يسألون أئامهم حين يذبحهم • في التائبين على ما قال زهاتا

لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد • ليسوا من الشر في شيء وإن هاتا

يجز وذن من ظلم أهل الظلم مقبرة • ومن أساء أهل البوء أحسانا

سكان ربك لم يخلق لنفسيته • سواهم من جميع الناس أنسانا

فلنت لي بهم قوما إذا كنوا • نعتوا الاغارة قريانا وكننا

مازن بطن من عجم راحه ثم بالذكر لا يبلغ فيما أراد من اغارة قومه بني العنبر حيث تتألفوا وهي نصرة

واستعازم له اذ هم اقرب نسب اليهم وجوارا من أجل ان الحسد والبغضاء أسرع الى الاقرب بامنه الى
 البعد وكذلك الحيران واستباح الشيء وجده أو جعله مباحا واستأصله وكل ذلك صحيح هنا وقال
 التبريزي في شرح الحاشية الاستباحة قيل هي الاباحة وقيل الاباحة التخليه بين الشيء وبين طالبه
 والاستباحة اخذ الشيء مباحا والاصل في الاباحة اظهار الشيء للناظر ليتناول من شاء من باح بسرته
 وينو القبطه نسبه الى أمهم ذما أراد ان يذلت فلقطت فليس لها أصل يعرف واللام في لقام جواب
 قسم مضمرة أي اذن والله لقام قال التبريزي وفائدة اذن هو انه أخرج البيت الشافعي ج جواب قائل
 قال له ولو استباحوا ماذا كان يفعل بنومازن وعلى قول سيبويه ان اذن جواب وبزاء يكون البيت جوابا
 لهذا السائل وبزاء على فعل المستبج ويقال قام بالامر اذا تكذبه وخشن جمع أخشن وقال البيهقي
 جمع خشن والحفيظة الغضب في الشيء الذي يجب عليك حفظه واللاؤنة بالضم الضعف والافتقار
 فان جعل على الاقل فغنى البيت انهم يشدون اذا لان الضعف وفيه تعريض بقومهم وعلى الثاني فالمعنى
 المبالغه أي يشدون اذا لان القوى وأشار البيهقي الى أن المعروف من الرواية الضم فان رواية الفصح
 لم تصح والشاذ أقصى الاذراس كنى ما يدانه عن كشف الحال ووقع الجملة واستعمال الناصب لشر
 استعارة وطاروا أسرعوا الى دفعه ولم يتشاقوا وتشاقل بنى العنبر والزرافات الجماعات واحدها زرافة
 بالفخ ووجدنا نجع واحد كصاحب وصحبان ويندبهم يدعوهم والبرهان فعلان من البره وهو القطع
 وقيل فعلا وقوله يجوزون البيتين استشهد بهما أهل البديع على النوع المسمى اخراج الذا في صورة
 المدح وسواهم استثناء مقدم ولو أن جازا عرابه بدلا وصفة وقوله فليت أي بهم أي بدلهم استشهد به
 المصنف في حرف الباء على ورودها البديعية بمعنى بدل وشنوا من شن اذا فرق لانهم يفرقون الاغارة
 عليهم من جميع جهاتهم ويروى شدوا والاغارة مصدر اغار على العدو والاسم غارة وقرسانا جمع
 فارس وركبانا جمع راكب وهو راكب الابل وهما لان واستشهدوا بقوله شنوا الاغارة على نصب
 المفعول له وهو معرف باللام وأنشد

(لاتركني فيهم شطيرا * اني اذن أهلك أو أطيرا)

هو رجز لا يعرف قائله والشطير البعيد وقيل الغريب ونصبه على الحال وأهلك بكسر اللام
 مضارع هلك بفتحها

(شواهد ان المكسورة الخفيفة)

(سليت عينك ان قتلت مسلما)

وأنشد

أنرج الحاك في المستدرک بسند صحيح من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة بنت زيد
 ابن عمرو بن نفيل ترى ذنوبها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز فارس بهمة • يوم اللقاء وكان غير معترد
 يا عمر ولونيهته لو جدته • لا طائش اعرش البناز ولا اليد
 سلت عينك ان قتلت مسلما • حلت عليك عقوبة التعمد
 ان الزبير لذو بلاء صادق • سمع مصيته كريم المشهد
 كم غمرة قلنا ضاهما لم يشته • عنها طارئك يا بن ققع القرد
 فاذهب فاطفرت يدك بثلثه • فيما مضى فيمار روح وتقتدى

وقال ابن سعد في طبقاته انا ابو عامر العقدي حدثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سميرة قال خرج الزبير بن
 العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر خلائف من جداد الاسرة سنة ست وثلاثين بعد القتال على فارس

له يقال له ذو النجا ومنطلقا يريد الرجوع الى المدينة فلقه رجل من بني عيم فقال له العبد بن زمام الجاشعي
 فقال له يا حواري رسول الله اني فانت في ذمتي ان لا يصل اليك احد من الناس فاقبل معه واقبل رجل
 من بني عيم الى الاحنبن قيس فقال هذا الزبير في وادي السباع فقال ما صنعت ان كان الزبير يقبل بين
 غلزي من المسلمين فقل احدهما الا تحرم هو يريد الله اياك معه غير روي جرهموز وفضاله بن
 حابس ونعيم بن كعب فربوا في طلبه فمحل عليه ابن جرهموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير
 فله حقه فقال الله الله يا زبير فكف عنه ثم سار واغشى الزبير فطعنه ابن جرهموز طعنة اثنيت فوقع فاحذ رأسه
 ونقب في فخذه حتى اتي العمارضي الله عنه فاحسبوه انه قاتل الزبير فقال بشر وقاتل ابن صفية بالناس
 فاحذ على السيف منه وقال سيف طالمافرج الغماء عن وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
 الزبير وادي السباع فقالت عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت تحت الزبير وكان أهل المدينة
 يقولون من أراد الشهادة فليترج عائكة كانت تحت عبد الله بن أبي بكر الصديق وقتل عنها من سهم
 رمية في الطائف فترجها زيد بن الخطاب وقتل عنها الجامة ثم كانت تحت عمر بن الخطاب وقتل عنها
 ثم كانت عنده فقتل عنها فقالت غدر ابن جرهموز الابيات فاد صاحب الجامة البصرية ثم كانت تحت
 الحسين بن علي فقتل عنها قولها بقارس بمجة في الصباح الهمة الغارس الذي لا يدري من أين يوثق من
 شدة بأسه ويقال أيضا للجيش بمجة ومنه قولهم فارس بمجة وليث غابة قال المصنف وهو المراد هنا
 والمعد بالمهمة الفاروق قال عرد الرجل تعريدا أي قروا الطائش الخفيف والعشة الأرقاد ورجل
 رعش أي جبان وروى رعن الجنان أي القلب وشات بفتح الحجة وأصلها شات بكسر العين
 والمضارع يشل بالفتح والسمع السهل والسجية الخلق والطبيعة والمشهد محضر الناس والعمرة بفتح
 الغين المجمة الشدة والجمع استعارة من الماء الكثير ولذا قرئت بالخوض ويقال شاة يقينه اذا صرفه
 عن حاجته وطراد الاقران في الحرب جعل بعضهم على بعض والفتح بفتح الفاء وسكون القاف وعين
 مهجلة الضراط قال في الصباح ويشبهه الرجل الذليل فقال وقع فدفن الانوار تحملها بأرجائها
 والقرود بقافي وواء والين مهجتي المكان الغليظ المرتفع وروى الصدوق بن ودانين وهو
 الارض المستوية وعائكة المذكورة من الصبايات المباحات المهاجرات وأخوها سعيد بن زيد أحد
 العشرة المشهود لهم بالجنة وأبوه الذي تحنف في الجاهلية ومات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
 بخمس سنين وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة وأنه يأتي يوم القيامة أمة وحده تنبيهه
 عز المصنف في شواهد هذا البيت لصفة تروجه الزبير بن العوام وتبعه عليه طائفة والاسانيد
 الصحيحة تروجه **فائدة** قال ابن زيد في الشواح أعرق الناس في القتل عمارة بن حنيفة بن عبد الله
 ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد قتل عمارة بن حنيفة وقيل الحاج عبد الله بن الزبير وقتل
 الزبير عمرو بن جرهموز يوم الجمل وقتل بنو كنة العوام وقتلت نراعة بن داود بن عدي **قال الأمدى**
 في الموقف والفتاف الزبير بالضم والموحدة جماعة وبالفتح وكسر اللوحدة عبد الله بن الزبير الأمدى
 الشاعر جيلهم شاعر يقال له زبير بالضم وروى عن عمر الخشعي الذي يقال له النذر العرياني وأشهد

(ما إن أتيت بشئ أنت تكرهه)

في رواية الزبانية الزباني وعجزه • اذن فلا رفعت سوطي الى يدى • والبيت من قصيدة يمتد
 فيها الى التمهات بن المنذر وأولها

ياد ارمية بالعلياء فالسند • أقوئ وطال عليها سالف الامد
 وقتت فيها أصيلا أسائلها • عيت جوابا يا ناي بع من أحد
 الا الاورى لا ياما أينها • والنوى كالموض بالمقاومة الجلد

ومنها
ان قال

فتلك تبلغني التماس ان له • فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
الواهب المائة المعك زنها • سغدان • توضع في اوبارها اللبد
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه • ولا احاشي من الاقوام من أحد
إلا سليمان اذ قال الملك له • قم في البرية فاحدها عن القنفذ
وتخس الحن في قدأنت لهم • ينشون تدمر بالصقاح والعمد
فن أطاعك فانه بطاعته • كأطاعك ولد له على الرشيد
ومن عيبك فعاقيه معاوية • تنهى الظالم ولا تقعد على جعد
إلا ذلك أو من أنت سابقه • سبق الجواد اذا استولى على الامد
واحكم حكم فتاة الحى • اذ نظرت • الى حياض شارع وارد الشهد
قالت ألا ليت هذا الحمام لنا • الى حمامتنا أو نصفه فعدى
فحسبوه فالقوه كازعت • تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها • وأسربت حسبة في ذلك للعدد
نبئت أن أبا قابوس أوعدنى • ولا قرار على زار من الاسد
مهلا فذلك الاقوام كلهم • وما أتمسك من مال ومن ولد
فلا امر الذي طيفت بكعته • وما هرق على الانصاب من جسد
لا ولذى آمن الغزلان عصه • وكان مكة بين الغيل والسعد
ما قلبت من سبي عما أنت به • اذن فلا رفعت سوطى الى يدي
اذن فعاقينى وبى معاوية • قوتى بها عين من يأتىك بالسعد

كذا أو رده صاحب منتهى الطلب والعلواء المرتفع من الارض والسند ظهرا الجبل وأقوت أفقرت
وخلت • والسالف السافى • والاسيل بالآدم آخره • وروى بالنون قال في الصحاح الاصيل الوقت
بعد البعد الى المغرب ويجمع على أصيلان ثم يصغر الجع على أصيلان ثم يدلون من النون لا ما قبلوا
أصيلال وهو ابدال على غير قياس وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك • وروى وقتت فيها
أصيلال ثم تجاوزني • وروى طويسلا ونصب جوابا على تزج الباء والربع المنزلة وعيت لم ترد جوابا
والا وارى محابس الخيل واحدها وروى أو روى القارى البط ونصبه بتقدير لات قال أبو حيان وأنشد
الفرزدق هذا البيت • ألا وارى لا من ما بيننا واستدل به على جواز موالاة ثلاثة أحرف لفتنى • والنوى
الجفر جمل الخيل • والمخالوة الأرض التي حفرت وليست موضع حفرة • وهى أيضا التي تمر عليها أعوام
لا تعمر والجبل الصلب والبعد روى بضمين وبفتحين • والمعكاء السمان الغلاظ الشداد لا تنفى ولا
تجمع وسعدان نبت وتوضع موضع • والبد المتلبد • وأرى يعنى أعلم وأحاشى مضارع بمعنى استثنى
وما فيه حاشى وقد استشهد به المصنف فى حاشى ومثله قوله

منا الرسول بنى الناس كاهم • ولا يخفى من الاقوام اناسا

وسليمان هو الذى عابه السلام واحدها امنه • والفند انطوا والكذب وكل ما لا خير فيه
بالجاء المحجمة والانشاء القصة والسين المهملة • واخيس ذلل وتدمر مدينة بالشام
العرينة واحدها صقاج • والعمد ففتحتن أساطين الرخام • والضج بالضاد المحج
والجواد الفرس واستولى غلب والامد الغاية واحكم أى كن حكما مصيب الراى فى امرى ولا تغفل
من سبى البلى • كذا على • اذا صابت ووضع الامر موضعه ولم يرد الحكم فى القضاء والحمام هنا
القطا • والشرع بالمجعة أوله الداخلة الماء • والمذ الماء القليل قال ابن السكيت يملطون فيعكبتون
واردى الحمد بالياء • يرينون والذين الشهد وليس كذلك بل هو مفرد وصف به الحمام لانه اسم جنس كما قال

على اعمارهم على منقعر وخراد منتشر وقوله شارح وصفه ايضا كقوله تعالى انهم انزلوا به
باسم الجنس يجوز وصفه بالواحد والجمع وهو القصة التي اثار اليها ان زرقاء اليمامة وهي امرأة
بقية طسم وجدس كانت توصف بمجدة النظر قبل كانت ترى من مسافة ثلاثة ايام وكان لها قطة
تسمى سرب من قطاين حين فقالت

ليت الحمام لي • الى حمامتي ونصفه قديم • ثم الحمام به
نظروا فاذا هي ست وستون وقوله قالت الاليت هذا الحمام البيت اوردته المصنف في استشهاده
في جواز اعالال ليت مع ما واهمالا لا تروى الحمام بالنصب والرفع واوردته في اومع البيت بعده
تسعه ما به على ورود أو الجمع المطلق كالواو وقوله أو نصفه قال المصنف في شواهد هو تابع لقوله
في ان نصيب الحمام نصيبه ومن رفعه رفعه قال ويجوز فيه الرفع مع نصب الحمام عطفا على العنبر المستبر
في لنا حسن ذلك لاجل الفصل وروى ونصفه بالواو وقد عني حسب وهو ميت لا حذف خبره أي
فحسب ذلك واستشهد ابن الصبري في اماليه بقوله فقد عني على جواز ترك الواو من قدماء المتكلم
والحسبة مصدر بمعنى الحساب وأبو قابوس كنية النعمان وأوعى هذقي والزار الصوت وأقرب
وهو رقيق صب والانصاب الاصنام والجسد الدم والليل الكسر والسند بفتح السين وعان من
الشعر وقال الاصمعي اغما هو الليل بالفتح ما كان يخرج من أي قيس قال وأما بالكسر فهو النضبة
وفي ديوان النافعة

والمؤمن العائذات الطير يحصها • بركبان مكة بين القيل والسند
وقال شارحه المؤمن الله آمن الطير وأعادها والقيل السند لجان كانتا متاع ما بين مكة ومنى وقوله
• ما قلت من سي مما أثبت به • كذا هو في منتهى الطلب وفي الاشعار الستة ومعه في ديوان النافعة كما
أنشده المصنف • ما ان أثبت بشئ أنت تكفه • والشاهد فيه في زيادة ان بعدما النافعة وروى من
ان تدبت أي ما سبق اليك عني يقال ما يشده مني شئ منه وقوله اذن فلا رفعت سوطي الى يدي •
توارد عليه جماعة من شعراء العرب وكانته يرى عندهم يجري المثل منهم أنس بن زعيم الصحابي قال من
قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم

ونرى رسول الله اني هيموته • اذن فلا رفعت سوطي الى يدي
وقائدة في النافعة هذا اسم يزيد بن معاوية بن ضباب الكسري ابن جابر بن يروح بن عبط بن خزيمة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بضم الذال وكسر هاء بن يقطين بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن خيلان بن مضر
أبو امامة الذي ياتي أحد شعراء الجاهلية المشهورين ومن أعيان قولهم المذكورين عده الجهمي
في الطيبة الأولى بعد امرئ القيس قال ابن دريد في الوشاح وسمى النافعة بقوله

رجلت في بني القين بن جسر • فقد نبغت لانهم شقون
وقال الاصمعي • يعني بأمامة قال ابن عساکر والموقوف أبو امامة وفي الوشاح لابن دريد انه يكنى
أبا امامة وأبا عقرب وأنجرح ابن عساکر بسنده عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أشمر
وأنجرح من وجه آخر عن الشعبي عن ربي بن خراش قال وقد نالني عمر بن الخطاب فقال
حلفت فلم تترك لنفسك ربيبة • وليس وراء الله لرمي مذهب
فلست بمعتوق أحلا لئله • علي شعب أي الرجال للمذهب

قال النافعة قال في القائل
إلا سليمان اذ قال للملك • قم في البرية فابصرها على قيد
قال النافعة قال في القائل
أنت بك عاريا خلقا ثيابي • علي وجل تظن في الظنون

فألقت الأمانة لم تحتها • كذلك كن فوح لا يخون

قالوا النابغة قال بن القائل

أستبدلت لفسد طعاما • حذار غدا لكل غدا طعام

قالوا النابغة قال النابغة أشعر شعرائكم وأعلم الناس بالشعر وأخرج الزبير بن بكار والاصمعي وأبو عساكر عن ابن عباس أنه سئل من أشعر الناس فقال الذي يقول

فأنك كالليل الذي هو مدرك • وإن خلت أن المتأى عنك واسع

قالوا هذا النابغة وأخرجوا أنضاع حسن بن ثابت أنه سئل من أشعر الناس قال أبو أمامة يعني النابغة الذي يأتي وأخرج ابن عساكر من طريق ابن الأنباري عن ثعلبة بن عمرو بن شبة عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال كان أوس بن حجر يغفل العرب فلما أنشأ النابغة طأ طأ منه وأخرج عن الأصمعي قال ذكر

عند أبي عمرو بن العلاء النابغة وزهير فقال أبو عمرو ما كان زهير يصلح أن يكون أخذ النابغة يعني وأويا عنه وأخرج عن الأصمعي قال سألت بشارة الأعمى من أشعر الناس فقال اختلف الناس في ذلك فأجمع

أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة بن العبد وأجمع أهل الكوفة على بشر بن أبي حازم والأعشى الحمداني وأجمع أهل الحجاز على النابغة وزهير وأجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل وكان

الأخطل دونهما قلت فخير أشعر أو الفرزدق فقال كان جرير يقول المراتي ولقد سناحوا على النوار امرأه الفرزدق بشعر جرير وأخرج عن الأصمعي قال أول ما تكلم به النابغة من الشعر أنه حضر مع

عمه عند رجل وكان معه يشاهده الناس ويخاف أن يكون عيبا فوضع الرجل كاسا في يده وقال

تطيب كؤوسنا ولا قذاها • ويحفل الجليس على أذاها

فقال النابغة رجي لذلك

قذاها إن صاحبها يخسر • يحاسب نفسه بك اشتراها

اجتمع حسان بن ثابت بالنابغة عند النعمان بن المنذر كما سيأتي ذكره في موضع آخر فاستفدنا من ذلك أن النابغة مات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة • فائدة • قال ابن دريد في الوشاح النوايح

أربعة الذين يفي هذا والنابغة الحمدي قيس بن عبد الله الحمصي والنابغة الحارثي زيد بن أبلان والنابغة الشيباني جمل بن سعدانة (ثم رأيت) في المؤلفات والمختل في القاسم الأحمدي زيادة على هؤلاء النابغة الذهلي الحارثي بن عبد الله وهو القائل

لا تحزن امرأ حتى تحبزه • ولا تلتئم منه من غير تحبزه

والنابغة ابن لؤي بن مطيع الغنوي والنابغة العدواني والنابغة ابن قتال بن يربوع ذيباني أيضا والنابغة المتغلب الحارث بن عدوان • فائدة • قال الأحمدي زيادة إلى جماعة ولهم شاعر يقال له ذباد

بالذال ابن عمرو بن الحواري بن مالك بن واقد وأنشد

(خان طيناجين ولكن • مثليا ناوله آخرنا)

وهذا الغزوة بن مسيك بضم الميم وفتح السين ابن الحارث بن جلمة المرادي حماني مخضرم وقبل

إذا ما الدهر جررت على أناس • كلا كله أبلغنا بخبرنا

فقل للشامتين بنا أفيقوا • سيليقي الشامتون كالعقينا

(وبعد)

كذلك الدهر دولته صبال • تكرر وفه حيننا فحنا

ومن يغرب برب الدهر يوما • يجدر ب الزمان له حونا

هكذا في الحامسة البصرية ثم رأيت في ديوان قروة مائنه جمعت همدان لمراد جعا كثيرا وسارا والتمس
فالتقوا بالاحمرين قطفروا لجراد وأصاوا منهم فقال في ذلك قروة وتروى لغصرون بن قاس
انهم زعمهم زامون قلما * وانهم زعمهم زعمنا

فان طيناجين البيت كذلك الدهر البيت
فبيناه يستريحه ويرضى * ولو مكثت غصارته سنينا
اذا انقلبته كزرات دهر * ظاني بعد غبطته منونا
ومن يغبط برب الدهر البيت

فاقي ذلكم مروان قوي * كأقنى القرون الاولى
فلو خلد الملوك اذن خلدنا * ولو بقي الكرام اذن بقينا

ثم رأيت ابن سعد قال في طبقاته أنا الواقدي ثنا عبد الله بن عمرو بن زهير بن محمد بن عمار بن نوعة بن
ثابت قال قدم قروة بن مسيبك المراءى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قال الملوك بكثرة ومبايعا
لاني صلى الله عليه وسلم وكان رجلا له شرف فأنزله سعد بن عباد عليه فكان يحضر مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتعلم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يا قروة هل ساءلك ما أصاب قومك يوم الرزم فقال يا رسول الله ومن ذا يصيب قومهم ما أصاب قومي يوم
الرزم الاساءة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا وكان بين
مراد وحمدان وقعة أصابت همدان فيها من مراده أرادوا حتى اتخضوهم وفي ذلك يقول قروة بن مسيبك
ان تغلبت فغلباؤن قلما * وانهم زعمهم زعمنا

وما ان طيناجين ولكن * مينا باقا وطاعة آخرينا

فأقام قروة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقام ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد
وزيد ومذبح كلها وكتب معه كتابا الى الانبايا لمن يدعوهم الى الاسلام فأقام فهم حتى توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن سعد من وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم أجاز قروة بن مسيبك
بأشئ عذرة أوقية وجعله على بصيرتيجب وأعطاء حلة من نسج عمان وذكر الواقدي ان عمر بن الخطاب
استعمله أيضا على صدقات مذبح وذكر غيره انه انتقل الى الكوفة فمكثوا له رواية أخرى حديثه أوداود
والترمذي وروى عنه الشعبي وأوسيرة الخفي وجاعة (غريب الاييات) قال العلم الطب هنا العلة
والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجدين وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنسة وانتقال الحال عنا
والدولة انتهى وفي الصحاح المراد بالطب هنا العادة والجبن يسكون البلد وهمها ضد الشجاعة والنباهة
جمع منية وهي الموت لانها مقدرة يقال مني له أي قدر والدولة بالفتح في الحرب أن يبال لاجدي القشتين
على الأخرى يقال كانت لهم علينا الدولة والجمع الدول والدولة بالضم الحال يقال صلا في بينهم دولة
يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات وقال أبو عبيد الله بالضم اسم الشيء الذي يتداول
بعنه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وقال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم
الحال والفتح في الحرب وقال عيسى بن عمر كلتا هما يكون في الحرب والنزال والكلال كل جمع لكل
صدر وصحاح بكسر الهمزة وتضعيف الجيم أي نوب ودول مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من
المستقين على التبر بالصل وهو الدلو وصروف الدهر حديثه وفوائده وتكرج وريب
سوادنه والغضارة ما يب الغيش والتون والسروات جمع سرة وسرة جمع سري وهو الثوب
والسيد وفي شرح الشواهد المصنف هذا البيت للكعب بن لؤي وقروة بن مسيبك يفعل فيه ثلاثة أقوال

(بني عذانة ما انتم ذهابا * ولا صبر فاولاكن انتم خوف)

قال المصنف في شواهد غداة انضم المجهمة والامهولة حتى من ربوع وما نافية وذهب وصريف
بالرفع في رواية الجمهور فان زائدة كافة وبالنصب في رواية ابن السكيت فان نافية مؤكدة والصريف
فتح الصاد وكسر الاء المهملة في الفضة وانزف الجر جمع حرة وانشد

(ربحى المرمعان لا يراه • وقعرض دون أدناه الخطوب)

قال ابن الاعرابي في نوادره هو الجابر بن دالان الطائي ويقال لاياس بن الارث وقيله
ان أمسك فان العيش حلو • الى كأنه غسل مشوب

(وبعده)

وما يدري الجريص علام يليق • شرأشره أخطى أم يصيب
قال ابن الاعرابي وشرأشره محبته ونفسه جيفاً وفي الصحاح الشرأشري يعني بمحبة من وراءين الاثقال
واحد شرأشره أي نفسه حرصاً ومحبته وربحى بتشديد الجيم المكسورة ويعرض اماماً عرض له
أمر كذا أي ظهر أمر من عرضته القول بفتح الراء وكسر هاء أي تعرضت له وانخطوب جمع خطب بفتح
المجهمة وهو شدة الأمر والمعنى ان الانسان تتأطباعه الى الامور المقيية التي لا يراها ويعترض دون
أقرب أعنده حصول الامور الشهيدة التي تقطع رجاءه في اظنك بأبعد تلك الاشياء وانشد

(ورج الفتى للخير ما ن رأته • على الشفق خير الا يزال يزيد)

قاله المعلاوط القريني تزوج امرأ من التريسية من الرضاء والفتى الشاب مفعوله والخير مفعول ثان
والسنن العمر وخير احق مفعول يزيد والمعنى اذا رأيت شخصاً كلما زاد عمره زاده خيره فرجه للخير
واستشهد الفاضل بالبيت على جواز تقديم مفعول خير لا يزال عليها واستشهد المصنف على زيادة ان
يهدد التوبة قال اللطفايني ولا يشع ذلك لاحتمال أن تكون اشرطية وما زائدة داخلية على
الجهة الفطرية وقد افاض المصنف هذا البيت في شواهد من المكسورة المشددة وانشده ابن عيسى في
شرح الفضل وقال خير انصبا على التميز وانشد

(الآن سري لي قبت ككيبا • احاذر ان تنأى التوى غضوبا)

سري بمعنى سار واصناده الى الليل مجاز والكيب التسي حال وتنأى تبعد والتوى الوجه الذي ينويه
المسافر من قريب أو بعد وهي مؤنثة لا غير وغضوب بمحبة بن وزن صبور اسم امرأة ولذا لم يصرفه

(أغضب ان اذنا قبيسة حزنا • جهار اول تغضب اقبل ان حازم)

هكذا من قصيدة طويلة للفرزدق يدح فيها الحمان بن عبد الملك ومجوز راوي ذكر قتيبة بن مسلم
ابن عمرو بن الحصين وقد قتله وكسح بن حسان وأول القصيدة

تحق يزوراء المدينية نائق • حسين يحول بتبني البقر رائم
سدينك من خبر البرية فاعتدل • تنافل قص اليعملات الرواسم
الى المؤمن الفسك كل مقيد • يده وملق الثقل عن كل غارم
اليك ولي العهد لا في غروضا • وأجسام ادر اجها بالتاسم
واهض يحمل المنيوم التي جفت • بناعن حساها المعصبات الكراثم
ليسلمن من الارض عدلا ورحمة • وبرالانار الجروح الكواتم
كانت الله النسي منحدا • على قبرة والناس مثل الهاتم
ورثتم قضا الملك لآعن كلاله • عن ابني مناف عبد مسم وهاتم
تري التاج مفعود اعلمهم كأنهم • تحسوم حوال بدر ملك قاسم

الى ان قال

وجزى الله قومي إذا أرادوا خنقارقي • قتيبة سعى الأفضل ان الاكرم
 فان تلك قيس في قتيبة أنضبت • فلا عطست إلا بأجدع وراغم
 وهزل كان الأياهل يمجدها • طغي فسقيته بكائن ابن خازم
 لقد شهدت قيس فما كان بصرها • قتيبة الأعصم هال الأياهم
 فان تقعدوا تنقـ هذا ثم أدلة • وان عدم عدينا بأبيض صارم
 أنغضب البيت

فأمنهم ما الأبة ثار رأسه • إلى الشام فوق الشاعلت الزاوس
 ألسنا حق الناس يوم تقاسوا • إلى الجند والمستأثرات الجسام
 اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا • غيل بأطواد الجبال الاضام
 وما كان هذا الناس حتى هدهم • بالثقة الامثل شاء الهام

وهي طويلة جدًا والاستههام في البيت لا نكار التهجى وخبر تغضب راجع إلى قيس والخزاع قطع
 وابن خازم عيسه الله بن خازم بعجمتين كما ضبطه الدار فطغى وغيره ابن أنجاس من الصلت أو صالح السلي
 أمير خراسان وليها ستين ثم ذل به أهل خراسان وقتلوه وحوار رأسه إلى عبد الملك بن مروان وقيل إن له
 صحبة ورواية وحق من الحنين والزوراء سوق المدينة والجهول بوزن صبور التي ألفت ولدها القير عام
 والبقوب فتح الموحدة وتشديد الواو جلد حواري يحيى تراه الناقة التي مات ولدها فتصككن ولاقي أماج
 والقرو وضضم الغنين المجهمة والزاء وضاد مهيمة جمع غرض وزن فاس وهو التصدير وهو للرجل
 بنزلة الخزام للسرير والاحقاب جمع حقب يفصح حبل يشبه الرجل إلى بطن البعير كيلا يمتدبه
 التصدير والأدراج السرعة والمتاسم جمع منسب كسر السين وهو خوف البعير وجفت رفعت وحشاشا
 التصدير وأدراج السرعة والمتاسم جمع منسب كسر السين وهو خوف البعير وجفت رفعت وحشاشا
 جمع حشمة وقوله لا عن كلاله في الصحاح الكلاله الذي لا ولده ولا والد والعرب تقول لم يرته كلاله
 أي لم يرته عن عرض بل عن قريب واسعة فحاق وأنشد البيت وقال ابن الأعرابي الكلاله بنوالم الأبعاد
 ويقال السيف قائم بالضم لا يكثره خسرته والظفارة ضم انهاء المجهمة للذمة يقال أخفرتة اذا بعثت معه
 خمرها وأخفرتة اذا تقضت هذه وتوله بأجدع أي يأنفأ أجدع أي مقطوع والشاحخت بتقديم
 الحاء المهملة على الجيم النعال والزاوس البربعة لسير من الرسم وهو نوع من السير يربح
 والمستأثرات الامور التي استأثر بها أربابها من الافعال والاخلاق الحسنة والحسامم العظام والطود
 الجبل العظيم والاضام جمع ضضم وهو الغليظ من كل شيء وأنشد

فإذا ما انتسبنا لم تلدق لثيمة

تخافه ولم تجدى من ارتقرى به يده الأثيم للذية الاصل وانما كرا لا م لانها اذا كانت من الزكرا
 فالاب أولى لان العرب لا يزوجون من دونهم وقد يزوجون من دونهم قال ابن جرير في تفسيره قال اذا
 ما انتسبوا اذا قضى من الفعل مستقبلا ثم قال لم تلدق لثيمة فأخبر عن ماض وذلك ان لولادة قد
 مضت وتقدمت استغناء بعلم السامعين وأنشد

(ان يقتلوك فان قتلتكم لم يكن عار عليك ورب قتل عار)

هذا الثابت برقطة من كعب التميمي يكنى أبا العلاء كافي الوشاح وقوله
 كل القائلين يا ميمونك على الذي • تدعوا إليه طائفتين وساروا
 حتى اذا جى الوحي بوزنكم • نصب الاسنة أيمونك وطادوا
 الوحي بعجمه أصيلة الصيوت والبليلة ثم أطلق على الحرب لاشتمالها عليه ويقال حي النهار وحي
 التنوير بالكسر أي اشتبهت به واستعير منه حي الوحي وحي الوطيس ونصب امامة قول نال ترك مال

يقال نصبت الشيء نصبا اذا اقمته ونصبت الحرب مناصبة الاسنة جمع سنان الرمح واسلوك خذ لوك
وطار واذهب واسراعا والمار السمة والعب وقوله ورب قتل عزي على تقدير هو عار وقد اعد
المصنف البيت في رب وفي الاغاني هو ثابت بن كعب ويلقب ثابت فطنة لان سبها مصاصيه في
احدى عينيه فذهب بها في بعض حروب الترك فكان يحصل عليه فطنة وهو شاعر فارس شجاع من
شعراء الدولة الاموية ثم اخرج من طريق حجاج بن اسحق عن ابيه قال كان ثابت فطنة مع يزيد
ابن المهلب في يوم القير فلما خذله اهل العراق قتر واعنه فقتل قال ثابت فطنة يرثيه كل القبائل
الابيات الثلاثة الاته قال وبعض قتل عازي واخرج عن محمد بن يزيد قال ولي ثابت فطنة علام من اعمال
خراسان فلما صد الى المنبر يوم الجمعة رآه الكلام فتعذر عليه وحصر فقال سيجعل الله بعد عسر يسرا
وبعد عسر يسرا وانتم الى امير فعال اخرج منكم الى امير فعال

وان لا اكن فيكم خطيبا فاني بسعي اذا جاد الوحي خطيب

فقال خالد بن صفوان والله ما لذلک المنبر اخطب منه في كلامه هذه

وشواهد ان المفتوحة النخبة

(لائقـران بالسور)

وانشد

وسأقي الكلام عليه في حرف الباء وانشد

(اذما غدونا قال ولان اهلنا • تعالوا الى ان يا ثناء الصيد خطيب)

هذا من قصيدة لاهري القيس بن حجر الكندي اولها

خلد لي مرثيا على ام جندب • لنقضي حاجات القواد المصذب

فانك انت نظرتني ساءة • من الدهر تنذني لدى ام جندب

الم تراني كلما جئت طبارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب

فان تنأ عنها حبيبة لاتلاقها • فانك مما احببت بالجزب

وقالت متى يحل عليك ويقتل • يدرك وان يكشف غرامك تدرب

تبصر خليلي هل ترى من فاعان • سواء لك ثقبان بين خزي شعيب

وقد اغتدى والطير في كنانها • وماء الندى يجري على كل منذب

يتجرد قيدا لا ابد لاحسة • طراد الهوادي كل شأومعزب

فعداى عدا بين نور وفحمة • وبين شوب كالقضية قهره

كان عيون الوحش حول خباتها • وأرجلة الجسرع الذي لم يثقب

قال الاعمى لما هرب امرؤ القيس من المتذرين ماء السماء صارا الى جبل طى امار سلى فاجاروه قتر وج
بها ام جندب فبئس ما هو ذات ليلة نائم معها اذ قالت له قم فقد أصبحت فلم يقدرك فقام فوجد
الفجر لم يطلع بعد فقال لها ما حالك على ما صنعت فسكنت فالح عليها فقالت ما لي على ذلك انك تقبل
الصدر خفيف الجرس ربع المرافقة بطي الاذقة فصرف من نفسه تصديق قولها فسكنت عنها
فلما أصبح اناه علمته بن عبيدة النجبي وهو قاعد في الخيمة وخلفه ام جندب فتذاكر الشعر فقال امرؤ
القيس انا اشعر منك وقال علقمة بن انا اشعر منك فقال قل واقول ونحيا كما الى ام جندب فقال
امرؤ القيس هذه القصيدة وقال علقمة تصديقه الى اولها ذهبت من الهجران في كل مذهب
وسأقي الاشارة اليها في الباب الرابع فضلته ام جندب على امرئ القيس فقال لم فضله قالت فرس
ابن عبيدة ايجري من فرسك قال يوم ذلك قالت سمعتك زجرت وضربت وحركت وهو قوله الموب
ولاساق دره • ولزجر منه وقع أهوى منعب وأدرك فرس علقمة الطريدة ثانيا من عنده وهو قوله
وأقبل هوى ثانيا من عنائه • يمسر كمر الرايح المنعب

فقطب علمها وطاعتها خلف علمها علقمة فسمى علقمة الفعل والبيت أورد المصنف مستشهدا به على
ان ارد قد تجزم المضارع وقد انكر ذلك الفارسي وقال الرواية ان أن باقي الصيد وكذا أورد صاحب
منتهى الطلب وأورد ابن الانباري في شرح المفضليات بان قال ما أتينا الصيد وقال يجوز أن تجعل
تعالوا هـ كناية وتجعل ما شرطوا الفعل يجوز وما جـ وتطلب جوابها وقوله تنظر اني ضم أوله أي
تؤخر اني ويروي تنظر اني بفتح أوله أي تنظر اني بالطرق الآتي بالليل قال الزبير بن بكركه أخبرني
سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني أبي ان امرأة لقيت كثير عزة فأنشدها قوله في عزة
ملروضة بالاسن ظاهرة الثوى * عجب النسدي جنتها وعراها
بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أورد بالتدليل الربط نازها
فقال له أرايت حسن تدكرها فلو أن زنجيسة استجمرت بالتدليل الربط لطاير بها الا قالت كاتال
امرؤ القيس خليلي مزي على أمجنس دب * لنقض حاجات النفود المعب
المراني كلما حث طارقا * وجدت طابيا ونقطب
فقال الملق والله خير ما قبل هو والله نعمت اصاحبه مني أخرجه ابن عساكر الجنتان بيمين ومثلتين
ريضة طيبة الريح والعرار الهاد البري وتأتي بعد وحشة تصب على الطرز والمرداه المين ولا
تلاها بديل من تنأ لان عدم الملاقة هو النأي وقال جواب الشرط وقوله بالبحر استشهد به الضاع على
زيادة الساء في خبرن وهو بفتح الراء الذي جرت به الامور وأحكمته وقوله وقالت حتى يصل عليك
البيت أورد المصنف في الكتاب الرابع مستشهدا به على ان نائب الفاعل في مبتل ضمير المصدري هو
أي الاتسلا وبمبتل يعنذر وتذرب بالواو ملات توت وتبهر نظير والطعان المودج وسواك
دواخل والنقب الطار يوق الجبل وحشي عمة مله يوزي متي حزم وهو ما غلظ من الارض أي وعبر
وشعب عبر روى بأعمال العنيز وانجاءهما موضع والاموب الاسم من الحب الفرس اذا اضطر مر به
والساق دره أي استداره لغيري والا هو ج الاحق ومنع بنون وعينه مله يحرك رأسه وعنه
وأورد ابن قتيبة هذا البيت في كتاب اثبات المعاني لمظوق أخرجه مذهب وقيل يقول اذا ضرب بالسوط
التمب في جريه واذا جرى بالساق در والاشراج الظالم وقوله تبهر خيلتي هل ترى من طعان
توارده عليه جاءه من الشعر ان في قصائدهم فقال زهير بن أبي سلمى مطلع قصيدة وقامه
عن عمر بن الوادي فوبق ابان * وقلة في قصيدة أخرى وقامه * كازال في الصبح الاشام الحوامل
وقاله الراعي أثناء قصيدة وقامه * هذا النيق اذ زلت من الاباعر * وقاله أيضا مطلع قصيدة وقامه
* تحمل من ولدي المناق وتمجد * وقاله مضى من ربي مطلع قصيدة وقامه
* اذا لمن من فف باوز وما لا * وقاله لنا بقة الجعدى أثناء قصيدة وقامه
* رحلن يصف الليل من بطن منم * وقلة عيدين الارض أثناء قصيدة وقامه
* عيانة ففتنتي وروح * وقاله الاسود بن يعفر أثناء قصيدة وقامه * غدون لبين من فوى الى آيين
وقاله طفيل الغنوي أثناء قصيدة وقامه * تحمل أمثال النعاج عقائله * وقد استشهد به الضاع على
صرف باب مفاعل القنورة وقوله * وقد اغتدى الطير في وكنائهم * وقاله أيضا في قصيدة اللامية
وقامه * لغث من الوحي رائد حال * أورد المصنف في الكتاب الرابع شاهد على الحال التي حكها
حكم القار في فأنجد له والطير في وكنائهم حاله مع انتهاء فصل الى مفرد بين هيئة فاعل ولا مفعول ولا
هي مؤكدة وتقر بجهها على ما ذكرنا ولذا لا عرت عن ضمير ذي الحال وهذا الشعر أيضا فنيث
لامرؤ القيس من معلقته المشهورة وقامه فيها * بفجر قيد الاوايد هكل * وهذا يسمى في
المدح التفصيل بصادمه مله ولو كانت بضمين الاعشاش جمع وكنت بجمعه فمكون والتذييل بالطار
والمذنب الساقية ومفرد قوس قصير الشعر وطول الشعر هجنة ويقال بفجر دماض غير وان كما يقال

ابنه حيا ويقال حي بربيعه برفعها من الموضع وبأيضا ويقال هي ابنه خالدا قيل انه لما ماتها
وفاة جميل خرجت وصاحت واغنى عليها ساعة ثم قامت وقالت نريه

وان سلوى عن جميل اساعة * من الدهر ما حانت ولا جان حينها

سواء علمنا يا جليل بن معمور * اذا مت بأساء الحيا قولنا

ولم ير اسكربا كياو باكة من يومئذ قال المبرود دخلت بيثنة على عبد الملك بن مروان فأخذ النظر إليها ثم قال يا بيثنة ما رأي فيك جيسل حين قال فيك ما قال قالت ما رأي الناس فيك حين نولوك الله لافه ففعلك وفضي حاجتها وأشد

(أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكَا * مِنْ السَّلَامِ وَأَنْ لَا تُشْعِرَ أَحَدًا)

لم يسم قائله وقبله

ما ملأني فدت نفسي نفوسكم • وحيثما كنتم لا تفتار شدا

ان نحملا حاجة الى خوف مجملها • تستوجب انعمة عندى بما ويدا

قوله أن تقرأن في موضع نصب يدل من حاجة أو رفع خبر هي مقتدا واستشهد به على إهمال النون
فم تنصب جملا على ما زعم الكوفيون أن أن مخبئة من النقلة تشذبا اتصالها بالفعل ومع كل درجة كان
وبل كل عذاب وأنشد

﴿ولا تدعني في الفلاة فاني • أخاف اذا امامت أن لا أذوقها﴾

هذا لا يمحى من الذاكرة

اذا مت فادفني الى جنب كرمه * نروى عظامي بعد موتى عروقها

أياكرها عند الشروق وتارة • يعاجلني عند المساء غبقها

ولذلك أسس الصهباء حق معظم • فن حقه أن لا تضاع حقوقها

أومحجن هذا أصابي اسمه مالك وقيل عبد الله بن حبيب التصنيان عمرو بن عيسى بن عوف وقيل اسمه
كنيته أسلم مع قتيب وله رواية وكان شاعرا مطبوعا كرامته محكي في الشراب لا يكاد يقطع عنه وجده
عمرو مات ثم نفاه إلى جزيرة في البحر وبقي معه رجلا فوهر منه وطلق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية
وهو يحارب الفرس فكاتب عمر إلى سعد أن يجيئه فجيئه وقال عبد الرزاق في المصنف أنا معمر
عن أبيه عن ابن سيرين قال كان أبو محجن لا يزال يجلدني الخرف فلما كثرت عليهم بمنوهة وأوقوه فلما كان
يوم القادسية رأيتهم يقتلون فكم رأيت المشركين قد أصابوا في المسلمين فأرسل إلى أولم وسعدا وأمر أنه
سعد يقول لما أن أبا محجن يقول لا أن خليت سبيله وحملتني على هذا الفرس ودفعته إليه سلاحي ليكون
وأول من رجمه لأن يقتل قال أبو محجن يقتل

كنو جزنا أن تلتقي الخليل بالقنا • وأترك مشهودا على وثايقا

إذا شئت عناني الحديد وغلقت * مصارع من ذوق تبسم المتألمين

خَلَّتْ عَنْهُ أُمُّهُ أَمَّا تَعْدُّ قَبِيْرُهُ وَجَلَّ عَلَى فَرْسٍ كَانَ فِي الدَّارِ وَأَعْطَى سِلَاحًا ثُمَّ خَرَجَ رُكْبَنَ جَنِيْ لُحَى بِالْقَوْمِ فَبُغِلَ لَا يَزَالُ يَحْصِلُ عَلَى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ وَيَدْقُ صُلْبَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ سَعْدُ فَبُغِلَ بِهِ بِبُزٍ يَقُولُ مَنْ ذَا الْفَارِسِ قُلِيْ بِشَوْءٍ لَا يَسِيرُ أَحَدٌ هَزَمَهُمُ اللَّهُ فَرَحًا أَوْ حُجْنًا وَرَدَّ السِّلَاحَ وَجَعَلَ رُجُلِيْهُ فِي الْقَبِيْرَةِ ثُمَّ كَانَ بَعْثُ سَعْدٍ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوَّاءُ أَوْلَادِهِ كَرِهَ كَانَ قَتْلُكَ فَبُغِلَ بَصْرًا وَهُوَ يَقُولُ لَقِنَا وَلَقِنَا نِسَاءً بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا عَلَى فَرْسٍ أَيْلَقٍ لَوْ لَا أَنِّي رَكِبْتُ أَوْ أَحْبَبْتِي فِي الْقَبِيْرِ لَفَعَلْتُ أَنْهَابُ بَعْضُ مِثْلَيْ أَيْ أَحْبَبْتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَا وَحْشَيْنِ كَانَ مِنْ أُمِّهِ كَذَا وَكَذَا وَفَسَبَّ عَلَيْهِ فَصَصَهُ فَعَدِيَ بِهِ فِي خَلْقٍ قَبِيْرَةٍ وَقَالَ لَأَتَجَلَّكَ عَلَى الْخَرَابِ أَيْ أَقَاتِلُ أَوْ أَحْبَبْتِي وَأَنَا وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ لِي دَوَابُّ أَبَدًا كُنْتُ أَنْفَاقًا أَدْعَاهُمَا أَجْلُ حِلْمِي فَلَمْ تَنْصُرْهُ لِيَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ

وقال سعيد بن منصور في سننه ثنا أبو معاوية ثنا عمرو بن مهاب عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال أتى سعيد بن يحيى يوم القادسية وقد شرب الخمر فأمر به إلى القيد فلما أتى الناس قال كفى حزنا الميت ثم ذل لأمر أمة سعد طاقني ولك على أن سألني الله أن أوجع حتى أضجع وجهي في القيدون فقلت استرحمني فأطاعته فوثب لي فرس سعيد فقال ما بالقاء ثم أخذ رحما ثم خرج فجعل لا يحمل على ناحية من العدا ولا الهزمهم وجعل الناس يقولون هذا لك يا مروءة يصنع وجعل سعيد يقول الصبر صبر البقاء والظن ظن أبي يحيى وأبو يحيى في القيد فلما هزم العدو رجح أبو يحيى حتى وضع وجهه في القيد فأخبرت زوجة سعيد أنها كان من أمره فقال سعد والله لا أضرب اليوم رجلا بأبي الله المسلمين على يديه ما أبلاهم نفي في سبيله فقال أبو يحيى قد كنت أشربها إذا بقيت على الحدة وأطهر منها فأما الآن فلا والله لا أشربها أبدا وفي الاستيعاب لأن عبد البر دخل ابن لابي يحيى على معاوية فقال له معاوية أبوك الذي يقول إذا مات فادفني الميتين فقال لو شئت ذكرت أحسن من هذا قال وما ذلك قال قوله

لا تسألني الناس عن مالي وكنيته • وسألني الناس عن خزي ومن خلقي
القسوم أعلم في من سراتهم • إذا تطيش يد الزعديب الفسوق
قد أركب المول مسدولا عساكره • وأكتم السر فيه ضربة العنق
قد يصير المسرء حينا وهو ذو كرم • وقد ثوب القس في العاجز الحق
سيكثر المال يوما بعد قلته • ويكتفى العود بعد اليبس بالورق

وقال ابن عبد البر حدث من رأى قبر أبي يحيى أنه نبتت عليه ثلاثة أصول كرم وقد طالت وأثمرت وهي معرشة على قبره قال فجعلت أتجسس وأذكر قوله إذا مات فادفني إلى جنب كرمه • قلت هذا من كرامته على الله رضي الله عنه وهذه القصة أخرجه صاحب الأغاني عن الميشت بن عدي قال حدثت من رأى قبر أبي يحيى في فوسج أذربيجان أو سرجان فذكرها وأنشد

﴿ زعم الفرزدق أن سقنل مريفا • أبشر بطول سلامة يامربع ﴾

هذا من قصيدة لجبر بن عطاء بن الفرزدق وأولها

بان الخليل طرامتين فتودعوا • أوكلنا ونفعوا البين تجزع
أصعدت للشعراء كاسامرة • عاتدا نخل الطها السماء المققع
ذاق الفرزدق والاختيل سرها • والبسار في ذاق منها البلتع
ان الزربة من قضمن قنبره • ولدى السباع لكل جنب مصرع
لمأني خسر الزبير تواضعت • سور المدينة والخيال الخضع
وجكي الزبير يشاه في مائتم • ما ذر قنبره من لا يسمع
وبعد قوله زعم الفرزدق الميت

ان الفرزدق قد تبين لمؤمه • حيث التقت خششاؤه والاخذع

وأخر القصيدة ورأيت نيك يافرزدق قصرت • ورأيت قوسك ليس فيها مترع

قال ابن حبيب الباقى سرافة والبلع المستبرين عمرو بن بلعة الصنبري ومربع رجل من بني جعفر ابن كلاب كان يروي شعر جرير فقتل الفرزدق دمه قال ابن حبيب ومن شأن هذا البيت أن بغضوب أنعت بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة كانتا تخافني بن عوف بن مالك من بني طهية ففرقوا وجهها عليها فأولعتهم جهنم فأولعدها رجال منهم مربع فجهنم فقالت فيه

يامربع يا مربع الضلال • يا فاجر المستقبل الشمال

على بعير غردى جبال • يامربع اهل خان من اقبال

فلما سمع مربع ذلك مشى إليها فقتلها قوله بان الخليل أي فارق الخياط وهو الماندم ورامة اسم موضع

بالمادية قال في الصحاح وفيه جاء المثل تسألني برامتين سلجما والعمام بكسر أوله جمع وممنع بضم أوله في الصحاح ممنع أي مربي قال الشاعر في هذا ربح وممنع وهو دى السباع موضع قتل الزبير بن العوام رضي الله عنه وقوله وأضفت استشهده على تأنيث المضاف فعمل المذكر لا كسبائه لتأنيث من المضاف إليه واخشش بضم الخاء وفتح الهمزة والذوزنه افتلاء والخششاوان الظماء وراءه لا ذنوب يقال أي ما خشيته من ذنوبه وكذلك قوباء وقوباء قال نطوي ويولس في الاستعلاء على هذا الوزن غيرها والاختدع عرق في موضع المحمدين وهو شعبة من الوريد والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها والمترع بكسر الميم السهم قال أبو ذؤيب وروى فأفطر تبه المترع وأنشد

﴿فلو أنك في يوم الرخاء لتسنى • طلاقك لم أبخل وأنت صديق﴾

لم أر من ذكر قتاله وصف الشاعر نفسه بالجود حتى إن الحبيبة لو سأته الفراق أجابه إلى ذلك كراهة رد السائل وإن كان في يوم الرخاء وتخاصمه بالذكر لأن الإنسان رعا بما فرق الأجباب في يوم الشدة وانطعاب في البيت أثبت وأعاد لصديق بالذعر على تأويل أنت بائسان وفي أمالي نعلب بقال صدق ورسول يكون للواحد والجمع وأنشد عليه البيت وقال أي أنت من الأصدة فاه كما يقال أنت عم وغال أي من العمومة والأخوال وقوله لم أبخل جواب لو وجلة وأنت صديق حاله ثم رأيت البيت في بعض التفسير بلفظ فراقك بدل طلاقك وبعده

فأردت زوج عليه شهادة • وماردت من بعد الحار عتيق

﴿بأنك ربيع وغيث مريد • وأنك هناك تكون الغالا﴾

وهو من قصيدة عزها أبو عمرو بن العلاء لعمرة بنت الجحان بن عامر بن الهذلية ترقى بها أخاه عمرا ذا الكلب وقيل اسمها جنوب وأولها

سألت بحمر وأخي حبه • فأقطعني حين ذوق السوالا

فقالوا أتسج له ناعا • أعز السباع عليه أحالا

أتبع له غرا أجبل • فقالا لعمرك منه مثالا

أبصا وقت حمام النون • فقالا لعمرك منه وثالا

فأقسمت يا عمر ولونيك • اذن منها منك داء عضالا

اذن منها ليث عزيسة • مفيد أمقنا نفوسا ومالا

هزرا فرسالا عمدانه • هموا اذ ألقى القرن صالا

همامع تصر قديب المنون • من الأرض ركنانيتها أمالا

ها يوم حسم له يومه • وثال أخوفهم بطلا ولا

وقالوا قتلناه في غارة • بأية مائن ورتنا التبالا

فهل اذن قبل ريب المنون • وقد كان رجلا وكنتم رجلا

وقد علمت فهم عند القفا • بانهم لك ككوا قفا

كأنهم لم يحسوا به • فيضوا النساء له والجلالا

ولم ينزلوا بمحول السنين • به فيكونوا عليه عمالا

وقد علم الضيف والمجندون • اذ اغترأ أفق وهبت شمالا

وخلت عن أولادها المرضعات • ولم ترعن لميسرنا بلالا

بأنك كنت الربيع المقيث • لمن يعتريك وكنت الغالا

وغرق تجاوزت مجهوله • ووجنلر فنشكي الكلالا

فكنت النهار به شمس • وكنت دجى الليل فيه الملالا
ونخيل سمك فرسانها • قولوا ولم يستقلوا قبلا
فيا أبحث وحيا منعت • غداة اللقاء منيا بحالا
وكل قيل وإن لم تكن • أردتهم منك يا قوجالا

ووقع في شرح شواهد المصنف تعالىن الشجرى نسبة البيت الى كعب بن زهير رضى الله عنه قوله
سألت بصروا بنى عمرو وكقوله تعالى فاسأل به خبيراً وأخى يدل أويان أقطاعى الأحرأهالى وأمر
قنايع شديد شنيع مجاوز المقدار وأقطع الرجل بالبناء للمفعول نزل به أمر عظيم وأتبع قدر ونما حال
وأعز مرفوع أتبع وأجال حمل عليه فقتله وأكله وقال العيني أجال ونوب وغرانتية نغز وأجبل جمع
جدل وأورده العيني بلفظ جيش بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهجمة ولا وهو الضبع منالاً للعظيم
أى منالاً عظيماً والجام بالكسر قدر الموت وثال بالثالثة يقال ثال عليه القوم إذا غلبوا بالضرب وقوله
نهباً منك فيه تجريد وداء مضال شديد أعيالاً طباء والبيت الأسد والعريسة بكسر الميم لمة وتشديد
الراء ماوى الأسد وفي مفيد أومقيا جناس ولفونشر غير مرتب كان نفوساً راجع الى مقبلة أى
مهلك وما لا راجع الى مفيد وضبطه العيني مقبلاً بالقاف قال وهو المقتدر أو المفاظ وعندي أن
صحت الرواية بالقاف أنه من إعطاء التراب والمزير الأسد وفروس فعول من فرس الأسد فرسته يفرسها
أى يدق عنقها والمصور كذلك من همة كسره والقون النظر وصال ونوب واستطال وريب المتون
حوادث الدهر وركنهما فعول أمالا والثبت الثابت وحم بالحاء المهملة ذى وحان وقال الراى بإبقاء
ضنف وفهم قبيلة ورجلا بسكون الجيم مخفف رجل ويقال بالفاء من قولك أنتقل من الشيء أنتقى منه
وتصل قال الأعرشى أنى منبت بئان حذم مركة • لا تفنعا عن دماء القوم تنقل
والمجتهدون بالجيم الطالون الجداوه العطية ويروى بدله والمملون من أرمى القوم إذا تفرقوا
عام أرمى قتل المطر وقاع هبت هب الريح وان لم يجز لما ذكر وشمالا حال وقيل تميز وهو يفتح
والشبن ويجهت من ناحية القطب والمزن السحاب الأبيض واحدة مزنة والبلال بكسر الموحدة
الماء قوله • بانك كنت الربيع المقت • كذا أورد صاحب منتهى الطلب فلا شاهد نفسه وأورده
غيره بلفظ المصنف على تخفيف ان والمربع يفتح الميم وكسر الزاء وغير مهملة الكثير النبات والتمال
بكسر المثالثة الغيث وذلك نازف زمان وأصله للكان ولكن اتسع فيه وعامله يكون أو التمال وانحرف
الارض الواسعة التى تخفف فيها الرياح وواوه واورب والوجهاء بالجيم الناقة الشديدة والحرف
الناقة الضامرة وتشكى أصلها انتشكى والكلال الأعياء قال عمر بن شبة كان عمرو بن عاصم وهو
ذوالكباب يغزوهم جافية يرب منهم فوضوا له رصدا على الماء فأخذوه فقتلوه ثم مروا بأخته
جنوب فقالتوا طمنا أعاك فقالت لئن طلبتموه لثبته منيعا ولئن ضمتوه لثبته مريعا ولئن دعوتوه
لثبته سريعا فقالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا به فقال لئن سلبتموه لثبته دامية ولا حوته
جافية وأربى منكم قد افترسه ونهب قد اخترسه وضرب قد اخترسه ثم قالت الايات المذكورة
فائدة • قوله كأنهم لم يحسوا به أورد العيني مجز بلفظ فيضاً ونساءهم وأيضاً قالان صحت هذه
الرواية كان فيه شاهد لعربية أيضاً وقد توقف فيها المصنف وأشد

(فأقسم أن لو التقينا وأنتم • لكأن لكم يوم من الشر مظلم)

قال الأعمى لى لو التقينا مضاربين لأظلم نهاركم قصرتم منه فى مثل الليل واستشهد به سيمويه على
ادخل أن نوكد القسم بمنزلة الأدم انتهى والمصنف استشهد به على تخفيف ان المتوجهة وأنتم عطف
على الضمير المرفوع فى التقينا من غير فعل وهو غير وردة لسكان جواباً لى ومظلم صفة يوم وكان تأمة

أنا ناصتكم بالخبر ومن أمانت عليا وهو الظاهر أو تجريدي ثم رأيت في شرح أبيات الكتاب
لأبي مخنف أن البيت من أبيات السيب بن علس يتخاطب به جاني عامر بن ذهل في شيء صنعوه بمعلقاتهم
وقبله
وأنا مع ما سودا فقهوا بأخذه • إذا التفت من دون الجميع المزم
ومن دونه طعن كان رشاشه • عزالي مرادوا لاسنة تزد

ألا تتقون الله يا آل عامر • وهل يتق الله الأبل المصمم
قال ويروى وأقسم لو أنا التقينا وأنتم ولا شاهد فيه على هذا. وقوله ليعني أي ليعتمد بعضي أنه
بمجهوده بمجوانسجه بالأبل الأبل عاره وأراد بالوخم عامر بن ذهل انتهى. والمزمن من الناس المستلق
من قوم ليس منهم ومن الأبل الذي يقطع شيئا من أذنه ويترك معلقا أو غاشعا ذلك بالكلام منها وترد
بالذال المجهمة تسيل والأبل الناج قاله في الصحاح واستشهد عليه بالبيت والمصمم من أصم الله نصم
ويقال أصمته أي وجدته أصم • فائدة السيب هـ ذاهوا بن عامر بن مالك بن عمرو بن قدامة
بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن سدي بن مالك بن جشم بن بلال بن خضاعة بن جلي بن احسن بن ضبيعة بن
ربيع بن زرار وهو خال الاعشى وهو أحد المقلين الثلاثة الذين فضلوا في الجاهلية فذكر ذلك صاحب
منتهى الطلب وفي شرح ديوانه لا مدى إن السيب هذا اسمه زهير وبكى أبفضة وأنشد

(أما والله أن لو كنت حرا • وما بالحر أنت ولا العتيق)

أنشده الفارسي هكذا

أما والله عالم كل غيب • ورب الحجر والبيت العتيق
لو أنك يا حسين خلقت حرا • وما بالحر أنت ولا العتيق
ولاشاهد فيه على هذه الرواية والمترى يطلق على صفة الرقيق وعلى الكريم وكذا العتيق وجواب لو محذوف
أي لقامو منك ويقال فلان خلقك لكذا أي جدير به قال أبو علي في هذا البيت شاهد على نصب خبر
ما مقدما لأن الباء لا تدخل إلا عليه ومن أنكر ذلك يقول إن الباء دخلت على المبتدأ وجعل ماعلى
إنها التسمية ويقوى أن ما تنجزه أنت أنص من المترفع هو أولى أن يكون الاسم وأنشد

(ويوما توأفينا وجهه مقسم • كأن ظبية تهطل ووارق السلم)

هذا البيت من صريم الشكري فيماد كرا الخاص وتبعه المصنف في شواهد وقيل لا ترقم من عليه
الشكري يذكر امرأته يوم يحدها كذا في المتقد لا في عبد الله المتبع وبعده

ويوما تريد ما لتسمع ما لها • فان لم تنلها لم تفننا ولم تستم

ويوما بالنصب ظرفا وروى الجعفي أن الواو وروب والموافاة المجازاة المسنة والمقسم بضم الميم وفتح
القاف وتشديد المهملة المحسن من القسم وهو الحسن. قيل وأصله من القسفات بكر السين وأحدها
قسمة وهي مجازي الأموع في أعلى الوجه وهو أحسن ما في الوجه ويقال رجل قسم الوجه أي
جميل وكان مخففة وأبهما محذوف والتقدير كأن ظبية هذ على رواية من رقع الظبية وعلى رواية
من نصبها هي الاسم والتبر تعطو محذوف وعلى رواية من جزها لتقدير ظبية وأز زائدة
وتعطو أي تقبل أو أطراف الشجر في الرعي والوارق المورق ومن النوادر لأن فصله أوزق ومثله
أففع فهو باق وقيل أيضا ووزق وعدى تعطو بالي على تضمينه معنى تميل في مرعاها أي كذا قال في
القاموس معناه تطاول إلى الشجر لتداول منه وقال ابن نعش العاطية التي تتناول النضر من نضرة
والنيل يتخمين شجر مغروق واحدة سلمة قال الأعلام وصف امرأته حسنة الوجه فسمها بظبية فخصبة
ويروى إلى ناضر السلم والناضر بالجمع الحسن وقال أبو مخنف في معنى البيت أنه سبقه فخصها بأم

وتشغله يوما آخر طالب ماله فان منعها أذته وكلته بكلام عنقه من النوم وأنشد

(فأمهله حتى إذا أن كآته • معاطى يدق بطة للماء غامر)

هكذا أنشد المصنف هذا البيت وفيه تحريف في موضعين كما ستراه فان البيت لاوس بن جرير
قصيدة قائمة أولها

وتنكر بعدى من أمعة صائف • فسبك فأعلى قلب فالحاف
ومنها ولو كنت من ديمان تحرم بابه • أراجيل أحبوش وأغضف آلف
اذن لا تنق حيث كنت منيتى • يحب بها هاد لا نسرى قائف
ومنها واد مامثل الفعل يوماعرضها • رخصلى فيها هزرة وتقاذف
الى ان قال كافي كسوت الزحل جابا مكدا • له يجنوب الشيطان مصارف
يقاب عقباء البهيرة سمعيا • بها نذب من زره ومناسف
وحلاها حتى اذا هي أحنقت • وأشرف فوق الحالبين الشراسف
وأوردها التقريب والشتملا • قطاه معبد كزة الورد عاطف
فوافى عليه من صباح مدمرا • لنا موصه من الصقيع سقائف
أزب ظهور الساعدين عظامه • على قدر شت النان خنادق
أخو قتران قد يتقن أنه • اذ لم يصب لحا من الوحش خاسف
معاودنا كال القنيص شواؤه • من الصدف صبرى رخصه وطفاف
صد غابر الغين شقى لحه • سمائم قسط فهو أسود شاسف
قصى ميت الليل لاصد مطم • لا سهمه غاروبار وراصف
فأمهله حتى إذا أن كآته • معاطى يد من جة للماء غارف
فيدر سوما راسه بجاكيب • لوأم ظهار فهو أعجف شاسف
فأرسله مستبق الفن أنه • مخالط ماتحت الشراسيف جائف
فخر النضى بالذراع ونحره • ولحف أحيانا عن النفس صارف
ففض بأهلام اليمن ندامة • ولحف سيرا أمه وهو لاهف

قال شارح ديوان أوس تنكر وتعذر وتغير معنى واحد وصائف وبرك بكسر الموحدة وتولب والمخالف
كلها موضح والاراجيل الجمع من الرجال وأحبوش أسود والأحبوش الجماعة والأغضف كلب
مسترخى الأذن ونصب يسمع وقائف متبع وأدما نافقة بيضاء اللون والواورب ومثل الفعل أى
مذكورة الخلقه وعرضها راحلتها معترضة وهزة بكسر الهاء أى تهتز فى السير تسرع فتضطرب وتقاذف
أى يدافع بعضها بعضا والجباب هنا الغليظ من الجبر والمكدم المفضض عضته الجبر مما يقتل عن انته
والشيطان بتشديد الحنة موضع ومساوف يقول قد بآلت جرة فهو يشم أو الما والسوق الشم ومنه
السبافة ويقلب أى يصرف أنا حقا أى موضع خفيتها بياض يقول يحزن تمام مثل المحب يصرفها
حب يشاء والسمج يحامهله تحجيم الطويلة على وجه الأرض والنذب بفتح النون الترضيم الممزجة
يقال نذب الجرح ومناسف ينسفه بابه يقال زره زره اذا عضه وذره بالريح اذا طمته وقيل نسفها بابه
والمناسف الإحراق بالأسنان وخلاها طردها وأصله للنع عن الماء ثم صار كل منع تحلاؤه وأحنقت
ضربت ولزق بطنها بظهرها وأورد التقريب أى أوردها الجوارب بالتقريب والشتملا أى أوردها
تقريبا والمثل الشرب وقال أبو عاتم السجستاني وجدت فى كتابي وأوردها التقريب بالنصب كقوله
كأعسل الطريق الثعلب وقوله قطاه معبد كزة الورد عاطف يقول لآتى مارة هذه وهذه ونذهب أخرى
يقول أزوردها بمنهلا لا يتخوض الماء فهو الدهر يعود قطاه اليه أبدا فوافى عليه أى على المثل وصباح

غيره منصرف قبيلة ومد مراد من ماري يقتله والناموس القنطرة يعني بيت الصائدين في اري الوحش
والصقح مضروب قتيبي به البيت وقوله ازب الخ يريد أنه صائد ومشغول عن التزني على قدر أي رجل
مقدر ليس بضم والمناطف القصير الغليظ المجتمع وللخفاف المهنول والتأكل الاكل والقنص
والقص الصيد والقنص تكبير القصير وهي ماري الكشح والطفافات أطراف الاضلاع وصده
عطشان وقار العينين من الجهد شقي لجه أي مرفقه وسبحتم فقط شدة الحرق قصي مبيت الليل يقول
لا يبيت مع أهله لثباته مع الوحش غار أي من غراه يغروه إذا طلاه بالقراء والصفة ما يشد على
صدر السهم وقوله حتى إذا أن كأنه أي حتى كأنه وأن هنأ نأيدة أي حتى بلغ الحمار هذا الوقت
والمعاطى المناول قال أبو حاتم وفي كتابي حتى إذا أن أي حتى اطأ أن وقال أبو عبيدة حتى إن باب
أي حتى اطأ أن وصار في المناولة الذي تناول فيه وقال الأصمعي حتى إذا كان كذا وكذا
فعل والمناكب أربع ويشاب يكن على حارق المنكب والاقوام القندال المتتمة من الريش فككون
بطن فذة إلى ظهري أخرى والظهار ما جعل من ظهر الريشة والشاسف اليابس وقال أبو عبيدة
المنكب ما كان من أعلا الريش وهو خيرة من البطن والاقوام ما كان من عمل السهام ملتصقة براه
حتى انجمه وقوله فأرسل البيت استشهد به البضاوي في تفسيره على استعمال الظن يعني القبحين
وقال شارح الديوان يقال ظن ظنايقنا أي مصيبا وجائف يصير السهم إلى الجوف حتى تصير الرمية
جائفة والشراسيف أطراف الاضلاع الرخصة من أطراف الصدر للشرقة والنضى انتم لقد نضح نفسه
إذا لم يرش ولم يجعل له ناضل والحلف للنية فخر بذراعه وضرو أي يصبه وعض بابها مة كذا يشعل من
قائه أي يريده وحلف أي قال بالحق أماء ورجل لاهف ولطفان وسرى أي ليس إلا سمع الوحش انتهى
مخلصا من شرح الديوان وتكلم ابن اللماضي في شرح هذا البيت كلام من لم ينف على القصيدة
ولا عرف ما قبل البيت ولا ما بعده ولا المعنى الذي سبق له **في فائدة** قال هذه القصيدة وأوس بن
حجر يفتن بن معن بن حزن بن خلف بن عمار بن أسيد بن عمرو بن تميم من بني النخعي كذا في ديوانه وفي
منتهى الطلب وأوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن خلف الخ شاعر جاهلي وفي الأغاني ذكره
أبو عبيدة من الطبقة الثالثة وقرنه بالحطيئة وبنات بني جعدة وأخرج عن أبي عمرو قال كان أوس بن حجر
شاعرا في عيم في الجاهلية غير مدافع وكان فخل العرب فلما أنشأ النابغة طأ طأ منه وأنشد

﴿أما خراشة أما أنت ذانفر • فان قومي لم تأكلهم الضبع﴾

هذا من أبيات الهامس بن مرداس السلي الصفاي رضى الله عنه يخاطب بها أخا في بن ندية وهو أبو خراشة
بضم الخاء وبعده

السلم تأخذ منها ما رضى به • والحرب يكفيلك من أنفاسها جرح

أبو خراشة شاعر صحابي وقوله أما أنت قال المصنف في شواهد الأصل الآن كنت ذانفر فحوت
فحذفت حزة الانكار ولام التعليل ومعلق اللام وهو فحوت اذ لا يتعلق بعبادة الفاء لان الفاء وان
والمنى ما بين ذلك والفعل في هذا قيل زائدة والصواب أنها رابططة لمساواة الأمر المستعاد من النداء
السابق أي تنبه فان قومي ثم حذفت كان فاقفصل الصغير فصار أنت وعوض من كان المحذوف ما فادغمت
قون ان فيها قال شارح أبيات الاضاح وروله أبو حنيفة لما كنت وعلى هذا أنه لا شاهد فيه قال
المصنف وكذا رواه ابن دريد في جهرته بخار زائدة لتأكيد الشرط قال وهو يريد قول الكوفي في
رواية الفصح أن الشريطة زعموا أن المفتوحة قد يحذف عنها قال ويؤيده أيضا في الفاء بعد
واستغناء الكلام عن تقدير والنفر في الأصل اسم لما دون العشرة والتذكير في التذكير والضعف الستة
والثلاثة اسمعيرت من اسم الحيوان لأنه متابع الفساد والعنف ان اقتضرت بكثرة قومي كثر

اذلمتم لكونهم السنون وقل ان الاعرابي انما الضبع الحيوان ولكنهم اذا جدوا واضعوا فاعتفهم الضباع والمعنى ان قولى لي واضعوا عن الانبعاث فعبث فيهم الضباع وزعم الفارسي في الانبعاث ان الضبع اسم السنة المحدة حقيقة لاستعارته واستشهاده بالبيت والسلم بكسر السين وفتحها الصلح يذكرون وثبت الحرب مؤنثة وقد استشهد البيضاوي في تفسيره بهذا البيت على ان السلم مؤنثة كالحرب لقوله منها واستشهد به ابن السكيت في الاصلاح والجرح جمع جرعة وهى مل الفم ويقال اكرع في الاء نفسا ونفسين أى اشرب منه جرعة أو جرعتين قال النيرى يعلم ان السلم هو فها وادع بنال من مطالبه ما يريد فاذا جاءت الحرب قطعتنه عن ارادته وشغلته بنفسه وقد اعد المصنف هذا البيت في شواهدنا بالفتح والتشديد وقال ليس من اقسام ما الواقعة فيه بل هى كلمتان كانت قد تقدم تقريره فائدة في العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عيسى بن رفاعه بن الحرث بن بثة بن سليم السلي أبو الفضل وقيل أبو الهيثم شاعر جيد أسلم قبل فتح مكة يسير وهو من المؤلفة قلوبهم وعن حسن اسلامه منهم قال أبو عبيدة وأمه هى الخشاء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وله منها أيضا اخوة سراقه وجرع وعمر وبنو مرداس وكلهم شاعر وعباس أشهرهم وأشعرهم وأفرسهم وأسودهم وكان عباس بن ذم الجرفي الجاهلية وكذلك أبو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعثمان بن مفاوون وعبد المالح بن جعفر وقيس بن عاصم وحرث مها قبل هو لا عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ديرة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب ويقال انه أول من حترمها على نفسه ويقال بل عفيف بن معدى كرب وكان عباس هذا ينزل البادية بناحية البصرة وله ولدة جماعة وله صحبة أيضا ورواية وأنشد

أما أقت وأمانت مرتحلا • فاقه بكلاما تاني وما تدرك

قال المصنف الرواية بكسر الاولى وفتح الثانية قلت البيت أنشده المبرد شاهد على قوله اذا أنت با ما وأما فاعلم المسمرة مع الاسماء وكسر هاء الفعل كذا لحكامه الا زهرى وأورده بلفظ فاقه بحفظ وهو معنى بكلاما هالكا والله كلاءه بكسر حقه وخسه وتأتى تفعل وتندترك وفي البيت اذا تأملت أربع طبقات بين انا المكسورة وأما المفتوحة وبين أقت ومرتحلا وبين الجملة الفعلية والأسمية وبين تأتى وتندر وأنشد

تزلتم منزل الاضاف منا • فبهنا القرى أن تشمونا

هذا من قصيدة طويلة للمعروف كلثوم التغلبي وهى إحدى المعلقات وأولها
 ألهي بصنعك فاصبحنا • ولا تسبق خور الاند بنا
 اليك الميض واللب الثماني • وأسياف يقمن ويخضنا
 علينا كل سائفة دلاص • ترى تحت النجاد لها غصونا
 وقد علم القبايل من معدة • اذا قبب بأبطها نبينا
 بأننا المطعمون اذا قدرنا • وانا الملهكون اذا آتينا
 وانا الشاربون الماء مصقوا • وبشر غرنا كدرا وطينا
 وانا اللاتقون لما يلينا • اذا مال البيض قايلا الجفونا
 ألا بلغني الطم ما حصنا • ودعيا كيف وجدعتونا
 تزلتم البيت وبعده قرىناكم فيعلمنا قراكم • قبيل الصبح مرداة طعونا
 على أنارنا بضع كرام • تحاذروا نغم أنغونا
 تطعن من بني جشم بن بكر • خلطين عيسم حسيبا ودنا

قول أبي عبيدة وأمه الخشاء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة خطأ محض والصواب الذي لا يحيد عنه ان عباس بن مرداس بن ذم الله عنه أمه سوداء زنجية واقترب بذلك رباح بن سبيع الزنجي مولى بني ناجية على جرير بن لفته قوله لا تطعن نخوة في قنبل فالخرج أكرم منهم أخوالا فغضب رباح بن سبيع الزنجي وقال في قصيدته المشهورة فالزجران لا قبتم في منهم لا قبتم فيهم فاحضوا أبطالا فذكر فيهم راجلا أشرا فاعلم من شعبان العرب الأبطال منهم عباس بن مرداس السلي وابن عمه خفاف بن ثعلبة وغنمهم وذر كان أمهاتهم زنجيات انتهى املاء من خضرة الاستاذ الشيخ أحمد محمود الشنميطي

أخذن على بعلتهن عهدا * إذا لاقوا فاولس معلنا
 ليسستلين أبدأنا وبعنا * وأصرى في الخديمة مقترنا
 وهذه الايات علم أن القرى في البيت استعاره عن القتل قال شارح المعلقة يقول زلت من متاعزلا
 قريبا كمثل الاضياف فجهلناكم القتل قبل أن تقتلونا ومن آخر القصيدة
 اذا ما الملك رام الناس خسفا * أينما أن تقترنا نخسفنا
 منلا نال البر حتى ضاق عنا * وبجر الارض غلوه سقنا
 لنا الدنبا وما أضحي عليها * ونطش حين نطش قادرينا
 بغاة ظالمين وما ظلمنا * واصكنا سبدا ظالمينا
 اذا بلغ الرضيع لنا فطاما * تخترله الجبار ساجدينا
 ألا يجهل أحدا علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

قال شارح المعلقة جاء ناس من بني تغلب الى بكر بن وائل يستسقونهم في سنة أصابتهم فطردهم بكر
 للحقد الذي كان بينهم فرجعوا الى الغلاة فأتى منهم سبعون رجلا عطشا فاجتمع بنو تغلب لحرب بكر
 واستعدت لهم بكر وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت فعدا بعضهم بعضا الى الصغ فقاموا في ذلك
 الى الملك عمرو بن هند وهو ابن المنذر وهذا ما تم فجمع الفريقين وأصلح بينهم وأنشد عمرو بن كلثوم
 سيد تغلب في مجلسه هذه القصيدة ليرتجلا يذكروها أيام بني تغلب ويقتصرهم وأنشد الحرث بن حذافة
 قصيدته التي أولها اذ كنتا بيننا أسماء قال معاوية بن أبي سفيان قصيدة تاعمر بن كلثوم والحرث بن حذافة
 من مقاصد العرب كانتا معلقتين بالكعبة دهرًا وعمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن
 جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب قال ابن دريد في الوشاح كتبته أبو الأسود قوله هي أي
 انتهت من فؤلك والعين الكاش ويقال جام عريض قصير الجدار وأصبحتنا أسفينا للصبح وهو
 شرب الغداة والتبوق شرب المعنى والإنذار قريب بالشام وهو ممدن النحر والبيض الفتح جمع
 بيضة وهي المغفر واللب الترس من الجلود والسابقة الدرع الواسعة والدلاص للدروع المسله التي
 ليس لحلقها حزم والغضون مانتني منها يعني انها واسعة وبنو الطمالح قبيلة من بني أسد ودهم من
 عبد القيس وتشقونا بكسر المعين وضمها في المضارع والماضي بالفتح والمزدة ما يردي به الشعر أي
 يرى الخط وقرقه والمخون الذي يطمع كل شيء وهو في البيت كتابة عن الكتيبة أي جهلناكم كتيبة
 تعركم كأنهم ترك الرمي الحب والطعان النساء في الموادج والميم الحسن والجمال والملك يسكون
 اللام لغة في الملك بكسرهما وسام كلف ونخسف الظلم وقوله فجهل فوق جهل الجاهلينا استشهد به النحاة على نصب
 المضارع بعد الفاعل في جواب انتهى

(شواهد في المكسورة المشددة)

وأنشد
 (إذا سودت جف الليل فثأنت ولتكن * خطاك خفافا إن حتراسنا أسدا)
 هو لم ير في ربيعة والفتح ضم الميم وكسرها طائفة من الليل وانطوى بالضم جمع خطوط
 وهي ما بين القدمين وخفافا جمع خفيفة والختراس جمع حارس وأسديا سكان السين جمع أسد قال
 الجوهري وهو مخفف من أسد بضمين والبيت استشهديه طائفة على أن إن تنصب الختراس في لغة
 وخترجه الأكثر على أن أسد منصوب على الحالية أي تقاهم أسدا وفي البيت شاهد على أمر
 المضارع البدوء ببناء المخاطب باللام وأنشد

(إن من يدخل الكنيسة يوما * يلقى فيها جأ ذرا وظباء)

خطل وبعده مالت النفس نحوها ذرا ثم فقهى ربح وصر جسيه

ليست كانت كنيسة الروم اذذاك علينا قطيشة وخباء
الكنيسة معبد النصارى وكان الاخطل نصرانيا والجا ذراؤا والبقر واحد هاجوز يجمع مضمومة
وهمز فساكنة وذال معجمة مفتوحة ومضمومة وكى بذلك عن النساء اللاتي راهن في الكنيسة
والهباء الغبار الرقيق وقيل ما يدخل على الكوى مع الشمس والقطيعة كساء ذو خيل عظيم
وليس من في البيت فمير الشان محذوف ولا يصح جعله من لان الشرط له الصدوق لا يعمل فيه ما قبله
والجمله من وجز اها في موضع الخبر فائدة الاخطل هو غيث بن غوث ويقال ابن غوث
ويقال ابن مغيث بن المصلي بن طارقة او مالك التغلي النصراني قاله كعب بن جهميل ان الاخطل
يا غلام اى سفيه فلقب به وقيل لخطل لسانه وقيل لطول اذنيه وقيل لميت قاله وكان نصرانيا ومات
على نصرانيته وكان مقدما عند خلفاء بني امية لاحدهم وانقطعه اليهم ومدح يزيد بن معاوية وهما
الانصار بسببه فلعله الله واخراهم وعمر عراطو يلا الى ان مات لارجحه الله ولا خضع عنه وكان ابو عمرو
ابن الصلاء ونوس وجاد يفتونه في الشجر على جريز والفريزدق • وأخرج ابن عساكر من طريق
الاصمعي عن أبي عمرو بن الصلاء قال قلت لجبريل بن ربيعة في ما عندكم في الشعر قال اما نافع بن شبة الشعر
والفريزدق يروم مني ما لا ينال وابن النصرانية ارمنا للفراص وآمدح الملوك واقدنا الجوزاء بالقبيل
واوصفنا النخمر والجبر يعني النساء البيض قلت فذو الرمة قال ليس بشي ابعاد طبا ونقط عروس قال
وقيل للفريزدق من اشعر الناس قال كذلك في اذا انضرت وابن المارغة اذا هما وابن النصرانية اذا
امتدح • وأخرج عن محمد بن اسحق الوشاء النوى قال قال بعض الرواة ذهب كثير النسيب وذهب
جبريل بالجماء وذهب الاخطل بالمدح وذهب الفريزدق بالفخار • وأخرج عن أبي الضررف قال من
مدح الاخطل لعبد الملك من قصيدة

شمس العداوة حتى يستقادمهم • وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا
مثل الناس يشهو بين بيت جبريل • ألسنهم خير من ركب المطايا • وأخرج عن سلمة بن عياش قال تذاكرنا
جبريل والفريزدق والاخطل فقال قائل من مثل الاخطل ان في كل بيت له بيتين يقول
ولقد علمت اذا الرياح تناوحت • مدح الزئال ثلثون شملا
انا نجهل بالعبيط لضيقنا • قبل العيال ونقتل الانطلا
ولقد علمت اذا الرياح • تزوجت مدح الزئال
انا نجهل بالعبيط لضيقنا • فمنا قبل العيال
وكان هذا شعرا وكان على غير ذلك الوزن • وأخرج عن ابن الاعراب • قال قيل لجبريل انما اشعر انشئ
قولك حتى العداوة ارامه الا ملالا • وسما نجهل أهله فأحالا
أم الاخطل في جوابها

كذلك عيناك أم رأيت واسط • غلس الظلام من الزباين خيالا
قال هو اشعر مني الا في قلت في قصيدتي بيتا وان الا فاني نسيتم في استاهم ما حكموا حيث أقول
والنغلي اذا نفض القسري • حاك استه ويقتل الامثالا
• وأخرج عن محمد بن سلام الحمصي قال سألت بشرا عن الثلاثة فقال لم يكن الاخطل مثله ما ولكن
زيعة فقصبت له وأقرطت فيه • وأخرج من طريق عمر بن شبة عن الاصمعي عن عيسى بن عرق قال
الاخطل ما رأيت ما يحب من فتى وقصة جبريل هجونه بأجود هجاء يكون هجائي بأرذل شعر فتفق
وصار علما قلت فيه

ما زال فينا رباط الخيل معلة • وفي كليب وباط اللؤل والعناد

النار لئلا يدار الموت ما نجلقوا • والمنا كئين على رغن واصفاد

قوم اذا استنج الاضياف كلهم • قالوا لئتهم بولي على الناس

وهجاني جري بأن قال

والتغلي اذا تفخ للقرى • حكاسته وغفل الامثالا

فانظر كم بين الشعرين • وأخرج عن يحيى بن معين قال هذا البيت لا يخطئ

واذا افترقت الى الذخائر لم تجد • ذخرا يكون كصالح الاعمال

• وأخرج أبو الفرج في الاغانى عن العتي أن سليمان بن عبد الملك سأل عمر بن عبد العزيز أبا جبر الأشعر

أم الاخطل فقال اعني قال لا والله لا أعفك قال ان الاخطل ضيق عليه كفره القول وان سر براسع

عليه اسلامه قوله • وقد بلغ الاخطل حيث رأيت قتاله سليمان فضلت والله الاخطل وفي الموثبات

والخفاف لا مدنى المسجون بالاخطل من الشعراء جماعة هذا والاخطل الضبي والاخطل المجاشي

أخو الفرزدق والاخطل بن جناد بن الاخطل بن ربيعة بن النمر بن زولب وأنشد

(ويقان شيب قد علاك • وقد كبرت قفلىته)

هو لعبد الله بن قيس الرقيات وقوله

بكبرت على عواذى • يلحننى وألومهنس

وبعده • ولقد عصيت الناهيات • التاشرات جيومهنس

حتى ارجعيت الى الرشاد • وما ارجعيت لتهمنه

وفي الاغانى زيادة بعبدو قتل البيت

لا بد من شيب قد ع • ولا تظن ملامك

وقد روى في الصحاح انه قد كان كما يقن بكر بالتخفيف جاء بكرة بخلاف بكر بالتشديد فانه للبادرة أى وثق

كان ومنه بكر وابصالة للمقرب أى صلوا عند سقوط القرص قال في الصحاح ولجاءه ليلاه لاه والهاء

في ألومهنه للسكت وفي انه قبل كذلك وان يعنى نعم وقبل صبراسم ان وان لم يحذف أى كذلك وكبرت

بكسر الباء فائدة • عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة العامري من أهل الحجاز لقب بالقيس

لانه تشب بثلاث نسوة كل منهن تسمى رقية وقال المجاشي لان جداته له قال ابن سمين رقية مشهور

بالجودة في الشعر مدح مصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان • وأخرج ابن عساكر عن خالد بن عطاء بن

مقدم قال قال جناد الراوية اذا أردت أن تقول الشعر فادرو شعر ابن قيس الرقيات فانه أرق الناس

حواشي شعر • وأخرج ابن عساكر عن سعيدين المصنف أنه سأل فوفى بن مساحق من أشعر ابن قيس

الرقيات أم ابن أبي ربيعة فقال ابن أبي ربيعة أشهدوا بالفضل وابن قيس أكثر أغانين شعرا قال مصنف

وأنشد

(قد بلغنا في الحمد غاياتها)

قال ابن الاعراب في النوادر من لغة من يجرى المثنى بالالف قوله

شالوا علمين فقبل علاها • واشدد عشنا حقب خقواها

ان آياها وأنا آياها • قد بلغنا في الحمد غاياتها

وقال أبو زيد الانصاري في نوادره قال المفضل أنشدني أو التول لبعض أهل اليمن

أى قالوس واحكب تراها • شالوا علاها فقبل علاها

واشدد عشنا حقب خقواها • ناجسة وناجيا آياها

ان آياها البيت ثم قال أبو حاتم سألت عن هذه الايات آباء عبيدة فقال انقطع علمون ههنا من صنعة

العلم من النافذة الشابة • ويقال شال الشيء بشول اذا ارتفع فالامر شل بالفتح ويتعدى بالهمزة

الشيء وشلت به بقول العامة شلته بالكسر لحن من وجهين فله المصنف في شواهد

والفعل محذوف أي برحلم وبرحلك وقوله علاهن وعلاها قال أبو زيد أصله عليهن وعليها بالياء
ولكن يكثر قلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألها وقال المصنف الضواب أن يقال أنهم
يتزعمون ألف المثنى وألف على ولاي والى ومعنى البيت أن الركب قد رفعوا رحلهم على قلهم فأرفع
رحلك على قاصصك وأشد حقوقهم اعتنا بحقب وهو جبل يشبه الرجل إلى بطن البعير والحقوا بالخاصرة
ومشدًا لأزار وللناحية السريعة ونصبها بامدح محذوف وأياها فاعل بناج على لغة القصص وهو مثنى
عنها أيضا وحذف تونه للإضافة ولا يمكن ذلك في قوله * إن أياها أو أياها * لقوله قد بلغنا ولم يقل بلغن
قاله المصنف في شواهدهم وقيل إن الرجز وثيق عزاء الجوهرى لآي النجم وأنشد قبله

واها لربا ثم واها واها • هي المثنى لو أننا لناها

بالتعنيها لنا واها • بثمن ترضى به أياها

إن أياها الخ وقد أورد المصنف قوله واها البيت في حرف واشهدنا على ورود والتعجب والمجد والكرم
قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف مجدا إذا كان له آباء متقدمون في
الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل نفسه وإن لم يكن له آباء لهم الشرف

شواهد أم

وأند • وما أدري وسوف إخال آدري • أقدم آل حصن أم نساء

هذا من قصيدة زهير بن أبي سلمى وأولها

عقام آل فاطمة الجـواء • فين قالقـوا دم فالحساء

أرونا خطية لأحـم فيها • يسـوى بيننا قها السواء

فان ترك السواء فليس بيني • ويشك بني حصن بقاء

فان الحق مقطـاعه ثلاث • عمن أوتـار أو حـلاء

فذلك مقاطع كل حق • ثلاث كـلـهن له شفاء

عقاديس والجواء وما بعده موضع ببلاد غطفان وأرونا أعطونا والخطية بالضم الأمر والقصد
والضم الظلم والسواء للتعسف والعدل ومنه إلى كلمة سواء وبقا لا يبقى بعضها على بعض والمقطع
الأمر الذي ينقطع به والنذار المتأخرة وهو أن يتفان الرجلان فيمتاجان لما كـم يحكم لأحدهما من الفضل
يا كرمين المتأخرة والجلساء الأمر الواضح البين وإخال بكسر المـحـزة وقد تفتح بمعنى أطاق والقوم
الرجال أنساء فيهم وقد استشهد الجوهري بالبيت على ذلك لقوله القوم فيه بالنساء واستشهد المصنف
هنا على أن المحزة فيه طلبهم أو أيام التبعين خلافه لأن النجوى حيث ظن المحزة فيه للتوسية
وأعاده في حرف الدين مستشهدا به على الفصل بالقل الملقى بن سوف ومذخولها وأعاده في الكتاب
الثاني مستشهدا به على وقوع الجملة المعترضة بين حرف التنفيس والفعل واستشهد به أهل البديع
على النوع المسمى تجاهل العارف • فائدة زهير بن أبي سلمى بضم السين قال في الصحاح وليس في
العرب سلمى بالضم غيره وأنتم أي سلمى ربيعة بن رياح بكسر الراء ثم تحتية بن مرة بن الحرث من بني
من بنه أحد فحول الشجر كان عمر بن الخطيب لا يقدم عليه أحد أو يقول أشعر الناس الذي يقول
ومن يشبر إلى الأبيات الأتية • ولله كعب الله أي صاحب بات سعاد وفي الوشاح لابن زيدان
كعبة زهير أبو بغير وذكر غيره أنه مات قبل المبعث • وأخرج ثعلبي في شرح ديوان زهير بسنده عن ابن
عمراس قال قال لي عمر أنشدني لا أشعر شعرا أبكم قلت من هو يا أمير المؤمنين قال زهير بن كان ذلك قال كان
لا يخال بين الكلام ولا يتبع حوشية ولا مدح الرجل بما لا يكون في الرجال قال فأنشده
الصبح أنشده في الأغاني وقال ثعلبي أنشده في أوفيس النعيرى عن عكرمة بن جرير قال قلت لأبي

الناس قال زهير أشعر أهل الجاهلية قلت فالإسلام قال الفرزدق بنعق بالشعر قلت فالأخطل قال
محمد مدح الملوك وبصيف صفة النجر قلت فإتار كت لنفسك قال دعني فاني تحببت الشعر نحر أخرجه
في الأثافي وأخرج عن سعد بن المسيب قال كان عمر السامع قوم يتسدا كرون أشعار العرب إذا قيل
ابن عباس فقال عمر قد جاءكم أعلم الناس بالشعر فلما جلس قال يا ابن عباس من أشعر العرب قال زهير بن
أبي سلى قال فهل تنشد من قوله شيئا تستبدل به على ما قلت قال نعم أمتدح قوم من غطفان يقال لهم بنو
سنان فقال لو كان يقعد فوق الشمس من أحد • قوم لا وله • هم يوما إذا قعدوا
محسسون على ما كان من نعم • لا ينزع الله عنهم ماله حسدوا

وأخرجه من وجه آخر موصولا من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن
أبيه عن عكرمة عن ابن عباس مثله قال ثعلب من قدم زهير قال كان أحسنهم شعرا وأبعدهم من حيف
وأجمعهم لكثير من المعنى في قليل من النطاق وأشد هم مبالغة في المدح وأكثرهم أمثالا في شعره قال
وقال الأحن بن قيس لبعض الأمراء ان زهير ألقى عن الماحدين فضول السكاد قال
ما كان من خيرا توه فاما • توارنه أباء آبائهم قبل

قال ثعلب ولما مات زهير قالت أخته خنساء تزنيه

لا يغني قرق الموشيا • ولا عقد التيم ولا النضار
إذا لقي منتهى فامسى • يساقى وقد حق الحسار
ولا قام من الأيام يوم • قام من قبل لم يخلف دار
النضار كأن أحدهم إذا نحس على نفسه علق عليه خرفا أخضر ومن محاسن قول زهير
ولا تكثر على ذي الضن عتبا • ولا ذكر القبرم للذنوب
ولا تسله حماسي يدي • ولا عن عييه لك بالعتب
متى تك في ضديق أو عدو • تخبرك الوجوه عن النقب

• وأخرج أبو الفرج في الأثافي عن الذائقي قال قال الأخطل أشعر الناس قبيلة بنو قيس وأشعر الناس
بيتا آل أبي سلى وأشعر الناس رجلا رجلا في قصي وفي الأثافي عن ابن الأعرابي قال كان زهير في
الشعر ما لم يكن لغیره كان أوده شاعرا وهو شاعر وخاله شاعر وأخته سلى شاعرة وابناء كعب وبجير
شاعران وأخته الخنساء شاعرة • وأخرج عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظر الى زهير بن أبي سلى وله ما تنسنة فقال اللهم أعزني من شيطانه فقال لا • يتاحي مان
• وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن محمد بن الخراشي قال كان معاوية يفضل من ينه في الشعر ويهوى
كان أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلى وكان أشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومنه بن أوس وأنشد

(ولست بأبي بعد فقدى مالكا • أموق ناء أم هو الآن واقع)

لم يسم قائله والثاني البعيد والآن نصب على الظرف وهو مبتدأ أو واقع خبره وأنشد

(فقمعت الطيف مر تاعا فارقتي • فقلت أهى سررت أم عادت حل)

هذا من قصيدة زباد بن خل وقيل زباد بن منقذ وقيل للتراب منقذ وفي الأثافي انه البسداخي
المراون سعيد أولها

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى منى ولا نغم
ولن أحب بلادا قد أدرأيت بها • غنسا ولا لبادا حلت به قد دم
إذا سقى الله أرضا صوب غادية • فلا سقاها الا النار تضطرم
وجيدا حين تحفى الرض باردة • وأذى أنى وقتبان به هضم

الواسعون إذا ما جئهم • على العشرة والكافون ما جرموا
والطعمون إذا هبت شامية • وبأكر الحى من صرادهاءهم
هم البصير عطفه حين تسألهم • وفي اللقاء إذا تلقى بهم • همهم
وهم إذا التلجلج والواقى كواثبا • فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم إلى بعدهم حيانا خبرهم • إلا يزيدهم حبالى بهم
كم فيهم من فتى حلوشائه • جيم الرماذما أنجدهم
زارت رويقة شعثابه دما هجموا • لدى توأجل فى أرساغها الخدم

الى أن قال

فتمت اللطيف البيت

وكان عهدى بها والمثى به ظها • من القريب ومنها الاين والسام
وبالتكاليف تاقى بيت جارتها • تنفى الموبنا وامتدوا لها قدم
سودذوا ثيابها بياض راثها • دهم مرافقه بها فى خلقها عجم

شعوب يضم الشين المحجمة والعين المهملة وتضم التون والقاف وهما وصنعا بلا كرها هذا الشاعر
حين أتى العين وحن إلى وطنه وقوله ولا شعوب هوى منى أى ليست هوى أى لا هواها ولا أسن
الها وعنس بمثلتين بينهما تون وقدم بضمين حيان من العين والصوب المطر والغادية الصباية التي
تخطر بالعادة وتضطر في موضع الحال وأتى يضم الهمزة وقع الشين المحجمة أمة ببلادهم تصرف
ولا تصرف وهمهم بضمين جمع هضم وهو الطاووى الكشح كذا قاله المصنف في شواهدهم وقال شراح
الحجاسة وتبعهم العيني هو المتناقى الشتاء والواسعون من الوسع وهو الطاقة والطعمون حذفت
مفعوله وختمت ببيت الرميح وشامية حال وصرا داهبهم المهمة وتشديد الراء الصحاب الدارد والصرم
بكسر الصاد فتح الراء القطع وأصله فى إقطاع البلاد فاستعاره وعطف تمييز وتاقى حذفت مفعوله أى
الأعداء وفي بهمهم جيتاس والبهم يضم الموحدة وقع الماء جمع مهمة يضم فسكون الفارس الذى
لا يدري من أين يؤتى من شدة بأسه والكواثب جمع كاتبة بالثالثة وهو ألقى الظهور من الدابة والميل
جمع أميل وهو الذى تعرض عن وجه الكتيبة عند الطعان وقيل الذى لا يثبت على ظهر الدابة
والقزم يضم القاف والزاي يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وجم الرماذ كثر الاضاف
والرهم بفتح الموحدة والراء الذى لا يدخل المسر مع القوم ومفعول أخذ محذوف أى أخذ النار لجهله
قوله لم ألقى البيت كذا فى الحجاسة وفى منتهى الطلب ويروى بدله وما صاحب من قوم فأذكرهم •
كذا أو رده ابن مالك وزعم أبو حيان أنه تحريف منه ورده المصنف بان ابن قتيبة رواه كذلك فى طبقات
الشعراء وكذلك المبرد لا الهال فبالقاء وقد استشهد به النضاه على وقوع الضمير المنفصل موقع المتصل
فى الضرورة وأورده المصنف فى شواهدهم على ومعنى البيت أنه ما ضاحك من بعد قومه قومافيد كز
قومه إلا يزيد أولئك القوم قومه خباله إلم لما يرى من تقادهم عن قومه أولا يسمع منهم من
الثناء عليهم والذكر على الأول بالقلب وعلى الثاني باللسان ويؤيد الأول رواية فأخبرهم ويجوز فى
فأذكرهم وقأخبرهم الرفع عطف على أصحاب النصب فى جواب التثنية وهم فاعل يزيد وكان الأصل
لو وصل أن يقول لا يزيدهم حبالى وقد قيل إن الشاعر كان متمكنا من أن يقول إلا يزيدونهم خبا
الى بهم • ويكون الضمير المنفصل يؤكد للفاعل فلا يكون الفاعل ضرورة وقال المصنف فى شواهدهم
يحمل منسدى أن فاعل يزيد ضمير راجع الى الذكر ويكون هم المنفصل يؤكد الهم المنفصل لانه يجوز أن
يؤكدا المرفوع المنفصل كل متصل قوله زارت رويقة أى فى المنام وهى امرأة شعثاء قومها غبرا
لدى توأجل أى ابل ضواهم هازلين وأرساغها الخدم سبور القديمة لللطيف أى أنيال الزائر
ويروى لزوم ربا على قضا وهو حال غار فتى ألقنى وعادنى اتلانى ومعنى البيت فتى من مغيبى

الطيف الزائر وطوار التوم عنى وأخضعنى القلق ووساوس النفس فثلث الفكر بين شيتين زيارته بانشسها
وحلم نائم اعتادنى فأرانيها وصرت أراجع نفسي وأقول كثير يجوز مجيئها وكنيت أعهد لها وقطع
المسافة القريبة يشق عليها وإيها ونيها وانما اذا أتيت جازني القضاء عذابا أو أدا حق حصل لها
كله ومشفقة مع كونها تشيى ويئا ورفق ولست شهيد بقوله أي على سكنها هي بعد أن
الاستهام اجراء لها مجرى والوالعطف وفاته وأم هذه هي المعادلة أي الأمرين كان والحلم فصفين
ما يراه الناس في نومه والواو في قوله وكان عهدى حالية ويهبط بوحدة وظاء منجبة ينقل ويشق
والحوين تصغير للموتانا نيت الأهلون وموضعها نصب على المصدر وقوله وما تبدوا لها قدم أي تجتر
أذيالها على عادة العرب وفي قوله سود ذوائها بيض تراثها طباق والترائب عظام الصدر والدرم
بضم المهملة وسكون الراء التي لا حزم لها لكثرة الهم عليها والهم الطول بفتح المهملة والميم وأنشد

(لعمر ك ما أدري وإن كنت داريا • شعيت بن سهم أم شعيت بن منقر)

هذا للسود بن يعقربن عبد القيس بن نضيل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم النضيل يكنى
أبا نضيل كانى الوشاح وقال ابن بسعون كنيته أبو الجراح وهو جاهلي أعمى ويعقربن شعر الباء وقيل
بضمها حكاهما في الأغاني وقيل شاعر متقدم من شعراء الجاهلية ليس بالكثرة وجدته ابن سلام في الطبقة
الثامنة مع خدش بن زهير والمجمل السعدي والغرين ثوب وهو من العتي قال الأعمى شعيت بن
من تميم بن منقر فجعلهم أدعياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا في من قيس
وأشبهه دسيوبه بالبيت على حذف هـ مرة الاستهام لأن المسمى أشعث وهو بالثلاثة وحذف
من رواء بالوجهة قال العسكري في التصريف ولعمرك مبتدأ خبره محذوف أي قسي ومفعول
ما أدري جملة قوله أشعث أتقصده أشعث بن سهم وشعث مائة داو بن سهم خبره وكذا في الموضع
الذي فأن فيهم ما خبر لأصنفه وانما حذف التنوين من شعيت للضرورة وألغى الصرف لأنه اسم القبيلة
مؤنثة في المؤنث لا مذكرى شعيت بالثلاثة آخره ابن ثوب أحد بني حوامه بن لوزان بن ثعلبة بن عدى
ابن فزارة شاعر فصيح وأنشد

(نقول يجوز مدرجى متروكا • على باهم من عند أهلى وفادنا)

(أدوزوجه بالمصرام ذو خصومة • أرك لها البصرة اليوم ثأويا)

(قللت لها لأن أهلى جديرة • لا كتبة الدهنا جيعا ومالبا)

(وما كنت مذ بصرتى في خصومة • أراجع فيها بالبنة القوم قاضيا)

هذه الأبيات من قصيدة تلى الرقة والمدرج بفتح الميم مصدر من درج الرجل إذا متى وهو مبتدأ
والمترجوع اسم فاعل من تروح إذا ذهب في الزمن المسمى بالراح وهو من زوال الشمس إلى الليل ونفسه
على الحال وخبر المبتدأ على باهم والوجه صفة يجوز ومن عند متعلق بمترجوع وغايتها عطف على متروكا
وهو من غدا إذا ذهب أول النهار ودوخ خبر أنت مقتضا وفي قوله زوجه بالبنة شاهد على من أنكر
ذلك وإن كان الأشهر في المرأة ذوابلاته والعام نصب على التلطف وثأويا حال إن كانت أرك البصرة
والأفعول ثان وهو بالثلاثة المقم ولاركتا فوجته من وقوع أحد الأمرين لأجواب لسؤالها والجيرة
بكسر الجيم جمع قلة الجار. والا كتبة جمع كتيب بالثلاثة وهو الرمل المجمع كالكموم والرهانة موضع بلاد
تميم عتد بضم العين وهو في البيت مقصور ومن أبيات هذه القصيدة

وكنت أرى من وجهه لمحة • فأترق مغشيا على مكنتها

أصلى فبا أدري إذ لمأذركم • انتبين صليت العشاء أم غمنا

وان سرت في أرض الفضاء حسبتني • أدارني رحلي أن تقبل جبالنا
 عينا إذا كانت عنا وان تصكن • شمالا يحاذيني الهوى عن شمالنا
 هي الصرا الآن للصبر رقيقة • وأني لألستني لماي راقيا
 هي الداراني لاهلك جديرة • ليسالي لأمثالتي ليلاليا

فائدة • ذوالرقة اسم غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن دعبعة بن ملكان بن عبد
 ابن عبد مناة بن آدن طليحة بن النضر بن مضر بن نزار العدوي أو الحارث لقب ذالرقة لأنه أتى مية
 صاحبه وعلى كتفه قطعة جليل وهي الرقة فاستسقاها فقالت أميرب إذا الرقة فلقلب به وقيل لقوله
 • أشمت باقي رمة القليل • وقيل كان يصيبه النحر في صخره فكثرت له حمة فكانت تعلق عليه بجبل
 له واية في الحديث حدث عن ابن عباس روى عنه أبو عمرو بن العلاء • أخرج ابن عساكر من طريق
 اسحق بن سيار النصبي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن ذى الرقة • عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال أن من الشعر حكمة وبسنده عن ابن عباس في قوله تعالى والبحر المصور قال
 الفارغ قال النصبي لذى الرقة غير هذا الحديث وعده الجميع في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام
 • وأخرج ابن عساكر عن إبراهيم بن نافع أن الفرزدق دخل على الوليد بن عبد الملك فقال له من أشعر الناس
 قال أنا قال أتعلم أحد أشعر منك قال لا إلا أن غلاما من بني عدي تركب أعجاز الأبل ويشتت القلوات ثم
 أتاه برقسا له فقال له مثل ذلك ثم أتاه ذوالرقة فقال له ويحك أنت أشعر الناس قال لا ولكن غلام
 من بني عدي يقال له مزاحم • لكن الرقيات يقول وحشيا من الشعراء لقد رأت تقول مثله • وأخرج
 من طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول ليس يقدم أهل البادية على ذى الرقة أحدا قال وقال
 لي الشافعي لقي رجلا رجلا من أهل اليمن فقال للشافعي من أشعر الناس فقال ذوالرقة فقلت له فأن
 امرؤ القيس لا حية بذلك لأنه أتى فقال لو أن القيس كلف أن ينشد شعر ذى الرقة ما أجابته
 • وأخرج عن أبي عبيدة قال أتى بوزي الرقة فقال له هل لك في المهاجة قال ذوالرقة لا قال جري
 كأنك هبتني قال لا والله قل فلم لا تفعل قال لأن حرمك قد هتكهن السفلة وماتك الشعراء في سنواتك
 مرقعا مات ذوالرقة بأصهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال أبو عمرو بن العلاء فقع الشعر
 بأمر القيس ونسبته ذى الرقة وقال الأصمعي مات ذوالرقة عطشا وأتى بالماء وبه رقى فلم ينتفع به
 وكان آخر ما تكلم به قوله

هكذا بالنسخ التي بأيدينا
 وصوابه (يسكن الدق) اه
 محمد محمود الشنقيطي

بأخرج الروح من غيبى إذا احتضرت • وفارج الكرب زوحى عن النار
 أخرجه ابن عساكر وأنشده

دعائي اليها القلب أنى لأمره • جميع فما أدري أرشد طلابها
 تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشده

كذبتك عينك أم رأيت واسط • غاس الظلام من الرباب خيال
 هذا مطلع قصيدة للأخطم جوجريرا وبعدة

وتقرضت بالآخ بعدما • قطعت بأرق خدلة ووصالا
 وتقولت لست وعنا جنيبة • وألفانيات برنسك الأهوالا
 بمدد من هذاتن إلى الصبا • سيبا يصدن به الغواة طولا
 مان رأيت كسكره إذا جرى • فبنا ولا كجباله من حسابا
 المهديات لمن هو من مسببة • والمحسنات بان قلين مقالا
 يرغين غمها ما رأيتك شاهدا • وإذا مذلت يصرن عنك مذالا

واذا وعدتك نائلا أخلفته • ووجدت عندك ما لم يمتنع مطالأ
 واذا دعوتك عهـ من قاله • نسب يريك عندك خيال
 أبني كليب ان عني اللسـذا • خلعا للوك وفككا الاغلال
 وأخوها السفاح ظما خيله • حتى وردن جبال الكلاب بنلا
 فاعسق بضائك يا جبر فاعنا • منتك نفسك في اندلاء ضلالا

ومنها

ومنها

قوله كذبتك عندك استشهده بعضهم على حذف حمزة الاستهـام أي كذبتك وقوله أم رأيت وأورده
 المصنف على أن أبا عبيد قال أن أم فيه بمعنى الاستهـام الجز دأى هل رأيت وفي تفسير ابن جرير في قوله
 تعالى أم تريدون أن تسألوا رسولكم ليست أم هنا على الشك قاله ليقيم صنيعهم كقول الاخطل
 * كذبتك عندك أم رأيت واسطه البيت واسطه بلد بالعراق اختطها الخراج وهو مصر وف والنامس
 ظلمة آخر الليل والباب اسم امرأه من قول من اسم السحاب والابالـج جمع بلـج وهو نهر بالـقة وتقولت
 تم قولت والغائبات جمع غائبة وهي التي غيبت بجماعها من التزين والسبب الحبل والطول بضم الطاء
 الطويل قوله أبني كليب البيت استشهده المصنف في التوضيح على حذف النون من اللذان فتنبه فاقبه
 شاهـد على التنداء بالمهمزة والذات خبران والاغلال جمع غل وفككاها أي عن الاسرى وعماه الاغـنس
 قاتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو كل المار يوم الكلاب و٦٠٠٠ من كثوم التغلي قاتل عمرو بن هند
 والسفاح لقب رجل من رؤساء العرب واسمه ملحة بن خالد سفع مائه يوم الكلاب الازل والجـي يشغ
 الجيم والوحدة مقصور ما حول البيت والموض وبكسر الجيم ما اجتمع في البئر من الماء وهو المراد
 والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء وتقال بكسر النون وتخفيف الـما بجمع نيل الذي هو جمع
 ناهل وأراد به هنا العطاش قال جرير ما غلبني الاخطل الا في هذه القصيدة
 كذبتك عندك أم رأيت واسطه • وأنشد

(أفي جزوا غاهرا سسوا بفعلهم • أم كيف يجزوني السوا من الحسن)

(أم كيف ينفع ما تعطي العساوق • وعان أنفا إذا ما ضن بالسين)

هذان آخر مقطوعة لاقتون التغلي وأولها

ألم حببا وتعل في سرائهم • أن الفؤاد طوى منهم على حزن
 قد كنت أسبق من جار وأعلى مهل • من ولد آدم ما لم يخلعوا زسنى
 فالوعلى ولم أملك فيا لهم • حتى انصبت على الارساغ والثفن
 لو أنى كنت من عاد ومن إرم • ربيت فهم ولقمان ومن جدين
 لما فدوا بأخيهم من مهـ • وله • أخا السكون ولا جار واعن السن
 سألت قوى وقسدت أبا عرهم • ما بين رحبة ذات العيص والعدن
 إذ قرأوا لابن سـ وأرا باعرهم • لله دعة • كان ذا غبن

أفي جزوا البيت قوله خطل في سرائهم أي خصهم بالبلاغ أي اجعل بلاغك بقولهم والسرارة السادة
 قوله قد كنت أسبق من جاروا • هو مثل أي كنت أناضل عنهم وأدفع وأسبق من جاراهم وفاجرهم
 وقوله ما لم يخلعوا زسنى مثل أيضا أي ما لم يتروامنى ويرغبوا عني والرس الحبل الذي يشبه الدابة في
 رأسها وقالوا بالقاء خطأ أو مصدره فيوله والقبيل بالكسر الاسم فيه وأنصبت بالمهملة اعتمدت
 والارساغ بسين مهملة وعين مهملة جمع رسي وهو من الدواب الموضع المستقر بين الحافر وموصل
 الوظيفة من السب والرجل والثمن جمع ثمة بالثالثة وهو الشعر في مؤخر رسي الدابة • وقد جدين يشغ الجيم
 والدال المهملة قيل من أقبال حمير والسكون بالفتح سخي من اليمن والرحبة بالسكون قضاء بين أقبية

ألا قاتل الله الجنا حيث أضمرت • فتي كان للعروف غير عيوف
 خفيف على ظهر الجواد اذا عدا • وليس على أعسده الله بجفيف
 يا صبر الخاور البيت

فتي لا يحب الزاد الامن التسنني • ولا المال الامن فداوسيق
 حليف الندما عاش برضى به النداء • فان مات لم يرض التبدد بحليف
 فقدناه فقدنا الربيع وليتنا • فديناه من ساداتنا بالوف
 وما زال حتى أزهق الموت نفسه • شئى لعسدا أو لبنا الضعيف
 ألا بالقوى الحمام والبللى • وللارض عمت بعدد مرجوف
 ألا بالقوى للثواب والردى • ودهر ملح بالكرام منف
 فان نيك أرداه يزيد من مريد • فرب زحوف لفها ربحوف
 عليك سلام الله وفقا فاني • أرى الموت وقاعا بكل شريف

وفي تاريخ الذهبى حين قتل الوليد بن طرفة الخالرجى في سنة تسع وسبعين ومائة وكان قد اشتدت البلية به
 وكره جيشه فسير اليه الخليفة هرون الرشيد يزيد بن يزيد الشيباني فزاره يوم التقاه يزيد على غزاة
 يقرب حيث قطعه فقتله وفي ذلك تقول الفارعة أخت الوليد قد ذكرنا البيت السورة السطو
 المقدام الكثير الاقدام على العدو والحصيف به جلتين وفاء الحكم العقل والمثاء بهجيم ومثلثة جع جثوة
 بتثليث الجيم وهي الجارة المجموعة وعيوف من عاف الشئ أى كرهه والخاور قال في الصحاح موضع
 بناحية الشام وقال غيره الصواب انه نهر بالجزيرة وكذا في القاموس والقناجيع فتاة وهي الرمح
 والشجى ما ينشأ في الخلق من عظم أو غيره والأجاء بالتحريك الجأ وتركه في البيت للضرورة

وأنشد
 وأنشده ابن الأعرابي وصدره • يا ويحه من جل ما شقاء وأنشد

(دويبة تصغر منها الانامل)

هو من قصيدة لبيد بن ربيعة الصاهلي رضى الله عنه أولها

ألا تسألان المصرة ماذا يحاول • أنحب في قضى أم ضلال وباطل
 أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم • بل كل ذي لب إلى الله واسئل
 ألا كل شئ ما ضلال الله باطل • وكل نعم لا محالة زائل
 وكل أناس سوق يدخل بينهم • دويبة تصغر منها الانامل
 وكل امرئ يوما سيعلم غيبه • إذا حصلت عند الاله المحاصل
 إذا المصرة أسرى لبيبة خالته • قضى عملا والمصر مادام عامل
 فقولاه إن كان يقسم أمره • ألما يعطيك الدهر أمك هابل
 فان أنت لم تنفعك علمك فانك تب • لعلك شيدك القرون الاوائل
 فان لم تنفعك من دون عدنان والدا • ودون معصية قلزك العنواذل

وهي أكثر من خمسين يتعادجهم النعمان والنبات الاقل استشهد به المصنف في ما ذاعلى ان ما استشهد به
 مبتدوا ذامه فاصوصولة ويحاول سلتها والعائد محذوف وهو من حاولت الشئ أو زنته والحب ههه
 النون وسكون الحاء المهملة المدة والوقت يقال قضى فلان نصبه اذا مات والمعنى هلا تسأل المرماذا
 يطلب باجتهاده في الدنيا وتبعه اياه انفرأ واجب على نفسه أن لا ينقل عن طلبه فهو يسعى لقضائه أم هو
 في ضلال وباطل وأخرج الطاسنى في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله تعالى فبهم

من قضى نجه قال أجله الذي قبله قال وهل قالت العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد
 ألا تسلان المرء البيت ونحب بديل من ما يبل تفصيل وهو الذي دل على أن ما من فوعة المحل وبقي
 منصوب بالتقدير لا نهجواب الاستهزاء وتسلان خطيب لاثني وأراد به الواحد لان من عادة العرب
 أن يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في القياض جهنم وكانهم يريدون بها التكرار لثا كيد فكان المعنى
 الاستئصال والبيت الثالث وأورده المصنف في حرف الخاء مستدلا به على تعين النصب بخلاف إذا تقدمها ما
 وأورده في كل مستشهد به على مراعاة معناها إذا أضفت إلى التكرار واستدل بالخبرين به على
 الاعتراض بالاستثناء بين المبتدأ والخبر قال شيخ ابن الخباز ليس هذا باستثناء بل ما زائدة وخلاصة
 لكل أو لثني والمعنى كل شيء غير الله باطل والباطل في الأصل غير الحق والمراد به هنا المالك ولا محالة
 بالفتح أي لا بد وقيل لا حيلة والبيت الرابع استشهد به المصنف هنا ورب كالتكويين على أن التصغير
 يرد المتكلم إذا المعنى ذاهبة عظيمة وقد أجيب عنه بأنها صغرت بل قد نبأوا خصالها فو راجع إلى معنى التقليل
 وفي المحكم أنه نحو بضية بجمعين بمعنى دويبة وقوله أرى الناس البيت أي إن الناس لا يدرون
 ما هم فيه من خطر الدنيا وسرعة فناءها وإن كل ذي عقل متوسل إلى الله بالصالح عمل وقوله واسل معناه
 ذو وسيلة مثل لابر وتاسر والماسي لما المجازمة دخلت عليها حزة التوبخ وأملكها بيل مستد وخبر
 وقوله فان أنت أصله فان أباك ثم أبان المرفوع عن النصب كقراءة الحسنين أباك بعد وقد أورد ابن
 قاسم في شرح الألفية شاهدا لذلك وقيل أصله كأن ضللت لم يتفعلك علك فاضمر الفعل لدلالة ما بعده
 عليه فافصل الضمير ولعل للتعليل والقرون جمع قرن قال الجوهري والقرن من الناس أهل زمان
 واحد ومعنى البيت والذي يليه أن غاية الإنسان الموت فينبغي له أن يتعظ بأن ينسب نفسه إلى عدنان
 أو معدن فإن لم يجد من ينسب إليه وبينهما من الأبا ما يوافقه لم أنه يصير إلى مصيرهم فنبهني أن ينزع عما هو عليه
 وقوله فأتى علك الأذى يقال وزعه زعه إذا كفه والعواذل هنا حوادث الدهر وزجره واستاد العذل
 المهاجرات ونصب دون بالعطف على محلى من دون لأن معنى إن لم تجد من دون عدنان وإن لم تجد دون
 عدنان واحده قاله المصنف في شواهد وقد استشهد المصنف بهذا البيت في الكتاب الرابع على أنه
 لا يختص مراعاة الموضع في العطف أن يكون العامل في اللفظ زائدا فإنه لا يبدن بربعة من مالك
 ابن جعفر بن كلاب يكنى أبا عقيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقديني كلاب فأسلم ثم رجع
 إلى بلاده ووطن الكوفة ومات بها ليلة نزل معاوية الخليفة لمصالحه الحسن بن علي وعاش مائة وأربعين
 سنة ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان شريفا في الجاهلية والإسلام وقيل أنه
 مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية * أخرج ابن إسحق في مئة زبده قال حدثني صالح بن إبراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن حسن بن عثمان عن مطعون أنه مر بمجلس من قريش في صدر الإسلام
 وليد بن ربعة يشدهم * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * فقال عثمان صدقت فقال لبيد * وكل نعيم لا محالة
 زائل * فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول أبدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤذي جليكم
 فخي حدث هذا فكم فقال رجل إن هذا سفيه من سفهاء معدن فارقه ادتنافلا فحدثني في نفسك من قوله
 فرده عليه عثمان حتى شري أمرهما فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه فخصرهما فقال الوليد بن المغيرة لعثمان
 إن كانت عينك لما أصابها الغنية فقال عثمان بل والله إن عيني الضميمة لفستقرت إلى مثل ما أصاب أختها
 في الله * وأخرج السلفي في الشحنة البغدادية من طريق هاشم بن علي عن ابن جراح قال أنشد لبيد الذي
 صلى الله عليه وسلم قوله * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * فقال له صدقت فقال * وكل نعيم لا محالة زائل
 فقال له كذبت نعيم الآخرة لا يزول * وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أصدق كلمة ما شاعركم لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال كتب
 عمر بن الخطاب إلى القنبرية بن شعبة وهو عامل على الكوفة أن ادع من قبلك من الشعراء فاستبد بهم

ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الى فدعاهم الغيرة فقال البيهقي ربيعة أنشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والاسلام قال قد أبدلت الله بذلك سورة البقرة وآل عمران وقال الاغلب الجلي أنشدني فقال أرجو أن يرد أم قصيد القديس أنت ههنا موجود أفكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب اليه عمر أن اتقص الاغلب تخمسة من عطائه: ردها في عطائه لبيد فرحل اليه الاغلب فقال أنقصني أن أطعك فكتب عمر الى المغيرة أن رد لي الاغلب الخمسة التي نقصته وأقرها زيادة في عطائه لبيد • وأنرج ابن سعد أنا هشام عن جعفر بن كلاب عن أشياخه أن لبيد لما حضره الموت دخل عليه أشياخ بني جعفر وشبانهم فقال الكوا على حتى أجمع فقال شاب منهم: لبيد لبيد اكل قدور وجفنة • وتبكي الصبا من ياد وهو جريد قال أحسنت يا ابن أخي فزدني قال ما عندي غير هذا البيت قال ما أسرع ما كديت وفي شرح الشواهد لا صنف قيل أن لبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله الذي لم يأتني أحلى • حتى اكتسبت من الاسلام سريلا وقوله ما عاتب الحق العكبريم كنفه • والره ينقسه القرين الصالح قلت البيت الأول ليس له فقد نسبته ابن سعد في طبقاته لقردة بن ثفاعة من العصابة من أبيات أولها بان الشيباب فلم أحصله به بالا • وأقبل الشيب والاسلام اقبالا وقد أروى ندي من مشعشة • وقد أقلب أوراكا وأكفلا

الحمد لله البيت ثم رأيت الحافظ أبا الفتح البصري نهى على الذي قلته وقدرونا بسند صحيح أن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم هما اللذان هما عمر بن الخطاب أمير المؤمنين حين قدم عليه من العراق وقد وردت القصص في تاريخ الخلفاء • وأنرج ابن عساكر عن الحسين بن حفص الخزرجي أن لبيد اجعل علي نفسه أن يطعم ما هبت الصبا فألحت عليه فمن الوليد بن عقبة قصيد الوليد المتبرق قال أعيونا ما حكم وبعث اليه ثلاثين جزوا • وكان لبيد قد ترك الشعر في الاسلام فقال لابنته أجيبي الأمير فأجابته اذا هبت رياح أفي عقيل • ذكرنا عندها الوليد • وفي رواية دعونا أيا وهب جزاك الله خيرا • نخرناها وأطعمنا العريدا طويل الباع أبيض عيشي • أعان على مرءته لبيد بأهمل المضاب كان تركيا • عليها من بني عامر فعودا فعدان العكبريم له معاد • وظني بأن أروى أن يعودا

فقال لبيد أحسنت لولا أنك سألت قالت ان الملوك لا يستثنى من مسألتهم قال وأنت في هذا أشعر وأنشد

(بالتشعري ولا مضام من المهرم • أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)

هذا مطلع قصيدة لساعدة بن جؤية برقي هامن أصيب يوم معيط وبعدة

أم هل ترى أصلات العيش نافعة • أم في الخلود ولا لله من عزم ان الشيباب يوداء من بز نره • بكى الجمال ويفند غير رحتم والشيب دافئ ليس لاشفائه • للره كان محيضا صائب القوسم وسانن معاليس بقاض نومه أبدا • لولا غداة يسير الناس لم يقيم في منكبه وفي الاصلاط والاهنة • وفي مفاصله غمر من العسم تالته يبقى على الأيام ذو حبيد • أدنى صلود من الاصل وذو حطم

ومنها:

يا وى الى مشتمرات مصعدة • شم من فروع القنان والشم ولاصوار من ذرة مناصحها • مثل القريد الذي يجري من النظم

ومنها:

٩ وروى بعض الرواة بعت اليه بمائة ناقة كوما، سوداء اه محمد محمود الشنقيطي

ظلت صوافن بالارزان صاوية • في ما حق من نهار الصيف محتدم
 قدأويبت كل ملة فهي صاوية • مهماتصب أفاق من يارق تشم
 هل ائتني حدان الدهر من أحد • كانوا يجمعط لا وخنن ولا قسرم
 ومنها وهي طويلة جدا قال السكري يروي الأمتيا أي هل يغزو أحد من المهرم أهل يندم انسان
 على العيش بعد الشيب وأصلا تجم أصالة وهو اتصال العيش وعشم بعين مهمة وشستن مهمة
 مفتوحين طمع ويغند أي ياتي بالقبح وبالخلق وما لا خير فيه لا يحتمس من ذلك بخلاف الشيخ والدا
 التحيس يفتح النون وكسر الهمزة الذي لا يكاد يبرأ وضائب القيم أي ما يصيب في ما يتختم من سيرا وكلام
 أو غير ذلك قال الجعفي ولغة الشاعر المرء بكسر الهمزة قوله وسنان هو بالرفع خبر مبتدا مقدر دل عليه
 الشيب وبالضمة يقول الكبير لا تراه أبدا إلا وسنان كأنه قائم ولا يكاد يقوم من الاسترخاء والفترة إلا
 أن يقوم للارتحال فلو لا مسير الناس لم يزل نائما ولهنة ضعف ووجع والغمز المنعج رالعسم يفتح
 المهملة ليس في اليد وقوله تالله يتيق على حذف لا أي لا يتيق ويروي لله وكذلك أورده المصنف في
 حذف اللام مستشهد به على ورود اللام القسم والتعجب معا والحمد بكسر الهمزة رفع التثنية ودال
 موهلة كعوب في القرن الواحد حيد كضرب والادق الذي يضفي قرناه إلى ظهوره وقيل الذي عشي في
 شق والصاود الذي يقرع بظلمة الحض فسمع له صوت وقيل المنعزة وحده وقيل الذي يصعد في الجبل
 إذا فرغ ولخدم خطوط في موضع الخلل والمستخرات الذاهية في السماء ومصدمة مرتفعة وشيم
 ناول والقان والنشم يفتح النون والمجعة تضرر يخدمته القسي العربية قوله ولا صوار أي ولا يتيق
 صوار وهو بكسر الهمزة وضمها البقر الوحشي ومناعج جمع منيع وهو يفتح الميم وكسر هاء وفتح
 السين أنقل من الحارث ومذرة أي تنديها الرمح فتتصب سمراتها والفريد القولون من القضة شبهة
 الصوار في بياضه وحسنه ومتى يعني من قاله الجعفي والنظام يفتحين جمع نظام وهو انطباع الذي ينظم
 فيه وصوافن قائمة على أطراف أيديها وقيل رافعة إحدى قوائمها والارزان يجمع رزن بكسر الراء
 وشكون الزاى وهو مكان مرتفع صلب وصاوية يابسة فهي حال من الارزان وقيل عطاش فهي خبر
 ثان لظلت أو حال من اسمها وماحق شدة الحر لأنه يحق بله التبت ويعتمد باهمال الحاء والدال
 محترق من شدة الحر وأويبت منعط وطاوية يروي صاوية وثنية القولان السابقان وقوله مهما
 تصب أي متى ترى بارقا أي مصابف فيه برق من أفق من الأفق تشبه أي تقدر أن ترى موقعه وقد أورد
 المصنف هذا البيت في مجت مهمات مستشهد به على أن مهما عند أي يسعون حرف إذا لا يكون مبتدا
 لعدم رابط من الخبر وهو فصل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فصل الشرط مفعوله ولا سبيل إلى غيرها
 فتبين أنها لا موضع لها وأجيب بأنها مفعول تصب واقفا ظرف ومن يارق تنفسه لها أو يتعلق تصب
 قضاها التبعض والمعنى أي شئ تصب أفق من البوارق تشم وقوله هل ائتني قال السكري هو جواب
 اقره لبت شعرى في مطلع القصيدة يقول لو كان الزمان يفتني أحداني هؤلاء وقال الاخفش يقول
 هل تركهم وأعظمهم أم أهانه أي لم يفعل ذلك فلا استفهام بمعنى التني وروى هلا ائتني ومعبط موضع
 غير مصرح وف وخنن المتأخر ذله مجعمتين والقسرم يفتح القاف والزاى اللثام وأنشد

(ذلك خليلي ذو بواصلي • يرى ورائي باسمهم وامسلة)

قال المصنف في شواهد زعم بعضهم أن الواو في ووزائدة وكأنه توهم أن ووضفة طليلى والصيغة
 لا تعطف على الموصوف وهذا غير لازم لجواز أن يكون خبرا ثانيا فيكون كقولك زيد الكاتب والشاعر
 والسلمة بكسر اللام وأخذة السلام بكسر السين وهي الحجارة وفي البيت شاهد على أمرين أحدهما
 استعمال ذو بمعنى الذي والثاني استعمال أم بمعنى آل انتهى وقال الغني البيت قاله الجعفيين غمها

أحد بنى ولان الطائي شاعر جاهلي مقل وقد وقع فيه تركيب صديقت علي بنجر آخر فان الوابية فيه
وان مولاي ذويعرف لا احنة ينثاولا جرمة

نصبر في حنك غر معتمد • روى ورائي بالهم واصلته

وفي البيت شاهد ثالث فان الجوهرى استشهد به على السلة

في سواد ال

وأشيد **(من لا يزال شاكر على الله • فهو حبيب عيشة ذات سعة)**
ولم يدسم قائله ومن مبتدأ وانحصر فهو حور ودخلت الفاء لتضمن البيت المعنى الشرط والمعنى تقدرة الذي
معه وصل الالموصولة مع شذوذا ولحق بفتح الحاء وكسر الراء مثنوئاي جدير بقال حورى وحورى
كاهما بمعنى فاختلف لاني ولا يجمع ولا يؤنث بخلاف المشد فيقال حوريات وحورون وحويات وحورية
وحوريات وسواها قاله ابن فارس وأشيد

(من القوم الرسول الله منهم • لهم دانتر قاب بنى معد)
لم يدسم قائله وقد قيل ان أصله من القوم الذين رسول الله منهم فأبقى الالف واللام من الذين وحذف
الباقى للضرورة فليس من وصل ان الموصولة الاسمية ودانتر خضعت وذلت ٦ وبنو معد قريش
وهاشم ومعدي بنوعيم الميم ابن عدنان بن آذين آذين حميس بن نبت بن قيس بن عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما
السلام وأشيد **(صوت الجمار الجيدع)**

هو لذى الخرق الطهوى واحمد بن ابراهيم هلال وفي المؤتلف لا مدى ان اسمه قرط شاعر جاهلي سمي
بذلك لقوله جاءت بحفا عليها الریش وانخرق • من آيات اولها

أتاني كلام الثعلبي بن ديسق • فقي أي هنداؤا وله ينسرع

يقول الخناؤا بغض الهم ناطقا • الذي بنا صوت الجمار الجيدع

ويستخرج اليربوع من ناقبائه • ومن يحسره بالشجعة التي تصنع

قال المصنف في شواهد ديسق يقع المهمة ينساختصة ساكنة تعلم منقول من الديسقي وهو
يباض السراب وترقرقه ويقال تنزع اليه وتيسرع معنى ويرى باقي البيت وأبغض الهم تقديره وأبغض
أصوات الهم بدليل الاختيار عنه له صوت الجمار وأقل بعض ما يضاف اليه وناطقا حال من الهم شبه
صوته اذ يقول الخناؤا في شاعته بصوت الجمار اذ تقطع أذناه وصوت الجمار شبيه في غير تلك الحال فما
الظن به فيها وصفه أخيرا بالندبة والمكر والشجعة واحدة الشجع وهو التبات المعروف قال المصنف
الظاهر ان المقصود لعدوله عن الجمدع والتقصير كراهية الاقواء فان اقله من فوعة والتقصير صفة

بخره أي ومن يحسره الذي يتقصع فيه أي يستحل والناقباء والناقصاء من بحرة اليربوع والقرق ينسما
ان الناقباء يتكهنها والناقصاء يظهرها فاذا أتى من قبل الناقصاء ضرب برأسه الناقباء فانسحق أي
خرج ومنه اشتقاق اسم المتألق لانه أظهر الاعيان وكتم الكفر ووقع في خاشية الاعيان أي أن الجيدع
من جدعت الجمار سجنته فان الجمار اذا حبس كثرت صوته قالوا اذ جعل من الجمدع الذي هو مقطع
الأنبيء والا آذين يظهر له معنى وليس كما قال المتألق فان صوت الجمار جالة تقطع أذنه أكثر وأضل
يقاسيه من العلم وكأنه ظن ان المراد صوته بعد سبق التبديع وليس كذلك بل المراد حالة التبديع
والقطع وفي شواهد العيني قبل ان الجمار اذا لم يكن مقطوع الاذن يكون صوته أرفع واخفا ويضع الهمجة
وتون مقصورا لياحس من الكلام والهم جمع الهمج واليربوع دويبة تحفر الارض وروى بالشجعة
وتدعى الشجعة وروى الشجعة بالهاء الهمجة وهي رملة تيساه ذكرها الصافي والذي ذكره أبو عمر الزاهد
انه بالحاء المهملة نبت معروق وقال الخليل يربوع أصح عند بخره وأشيد

٦ قوله وبنو معد قريش
وهاشم قول من ليس عالم
بأنساب العرب لأن بني
معد كثير من ذرية
نزار بن معد وأولاده أربعة
مضر وربيعة وبادوا غار
وثل واحد من هؤلاء
الأربعة انتسب منه قبائل
كثيرة وقريش وهاشم
من جلة ذرية مضر وليس
بنو معد محصورين في
قريش وهاشم كما لم ذلك
أهل العلم اه محمد محمود
الشتيطي

(باعد أم العمر ومن أسيرها * حراس أبواب على قصورها)
أنشده الأصمعي شاهدا على زيادة ألف في العلم ولم ينسبه إلى أحد وأنشد ابن الأعرابي على ذلك أيضا
* ياليت أم العمر وكانت صاحبي * يري أم عمرو والحراس جمع الحرس نسبة إلى الحرس وهم حرس
السلطان والقصور جمع قصر وأنشد

(رأيت الوليد بن يزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهلا)

هذان من قصيدة لابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد معهما الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وأولها
ألا تسأل الربع الذي ليس ناطقا * وأنى على أن لا يبين لسأله
كم العام منه أومى عهد أهله * وهل يرجع لهو الشباب وعاطله
وقيل هذا البيت هو أول المدح

سمعت بقول صادق أن أقوله * وأنى على زعم العبداء لقائهم

أضاء سراج الملك فوق جبينه * غداة تنجلي بها النجاة قوابله

وأورده في منتهى الطلب بلفظ وجدت بدل رأيت واحناه بدل أعباء ورأيت علمية أو بصيرية والاعباء
جمع عب بكسر الميم والمعلمة وسكون الواو حمزة كل نقل والاحناه جمع حنو بكسر الحاء المهملة
وسكون النون وهو حنو والبرج والعتب كنى به عن أمور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين
وهو مرفوع شديد وفي البيت شواهد أحدها زيادة الألف واللام في العلم وهو الوليد والثاني دخول
ألف اللام الصفة في العلم المنقول من الوصف وهو الوليد والثالث صرف ما لا ينصرف إذ دخلته ألف
ولو كانت زائدة كافي الوليد وقد استشهد به المصنف في التوضيح لثلاث والرابع نصب رأيت بمعنى
علمت مفعولين والثاني قوله مباركا فإن كانت بصيرية فهو حال وانها من تصديدا خبر لأن جزئ
باب علم أصلها المبتدأ والخبر وهو هنا في شديدا والسادس أعمال فعيل لا عتماده على خبر جزئ خبر
والسابع الفعيل يزيل فعيل ومعمولة بالجار والمجرور والثامن الاستعارة بتزويل المفعول مثقلة المحسوس
ومع أن يكون استعارة بالكناية شبه أمور الخلافة الشاقة بالجسم الذي يتقل حمله وأضافت إلى الخلافة
توضيح وذكر الكاهل تخصيصه في فائدة الرماح بفتح الراء وتشديد الميم ابن أبرد بن ثويان بن سرافة أبو
ثمر جليل وقيل أبو سراحيل المزي المعروف بابن ميادة من الشعراء المكثرين وميادة أمه وهي أم ولد
بربرية وقيل فارسية أدرك الدواتيين وذكره ابن بلال في الطبقة السابعة مات في صدر خلافة
المنصور وأنشد

(علا زيدا يوم التقوا رأس زيدكم)

قال المبرد في الكامل قال رجل من ملوك وكان رجلا منهم يقال له زيد من ولده وروى بن زيد انجيل قتل
رجلا من بني أسد يقال له زيد ثم أقبله

علا زيدا يوم الحى رأس زيدكم * بأبيض مشهود الغرار عيان

فان تقبلاوا زيدا زيدا فاقبلا * أقادكم السلطان بعد زمان

أه ورواه غيره بلفظ يوم التقى ولفظ يوم الحى ولفظ بأبيض ما مضى الشعرين عيان قال الزحتمري
وأمرى بن زيد المجري التكرات فاضافه وقال غيره الأصل زيد صاحبنا وزيد صاحبكم فحذف الصفة وجعل
الموصوف خلفا عن حاق الاضافة ويوم التقى بنون وفاق أى يوم الحرب عند التقى وهو الكتيب من
الزمل والأبيض السيف وماضى الشعرين بفتح الشين نافذ الحذرين ومشهود بشين وذل مجهتين
وعاء مهملتان من شخصات السيف حذته والغرار بكسر الغين المنجمة قال في الصحاح الغرار ان شقرتا
السيف وكل شيء له حذقه غراره والجمع أغرته واليمان نسبة إلى الين والالف فيها عوض من ياء النسب

(ولقد جنتك أكلوا عسافلا • ولقد نبتك عن نبات الاور)

أنشده أوزيد بن عيسى قال المصنف أصل جنتك جنتك لك أي تناولت لك خذف الجار توسعا وقال ابن اللامعي في محمل أنه من جنى معنى أعطى فسداه إلى اثنين • قلت ويحتمل أن يكون الخذف مناسبة لقوله جنتك في الصراع الثاني وهو فوع من البديع يسمى الموازنة • والاكثر جمع كما كفلس والكأ واحد الكأة على العكس من باب غرقرة • والعسافل ضرب من الكأة وأصله عسافل لان واحدها عسقول كمصنوع خذف المدة للضرورة • ونبات أوبركة صغار على لون التراب يضرب بها المثل في الرداء والقلة فيقال ان بنى فلان نبات أوبران يظن بهم خيرا فلا يوجد وأنشد

(وان اللبون اذا مالذ في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس)

هذان قصيدة لمجرى مجوف فيها عزم على التنبى وأولها
 حتى المدة لمن ذات اللواعيس • فالحنو أصعب قفرا غير مأوس
 حتى الديار التي شبهتها خلا • أو منهجا من يمان مخ ملبوس
 ومنها قد كنت خذنا ليناها هندفاعتبرى • ما ذا يريدك من شيبي وتقويس
 والحمد لله من الرمل ما استدق وطال • واللواعيس من الرمل مأوطق واحد هلموعس والوعس الوطى
 والخلل بكسر الخاء جفون السيوف والمنهج الخلق والمخ البالي وانخذل التراب (ومعنى البيت) قد كنت ترافقت كما شئت فاستكرن حتى • وان اللبون ماله ثلاث سنين وادخل اللام فيه ليتعرف به الأول لانه اسم جنس نكرة منزلة ابن رجل ولم يجعل على منزلة ابن آوى وغيره فلذلك خالفه في دخول اللام على ما مضى في البيت قاله الأعمى ولذا شئت والقرن يفحش الحبل يشبه البعير ان يفتران معا والصولة الوثوب والبزل جمع يازل وهو من الابل ما طلع نابه والقناعيس الشداو واحد قناعس قال الأعمى ضرب به هذا مثلا لنفسه ولئن رام مقولته في الشعر والقفر لان اللبون وهو الفصل الذي نجت أفعه غيره فصارت لبونا اذا لاذ في قرن وهو الحبل ييازل من الجبال قوى لم يستطع صولته ولا قاومه في سيره • ومن أبيات القصيدة قوله

لما نذرت بالديرين أدقنى • صوت الدجاج وقمرع بالزواقيس

استشهد به الفارسي في الايضاح على أن الدجاج يقسم على الذكر والمؤنث لانه تعالى أراد صوت الديكة خاصة والديران موضع قريب دمشق ومنها

هل من حلوم لا قوام فتندهم • ملجرب الناس من عصى وتضربى
 اني جعلت قاترجى مقاسرى • نكالا يستعصب الشيطان عترى
 المقاسرة القاهرة قال صاحب منتهى الطلب قيل ان هذه القصيدة في شعر جرير وأنشد

(فان ترقى يا هند فالرق أمين • وان تحرق يا هند فالحرق أشام)

(فأنت طلاق والطلاق عزرة • ثلاثه أو من يحرق أعق وأظلم)

(فبينهم آلان كنت غير رقيقة • ومالا مرمى بعد الثلاث مقدم)

الرفق ضد العنف يقال رفق بفتح الفاء يرفق بضمها والحرق بالضم وسكون الراء الاسم من حرق بالكرم يحرق بالفتح حرقا يفض الحاء والراء وهو ضد الرفق وفي القاموس ان ما ضربه بالكرم كره بالضم ككرم وأعين من اللين وهو البركة وأشام من الشوم وهو ضد العين وذكر ابن عيش ان في البيت الثاني حذف الفاء والمبتدأ أي فهو وأحق واللينونة الفراق وغيره الثلاث وان تعليلية اللام مقبلة قدرة

أي لاجل كونك غير رفيعة والمقدم مصدر ممي من قدم بمعنى تقدم أي ليس لاحد تقدم الى العشرة
والالفه بعد ايقاع الثلاث اذ لم اتهم الفرقه

(شواهد امل الفتح والتخفيف)

أشد (أما والذي أبكى وأحلك والذي • أمان وأحيا والذي أمره الامر)

هو من قصيدة لابي جعفر عبد الله بن سلمة الهذلي شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية اولها
ليلى بذات البدين دار عرفتها • وأخوى بذات الجديش آياتها سقر
كانهما ملآن لم يتقيرا • وقد ترو بالدارين من بعدنا عصر
اذ اقلت هذا حين أسلو بهجتي • نسيم الصبا من حيث يطلع القبر
اذ اذكرت برناح قلبي لذكرها • كأنه نض العصفور بالله القطر

أما والذي البيت

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى • ألبسين منها لا يروعهما الدهر
وصلتك حتى قلت لا يعرف القلي • وارتك حتى قلت ليس له صبر
صدقت أنا المسبب المصاب الذي به • تبارع حب ناصب القلب أو صبر
فيا حبذا الأحياء ما دميت حية • ويا حبذا الأموات ما ضحك القبر
تكاد يدى تنسدى اذا ما استها • ونبئت من أطرافها ورق خضير
فيا هير ليلى قد بلغت بنا المدى • وزدت على مالم يكن يبلغ الهجير
ويا حبا زنى جوى كل ليلة • وبأساوة الأيام موعدا لك الحشر
فليس عشرين الحى برابع • لنا أداما ورق السلم البصر
ولا عائد ذلك الزمان الذى مضى • تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر
عجبت لسبى الدهر بينى وبينها • فلما تقضى ما بيننا سكن الدهر

قوله ملآن أصله من الان فخذى تخففاً قوله • اذ اقلت هذا حين أسلو البيت أو رد المصنف في
الكتاب الرابع شاهد على جواز بناء الظرف المضاف الى المضارع والصبار مع تهج من تلقاء القبر
مقابل الكعبة وتسمى القبول قوله لقد تركتني جواب القسم وأحسد الوحش في موضع الحال وأن أرى
بدلي من الوحش وهو من رؤية اليقين ولا يروعهما صفة لا يقين أي لا يخيفهما والذعر بضم الذال
المجبهة الخوف والجوى داء في الجوف وقوله ما يقدر يقع استشهده القسرون عند قوله تعالى
فظن أن لن نقدر عليه وقوله عجبت الخ • قال شراح الحاسة يجوز أن يريد بسرعة تقضى الاوقات
مدة الوصال بينهما وانما تقضى الوصل عاد الزمان الى جلة في السكون والبطء على عادتهم في استقصاء
أيام السرور واستطالة أيام الفراق ويجوز أن يريد سبى الدهر سبى أهله بالشايات فلما وقع الهجير

(أحقا أن حيرتنا استقروا)

بينهما سكنوا وأشد
هو مطلع لآفة فضل الشكرى من عبد القيس واجمعها من معشر من اصبح وانما سمي مفضلا لهذا
القصيدة وتسمى هذا القصيدة المنقبة وقال صاحب الحاسة البصرية هو لما من اصبح من عدى
الكندى شاعر جاهلي وتماه قتيبان وتبهم فريق وبعده

قدمي لؤلؤ سلس عراء • يحتر على المهاوى ما يلبس
على الزلازل اذ مضت سلمي • وأنبتة كرها طرب تشوق
فودعهما وان كانت أناة • ميتة لما خلق أتيسق

قال المصنف في شواهد قوله أحق أن تصب على الظرف من عند سيوي والجوهر وهو ظرف مجازي
والأصل في حق هذا الأمر أي هذا الأمر معدود من الحق وثابت فيه وبقيده لهم بمكانة قوا أبي
داخله عليه قال أي الحق في مغرم بك هائم وإن وما بعدها يحتمل وجهين أحدهما أن يكون مبتدا
خبره الظرف والتقدير أي في حق استقلال جبرتنا ولا يجوز كسرهما لأن الظرف لا يستقدم على أن
المكسورة لا تقطع عنها بحاقبائها والثاني وهو الأوجه أن يكون فاعلا بالظرف لا اعتمادا كافي في الله
شك وقال المبرر ذات مصابح على المصدرية والتقدير أحق حقان أن تصب المصد عن القدر وإن ارتفاع
أن وما بعدها عنده على القاعلية والجيرة بكسر الجيم جمع جار واستقلون ضموا متفعلين والنية الجهة
التي ينوونها يصف أفعالهم عند انقضاء المرتبة ورجوعهم إلى محامدهم قال الأعرج في شرح هذا
البيت والغريب بقوله الواحد المذكور وغيره كصديق وعدو وقال المصنف في شواهد أنما فرق هنا
بمعنى مقترفة وعراء خروقه ويخترب سقط والمأوى ما بين العين إلى الصدور واحداهم مأوى وما
يلقى ما يثبت وما يستمسك والأناة يقع الحمزة وهي من النساء التي فيها قور وعند القيام وتأن وأمرأة
مبتلة بضم الميم وفتح الباء الموحدة والمثناة المشددة ثلثة الخلق لم يركب لها بضمه بعضا ولا يوصفه
الرجل وأنيق حسن مخمب والبيت استشهد به ابن مالك على فتح أن بعد حقا وقد أنشده صاحب
الجناسة البصرية بلفظ الم تر أن جبرتنا استقلوا فلا شاهد فيه وأنشد

(أي الحق في مغرم بك هائم)

هذا العابد المنذر العسيري وقامه وأنت لاجل هو لك ولا خير وقيله
هل الوجه الآن قلبى لودنا • من الجرف سيد الرمح لاحتق الجرف
وبعده فان كنت مطبوعا فلا زلت هكذا • وإن كنت مصورا فلا برئ النصر
قال التبريزي قوله هل الوجه استقها بمعنى النقي وقيد نصب على الظرف وقوله أي الحق أي
لا يدخل في الحق • وتنبه أنه أن يكون جبري لا غراما وحتى لا يرجع إلى معلوم والمغرم الذي لا زل منه الحب
والهائم المتصر والمهائم كالمفنون من العشق ويقال ما هو يعمل ما هو يعمل ولا خيرا رأى ليس بشئ يتخلص
ويتبين والمراد ليس عندك محض نفاق يقع به اليأس ولا محض أقبال يقع به الجاهل حال متردد
مضطرب والمطوب المصور والطب السحر والعلم جمعا يقول إن كان الذي في دماغه معلوما يعرف دأوه
فلا فاق في فاني ألتذبه وإن كان الذي لا يعلم ما هو فلا فاق في أيضا ولا يجوز أن يكون مطبوعا هائما بمعنى
مصور لأنه يصير المصور والعجز بمعنى واحد وأنشد

(ماترى الدهر قد باد بعدنا • وأباد السراة من عدنان)

أورده جماعة ولم يفرقوا إلى قائله وما أصلها أما حدثت منها الحمزة وأباد أهلك وأذهب ومعتن
عدنان أو العرب والتمارة بفتح السين جمع سري وهم النصارى والسادات ولم يجمع فصيل على فعله غيره
ومن ثم قال في القاموس أنه اسم جمع لا جمع وأنكر السهيلي في الروض الأنف أيضا لكونه جمعا

(شواهد أنما الفتح والتشديد)

أنشد (رأت رجلا إذا الشمس عازفت • فيضحي وأنما العشي فيضمر)

هذا من قصيدة لعنبر بن أبي ربيعة أولها

أمن آل نعم أنت غدا فيحمر • غداة غدا أو رائح فهو من

بجانبه نفس لم تقل في جوابها • فتبلغ غمذا والفقالة تحذر

نفسهم آل نعم فلا الشمل جامع • ولا الخبل موصول ولا القلب مقصير

ولا قرب نعم إن دنيتك نافع • ولا ناثم بسلى ولا أنت تصبر
على أنها قالت غداة لقيتها • بعدد أكن أن هذا المشهور
قنى فأنظرى باسم هل تعرفينه • أهذى المعبرى الذى كان يذكرك
أهذا الذى أطربت فعتاقك أكد • وعشك أنساه الى يوم أقبر
لئن كان أباه لقد حال بسدنا • عن العهد والانس قد تفسر
فقال لا شك غير لونه • سرى الليل يحيى نضه والتهجور

ومنها

رأى رجلا البيت

أنا سافر جواب أرض تذاذفت • به فلو أن فهاشعت أنشعر
قليل على ظاهر المطيعة ظله • سوى ما بقى عنه الزداه المحبر
وقل أن هذا أبك الدهر سادرا • أما تسقى أو ترعى أو تفكر
إذا حثت فامطر طرف عينك غبرنا • لى يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

ومنها

في الكامل للبردان ابن عباس دخل عليه عمر بن أبي ربيعة وهو غلام وعنده نافع بن الأزرق فقال له ابن
عباس ألا تشدنا من شمرنا فأنشده هذه القصيدة حتى أتمها وهي عما نون بيتا فقال له ابن الأزرق
لقد أنت يا ابن عباس أقضرب إليك أكباد الابل تسأل عن الذين وبأيتك غلام من قريش فيشدك
سجها فتعده فقال والله ما سمعت سقمها فقال أما أنت شك

رأى رجلا أما إذا الشمس عارضت • فيضرى وأما بالمشى فيضبر

فقال ما هكذا قال اغما قال • فيضى وأما بالمشى فيضبر قال وأتخط الذى قال قال والله ما سمعت إلا
ساعتى هذه ولو شئت أن أردّها لرددتها قال فلو ردها فأنشده أباه كلها فقال له نافع ما رأيت أروى
منك • أخرج هذه القصيدة أو الفرج الأصمى فى الأغاني بسنده من طرق وفي بعضهما ابن عباس
أنشدها من أولها إلى آخرها ثم أنشدها من آخرها إلى أولها مقابلة وما سمعها قط إلا

في
البيت

بعضهم ما رأينا أن ذكر منك فقال ما سمعت شيئا قط فنبته وأنى لا سمع صوت النشابة فأدنى ذكره أن
أحفظ ما تقول وفي بعض طارقه أن ابن عباس قال لابن أبي ربيعة حين أنشدها أنت شاعري يا ابن أخى
فقل إذا شئت وأخرج عن ابن الكاكي قال أنشده ابن أبي ربيعة هذه القصيدة طمحة من عبد الرحمن بن
عوف وهو راكب فوقه وما زال شاتقا فأنشده حتى كتبت له وفي طمحات النخلة للرزاني قال الأصمى

أحسن ما قيل في السفر قول عمر بن أبي ربيعة • رأى رجلا أما إذا الشمس عارضت • الأيات الثلاثة
زم بضم النون وسكون الهمزة اسم امرأة من قريش قال في الأغاني وتكنى أم بكر • وأخرج عن بشر
ابن الفضل قال بلغ عمر بن أبي ربيعة أن نعمة اشغلت في غدير فأتاه فأقام فزل يثرب منه حتى جف
ومعجرتشديد الجيم من التهجور وهو السير في الهابة وقوله والمقالة قصيدة من الأعذار وأكن
بجمع كى وهو السيرة والمعبرى نسبة الى جذه المقبرة بن مخزوم يقال بضم الميم وكسر الهاء وروى
بالوجهين قوله لئن كان أباه • أى لئن كان هذا الرجل هو الرجل الذى رأيناه قبل لقد حال أى تفسر عن
العهد أى الذى كنا نهده من الشبهة الى الشيب وهكذا الإنسان تفسر من حال الى حال وقد أورد

المصنف هذا البيت في التوضيح شاهد على النصل فيما إذا اجتمع ضميران في باب كى والنص السر الشديد
ومعارضة الشمس اعتراضه ما فى الاقوى وإن فاعها بحيث تميم جبال الراس ويضى أى يظهر الشمس
يقول يسير نهارا وإذا الليل خمر بجماء مجبهة وصلامه له يقال خمر الرجل بالكسر إذا أهله البرد
في طارقه وفي مسأله نافع بن الأزرق تخريج الطسقى بسنده عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله
عن قوله تعالى والآنك نظمنا فيها ولا تضفى قال لا تعرف فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

رأت رجلاً يوماً إذا الشمس عارضت • فيضئ وأما العنق فيضئ
والجواب بالتشديد من جاب يجرى ويطغى وتصادفت من التقادف وهو التراب والصداف
سرعة السير والصادر بهجمات الذي لا يسميه ولا يباقي ما صنع وقوله إذا جئت فامض البيت أو ورده
الصنف في حرف الكاف على وجه آخر
بلفظ وطرفك ما جئت فاحسنه • كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
مستشهدة به أن الكاف تعليلية كفت عا ونصب الفعل به الشبه بالكي في المعنى ونقل هناك عن
صاحب نزهة الأديب أن أنشد البيت هكذا تقرىف من أبي علي وأن الصواب فيه • إذا جئت فامض
الخ كما وردناه في القصيدة وقد وجدته في قصيدة أخرى لجليل وستأتي هناك وأنشد

(فأما القتال لا قتال لديكم)

قال أبو الفرج في الأغاني هذا ما هي به قديما بنو أسيد بن أبي العيص بن أمية وتجمعه
ولكن سيرافي عراض المواكب وقوله
فخصم قريش بالفرار وأنتم • فحقون سودان غظام المناكب
القصيدة الضم القاف والميم وتشديد الدال القوي التشديد الثلاثي وقوله ولكن سيراماعلى حذف
خير لكن وسير اسمها أي ولكن لكم سيراً وأما على حذف اسمها وسير انصب على المصدر بفعل مقترن أي
واستكنكم تسيرون سيراً قاله شارح أبيات الأيضاح وعراض المواكب بالعين المهملة والصاد المهملة
ناحيتها وشقتها وصحف من جعله بالصاد المهملة وقصره بصره الدار والمواكب جمع موكب وهم القوم
الركوب على الأبل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وأنشد

(من يفعل الحسنات الله يشكرها)

هو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنه وقيل لكعب بن مالك وقامه
• والشعر بالشعر عند الله مثلاً • وقوله
فأيا هذه الدنيا وزهرتها • كالزاد لا يدوم إلا فاني
وقوله الله يشكرها جلة اسمية وقعت جواب الشرط وحذفت منها الفاء ضرورة وزعم المبرد أن الرواية
• من يفعل الخير فالرحمن يشكره • وأنشد

(أناخراشك أما أنت ذاتقر • فان قومي لم تأكلهم الضيق)

تقدم شرحه في شواهد أن الفتوحه الخفيفة:

(شواهد بما المكسورة المشددة)

(سقطه الزا ومن صيف • وان من خريف قلن بعدما)

أنشد

هذان قصيدة من المتقارب الثميرين تولى وأولها

سلا عن تذكرتكما • وكان وهيناً مفرماً

واقصر عنها وأينها • تذكره داءه الأقدم

فأوصى الفتى ببناء العلا • وأن لا يخونا ولا تأمنا

وليس للدهر أجله • قلن بيني الثامن ما هدمنا

وان أنت لأقت في حجة • فلا تهمك أن تقدمنا

فان التهمة من يخشها • قصوف تصادفه أينما

فان تخطاك أسبانيا • فان قصارك أن تهرما

٦ قلت نسبة السيوطي ومن روى عنه هذا البيت النعمري أبي ربيعة أولا ونسبته ثانيا للنعمري ثوب خط أمحض لأصل له والصواب وهو الحق التعلق عليه أن هذا البيت لنصيب ٦٦ الأسود كحقه المرزباني في الموشع في نقد الشعر قال في ترجمة نصيب في أثناء سنده

أخبرنا النعمري عن شعبة قال
 يروي أن الأقيصر دخل
 على عبد الملك بن عمرو
 فذكر بيت نصيب
 أهم بدع ما حيت فان أمت
 فلو سألنا ذليهم به بعدى
 فقال والله لقد أساء قائل
 هذا البيت فقال له عبد
 الملك ما كنت أنت قائل
 كنت مكانه قال كنت أقول
 تحبكم نفسى حيا فان أمت
 أوكل بدع من بهم به بعدى
 فقال عبد الملك فأنشأ والله
 أسوأ قولا وأقل بصرا حين
 تولى بهابيك قيل لها
 كنت أنت قائل يا أمير
 المؤمنين قال كنت أقول
 تحبكم نفسى حيا فان
 أمت فلا صحبت بعد
 لنى خلة بعدى
 فقال من حضر والله لا نت
 أجود الثلاثة قولا
 وأحسنهم بالشعر علما
 بالمرء المؤمنين وأخبرني
 محمد بن أبي الأزهرى قال
 حدثنا محمد بن زيد النعوى
 قال لم تجد لأرواة ومن
 يفهموا جواهر الكلام
 لميت نصيب هذا مذهبنا
 حسنا قال وقد ذكر عبد الملك
 ذلك لجلسائه فكل عابه
 فقال عبد الملك فلو كان اليك
 كيف كنتم قائلين فقال رجل
 منهم كنت أقول البيت
 الأوسط الذى أتوه
 فواسرنا من ذليهم بها

وأحب حينئذ حبا • رويدا فقد لا يعولك أن تصرما
 قنظلم بالود من وصله • رقيق نفسه أن تصدما
 وابغض بغضك بغضا • رويدا إذا أنت حاولت أن تحكما
 فدأوان من حنقه ناهيا • لكان هو الصديق الاعضا
 ما سئل ألقت به أمه • على رأس ذى حبك لهما
 إذا شاء طالع مصبورة • ترى حوله النبع والسما
 يكون لأعدائه مجعلا • مضلا وكانت له معلما
 أتاح له الدهر ذارفضة • يقلب في كفها أسهما
 فراقبه وهو في فطرة • وما كان يربها أن يكما
 فارسل سهماله أهزعا • فشك نواقه والقسما
 فقل شيب كان الولوع • كان بعصته مفسرما
 أنى حصنه ما أتى بها • وأبرهه الملك الاعظما
 لقيم بن لقمان من أخيه • فكان ابن أخته وإخما
 لسانى حقيق فاستصمت • البسه فقصر بهامظما
 فأجلها رجلا ناه • فقامت به رجلا محكما

وهذا جيع أبيات النعمري ثوب هذا على جاهلي يحيا يكنى أبا ربيعة قال ابن عبد البر أدرك الإسلام
 وهو كبير وكان جوادا فصيحاً شاعرا على المنطق وقال صاحب منتهى الطلب هو النعمري ثوب
 ابن زهير بن أقيش بن عبيد بن وائل بن كعب بن الحارث بن عوف وعوف هو عكل وقال ابن السكيت هو
 النعمري ثوب بن أقيش بن عبيد بن كعب بن عدي بن عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
 قال الأصمعي كان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس من حسن شعره قال وكان جاهليا ويقال أنه أدرك
 الإسلام وأنه عني بقوله • أنا أيتناك وقد طال السقر • النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الأغاني شاعر
 مخضرم أدرك الإسلام فأسلم فحسن إسلامه وقد ألى النبي صلى الله عليه وسلم وكتبه كتابا وروى عنه
 حديثا وكان أحد أجواد العرب المذكورين وفارسهم ثم أخرج عن الأصمعي قال وكان أبو عمرو يشبهه
 شعر النعمري ثوب شعر حاتم الطائي ٦ وأخرج عن مصعب الزبيري قال بلغني أن صالح بن حسان قال يوما
 لجلسائه أي الشعراء أنتم قالوا عمر بن أبي ربيعة وقالوا جليل وأكثروا القول فقال أفتأهمل النعمري ثوب
 حيث يقول أهم بدع ما حيت فان أمت • فواسرنا من ذليهم به بعدى
 وأخرج عن حماد بن زبيدة قال أغرق الناس النعمري ثوب حيث يقول
 أهم بدع ما حيت فان أمت • أوكل بدع من بهم به بعدى
 وأخرج عن أبي عمرو قال أدرك النعمري ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وحسن إسلامه وعمر وكان جوادا
 واسع القري كثير الاضياف وهما بالله فلا كبر عرق فكان همجاء أصبوا الركب أعينوا الركب
 أقروا وانعروا الأضف أعطوا السائل تملوا لهذا في حاله كذا وكذا العادة بذلك فلم يزل يمدى بهذا
 وشبهه مدة حتى مات وتوفت امرأته من حيا كرام فكان هجران زوجتي قولوا الزوجي يدخل مهدوا
 إلى جانب زوجي فقال عمر بن الخطاب ما له بهج به النعمري ثوب في خوفه أغفروا سري وأجل عمالعت
 به صاحبكم ثم ترجم عليه قوله سلا أمر من السؤل لثنتين وشعره شارح ديوانه على أنه ماض من السؤل
 وتكتم بتهن فوقيتين وأولاهما مضموم علم لاضرأه وهوة نصيب تذكرة المصدر المضاف لغضاه
 والآيات الأثر والعلامات ومعنى صدر البيت الرابع أنه يته أو يستعمل حال على ما ينبغي ومعنى

بعدى • فقال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قال قيل له كيف كنت قائل يا أمير المؤمنين وذكره إلى آخره وهذا
 قتلوا بطلان ما قاله السيوطي ومن روى عنه وأن البيت لنصيب لا النعمري ثوب والله أعلم اه محمد محمود الشنقيطي

عجزه انه اذا ضيع مجده لم يتبه له الناس والتجدة القتال وقوله فلا تبهيك أوردته المصنف في آخر الباب الثامن وقال انه من باب القلب أى لا تبهى وأباه في منتهى الطلب بلفظ فلا تكتك ذلك وهو عناء وقوله فسوف تصادفه أيها فيه اكتفاء وهو حذف فعل الشرط وجوابه والاقتصار على الاداة أى لتأذبه أو توجه وقد استشهد به ابن جرير في تفسيره على ذلك وقصاراك غابك وقوله وأحب حبيبك الخ مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم أحب حبيبك هو ناعسى أن يكون بغيبك يوماً وانغص بغيبك هو ناعسى أن يكون حبيبك يوماً أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة والطبراني كان الغر هذا معناه من النبي صلى الله عليه وسلم فعهده في نظامه فيكون من شواهد العدة والاني لم أقف عليه من حديثه ويعولك يشق عليك وتسفه تجهل وتظلم تضع ودك في غير موضعه وتحكم أى تكون حكيموا الصدم مهيمل الحروف مفتوحها الوعل الذي بين الجسم والضمير والعصمة يبيض في اليد وأسبيل بوزن قنديل بلد قال لأرض الأسبيل وكل أرض تضليل والمخبط الطراني الأيسم بالله الضحية الذي لا يهتدى له وصورة بالجيم مملوءة والسام طالع أى يقال فلان بطالع قرينه أى بأنها همزة ومهملة من مفتوحين الأبتوس والتبع بفتح النون سكن الموحدة آخره مهملة تخرج من تحتها القسي وأعداء الوعل الناس ويجهل بفتح نالته ومضل بكسر ثائه وأولما مفتوح ومعلم بفتح المخم واللام أى هي مجهول لأعدائه ومعلمه وخمير سقته وبعد للصدع وفي ديوان النمر ومنتهى الطلب سبقها فالضهير لمصورة والرواء جمع رائدة وهي الصعبة الماطرة والصف بالتشديد المطر الذي يجيء في الصيف وقوله وإن أصله وإن ما حذف ما وأبق إن وقيل إن شرطية والفاء جوابها أى وإن سقته من خريف ظن يصدم الرى وقيل إن زائدة وأتاح فقد والوفضة الكثرة ويكلم بجرح وأهزج واحد يقال ما في كنانته أهزج أى سهم واحد والنواهي العمارة في الوجه في مجرى الدمع ويشيب برفع يده ويقفر والولوع القدر والحين والذهر الذي يولع بالاشياء وخمير حصنه للصدع وتبع ملك اليمن وأبرهة ملك الحبشة ولقيمان هو ابن عاذر الحكيم كانت أخته تحت رجل أخى فولدت له وأحقت فأحب أن يكون لها ولد كما خافا رغبت إلى امرأه أخبان تتركها تنام في من قدما يقع عليها فمسي أن تلد ولداً فصيماً فأجابها نولاً أسكرناه وضاجته فغشها فأنبت منه ولداً سمته لقيمان بضم اللام وكان من أخوم الناس ولقيم مبتدأ ومن أخته خبره وفي قوله فكان ابن أخت له وإنما دليل على جواز تعاطف الخبرين المستقل كل منهما متبوعه وابنه ابن زيد عليه السلام وجو غيب عقله بالكسر قال المصنف والمفضل بوجه حق يغتصن وزعم أنه يقال حق إذا شرب الخمر والخمر يقال لها الحق واستخصنت أنه كانتا في المرأة الحصان زوجها وعظم بكسر اللام في طامة ونابه مذكور من نتج الذكر ومحكم ليس بضعيف قال شارح ديوانه عند قوله لقيم بن لقمان ترك ما كان فيه وسلك طريقاً آخر • قلت وهذا المعنى في البسديع بالاقضاب وهو الانتقال إلى غير ملامت خلاف حسن القضاص وهو طريقة العرب والقدمين وأنشد

(يا لقيماً أتناشالت نعامتها • أيتها الجنة أيتها إلى نار)

قال ثعلب في أماليه قال أبو زرمة الفزاري كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قريش سيار يلقب النخبة الحدرى يعقها وكان شريراً فقال يجرها يا لقيماً أمنا البيت وبعدة تلثم الوسق مشدوداً أشطته • كأنما وجهها قد سققت بالنار ليست بشسبي وإن أوردتها هجراً • ولا برأ ولوحاست بنى قار خرقاء بالخير لا تهذى لوجهته • وهي صناع الأذى في الأهل والجار فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيد لها الا شرافتها ابن فكان شريراً أمه فكان يعظه ويقول حذار بنى البقي لا تقرينه • حذار فان البقي وخم من أئمة

وعرضك لا يدلك بعرضك اني • وجدت مضيق العرض تلحق طبائعه
وكم قد رأيت الدهر غادر باغيا • بمنزلة ضاقت عليه مطالعه
فلم يزل به الحين الى ان وثب على ابن عمه أسرا وبطرا فأخذ ابن عمه فخطأ به الارض خطأة دق عنقه فمات
فبانها قتالت كالتامة

ما زال شيبان شديدا بهمه • يطلب من يقهره ويهيمه
ظلموا بيبا والبلايا تنشمه • حتى آناه قرنه فيقصمه
فعاد عنه خاله وعرصه

قوله أمنا ضبط بالنصب اسم ليت وشالت نعمتها كتابة عن موتها فان النعامة باطن القدم وشالت
ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس رأسه فظهرت نعامة قدمه وقوله أيا الخ فيسه
شاهد لا يدل للمعنى الاول من إمام الكسور فباء وفتح هزنا وبجذف واو العطف من الثانية وتلثم بتلثم
والهسم يسكن الماء الاستلاح والسفعة في الوجه السواد في خدتي المرأة الشاحبة والقارزفت
وهجر قرية يا لحجاز معروفه بكثرة الخمر وذوقا موضع وانظر فاء التي لا تحسن صنعة وامرأة صناع
يشق الصاد حاذقة ماهرة تعمل يديها جميعا ورجل مذل يبذل ما عنده من مال أو شيء ولا يقدر على ضبط
نفسه يقال مذل بالكسر أمذل بالفتح والملي الملو من لحية اذ التمه وخطأ به الارض صرعه
والدبص التشايط والوهس كسر الثاني الرخو والوقض كسر الغسق وأورد في الصحاح البيت بلفظ
فوقه وقال انه أراد فوقه فلما وقف فنقل ضمة الهاء الى الصاد والعرض بالتحريك التشايط وهو أيضا

قوله قرية يا لحجاز معروفه
بكثرة الخمر غير صحيح بل هجر
التي يا لحجاز معروفه بالقلال
لا بالتمر ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم في تشبيه
نبيك سدرة المنتهى بقبها
قلال هجر وأما هجر ذات
التمر فقرية لعبد القيس
وقبها المثل كسنبع
التمر الى هجر وهي يا حبة
البرن أم محمد محمود
الشنقيطي

خبت الرج وأنشد

وهو لا نعمان بن المنذر ملك العرب وذلك ان بني جعفر بن كلاب قد وفدوا على النعمان بن المنذر ورئيسهم
يومئذ أبو رباح بن مالك ملاعب الاسنة مع ليبدوكن الربيع بن زياد العبسي جلس به وسيمره فاتهموه
بالسبي عليهم عنده وكان بنو جعفر له أعداء وكان ليبدو غلاما في جلتهم متخفيا في رحالهم فأخبروه فقال هل
تقدرون أن تجمعوا ابني وبينه فأزروه بكلام لا يلتصق به النعمان بعد ذلك أبدا فقالوا نعم فكسوه
حلقا وعدوا به على النعمان فوجدهم يتعدى مع الربيع فقال ليبدو

يا واهب الخيل الجزيل من سعه • نحن بنو أم البنين الاربعة
سيوف جن وحقان مترعه • ونحن خير عاهل بن صمصمه
الطعمون الجفنة المددعه

الضاريون الهام وسط انقيضه • السك جاوزنا بلاد مسبحه
تضرب عن هذا خبر الفاصحه • مهلا يا بيت اللعن لا تأكل معه
ان اسسته من رص ملحه • واته يوحى فيها اصبعه

فالتفت النعمان الى الربيع وقال كذلك أنت يا ربيع قال لا والله لقد كذب ان الاحق الشيم فقال
النعمان أف لم تذاطعما لقد خبثت على وقام الربيع وانصرف الى منزله وأمره النعمان بالانصراف
فلحق بأهله وأرسل الى النعمان بأبيات يعظه فيها فأجابه النعمان بقوله

تمردت رحلت عنى حيث شئت ولا • تصكع على ودع عنك الاقويلا
فقد ذكرت به الركب حامله • ما جاور النبل أهل الشام والنبلا
فدا انتقاؤك منه بعد ما قطعت • هوج الملقى بها كناف شمليلا
فقبل ما قبل ان صدقاوان كذبا • فما اعتذارك من قول اذ قبلا
فلحق بحبيد آيت الارض واسعة • فانتشرهم الطرق ان عرضاوان طولا

شردت قلوبهم بالآفاق بل جمع أقوال والآفاق جمع قول والمهوج يضم الماء وسكون الواو وجمع هو جاء وهي الناقة التي كانت بها هورج السرعها وتحميل بكسر المجهمة الناقة المنقفة والعمان هو ابن المنذر بن المنذر بن ماء السعدي كنيته أبو قابوس وهو الذي تنصر ومالك الحيرة اثنتان وعشرين سنة وقتله كسرى ابرويز وكانت أم المنذر يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر بأمه واسمها مامونية بنت عوف بنت جشم وأنشد

(فأما أن تكون أخى بصدق • فأعرف منك غنى من مبعنى)

(والأفاطرحنى واتخذنى • عسداً أو أثقيلاً وتيقنى)

هذان من قصيدة للثقب العبدى واسمه عاذن بن محسن بن ثعلبة بن واثلة بن عسدي بن حرب بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بالقامدين عبد القيس وسعى الثقب بكسر القاف وقيل بقبحها لقوله ١ ظهرن بكامة وسدلن أخرى • وثقن الوصاوص للصيون يعني عيون البرقع قاله ابن دريد في الوشاح وهو بالثاء المثناة وضبطه ابن اللاماني وأول هذه القصيدة

أفأطم قبل بينك متعنى • ومنعك ما سألت كان تبني

فلا تعدي مواعد كاذبات • تمر بهار باح الصيف دوني

فاني لو تغالفني شمالي • لما اتبعها أبداً عيني

اذن لقطعها ولقلت بيني • كذلك أجتوى من يجتوي

دهي ماذا علمت سأنتقيه • ولصكن بالثقب بشي

فصل الهم عنك بذات لوث • عذافرة كطرفة العيون

اذا ما قلت أرحلها باليسل • تأو آهة الرجل الحزين

تقول اذا دارت لها وضني • أهـذا دينه أبداً وديني

أكل لادهر حل وأرتقال • أما يسقي علي وما يقيني

ثنت زمامها ووضعني على • وغرقة رودن عيني

فرحت بها فاعلوض مسطرًا • على فضضاحه وعلى المتون

الى عمرو وفي عمرو أنتني • أخى النخبات واللم الرصين

فأما أن تكون اليتيم وبعدها

وما أدري اذ وجهت وجهها • أريد الخير أم يسماييني

أأخبر الذي أنا أبتقيه • أم الشر الذي هو يتقني

قال المصنف في شواهد معنى البيت الأول أخبرني قبل فراقك على أن منعك ما أطلبه منك بمنزلة فراقك وأحتوى أكره قوله دهي ماذا علمت ماذا علمت البيت أوردته للمصنف في ماذا شاهد على أنهم موصول بمعنى الذي أو اسم جنس بمعنى شيء وعلمت ضبطه الثعلبي بكسر التاء عن الاخفش وتبعها عن أبي اسحق وقوله بذات لوث في الصحاح يقال ناقة ذان لوثه يضم اللام أي كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات معوج والوث بالفتح القوة قال الشاعر بذات لوث غفرنا اذا عثرت والعذافرة العظيمة الشديدة والمطرقة والقيون جمع قين وهو الحداد وأرحلها بفتح الهمزة أشطها بالرحل وتأو آهله وتأو • وآهة بالذة وروى بالقصر وتشديد الهاء هاتين عن التأو وذات بالمهمله نعت وروى بالمهمله أي أفتيت وقال ابن قتيبة أنه تعصيف والوضين بالمهمله هو دج كلز أو المبرج والتصد بالرحل والبطن للثقب وهو سيز مضفور وجمعهم ضمين والاستغهام في هذا العجب والدين العادة والهمزة في أكل لا نكار وكل طرف حول قاعله ويجوز كونه مبتدأ أو ظرف خبره وهو بفتح اللام

مصدر حلات بالمكان ويبقى على رجلي والمصدر الإبقاء والاسم الدوام بالضم والبقوى بالقح وبقي
يصوت ويحفظني وضمر الغم إلى صاحب الناقة الراح إليه أهذا منه هذا هو الظاهر وذكر
العيني في شرح الشواهد أنه راجع إلى الدهر وليس واضح والفرقة بضم النون وتكرير لفظة وسادة
صغيرة والمصطر الجمل الطويل والرسن المحكم الثابت والقث الرديء والسمين الجيد ويقال غث
السميم يث ويغث غشاة فهو غث وغث إذا كان مهزولا وأغث إذا رديء وقصد وقوله فاعرف
بالنصب عطفا على تكون وقوله والاهتنا نسبة مناب أما قوله ألتير الليث استشهد به أبو حيان
في البحر على أن التقي قديم عمل في طلب الخير وإن كان أصله أن لا يستعمل إلا في طلب الفساد وفيه
شاهد آخر على تسهيل همز آل مع الاستفهام وأنشد

(نم بدلو قد تقدم عهدا • وإما بأموال لم خيالها)

هو لذي الرمة وقوله

وكيف نفس كلما قبل أشرفت • على البر من حوصاء هض اندمالها
وروي نهض من هاض العظم كسره بعد الجبر وكل وجع على وجع فهو هض والباء قبل ظرفية
والنسي عكس وتفرق أبادا تغرب وإما بموت أموات وألم من اللام وهو التزول وفي البيت
حذف الأما الأولى كاتبين وحوصاء من الحوص بالتحريك وهو ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص

(شواهد أو)

وأنشد (نحن وأنتم الأولى ألفوا الحق فبعد البطلين وصفا)
لم يسم قاتله وهو من بحر الخفيف وصفا يعني بعدا فطعم عليه على حذف قوله • وأني قولها كذا ومينا •
والأولى بمعنى الدين وأنشد

(وقد عزت ليلي بأني فاجر • لنفسى تقاه أو علم بخورها)

هذان قصيدة لتوبة بن الجير وأولها

ناتك ليلي دارها لا تزورها • وشطت نواها واستمر مرورها
تقول رجال لا يضرك نأبها • بلى كل ماشف النفوس بضيرها
أليس بضير العين أن يكثر البكا • ويمسح منها نومها وسورها
لكل لقاء تلقيه بشاشة • وإن كان حولا كل يوم تزورها
حلمة بطن الوادين ترعى • سقاك من الغر الفوايد مطيرها
وكتبت إذا ما زرت ليلي ترفعت • فقد زاني منها الغداة مغورها

ومنها

ليلى هي الأحملة وشطت الدار بعدت والنوى الوجه الذي ينوء المسافر قرب أو بعد وهي مؤنثة
لاخير ويقال استمر مرورها أي استعكم أمره والباء في بأني زائدة وناء تقي يدل من الواو كافي تراث
وأو بمعنى الواو أي وعليها وهو محل الاستهاد وشب الجسم محل وشبه الجسم هزله • أخرج في الأغاني
عن أنيس بن مرمر والعامري قال كان توبة يتعشق ليلي الأحملة ويقول فيها الشعر فخطبها إلى أبيها فأنى
وزوجهما فمها يوما كما كان يبي من زيارته فاذا هي سافرة ولم يرمها بشاشة فأنصرف وقال هذه
القصيدة • فأنشد توبة بن الجير بن سفيان بن كعب بن خلف بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة يكتي أبي الجرب جارس شاعر أسلاوي وهو صاحب ليلي الأحملة وفي الشعر أنشد
يقاله توبة بن مضر بن عبيد ذكره الأحملى وأنشد

(بناء الخلافة أو كانت له قدرا • كما أتى ربه موسى على قدر)

هو بلجر برمدح عمر بن عبد العزيز * أخرج المعافى بن زكرياء وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وقد الشعراء اليه وأقاموا بيته أياما لا يؤذن لهم فيها هم كذلك وقد أرمعوا على الرجل أذمر بهم عدى بن رطاة فقال له جر بر

يا أيها الرجل المرخي عمامته * هذا زمنا لك في قدمي زمني
أبلغ خليفةتنا ان كنت لاقسه * أتلقى الباب كالمصود في قرن
لاتنس حاجتنا لقيت مغفرة * قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

فدخل عدى على عمر فقال يا أمير المؤمنين الشعراء يبابك وسهامهم مسمومة وأقوالهم نافذة قال ويحك يا عدى مالي ولا شعراء قال أعز الله أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح وأعطى لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة قال كيف امتدحه العباس بن محمد داس فأعطاه حلة قطع بها سائته ظلمن بالباب منهم قال عمر بن أبي ربيعة والقرزق والاختل والاحوص وجمل قال أليس هذا القائل كذا وهذا القائل كذا كذا لكل واحد منهم آيات شعر برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم فهل سوى من ذكرت قال نعم جر بر قال أماته الذي يقول

طريقك صاندة القلوب وليس ذا * حين الزيادة فارجعي بسلام

فان كان لا بد فهو فاذن بلجر بر فدخل وهو يقول

ان الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة للامام العادل

وسع التسلا في عدله ووقاؤه * حتى ارعوى وأقام ميل المائل

أتى لا رجوع منك خبر اعاجلا * والنفس مولعة بجنب العاجل

والله أنزل في الكتاب فریضة * لان السبيل وللقصير العائل

فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جر بر أتق الله لا تقل الاحقاد أنشأ جر بر يقول

أذكر الجهد والبلوى التي زلت * أم قد صكتني بالفت من خبري

كم بالعلمة من شعثاء أرملة * ومن يقيم ضعيف الصوت والنظر

يدعوك دعوة ملهوف كآئبه * خبلا من البلق أو مساه من البشر

خليفة الله ماذا همرون بنا * لسنا اليك ولا في دار منظر

ما زلت بعدك في هم بورقني * قد طال في الحى اصعادي ومضدري

لا نفع الحاضر المحمود نادنا * ولا يعود لنا بادع على حضر

انا فارجوا اذا ما ألغيت أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر

نال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى به موسى على قسند

هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن ملحة هذا الامر الذكر

الخبر مادمت حيا لا يفارقنا * بوركت يا عمر الخيرات من عمر

فقال يا جر بر ما رأيك فيما ههنا حقنا قال بلى يا أمير المؤمنين أنا ابن سبيل ومنقطع في فأعطاه من صلب ماله مائة درهم وقال ويحك يا جر بر لقد ولينا هذا الامر وماتك الا ثلاثمائة درهم فأتاه أخوه عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله بأعلام أعطه المائة الباقية فأخذها وقال والله لم أحب ما اكتسبت الى ثم خرج فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوكم خرجت من عند أمير المؤمنين وهو يعطى الفقراء ويعطي الشعراء واني عنملارض وأنشأ يقول

رأيت رقي الشيطان لا يستغره * وقد كلن شيطاني من الجن راقيا

قوله نال الخلافة كذا وقع في هذه الرواية وكذا أورد جماعة من النحاة ورواه طائفة بقنا جاء الخلافة وقوله اذ كانت حكايا في هذه الرواية وكذا رواه جماعة منهم ولا شهيد فيه واذا فسيح معنى حين

أو التعليل ورواه جماعة باقظ أو على أنه لم يجني الواو والكاف للتشبيه ومأمودية ويجملها نصب صفة
لمصدر محذوف ورر بمفعول آخر ضميره راجع إلى موسى وإن كان مؤخرًا في اللفظ لانه مقدم في الرتبة
أذهو فاعل وقد استشهد به المصنف في التوضيح لذلك وأنشد

﴿وكن سيبان أن لا يسرحوا نعلما • أو يسرحوه بها وغبرت السوح﴾

هذان قصيدة لا يذوق أولها

نام الخلى وبنت الليل مستعبرا • كأن عيني فيها الصاب مذوح

قال ابن بسعون وروهم من نسبه للنبيت رجل من النمرين قاطط قال ابن بسعون قوله سيبان مثلان
ويسرحوا يرسلوا الرعي ثم لا ولا تستعمل في الليل التميمي وسائر الماشية ويقال ماله سارح ولا
رائح والرائح الراعي من المرعى وقوله به يعني في السنة المحببة التي دلت الحال عليها ويحتمل أن يريد
التي وصفها بالجدب والباهجني في وغبرت البقعة أسودت في عين من يراها أو أكثرها القمار لعدم
الامطار ويروي به وانبضت والسوح جمع ساحة وهي قضاء يكون بين دور الخلى والواو في وغبرت
للحال قال ابن بسعون وقد كان ينبغي أن ينصب سيبان لأن المعرفة أولى بأن تكون اسم كان قال وكانه
كره اجتماع ثلاث ما أت فعدل إلى الألف كما قالوا طأطأ أو على لغة بالحرف أو قد في مكان ضمير الشأن
للتبداهو وروى عنه على الغبر لأن لا يسرحوا أو بمعنى الواو وفيه الشاهد وقد كرت سر ذلك في الحاشية
قال ويروي وقال زاهدهم سيبان سبركم • وإن تقيموه يا وغبرت السوح

ولا شاهد فيه على ذلك قلت كذا هو في أشعار هذيل وبمده

وكن مثلكن أن لا يسرحوا نعلما • حيث استرادت مواشهم وتسررج

فكانت اختلط صدر البيت الثاني وبجزء الأول فروي على التركيب وهما ثم وأت صاحب المصباح
في شرح أبيات الأيضاح قال مثل ذلك وزاد أن أباحيفة أوردته كاف ديوان أشعار هذيل وأنشد

﴿إن بها أكسل أورزاما • خو برين يتفقان الهاما﴾

قال ابن الصبري في أماله احتضروا على وروداً ويعني الواو يقول الأسد

خل الطريق واجتنب أوراما • إن بها أكسل أورزاما

خو برين يتفقان الهاما • لم يعد السارح مقاما

قالوا أراد أكسل أورزاما وما لسان كانا يقطعان الطريق بأمرام قل ذلك قال خو برين ولو كانت أو على
بأجل فقال خو برين هو تصغير خارب والخارب لص الأبل وأبطل البصريون ذلك يقول الخليل أنه نصب
على الذم كقوله جماله الخطب له وقال غيره أكسل عثانة فوقية وزام بكسر الزاء ثم زكى والنقف كسر
الهامة عن الدماغ والهامة الرؤس بخفيف الميم واحدها هامة وقال المدرقي الكامل نصب خو برين
على أفعى لأنه أفعى أثبت أحدهما بقوله أوقال وقوله يتفقان الهام مثل يضر في المبالغة في الشر
أنهما يكادان يكمرانه وأنشد

﴿قالت الأليتها هذا الهام لنا • إلى حاصتنا أو نصه فقد﴾

﴿خسبوه فالقوه كاذب كبرت • تسعوا تسعين لم تنقص ولم تزد﴾

هذان من قصيدة للنابعة وقد تقدم شرحهما في شواهدنا • وأخرج الطوسي في مسائله يسند عن ابن
سبابة أن نافع الأزرق سأله عن قوله تعالى ما ألقينا قال يعني وجدنا قال وهل تعرف العربي ذلك قال نعم
أما سمعت قول نابعة بن ذبيان

خسبوه فالقوه كاذب • تسعوا تسعين لم تنقص ولم تزد

﴿قوم إذا سمعوا الصرير رأيتهم • ما بين الملم مهيرو أوساف﴾

وأنشد

هو جلد نثور الحلال الى الصحابي رضي الله عنه قوم خبرهم مقدرا والصريح صوت المستخرج ورايتهم
جواب الشرط وملجم من ألجأت الفرس وساقع من سقعت بناصية أي أخذت وقد اشتهر هذا بن هشام
في السيرة بالبيت على ذلك في تفسير قوله تعالى لنضع بالناصية وأورده بانظ الصراخ وبلفظ من بين
قال ابن الدماصيني ومن فيه للابداء والمعنى ان رؤيتك اياهم تقدمت من بين هذين القسمين
لا يخرجون عنهما وأومعني الواضحة اربعة من الاضافة الى متعدد في قاعدة في حيدر وبن ثور بن
حزن بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن نميك بن هلال بن عامر بن معصعة الحلال أبو النخعي وقيل أبو الاخضر
وقيل أبو خالد كره الجعفي في الطبعة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وقال المزياني كان أحد الشعراء
الفصحى وكان كل من هاجاه غلده وقد وقع على النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى خلافة عثمان وهو القائل
فلا يبعده الله الشباب وقولنا • اذا ما صوبنا صوبه ستوب

وأشد • ماذا ترى من عيال قد برمت بهم • لم أحص عذتهم الا بعداد

• كانوا ثمانين أو زادا ثمانية • لولا رجاؤك قد قننت أولادي

هنا جري من قصيدة يدهجها معاوية بن هشام بن عبد الملك وهما آخر القصيدة وقيل هما

سيرا وغان أمير المؤمنين ليكم • غبت مغيب بنبت غير مجلد

وأول القصيدة قد قرى بالحق اذا هاجوا الأصعد • بلا غيبة ارام افناد

ومنها من يهده الله يهتد لا مضل له • ومن أضل فليس يدبره هاد

ومنها الى معاوية المنصوران له • ديننا وثقة اقله غير حيلاد

من آل مرثد ما لارتدت بصائرهم • من خوف قوم ولا هو بالهاد

مخفية مثقلة والأرام جمع رمة وهي قطعة من جبل خلق وغير حيلاد لا يحدد ومجملاد قائل الخبير
والعيال جمع عيل تشديد الباء من عاله غير يعوله ان أنفق عليه وقام بماله وبرعت من يرمه بالكسر
اذا ستمه وخبر عنه وتري من الرأى في الأمر فلا يتعدى الى الواحد وهو ما ذكروه نصب وجهه قد
برمت صفة لعمال والعداد يشق العين ولم أحص حال الاستثناء مفرغ أي لم أحضر عذتهم الى حال
كوني متعينا بعداد وهو كناية عن الكثرة المنفرطة وأشد

• كالناس يحجرون عليه وجارم

سيأتي شرحه مستوفي في حرف الكاف وأشد

• قالوا اننا ننتان لا بد من • صدور رماح أشرعت أو دلاسل

هذان قصيدة لجعفر بن عتبة الحارثي وقيل

أهلته قرا سجد حين أحلبت • علمنا الولايا بالعدو والمبال

فقال البيت ويعدو قتلناهم ناكم اذن بعد كثرة • تغادر صرعى هوها متخاذل

قوله الهفاء هو منادى قال المزيقي ويحتمل أن يكون مغرورا مضاعفا لبت باء ألفا واللهن التأسف

على الشيء بعد الانراف عليه وقرا سجد موضع وقال البيهقي قرأ ما وسجد كل ولد وادع وأحلبت

بالمهمله أعانت قال المزيقي وأصله الاعانة في الحباب خاصة ثم استقر في الاعانت كما قال وقد يكون

الشيء مخفيا في الاملي ثم يصير في العرف عاما بما يكون عاما في الاصل ثم يصير به مختصا والولايا جمع ولاية

وهي البردة وهي في البيت كناية عن النساء والضعفاء وقيل الولايا بالعشائر والقائل كان ولاية تانث

ولي وهو القريب ويروي المولى وهم أبناء العلم والمبال من البسالة وهي الشجاعة وثنتان أي

خصلتان وتفسيرهما قوله صدور الخ وخص الصدور لان المقابلة تم انتفع أو من ذكر البعض ولادة

والكل وأوفي قوله أو دلاسل وقال التبريزي أو على ما بهامن التخيير لان الاسلاسل كى ما بهامن الاسر

ومعنى قوله لا بد منها على سبيل المتعاقب الخ أى لا بد من أحدهما أو المراد لا بد منها جـ معافصه
 الرماح لن يقتل بالسلاسل لن يؤسر أى يكون بعضنا كذا وبعضنا كذا فالحاصل جعلهم صنفين مع دخول
 أو التقسيم وأشرعت حيث كقطعن وقوله تلنك اذن بعد كتره أى تلنك الخبر به تكون بعد عطفه
 تترك سناقوا معاصرين بخلاف النهوض ومقتاذا هذا البناء يختص عما يحدث شأ بعد شئ ومنه تداعى
 البناء كان أجزاء النهوض يتخلل بعضها بعضا والنوء قد يكون السقوط أيضا فائدة جـ جعفر بن عبد الله
 ابن ربيعة بن عبد يغوث الشاعر أسير يوم الكلاب ابن معاوية يكنى ابن عازم شاعر مفضل غزل فارس
 أدرك الدولة الأموية والعباسية قتل رجله من بني جعفر فاستعدوا عليه عامل مكة الأسير بن عبد الله
 الهاشمي فأقدمه فأدافى أيام جعفر المصوّر ذلك في الأغاني وله في ذلك أبيات مذكورة في
 شواهد التلخيص وأنشد

(وكنت اذا غمرت قنطرة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما)

قاله زياد الاغم قال شارح أبيات الايضاح كذا نصب في كتاب سيبويه كذا روه منصوب باقترعه عليه
 الناس واستشهد به دوايه على النصب يا تهمران بعد الواو قال وقد وقع هذا البيت في قصيدة زياد الاغم
 مرفوعة القوافي وقها أبيات مجرورة وأول القصيدة

ألم تراني أو ترقت قوسى * لا بق من كلاب بني خنيم
 عوى فريمته بسهام موت * كذلك برتذو الحق للثيم
 فلبست سانيق هربا ولما * تمز على فواجلك القديم
 فحاول كيف تجو من وقاع * فانك بعد ثالثا تفرم

يجوب هذه القصيدة المقيمة من جناء غمرت من غمرت الشيء يبدى عمرته والقنطرة الرمح وكعوبه
 النواثر في أطراف الانابيب وقوله كسرت اشاره الى شدة الغزو والتفتيقان لم تستقيم على التلحين
 والتطابق والمعنى أردت كسر كعوبها الآن تستقيم من شدة العوج وهذا اشاره الى ما عليه المحبوب من
 الاضطراب والموج فهو من باب فاذا قرأت القرآن أى أردت القراءة قاله شارح أبيات الايضاح وقال
 الزمخشري في شرح أبيات الكتاب معنى البيت كتب اذ هيجوت قوما يسدهم بالوجه الان يتركوا
 هيجائى قالوا أبيات القصيدة غير منصوبة وانما أنشده سيبويه منصوبا لأنه سمعه كذلك ممن يستشهد
 بقوله وانشاد الأبيات على الوقف مذهب لبعض العرب فان أنشدت واحد منها أنشده على حقه من
 الاعراب وان أنشدت جميعا أنشدت على الوقف انتهى ففائدة جـ زياد الاغم بن سليم يكنى أبا أمية مولى
 عبد القيس ولقب الاغم لهمة كانت في لسانه أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وشهد
 معهما فتح الصلح ووقع على هشام بن عبد الملك وشهد وفاته بالرافضة ذكره الجحى في الطبقة السابعة
 من شعراء الاسلام وأخرج ابن عساكر عن أبي بركة الأشجعي قال حضرت امرأة من غير الوفاة فقيل لها
 أودى فقالت نعم خبر وني عن القائل

لعمرك ما رماح بني غمير * بطائشة الصدور ولا قصار

فقيل لها زياد الاغم قالت فاشهدكم ان له ثلث مالى فحمل لمن ثلثها أربعة آلاف درهم وأنشد

(لا تستهلن الصعب أو أدرك المني)

لم يسم قائله ومعناه انتقاد الآمال الاصابه يقال استسول امره أى عذسه سهلا والمني بالضم
 جمع المنية اسم لما يغناه الانسان والآمال بالمبتسج أمل وهو الرضاء وانتقادها ما وقع المراد ويجوز
 على حسبه

شواهد الا المفتوحة الخفية

(أما والذي لا يعلم القبيح غيره)

أنشد

هو طامع الطامئ وتعامه • ويحبي العظام البيض وهي رميم • وجواب القسم قوله بعد ذلك
لقد كنت أختار القرى طامو الخشا • محاذرة من أن يقال لئس
والرميم البالي من رمة العظم يرمي به وفعل يستوي فيه المذكور والمؤنث واجمع قاله في الصحاح وقال
الإنختمى الرميم اسم لما لي من العظام كالرمة والرفات فلذا لم يؤنث والقرى الأحسان إلى الضيف
ولما شامها انضمت إليه الضمير والقرى طامو الخشا • والمحاذرة التحذوف والاشيم الذي الأصل الصحيح
النفوس (فائدة) • حاتم الطائي هو ابن عمه الله بن سعد بن الحشر بن أمية بن القيس بن عدي الجواد
المشهور شاعر جاهلي يكنى أبا سفيان بانيته وابنه عدي بن حاتم الصفاي المشهور • وأخرج جعد بن عدي
ابن حاتم قال قلت لبارس رسول الله أن كان يصل الرحم ويشمل كذا وكذا فقال إن أباك أراد أمي فأدركه
دعني الذكرك • وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن عمر قال ذكر حاتم طي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك رجل أراد أمي فأدركه • وأخرج الدبلي في مسند النضر بن دوس وابن عساكر عن علي قال لما جاء بسبيها
طى وقعت جارية بتجره العشاء لفقاه عطاءه ثمانمائة الف معتدلة القامة والهامه درما الكمين خدلة
الساقين لفاء الفخذين نخصة الظهر من ضامرة الكتفين مصقولة المتن فلما رأته أعجبت بها وقلت
لا طيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها في قبتي فلما كانت أنسيت بها لما لم أر أنها أعجبت بها وقلت
فقلت يا محمد إن رأيت أن تحبني عنا ولا تشمت بي أحياء العرب فاني ابنة سيد قومي وإن أبي كان يحبني
الذمار وبذلك العاني وبشعب الجائع وكسوة العاري وبقرى الضيف ويطعم الطعام ويعني السلام
ولم ير طالب حاجة قط أنا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت أولك مسلما لرجعنا عليه
خلافنا فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق • وأخرج ابن عساكر عن عدي
ابن حاتم قال كان أبي يقول لابي الجاهلية إذا كان النبي يكرهه تركه فاتركه • وأخرج ابن الأنباري
وابن عساكر عن ابن الأعرابي قال كان حاتم الطائي أسير في غزاة فقال له امرأة يومها فقام فافسد لنا هذه
الناقعة وكان القصد عندهم أن يقطع عرقا من عروق الناقعة ثم يجمع الدم فيشوي فقام حاتم إلى الناقعة
فصرها فظلمته المرأة فقال حاتم لو غير ذات سوار لطمتني فذهب قوله مثلا وقال له النومة فاشقنا لك
فسد ها فقال هكذا فتردى أن قوله فتردى فسد اسم الصاد زابوا أدخل هاء السكت على أنها • وأخرج ابن
عساكر عن أبي عميرة قال لما بلغ حاتم طي قول المنس

قليل المال يحلمه فيسقي • ولا يبقى الكثير مع الفساد

وحفظ المال خير من قتله • وعسى في البلاد بغير زاد

فقال قطع الله لسانه جل الناس على الجهل فهو لا قال

فلا الجود يفي المال قبل ذهله • ولا الجمل في مال الصحيح يزيد

فلا تنفس مالا يمش مقسرا • لكل غدر زقي بعد وجديد

• وأخرج ابن الأنباري وابن عساكر عن طريق ملحن بن عرك بن عدي بن حاتم عن أبيه عن حنيفة قال
شهدت حاتمًا وهو يكذب بنفسه فقال لي أي شيء أتحدثك من نفسي ثلاث خصال والله ما خالت جارة
لي ربة قط ولا أوثقت على أمانة الآثمة ولا أتقى أحد قط من قبل يسوءه وأنشد

(أما والذي أبكى وأنتك والذي • أمات وأحيا والذي أمره الأمر)

تقتم شره في شواهد أما وأنشد

(أأطعان الأفرسان عادية • لا تنجشواكم حول التنابيز)

هذان قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه في جواب الحرث بن كعب الجعفي من بني عبد المذان

حار بن كعب الأحلام تزوجكم • عنوا أنتم من الجوف الجمادير
لا بأس بالقوم من طول ومن عظم • جسم البغال وأحلام العصفير

الأطمان البيت

دعوا للتخايف وامشوا ومشى • ان الرجال ذوو عصب وتذكير
حار منادى الحمر من خمد والاحلام العقول جمع حلم وقوله عنأى عن هجانا لانه كان هجانا الخيل من
الانصار فشكروا ذلك الى حسان فقال له • ثم ذل القوه الى صبيان المكتنب فقهوا فباغ ذلك بنى عبد
المدان فأوثقوا بالحرب وأتوا به الى حسان و • كموه فيه فأمر بالناس فحضر وأجلس على سرير
وأخضره موثقا فظفر اليه ملأ ثم قال لانه عبد الرحمن هان الدراهم التي بثبت من صلته معاوية
وانتقى بقله ففعل ففعل وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه البغلة فشكره الناس والجوف جمع أجوف
وهو العظم الجوف والجمادير يحجم وخاء جمع خجور وهو العظم الجسم القليل العقل والقوة وجسم
بروي بالرفع والنصب قال المصنف روى ابن بنى عبد المدان كأفوا يشقرون بعظم أجسامهم • حتى
قال لهم حسان هذا الشعر فتركو ذلك وروى ولا فرسان بدل ألف فرسان وطعامه مصدر طاعن
وفرسان جمع فارس وعادة يروى بالعين المهملة من العدو والعنوان وبالجمجمة من الغد وضال واضح
ويروى بالنصب نعت أو حال وخبر لا محذوف وبازع خبر لا وتجشؤكم يروى بالرفع والنصب وبالجم من
الجنشاء تنفس المدة وبالهاء المهملة من الاحتساء والاستثناء منقطع والمعنى الأاطمان • عندهم ولا
فرسان فيكم فعدو على أعدائهم أى استمبأه ل حرب وانما أنتم أهل كل وشرب كما قال الآخر

افرايت من المكارم • ان تلبسوا حر الثياب وتشبها

وقل دع للمكرم لا ترجع لبقيتها • واقعد فانك أنت الطغام الكفني
والثناير جمع تنوير والتخايف جمعين وعز مشية فيها تضر وشية جمعاً أى سهلة خسنة يسرين
مهملة ثم جمع حاء مهملة والعصب شدة النطق يقال رجل مصوب أى قوى شديد هكذا ذكر
جاءة من التناثر بن هذا البيت من الايات المذكورة لحسان ثم رأيت في شرح آيات الكتاب
لترغشري البشيين الايات لحسان وقوله الأاطمان البيت لخدش بن زهير يخاطب بهابى العرفة
من بنى بن غالب من أجل مسابقة كانت بينهم وبين رطخ خدش وأول القصيدة
أبلغ أبا كنف اما عرضت له • والابحرين ووهما بن متطور

الأطمان البيت

ثم احضر وانا اذا ما اجهر أعيننا • فى كل يوم زين الهم مذكور

تلقوا فوارس لا ميل ولا عزلا • ولاه لا يجر ولا غير فى الدون

فى آيات آخر وأنشد

(الأرعواعلى ولت شيبته • وأذنت بشيب بعدهم)

الارعواعلى الانكشاف مصدر ارعوى عن الشيء أى الانكشاف عن القبح ولن خير وولت أدبرت
وذمبت وأذنت عطف على ولت أى أعلت وأندرت وجلة بعدهم صفة للشيب والشيبه الشباب
والشيب الشيب وقال الاسمى المشيب بالممد دخول الرجل فى حبة الشيب من الزبال والشيب بدون
ميم يبيض من الشعر والهرم كبر السن وأنشد

(الأعرولى مستطاع رجوعه • فربأ ما تأتيد الغفلات)

ليرسم قائله الألفى وعمر اسماء أوولى صفته ومستطاع رجوعه جملة اسمية تقدم خبرها هو صفة أخرى
تخلها منصوب ويجوز عند المازنى والمبرد أن يكون محله بارعا وكون الاسمية خبرا وكون مستطاع

صفة على الموضع أو خبر أو رجوعه مرفوع به على الوجهين لأنهما يجريان الالاء التي لفتني بجري الالاء التي
لأن الزكارة والتوبخ ولا يجوز ذلك عند مدعيه به لأنه لا يجوز مرعاة المحل اسماء أجرة الهدى بجري ليست
وليس لها عند خبر لا لفظا ولا تقديرا بل هي ومتلوها كلام تام مركب من اسم وحرف كافي بأن مدعيه
أي على وسوق ذلك الجمل على المعنى لأن معناه أمتي كذا وقوله فيسربأ منصوب في جواب التني أي
يدخل يقال رأيت الأناة اشعبت وأصلحته ومادتهاء ومزوجة بواء قال المصنف والمحقق بناءً على ما فعل
ويحسن بناءً على القول وما هو موصولة وأناة بثلاثة بعد هاءزة أقصدت منقول بالهزة من نأى بالكسر
بنأى بالفتح فسد واستعار للغة الفات التي هي جمع غفلة يدان شبهاً عن يكتسب أشباه بيده ويدفاعل أناة
والعائد محذوف أي أناة وأناة

(الاصطبار السلي أم لها جلد)

تقدم شرحه في شواهد الهزة وأنشد

(الأرجل جلاء الله خيرا • يدل على محصلة تبيت)

هو من أبيات الكتاب وبعده

ترجس لي وتقم بيتي • وأعطها الأناوة ان رضى
وقال الأزهرى همل الاعرابي أراد أن يتزوج امرأته تبتة قال المصنف قوله الأرجل فيه ثلاث روايات
الرفع وبه خرم الجوهرى على أنه فاعل بفعل محذوف يفهمه يدل أو مبتدأ تخصص بالاستفهام ويدل
خبره والخبر على انه مازن وفيه ضعف لأعمال الجار محذوف أو يزيد صفة كونه زائدا ونظيره في الضعف
قوله • ونهت نفسي بعد ما كدت أفعله • على قول مدعيه ان التقدير أن أفعله لأن وان كانت غير
زائدة لكن دخولها في خبر كاد قابل والثالثة النصب وهي المشهورة فقال الخليل وسيمويه الألفرض
والفعل مقدراى ألا ترفد جلا وقال بونس الالاء التي ورجلا اسمها وتون للضرورة وقال بعضهم
ألا لا استقناح ورجلا منصوب بخبر يفهمه جزى ويدل على رواية النصب صفة رجلا ومحصلة بكسر
الصاد امرأة تحصل الذهب من تراب المدين وتخلصه منه وقوله تبيت قال الالاء أي تبيت بفعل ذلك
أي الفناشة وقال السيرافي انما الرواية تبيت بثلاثة آخره من الاستبانة وهي الاستخراج أي استخراج
الذهب من ترابه قال المصنف وكلاهما كلام من لم يقف على ما بعد البيت وهو ترجل الخ بالقافية ناه مشناة
وترجل الخ خبر بابو البيت متعلق بما قبله فيه تفعيل وهو من عيوب الشعر والبنوثة الشعر جيل
والقم كاذ لا لشي آخر وقال بعضهم بيت بضم أوله أي يجعل لي بيتا أي امرأة نكاح • قلت وهذا
عندي أحسن ويندفع به التفعيل والترجيل تسريح الشعر والله بكسر الهمزة وتشديد الهمزة الشعر الذي
يجاوز محصة الأذن فاذا باع المتكبين فهو حجة والأناوة بكسر الهمزة استخراج ثم رأيت في شرح
أبيات الكتاب لترجس ترى قال البيت من قصيدة طويلة لعمرو بن قنفس المرادى أولها

ألا يا بيت بالعليـاميت • ولولا حب أهلك ما أنيت

ألا يا بيت أهلك أو عدوني • كاني كل ذنبيهم جئت

الابكر العواذل فاصميت • وهل من رأسد إماميت

إذا ما فاتني لهم غريـض • ضربت ذراع بكري فاشتريت

وكنت متى أرى فامر بـضا • يصاح على جنازة بكيت

أمتني في سراة بني غطيف • إذا ما سافى ضميم أبيت

أرجس لي وأجرت ذلي • وتبسم برفق أفق كيت

وبت ليس من شعر ووصف • على ظهر الطيبة قد نيت

﴿شواهد الإلكسورة المشقة﴾

﴿وكل أخ مفارقة أخوه • لعمر أليك الانزودان﴾

هذه الحضرى بن عامر بن جمجج بن مواله بن همام بن ضب بن كعب بن قين بن مالك بن ثعلبة بن دودان أسد الاسدى وقيل لعمر بن معدى كرب من أبيات أولها

ألا بعيت عبيرة أمس لما • رأيت شيب الذؤابة قد عدلاني

تقول أرى أبى قد شاب بعدى • وأقصر عن مطالبة القواني

وذى فجح عزفت النفس عنه • حذار الشامتين وقد شجاني

أخى ثقة إذا ما الليل أفضى • إلى عؤيد حبلى جفاني

قطعت قربنتى عنه فأغنى • غناه فأن أراءه ولن يرانى

وكل قربنة قوتت بأخرى • ولوضنتها سقت رقان

فكان أبا يسنى أياها • عطف اليه خوار العنان

الذؤابة من الشعر والجمع ذؤائب وعزفت به حلة وزاى وفاء صرفت والجمع من الفجيرة وهى الزينة وشجاني أوتنى والمؤيد بوزن المؤمن الا من العظيم والداهية والفرقدان شيمان قر يمان من القطب وكل قربنة أى كل نفس مقرون بأخرى ستفارقها (فائدة) حضرى هذا ضحى قال المرزبانى يكنى أبا كدام • أخرج ابن شاهين عن أبى هريرة قال وفد بنو أسد بن خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم لهم حضرى بن عامر سورة عبس وتولى قراها فزادها وهو الذى أنعم على الحبلى فأخرج منها نسبه تسمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تزديها وأخرجهم من وجه آخر وفيه ان السورة سبع اسم ربك الأعلى • وروى أبو يعلى القالى من طريق ابن الكلبى قال كان حضرى بن عامر عاشر عشرة من أخوته فأتوا فودعهم فقال فيه ابن عم له يقال له جز بن مالك يا حضرى من مثلك ورتت تسعة أخوة فأصبحت ناهما فقال حضرى فى أبيات

ان كنت ارتنتنى بها كذبا • جزء فلاقت مثلها بجلا

لجلس جزء على شفير نهر هو وأخوته وهم أيضا تسعة فاختسف منهم فلم يبق منهم غير جزء فبلغ ذلك حضرى فقال كلمة وافقت فداروا بقت حقدًا ولم أقف لحضرى على غير حديث واحد • أخرج أبو يعلى وابن قانع من طريق محفوظ بن علقمة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يستقبل الرجح ولا يستجى بيمنه وأنشد

﴿أنيفت فألفت بلدة فوق بلدة • قليل بها الأصوات الأنعامها﴾

أنيفت أبركت والبلدة الصديق قالان واسع البلدة أى واسع الصدو والبلدة أيضا الارض تقول أبركت هذه الناقة فألفت صدرها على الارض ففيه جناس تام وقليل بها الأصوات صفة لبلدة المجرورة ونعام الناقة يضم الياء الموحدة وبالنون المحضة صوت لا يفتحه ويأنشد

﴿لو كان غيرى سلمى الدهر غيره • وقع الحوادث الا الصارم الذكر﴾

هو للبيدوقله

قالت غداة أنفيناعند جارتي • أنت الذى كنت لولا الشيب والكبر

فقلت ليس بياض الرأس عن كبر • لو تعلمن وعندا لعالم الخبير

لو كان البيت أنفيناعند الجديم قال المخنصرى فى شرح أبيات الكتاب غيرى اسم كان سلمى مناداة وغيره خبر كان وقوله الا الصارم وصف لغيرى ومعناه انه لو كان غيره من الأشياء فى موضعه لغيرته

المحادث الاالسيف فانه لا يتغير فاما مثل السيف في ان لا يتغير ويجوز ان يريدوا ان يكون غير من الاشياء
لتغير كغيري الاالسيف برهان كل شيء يتغير ويرور الاوقات عليه الاالسيف الصارم انتهى وقال
غير الدهر اما خبر كان أي لو كان غير موجود في هذا الدهر الصعب وصح الاخبار بعن الجنة كما
في قولك نحن في يوم طيب واما مقبول بفعل محذوف أي يقبل وقوع المحادث سقوط ما هو جمع
حادثه وهي ما يطرق من الوقائع والنواب والصارم السيف القاطع والذكر من السيف ما كان
ذاما وروفي وأنشد

(حراجي ما تنفك الامانة * على الخسف أو ترى ما بالداقرا)

هو لذي الرقة حراجي جمع حرجوج يضم الحاء وهي الناقة الضامر والطويلة بجاء مهملة في الاوّل
وجيم ينه ياء والخسف نقصان يقال رضى فلان بالخسف أي التقصص وبات على الخسف أي
جائعا وتربط اللدابة على الخسف أي على غير عقله والبلد هنا مطلق الارض والقفر المفاضة التي لا نبات
فيها ولا ماء قال ابن الجعفي في أماليه وليس ذنول الا في هذا البيت خطأ كما توهم بعضهم لان بعض
النساء قدر في بنفك القام ونصب مناحة على الحال فتنتك هنا مثل منة كبر حتى نأتهم البيئة فالعنى
ما ينفع عن جهده ومنحة الا في حال اتاحت على الخسف وروى البلد القفر أي أي تنقل من شدة الى
شدة وأنشد

(وما الدهر الا مضنوننا أهله)

قال ابن جني في ذا القدر قائله بعض بني سعد وعجابه * وما صاحب الحاجات الا معذبا * المختبرون يرفع
الميم الدولاب الذي يستقي عليه وجهه مناجين وهو مؤنث أي وما الزمان الا يدور دورا من مضنون تارة
يرفع وتارة يضع فصبه نصب المصدر وقيل بفعل محذوف أي يشبه مضنوننا وزعم ابن بشار ان أصله
الا مضنون ثم حذف الجار فانتصب واه للماز في اللفظ أرى الدهر الا مضنوننا أهله ثم حكم بزيادة
الا ونسجه غيره على ضمير الا كقوله تالله تقتل والدليل عليه الاستثناء المخرج

(شواهد الا الفتوح المشددة)

(ونبت لي ارسلت بشفاة * الى ذهلانس لبلى شيعها)

أنشد هذا لقيس بن الملوح ويقال لابن الامة ويقال للصحة من عبد الله القسري وبعد
أكرم من ليلى على قتيبي * به الجاه أم كنت امر الأطفها

استشهد النحاة بالبيت على تعدى بناء الى ثلاثة معانيل فالاول التائب عن القاع والثاني ليلى والثالث
جيلة أرسلت واستشهد به المصنف وغيره على وقوع الجيلة الابتدائية بعد خلافية ذكر الثانية أي فهلا
كان الشأن نفس ليلى شيعها والجيلة المذكورة في محل نصب خبر كان وقال أبو حنيفة قد تاول أعفانا
هذا البيت على ان شفاا فاعل بفعل محذوف تقديره فهلا شغقت نفس ليلى وشيعها خبر امتد محذوف
أي هي أي نفسها شيعها وقوله بشفاة قاله المرزوقي والتبرزي والاستفهام في أكرم لانكار
أنكر منها السعة اتهام القسري عليه وطلب الشيع فبدأ اذات اليه وخبرا أكرم محذوف أي مودا وفي
الدنيا أو أم متصلة أي أي هذين توجهت طلب انسان أكرم على منها لم اتهامها الطاعتي وقد أورد المصنف
البيت الثاني في الكتاب الخامس على اشتراط الصحة اما طي به من خبر أو صفة أو حال وفي أمالي ابن
الجعفي في البيت أعاده ثم يرمي أطبعها ضمير متكافؤا فالكنت ولم بعد ضمير غائب وفاقا لمرئ
على حذبل أنت قوم تجهلون فاني قريب أجنب قال أبو رياش كان من شعره هذه الايات ان الصحة من
عبد الله كان يرمي ابنه عم له تسمى ربا خطبه الى عمة تزوجه على خمسين من الابل فجاء الى أبيه فساءله
فساق عنه تسعا وأربعين فقال اكملها فقال هو عك وما بنا فارك ناقة فقال والله ما قل هذا
الا استغفانا بنى والله لا أقبله الا كلفج عمة ولج أبوه فقال والله ما رأيت الا منكنا وانالا منكنا

ان أقمت معك فاحمل الى السلم ففي الخليفة فكمه فاعجب به وفرض له فرضا وألحقه بالفرسان فكان
يتسوق الى خبذ وقال هذا الشعر

(شواهدى)

أشد (فلاتركنى بالوعيد كاشنى * الى الناس مطلى به القار أجوب) هذان أبيات للنايفة الزبياني يتخطبها النعمان بن المنذر وأولها

أتانى أبت اللعن انك لمتنى * وتلك التى أهتم منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرسنى * هراسا به يدلى فراسى وبه شب
حلفت فلم أترك لنفسك ربيبة * وليس وراء الله لى مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى خيالة * بل لك الواسى أغش وأكذب
ولكننى كنت امرأى بجانب * من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك وأخـوان اذ لما أتيتهم * أحكم فى أموالهم وأقرب
كنهك فى قوم أراك اصطنعتهم * فلم ترهم فى شكر ذلك أذنبوا

فلاتركنى البيت

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك حولها يذهب
فانك تهمس والملوك كواكب * اذا طلعت لم يدمنن كوكب
ولست بمستيق أخلا تلمسه * على شعب أى الرجال المهذب
فان آل مظلوما فعد ظالمة * وانك ذاعبى فذلك يذهب

هذا آخر القصيدة فبما رأيت فى ديوانه رواية الأصمعي وأوردها صاحب منتهى الطب بتقديم وتأخير
وزيادة فجعل البيت المذكور به آخر القصيدة بعد قوله فذلك يذهب وجعل قوله ولست بمستيق قبل
قوله ألم تر أن الله وجعل مطلع القصيدة

أرسلنا جديدا من سعد فنبب * عفت دوزة لاجداد منها فنبب
عفا أتريح الجنوب مع السبا * وأحجم دان من به متصوب

وبعد غلبة أيادى ثم قوله حلفت الخ وأسقطت قوله فبت البيت قوله أبت اللعن هى تحية الملوك
الجارية وأنصب أنصب والمائدات الزائرات فى المرض وهراسا وشوكا وبه شب يجترد وقوله حلفت
الأيام استشهد بها أهل البديع على النوع المسمى عندهم بالمذهب الكلازى وهو ابداعه لأطلوب
على طريق أهل الكلام وريسة شك ومذهب طريق قال شارح ديوانه أى لا يخلف بأعظم منه
والواسى التمام وجانب ناحية والمستراد التصرف بالحجى والذهب من رابود واصطنعتهم أحسن
الهم وقوله فلم ترهم فى شكر ذلك أذنبوا فى زيارتك والوفادة اليك وترك بلادهم وملوكهم والوعيد
التبديد ومطلى مدهون والقار القطران ونحوه مما يدعى به الأبل وأجوب ذو جوب وهو ذى معزوف
والعننى كاشنى الى الناس جل أجوب جعل عليه القار وأورد التنظي فى تفسيره البيت شهادى على ورودها
بمعنى مع وقال أى مع الناس وقوله أعطاك سورة استشهد به أهل التنسيخ على ان السورة بلاغز
المثيرة الرقيقة واستشهد به وبهجته على ان الملك يسكون الارام ائمة فى الملك كسرهما وبه تذبذب هجمتين
بضطرب وقوله فالتهمس البيت قال المبرد فى الكامل هذان أعجب التشبيه وقد سلكه أبو صيرى
فى البردة حيث قال فى النبي صلى الله عليه وسلم والنبين

فانه تهمس فضلهم كرا كرا * فظهور أنوار هالناس فى الظلم

والشعب الفساد ويقال اللهم شمتنا أى اصغ أمرنا واجعه والمبذبتى من العيوب وقوله أى

الرجال المذهب استشهد به أهل المعافى على النوع المسمى عندهم بالتذليل وهو تعقيب الكلام بمجمله
تؤكد معناه فيجري مجرى المثل والعنبر المراجعة ويعتب راجع ورسم جديد من جد لا ترى درس
وينة جبل أو ممكن واحص صاحب أسود ودان قريب من الأرض وأنشد

(تقول وقد عاليت بالكور وقوفها • أيسق فلأروى إلى ابن أحمرا)

هذان قصيدة لابي كبير بالوحدة وهو عاصر من الخليلس بمهمة مصغر وقيل ابن جرة بالجليم والراء
هذه لى جاهلى وقوله وهو مملو

هذا البيت لابن أحمرا
الجاهلى وخرج من هذه
النسخة شرحه هنا وقول
الشارح هذا معنى قصيدة
لابي كبير بالوحدة شرح
ليبت غير هذا البيت ٨١
محمد محمود الشقيطى

أزهر هل عن شية من مصل • أم لاسيل إلى الشباب الاقل
ذهب الشباب وفان منى ماضى • ونضازهر كرمى وتبطل
وصوت عن ذكر الغواني وانتهى • عرى وأنكرت الفداة تقتلى
أزهر ان شب القذال فانه • رب هيفل الحب لفقت هيفل
ولقد سريت على الظلام غشم • جلد من القيان غير مهبل
عن جلن به وهن عواقد • حبك الشاب فشب غير مثقل
جلت به فى ليلة من رودة • كرها وتقتل فطاة المصل
فأنت به حوشى القواد مبطلنا • سهدا اذا ما نام ليل الموجل
ومبرأ من ككل غير حينة • وفساد من منة وداء مقيل
فاذا نبذت له الحصة رأيت به • ينزولون فعتا لمور الاجدل
واذ يهب من المنام رأيت به • كزوب كعب الساق ليس بزل
ما ان عس الأرض الامككب • منه وحرف الساق طلى البحر
واذا رميت به القياح رأيت به • يهوى بخلافه ماوى الاجدل
واذا نظرت إلى أسرته وجهه • رقت كبرق العارض المنهل

زهير بالغصمتادى من خمير يذهره ابنته والحق السهل وقيل الحى والسلسل ساس الدخول
فى الحلق وقيل البارد الاين وقيل العنب وقال أبو نصر والى معنى عندي وعلى ذلك أورد المصنف
وتعقبه ابن الدمامى بان معنى أشهى إلى أحب إلى وقد عرق ان إلى المتعلقة بحاية هم جبال ونضا
من فهل فجب أو اسم تفصيل معناها البيت نلى هذا يكون فى البيت على بانها مبنية ان عليه
مجرورها وليست قسما آخر ونضازهر وكرمى تيمنا تى وشذوق وتبطل كذلك وصوت كفت
والغواني الشواب ويقال للغواني قد غنن باز واجهت الواحدة غنانية والمقتل التضمر لمق والقذال
ما بين الذين من مؤخر الراس وهو أبطل الراس شيا ورب يضم الراء وقع البناء مخففة لنية فى رب وقد
استشهد القارى بالبيت على ذلك وقال القياس انه اذا حذف المدغم فيه بقى المدغم على السكون
الا انه لما حذفت الحذف والتأنيث أشبه الاسماء فترك آخره كحترك الا تخوم ضرب والمضلة الجامعة
بغير جزم واجم هيفل وقال أبو عمر والمفضل الشديد والحب الشديد الصوت بقول افقتهم باعناهم
فى القتال إلى الظلام أى فى الظلام قال السرى أقام حرفا عن حرف قال التبريزى وهو ضمنية نصب
على الظرف أو الحال أى وأنا فى الظلام الغضم وشعر جلن للنسوة ولم يجهر لهن ذكر وقد أورد المصنف
هذين البيتين فى الكتاب الثامن مستدل على تعميم جمل معنى على ذى عدى بالياء ولولا ذلك لعدى
بنفسه مثل جلته أمه كرها استشهد به ابن مالك على أعمال اسم الفاعل مجموعا على تكسيران حبك
منسوب بقواعد والمفهم يكسر الميم ويكون القين وقع التسين المجتمعة الذى لا تجابجا عن تى
والبلد الصلب القوى والمهمل الغضم الكثير اللحم را كبه والحبك انطيط الذى يشبه الشباب
قال الاصمعى كان النساء ينطقن بخيط أو تكة وقال غيره الحبكة الحزرة يقول انها جلته وزايرها عليها

لم تخلعه أي أنها لم تكن من نفسها وكان يقال إذا جلت المرأة وهى مذعورة فاذ كرت جاءت بهما لا يطاق
وقيل أنه يأتي شبهه أبية وغير منقل أي حسن القبول لمحب إلى القلوب ومنزودة ذات فرع من الزود
وهو الذعر وهو بالبرصفة ليله مجازا وبالنصب حال من ضمير جات ككرها وبالرفع صفة أقمت
مقام الموصوف وحوش الفتاد يضم المهمله وآخره محجمة حد يد الفتاد كأنه وحش من الذكاء
والشهوة ونفسه على الحال وقد أوردته المصنف في الكتاب الرابع شاهدا على أن إضافة الوصف لا تنفد
التعريف ومبطلنا خصص البطن ضامرا حال أيضا وسهدها بضمين لا ينم والموجيل الثقيل
الكسلان وقيل الآخر والأستاذ في نام ليس الموجيل مجازي أي نام الموجيل فيه ومبرأ يروى بالجر
عطفًا على جلد وبالنصب عطفًا على غير وغير بنية وحيدة بكسر الحاء المحالة التي لم تحمل به في بنية
الحض ولا جلت عليه في الرضاع فيعسدر رضاعه والمغيل بوزن مكرم بالكسر من المغيل يفتح المعجمة
وسكون التحتية وهو أن رضعه وهى حامل ويتزويث من النشاط والأخيل طائر ورويق الكعب
يضم الزاء والمثناة القوية آخره موحدة انتصابه وقبامه والزمل يضم الزاى وتشديد الميم الضعيف
أنوم قوله على الحمل نصب على المصدر على حذله صوت صوت حار قال سيمويه صار ما ن عيس
الأرض عذلة له طى والحمل حالة السيف والتفجاع الطرق والمخارم بالهاء المعجمة منقطع أنف الجبل
والهوى السقوط والاجدل الصقروأسر توجهه الطارق التي في الوجه والمتهلل الذي يتلألأ بالبرق أي
يضى قال التبريزي سبب قول أبي كبير هذه الأبيات أنه تزوج أم تابط شرا وكان غلاما صغيرا فلما رآه
يكثر الدخول على أمه تنكره وعرف ذلك أبو كبير في وجهه إلى أن تزعم فقال أبو كبير لأمه قد رآني
أم هذا التسلام ولا أكنه فلا أقربك قالت فاحتل عليه حتى تقتله فقال له ذات يوم هل لك أن تغزو
قال امض تغزوا فإني لا زادمهما فسار إليهما يوميهما من الغد حتى ظن أبو كبير أن الغلام
قد جامع قصصه به أبو كبير وما كانوا له أعداء فلما رأى نارهم من بعيد قال له أبو كبير ويحك قد جئنا
ذهبت إلى تلك النار فالتصمت منها للنساء قال ويحك وأي وقت جئنا قال أنا قد جئت فاطلبني
فخفى تأبط شرا فوجد على النار رجلين من الصم ما به ككون من العرب ولما أرسله أبو كبير إليهما على
معروفة فلما رآه قد غشي نارهما وثباعله وكتر ساء ما واتبعاه فلما كان أحدهما أقرب إليه من الآخر
غطف عليه ففروا فقتله ورجع إلى الآخر فقتله ثم جاء إلى نارهما وأخذ الخبز منها وجابه إلى أبي كبير فقال
كل لا أشبع الله بطنك ولم يأكل هو فقال أخبرني كيف كانت قصتك قال وما سألك عن هذا كل ودع
المسئلة قد خطب أبا كبير منه خيفة وأهمته نفسه ثم سأله بالعصبة الأحذثة كيف عمل فأخبره فأزاد له
خوفا ثم مضى في غزاهما وأصابه بالوصكة به أبو كبير ثلاث ليل بال يقول له كل ليلة اخترأى نصف الليلة
شئت تخمس فيه أنا وتمام النصف الآخر وأخرس فقال ذلك اليك اخترأى عما شئت فكان أبو كبير ينم
إلى نصف الليل ويحرسه تأبط شرا فإذا نام تأبط شرا ينم أبو كبير أيضا لا يحرس شيئا حتى استوفى الثلاث
فلما كان في الليلة الرابعة ظن أبو كبير أن النعاس قد غلب على التسلام فنام أول الليل إلى نصفه وحرسه
تأبط شرا فلما نام التسلام ظن أنه قد استنقل فوما فأخذ عصاة فحرق بها أقام الغلام كائنه كعب فقال ما هذه
الوجبة قال لا أدري والله صوت جمعته في عرض الأبل فقام بدوس ظم برشا فقام فقام ففعل أبو كبير مثل
ذلك ثانيا وثالثا فقام اليه تأبط شرا وقال له ياهد أقدراني أمرك والله إنى عدت أجمع شسأ من هذا
الأمماتك فقال أبو كبير رقت والله أحرسه خوفا أن يتحرك شي من الأبل فيقتل فلما رجعا إلى جهمما
قال أبو كبير إن أم هذا الأمر لا أقربها أبدًا فقال الأبيات **ج** وأخرج **ج** أبو نعيس في الدلائل ولنخلط
وإن عساكر بسند من عن عائشة قالت كنت قاعدة أعزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
فجعل جبينه بعرق وجهه جعل عرقه يتولد فورا ففت فقال مالك بيت قلت جعل جبينك بعرق وجهه جعل
عرقك يتولد فورا ولولا أن أبو كبير المذلى أعلم أنك أحق بشعره حيث يقول

ومر آمن كل غير حصة • وفدا امرضة داء معتبل
 وإذا نظرت إلى أسيرة وجوه • برقت بروق العارض المتبل
 فائدة • مطلع هذه القصيدة • وأردت ناظمها في عدة قصائد مقبراً منه الروي فقط فقال أول قصيدة
 رائية • أزهير هل عن شبيهة من مقصر • أم لأصيل إلى الشباب الملبس
 فقد الشباب أولك الأذكرة • فأعجب لذلك فعل دهر وأهكر
 المكر أشد العجب وقال أول أخرى فائقة
 أزهير هل عن شبيهة من مقصر • أم لا خلود لبازل مشكف
 وقال أخرى ميمية • أزهير هل عن شبيهة من معكم • أم لا خلود لبازل مشكف
 معكم مرجع وهذا يسمى في علم البديع التنصیل بصاد مهمل

• شواهد أي بالفصح والسكون •

أنشد (المنعمي أي عبد في روني الضحى • بكاء جمادات لمن هدير)
 هولاء كثير عزة وبعده

يكن فيه بين اشتياقي ولوعتي • وقدمت من عهد اللقاء دهور
 عبد ترخم عبدة اسم امرأة • وروني الضحى اشراقه وضوءه • وروني في روني الضحى وبقية أوله
 وغفواته والضحى حين تشرق الشمس قال في الصالح هو مقطوع يذكر ويؤث في أن ذهب إلى
 أنه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل مرد وتفر • والمدير صوت الحمام واللوعة حرقه
 قلب الحزين والبيت وأورد المصنف على أي اللنداء وقال الدماميني ليس في البيت ما بين حال المتأدي
 من قرب أو بعداً وتوسط وأنشد

(وترميتني بالطرف أي أنت مذهب • وتقلبتني لكن أياك لأقل)

ترميتني تشترين إلى • والطرف البصر وتقلبتني تبغضني يقال قلاه بقلبه على وقلا ويقال في لغة طلي
 قلاه بقله وقوله لكن أياك قال الزمخشري لكن أنا غنق الممزة وألقى حركته على النون فتسلاقي
 النون فادغم وأياك مفعول أقل تقدم عليه رعاية القافية والمعنى لكن أنا لا أقلك والبيت استشهد به
 المصنف على وقوع أي تفسير الجمل وقد استشهد ابن الشجري وغيره بالبيت على أنه يقال قلني بقلي

• شواهد أي المشددة •

بالكسر

أنشد (تنظرت نصراً والسماكين أيهما • على من القيت استقلت مواطنه)

تنظرت انتظرت في مهلة • ونصراً اسم رجل والسماكين كوكبان يقال لأحدهما الغزل وهو من
 منازل القمر ويقال للأخر السماك الزمخشري وليس من المنازل وأيهما يخفف أيهما وهو محل الاستشهاد
 واستقلت صبت والمواطن جمع ماطرة صفة للـ صائب أي صبت صحائبه للواطر وقهبر أي ما عائد إلى
 الأمرين المذكورين أحدهما نصراً والأخر السماكان والبيت وأورد ابن مالك في شرح التكافيه
 شاهداً على حذف أل من العلم بالثقل دون نقاء إضافة قليلاً وأوردته بإفظ انتظرت نصراً والسماكين
 أيهما عليه من القيت استقلت مواطنه أنشد

(إذا ما القيت بني مالك • فسلم على أيهم أفضل)

قال المصنف في شواهد هولاء رجل من نيسابور وقته وایشان أعراب أي يوشاؤه على الضم ولم يزد على
 ذلك وقال العيني في شواهد قاله عثمان بن علقمة مرة أحد بني مرة بن عبد • ومازادة والقاصح جواب
 إذا لما قيا من معنى الشرط وهذا البيت حجة على تعليل في زعمه أن أي لا تكون إلا استقفاً ما أوجزاً

﴿شواهد﴾

أشد • ﴿فاصبحوا قد أعاد الله نعمتهم﴾ • اذهب قريش وانما مثلهم بشر •
هو من قصيدة الفرزدق مدح بها عمر بن عبد العزيز أوها
تقول لنا رأيتني وهي طيبة • على القراش ومنها الدل والغفر
أصدرهم ملك لا يقتلك وأردها • فكل وأردها يوما لها مصدر
لي أن قال • اذ أرحى الركب نمر يسلا كرت لهم • غيثا يكون على الأبدى له دور
سبيروا فان ابن ليلى عن أمامك • وبأدوه فان العرف يبتعد
فاصبحوا البيت

ولن يزال امام منهم ملك • اليه يشخص فوق المنسبر البصر
ان عاقبوا فالنبا في عقوبتهم • وأن عفا فنفرو الاحلام ان قدروا
الدل الفخ والشكل يقال دلت المرأة بذكر وتلفت وهي حسنة الدل واللال وجارية خفيرة
ومختفرة • والتعريس تزول القوم في السفر من آخر الليل • والدر بالسكر جمع درة يقال للصاب
درة أي صاب • واشترى الثوب بادر إلى أخذه أي تسارع • وفي البيت شواهد أحدها استعمال أصبح بمعنى
صار ثانياً افترا في جملة الحال الماضية بعد فان جملة قد أعاد أعربت حالا الثالث ورود ذلك لتعليل
الرابع نصب خبر مفعول تقدمه على اسمها وهو نادر وقيل ته من غلط الفرزدق لأنه غمي وليس لغته
نصب الخبر فبعد أن يتكلم بالثقة المجازية ولم يعلم شرطه انقطع وقيل ان مثلهم نصب على الحال لأنه
صفة ليس وصف النكرة وإذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير وإذ ما في الدنيا بشر حال كونه
مثلهم وقيل نصب على الظرف والتقدير وإذ ما مكانهم بشر أي في مثل حالهم وأنشد

﴿أن محمداً وان مرتحلاً • وان في السفر أعضوا﴾

هو مطلع قصيدة الأعشى وبعبه

وقدر حلت المطى متحلاً • أرحى ثقالاً وقفل وقلا
يسير من يقطع المناور والبعد • إلى من يتيه الأبالا
تكرمها ما توثق ويجز بها • بما كان جفها غملا
أبلغ لارهب المزال ولا • يقطع رجاء ولا يحسن الا
استأثر ألبالوا وبالعبد • ل وولي الملازمة الرجلا
قد علمت فارض وجدير • والأعراب لا تستأجر زلا
ليشكلى الحرب أو تروح له • قسراً وقد المالك ما قصلا
والسفير يفتح السنين وسكون القاب جماعة واحدة ما سافر كما صاحب وصحب وراكب وزك والسافر
الذي يخرج للسفر والمهل يفتح الم والماء التؤدة وعدم الجملة وأرحى أسوق وقفل فرس سريع
وفرس • وقلا بالسكر إذا أحسن النحول بين الجبال • أخرج • أبو القريش في الأغاني عن عمار بن حرب
قال قال الأعشى أنيت سلامة ذافش فأطلت المقام يبابه حتى وصلت إليه بعد مدة فأنشدته
ان محمداً وان مرتحلاً • وان في شعر من مضى مثلاً
استأثر ألبالوا وبالعبد • ل وولي الملازمة الرجلا
الشعر قلته سلامة ذافش • فافش والثني حيث ما جعل
قال بعدت الذي حيث ما جعل وأمر لي عانة من الأبل وكسافي حالاً وأعطاني كرشاً مدو غشة مخلوذة
عبراً ففجاني الحيرة ثلاثاً فافجرا • فأنشد • الأعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل

ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يكنى أبا بصير أمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وقدم
 لبسيلم قراءة كفاً لمكة كاسياً في ذكر قصته في حرف اللام عند شرح القصيدة المذكورة قال الأمدى في
 شرح ديوان الأعشى كان الأعشى جاهلياً كبير السن وعاش حتى أدرك الإسلام في آخر عمره ورحل إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم من الجامعة لبسيلم فقيل له إنه يحترم الخمر والنساء فقال أمتع من ماسنعة ثم أسلم فبات
 قبل ذلك بقية من قرى الجامعة وقيل إن خروجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان في عام الحديبية فتر
 دأى سقيان بن حرب فسأله عن وجهه الذي قدم منه ففزعته ثم سأله أن يصدق فقال أريد محمد فقال أنه
 يحترم عليك الزنا والخمر والله عار فقال له أما إننا قد ندر كني ولم نتركه وأما الخمر فقد قضيت منه وطراً
 وأما القمار فلعلني أن أصيب منه خلفاً قال في ذلك إلى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هدنة فترجع عامك
 هذا وتأتى خديجة بنت خويلد حراً فان ظهر أئنته وان ظهر ربا كنت قد أصبحت عوضاً من رحلتك قال لا أبالي
 فانطلق بها أبو سفيان إلى منزله وجمع له أصحابه وقال يا معشر قريش هذا أعشى بني قيس بن ثعلبة وقد
 عرفتم شعره ولئن وصل إلى محمد لضر بن علمك العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف فلما كان
 بناحية الجامعة ألقاه بديره فوقه فبات وكان الأعشى ياقب صناجة العرب لا تأمل من ذكر الصنغ في
 شعره وكان الأعشى يمدح على ملوك العرب وملوك فارس فلذلك كثرت الفارسية في شعره قال وكان
 أبو كبة هجاء الأعشى وهجاء الأصم بن معد فقال فيهما

قصيدة شاعري حتى ذوى حسب • وخرانفا كما حزا عيشار

أعنى الأصم وأعشانا إذا ابتدرا • الأسماء على سبع وأبصار

فأمسك عنه الأعشى فلم يجبه بشئ وقال للأصم أنت من بيت مشهور وأبو كبة رجل مرذول فلا يجبه
 فترفع عن قدره قالوا والأعشى بمن أقر بالملكين السكابين في شعره فقال في قصيدته يمدحهم النعمان
 فلا تحسبني كافراً لثمة • على شأدي يا شاهد الله فاشهد

وقد كانت العرب بمن أقام على دين اسمعيل إذا حلفت تقول وحق الملكين فكان الأعشى بمن أقام على دين
 اسمعيل والقول بالأنبياء قالوا والأعشى بمن اعتزل وقال بالعدل في الجاهلية من ذلك قوله استأثر الله
 بالوفاء البيت وسلك الأعشى في شعره كل مسلك وقال في أكثر أغاريض العرب وليس بمن تقدم من
 دخول الشعراء أحداً كثر شعره منه قالوا وكانت العرب لا تعد الشاعر فخلاً حتى يأتي ببعض الحكمة في
 شعره فلم يعدوا امرئ القيس فخلاً حتى قال

والله أفضح ما طلبت به • والبر خير حقيقة للرجل

وكانوا لا يعتنون بالنافعة فخلاً حتى قال

نفت أن أبا قابوس أوعدى • ولا فر على زاور من الأسد

وكانوا لا يعتنون به هراً فخلاً حتى قال

ومهما تكن عند امرئ من خليقة • ولو خالها تنق على الناس تعلم

وكانوا لا يعتنون بالأعشى فخلاً حتى قال

قد ترك الشعر يا سلامتنا • فادش والشئ حيث ما جعل

وقال أبو عبيد الأعشى هو رابع الشعراء المتقدمين امرئ القيس والنابغة وزيهر طالع وكان الأعشى يقدم
 على طرفة لانه أكثر عدد طالع جاداً وأوصف بالخمير والخمر وأمدح وأهجموا أكثر أغاريض وطرفة موضع
 مع أصحابه وهم أصحاب الواحداً فقام الحوت بن حذرة وعمرو بن كلثوم التتالي وسويد بن أبي كاهل
 البشكري قالوا فافضل الأعشى على هؤلاء لانه لم يسلم كونهما بفعله الناس رابعاً للاداء بل
 يا حمة وانفقوا على أن أشعر الشعراء واحداً في الجاهلية وطرفة الحوت بن حذرة وعمرو بن كلثوم
 ثم اختفوا عنهم ونظيرهم في الإسلام سويد بن كهل البشكري وانفقوا على أن أشعر شعراء الإسلام

الفرزدق وجوروا لاحتل ثم اختاروا فهم واتفقوا على ان الشعر في الاسلام في عجم وتغلب وان اشعر
 اهل المدر اهل برب ثم عبد القيس ثم تغلب وأشعر هؤلاء المدرين حسان بن ثابت قال ابو عبيدة وتقدم
 عبد الملك بن مروان الى الميثم بن صالح مؤتب وانه فقال عليهم شعر الاعشى فاني شبهته بالبصري يصيد
 ما بين الكركي الى الهندليب قال الامدي وشعر الاعشى طلاوة ليست لغیره من الشعر القديم وقد
 كان ابو عمرو بن العلاء يفتخ منه ويغظم محله ويقول شاعر مجيد كثير الاعراض والافتنان واذ اسئل عنه
 وعن لبيد قال لبيد رجل صالح والاعشى رجل شاعر واخرجه الزبارة وابو بلي في مسندهم ما عن أبي
 هريرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر جاهلي الا قصيدة تنال اعشى زعم انه اشرك فيها
 احدا هم اهل بدر والاعشى في جاهلي وعاقمة فائدة العشى من الشعر اربعة عشر هذا واعشى بنى
 باهلة اسمه عامر واعشى بنى غشل الاسود بن يعقوب في الاسلام اعشى بنى ابي ربيعة عن بنى شيبان
 واعشى همدان اسمه عبد الرحمن واعشى طرود بن سلم واعشى بنى مازن من غيم واعشى بنى اسد
 واعشى بن معروف اسمه خثيفة واعشى عكل اسمه كهس واعشى بنى عقيل اسمه معاذ واعشى بنى مالك
 ابن سعد والاعشى التغلبي اسمه النعمان واعشى بنى عوف ابن همام واسمه ضائب واعشى بنى ضورة اسمه
 عبد الله واعشى بنى جلان اسمه سلمة نقلت ذلك من شرح الشواهد الكبير المعنى ثم رأت ابا القاسم
 الامدي ذكر في المؤلف والمختلف العشى سبعة عشر هؤلاء المذكورون وقال في الرابع اعشى بنى
 ربيعة بن ذهل بن شيبان واسمه عبد الله بن خازجة وقال في اعشى بنى اسد انه جاهلي وهو ابن نخيرة بن
 قيس وقال في اعشى بن معروف اسمه طلحة والسابع عشر الذي زادته الاعشى بن التباشير زارة
 النعمي وانشد

﴿استقد الله خيرا وارضى به • فيثما العسر اذ دارت مياسير﴾

واخرج ابو بكر محمد بن القاسم بن الانباري بسنده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شربة
 الجهمي ثلاثا ثم سفة وأدرك الاسلام ودخل على معاوية وهو خليفة فقال حدثني يا عجب ما رايت فقال
 مررت ذات يوم بقوم يدقون متاهلهم فلما انتهيت اليهم اغروفت عناي بالدموع فقلت يقول الشاعر
 ياقلب انك من اعماء مغرور • فاذا كروهل ينفعك اليوم تذكر
 فديعت بالحسمات فقه من احدى • حتى جرت لك الحلالا فاحاضر
 تبني امور افاندي اعاجلها • ادق لرسلك ام ما فيه تانخير
 فاستقد الله خيرا وارضى به • فيثما العسر اذ دارت مياسير
 ويصالح المرء في الاحياء مقتبط • اذ صار في الرمس تغرور الا عاصير
 يبكي الغريب عليه ليس يعرفه • وذوقه رابسه في الحى مسرور
 حتى كأن لم يكن الا تذكره • ولدهر أينما حال دهارير
 فقال لي رجل اتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب
 تبكي عليه ليس تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رجاءه واسرهم عو به فقال له معاوية
 لقد رايت عجباً من الميت قال عتير بن لبيد اللخوي انتهى انوجه ان عساكر من طريق أخرى وفيه ان
 صاحب الجنائزة والايات رجل من بنى عذرة يقال له حريت بن جيلة وبذلك جزم النخعي في شرح
 شواهد سيبويه الحلالا فجمع طلق فقتلين يقال لخرى الفرس طلقا وطلقين اى شوطا وشوطين
 والمحاضير جمع محضير بكسر الميم وهو الفرس الكثير العدو واستقد اطاب تقدرا وخير والمياسير جمع
 ميسور بمعنى اليسر ويقتبط مسرور والرمس القبر وتغرور تزل اثره والاغصير جمع اعصار وهي
 ريح ثم رأت الزبير بن كازا خرج في الموقعات عن الكلبي قال لما هلك حنظلة بن نهد بن زيد لم يدفن
 ثلاثة ايام حتى اتاه من كل اوب وانا من كل حتى وجوههم فقامت الخطباء بالتعزية وقالت فيه الاشعار

حتى عد ذلك اليوم من بعض مواسم العرب فلما وروى في حفرته قام جديله من أسدين بربعة فقال
أيها الناس هذا حظي من نهد فكلك الأسير وطارد العسير فهل منكم اليوم بخار بقله أو ما مل عنه
من نقله كلا وأجل ان مع كل جرعة لكم شرقا وفي كل أكلة لكم غصصا لأننا لو نعمة الا بفرق أخرى
ولا يستقبل معمر يوما من عمره الا بهم أنعم من أجله ولا يصلي لذة زيادة في أكله الا شغلا ما قبله من
رزقه ولا يصح له أثر الامات أثر ان في هذا العبر او من دبر المني تظن لو كان أصاب أحدا في اللقاء سلما
ووجد الى المرحل عن القضاء سبيلا لكان ابن داود الملقون له النبوة بملك الجن والانس ثم أنشأ يقول

وهذا صاحب الملك ان أضحى • تخسر في مصانعه المنون

فكان عليه للأيام دين • فقد قضيت عن المرء الدين

وخاتمه العصا من بعد ما قد • أقيمت له حين فحين

على الكرى • معقدا عليه • يرف الخيل منه والجبي

يسير بشرجع لا شيء فيه • تحار الشمس فيه والعبون

وتضحي الجن عاكفة عليه • كما عكفت على الاسد العرب

وصرفت العيون له جميعا • عليه الطير عاكفة عرب

فلم أر مثله حيا ميتا • على الأيام كان ولا يكون

فدان له الخيل لا تقي ثم هبوا • ودان فيما قد يدن

بني صرحا له دون السريا • وأجوى تحته الماء المين

تراه منتقلا لا عيب فيه • يحال بصرحه للذين للذين

وقد ملك الملوكة وكل شيء • تدن له السهولة والحزون

فأفنى ملكه مرثيا • وخون الدهر فيما قد يضون

وكل أخى مكثرة وعمر • الى عرب الحوادث مستكين

كذلك للدهر ريفي كل حي • ويعقب بعد قوته اليقين

ثم قام ابن كثر بن عذرة بن سعد بن عيم فقال أيها الناس هذا حظي من نهد معدن الحكاء وعز الضعفاء
ومعطي البائع ومطعم الجائع فهل منكم له مانع أو ما مل به دافع أيها الناس انما البقاء بعد القضاء
وقد خلقتنا ولم تخلق شيئا وسنعود الى ذلك ان العوارى اليوم والمهاجرة غدنا ورتان قبلنا ولنا وارثون ولا
يدين وحيل عن محل نازل الا وقد تقارب سلب فاحسن أو اهبط أجوى وقد أصبتم في منزل لا تستب
فيه سرور يسر الاتبع حده برسر ولا تطول فيه حياة من جوة الا اخرتمها موت مخوف ولا يوق
فيه بخلاف الا ويستتبعه سابق ماض فانت أعوان للتحرف على أنفسكم لهبكل بسبب منكم مريع
يجترر معازيب منتظر فهذه أنفسكم تسوقكم الى القضاء فلم تطلبون البقاء الملبوا انفسه ووليه
واخذر والشره • ليه واعلموا ان خير من الخير معطيه وان شر من الشر فاعله ثم أنشأ يقول
• يا قلب انك من أسماء مغرور • الأبيات وأنشد

(هل ترجع ليال قدمين لنا • والعيش منقلب انذاك اثنا)

قال الدمايني الاثنا ما جعفت وهو النفس المنقلب وجمع فت وهو الحال والنوع ونفس على الحال
من ليال وان كان نكوة لغصصها وعامل اذ منقلب واسم الاشارة الاولى أشربه الى العيش باعتباره
والثاني المحذوف أشربه الى حال الاثنا والجملة للمقارنة بالحوال من غير مضين والمعنى هل ترجع
ليالنا حال كونها مثل الانصاف المتعة في تضارتم او حسن احوال كونها انصفون من الحسن وضروب
شئ من اللذة وهذه الليالي هي الاثنا مضين في مال ان عيشنا منقلب من طور الى طور ان حال ذلك

العيش مثل حال تلك الأغصان في الرزق والبهجة أو مثل تلك القنود المختلطة في الحسن انتهى كلام
الدمامي ثم رأيت في الأختي ما يدل على أن هذا البيت لعبد الله بن المعتز وأورد عجزه بلفظ
والدار جامعة زمان زمانا • قال بيت أذ ليس من شرط هذا الكتاب وأشد

(كانت منازل آلاف همتهم • أذعن أذاك دون الناس اخوانا)

قال ابن الشعري في أماله هو لا تخطئ قال وخبر المتقدمين الذين هم نحن وذلك محذوف فإن أراد همتهم
لخوانا أذعن متا لقون أو متا تخون يدل على التقدير الأول ذكر الألف وعلى الثاني ذكر الأخوان
وأراد أذاك كأن ولا يجوز أن يحكون أذاك خبر نحن لأن ظروف الزمان لا يصح الإخبار بها عن
الأعيان وإذا الأولى طرف لعمدهم وأما الثانية فيعمل فيها الخبر المقدر الذي هو متا لقون أو متا تخون
وأما قوله دون الناس فيتم أن يكون العامل فيهم ويحتمل تعلقه بالخبر المقدر كأنك قلت
متا لقون دون الناس يجوز تعلقه بمحذوف غير الخبر المقدر على أن يكون في الأصل صفة لأخوان كأنه
قال همتهم اخوانا دون الناس أي متصافين دون الناس فلما قدم على الموصوف صار حالا وجاز جعله
وصفا لعين وحالته لأنه لا تخطئ في ذلك (فان قيل) الام يهتبه الإشارة بذلك (فالجواب) إلى التجاوز
لأنه يدل عليه ذكر المنازل انتهى كلام ابن الشعري وأشد

(لمية موحشاطال)

يلوح كأنه خلل

هو لكثير عزة وقيل له

مية بنع المير وقد سبب المنة التسمية اسم امرأة والطلال ما شئ من آثار الدار والموحش المنزل الذي
صار وحشا أي قفرا لا أنيس به ويلوح يلغ ويخال بكسر اللام الجمع جمع خللة بالكسر أيضا سلطان
كانت يقضى بها أثمان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وجعله الدمايني بالميم وقسره بالحقير وهو
تصنيف منه وجلة يلوح صفة طلال والبيت استشهد به المصنف على تقدم الحال على صاحبها النكرة
وقيل له ليس منه وإن الحال هنا من الضمير في الخبر لامن النكرة ورأيت الزنجشري في شواهد سيبويه
أنشد المصراع هكذا • لغيرة موحشاطال قديم • وأشد

(كان لم يكونوا حتى يتقى • إذا الناس أذاك لمن عزير)

هذا من أبيات النساء ترقى بها أخوه بها وزوجها وأولها

تعرفني الدهر نسا وزا • وأوجعي الدهر فرعا وعجزا

وأفني رجالي فبادوا معا • فقود قلبي بهم ميسرة فزا

لذكر الذين بهم في الهيا • ج للستيف إذا خان عزا

هم في القديم سراة الأديم • والكائنون من الخوف حزا

كان لم يكونوا البيت

وكانوا سراة بني مالك • ونقر العشرة مجدا وعزا

وهم منعوا جواهرهم والنسا • يحضروا حشاهما الخوف حضرا

غداة لقوهم على مرة • رداح تغادر للارض ركزا

وخيل تكدم الدارين • تحت الحاجة يجرن نجزا

بيض السباع وتمر الرماح • بالبيض ضربوا بالسهر وشزا

ومن ظن بمن يلاق الحرو • بيان لا صاب فقد ظن مجزا

نعف ونصرف حق القري • واتخذ الحيد ذخرا وكثرا

وقال المبرذفي الكامل كان سبب قتل حجر بن عروين الشريد أي الخنساء أنه جمع جمعا وأغار على

أسدن خوقة فتسذروا به قالتهوا فافتوا وقتلا لا شديدا فارفض أصحابه صخر عنه وطعن طعنة في جنبه
 فاشتغل بهم المصارا إلى أهله يتعالج منها فقتلوا من الجرح كمثل اليد فأضناه ذلك حولا فضع سائلا بسأل
 امرأته وهو يقول كيف صخر اليوم فقالت لا ميت فنبى ولا صخر فبرجى فلم صخر أنها قد برمت منه
 فقطع ذلك الموضوعات قال ابن السجري في أماليه شارها هذه الأبيات قولها تعزنى الدهر يقال تعزفت
 العظم إذا أخذت ما عليه من اللحم ويقال للعظم الذى أخذته العراق والنس بالمهلة التعرض على
 الصبح بالأسنان ومثله النهش بالمهمة وقيل بل النس بتقدم الفهم والحرف قطع غزافه والقرع مصدر
 قرعه بالعصا بالسيف والغز غمزك الشئ اللين يسلك وأردت أن الدهر أوجهها بكار وأنبه
 وصغارها ونصب نسوا على المصدر لعل مضمرا أى نبى وخزنى وعلى الحال أو على حذف الجار أى
 بنس وخزنى وعلى التميز لأن التعرق لما احتمل أكثر من وجهه فإزان يكون بالنس وإن يكون بالخز أو
 الكشط أو غير ذلك كأنه ذكر كل واحد منها تبيينا والأوجه الأربعة تأتي في نص قرعوا غزوا وأعادن لفظ
 الدهر ولم يضره تعظيما لا مرسى قولها وأفى رجلى فبادوا معا أو دعه للمصنف في حرف الميم شاهد على
 نصب مع على الحال قولها مستقر أى مستخفا قولها هم في القديم سراة الأديم فيه الترتيب وسرارة
 الشئ ظاهره والخى تقيض المباح وعزها معناه غلب من قول الله وعزنى في الخطاب وزعمنا سلب
 ومن في البيت موصول رفيع بالابتداء وزعمنا هو الخبر بها والعائد إلى الناس محذوف أى من عزهم ولا يجوز أن
 يكون اذ ذلك خبر عن الناس لأن نازر وفي زمان لا يتجر بها من الأشخاص بل هو متعلق بيز ولا يجوز
 أن يكون من شرطه لأن الشرط وجوبه لا يعمل واحد منها فمقابلته وذلك في موضع رفيع بالابتداء وخبره
 محذوف أى اذ ذلك كأنه موجود ولا يجوز أن يكون في محل خبر لأن اذلا تضاف إلى الال جلة وسرارة
 القوم سادتهم ذوو الصفا والبروءة واحد هم مرمى ونصب مجدوا وعز على التمييز والخز بجاء مهمله وفاء
 وزاى الدفع ومعلومه المكتبة التى كثر عدد هاوا لاجتماع فيها المنقب إلى القنب والراح الكثرة الفرسان
 والراح الصوت الخفى والتكدس مشى الفرس متعلا والجزم السير أشد من العنق والصفا جمع
 صفيحة وهو السيف العريض والفاوضوا الرماح بالسمرة لأن القتال اذ يلقى حتى يسمى في منابته دل على
 نصبه وشده والباء في الصفاح متعلقة بحال من الضمير في بغداد أى يغادر الموضع الأرض وركزا
 ملتصقة ببيض الصفاح والباء في فبالبيض متعلقة بالفعل الناصب للصدى أى يفسد من بالبيض ضربا
 ويخزون بالسهم ونزوا والوخز الطعن بالرمح وغيره ولا يصحكون نافذا ويجوز في مصاب النصب على أن
 ان مصدرية والرفع على أنها مخففة من التثنية انتهى كلام ابن السجري ملخصا وما يتعلق بشرح البيت
 ان قولها من عز زمثل مشهور قال المبداء في الامثال أى من غلب سلب قال الفضل أول من قال ذلك
 رجل من طي يقال له جابر بن الران أحد بني نعل وكان من حديثه أنه خرج معه صاحبان له حتى اذا
 كانوا ظهرا لغيره وكان لثدري النعمان يركب فيه فلا يلقى فيه أحد الاقله فلقى في ذلك اليوم جابرا
 وصاحبيه فاخذتهم الخيل فأتى بهم المنذر فقال اقترعوا فاقترعوا فم فرغ خيلت سيده وقتل الباقي فافترعوا
 ففرعهم جابر فلقى سيده وقتل صاحبيه فلما راها ما اذ ان قال من عز زفار سلها مثلا فافترعها فافترعها
 بنت عمرو بن الشردين رباح بن نعله بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن عتبة بن سليم السلية
 الشاعرة الصحابية اسمها تضر وخنساء لقب وهى أم العباس بن مرداس السلي العصبى قال ابن عبد
 البر قد تمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فافترعت ذكراته صلى الله عليه وسلم كان يسهل تشدها
 ويحبها شعرها وتقول له يا خنساء وأجمع أهل العلم بالشعر على أنه لم يكن امرأته قبلها ولا بعدها شعر
 منها وكان أول أمرها تقول البيتين والثلاثة حتى قتلت أخوها معاوية ثم أخوها صخر فأكثر من
 الشعر وأجابت انتهى وقال أبو تمام الخنساء هى المقدمة من النساء في الشعر وكان يشبان يقول ليس
 لشعر النساء من المتانة ما للرجال فيسلبه وكذلك تقول في الخنساء قال أبا مازن الخنساء فكان لها سبع خصي

١ قوله أم العباس بن
 مرداس السلي خطا عظيم
 والصواب أنها ليست أمه
 وإن أم العباس بن مرداس
 سوداء فهو واحد أغربة
 العرب أى سودانهم الذين
 أمهاتهم أمه سوداء محمد
 محمود السقيطى

وفي الاستعاب حضرت الخنساء سرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقالت لهم من أول الليل
يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرت مختارين والله الذي لا اله الا هو اني لم نور رجل واحد كان انكم بنو
امرأه واحدة ما خنت أبائكم ولا فضحت نالكم ولا هيئت حسيكم وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من
الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية فاذا أصبحتم فاغدوا الى
قتال عدوكم مستعصرين بالله فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها فقيموا طويديها وجاهدوا رئيسها
عند احتدام حبيسها ففد ابنوها للقتال فقتلوا عن آخرهم فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتالهم وكان
عمر بن الخطاب يعطي الخنساء أرزاق أولادها الاربعة حتى توفي انتهى **وقالت** رأيتته مسنداني
الموقفات تلزيرين بكاء بأبسط من ذلك ومن قول الخنساء ترى أخاها

ألا يا حضرة ان أبكت عيني • لقد أخشكتني دهر طويلا
بكيتك في نساء معولات • وكنت أحق من أبدى العويلا
دفعت بك الجليل وأنت حتى • فمن ذابغ الخطب الجليلا
أذا فجع البكاء على قيسل • رأيت بكائك الحسن الجيلا

وفي الاغاني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أن الخنساء سومت هودجها براية في الموسم وعاطمت العروب
عصبتها بابنها عمرو وبأخوها صخر ومعاوية جعلت شهيد الموسم وتكلمهم وان العرب قد عرفت لها بعض
ذلك وان هند ابنة عتبة لما قتل بيدراؤها وعمها شيبه وأخوها الوليد دفعت كذلك وقالت قرونا جلي
يجعل الخنساء فصلا ريكان ويتناشدان ورأيت في مناقب الشبان قال روى الأصمعي ان النابغة كان
تضرب له قبة يسوق عكاظ فتأنيه الشعراء فتعرض أشهارها عليه فاتاه الاعشى فأنشده ثم أتاه حسان
فأنشده **لنا الخنساءات القزيعن بالضحى • وأسافنا يقطرن من نجدة دما**
ولدنا بني العنقاء وابني محرق • فأكرم شئنا وأكرونا ابنا
فقال له النابغة لولا أن أبا يصبر يعني الاعشى أنشد في ليلتك أشعر الجين والانس فقال حسان أنا والله
أشعر منك ومن أبيك منها فقال له النابغة يا بني انك لا تحسن أن تقول

فانك كالليل الذي هو دمركي • وان خلت أن المتناي عنك واسع

قال وروى أن النابغة قال له أقلت أسيافاك ولعت جفانك يريد قوله الغر والغرة البيضاء في الجبهة ولو
قال البيض لجعلها بيضا كان أحسن إلا أن القز أجمل لفظا ويقال فرس أغر قز البيضاء فيه أو كثر اه
وذكر ابن قتيبة أن النابغة قال له انك شاعر إلا أنك قلت جفنا وأسيافا ويقطرن ولم تقل جفنا
وسيوف ويجعرن وقلت بلعن بالضحى ولو قلت يبرقن في الدجى كان أمدح لان الضيف بالليل أكثر وقلت
القز ولم تقل البيض والغرة قصيرة وقلت بلعن ولم تغسل بشرقن ورأيت في شرح ديوان الاعشى أن
الخنساء هي التي تغد على ذلك قال الأمدى لما أجعت العرب على فضل النابغة الذي كان في وسالته أن
يضرب قبة بعكاظ فيقصي بين الناس في أشعارهم ليصره بمعاني الشعر فضرب القبة وأنه وفود الشعراء
من كل أرب فكان يشهد الجيعة من أشعارهم يردل فيكون قوله معمو عافس ما جعوا ما أخذوا به
فكان فيمن دخل عليه الاعشى وحسان بن ثابت والخنساء بنت عروب الشريفة فأنشده الاعشى
قصيده **مابك الكبير بالاطلال • فقال أحسنت وأجبت ثم أنشده حسان قصيده** **ألم تسأل الربيع**
الجديد التسكاما • فقال انك لشاعر ثم أنشده الخنساء قولها **فذي بعينك أم العين عوار • فأقبل**
عليها كالشعير لقلها فلما فرغت من انشادها قال أنت أشعر ذات مثاقفة الت وذي خصية أبا سلمة
فقال وذي خصية ففضب حسان وقال أنا أشعر منك ومنها فقال لبس الامر كما ظننت ثم التقى الى
الخنساء فقال يا خناس غاطية فالتفت اليه فقالت ما أجود بيت في قصيدتك هذه فقال قولي
لنا الخنساءات القزيعن بالضحى • وأسافنا يقطرن من نجدة دما

فقال ضعفت افتخارك وأثرته في ثمانية مواضع في بيتك • هذا قال وكيف قالت قلت لنساء الجفائن
والجفائن مادن العشر ولوقلت البيض لكان أكثر اتساعا • وقلت يلم واللم شيء يأتي بعد شيء • ولوقلت
يشرق لكان أكثر لان الاسراق أودم من اللعان • وقلت الضحى ولوقلت الذبح لكان أكثر طرافا
• وقلت وأسبأ قنوا لاسبأ مادن العشرة • ولوقلت سبونا كان أكثر • وقلت بقطرون ولوقلت بسلن
لكان أكثر • وقلت من نجدة والنجدات أكثر من نجدة • وقلت دما والدم أكثر من الدم فلم يحب حسنان
جوبا • وحكى ابن جني عن أبي علي الفارسي أنه طعن في صحة هذه الحكاية • وكذا نقل أبو حيان في
شرح التمهيد • وقال ابن بسمة • معون يجيبان عن حسنان الجمع في الجفائن نظيره قوله تعالى وهم في الغرفات
وأما الفار فليس بجمع غرة بل جمع غراء وهي البيض المشرفات من كثرة الشحوم وبياض الشحوم • وقوله
يلعن هو المستعمل في هذا النحو يقال يلعن السراب ولعن الدرق • وقوله في الضحى لأنه أراد أن طعامهم
موصول • وقراءهم في كل وقت مبدول • وقد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال
والمزقري الضيف إن ماء طارقا • من اللحم أمضى مضمنا •

وأما قوله بقطرون فهو المستعمل في مثل هذا يقال سيقه بقطر دما ولم تجر العادة بأن يقال سيقه يسيل دما
أو يجري دما مع أن بقطرن أمدح لأنه يدل على مضاء السيق وسرعة تروجه عن الضرب سيقه حتى لا يكاد
يلحق به دم • وفي الأغانى بسنده عن حسنان • ثابت قال جئت نائمة بنى ذبيان فوجدت الخنساء حين قلبت
من عنده فانشده فقال لي أنك لشارع وإن أخت بنى سليم لكاه • (وأخرج) في الأغانى عن المفضل الضبي
قال سألتني المهدي عن أغرب بيت قالته العرب قالت بيت الخنساء

وان حضر التائم المداقية • كأنه علم في رأسه نار

وأشد • نحن الأولى فاجمع جوعك • ثم وجهه • هم المينا •

هو من قصيدة لعبيد بن الأبرص يخاطب بها امرئ القيس بن حجر أولها
يا ذا الخسوفنا يقتل أيته • إذلالا • وحينا
أزعمت أنك قد قتلت سراننا كنياومنا
لولا على حجر ابن أم • فطام تبكي لأغلبنا
أنا إذا عض الثعنا • فبرأ من صعدتنا لوينا
نعمى حقيققتنا وبعض الشحوم يسقط بين يدينا
هـ • سألت جوع كنهده إذ تولوا أن أيننا
لا يبلغ الباقى ولو • رفع الدعام ما نبينا
كم من رئيس قد قتلناه • وضيم قد أيقنا •

ومنها

• (وأخرج) في الأغانى عن أبي عبيدة قال قلت بنو أسد بن حجر عن عمرو وجعدوا إلى ابنه امرئ
القيس على أن يعطوه ألف بعيرة أي أنه أو يقبلونه من أي رجل شاء من بني أسد أي يعلمهم • حولا • فقال
أما الله فساظنت أنك تعرضون على منلى • وأما القود فلو قبلت ألف من بني أسد ما ضيت ولا رأيتم
كفة وأخروا • أما النظرة فليكن ثم أنكم ستمردوني في فرسان قطان أحكم في ظني السيوف وشبأ الاسنة
حتى أشقى نفسي وأنال نارى • وقال عبيد في ذلك هذه القصيدة قوله يا ذا الخسوفنا استشهد به على إضافة
الوصف المعروف بال إلى الضمير • وقوله حينا أي هلاكا • والبراة بفتح المهملة جمع برى وهو جمع عزيز
أن يجتمع فعل على فعلة ولا يعرف غيره • وسراة القوم أكابرههم وساداتهم • والمين الكذب • والثفاق
بكسر المثلثة وتوخم الفاق • وفاء ما سوى الإماح • والصجدة بفتح الصاد وسكون السين • وفخ الدال
المجملات القناه المستوية • تبنت كذلك لاحتياج إلى تنقيف • ولو ينامن لوى الرجل رأسه أمال وأعرض

والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحجبه يقال فلان على الحقيقة وقوله بيننا وقد أوردنا منصف هذا البيت في شرح السذور شاهدا على تركيب الظروف وبنائها وقوله ونحن الأولى مبتدأ وخبر والأولى بمعنى الذين والصلة مخدوفة لإدالة ما به هذه عليه أي نحن الذين جعلنا جوعنا فأجمع أنت جوعك وقال أبو عبيد الذين هذا الصلة لها وقال بعضهم تقدير نحن الأولى عرفوا بالشجاعة وقد استشهدوا بالبيت على استعمال الأولى بمعنى الذين وعلى حذف الصلة في فائدة عبيد بن قيس العيين وكسر الموحدة أن الأرض ابن جسم بن عامر بن زهير بن مالك بن الحرث بن سعد بن نعلبة بن داود بن أسد بن خزاعة الأسدي شاعر مقلد من فحول شعراء الجاهلية من طبقة امرئ القيس وجعله ابن سلام من الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرن به طرفه وعلقه بن عبدة وعدي بن زيد قتله المذنب من ماء السماء في يوم بؤسه فصدده حتى مات في فائدة عبيد بن الجاهلية جماعة وأما عبيد المثناة الفوقية فهو ابن ضرار بن سلامان بن جسم ابن ربيعة الكلابي ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف وأشد

نبتك عن طلابك أم عمرو • بعاقبة وأنت إذ حجج

هذان من مقطوعة لابي ذؤيب الهذلي وقوله وهو أولها

جاءك أبح القباب الفرج • متلقى من نعب فتستريح

الطلاب بمعنى الطلب وبعاقبة حال من الكاف الأولى والثانية والأخيرة حال ثانية والبيت استشهد به الاخفش على أن اذ معربة لعدم اضافة زمان إليها وقد كثرت وأجيب بان الاصل وأنت حينئذ ثم حذف المضاف وبقي الجبر

شاهد اذا

أنشد • والنفس راغبة اذا رغبت • واذا ردت الى قليل تنقع

هذان قصيدة لابي ذؤيب الهذلي برقيها أولادها خمسة ما رواها الطاعون وأولها

أمن المتون وريسه تتوجع • والده ليس بمعتب من يجزع
أودي بني وأعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة ما تطلع
سبقوا هوى وأعقبوا هواهم • ففتنوا وما لكل جنب مصرع
وبقيت بعدهم بعيش ناصب • وأخالني لاحق مستبغ
ولقد حرصت بأن أذقهم • فاذا المنيسة أقبلت لا تدفع
واذا المنيسة أنشبت أنفاسها • ألفت كل غيبة لا تنقع
فالعين بعدهم كأن جذافها • هات بشوك فهي عورتهم
حتى صكاني للحوادث مروءة • ناولي للشعر كل يوم تفرع
وتجلى السامعين أربهم • أفكرب الدهر لا أنضعع

البيت والنفس راغبة

كم من جميع الشمل ملثم القوى • كانوا يعيش قبلنا فقصعوا
والدهر لا يبق على حدائقه • حيون السراة جدائد أربع
حيث عليه الدرع عتي وجهه • من حرها يوم الكريمة أسفع
تعدوا به شوضه بضم حرمها • خلق الرحالة فهي رخوع فرع
يفاتعته الكاة وروعته • يوما اتبع له جرى سلفه

قال شرح أبحاث الايضاح بروي وريته فالتدكير على معنى الموت والتأنيث على معنى التنية والمتون قبل جمع لا واحد له وعليه الاخفش وقيل واحد لا جمع له وعليه الاصمعي وقال المفارسي سمعت منوالا اخذها

من الاشياء أى قواها فتون بمعنى مان كضرب بمعنى ضارب والرب الاعتراف ورب الدهر ما أتى
 به من المصائب والاعتاب ترك ما عتب عليه وقوله أودى بنى استشهده المصنف في التوضيح على قلب
 وأوالجعيه وأدغمها في ياء الاضافة وأودى بمعنى هلك وقوله سبقوا هو استشهده النحاة على قلب
 ألف المقصور ياعند الاضافة الياء التكميم في لغة هذيل وأغنقوا أى ساروا سير العنق وتخزموا
 بالبناء للمفعول أصيبوا واحد واحد الاجلة ثم قال كالسلي نفسه من الجزع أن المتقدم والمتأخر لا بدله
 من مصرع ولكل جنب مصرع أى كل انسان يموت ويمش ناصب أى متعجب والمراد صاحبه على حد
 بشة راضية وقوله وأخل في لاحق مستتبع أورد المصنف في حرف اللام شاهد على تعليق لام
 الابتداء فعل القلب مع ضمها وهو الاصل انى لا لاحق وأخل بمعنى أظن ومستتبع مستلحق وقوله
 فاذا المنية أقبلت لا تدفع أى غير مدفوعة وقد استشهده الفراء على ترخي الفعل مع اذا القيامة وان
 الاكثر فيها التوافق وقوله واذا المنية البيت استشهده به أهل البيان على الاستعارة المكتبة القليلة
 وهي ان يذكر المشبه ويحذف المشبه به ويبدل عليه بشئ من لوازمه وذلك أنه يشبه المنية بالسبع فحذف
 السبع ودل عليه بشئ من لوازمه وهو الاظفار والقيت وجدت والقيمة الفوعة بمعنى لا تنزع الرق
 والتعويضات اذا جاءت المنية قوله فالعين بعدهم استشهده الفارسي في الايضاح على أن المعرف بلام
 الجنس معامل في المعنى معاملة الجح فلا قال كان حدائقها هي عور وليس العين الاحدقة واحدة
 لكنه أراد العينون بمعنى عنه وعين من يدى فيه معهما أهمهم وسائر أهل وقال بعضهم يجوز أن يجعل
 قوله كان حدائقها مثل قولهم جعل غلظ المشافرو رجل ذو مناكب وانما الجمل مشفران والرجل
 منكبان وقال الزجاج جعل كل قطعة منها حدقة كما قال البصري ذو عنانين واة الله عثنون وقوله عور مرود
 على الحدائق ورده الفارسي بان كل خصلة تكون عثنون وليس كل جزء من الحدقة حدقة والمراد بالحدقة
 في ظاهرها العين سوادها المستدير وفي الباطن خزنها وتجمع ايضا على حدق واحداق ومثلت بقت
 وفصل غرقت بسواك والبورج أعور وعوراء والمرورة الخجرة البيض والمشقر حصن بالبحرين
 وأبضعن أنكمسر وقوله والنفس راغبة البيت استشهده المصنف على اضافة اذ الى الماضي وإلى
 المضارع وتظهر كل شئ سرته وأعلى الظهر السراة وحدايد يلجم جمع جودوهى الاثنان التى لا تلتلها
 والجنون من الخليل والايل الادهم الشديد السواد والسفعة سواد في الوجه والسلفع بالقلم من الرجال
 الجسور وقوله بينا عناقته البيت أورد المصنف في حرف الالف **فائدة** قال الاصمعي وأبو عمرو
 وغيرهما أربع بيت قالته العرب قول أبو ذؤيب

والنفس راغبة اذا رغبت • واذا رد الى قليل فتتح

وأحسن ما قيل في الاستخفاف قول عبيد بن الأبرص

من يسأل الناس يحرموه • وسائل الله لا ينجب

وأحسن ما قيل في حفظ المال قول المتلمس

فاسبل المال فسلمه فيسقى • ولا يبق الكثير مع الفساد

وأحسن ما قيل في الكبر قول الآخر

أرى بصري قد رايتني بعد حجة • وحسبك داء أن تصغر وتسلم

وأحسن المراتى ابتداء قول أوس بن حجر

أيها النفس اجملى خفا • ان الذى تحذرين قد وقع

وأرى بيت قول عبدة

فاكان نفس هلكه هلك واحد • ولكنه بنيان قوم تم سقما

وأمدح بيت قالته العرب قول الآخر

تراه اذا ما جئت به مهتلا • كأنك تعطيه الذي أنت سائله
وأحسن ما قيل في الصبر قول أبي ذؤيب

وتجلى للشامتين أربهم • انى لرب الدهر لا أتضعض
حتى كأنى للحوادث مروه • بلوى المشقة كل يوم تفرع
وأفخر ما قيل قول امرئ القيس

فلو أن ما أسعى لادنى معيشة • كنانى ولم أطلب قليل من المال
ولكنما أسعى لجيد مؤئل • وقديرك الجود المؤئل أمثال
وأصدق ما قالته العرب قول الحطيم

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه • لا يذهى العرف بين الله والناس
والأمم ما قالته العرب قول الأثير

تلقى بكل بلدان أقتبها • أهلا بأهل وجيرا ناجيها
وأحسن ما قيل في وصف امرأة عجزاء خصبة قول أبي جزة السعدي

أدما في وضع بكادها • يعرى ويصنع ما أحب ازهارها
وأجود بيت قيل في الغنم قول الهذلي

للتقمه ربح الجنوب وتقبل الشمال نتاجوا الصبا ما لم تفرى
وأختم بيت قالته العرب قول الأعشى

قالت هريرة لما جئت زارها • وبلى عليك وبلى منك يا رجل
وفي البيان لما حاط قال أبو عمرو بن العلاء اجتمع ثلاثة من الزواة فقال لهم قائل أى نصف بيت شعرا حكم

وأجوب فقال أحدهم قول جند بن ثور الهلالي • وحسبك داء أن تصعب وتسلما • وقال الثاني بل قول

أبي خراس الهذلي • قول يلا دنى وإن جسل ما مضى • وقال الثالث بل قول أبي ذؤيب • وإذا

تردأت قليل فتقطع • فرت عليه أن الشطر نصف بيت مستغن بنفسه ونصف أبي ذؤيب لا يستغنى
بنفسه لأن السامع لا يفهم معناه حتى يسمع النصف الاول ولا في قول من هذه التي تردأت قليل فتقطع

والصواب أن يقال قوله • والدهر ليس بعقب من يجزع • (وأخرج) ابن عساكر عن أبي الحسن
المذاثني قال قال الخفاف لان القرمة أخبرني ما صدق بيت قاله شاعر قال

وما حلت من ناقة فوق رحلها • أبر وأوفى ذقة من محمد
قال فاعبري بأشكال بيت قال

حميد إذ رجعها يدبها اليها • في يدى ودعها تحمل الأزارا
قال فاعبري بأسير بيت قال

سبتى لك الأيام ما كنت جاهلا • ويأتىك بالأخبار من لم تزود
(وأخرج) أبو الفرج في الأغانى عن لقيط قال فتية بن مسلم لم لأعربى من غنى أى بيت قالته العرب

أعف قال قول طفيل الغنوي
ولا أكون كالزاد أحبسسه • لقد علمت بان الزاد ما يحول
قال فأى بيت قالته العرب في الحرب أجود قال قول الطفيل

يجى إذا قيل أركبوا لم يقل لهم • عوا ويرحشون الردى أين تركب
قال فأى بيت قالته العرب في الصبر أجود قال قول نافع بن خنيفة

ومن خير ما قيل من الأعرأنا • متى ما وافى موطن الصبر نصبر
وأشد (إذا بهلى تحتها حنظلية • له ولدها فذاك المنزع)

وهو من قصيدة لفرزدق وفيه تقدير كان بعد الإثم الإلباء الالجملة الفعلية والباهلي نسبة إلى باهله
قبيلة من قبس بن عيلان والخطابة نسبة إلى حنظلة وهي أكرم قبيلة في تيم وجملة له ولداصة له
ويجوز أن تكون مألوفة وذلك جواب إذا والمذرع بضم الميم وفتح الذال المحجمة وتشديد الراء وعين
مهملة الذي أمه أشرف من أبيه سمي مفزعاً من الرقتين في ذواع البغل وانما صاير باهيه من قبل الحمار
وكرر في أشعار العرب ذم الانتساب إلى باهله فقال رجل من عبد قيس

ولو قيسل للكلب بأباهلي * عوى الكلب من لوم هذا النسب

فما سأل الله عبداً له * فخاب ولو كان من باهله

وقال آخر

وأشد استغن ما أغناك ربك بالغنى * وإذا قصبك خصاصة فقصل

هذان من قصيدة لعبد قيس بن خفاف بن عثرون حنظلة من العيراجم اسلاوي وكلها حكم ووصايا وهي
بضعة عشر بيتاً قلند كرها جميعاً ذل وصي أبته

أجيب أن أباك كارب يومه * فإذا دعيت إلى الصكارم فاهمل

أوصيك يا صاه امرئ لك ناصح * طين تريب الدهر غير مغفل

الله فاتقه وأوق بندره * فإذا حلفت بما رايته فاحمل

والضيف أكرمه فان ميتته * حرق ولا تلعنه للسنزل

واعلم بأن الضيف خير أهله * بميت ليلته وان لم يسأل

ودع القوارص للصديق وغيره * كيلا يروك من الأثام السنزل

ومصل للمواصل ما صفا لك وده * واحذر حبال النجان للتبطل

وأترك محمل السوء لا تحمله * ولذا نبأ بك سنزل فتقول

دار المسول لمن رآه أداره * أفرأجل عنها كن لم رحل

وإذا هممت بأمر شرف فاشد * وإذا هممت بأمر خسر فافضل

وإذا افتقرت فلا تكن متشعاً * ترجوا القواضل عند غير المفضل

وإذا رأيت القوم فاضرب فيهم * حتى يروك طلاء أجوب مهمل

واستغن البيت

واستأن حملك في أمورك كلها * وإذا عزمت على الموى فتوكل

وإذا تشاجر في فؤادك مرة * أصران فاعمد للأعز الاجل

وإذا ألقيت الباهشين إلى الندى * غبراً كنهم بقاع محمل

فأغنهم وأيسر عيائهم وأنه * وإذا هم تزلوا بضنك فاتزل

ورأيت في تاريخ ابن عسا كريستة نسبة هذه الأبيات إلى حارثة بن بدر الغدافي التميمي وأورد الشاهد
بلفظها وإذا تكون خصاصة ولا شاهد فيه على هذا وحارثة هذا يكنى أبا العجمي أدرك علياً قال الحارث
وذكر كره بعضهم في العصابة وتوفي بن عبد الوار وقيل مات غيرة قبل الأهلوا في ولاية المهلب فوفاه أجيبيل بروي
بدله أبني وكارب يومه يريد فؤاده من كرب الشيء يكرب في وقرب وطين بفتح الطاء المهملة وكسر
الموحدة وتون حاذق يقال رجل طين تين إذا كان عاقلاً بصيراً ولعنة بضم اللام وسكون العين بفتح السين الناس
وفتح العين يلعن هو الناس والتزل جمع نازل والقوارص حفاف ومهملة المثالب ونبأ برفع وابتدأ نأ
ولا تستهمل ومهمل متروك والخصاصة الحاجة والشدة واستأن من الأناة والباهش الفرح
لطالب العطاء والقاع الصلب ومحمل مجذب وأيسر أسرع لجابتهم وأضنك الضيق أي أغنهم في
ضيقهم والبيت الأول استشهد به المصنف في التوضيح على استعمال اسم القاعل من كرب وأشد

(وبعد غلبت نفسي من غدا * اذا راح أحسبى ولست براث)

عزاه جماعة الى هدي بن خشرم وعزاه صاحب الحاشية الى أبي الطحان شريك بن حنظلة القتيبي من نخضري الجاهلية والاسلام ترب الزبير بن عبد المطلب ولهدية زوى المبرد في الكامل وأبو الفرج في الاغانى وابن عساكر في تاريخه من طريق عن محمد بن سليمان النوفلي والاصمعي وغيرهما دخل حديث بعضهم في بعض أن زيادة بن زيد العذري قال في فاطمة أخت هدي بن خشرم

عوجي علينا واربي يا فاطما * أما ترين الذم معني ساجما

فقال هدي بن خشرم في أم قاسم أخت زيادة

حتى تقول القاص الراسما * يحملن أم قاسم وقاسما
فبيت زيادة هدية قصريه على ساعده وسبح أبا هاشم ما وقال

فصبنا خشمنا في الرأس عسرا * ووقنا هديسة اذا أنانا

فبيت هدية زيادة فقتله فرفع الى سعيد بن العاصي وكان أمير المدينة فرفعه عبد الرحمن أخو زيادة ففكره سعيد الحكيم بنهما فأرسلهما الى معاوية فلما صارا بين يديه قال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين أشكو اليك مظلمتي وقتل أخي فقال معاوية يا هدية قل قال ان شئت أن أقص عليك كلاما أو شعرًا قال لا بل شعرًا فقال

أرتجلا

ألا بالقوى للنواب والدهر * والبر يردى نفسه وهو لا يدري

والأرض كم من صالح قد نالت * عني فوارته لماعة تقصر

فلا ذا جلال هبته لجلاله * ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر

الى أن قال

فلما رأيت أنماهي ضرية * من السيف وأغضاء عين علي وتر

عمدت لائم لا يعبر والدي * خزائنه ولا يسره فسيري

رمتنا فرامتنا فساد فسمنا * منية نفس في كتاب وفي قيد

وأنت أمير المؤمنين فمالنا * وراءك من معدول عنك من قصر

ذان تك في أمواتنا لنضق بها * ذراعاً وان صبر فنصير بالصبر

فقال له معاوية أراك قد أقررت يا هدية فقال له عبد الرحمن أقد في فكره ذلك معاوية فوضت هدية عن القتل فقال أن زيادة وذاك قال نعم قال أم قاسم كبر قال بل صغير قال يحبس هدية الى أن يبلغ ابن زيادة فأرسله الى المدينة فحبس بمسجد سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ ابن زيادة عرض عليه عشر ديات فأبى الا القود

وكان ممن عرض عليه الديات الحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ولما دفي قتلها قال

الحكم ولما دفي قتلها قال

عسى الكرب التي أمسيت فيه * يكون وراءه فخرج قريب

فيا من خائب ويفسك عان * وبأن أهله التائي القريب

ولما ذهب الى الخرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال له أنشروني فأنشده

ولست بفراخ اذا الدهر سرفي * ولا جزع من صرفه المتقلب

ولا أبشي الشر والشر تارك * ولكن معي أجل على الشر أركب

وحري هو لا يمتني خشيتي * متى يحسركم ابن عمك تحرب

ولما جى به ام قتل قال

ألا علاقي قبل نوح النواقي * وقبل ارتقاء النفس فوق الجواقي

وقبل غلبت نفسي من غدا * اذا راح أحسبى ولست براث

اذا راح أحسبى فنبش عيونهم * وغودرت في الحسد على صفاقي

يقولون هل أصلحتم لآخيك * وما القبر في الأرض القضاء بصلح

ونظروا الى امرائه فقال وكان أنفه جدد في حرب

فان بك أنفي بان منه جباله * فاحسبي في الصالحين بأجدعا
أقلى على الايام بأوزعا * ولا تجزى عما أصاب فأوجعا
ولا تنسكي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأزعا
ضروا بالحبس على عظم زوره * اذا القوم هشوا للشغال تقنعا
فسألت القوم أن يهاوهم قليلا ثم أتت بجزرا فأخذت منه مدية فخبعت أنفها ثم أتته بمجموعة الاثني
فقال أها فاعل من له في الرجال حاجة فقال الآن طاب الموت ثم التفت الى أوبوه وهما يبكيان فقال
ألماني اليوم صبرامنكا * ان حزنا منك اليوم دسر
ما أنظن الموت إلا هينا * ان بعد الموت دارا مستقر
أصبرا اليوم فاق صابر * كل حي لقضاء وقدر
ثم قال اذا العرش في عاتيك مومون * مقتر زلاقي اليك قصير
واق وان قالوا أمسر مسلط * وحجاب أبواب لمن صبر
لا علم ان الامر أمرك وان تدن * قرب وان تغفر فانت غفور
ثم أقبل على ابن زبادة فقال أبت قدميك وأجد الضربة فاني أيقنك صغيرا وأرمت أملك شاة وسألك
قيوده فكنت فذلك حيث يقول

فان تقفوا في الحسد فاني * قتلت أحاكم مطلقا لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن زبادة هو أول من أقيد بالخناز وهو أخرج في الدار فطى وان عساكر من ابن
المنكدر ان هدية العذرى أصاب ما فأرسل الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن تستغري لي
فقلت ان قتل استغفرت له قال ابن عساكر وهو هدية بضم الهاء وسكون الدال الهملة ابن خنجرم يفتح
الخاء وسكون الشين المجتبى ابن كرز بن أبي حبة بالهملة والتمتة المشددة ابن الكاهن وهو سلمة بن
الاشعم شاعر فصيح متقدم من شعراء بادية الخنجر روى عن الحطيئة وروى عنه جميل بن عبد الله العذري
قال الدار فطى وهو ابن عم زبادة الذي قتله قوله متى تقول استشهد به الصفا عن إسماعيل بن جبري
الظن في نسب المقولين بعد الاستفهام والقاس جمع فاقص وهي النافذة الشابة والواسم جمع راسمة
من رسمت بالفتح اذا سارت فوق الزميل ووقفنا من التوقيف وهو سواد نياض يكون في السيدين
والجلين وفي يدي جناس مقلوب وتلأت عليه الأرض وارتته وذاجل انصب بفتح على
شريطة التفسير وقوله فان تلك في أموالنا البيت أوردته المصنف في ما يستشهد به على حذق فعل
الشرط أي وان تصبر صبرا وصبرتك للديلة لانها معلومة والصبر الحسب وروى أن العقل في أموالنا
وقوله عسى الكرب البيت أوردته المصنف في عسى شاهد الوقوع خبرها مضارع مجزأ والعاني بجملة
الاسر والثاني العبد قوله ولا تنسكي البيت قال المبرد لم يأمره ان تزوج الا ربع القليل شعر القفا
واغاد كرها جال بنفسه ليزهد في غيره وألغى أن يسيل الشعر حتى يضيق الجبهة والقفا والازرع
الذي انحسر الشعر من جانبي جبهته قيل ولا يوصف الا الكريم قوله قبل فوخ النوايح يروي قبل
صدر النوايح والصدح شدة صوت الديك أو الغراب وغيرها واللوايح ضلوع الصدر وان تقاه النفس
فوقها كما يقال بلغت نفسه التراقي وقوله وبعد غد الذي في الحاسة وفي روايات السابقة باسمها وقيل
غد وقوله من غد يروي بده على غد وقوله اذا راح قال التبريزي يجوز كونه بدلا من غد على رأى المبرد
من جواز وقوعها في موضع جواز كونه بدلا من موضع فيه يكون في موضع نصب لان محله نصب على
المفعول ما دل عليه قوله بالهف نفسي أي أتلف من غد على ذلك أوردته المصنف وقال المرزوقي يجوز
كونه بدلا من الجزور وان لم يجز وقوعها مجزورة لان البدل ليس من شرطه ان يحل محل البدل منه

قوله الازرع القليل شعر
القفا خطأ والصواب ان
الزراع كما يكون في مقدم
الارض لاقطاده وهو انحسار
الشعر عن جانبي الجبهة ٨١
يحد محمود الشنقيطي

وتفيض تسيل وغردت تركت وأنشد

(ونعمان يزيد الكاشط طيبا • سقيت اذا تغورت الصبوم)

قال العسكري في كتاب تصحيح الشعر هذا البرج جوحدة وراءه وجيم ابن مسهر من شعراء طي أحد المعمرين وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم هذه عبارته ولم أر أحدا ممن صنف في العصابة ذكر البرج هذا حتى ولا شيخ الاسلام ابن حجر جمع تصحيه وذكره كل من ذكره ولو على سبيل الوهم أو كان مختصرا وقد فاته هذا وهو على شرطه لا محالة وهو من أبيات الجليلة وبعده

دفعته برأسه وكسفت عنه • جعرة ملامعة من يادوم

نطوف ما نطوف ثم نأوى • ذوو الأموال منا والعديم

التي حصر أسافلهم جوف • وأعلاهم صفاح مقم

وقال في الأغاني أخيه في ابن يزيد حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال كان البرج من الجلاء من الطائي خديلا للمصين بن الحام ونذبه على الشراب وفيه يقول البرج وذكر الأبيات ولم يذكر كرميل على اسلام البرج بل ذكر أن موقع على أخته وهو مسكران فانتفضها فلما أفاق ندم واستكتم ذلك قومه ثم أنه وقع بينه وبين الحصين فعبر بذلك في أبيات وجرت بينهما الحرب فأمره الحصين ثم من عليه لتقديم صداقته فالحق ببلاد الروم فلم يعرف له خبر إلى الآن وقال ابن الكلبي بل شرب الخمر صراحتي قتلته ثم ذكر عن أبي عبيدة أن الحسين بن الحام أدرك الاسلام الواو وأورب ونعمان التمدد وهو من يتادم على الشراب ويزيد الكاشط طيبا أي يحسن عشرته وتغورت الصبوم ويروي نعرضت أي أبدت عرضها الغيب ووقعت برأسه نهقه من منامه وأزالت عنه ما كان يداخله من الغم بلوم اللائين إياه على معاينة الشراب فإن سقيه معرفة أي صراحتي الخمر وهي القليلة المزاج يقال تعرفت الخمر أضر جتها وأعرقه الساقى سقاء معرقا نطوف ما نطوف أي مدة تطوافي أكثر أو أحسن من الطواف على الذات والبطالات وليس ما لا يجمع الغنى منا والفقير إلا إلى حفرة بني القبور ثم وصفها بأنها جوف الأسافل للعبودها وان أهلها نهبت عليها حجارة كالسقوف لها وهي دائمة على هذه أبدا وقوله نطوف البيتين وأردعها المصنف في الباب الخامس وسكني ان بعضهم جوز كون ذوو فاعلا يقفل محذوف وأنشد

(بدلي أني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا إذا كان جاثيا)

هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى وأولها

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى • من الأمر أو يبدلونهم ما بداليا

بدلي أن الناس تفتي نفوسهم • وأحوالهم ولا أرى الدهر فانية

وأن مني أهبط من الأرض تلعة • أجسد أترابلي حديبا وعافيا

أروني إذا أصبحت أصبحت ذاهوي • فسم إذا أصبحت أصبحت غاديا

التي خفيرة أهوى اليها مصمية • يحث اليها سائق من ورائيا

سكاني وقد خلقت تسعين حجة • خلقت بها عن منكبي راثيا

بدلي أني عشت تسعين حجة • تباعا وعشرا عشتها وثمانيا

بدلي أني لست البيت

وما أن أرى نفسي تقبها عزيمتي • وما أن تقي نفسي كرامت ما ليا

ألا لا أرى على الحوادث باقيا • ولا خالد إلا الجمال إلى واسيا

والا السما والبلاد وربنا • وأيامنا محدودة والياليا

أروني إذا ما شئت لاقيت آية • تذكرني بعض الذي كنت ناسيا

كونه ظرفا لثعلب لئلا يفصل بين ترد معمو له وهو سفار بالاجنبي ولا بد لامن متى لعدم اقترانه بحرف
الشرط وأورده في الصحاح بلفظ متى ما ترد وقال سغار مثل قطام اسم بشر وقال في فصل العين قال أبو
عبيدة يقال المستجيز الذي يطلب الماء اذ لم يستقه قد عورت شربه وأورد البيت والمستجيز بالجيم
والزاي والتعدي بالمحالة وفتح الواو المشددة اسم مفعول وأنشد

(من يفعل الحسنات الله يشكرها)

تقدم شرحه في شواهد من وأنشد (ونحن عن فضلك ما استغنيا)
هو من ربح عبد الله بن رواحة العنابي رضي الله عنه كان حذابه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعثل
به النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخرج في مسلم والبيهقي في الدلائل وإن سعد في طبقاته واللفظ له عن سلمة بن
الأكوع قال لما خرج عامر بن الأكوع الى خيبر جعل ربحا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يسوق به
الركاب وهو يقول ناله لولا الله ما اهتدينا • وما تيسرنا وما صلينا
الكافرون قد بدفوا علينا • اذا أرادوا فتنة أبينا
ونحن عن فضلك ما استغنيا • فثبت الاقدام ان لا فينا
وأترن سكتة علينا

وهو أخرج في الشيعان عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وهو يرتجز ربح عبد الله بن رواحة يقول
الله لولا أنت ما اهتدينا • ولا تيسرنا ولا صلينا

الابيات وهو أخرج ابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن
رواحه لو خرجت ركاب فقال لقد تركت قولي فقال له عمر اسمع وأطع فقال
الله لولا أنت ما اهتدينا • الابات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجه فقال عمر وجبت
فأفاده عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الخزرجي أبو محمد يقال أبو رواحة
وقال أبو عمر وشهد بدرا والعقبة وهو أحد النقباء وأحد الامراء في غزوة مؤتة واستشهد به سنة سبع
قاله ابن عساكر وهو راوي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة بن زید بن أسلم وعطاء بن يسار ولم
يذكره أحد منهم فهو أحد من أسند من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخرج في
ابن عساكر من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رواحة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يطرق الرجل أهله لئلا • وهو أخرج في من طريق عكرمة عن عبد الله بن رواحة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب قال ابن سعد عبد الله بن رواحة في الطبقة الاولى من
أهل بدر وليس له عقب وهو خال النعمان بن بشير وكان يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في الغزب
قليلة وشهد بدرا وأحدوا والخندق والحديبية وخيبر وعرة واستخلفه القضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المدينة حين خرج الى بدر الصغرى وبعثه سرية في ثلاثين راكبا إلى أسير زارم اليهودي بخيبر
فقتله وبعثه الى خيبر خراصا فليرزى عنهم الى أن قتل بمؤتة وقال أنعم روى عنه ابن عباس
وأنس وأسامة وقال قتبية كان ابن رواحة أخا أبي الدرداء لأمه ومن مناقبه ما أخرجه ابن عساكر عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله عبد الله بن رواحة وهو أخرج في ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابن رواحة • كان أيضا أدركته الصلاة أنما • وهو أخرج في عن
أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القوم فبعث اليه فقال ليأتنيكم فدخلن بجنته فأناه
رواحه فصلى في الأرض فمضى به رجل من القوم فبعث اليه فقال ليأتنيكم فدخلن بجنته فأناه
فقال له أمرت الناس أن يصلوا على ظهورهم ففعلوا وصليت في الأرض فقال يا رسول الله لئلا

تسعى في فكر رقبته قد ذكرها الله وأنا أنزلت لاسعى في رقبته لم تفك فقال ألم أقل لكم أنه سيقن بحجته
 ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر بسند فيه الكري عن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد
 الله بن رواحة ما الشعر قال شيء يخرج في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا ﴿وأنخرج﴾ عن هشام بن
 حسان قال قال عبد الله بن رواحة لابي صلى الله عليه وسلم

ثبت الله ما نالك من حسن • كلارسلين ونصرا كلاذي نصروا

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم وياك يا سيد الشعراء ﴿وأنخرج﴾ عن محمد بن سيرين كان شعراء أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك ﴿وأنخرج﴾ أبو دعلج عن أنس
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو يقول

خاوا بني الكفار عن سيده • اليوم نصر بك على تأويله

ضمير يا زيل الهام عن مقلده • ويذهل الخليل عن خلدله

فقال عمر بن ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خسل
 عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكل لامة أشد عليهم من وقع النبل ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر عن عبد العزيز بن
 أخي الجاشون قال بلغنا أنه كانت لعبد الله بن رواحة جارية يستسرهما من أهلها فصرته امرأته
 يوم اقتنحها فقامت لقد اختبرت أمتك على حركتك فاجدها ذلك قالت فان كنت صادقا فقرأ آية من
 القرآن فقال شهدت بان وعد الله حق • وأن النار لمثوى الكافرينا

فقال زدني في آية أخرى فقال

وأن العرش فوق الماء طاف • وفوق العرش رب العالمينا

فقال زدني في آية أخرى فقال ويحمه ملائكة كرام • ملائكة الاله مقرينا

فقال آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فضحك ولم يغير
 عليه ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان مضطجعا في
 جنب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية له فاستيقظت المرأة ولم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية
 فوجعت فأخذهت الشفرة فلحقها ومعهما الشفرة فقال لها مهيم مهيم فقالت مهيم أمانى لو وجدته
 حيث كنت لجأتك بها قال وأين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب فقالت أقرأه فقال

أنا رسول الله يتلو كتابه • كالأح مشهور من الصبح سامع

أنا بالهدى بعد العمى فقالونا • به موقنات ان ما قال وأفسح

بيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا اشتعلت بالكافرين المضاجع

قالت آمنت بالله وكذبت بصري قال فقد دوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك حتى بدت
 فواجته ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال ذكر وأن عبد الله بن رواحة ابتاع جارية وكتم ذلك
 امرأته وقد بلغه فقالت له ذات يوم وبلغها أنه كان عندها أنه بلغني عنك أنك ابتعت جارية فقال لها ما فعلت
 قالت بلى وقد بلغني أنك كنت عندها اليوم ولا أحسبك إلا جنبا فان كنت صادقا فقرأ آيات من القرآن
 فقال شهدت بان وعد الله حق • الآيات قالت أما اذا قرأت القرآن فاني قد عرفت أنه مكذوب
 عليك قال فافتة قد نهذت ليله فلم تحده على فراشه فلم تزل تطلبه حتى رأته في ناحية الدار فقالت الآن
 صدقت ما بلغني فحدها فقالت أقرأ آيات من القرآن أن كنت صادقا فقال

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق ميعروف من الصبح سامع

الآيات • فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رديده على فيه وقال هذا لعمرى من
 شعراء بض الكلام بقدر الله يا ابن رواحة ان خياركم خيركم لنفسه فاحبرني ما الذي ردت عليك حيث

باض بالاصل كما
في النسخ التي بأيدينا

قلت ما قلت قال قالت لي أما ذاق قرأت القرآن فاني أنتم طئي وأصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد وجدته ذات قفقه في الدين ﴿وأنخرج﴾ عن أبي هريرة أنه قال في قصصه وهو يذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة حيث يقول
• وفنار رسول الله يتلو كتابه • الايات ﴿وأنخرج﴾ ابن سعد وابن عساكر عن عروة قالت لما
نزلت الشعراء يتبعهم التعاون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله في منهم فأرسل الله الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات حتى ختم الآية ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة
عبد الله بن رواحة فقال لها تدريين لم تزوجتك لتعبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في نفسه فقالت
كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين وإذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا ﴿وأنخرج﴾
البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو يخطب فسمع به يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المصعد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طواعة الله وطواعة رسوله
﴿وأنخرج﴾ الزبير بن بكار في الموفقيين عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما سمعت بأحد جأ ولا أسرع
شعرا من عبد الله بن رواحة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا اتقضيه الساعة وأنا
أنظر اليك ثم أبده بصره فأنعت عبد الله بن رواحة يقول

أني تفرست فيك الخير أعرفه • والله يعلم ما نأخى نصير

أنت النبي ومن يحرم شفاعة • يوم الحساب فقد أرى به القدر

فثبت الله ما أتاك من حسن • كالمسلمين ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله قال هشام بن عروة فثبت الله أحسن ثبات فقتل
شهيدا وفضلت له الجنة فدخلها وأنشد

﴿الآن قرطاعلى آله • الا انى كبدته ما كبد﴾

هذا الاثر من المنبى وبعده

بعيد الولاء بعيد المحل • من يتأعنك فذلك السعيد

وعز المحسن بنا ملنا • بناء الله ومحمد تليد

ومأثرة الحمد كانت لنا • وأورثناها أولنا تليد

قرطاج من منبس والآلة الحالة ولا يقال بغيرها وما زاد لا نافية لأن ما خبره لا يدخل فيما قبلها
ولا موصولة ولا مصدرية لا يتقدم الصلة على الموصول والمعنى انى كبد كبدته كما يكبدنى لا كون
خبرائمه وبعيد الولاء غير هو مقدر وقوله من يتأعنك على طريقة الالتفات من التهمة الى الخطاب
وبأن ظاهروا بنا خبر ثان أو حال من ضمير بان ويجحد عطف على فاعل بناء أو مستأنف أو لنا مجحد تليد
والما والماكرام لانها تفرأى تروى وتنقل وأنشد

﴿ألميت خب العراق أطعمه﴾

هو للمثلس ﴿وأنخرج﴾ ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عمر بن شبة قال كان طرفين العبد وخاله
المثلس وقد ادعى عمرو بن هند فتزاد منه خاصة وتزاد ما ثم انهما هجوا به عند ذلك فكتب لهما كتابين الى
البصرين وقال لهما في ذلك كتب لكما صلة فأنشخصا التقضاها فخرجا من عنده والكتابان في أيديهما
فخر ابشيج جالس على ظهر الطريق منكشفا يقضى حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتنقل فقال أحدهما
لصاحبه هل رأيت أعجب من هذا الشيخ فسمع الشيخ مقالته فقال ما ترى من عجبي أنخرج خبيثا وأدخل
طيبا وأقتل عدوا وان أعجب منى ان يحمل حققه يسده وهو لا يدرى فأوجس المثلس في نفسه خيفة

وارتاب بكتابه ولحقه غلام من الحيرة فقال اقرأ يا غلام قال نعم فقص خاتم كتابه ودفعه الى الغلام فقرأه عليه فاذا فيه اذ انك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واصليه حيا فاقبل على طرفة فقتل تعلم والله لقد كتب فيك جمل هذا فم يلفت الى قول المتلمس والى المتلمس كتابه في شهر الحيرة وقال

من مبلغ الشعراء عن أخويهم • أما فصدقههم بذلك الانفس
أودى الذي علق الحقيقة منها • وشجا حذار حمانه المتلمس
أطريفة بن العبد انك حائن • أساحة الملك المسامح من
ألق الحقيقة لا أباك انه • يخشى عليك من الجباء القفر

ومضى طرفه بكتابه الى صاحب البصر فقتله فقال المتلمس

عصافى خالاق رشاد وانما • يبين من الامر القوي عواقبه
فأصبح محمولا على ظهر آلة • يجمع الجوف منه ترائمه
وهرب المتلمس فلقب بالشام وقال يمجوع عمرو بن هند

ان العراق وأهله كانوا الهوى • فاذا نبال أهله فليبعد
فقد كذب منهم بليس يافى • تدع السمك وتهدى بالقرود
ليس لاد قوم لا يرام هديهم • وهدى قوم آخرن هو الردى
كطريفة بن العبد كان هديهم • ضروا صبحم فزاله جهنم
ان الخيانة والمقالة والنخا • والغدر تركه ببلدة مفسد
ملكاً بلعب أسمه وقطنها • رخوا المفاصل ابره كالرود
بالباب رصد كل طالب حاجة • فاذا خلا القوم غير مسدد

فلحق شعره عمرافا حتى أن وجده بالعراق لمقتله فقال المتلمس

آليت حب العراق الدهر أطعمه • والحب يأكله في القمرة السوس
لم تند بصري عما آليت من قسم • ولادمشيق اذ اديس الكلدانيس
بال بكر الله أتمكم • طال النول وثوب البحر ملبوس
أغثيت شافى فاغنوا اليوم شانكم • واستحمقوا في مرض القوم أو كسوا
شدوا الرجال على بذل مخبسه • والضم ينكره القوم المكابيس

يأمن بالاصل

«وأخرج» أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعينته بن حصن كتابا فقال يا محمد أتاني حاملنا

الى قومي كتابا كصيفة المتلمس قال الخطابي يقول لأجل ان قومي كتابا لا علم في عما فيه وقال الفرزدق

يا عمرو ان مطبعتي مخموسة • ترجسوا الجباء وربها لميس
وحبوتى بصيفة مخموسة • يخشى عليك من الجباء القفر
ألقى الصيفة يا فرزدق لا تكن • تكذبا مثل صيفة المتلمس

قوله آليت أي حلفت على حب العراق لا أكلمه مع أن الحب مستبشر في ذن الجار ونصيب هو محل الاستنهاذ والسوس قبل القمع وشعره قال الكسائي ساس الطعام يساس وساس نيس سوسا بالقمع والاسم بالضم قال العيني وقد اختلف في قوله آليت هل يضم التاء أو يفتحها فكلهم العسكري يقتضى أنه بالضم وكذا الرواية السابقة وقال وصرح غيره من العلماء بالشعر واللغة بأنه بالفتح وكذا ضبطوه في كتاب سيبويه وقالوا انه يحتاج بذلك عمرو بن هند لانه لما هجم حلف عمروانه لا يطعم المتلمس بعد هاجم حب العسراذ أي انه لا يقدر بعد هاجم على المقام بالعراق فلاصيل له الى أن تل حيا فقال المتلمس ذلك أي حلفت يا عمر ولا تتركى بالعراق والطعام لا يبق وان استبقته بل يسرع اليه التساوي أكله السوس فالجمل يبيع وقوله لم تند بصري البيت أي لم تعلم بصري أنك حلفت فانا آمل من طعامه لو كنتك

دمشق فانا كونا في موضع لا امرالك فيه فلا أخافك على نفسي وأنا في خصب وخير والده نصيب على
الطرف وأطعمه على حذق لا النافعة أي لأطعمه وبصري بضم الموحدة مدينة الشام والكنداديس
أ كداس الطعام ولا واحد لها من لفظها قاله النحاس وقال أبو هري واحد لها كدس بالضم فائدة في
التمس اسمه بـ بر بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوق بن أوس بن حبيب بن وهب بن جليل بن أحمس
ابن ضبيعة بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان الضبي شاعر مشهور جاهلي ذكره الجعفي في الطبقة
السابعة من شعراء الجاهلية وقال يحكم مفلوك في أشعاره فله وهو خال طرفة بن العبد وأنما سمى
التمس لقوله فهذا وأن العرض جن ذبابه • زنايره والأزرق التمس
وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العنقاء الاصمعي قال قال الخليل بن أحمد أحسن ما قاله التمس
وأعلم علم حق غير ظن • لتقوى الله خير في المعاد
وحفظ المال خير من قتله • وضرب في الدلائل خير زاد
وأصلاح القليل يزيد فيه • ولا يبقى الكثير مع الفساد
وقال أبو عبيد الله على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاث المسيب بن علس والحسين بن الحمام والتمس

﴿شواهد آيين﴾

أنشد
هو نصيب بن رباح البدوي قال القائل في أماليه ثنا أبو بكر بن الأنباري ثنا ثعلب عن الزبير بن
شيخ قال ثنا رجل من أنصار السعد وهو موضوع قال جاءنا نصيب إلى مدينتنا فاستبشناه فأنشدنا
الاباعقب الوركوكي ضربة • سقيت القوادى من عقاب ومن وكر
تزلل إلى والشهور ولا أرى • مرور الليالي منسيات ابنة العمر
تقول صلنا وأهجرنا وقد ترى • إذا هجرت أن لا وصال مع الهجر
فلم أرض ما قالت ولم أبد مضطه • وضاق بنا جحيم من جهام صدرى
ظلمت بذي وذان أنشد بكروى • وما لي علم آمن قلوب ولا بكر
وما أنشد الرعيان الاتفلة • لواحدة الأنياب طيبة النشر
فقال لي الرعيان لم تلتبس بنا • فقلت لي قد كنت منها على ذكر
وقد ذكر لي بالكثير موالفا • فلام عنى أو قلاص بنى وبر
فقال فرنق القوم البيت

أما والذي ج الملبون ببيتيه • وعلم أيام الذبايح والنصر
لقد زاد في لطفه نرجا وأهله • ليال أقامت ليلى على القمر
فهل يا أغشى الله في أن ذكرنا • وعليت أحجيت بها ليلة النشر
وسكنت ما من ملال ومن كرى • وما بال طامان جنوح ومن قتر
أنرجه أو الفرح في الاغانى قال أخبرني محمد بن خلف بن المزيان أنما أنزل الزبير بن بكرا جازع عن هرون
ابن عبد الله الزبيرى عن شيخ من أنصار ولدان موضوع معروف ففوزائدة ويروى بذي دوران وأنشد

﴿بكر في الطلبات﴾

والبكرة الفتاة من الأبل والرياح جمع راج والتسلة العند والتعلل وواحدة الأنياب أي جارية
يساء الأسنان والنشر الرائحة وذكر بضم الذال وكسر هاء أي تذكر أي ذكرني أنها هناك بالكاتب
وهو المجمع من الرمل ومما قاله أي مضافة للقلاصى عدوى ونحو وبروحا قيلت له واليمن لغة في آيين
وهي كلمة بضم قال التدمري ويروى آيين الله باليمن والقمر بفتح ميم معجمة موضوع معروف وليلة النشر

من إياي الحج المعروفة والكبرى النعاس والجنوح الميل والتكاسل من شدة البين والفتور ضد النشاط **وفائدة** نصيب بن رباح أوحى من نصيب بن عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعراء الإسلام كان عبدا أسودا وكان عبقا لم يتشبه قط إلا بأمرائه وكان أهل البادية يدعونه النصيب فخصه الله وفي الأغاني أنه كان شاعرا غلاما قصيرا مقدماتا للنسب والمدح ولم يكن له حظ في الهجاء قال ووجه عبد العزيز بن مروان بقطم مصر على بختى قدر حله بعميط فوقه والله خفطفات وشي ثم أمره أن يشده فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال لهم أسرونيكم قالوا إيا والله قال والله لنا دسوكم من أهل جلدكم أكثر قال وقيل له مرة أنت لا تحسن الهجاء قال بلى والله أتراني لأحسن أن أحسن مكان عافاك الله أنذاك الله قيل فان فلانا قد مدحتهم فخر من فاهجة قال لا والله ما ينبغي لي أن أهجوهم اغمايبي أن أهجوهم نفسي حيث مدحتهم فقيل هذا والله أشد من الهجاء قال ودخل على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاكك قال نساء في تقصبت عليهن سوادى وكسدن أرغب من عن السودان ويرغب عن البيضان قال فتري ماذا قال تقرض لمن قصصه وقيل لنصيب هزم شعرك قال لا والله ما هزم لكن العطاء هزم ونصيب هذا هو الأكره ولم نصيب الأصغر شاعر مولى المهدي بن المنصور

وفوق الباء

شواهد الباء المفردة

أشدد (وبات على النار الندى والملاق) هو للاء عشي من قصيدة مدح بها الملق وصدره تسبقه روزن بهطليتها وقبله لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة • إلى ضوء نار في ضياء تحرق وبعدة رضيعي لبان ندى أم تقاهما • بأنهم داج عوض لا تنفترق بذلك يد اصدق فكف مقيدة • وكفا إذا مضى بالليل تنفس وأول القصيدة أرتقت وما هذا السهاد للورق • وماي من سقم وماي معشوق ولكن أرائ لا زال بحداث • أعادى عالم أمس عندي وأطرق ومنها ولا الملك النعمان يوم لقيته • بنعمته يعطى القوط ويأفق ومنها ترك القرى من دونها وهي دونه • إذا ذاقها من ذاقها ينطق قوله أرتق الأرق هو السهر وقيل هو سهر أول الليل خاصة وقيل إن كسرى لما أبشدها البيت قال هذا يريد أن يسرق يريد لاني إن سهره لم يكن لمرض ولا عشق والمحقق اسم المبدوح وفي الأغاني قال المفضل اسمه عبد العزيز خيمته بن شداد واسمى محمدا لان خصا الله عنه في وجهته خلق فيها حلقة والمراد بالنار نار القرى وهي إحدى نيران العرب قال العسكري في الأوائل كان هذا البيت يستحسن في صفة نار القرى حتى قال المخطئة متى تأته تعشوا في ضوء ناره • تجديح ناره عند حابر موقد فعني على الأول هكذا قالوا قال وعندي أن الأول أحسن وأعرب وقول رضيعي لبان البيت قال ابن قتيبة يقول حالف الجود أن لا يفارقه وجماني للرحم وهو اصم داج وعوض الدهر أراد لا تنفترق أبدا وقال شارح اللباب رضيعي حال من الندى والمحقق وندي أم على تقدير من واللبان الكبر من المرأة خاصة واصم داج قيل الليل والباء ظرفية أي تحالفاني ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفاني ظلمة الاحشاء قبل الولادة وقيل هو المراد أي تحالفني عند المراد وقيل يقرب البحر والعرب عادة في التحالف عند الشرب بذلك وقال الدماميني الاظهر ان المراد به الليل لأنه من ايقاد النار لا الضياء في هذا البيت وأورده المصنف في عوض **وفائدة** قال العسكري نيران العرب بضع عشرة نار القرى وقد لا يضيق

لهندي الطارقون الى المنزل ونارا الاستطار كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويصدقون في آذانها وعراقيها السلع والعشرو يصدقون بها في الجبل الوعري ويشعلون فيه النار ويؤمنون أن ذلك من أسباب المطر قال أمية بن أبي الصلت

سليم ما ومثله عنهما • عائل ما وعالت البيقورا
وقال الودك الطائي لادر در رجال خاب سعيهم • يستطرون لدى الأزمات بالعشور
أجاعل أنت بيقورا مسلعة • زرع عسله لك بين الله والمطر

ونار الخلف كانوا يصدقون خلفهم عندها ويذكرون منافعها ويذعنون بالحرمات والمنع من خيرها على من ينقض العهد ويؤمنون بها على من يخاف منه القدر وتخصوا النار بذلك دون غيرها من المنافع لأن منفعتها تختص بالإنسان لا يشترك فيها الحيوان قال أبو سبيح

إذا استقبلته الشمس صد وجهه • كما جدد نار المهول حالف

ونار الطرد كانوا يصدقون خلفهم عندها ولا يشتهون رجوعه قال شاعر قديم

وجه أقوام جلت ولم تكن • لتوقد ناراً خلفهم للتندم

ونار الالهة للحرب كانوا اذا أرادوا حرباً أو قدوا ناراً على جبل ليبلغ الخبر أصحابهم فيها تؤتم كثرهم

ونحن غداة أوقدوه في تواز • وقدنا قود قدرا فدينا

فاذا جد الامر أوقدوا نارين قال الفرزدق

لولا فوارس قلب ابنه وائل • نزل العدو عليك كل مكان

خبروا الصنائم والملوك وأوقدوا • نارين أشرقتا على التيران

ونار الصيد توقد للقطيع انقش اذا نظرت الهاء يطلب بها نص النعام قال طغتم

عواز لم تسمع نبوح مقامة • ولم تر ناراً تم حول مجترم

سوى نار يرض أو غزال بقفرة • أغنى من الخنفس المتأخر توأم

ونار الأسد كانوا يوقدون اذا غافوه وهو اذا رأى النار استهافتها فقتله عن السابطة ونار السلم توقد للندى والجروح اذا تروى للضرب بالسياط ولن عضه الكلب الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤذيهم الى الملكة قال الاعشى في النار الجروح

أبا ثابت انا اذا يسبقوننا • سركب خيل أو يئبه نائم

بدامة يغشى الفرائش رشاشها • بيت لها ضومع النار جاحم

ونار الفسدة كان الملوك اذا سبوا القبيلة خرجت اليهم السادة للقدام والاستقبال فكرهوا ان يعرضوا للنساء ان يفتقنن أو في القافلة فتخي قدر ما يحبسون لانفسهم من الضئ فيوقدون النار لمرضهن

قال الاعشى ومننا الذي أعطاهما الجرح ربه • على فاقة وللأولك هباتها

نسأله بني شيان يوم أواره • على النار اذا تجمل له قياتها

ونار الوسم يقال للرجل مانارك أي ماسمة بالك قرب بعض اللصوص بالابقيع فقيل له مانارك وكان قد أغار عليها من كل وجه ولقياسأل عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل قوم وكرم بالهم من لؤمها فقال

يسلني الباعة أين نارها • اذا زعزعوها فسعت أبصارها

كل تجار ابل تجارها • وكل دار لانس دارها

وكل نار العالمين نارها

وقال الاسودقي يسقون آباهم بالنار • والنار قد تشقى من الأوار

يقول لمار وأتارها خالها المثل فشربت لمار أصحابها ونار الحرب مثل لاهقيقة لها ونار الجباب

كل نار أصل لها مثل ما يتقدح بين فعال الدواب وغيرها قال أبو حية

وأوقفت نيران الحباجب والفتى • غضبا يترافق بينهما ولاه
ونار البراءة وهو طائر صغير إذا طار بالليل حسبه شهبا وضرب من القراش إذا طار بالليل حسبه
شمرارة ونار البرق العسري يسمون البرق نارا ونار الحسرتين كانت في بلاد عيس تفسر من الارض
فتؤذي من مرتها وهي التي دقها خالد بن سنان للنبي عليه الصلاة والسلام قال خلد
• كن نار الحسرتين لها زفير • تصم مسامع الرجل السميع
ونار السعال شيء يقع للتعقرب والمتعقر قال عبيد بن أويوب
ولله در الغول أي رفيقة • لصاحب ود خائف متعقر
أريت للسن بعدلن وأوقدت • حوالى نيران تدوخ وترهر
والنار التي توقد بالزلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد إلى الآن وأول من أوقدها هي انتهى
كلام العسكري ملخصا • وأخرج الطوسي في مسأله عن ابن عباس عن نافع بن الأزرق سأله عن قوله
تعالى يجعل لنا قننا قال القط الجزء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الأعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته • بنعمته يعطى القطوط ويطلق

﴿ ولقد أمر على اللثم بسبني ﴾

وأنشد
قاله رجل من بني ساول وقامه
وبعده
غضبان محتلتا على أهابه • أتى وربك مضطرب مضني
اللثم الذي هو الأصل ورجل سبني صفة لأن اللام فيه جنسية وقيل حال ويعني بسبني بمعنى يقصدني وقوله
غضبت عضي أمضي قال الشيخ سعد الدين في حاشية الكشف والغمامة يراعى الماضى تحقيقا للمعنى
الأغصاء والأعراض واستشهد ابن مالك في شرح التسهيل به على أن المضارع المعطوف عليه ماض
يكون ماضى المعنى فأمضى ماضى المعنى لعطف مضيت عليه وغت خوف عطف لحقتها التاء قال الشيخ
سعد الدين وذلك في عطف الجمل خاصة وأنشد

﴿ تمزون الديار ولم تعوجوا ﴾

هو لجرير من قصيدة أولها
متى كان انخيام يذى طلوح • سقيت الغيث أيتها الخيام
تنكر من معاليها ومات • دعاها وقد بلى الثمام
أقول لجرير وقد ارتحلنا • ودمع العين من حمل صمام
تمزون الديار ولم تعوجوا • كلامكم على أذن حوام
قال المصنف في شواهد هكذا أنشده الكوشيون وأنشده بعضهم أنحزون الرسوم ولا تحبا وفيه أيضا
حذف الحار والتمديد أنحزون عن الرسوم قلت وكذا رأيت في ديوانه وقال شارحه هو يعني أن تركون
وقال النحاس سمعت علي بن سليمان يعني الإخفش الصغير يقول حدثني محمد بن يزيد يعني المبرد قال حدثني
عمارة بن بلال بن جرير قال اتقا قال جدى مررت بالديار وعلى هذا فلا شاهد فيه والثمام يضم المثلثة جمع
ثمامة وهونيت وذو طلوح يضم الطاء اسم موضع ومصام بكسر الهمزة ومصرع جمع للدمع أي سائل
وتعوجوا من العوج وهو عطف رأس البعير بالزام أي لم يتقوا لنا ويعلم هذا البيت
أفوا أنما يوم كبروم • وأمكن الرقيق له زمام
بنفسى من تحبته عزير • عطف ومن زيارته زمام
ومن أمسى وأصبح لا آياه • ويطرقني إذا هجم الثمام
قال معبود في شرح ديوان زهير قول جرير • متى كان انخيام يذى طلوح • أي كأنه لم يكن يذى طلوح
خيام قط ومن آيات هذه القصيدة بيت استشهده على تركه التمام الفعل المستدل المؤنث للفعل

بينهما بالفعول • لقد ولدا لا يخطئ أم سوء • على باب استأصلب وشام
صليت بضمين جمع صليين • وشام جمع شامة • وأنشد

(وأنت ذوى الحجابات حول بيوتهم • قطينا لهم حتى اذابت البقل)
هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى عذحهم اسنان بن أبي حارثة وأولها
حما القلب عن سحلي وقد كاد لا يساو • وأقصر من سحلي التعانق فالنقل
وقبل هذا البيت

إذا السنة اليشها بالناس أجنحت • ونال كرام المال في الجحرة الأكل
هناك أن يستقبلوا المال يجبالوا • وإن يسألوا يعطوا وإن يسروا يعالوا
وفهم مقامات حسان وجوها • وأنديع يتأها القبول والفعول
على مكترهم حق من يعترهم • وعينها المقلن السملحة والبذل
ومايك من خير أوتوه فاعلم • قوارنه آباء آبائهم قبل
وهل يثبت الخطى الأوشح • وثغرم من الأفي منابتها النخل
والتعانيق والثقل موضعان • والجحرة بتقديم الجحيم المفتوحة السنة الشديدة • والبيت أوردته في الصحاح
شاهدا على ذلك • وأنت جواب إذا ويرى بضم التاء مفتوحا • قال ابن قتيبة في أساس المعاني والقطن
الحشم والأهل يقول يازمومهم حتى يسمنون والجمع قطن زاد ثعلب والقطن الساكن النازل في الدار
وقوله ثبت البقل أي أحصب الناس وقوله يستقبلوا قال ابن قتيبة قال الأصمعي قال أبو عمرو بن
العالء لا يعرف الاستقبال وأراه قال يستقبلوا والاستقبال أن يملكوكهم أيهم • وقال أبو عبيدة
أنشدنا أبو عمرو يستقبلوا المال يجبالوا وقال لم اسمع يستقبلوا • وقال نويس بن قيس سمعته ولو كانه نسي
وقال غير الأصمعي الاستقبال أن يستعير الرجل من الرجل الألف بضم الهمزة ينفع بأوبارها
فاذا أحصب ردها • وقوله يسروا ومن اليسر أي يسفوا في اليسر أي يخذلون تخان الأهل لا يضرعون
الأغالية • والمقامات الجالس قال ثعلب وانما سميت مقامات لأن الرجل كان يقوم في المجلس
فيصن على الخبر ويصلح بين الناس • والأنديع جمع ندى وهو المجلس • ويتأها القول والفعول أي يقال فيها
الجميل وتعمل به • ومكترهم ميسرهم ويعترهم يطلب منهم والخطى شفع إلغاء المهمة الخ نسبة إلى
الخط وهو سيف الصر عند عمان والبحرين • وشيخها المهمة والجحيم أصله قال في الصحاح الوشيعة عرق
الشجرة ومعنى البيت لا تثبت القناة إلا القنياه يعني أنهم كرام لا يولد الكرم إلا في موضع كرمه • وقد
استشهد المصنف بهذا البيت في التوضيح على تقديم المفعول على الفاعل لا يجلس الحصر • وأخرج
الطوسي في مسأله عن ابن عباس أن ناقصن الأزرق سأله عن قوله تعالى والمعترو الذي يعتزم من الأبواب
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

على مكترهم حق من يعترهم • وعند المقلن السملحة والبذل

وأنشد (فدسقت آباءهم بالنار)

هذا أنشد العسكري في كتاب الأوائل هكذا

يسبقون آباءهم بالنار • والنار قد تشق من الأوار
والمراد بالنار نار الوسم • كاتمة ثم تهرحه فريما يعني لنم إذا وردت المنهل وأوارهم أعرفوا أحكامها أغلوا
لها المنهل تشرب تكرر على أحكامها • وكانت النار التي هي آلة الوسم سبيل ترميها • والآل بالمدح
أبل والأوار بضم الهاء وتختف الأوار حارة العطش • وأنشد

(وأنت فيهم قومًا إذا ركبوا • شتوا الإغارة فربما نالوا ركبانا)

تقدم شرحه في شواهد اذن وأنشد

أرب يقول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالت عليه الثعلاب

هو راشد بن عبد الله السلمي الصحابي رضي الله عنه في أخرج في أئويع في دلائل النبوة من طريق حكيم ابن عطاء السلمي ولدا راشدين عبدربه عن أبيه عن جده عن راشد بن عبدربه قال كان الصم الذي يقال له سواع بالعلابة بين رهاط تدين له هذيل وينوطق من سلم فارس ت بنوطق راشد بن عبدربه بندي الى سواع قال راشد فالقيت مع الفجر الى صم قبل صم سواع واذا صار خصر من جوفه الحب كل الحب من خوج بني من بني عبد المطلب يحرم الزنا والابا والذبح للاصنام وموسى السماء ورمينا بنسب الحب كل الحب ثم هتف هاتف من جوف صم آخر ترك الضمار وكان بعد نزع أحد بني يصلي الصلاة ويأمر بالزكاة والصيام والبر والصلاة للارحام ثم هتف من جوف صم آخر هاتف ان الذي ورت النبوة والهدى • بعد ان مر من قبر من موهدي

نبي يخبر عاسبق وما يكون في غد

قال راشد فالقيت غنبد سواع مع الفجر ثعلبان يلحسان ما حوله وبأكلان ما مدي له ثم نعر جان عليه بيولهما فنقد ذلك يقول راشد

أرب يقول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالت عليه الثعلاب

وذلك عند مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعه كلبه واسم راشد يومتظالم واسم كلبه راشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال راشد وما اسمك كلبك قال ظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم وأقام معه ثم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة رهاط ووضعا له فاقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة الفرس ورمية ثلاث مرات بحجر وأعطاه اواة مملوءة من ماء وتفل فها وقال له فرغها في أعلى القطيعة واقتنع الناس فضوها فعمل فجاء الماء معنلخه الى اليوم ففرس عليها الفحل ويقال ان رهاط كاهن شرب منه وسماه الناس ماء الرسول وأهل رهاط يقتلون منه ويسمقون به وغدا راشد على سواع فكسره هذا آخر جه بطوله وأخرجه ان أي حاتم بسندله لفظ انه كان عند الصم يوما اذا قبي ثعلبان فرغ أحد همارجله فبال على الصم وكان سادته غاوي بن ظالم فأنشد

أرب يقول الثعلبان البيت ثم كسر الصم وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنت راشد بن عبد الله وقال المرزباني في مجمع الشعراء كان اسمه غوا فاسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقال للدائي راشد هذا هو صاحب البيت المشهور

فألقيت عصاه واستقرت بها النوى • كما قرعنا بالاباب الميافر

وفي طبقات ابن سعد كان اسمه غاوي بن عبد المزي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشد بن عبدربه وفيها ان قدمه واسلامه كان عام الفتح وأنه شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وضبط الحياض شرف الدين الذي مايطى الثعلبان في البيت يضم المثلثة واللام وقال هو ذكر الثعلاب وهو ما ذكره الكسائي وجاعة وقال بعضهم انه وهم وان أبا عام الرأزي رواه بفتح التاء واللام وكسر النون على انه تشبه ثعلب

وأنشد

(شعر بن عمار الجعفي ثم رفعت)

هو من فسيده لا يذوب المذل وعظامه متى لمج خضر لم ينج

وقبله • في أم غزول كل آخر ليلة • حاتم بنود ملو هن ينج

وأول القصيد • جفا قبله بل لمج وهو بلوج • وزل له بالانعين جدوج

الانعمان اسم موضع وحده وجع الحاء المهملة جمع حرج وهي مراتب النساء وحنايت الحياه المصنعة الجراد الخضر جمع حنمة تشبه الصحاب بها وتنج من التجر وهو السيلان وترقيت ووسيت ولمج

بضم اللام جمع نلجة وهي معظم الماء ونلج يشق النون وكسر الهمزة بعدها تحته ساكنة وجرى يقال
 تأجبت الریح تتأجج نلجاً تصركت فهي نوح ولها نلج أي مترسيع مع صوت واليت استشهد به المصنف
 هنا على ورود الباء عن من التبعية واستشهد في التصريح بحجزة على ورود متي حرف جر بمعنى من
 وقدر وي بلفظ تروى بقاء البحر من تصب • على حبس لحن نلج
 فلا شاهد فيه على واحد من الأمرين وأنشد

(شرب التزيف ببرد ماء الحشرج)

هو من أبيات عزها بعضهم لعبد بن أوس الطائي وصاحب الصالح الجليل وقد رأتها في ديوانه ووقعت
 عليها مستعدة من وجه آخر لعمر بن أبي ربيعة في قصيدة طويلة فخرج أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني
 وابن عساكر في تاريخه من طريقه أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو علي الأسدي بشرب
 من سبي صالح حدثني أبي عن أبي بكر القرشي قال كان عمر بن أبي ربيعة جالساً في كساء بمضرب
 وغلبته حوله إذ أقبلت امرأة برزة عليها أثر النعمة فسلمت وقالت أنت عمر بن أبي ربيعة قال هأنذا هو قالت
 هل لك في محادثة أحسن الناس وجهاً وأتمن خلقاً وأكملهم أدباً وأمرؤاً فحسن حساباً ما أحب ذلك إلى
 قالت على شرط قال قولي قالت تمكنني من عينيك حتى أشدها وأقودك حتى إذا وصلت الموضع الذي
 أريد قلت الشدة ثم أفعلك ذلك عندهم ذلك قال سأئك ففعلت فقال قال هلم فالتفت بي إلى المضرب
 الذي أراودت كشفت عن وجهي فإذا امرأة على كرسي لم أر مثلها جالاً وكالا فسلمت وجلست فقال
 أنت عمر بن أبي ربيعة قلت نعم قالت أنت القاضع البحر أترقت وما ذاك جعلني الله فداك قالت ألسنت

القائل

قالت وعش أخى وحرمة والدى • لا تهنن الحى أن لم تخرج
 فخرجت خوفاً بينا فتبسمت • فعلت أن يمينها لم تخرج
 فتناولت رأسي لتعلم مسه • بمخضب الأطراف غير مشغ
 فقلت فها أنا أخذ أقرونها • شرب التزيف ببرد ماء الحشرج

فم فخرج ثم قامت وجاءت المرأة ففسدت عيني ثم أخرجتني حتى انتهت إلى المضرب وأنا مضرب فقلت
 عني وقد دخلني من الكآبة والحزن ما لله أعلم به وبت ليلتي فلما أصبحت إذا أنا بها فقالت هل لك في
 العود فقلت سأئك ففسدت عيني حتى انتهت إلى الموضع وإذا بتلك الفتاة على صكر كرسى فقالت أيها
 يا فاضح الحرات فقلت بعداً جعلني الله فداك قالت بقولك

وأنه دة الثندين قلت لها اتكى • على الرمل من حائه لم توسد
 فقالت على اسم الله أمرك طاعة • وإن كنت قد كلفت ما لم أعود
 فلماذا الأصباح قالت فضضتي • فقم غير مطرود وان شئت فازدد

فم فخرجتني فخرجت ثم ردت فقالت لولا وشك الرحيل وخوف النسوت ومحبتي لما جئت
 واليه كنت أكر من محادثة لك قصيدتك هات الآن قلني وحدثني وأنشدني فكلمت أديب الناس وأعلمهم
 بكل شيء ثم غصت فإذا أنا بتأثيره فدخلت يدى فيه ثم خباها في ردفي ثم جأت العجوز فشدت
 عيني ونمضت في تقودي حتى إذا مضرت على باب المضرب أخرجت يدي فمضيت بها على المضرب ثم مضرت
 إلى المضرب فعدوت على ما في قلتي بك يعقني على باب مضرب عليه خالق كانه أثر ككف فهو حوله
 خجماً قد درهم فلم ألبس أن جاء بعضهم فقال قم فمضت معه فإذا أنا بكيفية وإذا المضرب مضرب
 فاطمة بنت عبد الملك بن مروان فأخذت في أهبة الرحيل فلما مضرت ففرت معها فمضرت في طريقها
 بقباب ومضرب ووهية جميلة فسألت عن ذلك فقال لها هذا عمر بن أبي ربيعة فساءها أمره وقالت للعجوز
 التي كانت ترسلها إليه قولي له نبذتك الله والرحم أن لا تقضني ويحك ما سأئك وما الذي تريد أنصرف

ولا تنصفني وتشيط بدمك فصارت اليه الجوز فأتت اليه ما قالت فاطمة فقال لست تنصرف أو وجه
الي بقميصها الذي يلي جلدها فأخبرتها فاضلعت ووجهت اليه بقميص من ثيابها فزاد ذلك شغفا ولم
يزل يتبعهم لايحاط لهم حتى اذا صاروا على أميال من دمشق انصرف وقال في ذلك
ضاق القعدة بحاجتي صدي * وثبت بعد تقارب الامر
وذكرت فاطمة التي علقها * عرضا قبل حوادث الدهر
محمورة ودع الميرها * جم العظام لطيفة انصر
وكان فاهها بعد ما رقت * يجري عليه سلافة الخمر
ويجسد آدم شانن عرق * يرى الرياض ببلدة قنصر
لمارأيت مطسها حرقا * خفق القواد كنكت ذابصر
فتبادرت غيناي بعدهم * وانهل مدعها على الصدر
ولقد عصبت ذوى آثارها * طرا وأهل الود والصهر
حتى اذا قالوا ما كذوا * أجنبت أم بك داخل البصر

قوله غير مشغ بضم الميم وفتح الشين المحممة وتشديد النون وجيم والتشغ يقض في الجلد والام ثلثة
القبلة قال في العصار وقد ثلث فاهها بالكسر اذا قبلت او رجا جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد
قول جميل فلثت فاهها أخذابرونها بالفتح انتهى والقرون صفات شعر الرأس والتزييف زاي وفاء
فمیل بمعنى مقبول أي متزوف مأوّه وأراد به المنزوف من الخمر زف من اناءه ومن جلاء الیارد والحشر ح
بفتح الهمزة والراء بينهما شين مبهمة ساكنة آخره جيم قال ابن السكيت وحشر ماء يكون فيه حصي
وقال غيره هو ماء تنشفه الأرض من الرمل فاذا صار الى صلايته أمسكته فحفر عنه الأرض فتستخرج
وقوله شرب التزييف بالنصب صفة مصدح مخدوف وتقديره فلثت فاهها ومصدت ريقها وشربتها شربا
مثل شرب التزييف ردها الحشر ح فشر ب مصد مضافا لفاعله ورد مقبول والباء فيه زائدة وفي
بقرونها للتبعيض وقوله * فقالت على اسم الله أمرك طاعة * أوردته المصنف في الكتاب الخامس
شاهدا على ان المخدوف في نحو قوله تعالى طاعة وقول معروف المبتدأ أي أمي نالخصر بح في البيت

وأشهد (كنوا ريش حمامة نجدية * وصحت اللتين عصفت الاعد)

هذا الخفاف بن ندبة قال الأعلام أراد كنوا ريش حمامة في الباء ضرورة وقد استشهد به سيبويه على ذلك
ووصف في البيت شفتي امرأة فشبها بنوا ريش الحمامة في رقتها ولطافتها وزنها وخص الحمامة
النجدية لان الحمام عند العرب كل مطوق كالقطا وغيره وانما قصده منها الى الحمام الورق وهي تألف
الجبال والحزبون والنجد ما ارتفع من الارض ولا تألف الشياقي والسهول كالقطا ونحوه قال والرواية
الخصيصة وصحت بكسر التاء وأراد ان اثباتا تضرب الى السمرة فكانها مصبت بالاعد وعصفت الاعد
ما صغر منه وهو من عصفت الريح اذا هبت بشدة فصحت ما صغرته وكسرتة وهو مصد راربه
المفعول كالنطق بمعنى الخلق وروي بضم التاء ومعناه قبلها صحت عصفت الاعد في لثمتها انتهى
وقال الزمخشري البيت عزراه قوم لان المقفع وليس كما قالوا وأراد بالحمامة النجدية للفاختة لانها
لا تسكن القور ونعامها وما والاها وانما تسكن في نجد والعصف ورق الزرع وليس الاعد بنسب
بنيت فيكون الورق لانه تجارة ولكن منه الاشياء التي لا تكون يلاذ العرب فلا يقفون على حقيقة
كقوله * ولم يصدق من القول الفسقا * شبهه سواد لثة المرأة بسواد أطراف ريش الحمامة وأراد
مصبت اللتين بعصف الاعد قلب لعدم الالتباس وقال بعضهم عصف الاعد مصيبة وهم يتناولون الاعد
على اللثة شبه الورق في اليد انتهى واللثة بكسر اللام ومثلثة مخففة مأخوذة الأسنان من اللحم وأصلها
التي والهاء عوضا من الباء والاعد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل في فائدة الخفاف هذا هو بن عسبر بن

الحرب بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصبة بن خفاف بن امرئ القيس بن ميثمة بن سلم يكنى أبا غراشة
وهو ابن عم الحسناء وتبناه أمه بنون مفتوحة وقد ضم ودال ساكنة وقد نفع صفاني شاعر مشهور
وشهد الفتح ومعه لواء بني سلم وشهد حنيناً وثبت على الإسلام في الرقة وله شعر مدح فيه أبا بكر
الصدق ويقى إلى زمن عمرو كان أسود حالكاً وأنشد

(كفى الشيب والأسلام للرءاهيا)

هذا من مطلع قصيدة لمصعب بن عبد بن الحصاص وصدره عميرة وذو عان تجهزت زيدا
وبعده

جنونا بها فاعلمنا عترة علاقة • علاقة حب مسترأو باديا
ليالي نسطلا الرجال بفاحم • نداء أئتنا ناعم التبت عافيا
وجيد كيد الرم ليس بعاطل • من الدروالي اقوت أصبح حاليا
كان التراب علق فوق ضرها • وجر نضاهب له الريح ذاكيا
فما بيضة بان الظلم يحفها • ويرفع عنها جوجوا تحفها
بأحسن منها يوم قالت أرايح • مع الركب أم تاولدنا ليايا

ومنها

وهي غنائية وخمسون بيتا قال صاحب منتهى الطلب كان ابن الأعرابي يسمي هذه القصيدة اللدياج
لنسر وافي وهو أخرج ابن أبي خاتم في تفسيره وابن سعد في طبقاته والمريزاني في معجم الشعراء
والأصهاني في الأغاني عن الحسن البصري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتل بهذا البيت

كفى الإسلام والشيب للرءاهيا

فقال أبو بكر رسول الله أقال الشاعر • كفى الشيب والأسلام للرءاهيا • فأعاده كالاول فقال أبو
بكر أشهد أنك رسول الله مالك الشعر وما ينبغي لك وفي الأصابع لابن حجر مصمم عهلة مصفر عديني
الحصاص عهلات شاعر مشهور مختصم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ويقتل النبي صلى الله عليه وسلم
بشي من شعره روى أبو الفرج عن أبي عبيدة قال كان مصعب عبداً أسوداً عجيباً وهو أخرج عمر بن
شبة والأصهاني في الأغاني عن ابن سيرين قال قدم مصعب على عمر بن الخطاب فأنشده قصيدته فقال له عمر
لو قدمت الإسلام على الشيب لأبجرتك وقال ابن جبيب أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قول مصعب
الحمد لله جد الانقطاع له • فليس احسانه عننا يقطوع

فقال أحسن وصديق فان الله ليس كرم مثل هذا وان سدد وقارب انه لمن أهل الجنة • وقد قيل ان مصعباً
قتل في خلافة عثمان وعميرة منصوب وذو عان بالذين المصممة من العدو وذو كيان بالذال المصممة من
ذ كيد كمن باب ففتح يفتح اذا فاضح والظلم يفتح النقاء المصممة وكسر اللام ذ كرا النعام والجوجو
الصدر وثاومن ثوى اذا قام وفي الأغاني عن أبي بكر الهذلي أن اسم عبد بن الحصاص حمية وأنه قال
في نفسه أشاعر عبد بن الحصاص قن له عند الفخار مقام الأصل والورق

ان كنت عبداً فنفسي عزة كرما • أو أسود اللون في أبهى الخلق

وفي الأغاني عن محمد بن سلام في عبيدة أنشد عبد بن الحصاص عمر رضى الله عنه

فوسدت كفاؤتي عصم • على وتحمي رجلهم وراثيا

فقال عمرو بك أنك لقتول وروى في الأغاني من طرق انه شيب بنساء قومه ثم بنت سيده فقتله سيده
وأعانه قومه ومن قوله في أخت مولاه وكانت عليله

ما ذابريد السقام من قمر • كل جلال وجهه نبح

ما برحني خابن مخاسنها • أماله في القبايح متبع

لو كان يعني القداً قتلته • ها أنادون الحبيب بأوجع

وأنشد

(ألم يأتك والانباء تنبي • بمالقت لبون بن زياد)

هو ومطلع قصيدة بضعة عشر بيتا لقيس بن زهير بن جذاعة بن ربيعة العبسي شاعر جاهلي وبعد

ومحبسها على القرشي تشري • بالدارع وأسلاف حسدا

كلاقت من حل ابن بدر • وأخوته على ذات الامداد

قال ابن حبيب سالم الريح بن زياد بن عبد الله بن قيس بن زهير بن جذاعة بن ربيعة العبسي قيس بن زهير بن جذاعة بن ربيعة العبسي دعاه كانت عنده فلما نظر اليه وهو راكب وضعه هاهنا يديه ثم ركض به فاقم بردها على قيس فمصرص قيس لأم الريح فاطعة بنت الخرباء وهي تسير في غاهان من بني عيس فاقنا دجلها يريدان رتم بالادرع حتى ترد عليه فقالت له ما رأيت هكذا اليوم قط فعل رجل ابن ضل حلك أترحوان تصطح أنت وبنو زياد أداوقد أخف أمهم فذهبت بهم بمناويعا لقتال الناس في ذلك ماشوا أن يقولوا وحسبك من شرعاه فظلمتاهم فلا يعرف قيس ما قالت فظفر سبلها وأطرد الابلابني زياد حتى قدم به أمكة فبأهها من عبد الله بن جذاعة وقال في ذلك • ألم يلدك والانباء تنبي • الأبيات الانباء جمع نباء وهو الخبر وتنبى بفتح المنة القوية من غيت الحديث أي غيبه بالتخفيف اذ لم يقته على وجه الاصلاح وطلب الخبر فاذا لم يقته على وجه الافساد والتمه فأتبعته بالثبديد قاله أبو عبيد وابن قتيبة واللبون جماعة الابل ذات اللبدين وروى بدله قلوب وهي الناقة المشابة وبنو زياد هم الريح وأخوته قوله ومحبسها أي محبس قلوب بن زياد أراد حبسها والقرشي عبد الله بن جذاعة وتشري تباع والادراع جمع درع والاسلاف جمع سيف وحديد جمع حديد من خد السيف بحديدة أي صار حادا وذات الامداد بكسر الهمزة موضع كانت فيه غاية في الزهانة بين داحس فرس قيس بن زهير والفرء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وبسببهما كانت الواقعة المشهورة في العرب يداحس والفرء دامت بينهما أربعة برساته والاصاد جمع أمكة كذيرة الحجارة بين أجبل وفي قوله ألم يأتك البيت شاهد على اثبات حرف العلة مع الجازم ضرورة وعلى ذلك أورده المصنف في التوضيح وعلى زيادة البناء في الفاعل وعلى ذلك أورده هنا فلن ما فاعل يأتك وجلة الانباء تنبي معترضة وقال بعضهم يعقل أن يأتي وتنبى تتنازعان فاعل الثاني وأخبر في الأول فلا اعتراض ولا زيادة وقيل فاعل يأتك مضمر دل عليه الانباء أي ألم يأتك النبأ بما ألفت البلاء وبجور رهاقي محل نصب وقيل الفاعل لبون وفي لالت ضميرها أي ألم يأتك لبون بن زياد أي خبرها بما ألفت هي وفي سائر الصناعات روى بعض أصحابنا البيت ألم يأتك على ظاهر الجزم فلا ضرورة وروى أيضا بلنظ أهل أهلك والانباء تنبي فقيه شاهد على الجمع بين الهمزة وهل وأنشد

(مهملك الليلة مهماليه • أودى شعل وسر باليه)

هذا مطلع أبيات لعمرو بن ملقط الطائي وهو جاهلي وبعد

انك قد يكفيلك بنى الفتى • وزراء ان تركض العاليه

بطعنه يحسرى لها عائد • كلاله من غاية الجانيه

لو أنالك تسك أرماسنا • كنت كن يهوى الى الهلاليه

أفتمتاعناك عند القفا • أولى فأولى لك ذواقسه

ذالك سباني محلب نصره • كالجلل الاوظف بالزويه

بألم الناصر أمحواله • أنت خير أم بنو جاريه

أأنتكم أفضل أم أختنا • أم أختنا عن نصيرنا واتيه

والخيل قد تحشم أرباب الله • في وقد تعسف لداويه

يأبى لي التعليلان الذي • قال ضراط الامه الرايه

فلت وادعيتني صفه • وانتقلت لفتحها إلا أنه
ثم غلبت تنبض احراها • ان متشفاه وان حاديه
مهمالتهام مبتدأ في خبره والالية نصب على الظرف وأعيدت الجلة تأكيداً وقيل مهمالهم فعل بمعنى
اكفف وما وحدها استغفام وأودى هلك ويركض يدفع والعالية أعلى الرمح وقيل اسم من سلة
على جهة واحدة والفاية عجمة وعندهم ملتين وتون العرق الذي يخرج دمه والجالية صميم
الجوارض وغايتها التنبؤ وانفرد منها وبموسى بكسر الواو بسقط وقوله انشأ وأورده المصنف في
حرف الالف المأخوذة شاهد على الحاق الفعل المسند للظاهر علامة التثنية ومعنى البيت وصفه بالحرب
فهو يذنب إلى الوراثة في حال انزاعه فتلقى عذاه عند قتله وأولى كلمة تديدو وعيد قال الاصمعي معناه
خافه فأهلكه وذأوا فيه أي وقاية مصدرة على فاعلة وسنان اسم رجل ومحب بضم الميم سلة معين
والأولف كسبر شعر العينين والأذنين والوانية من وفي اذا فتر وتجنم أربابها فتمهل على المشقة
والشق بالفتح للشقة والتعلبتان تعلبتان بن جديعان وتعلبتان رومان وقوله غمراط الامة ليكون
احشركم والانية قال أبو زيد المبطنة وتعلبتان المدركة وتنبض تضطرب واحراها معاها وان
قال الجري وأوجاه معناه امامتفاه واماديه ومتشفاه متشبهه وأنشد

(نضرب بالسفوف نرجوا بالخرج)

أورده شاهد على زيادة الباء في المفعول وهي الثانية وأما الأولى فلا ستاعة وأنشد

(تلبت فؤادك في المنام عريدة • تسقى الطعيع بارداً بدماس)

هذا مطلع قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها الحارث بن هشام وهزيمته يوم بدر وبعد
كلسكك تخططه عاصلة • أو عائق كدم الذبيح مدام
أما التلب فلا افتراء ذكرها • وللبل نور عني به أحلاى
أسمعت أنسها أو أترك ذكرها • حتى تنسب في الضرب عظامي
بل من لعاذلة تلوم سفاهة • ولقد نصبت على الهوى لقوى
ان كنت كاذبة الذي حدثتني • فقبول مني الحارث بن هشام
ترك الاجبة أن تقابل دونهم • وغبار من غيرة ولجام

تلبت عنتاة فوقيه ثم موحدة أي أفسدت قال تلبه الحب أي أسقمه وأفسده والفؤاد القلب على
المشهور وقيل باطن القلب وقيل غشاؤه وانطردة من النساء الحبيبة وقيل العذراء وغارهاهمجمة
ودالمهمجمة والخصيص الذي يضاجعها إلى جنبها والراد بالبارد البسام الثغر ويروي تسقى وتنسقي
والعائق الخرو وطمرة بكسرتين وتشديد الراء قال في الصحاح قرص تخر تشديد الراء وهو المستعمل للون
والصدور فائدة حسن بن ثابت بن النضر بن حرام بن عمرو بن زيد غداة من عدي بن عمرو والانصاري
النضر رجي يكنى أبا الوليد وقيل أبا الحسام وقيل أبا عبد الرحمن شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم له
رواية يروي عنه ابنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب قال ابن سعد عاش مائة وعشرين سنة
ستين في الجاهلية وستين في الإسلام وكذلك أبو وجدة وكان قديم الإسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم مشهدة إلا أنه كان صديقاً وأخرج أحمد وغيره عن ابن المسيب قال مر عمر بحسان وهو ينشد في
المسيب فخطب إليه فقال قد كنت أنشد قبسه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بأن الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجيب غني أيك الله روح القدس قال نعم وأخرج
أبو يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضع لحسان بن ثابت من ثراي المسيب يشد
عليه فأصابنا فتح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد

حسن روح القدس ما نفع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿وأنخرج﴾ ابن منده وأبو الفرج الإصهاني في الإغاني وابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الاحزاب ورد الله المشركين بظلمهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمي أعراض المسلمين قال كعب بن مالك أنا قال ابن رواحة أنا قال رسول الله قال انك لحسن الشعر قال حسن أنا قال رسول الله قال نعم احميهم أنت وسيعينك عليهم روح القدس ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فبعثه قريش وهجو الا انه امر معه فأتى المسلمون كعب بن مالك فقالوا أجب عننا قال استأذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فاحسن وأجل ولم يبلغ حاجته باخاؤا الى حسن فقالوا أجب عننا فقال استأذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوه فأتى حسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخفى أن تصيبني معهم ثم جئهم من بني عجمي فقال حسن لا سلك منهم سبل الشعرة من العهن ولي مقول ما أحب أن لي به مقول أحسن العرب والله لي نرى ما لا تقر به الحيرة ثم أخرج لسانه فضر به أفعه كأنه لسان حية بطرفة شامة سوداء ثم ضرب به فقه فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿وأنخرج﴾ أبو نعيم وابن عساکر عن عروة بن حسان ذكر عند عائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حار ينالون الاتفاقين لا يحبهم الا مؤمن ولا يفضله الا منافق ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر وأبو الفرج الإصهاني عن يريدة قال قال ابن جبريل عليه السلام حسن بن ثابت عند مدحه النبي صلى الله عليه وسلم سبعين بيتا ﴿وأنخرج﴾ أبو الفرج في الاغانى عن أبي عبيدة قال انفتت العرب على أن أشعر أهل المدن يرب ثم عبد القيس ثم تصيف على أن أشعر أهل المدن حسن بن ثابت ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن أبي عربة قال قال حسن شاعر الانصار وشاعر اليمن شاعر أهل القرى وأفضل ذلك كله هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غزير مدافع ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن ابن السكيت ان حسن بن ثابت كان لسانه أشجاعا فأصابته عيلة أحدت فيه الجبن فكان به ذلك لا يقدر أن ينظر الي قتال ولا يشهده ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد فرس حسن قتله أحامه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سماجين وبنيتهم جارية لحسان يقال للمشرى ومنه هاهنا هو تغنيهم وهي تقول في غنائها

هل على ويحك • أن لوت من حرج

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج ﴿وأنخرج﴾ أبو الفرج في الاغانى عن أبي جزة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شعر حسن بن ثابت ولا كعب بن مالك ولا عبد الله بن رواحة شعرا ولا كنه حكمة ﴿وأنخرج﴾ البخاري في تاريخه عن محمد بن سيرين قال كان أشعر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن طريق أبي اسحق عن سعد بن عبد الرحمن بن حسن بن ثابت بن أبيه قال مر حسان

ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحرب المرى فقال حسان الحرب

يا حار من يصد دية بارة • منك فان محمد لا يدور

وأمانة المرى حيث لقت • مثل الزجاجة صدءها يجير

ان تقدروا قاله در منك عاقبة • والله در نيت في أصول السخير

فقال الحرب النبي صلى الله عليه وسلم اني أعوذ بالله وبك من هذا ان شعر هذا المرمى عا الحرب فخرج ﴿وأنخرج﴾ ابن عساکر عن طريق موسى بن علي بن رباح قال حدثني شيخ صابر بقرية من أهل المدينة قال سمعت حسان بن ثابت في خوف الليل وهو يتودع عائلته يقول أنا لحسان بن ثابت أنا ابن الفرعة أنا لحسان فلما أصبحت غدوت عليه فقلت له سمعتك البارحة تنو بامساكك فلما الذي أجهلك قال عالجيتك من الشعر فلما أحكمته ذهبت يا عباي فقلت وما اليب قال قلت

ولن اجري أعينى ويصيح الميا • من الناس إلا ملحن لا يبد

فلما مات حسان قال عبد الرحمن بن حسان بعد موته أياه أوقدنا راحتي أجمع الله له المني ثم قال أنا عبد
الرحمن بن حسان وقد قلبت بيتا غففت أن يسقط يحدث يحدث على فجمعت كل شعوره فأنشدتهم

وان امرؤ قال للثقي ثم لم يقل • صديقوا لا أحتاج لزيد

فلما مات عبد الرحمن فعل ابنه سعيد مثل ذلك وأنشدتهم

وان امرؤ ولا حتى الرجال على الثقي • ولم يسأل الله الثقي لحسود
• وأخرج في ابن عساكر عن معمر بن عيسى قال قام حسان من جوف الليل فصاح يا آل النخروج بخاؤه
وفقد عروا فقالوا مالك قال بيت قلته غشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة خذوه عني قالوا
وما قلت قال قلت • ربي حلم أضاعه عدم الميا • لو جهل غطي عليه النعم
قال ابن الصقي مات حسان سنة أربع وخمسين وقد كذب بصره وأنشد

(سود الحاجر لا يقرن بالسور)

هذا من قصيدة للرأي واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن فطن بن زبدية بن عبد الله بن الحرث بن
غير بن حاصر بن صهبة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منه وورث بكر من بنه وورث بكر من بنه وورث بكر من بنه
ممن يكنى أبا جندل ولقب الراعي لكثرة وصفه الأبل شاعر مشهور وقد على عبد الملك بن مروان وذكره
البيهقي في الطبقة الأولى من الشعراء المسلمين وقوله

صلى على نزة الرحمن وابنتها • ليلى وصلى على جاراتها الآخر
هن الحارثيات أخيرة • سود الحاجر لا يقرن بالسور

• وأخرج في أبو الفرج في الأغاني عن خاتمة المري قال دخل الأخطل على بشر بن مروان وعنده الرأي
فقال له بشر أنت أشعر أم هذا قال أنا أشعر منه وأكرم فقال للرأي ما يقول قال أما أشعر مني فعمى وأما
أكرم فان كان في أمهاتهم ولد مثل الأمير فعمى فلما خرج الأخطل قيل له أتقول لحال الأمير أنا أكرم
منك وأنشد

(فكني بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد أياها)

هو لكعب بن مالك الصنعابري رضي الله عنه وقيل لحسان بن ثابت وقيل لبشر بن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك والباقى في زيادة في الفاعل وقيل في المفعول وحسب النبي بالرفع فاعل على الشافعي وبذل اشتغال
على الحمل على الأول وفضلا تميز وروي شرفاوعلى يتعلق به وقوله
نصر وأنبيهم بنصر وليه • فأنشد عز بن نصره ممانا

دعني إن الله عز وجل سماهم الأصنام لأنهم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن والاهم الباء في بنصر
أله بمعنى مع قال التدمري يروي قوله على من غيرنا رفع غير وكسر هاءا فالرفع على تقدير على من هو
غيرنا فن موصولة والعائد محذوف على حذوقه تعالى سما على الذي أحسن في قراءة من رفع أحسن
والجر على أن من نكرة موصوفة بغير أى على إنسان غيرنا أو قوم غيرنا وقال الكسائي على أن من زائدة
وعلى ذلك أورده ابن أم قاسم في شرح الألفية محمد عطف بيان وإيانا متعديا المصدر المضاف إلى فاعله

وأنشد (أليس عبيد بن النقي • يصاب بعض ما في يديه)

قال الجاحظ في البيان هو محمود النحاس وأورده بلقطا بعض الذي في يديه وبمده

فمن بين يائه موجه • وبين مزمع قد اليه
وبسلبه الشيب شرح الشباب • فليس ينصير به خلق عليه

وأنشد

(ومنه كهان شيء يستطاع)

هو لرجل من غيم قاله وقد سأله بعض الملوك فرسأه قال له سأكاب فقال
أبيت للفن أن سأكاب علق • فليس لا تنصر ولا تباع

مقدّاة مكرّمة علينا • تجماع لها العيال ولا تجماع
 سلبه سابقين تناجلها • اذا نسبيا يصفهما الكرام
 فلا تظمع آيت اللعن فيها • ومنه مكها بشئ يستطاع
 وقيل هو القيف الجلي وأيت من الابه وهو الامتناع واللعن الطرد أي ائمن أسباب اللعن وكانت
 هذه تحة الملوكة في الجاهلية وسكاب علم الفرس مبنى على الكسر كذا قال المنصف هذا هو المعقول
 والصواب قصه اعراب الان الشاعر يسمي وفيه تعرب هذا الباب ممنوع الصرف واشتقاقه من السكب وهو
 المسب يقال من صبغة الفرس هو بحرسكب والعلق النفيس فالجمع بينهما لا توكيد قوله تعالى سبلا
 بخا كما قاله المنصف وقال التبريزي علق نفيس مال يخل به وتعار وتباع بالتذكير والتأنيث الاول
 باعتبار نفيس والثاني باعتبار الفرس وسلبه سابقين يعني انها متولدة من فرس سابقين
 والتناجل التماسل وغيره نسبا لسابقين والكسر اعلم لفعل مشهور والواو في ومنعها الحال
 ويروي الفاء للتسبب عن النبي واستشهد به النجاشي جواز الوصل فيما اجتمع ضميران أو لهما أعرف
 ويجرور وان كان الفصل فيه أرجح وبشي متعلق بما قبله أو بما بعده وعليهما قال في بشئ ما ويستطاع
 خبرا وبشي خبره ويستطاع صفة والياء زائدة وأنشد

(فأخرجت بجائبة قركاب • حكيم من المسبب منتهاها)

الغنية حرمان المطلوب والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة واحدة ولا واحد لها من لفظها والمسيب
 هذا بالفتح لا غيره وكذا كل مسيب الا والدميعين المسبب فان فيه الوجهين الفتح والكسر وأنشد

(فما تبعث جزؤد ولا وكل)

كان دعيت الى بأساءة ففهمه

صدرة

كان يعني كم والبأساء الشدة وذاتعة آتية على غيره وانبعثت أسرع والزود المذخور والمخاف
 والوكل يفتح الواو والكاف العاجز الذي بكل أمره الى غيره وأنشد

(وليس بنى سيف وليس ينال)

أولها

ومنها

الى أن قال

الأعم صلبا أي العلل البالي • وهل يمن من كان في العصر الخالي
 وهل يمن الا سعيد مخلد • قليل المسموم ما يبيت بأوجال
 وهل يمن من كان أحدث عهد • ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
 ديار لسلي عافيات بنى الخلال • ألح عليها كل أحصم هلال
 ألا زعمت بسبب ساعة اليوم اتى • كبرت وأن لا يشهد لله أمثال
 فيارب يوم قد دلت وليلة • بالنسبة كأنها خط غزال
 يضى الفرائش بوجهها الضميمة • كم صبا جزيت في قدائل ذبال
 تنسورنهم من أذرعان وأهلها • يثرب أدنى دارها تنظر عال
 نظرت اليها والتعجب كأنها • مصابيح رهبان تشب لقصال
 سموت اليانبة سمانام أهلها • سمو حجاب الماء حالا على حال
 فقلت سبيلك الله أنك فاضى • ألبست ترى النصارى والناس أحوال
 فقلت عسى الله أرحم قاعدا • ولو قطعوا رأسي لديك وأوصلني
 فلباتناز عنا الحديث وأسمعت • هصرت بغصن ذى شمع ميمال
 فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا • ورضت فذلت حسبة أى اذلال

حلفت لها بالله حلفه فلبس * لنا موافقان من حديث ولا صال
وأصحت معشوقا وأصبحز وجها * عليه القتام كانت الظن والبال
بغط غطيط البكر شدة خفافه * ليقتلني والمرء ليس يقتل
أيقناني والمشرق مضاجعي * ومسنونة زرق كآتياب أغوال
وليس يدي سيف فيقتلني به * وليس بذي ربح وليس ينال
كاف فيفتنه الجناح بين لقوة * على عمل منها أطاخي شيالي
تخطيبي خزاز الأنييم بالضحى * وقد حشرت منها غالب أورال
كان قلوب الطير رطبا وابسا * لدى كرها العناب والحشيش البالي
فلوان باليسى لا ذنى معبسة * كنفاني ولم أطلب قليل من المال
ولكننا أسبى لمحذ مؤثل * وقد بدرك الحمد للؤلؤ أمثالي

ومنها

عم أمله أتم حنق منه الإثاب والنون تخففها ويحور في العين الفتح والكسر من أنهم مفتوح العين
ومكسورة هاو كانت تحية الجاهلية ويقال لهم وعزم على فعال وعديدها على مثال ومقي على
يقولون في القعدة عم صاحب طوق العشيعة عم صاوفي الليل عم ظلاما وصباحا نصيب على الطرف أي
أنهم في صباحك ويحور كونه تميزا من قولنا نحو اشتعل الرأس شيبا وعن أبي عمرو أنهم من ثم للطرأ
كثر ونعم الشعر إذا كثر زبد كانه دمايا السقا وكثرة النذر وقال الأصمعي مودعا بالنعيم وهل يمن
استهفام أنكاروا أصله شمن وقبه شاهد على ورود وهل في الاستهفام الانكارى وعلى تأكيد
المضارع بالنون به الاستهفام ومن فاعل وقد استعمله في غيبة العقلاء وأورده المصنف في التوضيح
شاهد لذلك والعصر بفتحين بمعنى العصر بالفتح والسكون وهو الدهر والزمان والأوجال جمع وجل
وهو الخوف وعاقبات درسات وذو الخال جبل عما على نجد والاصم الاسود وهو أغزر ما يكون من
الغيم وهطل سبال دائم وبسامة عجوج حدين ومهمتين امرأة من بني أسد وآتسة ذات أنس من
غمر ربة والتمثال الصورة ونظما نقشها والذبال بضم الذال المحبة وتشديد اللوحدة جمع ذبال وهي
الفتيلة والمعنى في ذبال فتاديل وقوله تنورتها أي نظرت إلى نارها وانفاد بقلبه لا بعينه يقال
تنورت النور من بعد أي أبصرها فكانت من فرط البؤس قد يرى نارها وأذرعاب لمدة بالشام وقد ورد
النحو عنهم المصنف في التوضيح هذا البيت على أن نحو أذرعاب يجوز فيه الكسر في النصب متونا وغير
متون والأعراب كغير المنصرف فان البيت ويألاوجه الثلاثة وبتراب المندسة النبوية والواو في
وأهلها خالصة وقوله وأدى ديارها نظرا على يقول كيف أراها وأدى ديارها نظرا من تقع وقيل معناه
أقرب ديارها من بعيد فكيفها وودنها انظر مالي وتشب توقيه وقال بضم القاف وتشديد الفاء جمع
قافل وهو الذي قد رجح من غزوة وموت نهضت والجليب بفتح الجاء الهـ ملة وتخفيف الموحدة
الطرائق التي في الماء كأنها الوثني وسبأ الله أبعدك وأذهبك إلى غربة وقيل منك وقال أوجام
معناه سلط عليك من يسبك وأواصل جمع وصل وهي الفاصل وبين الله بعدة وأخبره مخنوف أي
على وأرج على حذفي لأي لا أرح وقد أورد المصنف في التوضيح شاهد لذلك وأسمعت سنهات
ولانت وهصرت بعضن ثبيت غصنا واليه زائدة ورضت من راض برضى وقوله حلفت البيت
والغالب الألاب بوصول المصطلى بالنار والقيام وكاشف لبالهسي الباطل ويفطر أي يرى له غطيط
من الغيظ كما يرى للبكر إذا خفيق فشتت الإيسوط في عقبه والبكر بفتح الباء الفتى من الإبل وليس
بقتال أي ليس بصاحب قتل والشر في بفتح الهم السين المنسوب إلى مشاؤف الشام وهي قرى العرب
تدوم الروم ومسنونة محمدية بالمين ولذا فيها المشاؤون والأغوال الشياطين وأزاد به التحويل قال
المرد لم يخبر صادق العزى القول قوله وليس يذرى أي يغادرني والنبال إلى الرمي بالنبل وقد قال

الراشي النبال هنالاس يحيد لان النبال هو الذي يعمل النبل أو يسبقها والذي رعى بها يقال له نابل
وقال أبو جهم مثل هذا كقولهم ساق أي يضرب بالسيف وقد استشهد المصنف بهذا البيت على أن
فعلا يأتي بمعنى صاحب كذا فان نبالا يعني صاحب نبل استغنى به عن بابه النصب قوله بفتح الجناحين
أي أمانة الجناحين والفتح اللين والاقوة بكسر الهمزة والعقاب وشيئا بالشديد أصله شيء ومعناه
شيئا يزيدت فيه الباء وروى شعاى بالهمز ومعناه سريرة يقال فقه شلال أي سريرة ويقال فلان
يطاطى في ماله أي يسرع وتخطف أي تحتطف هذه العقاب التي تشبههم أفرسه وانفرازا بكسر الهمزة
وتشديد الزاى المجهتين جمع خرز وهو الذك من الارانب ويحترت توارت وأورال موضع يقول
ثعالب ذلك الموضع لا ترمى من خوف هذه العقاب والخشف أردأ القم والبالي العتيق ويجعم مؤنث
قديم وقوله كان قلوب الطير اليت استشهد به المصنف في التوضيح على أن ربطا وبابا سالا
منه من معنى الفعل فلذا وجب تأخيرها واستشهادها أهل البيان على التشبيه الملقب وهو أن يوق
بشبهتين ثم المشبه بهما فان العنايف راجع الى وطيب والخششف راجع الى يابس قال البردقي الكامل
هذا البيت أحسن ما جاء في تشبيه شيئين مختلفين في حالين مختلفين بشيئين مختلفين وقال ابن عساكر
في تاريخه يقال أن لبيد أقدم المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشعر الناس فقال باحسان
أعله فقال حسان الذي يقول كأن قلوب الطير اليت فقال هذا امرئ القيس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو أدركته لبعثته ثم قال معه لواء الشعر يوم القيامة حتى يتهدأ بهم في النار وأخرج
ابن عساكر من طرق عن عفيف بن معدى كرب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عند امرئ القيس
فقال ذاك رجل مذكور في الدنيا منسى في الآخرة شريف في الدنيا خامل في الآخرة يسده لواء
الشعر أي يقردهم الى النار

شواهد بجل

(الابجلى من الثمرات الابجل)

أنشد

هو من قصيدة لطرفة بن العبد أولها

نخوة بالأجزاء من إضام ظلل • وبالسبح من قسوم مقام ومخجل
فلأز الغيث من ربيع وصف • على دارها حيث استقرت له زجل
لها عبد ملساء ذات أسرة • وكشعان لم ينقض طواهاها الحبل
إذا قلنا هل يسأل البانة عاشق • تترشون الحب من نخوة الأول
متى ترى بوماعصة في ديارها • ولو فرط حول نسيم العين أو تهل
فقل لنبال الخنظلية بتقلب • اليها فاقى واصل جبل من وصل
ألا فإني أبكي ليوم لقيته • بحسرتي من كل ما بهد جل
إذا أجاها ملا يد منه فرحيا • بخسرتي باقى لا كذاب ولا عل
ألا أنتى شربت أسود جالك • الابجلى من الثمرات الابجل
فلا أعرفنى أن تشدك ذمتى • كدائى هديل لا يجاب ولا يجل

ومنها

الأجزاء جزم بكسر الجيم وسكون الزاى وهو منه طف الوادى وإضام بكسر الهمزة وفتح الصاد
المجتمعة مواد لا شبع وجهينة والسبح موضع وقوة فتح القاف وتشديد الواو واد المقام بضم الميم معنى
الاقامة والمخجل الارتحال والصف بتشديد الباء وزجل بفتح الزاى والجيم صوت وروعد قوله لها أى
نخوة وأراد بالكد بطنها ووسطها والأسرة العكن والطرائق وهى الخطوط التي تكون على البطن
كأن يكون في الكف والجبهة واحد هاسر بكسر السين وفتح الراء ورجع الجمع أسارير والمساء تأنيث

أملس وهو اللين من الملاسة وهي ضد الخشونة والكشيان ما انضمت عليه الاضلاع من الجبين
ويقال لها الصخران وقوله لم ينقض طواءهما بالصاد المحجمة يعني هي خيمصة البطن ليست بقفاضة
من قولهم رجل طاو اذا كان ضامرا البطن ومد الطواء الضرورة وهو مقصور وقد استشهد بان أم
قاسم باليت على ذلك والجبل الامتلاء ويسأل اللينة أي عن اللينة فأنقط الجار وعدى الفعل
والساكن ينطبع النفس تترك الشيء وتترشد وتقوى والشؤون الامور واحدها شأن والعروة
الساحة ليس فيها بناء وتضم العين يسيل دمعها وتعمل تقطر دمعها والحنظلية من بني حنظلة بن
مالك ورحم موضع والقاسي الشديد وهو صفة ليوم والجلل يفتح الجيم واللام الصغير هنا وبني
يعني الكبير وهو من الاضداد والكذاب بالكسر يعني الكذب والعلل جمع علة وأسود حال الكارديه
كاس من المثنية وقيل السيم وهل مثل ضربه لقصاد ما بينه وبينها والحلائل الشديدة الاسود ويجعل
يا في حرف جواب يعني نعم واسم فعل يعني يكفي واسم افعال الحسب وهو المراد هنا فاعليه يقال يجلي
وعلى اسم الفعل يقال يجلي بنون الوقاية وقوله لا يجمل تأكيد للذول وقال العيني الثاني في البيت
حرف يعني نعم وتشدك تفتي سألتك لهاها وطلبتها منك المديل يفتح الماء فرح ضل على عهد فوح عليه
السلام والحمام يعني عليه كآثره العرب وقوله ولا لعل أي لا لعل الدعاء أبدا

شواهد بل

(بل بدمل، الفجاج قفه)

أنشد

هول وبقين أرى جولة طويلة أومأ

- قلت بل بدمل فربما
- هل تعرف الرشح المحجل أومأ
- عفت عواقبه وطال قفمه • بل بدمل، الفجاج قفه
- لا يشترى كنه وجهه • يحتاج خضاع التراب أكمه
- كالحوت لا يرويه شئ يلهمه • يصح ظمأ في الصرفه
- قطعت أمأ قاصداً يمه • إلى أن مجدل يخرق ادميه

قوله لا يركب الزاى الذى يكثر زيارة النساء وخططن قول بل بلدى بل رب بلداً فخر رب وخبر بها
والبيت استشهد به ان مالك على ذلك والفجاج الطرق والقمم القبار والكان هنا السباب وهي جمع
سبية شقة سخمان رقيقة والجهمة تسط شعور نسبة الى جهرم قرية فارس فالجهرم هنا جمهرى
أضيف الى الضمير قال القاسى وأورده في الاضاح شاهداً على ذلك وقال أبو ذؤيب والزاى يادى الجهرم
الساكن من الشعر والجمع جهرم قال شارح أبيات الاضاح فلا يشاهد فيه لما قال القاسى على هذا
يجب ان يلمس والضمضاه ما قريب القعر وبهامة يتلعه من اللام فقال من لمحت الشئ ألهمه
اذا ابتلته وقطعت جواب رب وأما أى قصداً لم أتمض لغيره وقاصداً صفة أما وتيممه قصده وهو
مرفوع مقاصد وأضاه الى الحوت مجازاً وهو يريد صاحبه وإن تحده هو السباح والتمصور لم يخرق
أدمه أى لم يرقح في عرضه وقوله وفي الصرفه استشهد به ان قاسم في شرح الالفية على أبيات المرق
أنهم حالة الاضاح خلافاً لمن أنكره وقوله قلت بل بدمل فربما استشهد به البيضاوى في تفسيره على
معنى مريم وأنشد

(وما هي ترك لا بل زاد في شفا • هجر وبعد تراخي لا إلى الأجل)

الشيف يفتح المعجنت مصدر شفه الخ اذا قرق شفه من قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشفاى تحاب
القلب وقيل جلده رقيقة يقال لها السان القلب

شواهد بل

أشدد (ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم • بين فلول من فروع الكتاب) هو من قعيدة لثابتة للذي في مدحهم النعمان بن الحرث أولها

كلني لمسم • بأصمعة غلب • وليل أقاسيه بطي • الكواكب
أطول حتى قلت ليس بعتض • وليس الذي يريها النجوم • لا ييب
لهم شعبة لم يعطها الله غيرهم • من الناس ولا حلالهم غيري • وأني
بجانبهم ذات لاله • ودينهم • فوهم في غير العواقب
وبعد قوله ولا عيب الميت

تخبرون من أزمان يوم حلبة ٦ • إلى اليوم قد جرت بكل التجارب
فهم يتساقون المنية بينهم • بأيديهم بيض وقاق المضارب
فلا يصيبون الخير لا مبر • بعد • ولا يصيبون الشر غير إلا زب

قوله كلني أي دعيني وأصمعة اسم لعمرو غصبيط في رواية تصيب الماء وقال شرحه نذكر وأبو عمرو
والفرأ أن العرب تقول يا أمي وباطلج لم يبقون الماء فقصيرون على نية القائل ما على ذلك أو رده إن أم
قاسم في شرح الألفية مستشهد به وقال بعضهم لئلا في تخريج ذلك أقوال: أحدها أن الفضة أعوانية
ولم يتوكل لانه غير منصرف والثاني أنها بائنة لان منهم من بني المنداد في الغزو على التخي • كتابي لا رجل
الثالث وعليه الأكثرون أنه ربح أصله نألم ثم أدخلت لهاء غير معتدة أو فحيت لانها وقعت موقع
ما يستحق الفخ وهو ما قبل تاما لتأنيث ولا شيء على هذا قولان أحدهما أن الهاء زائدة فحقت ابتداء
لمركبة الليم والثاني أنها دخلت بين الميم وفخها الف الفحة التي في الهاء هي فحة الميم ابتداء لمركبة الماء وانصب
صفه لهم على حشر شعاع وعيشة راضية • ولما الناسب صلجه • والغصبي الغصبي وحله سيويه على
النسب أي ذي نسب • وأقاسيه أكبه • وقوله وليسل بطي عطف على الميم • وقوله أقاسيه وبطي •
الكواكب صفتان الليل وقدم الوصف بالجسلة على الوصف بالمفردة وإضافة فيل على لفظة لانه صفة
مشبهة • وراي وقاب • وأبى وراح • قال غلام حشبيط وليل وراي عطف على كواكب التي لا ترح
راي ابل لا ترح ابله • ولا ربح إلى أجله • والشعبة الطبيعة • وهو أذبيهم غافض في الغائبة • ومجنتهم
يروي بالميم وهو الكتاب أي كتابهم كتاب الله • ولما أي بمجالهم يتدافعون به بين الميم والهمزة
ويروي بخافهم • والفاول كسور في حذ السيف وأحدها فل الفخ • والقرع بالهمزة الميم والهمزة
والكتاب جمع كتيبة وهي الجيش والبيت بين تلج كماله بالهمزة الميم • وقوله قول الآخر
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم • على نفسه أن لا يطول • أولها

(وقول الآخر)

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم • كرام وكان لا تخط على الفل

قال أبو عمرو إذا كان الرجل أمه أخته ثم خط على الفل فهو في قريحة تظهر في ظهر الكلب لم يلبث أن ينف
وهذا أنما وجد في كتاب المحروس فعر من الشاعر رجل أخوه المحروس فقال لسيدي أياك • ولتلك • ومن
ذلك أيضا قول العطار

ولا عيب فيهم غير أن قد ودهم • على المسال استعمال إلى من الجواهر

وقوله تخبرون الميت • أبو عمرو قال للصفين في شواهدهم على وقوعه لا انتهاء الخليفة في الزمان وقيل التقدير
من مضى الأزمان وأورد في الكتاب تخبرون بالبناء المفعول • ولما لم يصر لهم من غير أن كانوا إذا حسن
الرجل منهم القتال طينيت بجملة • واليوم بالنداء كور يوم أحسن من الميم • وذلك أن رجلا
من غسان يقال له جهم أنما الفهم من يسلط الميراج فأعطاه ديناراً فقال أي آسن • وقد عد عليه فدخل
جهم غنره فأخذ منه فصرى عن المصحة • ثم قالوا هم فلأخوه الميم • فقال في الميم في الميم

٦ (قوله يوم حلبة) هو
اليوم الذي أخذ الملك من
الضباعم غير صحيح بل
مبتان هو يوم حلبة يعلم
ذلك أهل العلم والتاريخ
أه محمد محمود الشنيطي

حذع ما أعطاك ويقال أيضا يوم حلقة نسر قال المبرد في الكامل ويقال ان القبار يوم حلقة سبعة
الشمس قطعت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس قال وأطلق قول القائل من العرب
لا ريبك الكواكب ظهر أحد من يوم حلقة وكل القبار نصب على المصعد واليه عن السيف
والضارب الاطراف واللازب اللازم وأنشد

﴿عند افعلت ذلك سيداني • أخاف ان هلك أن ترفي﴾

أنشده يوسف بن السرياق في شرح أبيات اصلاح المتطق بلطف أخال ان هلك أن ترفي ولم يسم قائله
وقال أخال أظن بك كسر الهمزة وقصها وترى من الرنين وهو الصوت يقال أن رن رنانا اذا صوت
والارنان صوت مع توجع انما أظن اني ان هلك لم تنسك على ولم تتوحي بزعم انهم اتبعه انتهى وقال
التبريزي في شرحه عند أي تمدا ويبدعني غير وأخال أحسب وترى من الرنين وهو الصوت بالبكاء قال
والبيت أنشده الأصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهدا على أنه يقال أرنت بمعنى صاحت

﴿شواهد له﴾

﴿نفرا الجاهم ضاحيا امامنا • بله الا كف كاهنهم لم تخلق﴾

أنشد

هو لكعب بن مالك العماني رضى الله عنه من قصيدة قالها في يوم الخندق وأولها

من سره ضرب بجمع بعضه • بعضا كعممة الياه المحروق
فايات ما أسد تسن سيفها • بين المذاويرين بزغ خضد
دروا يضرب المعطين وأسلموا • مهجعت أنفسهم رب المشرق
في عصابة نصر الاله نبيه • بهم وكان يعبد ذاهرق
في كل سابعة تخط فضولها • كالنسي هبت وجه المترق
يضاء محكة كأن قيرها • حرق الجناب ذاتك مولق
جدلا يصغر هاجدا مهند • صافي الحديد صارم ذي رونق
تلك مع التقوى تكون لباسها • يوم الهياج وكل ساعة مصدق
فصل السيوف اذا قصرن يخطونا • قدما ونطقها اذا لم تلحق

فترى الجاهم ضاحيا بالبيت

تلقى العدو بخيمة ملومة • تنق الجوع كقصدا من المشرق
ويبتلا عسدا على مقاص • ويردو محمول القسوا غلب
تردى بشرسان كأن كاهنهم • عند الهياج أسود طلس ملق
صدق يفاطون الكاة حتوفهم • تحت العجاية بالوشع المزق
أمر الاله بربطها له سدوه • في الحرب ان الله خير موفق
ليكون غشا للعدو وحيطا • لدار ان دلفت خيول السرق
ويعيننا الله العزير بقوة • فنه وصدق الصبغة نلتقي
ونطيع أمر نينا ونطيعه • واذا دعا لكرهه لم يسبق
ومنى ينادى للشنداد ناتها • ومنى يرى الحوامات فيها سبق
من يسمع قول النبي فانه • فينا طامع الامر حق مصدق
فذلك يهزنا ويطهر عزتنا • ويصيننا من نسيب ذلك عرق
ان الذين يهزنا يهزنا • كفر وأضلا عن سبيل المنق

﴿انرج﴾ ابن عساكر بن يزيد بن عياض بن جعدة أن النبي صلى الله عليه وسلم ساقدم المدينة تناولته

فريش بالهبياء فقال عبد الله بن رواحة زعمني فذهب في قديمهم وأولهم ولم يصنع في الهبياء شيئا فامر
كعب بن مالك فقال

نصل السيوف اذا قصرن بخلونا • قدما ونطقه اذا لم تلحق

ولم يصنع في الهبياء شيئا فاما حسان فقال الهبيهم وانت ابي بكر يخبرك بمجايب القوم فان رجس حسان
لسانه حتى ضرب به على صدره وقال والله يا رسول الله ما أحب أن لي به مقولا في العرب فكتب على فريش
منه شاة يبيت فرقة لرسول الله الهبيهم كأنك تنقصهم بالنبل قال في الصباح المصباح المصباح صوت الحريق
في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب وأنشد من سره البيت وأرض ما سدة ذات أسد
ولمذا دبا بجم الذال الأول واهمال الذنبة اطعم بالمدنية والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي والمرفق
من الامم ما ارتفعت به وانتفعت والسابقة الذرع الواسعة والمتفرق الامم والقنبر دروس
السامير في الدروع والجناد بجمع جندب وهو ضرب من الجراد والجندل من الدروع المسوجة
والجندل بكسر النون جائل السيف والمهند السيف المطبوع من حديد الهند ويوم الهياج يوم القتال
ومصدق القنع صادق الحيلة ومعنى قدما بضم تنقدم ولم يصرح ولم يثن والجماع بجمع جبهة وهي
اما القبيلة التي تجمع البطون واما عظم الرأس المشتمل على الدماغ وضاحبا بزاظهارا والسمات
الرؤس بجمع هامة قال الدماميني والمعنى على رواية لرفع ان تلك السيوف تترك قتال العرب الكبيرة
بارزة لرؤس الابطال كأنها لم تخلق في محالها من تلك الاجسام وتترك تلك العظام المسنورة مكشوفة
ظاهرة فكيف الا كف أي اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزه الوصول اليها فكيف حالة الايدي التي
توصل اليها بسهولة وفي رواية النصب انها تترك الجماع ترك الا كف منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها
وأسهل وعلى رواية الجراتم ان تترك الجماع ترك الا كف منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها
وملومة الكتبية التي كثر عدداها واجتمع فيها القتب الى القتب وفرس مقاص بكسر اللام مشرف مشرف
طويل القوائم وفرس ورد يفتح الواو مابين الكسب والاشقر والمثقب بثلاثة الباء ويعقب بالذق
فانشد كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله شهد له التهمة مع السبعين من الانصار
ولم يشهد بعد اوشهد أحدا وجرح بها بضعة عشر رجلا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خلا تبوك فانه أحد الثلاثة الذين تخلفوا من غير عذر ولم يعتذر واو يستغفر لهم كافة غيرهم
فأرجأ امرهم خمسين يوما ليلة ونهى الناس عن كلامهم حتى تزلت قوتهم في قوله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا الآية وكان قد ذهب بصره ومات سنة تسع وخمسين وهو ابن أربع وسبع سنين سنة ١٢ هـ وأخرج في أن سخط
عن محمد بن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كعب بن مالك على جل فقل أن ابن هروثاه فقال له
فانشد فقال له واشتد عليهم من وقع النبل وأخرج في أبو الزرج في الاغاني عن عبد الاعلى القرشي قال
قال معاوية ليلسأله أعبروني بأصح قول وصف به رجل قومه فقال دوح بن زريع قول كعب بن مالك
نصل السيوف اذا قصرن بخلونا • قدما ونطقه اذا لم تلحق

فقال له معاوية يرضى الله عنه صدقت

حرف التاء

أنشد (الى ملك ما أمه من محارب • أبوه ولا كانت كلب تضاهره)

هو من قصيدة للفرزدق يمدح بها الوليد بن عبد الملك وقوله وهو أولها
وأوفى فنادوني أسوق مطيبي • بأصوات هلالك بغاني خواره
وبعد وليكن أبوها من رواحة ترتقي • بإيامه قيس على من تشاوره

شواهد جبر

(أجل جبران كانت رواه أسفله)

أنشد
هو طاقيل بن عوف الغنوي وصده وقال الابردي أول مشرب
تحاتن واستعمل كل مواشك • بلوثة لم يعدن شق بازله
وأول القصيدة صحابته وأضر اليوم باطله • وأنكره عما استاذ جلاله
البردي بالفتح نبات معروف والرواء بالفتح والمد الماء العذب فإذا كسرت راء وقصر فعلى الجبر
ونقال هو الذي فيه للواردة روى وقوم رواه من الماء الكسر والمد والبت استشهد به على التأكيد
اللافتى بالمراد فان أجل وجبر يعنى فائدة الضر من روى يتشبه هذا هو
تحمل من ذات التناثر أهلها • وقطع عن نبي الدفينة حاضرة
وقلن على الفردوس أول مشرب • أجل جبران كانت أبيت دعائه
ذات التناثر عقبه سجدة باله وقص ارتفع والنبي بكسر النون وسكون الهاء والدفينة موضع
وحاضره المقبرة والقردوس روضة بالعامية ودعائه جمع دعشور وهو الحوض المتثل ومعبده
للفردوس فائدة طاقيل بن عوف بن كعب بن خلف بن ضبيس من بني غنم بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان قال الاصمعي كان أحد شعاع الخليل وكان أكبر من النابغة وكان ليس في قيس خال أقدم
من طفيل وكان معاوية يقول خلوا لي طفيلا وقولوا ما شئتم في غيره من الشعراء وكان يسمى طفيل
خليل لكثرته وصفه أياها والخبر بحسن وصفه لها وأنشد

(إذا تقول لابنة البجير • تصقل إذا تقول جبر)

(وقائلة أبيت ققلت جبر • واسى اننى من ذلك لانه)

وأنشد

أبيت أي حزن من الاسى بالقصر الحزن

شواهد جبر

(قوي هم قسوا أمي أخى • وأدارميت بصبيتي سمى)

أنشد

قلن عيسى بن لا عيون جلال • ولئن سطوت لا وهين ظلمي
هذا من قصيدة الجبر بن وعلة بن الحرث بن ذهل بن شيان الذهلي أولها

أب الديار بجانب الرضم • قد افق التراب عارهم

لأنهم قوم الظلم • وبدا لهم بالسيف والرغم

أن بار وأجلا لفسهم • والشئ تحضره وقدرهم

وزعم أن لا جوارم لنا • أن العاصف عرت الذي الحلم

يقوله قوي هم قسوا أمي أخى فإذا رمت الاتصاف منهم عاد ذلك بالثبات في نفسى لأن عمر الرضم
يشير به قلن تركت قلب الاتصاف من أصحاب من أمر عظيم وإذا انتقم منهم أو هنت عظمى واليد
الاجسد صفت والجبل من الاسد دا يكون للحضر والعظم وهو الجراد هنا وفي كل من المصراعين
مقدرة أجساد باللام الموحدة وأخى مقول قتلوا وأمى مبادى خفيق منه سرق السد وهو مخرج
أمية على لغة الانباط والرضم والرغم مبدى رغبت فلانا إذا قلت له رغبت أو فطيت به ما رغبه أو فطيت به
وموضع أن بار وأنصب بدل من قوما أي لا تأمن أن تقوم ظلمهم فتلا لفسهم • والآر الاقبح كان
العلاء الخليل في معنى هذا البيت قيل أراد أنه يشار فيهم بهط هو وقومه أرمكانا فتخل فيهم
فكانت تهمهم بترده عنهم لأن ذلك يؤيدهم إلى الفلح واستدلوا على هذا الوجه بقوله في القصيدة
قوس خيامك وأنهم يلبوا • فيبقى عن الغاشية بالظلم

وقيل أراد أنه يحاربهم فيصلحهم لغيره كأفضل التي قد أبرت إذ كان عدوه ينال غرضه منهم إذا أعانه عليهم
وقيل بل أراد أنه يسيئهم فتوماً فيكون ذلك كالأبال الذي هو تعلق الخيل قال النسيب يزي وهذا
الوجه أشبه بذهب العرب عما تقدم لانهم يكتنون عن المرأة بالخلعة كما قال
الابخلعة من ذات عرق

قوله وزعمت البيت يقول ان كان الامر على ما زعمت من انه لا حلو لنا لقبونا أنتم فان عامر بن الظرب
كانت تقر له العصابة فتنبه لما كان يزدخ في الحكم لكبر سنه وهذا من منه وأنشد

(ألا تلت شي سواه جليل)

هو لامرئ القيس بن حجر وصدده - بقتل بني أسد بهم وأنشد

(وسم دار وفقت في طله • كدت أقضى الحياة من جلله)

هو مطاع مقطوعة لجبل وبعده

موحشا ماترى به أحدا • تنسج الريح ترب معتدله
وصريها من الغمام تزي • عارمات الملب في أسله
بين عليه واش وبلى • فالعيم الذي إلى حبله
واقفا في رباح أم حسي • من نصبي يومه إلى أصله
بانجلي أن أم حسين • حين يدق الضعيف من علله
روضة ذات حنوة أنت • جادفها الريح من سبله
ينهاهن بالدارك معا • إذا قد اكسب على جلله
فما أحسن ثم قلن لها • أكرمه حيث في تزه
قطنا بنعمة فانهكنا • وشربنا الحلال من قلله
قد أصمون الحديث دون أخ • لا أخاف الأداة من قبله
ونخليل صافيت مرثضيا • ونخليل فارقت من ملله
غير بفضل ولا ملق • غير أني ألحت من وجلله

قوله سم دار استشهده أن مالك على أنه قد يميز رب مضجرة من غير شيء يتقدمها من وأو غيرها ورسم
الدار ملكا لأصحاب الارض من آثار الدار كل ما دونه والطار ما شمس من آثار الدار أو مثل الوند
والأناة في قوله كدت أقضى الحياة رواه الأصمعي بأنه أقضى العداة ومن جلله قيل من أجله وقيل
من عظمت في عيني وهو محل الاستشهاد هنا والتراب بالضم التراب وتنسج يروي بدله تنسج يقال مسجته
الريح غيرته ومعتدله ما استوى منه والغمام بضم المثلثة ثبت ضعيف له خوص وعارمات بالعين والراء
والميم كذا رأيت في ديوان جبل وضبطه العيني في الكبرى بالراء والغمام قال من عزف الراح وهو
أصواتها والمذبح مجرى السيل والاصل يفتح الهمزة والسين المهملة تنسج ويقال كل شوك طويل
فشوكه أصل والاصل يضمين جبل أصل وهو الوقت بعد العصر وغله يفتح العيني التين المحجة
واللام المياء بين الأسماء وذات حنوة كذا في ديوانه وضبطه العيني حنوة يفتح الهمزة والموحدة المطر
قوله ينسج من كذا في ديوانه ورأيت بخط العيني ينسج وقد ورد كذلك المصنف في ما شاهد على
أصناف ما بين والاراك يفتح الهمزة تنسج قوله فانهكنا قال ابن قتيبة أي طعننا من قوله تعاضل
وأعتد لحن منكأ أي طعنا والقار جمع قلة والحث حاذرت وأشفت

بحرف الحاء

وتنسلح حاشا

وأُشيد **(رأيت الناس ما حاشا قورشا • فانا نحن أفضلهم • فقالا)**
هو من قصيدة لا لا خطل ورأى من الرأي فابعدا اكتفت بعبول واحد الفاعل في فاعلي فوهم دخول اما
في أول الكلام وروى فاما الناس وفي البيت ادخال ما على حاشا فاعلا بفتح الفاء تميز أي لفصلهم كرما

وأُشيد **(ولا أرى فاعلا في الناس أشبه • ولا أعلم من الاقوام من أحد)**
هذا من قصيدة للناطقة الذبياني تقدمت في أن لطيفة المكسورة وأُشيد

(حاشا أبانويان انبه • ضنا على الخلمات والشم)

هو من قصيدة للبحيم واسمه المتقذين الطماح الاسدي جاهلي من الفرسان المعدودين وهو الذي أغار
على ابل المتقذين ماء السماء والبيت وقع فيه تركيب صديت على غير آخر كما ستراه وأول القصيدة

يا بار نضلة قد أن • تسمى لبارك في بني هدم
منتظمين جوار نضلة يا • شاه الوجوه لذلك النظم
وبنور واحة ينظرون اذ • نظر الندى بانضخ
حاشا أبانويان ان أبان • بان ليس بكم • قد دم
عمرو بن عبد الله ان به • ضنا على الخلمات والشم

يروي قوله حاشا أبانويان وأبانويان بالاصح والجرحا شافعل على الأول وحرف على الثاني والكمة بضم
الموحدة وسكون الكاف من الهمزة وهو انخرس والتقدم بفتح الفاء وسكون الدال المهمة العلى الثقيل والضيق
يكسر المهمزة البض واللمات بفتح الميم مصدر ميمي كلالا حات وهي المنازعة ونضلة أراد به نضلة بن
الاشتر وكان جارا بنى قمصن وقتلوه فقال هذه القصيدة في ذلك وأنى مال ومنظمن من النظم وهو
نظمهم أيهم بالريح والمسخي ههنا في سلك واحد منهم وقوله يا شاه الوجوه أي يا هار لاه شاهت
الوجوه لنظمهم أي قبض والندى بفتح النون وكسر الدال وتشديد اليا بجلس القوم ومستخدمهم
وأنت يا المدوم النون جمع أنف ونحتم بضم الخاء المهمة وسكون المثناة جمع أنخم من الختم بفتح السين
وهو عرض في الأنف

(وشوا هجتي)

وأُشيد **(أنت حنالك تصعد كل فج • ترجى منك انما لا تخيب)**
الفتح الطريق الواسع بين جبلين أو الواسع مطلقا وفي البيت شاهدان على خبر جتي الضمر وعلى مجيء
اسم ان المنقطة ضمير امدكور اللاحذوقا وأُشيد

(عنيت ليلته فلزلت حتى • نصنعها راجعا فعدت يوما)

قبله ان سلى من بعد يأسى همت • وصال الوصح لم يبق يوما
اليوس بضم الموحدة الشدة وضمير عنيت راجع الى سلى وليته مفعول به لا ظرف و قوله حتى نصنعها
استدل به ان مالا على أنه لا يشترط في مجرور حتى سكونا آخر الجزء وبؤساحال من ضمير فعدت من
اليأس وهو القنوط خلافا للرجاء وأُشيد

(ألقى العصيدة كي يخفف جرحه • والزاد حتى نفسله ألقاها)

قال شارح أبيات الجبل هذا التمس جرب بن عبد المسيح الشعبي كمال وصحية التمس وصفتها مرفوعة
وبعد هذا البيت ومضى يظن بريد عمر وخلفه • خوفا وفارق أرضه وقلاها
والبريد الرسول وعمر وهو ابن هنديا النخعي ملاك الحيرة وقلاها بنضها وقال العسيف هذا البيت
ينسب للتمس ولا يروى النخعي قال في قصة التمس نقله الفارسي عن أبي الحسن عن عيسى بن
عمر وكان التمس وطرفه بن العبد هو عمرو بن هند فبلغته ذلك فلم يظهر له ما شيا ثم مداه فكتكت لكل

منهما كتابا الى عامته بالحيرة وأهم له كتب لمافيه بصله فلما وصل الحيرة قال المتلمس لطرفة انا ههنا
وليس له اطلاع على ذلك ولو أراد ان يصلنا فلا عطفانا فسلم ندفع الكتابين الي من يقرؤهما فان كان خيرا
والأندر فاقمتهم طرفه ونظر المتلمس الى غلام قد خرج من المكتب فقال اتحسن القراءة قال نعم فاعطاه
الكتاب فقصه فاذا فيه قتله فقرر المتلمس الى السام وهما عراهماء قد ذابا في طرفة الى عامل الحيرة
بالكتاب فقتله وروى القصيدة الخشبية وهو ما ركب عليه الزاكي والحقيقة وهو الخرج يحصل
فيه الرجل متاعه والرجل للذاتة كالسرج للفرس والبردعة للحمار وروى عنه بالرفع والنصب والجبر
قال فاعلم على الابتداء والافعال النبر وحتى حرف ابتداء والجبر على انه اعرف جبر والنصب على الاشتغال فحتى
الابتداء فيجوز أو العطف على فحى ما ملقة وخبر الفاعل على الرفع للتعديل وعلى النصب والجبر ما للتعديل أو للخصصة
والافعال على الثاني توكيدا للثاني في أول البيت وأشد

(سقى الحيا الارض حتى أمكن عزيت * لمسم قللا زال عنها الخير محمدودا)
الحيا القصر الطر وعزيت بالناس الفصول نسبت قال الدمامني ومحمدودا عجم ودالين مهملة
أو مهملة مقطوعا كالولاء في الرواية في البيت هل بالامثال أو بالانجاء قال وقرئ الداء عليه عليها
يقضى عدم دخولها في الارض المدعولها بالسقيا وأشد

(اليس العظام من الفضول سماحة * حتى تحسود وما لك قبيل)
هنا آخر ثلاثة البيت للفتح الكندي واسمه محمد بن صفر بن عيسى بن ثور فان بن قيس بن الاسود
ابن صيفان بن الحرث وقوله

ذهب الشباب فان تذهب بعده * نزل الشيب وعان منك دجيل
سكان الشباب خفية أيامه * والشيب شمله عليك تقبل
الفضول جمع فضيل وهو الزيادة في المال وما لا يحتاج اليه منه والسماحة قوله وما لك قبيل وقال
الشيرازي يجوز كون ما موصولة وكونها نافية والمعنى على النفي حتى تجود بكل شيء لا فلا تقي قلنا
أيضا قال في الاقاني كان المفتح أجل الناس ونجها وكان اذا أسفر لثامه عن وجهه أصابته العين فرفض
فيمكن لا يحس الامتنع فلما قيل له للفتح وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية وكان له محل كبير
وشرف وسود في كندة وأشد

(والله لا يذهب شيعي باطلا * حتى أير ما كواكبا هلا)
هذا صدر أبيات قالها الصهر القيس بن عمار حين بلغه ان بني أسد قتل أبيه
وبعده
القاتلين الملك الحلالا * خبر مع خضما وثالا
وتخبرهم قد علوا فواصل * بالحف هذا دخلت كاهلا
نحن جيلنا القترح القوانلا * بعلتنا والاسل البواهلا
مستغمراتنا طغى جوا فالا * تستغمر الاواسل الابواهلا
قوله شيعي يعني أبيه وأبيرا ملك ومالك وكان قبيلتان والحلال السيد ومحسبان فواثلا اعظم
وهذا تحت امرى القصص والفتح الحبل المسنة والقوافل الضامرة والاسل الزمام والنواهل
العطاش ومستمرة ماتت تضرب فروجها بالحصى من شدة المسير وسرعة جواز في سرعة وتستغمر
تضرب بالحصى آثارها وأشد

(فهرناكم حتى الحكمة قانت * تهاوننا حتى نبينا الا صافرا)
الحكمة تسمى وهو الصياغ قال الجوهري كانهم جمعوا كلاما من كل قاض وقضاة وهو قاض القضاة
في الفتوى والاصناف غاية القابل في الضعف وأشد

بدها الجبل المسنة لا عطفة لمصاحبها والواو العطف ولا جارة لرفع الجيا بدها وهو مبتدأ خبره
 جملة ما بقدرت وزعم الجري أنها في البيت عاطفة وإن أقرنت بالواو كما يقتضون لكن بالواو هي عاطفة
 وتكمل فتح أوله وكسر الكاف تنعيب وتعي والارسان جمع ريس وهو الحمل وبأرسان متعلق ببعثت
 ويجوز كون الباء الحال متعلق بمحذوف تقديره مستعملات والمعنى أنهم اتساق معطلات دون جبال
 لبعث الغزو وافرط الكلال وقد أورد المصنف مطلع القصيدة في منبسط
 • وربع عفت ناره منذ أزمان • شاهد على يوم منذ لأضي وأنشد

(جود عيالك فاض في الخلق حتى • بائس دان بالاساءة دحين)

البائس الذي أصابه بؤس أي شدة ودان بالاساءة تعديها بمعنى أنه اتخذها طريقا وتجارة يلزمها
 كالذين الذي يتعدي به الإنسان والمعنى أن جوده عم من أساء ومن لم يسي وأنشد

(فما زالت القتلى تم دماها • بدجلة حتى ماء دجلة أشكل)

هذه من قصيدة لجرير يصحح الأخطأ ولها

أجستك لا يصحوا القواد المائل • وقد لاح من شيب عذار ومصل
 ألا ليت أن الطاعنين بذى الفضا • أظاموا بعض الآخرين تخملوا
 فموا يجار بنى الهوى غير ماصبا • وبومارى منهن غسولا تنسوا
 وبهذه البيت فلا تعلق من قرئش بقعة • فليس على أسمايف قيس نقول
 لنا الفضل في الدنيا وأنتك راغم • ونحن يوم القيامة أفضل

أجستك يقول أحكامك هذا ويرى القواد المائل أي المولوم والمصادر العارضان والمصل
 ماتت الذن وغير ماصبا أي من غير صبا إلى والتقول التلون وتنج تشذف وأيت في ديوان جرير
 بدله قور دماها أي تجرى والباء في بدجلة ظرفية وهو نهر العراق وفي الدال الفتح والكسر
 والأشكال الذي يخاطبه جرة والبيت استشهده المصنف على دخول حتى على الجملة الابتدائية وأعاد
 وأورد البيت الأخير في الألام مستشهده على ورود الألام بمعنى من وقوله فلا تعلق البيت بقول
 لم تعلق بجوارهم حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا بقيا وأنشد

(فولجبا حتى كليب تسبني)

قدم شرحه في خواهد الخطبة وأنشد

(يفشون حتى ماتت كلابهم • لا سالون عن السواد المقبل)

هذه من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ولها

أسألت روم الدار أم تسأل • بين الجوابي فالضبع فحول
 لله در عصاية نادمهم • يوما بجلقى في الزمان الأول
 أولاد دخنه حول قبرا بهم • قبرا بن مارية الكريم المفضيل
 يفشون البيت يسعون من ورد البرص عليهم • بردي يصفق بالرحيق السلسل
 يبيض الوجوه كريمة أحاسنهم • شم الآف من الطراز الأول
 أن التي ناولتني فردتها • قتلت قتلت فها تم لم تقتل
 كلنا صاحب المعصير فمالني • بزجاجة أرخاها للفصل
 نسبي أصيل في الكرام ومذودي • تكوي مواضع جنوب المصطفى

في أخرج ابن عماد كرم هشام بن الكلبي قال حسان بن ثابت خرجت أريد عمرو بن الحارث بن أبي
 عمر القسائي فلما كنت في بعض الطريق وفقت على السبعلة صاحبة النابتة وأخذت المعلاة صاحبة

عقبة بن عبدة وفيه مفرجة عليك ، ثا فان أنت أجزته شفعت لك الى أخي وان لم تجزه فذلك قتلت
هات فقلت اذا ما ترعج فينا الغلام * ثا ان يقال له من هو

قال فتبعتهما من ساعتي فقلت

فان لم يسبق قبل شدة الازار * فذلك فينا الذي لا هو

ولي صاحب من بني الشيصان * فحذا أقول وحيناهو

فقلت أولى لك نجوت فاسمع مقالتي واحفظها عليك كعدارسة الشعر فانه أشرف الاداب واكرمها
وأزوها به وضو الجدل وبه يتطرف وبه يجالس الملوكة وبه يخدم ويتركه يتضع ثم قالت انك اذا وردت
على الملك وجدت عند النابتة وسأعرف عنك معزته وعلمه بن عبدة وسأكلم الملاح حتى ترذعك
سورته قال حسان فقدمت على عمرو بن الحرث فاعتصم على الوصول اليه فقلت للمعجب بعد مدة
ان أنت أذنت لي عليه والاهجوت العين كلها ثم انتقلت عنها فأذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدت
النابتة جالسا بين يمينه وعلمة جالسا بين يمينه فقال لي بان المفريضة قد عرفت عيالك ونبيك لم يبق
غسان فارجع فاني باعث اليك بصله سنة ولا أحتاج الى الشعر فاني أعاف عليك هذين السببين أن
يفضلكا وفضيحتك فضيتي وأنت اليوم لا تحسن أن تقول

رقاق النعال طيب عجزاتهم * يحرون بالبحان يوم السباب

فقلت لا بد مني فقال ذلك الى عبدك فقلت أسألك كما يحق الملك الجواب الاما قد متقاني عليك كافة الا قد فعلنا

فقال هات فأنشأت أقول والقلب وجل

أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الجواني فالضيق خرومل

حتى أتيت على آخرها فلم يزل عمرو بن الحرث يزحلق عن مجلسه سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول
هذه والله البشارة التي قد بترت المدايح وهذا أليك الشعر لا ما تعلفاني به منذ اليوم يا غلام ألف دينار
مرجوحة فاعطيت ألف دينار في كل دينار عشرة دنانير ثم قال لك على مثله في كل سنة فقم به يا دني
زبان فهات النشاء المصيري فقام النابتة فقال ألا أنتم صابحا أيا الملك الديارك السماء عطاؤك والارض
وطاؤك والدي فداؤك والسرير فداؤك والعجم جواؤك والحصان فداؤك والملك جاساؤك
والاقوال فداؤك والعتل فداؤك والحلم فداؤك والصدق فداؤك والعين فداؤك والبر فداؤك
وأشرف الانبياء فداؤك وأطهر الاتهام فداؤك وأنغر الشبان فداؤك وأعف النساء فداؤك وأعلى
النبات فداؤك وأكرم الاجساد فداؤك وأفضل الاخوال فداؤك وأزهر الخدائق فداؤك
وأعذب المياه فداؤك فدلنا من الدم أوفك وخالف الاخير مع عاتقك ولاوم المسك مع سكتك وقابل
الصورتانك العبيد قواريرك والحين معافك والشهدادامك والخرطوم شراك والابكار
مستراحك والعبر بنواك والغير فداؤك والشرقي ساحة أعدائك والذهب عطاؤك وأنت
دينار مرجوحة فداؤك وألف دينار مرجوحة فداؤك والذئب منوط باوباك زين فداؤك فداؤك
وطع عذوقك غضبك وهزم مقانهم مشهدك وسأوفي الناس عداك ويمكن تباريح البلاد ظفرك
أفشارك ابن المنذر المسمى فوالله فداؤك خير من وجهه ولشمالك خير من عينه ولطنتك خير من
كلامه ولا منك خير من أبيه وتقدمك خير من عليه قومه فهدى أسارى قوتي واسترهن بذلك
شكري فانك من أشرف خطان وأنمن سزوات عذنان فرفع عمرو بن الحرث قداسه الى بارية
كانت على رأسه قائمة فقال مثل ابن الفريضة فليمدح الملوكة ومثل ابن زيان فليكن على الملوكة فخرج
عساكرهم الا معني أسألك ما أرا دحسان بقوله أوالادحضة عند قريأبيهم ما في هذا ما جدحهم قال
أراد انهم ما أولك حاول في موضع واحد وهم أهل مدبر وليسوا بأهل عمدت فقول وقال غيره معناه انهم
أمنون لا يبرحون ولا يتخافون كاتخاف العرب وهم خمسة بنون لا يتبعون ومأريهم والغضيل

الذي يفضل ممالك وقوله يفسون يعني ان منازلهم لا تخلون الاضيق والطراق والعفاه فكلالهم
لا تهر على من يقصد منازلهم كما قال حاتم الطائي

فان كلابي قد أقرت وعودت * قليل على من يعتري هريرها

وقوله لا يسألون الناس عن السواد المقبل أي هم في سعة لا يبالون كم زلهم من الناس ولا يهولهم
الجمع الكثير وهو السواد اذا قصدوا نحوهم والبرص موضع بدمشق وبردى نهر بدمشق ويرى
بردا أي تلجا ويصفى يخرج والرحيق النجس البضاء والسلسل السهلة في الحلق وهذا البيت
استشهد به النخاعة وشم الأنوف يعني أصحاب كبروتيه والاشم المرتفع وانما خص الأنف بذلك لان
الانفة والحناء والغضب فيه وقوله من الطراز الاول يعني انهم الاشراف المتقدمين الذين لا يشبه
خلافاتهم وأفعالهم هذه الأفعال المحدثه وقوله قتلت أي صب فيها الماء فزجت فيها ثم اصر فاغبر
ممزوجة وقوله كلناهما احلب العصير يعني النحر والماء وأزاحما الفصل يعني الصرف والمفصل بكسر
الميم اللسان والمفصل واحد المفصل ومزودى لسانى يقول من اصطلى بنارى أي من تعرض لى
وتفت جنبه بلساني أي مجاعى قال البيهقي قصيدة حسن هذه المختارات

﴿شواهد حيث﴾

﴿لدى حيث ألقدر حلها أم قسم﴾

هو من معلة زهير بن أبي سلمى المشهورة وأولها

أمن أم أوفى دمنه لم تكام * بمحومانة الدراج فالتنم
تبصر غلبى هل ترى من طعان * تحملن بالعلياء من فوق جرحم
من مبلغ الاحلاف عنى رسالة * وزبان هل أقسمت كل مقسم
فلا تكفن الله ماني نفوسكم * ليخني ومهما يكتم الله بعنم
يؤثر فيوض في كتاب فيدثر * ليوم الحساب أو يهمل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم ونقمت * وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعوها تبعوها ذممة * وتضر اذا ضر يعقوها فتضرم
فتعركم عرك الرعي شقالها * وتلق كشافا ثم تحمل فتتم
فتنح لك غلمان أشام كلهم * كأجر عراد ثم ترضع فتظم
فتغل لكم الماتقل لاهالها * قري بالعراق من فقير ودوهم
لعمري لثم الحى جوعلمهم * ببالواتهم حنين ضمهم
وكن طوى كشعا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يقبهم
وقال ما قضى حاجتى ثم أتى * عذوى بألفم ورائى لمهم
فشدول تغز عيون ككثرة * لدى حيث ألقدر حلها أم قسم
لدى أسد ساكى السلاح مقذوف * له لبد أطلقاره لم تقنم
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * سريعا والايسد بالظلم يظلم
سقت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا أبالك يسأم
رأيت النبا يخطب عشواء من نصب * قمته ومن يخطب يعرفه - ر
وأعلم علم اليوم والامس قبله * ولكننى عن علم ماني غدهم
ومن لا يصانع عن أمور كثره * يضرم بأبياب ووطأ بمنم
ومن يك ذا فضل فيجزل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * ينزعه ومن لا يتق الشتم يثتم
ومن لا يذعن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن هاب أسباب الثنا يائس نفسه * ولورام أسباب السوء ينسلم
ومن بعض أطراف الزجاج فاته * يطبع العواقر كبت كل هدم
ومن وف لا يذم ومن يقض قلبه * إلى مطمن البر لا ينجيم
ومن يغترب بحسب عدو صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة * ولو غلبا تخفى على الناس تعلم
ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه * ولا يفهم يوما من الدهر سام

دمعة بكسر الدال هي الكاسة وتقدير الكارم أم منازل أم أوفى وهي امرأة زهير وتكلم أصله
تتكلم حذف منه إحدى التاءين وحومان يفتح الحاء المهملة ما كان من فوق الرمل أو دونه حين
يصعد أو يهبط والدراج يفتح الدال وقال أبو عمرو يضعهما مكان وقيل هو ما لبني فزاره وكذا
التمل والعلباء بلد وجرح ضم الحيم والمثلثة وسكون الراء بينهما ما لبني أسد قوله في مبلغ الاحلاف
البيت أو رده المصنف في هل والاحلاف قبائل تحالفت قال ثعلب هم أسد وغطفان وذبيان قبيلة وكل
مقسم أي كل الاقسام والرجم المظنون تقول ما هو رجم نهار الغيب قد جرحوه وذهبوها ودميمة
منذومة أي لا يحمدون أمرها وتضمر أي تعوير يقال ضري يضري ضراوة إذا ضربت بقواها
عورتها يعني الحرب والعرك الطعن والنزال جلد أو كسه يوضع تحت الرجى ليكون اللدقيق يقع
عليها والباء للحال أي عرك الرجى ولها نزال أي طاحنة قاله ثعلب وتفتح كشافا أي تدارك الحرب
يقال لقت الناقة كشافا إذا حمل عليها في دمهما فتمت تأنيكها أي تأمن المرأة التي تأتي ثوامين
في بطن يقطع بهذا أمر الحرب فتنتجح يعني الحرب علاناً شاماً أي شوماً كجرحه إذا أي غرود وهو قد أرا
عاقراً الناقة وقوله عاد غلط ثم رضع فتعظم يريد أنه يمت أمر الحرب لأن المرأة إذا أرضعت ثم طمعت فقد
تمت وقوله فتغفل لك البيت تمك وأستهزله ويقال طوى شخصه على كذا أي لم ينظره ومستكة
أمرأته في نفسه ولم ينجم أي لم يدع التقدم على ما ضمير ولم يفرع بيوت أي لم يعلم قوم بفعله وأم قسم
هي الحرب يقال المنية وقال أبو عبيدة هي العنكبوت أي شد عليه عضه فقتله حيث ألقى رجليها
حيث كان شدة الأمر وشاكى السلاح أي سلاحه ذو شوك ومقذف غلظ الحجم والبدن الشعر
المتراكب على رزة الأسد إذا أسن أطفاره لم تقط أي تام السلاح حديد برديل الجيش واللفظ على الأسد
وخط عشواء معشول لا قصه يقال عشاء عشوا إذا جاء على غير بصرو عشي إذا أصابه العشا
وقوله وأعلم البيت استدله على انحصار الأزمنة في الحال والماضي والمستقبل والتسم للبعير عتله
الظفر للإنسان وقوله ويذم استشهد به على فك المضارع المحزوم ويقره بنفسه وأقرا ومن لا يذم
أي لا يدع قوله ومن بعض أطراف الزجاج يعني من عصى الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير وكل
لهدم على حذف في أي في كل هدم واللهم السنان الماضي وقوله ومهما يكن البيت وللخليقة
الطبيعة ومن لا يزل يستعمل الناس أي يتقل على الناس بسأموه يخرجها أو الفرج في الاغاني عن
ابن عباس أنه سأل الحطيئة من أشعر الناس فقال يا ابن عمر رسول الله الذي يقول

* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * البيت ولكن الرضاة أقصدته فأفشدت جري يعني نفسه

وأشدد * وظنهم تحت الحجاب دضرهم * بيض المواضي حيث إلى العمام

قال العيني قيل أنه لا فرق من قصيدته التي أولها نحن بزوراء المدينة نأفي قال ولم أجده فيها من
ديوانه والقصيدة المذكورة تقدمت في شواهد أن المفتوحة للخطبة ويقال طعنه بالرجح طعنه بضم
العين في المضارع وكذا كل ما هو حسي وأما المعنوي كيظن في النسب فيفتح العين والمبايض

فصوله عاد غلط قال
الاصمعي ليس بقطران
العرب تسمى غود بعدا وقد
وصف الله تعالى قوم هود
بعاد

المهمة وقيل بكسر هاء قبل بالوجهين وتخفيف الموحدة والقصر جمع حبة وأراد به أو ساطعهم بعد ضربهم بالسيف الماضية في رؤسهم وبض بكسر أوله جمع أبيض وهو السيف والمواضي المادة والإضافة فيه من باب إضافة الموصوف إلى الصفة قال العيني وفي قوله حيث لى العمام أضافة حيث إلى المفعول فيكون معرباً ومجمل حيث نصب على الحال فأتى بل على الظرف لضرب فأنهم انظر في مكان كما أن تحت ظرف مكان لتطعمهم وأنشد

(أذاريدة من حيث ما فتحت له • أناهرياً ما خيل يواصله)

قوله أوجسة الثمري بالهاء التختية واسمه المشر من الريح بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الأموية والعباسية الريدية بفتح الراء وسكون التختية وفتح الدال المهملة زج لينة المبوب ويقال أيضاً رادة وفتحت هبت ويقال فتح الطيب إذا فتح وربا بفتح الراء وتشديد التختية الرائحة وريدة مرفوع بفتحة مفتحة بضمير نفسه الظاهر لأن إذا لا يليها إلا الأفعال وحيث مقطوعة عن الإضافة إذا المضاف إليه لا يعمل في قبل المضاف فلا يفسر عاملاً فيه وأناه جواب إذا وأنشد

(أما ترى حيث سهل طالما)

فماضي كالشهاب لا ماعا

لم يسم قائله وقامه

ترى بصريه وطالما مفعولها وحيث ظرف وهو مضاف إلى المفرد دورا وقيل إلى جملة تقدير على أن سهلاً مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أي مستقر أو ظاهر في حال طلوعه قال العيني وعلى الأول تكون حيث معربة إذا لم تنصف إلى جملة فهي منصوبة على الظرفية والمفعولية أن كانت ترى قلبية أو نصريه وطالما حال وقيل أنها مبنية وإن أضيفت إلى المفرد كما في لندن وأنشد

(حيثما تستقيم بقدرك الله فجاها في غابر الأزمان)

لم يسم قائله والنجاح الفوز والغاربتين معجزة وموحدة وراء الزمن الباقي ويطلق على الماضي أيضاً من الإنداد وفي البيت جزم حيثما فعلين

﴿حرف الخاء﴾

(أأكل شئ ما خلا الله باطل • وكل نعم لا محالة رائيل)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة ليند

﴿حرف الزاء﴾

﴿شواهد رب﴾

(إن يقولوا فإن قتلك لم يكن • عار عليك ووب قتلت عار)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد ابن المكسورة الخفيفة وأنشد

(فأرب يوم قتلوت ولبلة • با نسة كأنها خط عثمان)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(ربما أوفيت في علم • ترفعن توبي شمالات)

هذا الخبر يعم من مالك بن فهم الأزدي المعروف بالارث قال شارح أبيات الإيضاح وغلط ابن حزم فتنسبه لتأبط شراً والعلم الجبل والشمالات جمع الشمال من الرياح قال الأعلام وصف نفسه أنه يحفظ أصحابه في رأس جبل إذا خافوا من عدو فيكون طلعة لهم والعرب تعبرم بذلك أنه دال على شهامة النفس وحدة النظر وخص الشمال بالذكور لأنها تهب بشدة وجعلها ترفع توبه لاشراف الرقبة التي يرفعها الأخصياء انتهى ولتستهدم يوفي هذا البيت على ادخال النون في ترفعن ضرورة واستشهد به أبو علي

الفارسي على وقوع الماضي بعد راء إذا كنت بما قال وهذا الموضع اللائق به التكرير لانه المناسب للدرج
وقال صاحب المصباح في شرح أبيات الايضاح يتحمل بقاء راء هنا على معناها من التقليل لان خريجة عاك
جليس لا يحتاج مثله الى أن يتبدل في التلاويح لكنه قد يطرأ على الماثل خلاف العادة فيغضون بما
ظهر منهم عند ذلك من الصبر والجلادة قال وقوله ترفن كلام منقطع عما قبله كأنه استأنف الحديث
وليس في موضع حال لان هذه التوفيق لا تدخل على الحال قال الفارسي وغيره ووجه دخولها هنا انه شبه
ما في راء على الناقصة تشبيها لفظيا فصار ترفن وان كان موجبا كأنه منقضى وقيل انما ذلك لان
ربما للتعليل والتعليل يضارع النفي كما قال الآخر قليل بها الاصوات الانغامها أي ليس بها صوت
الانغامها قال في المصباح والاكثر ورووا البيت هكذا ورواه أوالفرح الاصباح بلطف ترفع أو أوال
شمالات وهي رواية حسنة جدا ورواه ابن خزم بلطفه ربليل ففسرت به قد صدره قال وفي قوله
ترفن أو أوال إشارة الى أن يخلصه لا يخلص بجماده فخلصه وهذا عندهم مدح لاسيما من كان مثله من أهل
النعمة وقال ابن الاعرابي يقال أوفيت رأس الجبل وأوفيت لانا يمكن كذا قال ابن يسعون فعلى هذا
في البيت حذف الفعل تقديره راء أوفيت مرفوعة وأشراف في رأس علم وبعد هذا البيت

في قسوتنا نارائهم • في كلال غزوة ماؤنا

لست شعري ما ماتهم • نحن أدلنا وهم باؤنا

ثم أنا غافلين وكم • من أناس قبلنا قافوا

فتوش باب ورائهم • معجزة ثم حمزة من ربأت القوم بأرقبتهم وكنتم لهم طليعة فوق شرف

وأشد • (وأبيض يستنقى العمام بوجهه • شمال اليتامى عصمة للارامل)

هذا من قصيدة لابي طالب يدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويصفه قال فريش عليه وأولها

ولما رأيت القوم لاؤفهم • وقد قطعوا كل العرى والوسائل

ومنها • كذبتم وبيت الله نرى محمد • ولما طاعن حوله وتناضل

ونسلمه حتى نضرع حوله • ونذهل عن أنباتنا والحلائل

الى أن قال • وماترك قوم لا أبالك سيدا • يحوط الذمار في مكر ونائل

وأبيض البيت وقد قبل ذلك أن قوله وأبيض منصوب بالعطف على قوله سيد البحر وراو اورب فلا

شاهد فيه على هذا وعن نيه على ذلك الذمامي ثم ابن حجر في شرح البخاري عند شرح البيت وشمال

بكسر المثلثة وتخفيف الميم الحمد والمجا والمقيت والمعين والكافي وعصمة للارامل بمعنىهم بماضتهم

والارامل جمع أرملة وهي الفقيرة التي لا زوج لها ويحوط بكلا ويرعى والذمار بكسر الهمزة

ما يعنى على الانسان حيايته فائدة أبو طالب بعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عند منافى وقيل

شبهه بن عبد المطلب بن هاشم قال ابن عساكر في تاريخه قبل انه أسلم ولا يصح اسلامه وله رواية عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثم أخرجه هو وانطبيب من طريق أجدن الحسن المعروف بديلم عن محمد بن اسمعيل

المعمر عن أبياته عن الحسن عن أبيه على قال سمعت أبا طالب يقول حدثني محمد بن أخي قلت له بما سمعت

يا محمد قال بصله الارحام وأقام الصلاة وأتاه الزكاة وأخرجاه من طريق آخر فيه مجاهد عن أبي رافع

سمعت أبا طالب يقول حدثني محمد بن الحسن ان الله أمره بصله الارحام وأن يعبد الله وحده ولا يشركه أحد

هو أخرجه الزبير بن بكار وابن عساكر عن اسحق بن عيسى قال سمعت بعض المشيخة يقول لم يكن أحد

يسود في الجاهلية الا لجل الأوطال بعزيمة بن ربيعة وقال الزبير كان أبو طالب شقيقا في النبي صلى

الله عليه وسلم ينعته من مشرك فريش جأؤه يوما بجماعة بن الوليد فقالوا له قد عرفت حال عماره ونحن

ندعه اليك مكان محمد رادعه اليها قال ما أقتضوني أعطيك ابن أخي تفتنونه وتبطلوني يا ابن أخيك أعذوه

لكم هو أخرجه ابن عساكر من طريق المعمر بن سليمان قال حدثني أبي قال مشيت فريش الى أبي طالب

فقالوا أنت أفضل قريش اليوم حياؤا كبرهم سنا وأعطاهم شرفا وقد رأيت صنع ابن أخيك فترق
كتفيا وأفسد جاعنا وقطع أرحامنا فادفعه اليك نعطيك دينه قال لا تطيب بذلك نفسي أن
أرى قاتل ابن أخي عشي عكة وقد أكلت دينه قالوا فإنا ندفعه إلى بعض العرب فهو يقتله وندفع اليك دينه
ونعطيك أي أبا نبتاشئت فيكون لك ولدا مكان هذا فقال لهم ما أنصفوني يقتلون ولدي وأغذوا ولادكم
أفلا تعلمون إن اللاقة إذا فقدت ولدها لم تحن إلى غيره ولكن أمر هو أجمع لكم مما أراكم تحضون فيه
تجميعه وشباب قريش من كان منهم بسن محمد فتقتلونه جميعا وتقتلون معهم محمدا قالوا لا نعم أريك
لا تقتل أبناؤنا وأخواننا من أجل هذا الصافي ولكن سنقتله سرا أو علانية فمعد ذلك يقول * لما
رأيت القوم لا وديهم القصيدة كلها قال الواقدي توفي أبو طالب في النصف من شهر ربيع الأول سنة
العاشرة من حين تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن بضع وعشرين سنة * وأخرج * ابن أبي
البيهي في الدلائل بسند فيه من يجهل عن ابن عباس قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طالب
في مرضه قال له أي هم قل لا إله إلا الله أسخّل لك شيا المشاة يوم القيامة فقال والله لو أن ير أو أني
قلها جرحا حين نزل الموت لقلنا فلما نقل أبو طالب برؤى يحرك شفتيه فأصغى إليه العباس ليسمع قوله
فرجع العباس فقال يا رسول الله قد والله قال الكلمة التي سألته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمع
* وأخرج * البيهي في الدلائل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب فقال
وصلت جرحا جرحيت خير لي أعم * وأخرج * البيهي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مازالت
قريش كاعني حتى توفي أبو طالب * وأخرج * البخاري عن ابن عمر قال ربحا كرت قول أبي طالب
وأنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستقي شيئا ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وأبيض يستقي الغمام بوجهه * ثم قال السامي عصمة للارامل

وأيض يستقي الغمام بوجهه * ثم قال السامي عصمة للارامل
سأولده الملاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل

والأزب مولود وليس له أب * وذو ولد لم يلد له أبان

وذو شامة سوداء في حنجرته * بحالة لا تبطل زمان

ويكمل في تسع وخمس شبابة * وهم رضى سبع مضت وثمان

قال ابن بسعون هذه الأيتام لرجل من أزد النخاعة وقيل هي لعمرو الجعفي وأراد بالاول عيسى وبالثاني
آدم وبالثالث القمر ورواه مايدان الوجنة وبحالة من التحليل وهو التغطية وقوله لا تبطل
زمان أي وإن تطاول زمانها وقوله لم يلد له الأصل يلد فكن الأمر بالضرورة قال في ساكنان غيرك
الثنائي الفصح لأنه أخف قال اللخمي الضواب في الرواية عجبت أولود وجلة وليس له أب حالية أو صفة
والاولا كيد لصوق الصفة بالموصوف وفي الكامل للبرد كل مكسور أو مضموم إذا لم يكن من حركات
الاعراب يجوز فيه التمكن وأنشد البيت قال ولا يجوز ذلك في المنهوخ خلفه الفتحه وأنشد

فوق جليل شاخ إن تناله * بفتنه حتى تكل وتنهلا

هذان قصيدة لآل بن حجر بن عتير وأولها

حما قلبه عن سكرة وتأملا • وكان يذكرى أم عمرو موكلا
 وكان له الحدين المناح حولها • وكل امرئ رهين عاقده تحملا
 ألا أعتب ابن العم إن كان جاهلا • وأخضر عنه الجهل إن كان أجهلا
 وإن قال في ماذا ترى يستشرفني • يجدي ابن عم مخطط الامر مضلا
 أقبح بدار الحزم ما قام حزمها • وأحرذا حالت بأن أتحولا
 وأنى امرؤ أمدت الحرب بعدما • رأيت لها تاب من النتر أعضلا
 أصم ردينيا كأن كعوبه • قوى القصب عز اصامير جامعلا
 فقال لها هل تذكرن مخبرا • يدل على غنم ويقصر معملا
 على خير ما أبصرتها من بضاعة • للمتمس يبعها وتبعا وكلا
 ومنها وهو آخرها

فوق جليل شاهق الرأس لم يكن • ليلغه حتى يكمل ويعملا
 وأنى وجدت الناس الأقلهم • خفاف العقول يكثرون التنقلا
 بنى أم ذى المال الكثير برونه • وإن كان عبد أسيد الامر محفلا
 وهم لمقل المال أولاد علة • وإن كان محضافى المشوة محولا
 وليس أخوك للأدائم العهد الذى • يذمك إن وفى بورضيك مقبلا
 ولكن أخوك النأى ما كنت آمنا • وصاحبك لا دق إذا الامر أعضلا

قال شارح ديوانه قبل لا يصحى هل يجوز في سكرة يضم السين فقال لم يرد السكرا عما أراد السكرة من الغم
 مثل قوله تعالى انهم فى سكرتهم يعمهون وتأمل تثبيت فى امره والحول الموادج كانت حينئذ
 مرتبه وقوله ألا أعتب معناه ألا أنى أنا أعتب ولم يرد الاستفهام وقوله مخطط الامر من يلا أى أخطط
 بأمرى فى موضع الخلطة وأزائل فى موضع المزيلة أى أخطط وأميز ما يبنى أن أميزه وقوله أقبح أى
 ما كانت الاقامة حزمها وأمرى أخلاق اذا تغيرت بأن أتحولا عنها والردى الرمح منسوب الى رديته وشبهه
 بنوى القصب لان فواضه امر غير منتشر وعراض كثير الاضطراب اذ اهرى وريح منصل معقول له زج
 ونصل قدر كفايه وقوله هل تذكرن أى هل تعرف جلا بدلى على غنم ترون المؤنة نفسه وقوله على خير
 ما أبصرت من بضاعة من بضائع الناس ان أراد بها بيعا أو أراد بها غنما والتبكيل القبيحة يقال تبكيل أى
 نفم وشاخ وشاهق واحد يقال هو طويل فى السماء قليل العرض قصير لهذا وهو أشد خلاصه
 اذ ادق وهب فى السماء وقل عرضه ويحفل كثير الشأن والاتباع وأصله الجيش العظيم فزبر به
 له مثلا ويرى وهم لقلل المال وأولاده لاهلها من فقرات والحض الخالص النيب والخلول
 الكريم الاخوال والنأى بالنصب أى وأخوك الذى هو أخوك الذى بنأى عنك نأيا اذا أمنت اذا
 نأيتك نأية جاءك فأعانك بنفسه وقال مرة نصير المصدرفى موضع الصفة قال أبو ماتم ويجوز عندى النأى
 محمود كالفاضى لحذف الياء قال وأظن هذا البيت مصنوعا وأعضل الامر أشد والامر المعضل
 للشديد انتهى مختصا من شرح الديوان وأنشد

(وكل اناس سوف تذخر ليهم • دويبة تصفر منها الانامل)

تقدم شرحه فى شواهدنا وأنشد

(فذلك جنبل فطرته ومرضع • فألميتا عن ذى قاتم محول)

هذا من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وبعده

إذا ما بكى من خلفها انخرقت • بشق وشق عندنا لم يحول

طرفت أنتم البلاء فالحيت استعملنا من ذى أى ولادى وتعام جمع غيمة وهى التعويذة التى تعلق على الصبي ومحول أنى عليه حول وكان قسائه محمول بالأعلال كقسم إلا أنه جاء على الأصل كاستخوذ و يروى انصرفت بدل انخرفت ويحمل بدل يحول أى لم يترك والبيت استشهد به على اصحابه و بعد الفاء وأنشد

(بل بلدى سعدوا كام)

أورده الفارسى بلفظ ذى سعدوا أصاب والصعد بضم الهمزة الثعالبات جمع صعد وفتح الصاد والـ كام بالمجمع كقوله التل المرتفع وأنشد

(وسم دار وقت فى ماله • كدت أقضى الحياة من جهله)

هذا البيت تقدم شرحه فى حرف الجيم وأنشد

(وسن كسيف مناه وسنا • زعرت عدلاج الهجير مرض)

هو من قصيدة لأمرئ القيس بن جحر وقيل لأبى دؤاد الأبادى أولها

أهمنى على برقى أراءه وميض • بضى حديد فى ثمار خبيض

ومنها وقد اغشى والظفر فى وكتانها • بخضر دجبل اليبدين قبيض

وأخرها كان الفتى لم يمش فى الناس ساعة • إذا اختلف اللسان عند جرد يضى

ومض البرق يضى ومضاهو وميضها لمعان غضا • ولطى الصواب والشمارخ جمع شعراخ وهو رأس

الجيل ويض لا يثبتها • قوله وقد اغشى البيت فقير قوله فى المعركة المشهورة

وقد اغشى والظفر فى وكتانها • بخضر دجبل الأوابد هكل

ومضرد يضى وعجل اليبدين فضوها وقبيض بقلب وموحدة سربع نقل القوائم والبحريض يبيض

وراء الفضة بالزى عند الموت يقال حرض بريقه يجرى وهو يجرى بنفسه أى يكاد يقضى والبيض

أورده الجوهري فى الصحاح شاهد على ذلك ومن الواو ورتب السن هذا الشور وسبق بضم الهمزة

وتشديد الزون وتسمية ساكنة فجعل وسنا ارتقاها ونصبه على الحال والمعنى أن هذا الثور لهذا الرجل

طولا أى مر تفعا وصنا عطف على موضع من لأنه فى المعنى مفعول زعرت والسهم البقرة الوحشية

وقيل أنه اسم جمل ومن زعم أنه عطف على سنا فقد غلطوه ومدلاج أى فارس كثير السير والهجير

القائى وهو يضى بضم النون كثير الهوى وأنشد

(رباعض برب سيف صقيل • بين بصري وطعنة تجلاء)

هو من قصيدة لعدي بن الرلاء العسافى شاعر مجيد والرلاء اسم أمه وقيل

كم تركناه القسدين عن أياغ • من ملوك وسوقه القاء

فسترت بينهم وبين نعم • ضربة من صفحة تجلاء

ليس من مات فاستراح يميت • لنا الميت ميت الأحياء

لنا الميت من يعيش كئيبا • كاسق باله فليس الرجاء

فانكس يمحسون نجوا • وانا من حلوهم فى الماء

ومحسون يطل قهايد الأسي • وأغيت طيبها بالشفا

رفصو ارایة الضراب وقالوا • ليدون سائر الخلاء

فقد عذبت الخلاء طلع حتى • جوت الخليل بينهم فى الدماء

رباعض البيت عن أياغ بضم الهزء وآخره عن مصححة موضع بين الكون والرقعة كانت فيه وقعة للمرب

قتل فيها المذون من ماء الحياة • وكاسق باله سقائمه وهو الهبش أورده الصنف والبيت استشهد به على

اعمال الرب مع ما وقوله بين بصري أي بين جهات بصري فأضاف بين إلى المخسر ولا شتمه على أمكنة
وبروي دون بصري وبصري بضم الباء بالباء الشام وطعنة عطف على خبره ونحوه لا يفتح التون وسكون
الجيم صفة طعنة أي واسعة ويقال أمر عوس أي شديد مظلم لا يدرى من أين يوقفه والأتى الطبيب

وأشدد **﴿ربما الجامل المؤبل فهم • وعناجيج بينهن المهار﴾**

• ومن قصيدة لابي دوداجارية بن الجراح الأبادي وأولها
أوحشت من سروب قوي بعلار • فأروم شابة فالستار
بعد ما كان سرب قوي حننا • لهم الفضل كلها والجار
فقد أمت ديارهم بطن فلج • ومصر بصيغتهم تعشار

ربما الجامل البيت

ورجال من الاقارب باقوا • من حذوقهم الرؤس الخبار

أوحشت أفقرت والسروب جمع سرب وهو المال السارح وتعار بفتح المثناة الفوقية وأروم بفتح
الحزرة وضم الراء وشابة بالشين المبهمة وفتح الباء الموحدة الخفيفة والستار بكسر السين الماهلة كلها
مواضع وكذلك بطن فلج موضع وهو بفتح الفاء وسكون اللام ووجيم وكذا تعشار اسم موضع وهو بكسر
المثناة الفوقية وسكون العين الملهمة والشين المبهمة والجامل بالميم جماعته من الأبل لا واحد له من
لغته وقيل القطيع من الأبل مع رعاؤه وأربابه والمؤبل بضم الميم وفتح الحزرة وتشديد الموحدة يقال
أبل مؤبل إذا كانت للقتبة والعناجيج جمع عنجوج بضم العين الملهمة وجميعن وهي الخيل الطويلة
الاعتناق والمهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس وفي البيت كسر بعلاد نحو ما على الجلة الاسمية
وقال الفارسي يجب ان يقدما "على بحر ورملني شئ" والجامل خبر ضمير محذوف وتكون الجلة صفة ما
والنقد برويتي هو الجامل وأشدد

﴿فان أهلاك قريب فتي سيبكي • على مهذب رخص البنان﴾

• وأخرج المعاني بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن الأعرابي قال بلغني أنه كان رجل
من بني حنيفة يقال له جدر بن مالك فذا كان جبا عاقد أغار على أهله وجر ناحيته فبلغ ذلك الجراح بن
يوسف فكتب إلى عامله بالبيامة ويخيه بتلاع جدر به وبأمره بالاجتماع في طلبه فلما وصل إليه
الكتاب أرسل إلى قتيبة من بني يروع فجعل له جرحه لا عظيما ان هم قتلوا جدر أو أولاه أسير فانطلقوا
حتى اذا كانوا قريبا منه أرسلوا إليه انهم يريدون الانقطاع اليه والترضيه فاطمأن اليهم ووقف بهم فلما
أصابوا منه غرقة وشدة وكافا قدموا به على الدامل فوجه به معهم إلى الجراح فلما دخل على الجراح قال له
من أنت قال أنا جدر بن مالك قال ما جاك على ما كان منك قال جراءة الجنان ونفقاء السطان وكاب الزمان
قال وما الذي جرى منك فجرا جئت لك قال لولا اني الامير كرمه الله لو جدي من صالحى الاعوان وبهم
الفرس ان ولو جدي من أضمر رعيته وذلك اني مالت فليسقط او كنت عليه في نفسي مقتدرا قال له
الجراح اننا لا فون بك في حادثة أسد عاقر مضار فان هو قتلك كفانا مؤنة وان أنت قتلتنا بخلنا نأخذك
قال أصلى الله الامير عظم الله وقوت الخنة قال الجراح قال بالنسب انك تركت قتاله الا وانت هكبل
بالخديف فأمر به الجراح فقتل بمنته الى عنقه وأرسل به الى السجن فقال له جدر رابع من يخرج الى العين
تصلي على شعرا وأشدد يقول

تأوبني قبت لما كتبت • هموم لا تغار في خوان

هي العواد لا عواد قوي • أطلن عبادي في المكان

اذما قلت قد أنجلت عني • شئ ريعان من عيني تاني

قوله وتعار بفتح المثناة
خطا والصواب كسرها

فان مفسر مترجم قلبي • فقد أنشئته فالقلب آن
 أليس الله يعلم ان قلبي • يحبك أيها البرق اليماني
 وأهوى أن أعيد إليك طرفي • على عدواء من شغل وشان
 الأقد ها نحن فازدت شوقا • بكاه جامتين تحياويان
 تحياوي بنا نحن أيحسني • على غصنين من غرب وبان
 فقلت لصاحبي وكنت أخزو • بعض الطير ماذا تحزن وان
 فقال الدار جامعة قريب • فقلت بل أنتما مقيمان
 فكان البان ان بانك سليمي • وفي الغرب اغتراب غير دان
 أليس الله يجمع أم عمرو • وإيانا فذلك لسانان
 بل وترى المساليل كما أراه • ويعاوها النهار كما علاقي
 فباين التفريق غير سبع • يقين من المحرم أو غمان
 فبا أخوي من جشم بن سعد • أقلا اللوم ان لم تنسنا في
 اذا باورغا سمقات حجر • وأودية اليمامة فانبيا في
 الى قوم اذا سمعوا ينعي • بكى شبانهم وبكى الغواني
 وقولا جحدر أسمى رهنا • يحاذر وقع مصقول عاني
 يحاذر صولة الجاح ظلما • وما الجاح ظلما لجنان
 ألم ترى عديت أخا حروب • اذا لم أجن كنت محن جان
 فان أهلك قريب فني سبيكي • على مهذب رخص البنان
 ولم ألك ما قضيت ديون نفسي • ولا حق المهند والسنان

قال وكتب الجاح الى عامله بكسر ان بوجه اليه بأسد ضارعات يجتر على عمل فأرسل به فلما ورد الاسد
 على الجاح أمر به فجعل في حائر وأجمع ثلاثة أيام وأرسل الى جحدر فأتي به من الصين وبده اليمنى مغلوله
 الى عنقه وأعطى سيفا والجاح وجلساؤه في منظره لهم فلما نظر جحدر الى الاسد أنشأ يقول
 ليت وليت في مجالضك • كلاهما ذوانف ومحك
 وشئت في نفسه وقتك • ان يكشف الله فزع الشك
 فهو أحق منزل بترك •

فلما نظر اليه الاسد أزرأرة شديدة وغطى وأقبل نحوه فلما صار منه على قدر ربح وثب وثبة شديدة
 فتلقاها جحدر بالسيف فضر به ضربة حتى خالط ذباب السيف لمواثقه فخر الاسد دكانه مخيمه قد صرعها
 الرمح وسقط جحدر على ظهره من شدة وثبة الاسد وموضع الكبول فكبر الجاح والناس جميعا وأكرم
 جحدر وأحسن جائزته أخرجه ان تكافى الموقفات بطوله من طريق آخر عن عبد الله بن أبي عبيدة بن
 محمد بن هارون ياسر قوله تأوي أي أتاني ليلسا وكتبه امن كتب الرجل اذا خضع ولان وحوان من
 الحين بالغن وهو الهلاك والنفع بالنساء من نفعت نفسه بالكبر اعنت وكنت وأنفها فلان أكلها
 وأن انتهى حزمه والعدواء بضم العين وقع الدال المهملة بين والد وقال في الصحاح العدواء المكان الذي
 لا يطعم من قعد عليه وعدواء الشغل أيضا موانعه والعدواء أيضا بعد الدار والغرب بفتح الفين
 المعجمة والراء ضرب من الشجر والخز والكهان والمهذب المطهر الاخلاق والرخص الناعم والبنان
 أطراف الاصابع وأنشد

قوله وحوان من الحين
 وهو المسالك غلط محض
 والصواب ان حوان جمع
 حانية من الانحاء لا من
 الحين

(يارب قائلة غدا • بالهف أم معاوية)

هو نذير زوج أبي سفيان أم معاوية من أبيات قالت في وقعة بدر أولها
 لله عينا من رأى • هلكا كهلك رجاله • يارب لك غذا • في الثابتين وباصيه
 غودروا يوم القلة • شرب غداة تلك الواعية • من كل غيث في السنة • من أذا الكواكب خاوية
 قد كنت أحذر ما أرى • فالיום حق حذاره • قد كنت أحذر ما أرى • فأنا الغداة هراميه
 بل رب قاتلة غذا • يا وحي أم معاوية
 قوله خاوية قال في الصباح خوت النجوم تخوي خبا انحلت وذلك إذا سقطت ولم تطرق نوحها والبيت
 استدل به ابن مالك على أنه لا يلزم من وصف المجرور رب قال ابن العماميضي وقد يقال للموصوف
 محذوف أي يارب امرأة قاتلة

حرف الشين

أُنشد (وما أدري وسوف أنا أدري • أقوم آل حصن أم نساء)
 تقدم شرحه في شواهد أم وأُنشد
 (فيا رب ان لم تقسم الحب بيني وبينها • سواءين فأجعلني على حبالها)
 الجملد بفتح الجيم واسكان اللام الشديدا الصلب يقال جلد الرجل بالضم جلدًا بالفتح وجدا لده أي صلب
 فهو جلد وأُنشد

ولا سيما يوم بدارة جبل

هو من معلقة امرئ القيس المشهورة وصدره الأرب يومك من صلح ودارة جبلين يجهين اسم
 لقد ير وأُنشد

في بالقدود بالآيمان لاسيما • عقدو فاقه من أعظم القرب

قوله في أمر من الوفاء وقوله لاسيما فيه شاهد على حذف الواو وتفتيح الياء معاً

حرف العين

شواهد على

أُنشد (نحن قسدي ما به من صباية • وأخفى الذي لولا الأمل لقضائي)
 هذا من قصيدة لعروة بن حزام العنزي وقيله

نحن بك لم يفرس فاني وثاقي • بجعراكي أهل الحى غرضان
 وأول القصيدة خطبى من علياء هلال بن عامر • بصنماء عوجا اليوم وانتظراني
 ومنها على كبدى من حرّ عفر الموعدة • وعيناي من وجدها تكفان
 فبالت كل اثنين بينهما هوى • من الناس والانعام بأنلقان
 ومنها نعمات من عفرأ ما ليس لي به • ولا لجمال الراسيات يدان
 كأن قطاة علفت بجناحها • على كبدى من شدة الخلقان
 ومنها ألا لعن الله الوشاة وقولهم • فلاة أختت خلة لقسان
 إذا ما جلسنا بمجلسنا نلذه • نواشوا بنا حتى أمل مكاف
 تكفى الواشون من كل جانب • ولو كان واش واحد لكفاني
 ولو كان واش بالجمامة داره • ودارى بأعلا حصر موت ألقى
 واق لا هوى الحشر اذ قيل اتى • وعصره يوم الحشر تلقين

نحن من الحنان وهو الرحمة والحنو وضمير الاناة والاسى يضم المزة جمع اسوة فصلة من التامى وهو لاقتداء قال ابن هشام ومن ظنه بفتح المزة اخطأ لأن ذلك يعنى الحزن ولا مدخل له هنا من حيث المعنى وقوله لقضاي أصله لقضى على تخفيف الجار وعدي الفعل الى الضمير وقد قيل أنه ضمن قضى معنى قتلى أو أهلكنى فبعداه بنفسه وبغير ضميرين بينهما ما يقال غرض أى اشتاق وهو من باب علم يعلم وقوله غرضان بفتح العين وكسر الراء تنبيه غرض صفة مشبهة من الفعل المذكور والجر بفتح الجاء اسم موضع وعفراء بفتح الهمزة وسكون الفاء اسم محبوسه في قفائه يعرفه وبه بن حزام ابن مهاجر البغدلى شاعر ابلهى أحد الثميين الذين قتلهم المهوى قال فى الاغانى ولا يعرف له شعر الا فى عفرات بنت عمه قال بن مهاجر وكان هو بها وهو بنه فخطبها الى عمه فأتت أمها عليه لفقره وزوجوها رجل من الشام ذى مال فاشتدضى عروة وماتت رجة الله فزعت عفرات عليه فزاعشها فماتت بعده بأيام قليلة وبلغ معاوية بن أبى سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجعت بينهما فخرج أبو الفرج من طريق الكناكى عن أبى صالح قال كنت مع ابن عباس بن عرفه فحمل اليه فتى لم يبق الا خياله فقنوا ادع قال وما به قالى الحب ثم خنقنى فى أيديهم فاذا هو قد مات فلو رأيت ابن عباس فى عسبة سألت الله العافية عما بقى بهذا الفتى وماتت عنه فتبيل هذا عروة بن حزام وأنشد

(وبأت على النار التبدى والحلق)

تقدم شرحه وأنشد

(إذا رضيت على بنوقشبر • لمر الله أعجبى رضاها)

هو لاقيع بن خنير العقيلي شاعر مقل من شعراء الاسلام شبيب بخرقاء التى شبيبها والزومة وبعده ولا تنبوا سيف بنوقشبر • ولا تضى الاسنة فى صفها

قال الجوهري رعبا قالوا رضيت عليه فى معنى رضيت عنه وأنشد البيت وقال غيره ومن رضى معنى عطف وقال المبرد فى الكامل بنوكب بن ربيعة بقولون رضى الله عليك وقال الكسائى جعل رضى الله على نفسه وهو مصط وبنوقشبر بضم قيسلة وخبر لمر الله مخدوف أى عنيى وأعجبى جواب اذا وضع رضاءها عند البنى قشبر وأنه باعنتار القيسلة وقد ذكر الجصى القصيف • ذاق الطبقة للعاشرة من شعراء الإسلام وسماها أباه صليبا وأنشد

(فى ليلة لا ترى بها أحدا • يحكى علينا الاكواكبا)

هذا أنشد بن زيد قاله سيمويه وقيل لبعض الانصار حكاه الزمخشري فى شرح أيلان الكتاب قال الاعلم وصف انه خصالا بن يحكى فى ليلة لا يطلع فيها علم أو يخبر بها لما لا الكواكب لو كانت من بحر وعلو وقد استشهد سيمويه فى البيت على رفع الكواكب بدلا من الضمير الفاعل فى يحكى لانه فى المعنى منى ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لان أحد امتنى فى اللفظ والمعنى فالبدل منه أقوى وقيل

البيت

بشئنا قلبي الى ملكة لو • أمست قريبا لمن يطالها

سأأحسن الجيد من ملكة والصلوات اذ زانها تراثها

يا ليلة نسله اذا جمع النسا • من ورام الكلاب صاحبا

يا ليلة البيت وبذلك • ترفى ان القافية من رفوعة ثم رأيت صاحب الاغانى قال ان هذه الايات لاصح ابن الجلاب بن الجوريش الاوسى يكنى أبا عمرو وزاد بعدها

لثبتكنى قديمة مزمعها • ولتكنى قهية وشاويها

ولتكنى ناقة اذا رحلت • وغاب فى سريم منا كبا

ولتكنى عصبها اذا اجتمعت • لم يرضم التماس معاوقها

وَأَنشَدَ ﴿عَلَامُ تَقُولُ الرِّيحُ يَشْقُلُ عَاتِقِي * إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمِ إِذْ الْخَيْلُ كَثُرَتْ﴾

هَذَا مِنْ قَصِيدَةِ لَعْمَرُونَ مَعْنَى كَرِبَ الزَّيْبُدِيُّ وَقِيلَ

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْخَيْلَ زُورًا كَأَنَّهَا * جَدَّوْلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْطَرَتْ

هَمَقَتْ بِخَيْلٍ مِنْ زَيْبِدَةٍ أَعْسَتْ * إِذَا طَرَدَتْ جَالَتْ قَلْبًا كَزَتْ

بَخَاشَتْ أَيْ النَّهْسَ أَوَّلَ مَرَّةٍ * فَزَدَتْ عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ أَفَاسَتْ كَزَتْ

زُورٌ بِمَعْنَى الزَّائِجِ أَزُورٌ وَهُوَ الْمَوْجُ الزُّورُ وَالْجَدَّوْلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَاسْطَرَتْ أَعْدَتْ ظِلَّ التَّبْرِيزِيِّ

وَالْتَشْبِيهِ وَقَعَ عَلَى جَرَى الْمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ وَبَخَاشَتْ التَّنْقِيسَ أَوْ تَغَيَّرَتْ وَافْتَدَتْ بِبَخَاشَتْ بِمَحْمَلٍ زِيَادَتِهَا

وَالْفِعْلُ جَوَابُهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ مَحْذُوفًا أَيْ طَاعَتِ أَوْ أَلْبَسَتْ كَذَا قَالَ وَأَنْتَ تَرَى الْجَوَابَ

مَصْرُوعًا فِي قَوْلِهِ هَمَقَتْ وَعَلَامُ حَرْفُ الْجَرِّ دَخَلَ عَلَى مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ حَذَفَ أَلْفَهَا وَالرَّحْمَ يَرَوْنِي بِالرُّفْعِ

وَالنَّصْبُ عَلَى جَعْلِهِ تَقُولُ كَسْتَنْ قَالَ التَّبْرِيزِيُّ وَكَذَا أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ فِي التَّوَضُّعِ ثُمَّ لَعْدَا عَلَى الْحَالِ

تَقُولُ عَدْلُ نَظْمٍ وَالْمَعْنَى بِأَيِّ حِجَّةٍ أَجَلُ السِّلَاحِ إِذَا لَمْ أَفَاقِلْ عِنْدَ كَرَانِ الْخَيْلِ وَرَوَى سَاعِدِيُّ بَدَلِ عَاتِقِي

وَقَوْلُهُ إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمِ أَيْ لَمْ يَنْقُلْ سَاعِدِيُّ بِالرَّحْمَةِ فِي وَقْتِ تَرْكِ الطَّعْنِ بَرَّانٍ كَرَانِ الْخَيْلِ فَإِذَا الْأَوَّلُ نَظْمٌ

لِيَشْقُلَ وَالثَّانِي نَظْمٌ لَمْ أَطْعَمِ وَكَرَّتْ مِنَ الْكُرِّ وَهُوَ الرَّجُوعُ فِي الْفَائِدَةِ ثُمَّ عَمْرُونَ مَعْنَى كَرِبَ بَنَ

عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَادِمَ بَنَ زَيْبِدٍ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مِنْهُ بَنَ زَيْبِعَ بَنَ سُلَيْمَانَ مَازِنَ بَنَ زَيْبِعَ بَنَ مِنْبُغَ بَنَ زَيْبِدٍ الْأَكْبَرِ

ابْنُ الْحَرْثِ بَنَ صَعْبِ بَنَ سَعْدِ الْعُسَيْرَةِ بَنَ مَدَجِ الزَّيْدِيِّ الْمُدْحِجِيِّ يَكْنَى أَبَا نُورٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ زَيْبِدٍ فَاسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ أَوْ عَشْرٍ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَرَهَةً ثُمَّ شَهِدَ عَامَةَ الْفَتْوحِ بِالْعِرَاقِ وَكَانَ

شَاعِرًا مَحْسُوسًا مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ قُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقِيلَ مَاتَ عَطِشًا وَمُتَدِّيًا وَقِيلَ جَرَحَ فِي وَقْعَةٍ

نَهَانِدَةٍ فَمُتَّحَاتٍ بِقَرِيْبَةٍ مِنْ قَرَاهَا قَالَ الْحَارِثُ وَدَةَ سَنَةَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَأَنشَدَ

﴿أَنْ الْكَرِيمُ وَأَيْكُ يَعْثُلُ * أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَشْكُلُ﴾

أَيْ لِسَاقِيهَا وَأَيْ لِكِسْلٍ * وَشَرِبَ مِنْ هَامِهَا وَمَغْسِلٍ

وَقِيلَ

﴿لَا يَوَاتِكُ فِيمَا نَبِي مِنْ حَدَثٍ * إِلَّا أَخُو تَقَةٍ فَانْظُرْ عَيْنَ تَقَةٍ﴾

وَأَنشَدَ

أَوْرَدَهُ تَغْلِبُ فِي أَمَالِهِ وَقِيلَ

يَأْتِيهَا الْمُتَصَلِّيُ عَشِيرَ شَيْمَةٍ * وَمِنْ خَلِيقَتِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْمَلَقُ

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ قَائِلُهُ * أَنْ التَّخَلُّسَ بِأَيِّ دُونِهِ انْخَلَقُ

يَاجِلُ أَنْ يَبْلُ سِرْبَالُ الشَّبَابِ بَقَا * يَبْقَى جَدِيدٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا يَخْلَقُ

وَأَمَّا النَّسَاءُ وَالذَّنْبَاءُ عَلَى سَفَرٍ * فَتَظُنُّرُ أَجْسَادِهِمْ وَمَنْ تَظُنُّرُ

وَيَعْدُهُ

وَرَأَيْتُ فِي الْمُنَافِقِ وَالْمُخْتَلِفِ لَا مَعْنَى غَرَضًا ذَلِكَ إِلَى سَالِمِ بْنِ وَائِسَةَ بَنَ عَبْدِ بْنِ خَيْسٍ الْأَسَدِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُرَوَانَ قَوْلُهُ وَلَا يَوَاتِكُ أَيْ يَطْلُبُكَ وَيُعَاظِمُكَ بِمَا تَرْضَاهُ فِيمَا نَابَ أَيْ أَصَابَ هِيَ حَدَثٌ

أَيْ نَازِلَةٌ تَمِنْ نَوَازِلِ الدَّهْرِ وَأَنشَدَ

﴿أَيُّ اللَّهِ الْإِنْسَانُ سَرَحَةٌ مَالِكٌ * عَلَى كُلِّ أَقْصَانِ الْعَضَاةِ تَرَوْقُ﴾

هَذَا مِنْ قَصِيدَةِ لَجْدِ بْنِ تَوْرٍ الْهَلَالِيِّ الْعَصَايِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُهَا

نَأَتْ أُمَّ عَمْرٍو فَالْقَوَادِمُ شَوْقٌ * يَحْنُ الْهَيَا نَازِعًا وَيَسْدُوقُ

يُخْرِجُ فِي أَوَّلِ الْفَرْجِ فِي الْإِغَايِ عَنْ مُحَمَّدٍ أَيْ فَضْلَةَ النَّصْرِ قَالَ تَقْلُومُ عَمْرٍو تَطْلُبُ أَنْ لَا يَخْبُرَ بِرَجُلٍ

بَعْضُهُ أَدَّ الْجِلْدَةَ فَقَالَ جَدِيدٌ بَنَ تَوْرٍ وَكَانَتْ لَهُ حَبِيبَةٌ فَذَكَرَ شِعْرَ أَقْبَاهِ

أَيُّ اللَّهِ الْإِنْسَانُ سَرَحَةٌ مَالِكٌ * عَلَى كُلِّ أَقْصَانِ الْعَضَاةِ تَرَوْقُ

وَهَلْ أَنَا نَازِلٌ عَلَى نَفْسِي بِسَرَحَةٍ * مِنْ السَّرْحِ مَا خُوِّنَ عَلَى طَرِيقِ

قال فماب في أماليه كني بالسرحة عن امرأة وأصلها الشجرة العظيمة الطويلة والافئنان الغصون
المتفرجة فنن والعضاء كل شجر يعظم وله شوك واحد لها عضاهة وأنشد

(فوالله لأنسى قتله لورثته * بجانب قوسي ما بقيت على الأرض)

على أنها قوس الكلوم وانما * توكل بالاذن وان جبل ماضي
هذان من أبيات لابي خراش خويلد بن مرة الهذلي قال أبو عبيدة أغارت غالة بقوسي ققتوا عمرو
أخو أبي خراش وأسر والابنة خراشقين أسروا فوق رجل منهم في دبهان بخبره من هو فلم يعمل فبينما
الأسير خراش في ماشية أخافه ابن عم له قد عرف خراش فقال له أن تعرف مكان أهلك قال نعم فألقى عليه
نوبه يجري له فأقبل الأسير بالسيف صلتا فقال أسيرى أسيرى فقال كذبت قد أبوت فكف عنه وخلق
خراش بانيه فقال من أبارك فأخبره قال فن الرجل قال ما أنت به قد حده أبو خراش وهو لا يعرفه قال
أبو عبيدة وكان يقال لم نعلم شاعر مدح رجلا لا يعرفه إلا أبو خراش فقال

جئت إلى بعض دعوة أذنبها * خراش وبعض الشرا أهون من بعض
كأنهم يتسبون بطائر * خفيف المشاش عظمه غير ذي نخس
ينادر قرب الليل وهو مهابذ * يبح جناح بالتبسط والقبض
ولم يك مثلولج الأسود مهيبا * أضاع الشباب في الريدة والخفص
ولم يكنه فذا زعمته تخامص * على أنه ذومرة صادق النقص
ولم أد من ألقى عليه رداءه * سوى أنه قد سل عن ماجد محسن

فوالله الميتن

قوله كأنهم يعني الذين يعدون خلف خراش والمشاش رؤس العظام ويقال لكل من استقص خفيف
المشاش والنقص ينفع النون وسكون الحاء المهملة اللحم ومهابذ بالمجته سريخ قال الاصمعي أراد
مهابذ قلبه يقال من هذب إذا عاده واشددا وقال غيره انما هو مهابذ بالمهمة أي جاد قال
المسكري وهذا قصيد والقول ما قال الاصمعي وقال الباهلي أهبطوا هذب أي أخرج وأجهد ومثلولج
الفتاد بارد ضعف لا حار له ولا ذكاء ومهيج كثير اللحم ثقيل مندوخ الوجه والريسة النجمة
ونقص والدعة والنقص الإقامة ونازعته تناولته وتخامص جمع تخمص وذومرة ذوقوة وصادق
النقص صاحب نهضات في الأمور صائبات ورثته أي أصبته بصفة قتيل وبجانب متعلق بقتيل
وقوسي ينفع القاف موضع وعلى أنها تفوق في جبل نصب على الحال وعامله لأنسى والتقدير انما على
عفاء كلوم أي أذكره عافيا كني ونقصته هب وتبرأ والكلوم الجراحات قال التبريزي وعني بها الحزن
عند ابتداء القصة وقال المسكري انما يحزن نلباسي حديثا ونسي ماضي وان جل قال الآخر
ما شئ بعولك والافدام تنساء وان هو جل والماجد الكريم ويروي على أنه قد سل والمعنى لا أعرف
اسمه ونسبه إلا أنه ولد كريم ساظهر من فعله والميت استشهد به المصنف على وروى عن الأستدراك
وهكذا أورده صاحب الحاشية والذي أورده المسكري في أشعار هذيل بن أبي نوح على هذا فلا شاهد فيه
في فائدة أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي الشاعر المشهور قال المزي بن أبي ذر الأسدي شيئا كبيرا
ووفد على عمر وقال أبو الفرج الأصبهاني كان أحد أئمة أدرك الجاهلية والإسلام ومات في أيام
عمر ثم روى عن طريق الاصمعي قال دخل أبو خراش الهذلي مكة في الجاهلية وللوليد بن المغيرة فرسان
يريدان يرسلهما في الجاهلية فقال مات علي بن أبي سفيان معا عبدوا قال ان قتل فيهما لك فسيقهما وقال ابن
الكميت والاصمعي وغيرهما على أبي خراش وكان قد أسلم فحسن إسلامه فمهر من اليمن بحاجات فزوا
عليه فقال ما أمسى عسدي مألوك هذه برمة وشاة وقربة فردوا الماء فانه غير بعيد ثم أطبخوا الشاة

وذرُوا البزصة والقربة عند الماء حتى تأخذها فامتنعوا وقالوا لا تبرح فأخذوا خراش القربة
وسعى نحو الماء تحت الليل فاستقى ثم أقبل فنهشته حية فاقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ولم يعلم
ما أصابه فماتوا أباً تكون قلماً أصبحوا وجسده في الموت فأقاموا حتى دفنوه فبلغ عمره ثمانية وثمانين سنة
لولا أن يكون لا سمحت أن لا يضاق عاني بعدها ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفر الذين تروا بأبي خراش
فيغرمهم دينه وقال وكيع في القبر أنباء علي بن الحسين بن عبد الأعلى قال قلت لأبي مشكل في
استحسن أبا ناس أبي خراش المذلي

دعوت إلى بعض مصرودة انصبا • خراش وبعض الشرا هون من بعض
فأليت لأني قتيلا رزقته • بجانب قومي ما مضيت على الأرض
بلى أنها تعسفوا الكاوم ولما • توكل بالادنى وإن جسد ما يعضى
قال لي أبوكم أجدن هشام الحميري هذه سرقها من القلب العنبري وأنشدني
القلب ينتالني عز تر بضعها • من أن يكون فراقها جعرا
والقلب هذامن أصحاب النبي وأنشد

وقد زعموا أن الحب أذا دنى • يمل وإن التأي بشقي من الوجد

بكل تدأ وينافم يشف ما بنا • على أن قرب الدارين من البعد
على أن قرب الدارين ليس ينافع • إذا كان من ثم واه ليس يندى
هذه الأبيات من قصيدة لعبد الله بن الدمينه الخثعمي أولها

ألا يا صبا ما تجد متى هجت من تجد • لقد زادت مسراك وجداء على وجد

رأيت في أيام القالي حدثنا الراضي قال أنشدنا أجدن يحيى نعلب ليزيد بن الطبرية فذكر القصيدة
وهي ثمانون بيتاً وفيها الأبيات الثلاثة المستشهد بها ومطلعها عنده

ألا هل من البين المفق من يد • ولا ليل قد تسلفن من يد

وقد فائدة ابن الدمينه اسمه عبد الله بن عبد الله أحد بني عامر بن تميم الله والد دمينه قاسم أمه وهي بنت
حذيفة السلولية يكنى أبا اليسرى شاعر أسلاوي وكان يلقه ابن رجلا من أخواله من سلول بني أمية
ليلا فرصه حتى أنها فقتله ثم قتلها بعده ثم اغتاله سلول بعد ذلك فقتله وأنشد

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

قال ابن يسعون هو لمزاحم بن عمرو العقيلي وقال البطليموسي والتدمري هو مزاحم بن الحرث قال ابن
سيدة هو عاهلي وقال أوحام وأول الفرج الأصهباني هو أسلاوي قال ابن يسعون وأظنه أدرك الجاهلية
والاسلام ذكره الجعفي في الطبقة العاشرة من الشعراء الأسلاميين ونسأله

• فصل وعن قبض بيده لم يحول

وقبله قطعت بشوشاه كأن فتودها • على خاضب يعاولا ما عجز به كل

أذلك أم كدربة ظل فرسخها • لقي بشروري كالتيق المصيل

وبعد غدوا طوي يومين عند انطلاقتها • كليلين من سير القطا غير موزيل

الشوشاء هجتين الناقة الخفيفة والقود بضم القاف والفوقية آخره دال مهملة أداة الرجل وعيداته
الواحد قد غدا والخاضب هجتين وموحدة هنالكة النعامة وهو الذي أبل الربع فاجترطنه وياه وأطراف
ربشه والظنوب مقدم عظم الساق وقيل الخاضب الذي قد خضب قوائم في الربيع والأماز
جمع أمعز وهي الأرض الغليظة ذات الحجارة والميكل الخضم وروى به لم يحول أي سريع الذهاب
وذلك إشارة إلى الخاضب وهو مبدأ خبره محذوف دلالة الحال (والله في) أذلك الخاضب يشبه ناتي

في شدة تباين سرعتها أم كدربة والكدربة القطة التي في لونها كدرة والقطا نوعان كدري وجوفى
فالكدري أشبه بالاون والجوفى أسود اللون والقطا ألغنى المطروح لهوائه وشروى موضع
وقيل جميل والمبيل مشعل من قولك عاني الشيء يعني إذا أعجزك وأصله من العيلة وهي الحاجة
وقد عال الرجل مبيل عيلا إذا افتقر وقوله غدت من عليه أي صارت من فوقه يعني من فوق الفرج
ففي هاتين وقيل مغناه من عنده فيكون على هنا يعني عند قاله التدري في شرح أبيات الجبل قال أبو
حاتم قلت للأصمعي كيف قال غدت من عليه والقطا الغنا يذهب إلى الماء لئلا لا غدوة فقال لم يرد الغدوة
وأما هذا الجنس مشعل للتبجيل والظلم بكسر الميم مة غدت من عليه والظلم بكسر الميم مة غدت من عليه والظلم بكسر الميم مة غدت من عليه
نفسها وتصل بكسر الصاد المهملة تصوت أحشاؤها من العطش مأخوذ من الصليل وهو صوت
الحديد ويحويه ويروي به تذل أي تذهب كل مذهب من شدة سرعتها والقيض عافى وغتية
ومجبة فسر البص والبيضاء المغازاة ويروي به تذل أي تذهب كل مذهب من شدة سرعتها والقيض عافى وغتية
التي لينة الصلبة وقيل المغازاة التي لأعلامها لأن وزن المكسورة فلال كقططاس ووزن
المقتوحة فعلا بكسراء وقال ابن سيمون الزر القط لذكروهم زنة للإلحاق وفتح زانه لئنه هذيل
والفرز زارة والمجهول يفتح الميم والماء الفجر الذي لأعلام فيه يهتدي بها والمؤنل المقصر في قوله
تمامي ولا يأتى أي لا يقصر ومطلع هذه القصيدة

خليفة عوجاني على الربع نسال • متى عهد بالظان القصل

وأشد

(هزج عليك فان الامو • ربكف الاله مقاديرها)

فليس يا تيسك منها • ولا قاصر عنك ما مورها

هه الاور الشئ كذا في الحاشية البصرية وفي شرح أبيات الكتاب للزنجشيري وقال في ولا قاصر عنك
ما مورها ثلاثة أوجه أحدها أن يكون ما مورها مبتدأ وقاصر خبره ثم تكون الجملة بأسرها
مطوفة على الجملة الأولى كقولك ما زيد قاتلا ولا عمر ومنطلق الثاني أن تنصب قاصرا وتطغ على
محل يا تيسك كأنه قال فليس منها آتيا لك ولا ما مورها قاصرا عنك والعاقل في الاسبين الأولين
والمطوف علم جامع واحد هو ليس كقولك ليس زيد قاتلا ولا عمر ومنطوقا الثالث أن تحرقا قاصرا
وتعطفه على آتيا كقولك ما مورها تارة منها محمولا على ليس وهو من باب العطف على
عاملين لأنك أنبت الواو من باب ليس والباء في يا تيسك زائدة وأما أن تجعله من قولنا ليس أمة الله بذهابة
ولا قائم أخوها مطغ قائم على ذاهبة وأخوها رقع قائم فيضير عن أمة الله بذهابا وشيأما أخوها
تكون قد عطف خبرا على خبر فكذلك قاصر مطوف على يا تيسك وما مورها رقع قاصر وتكون
قد أخبرت عن منها بقصورها ما مورها وكان القياس على هذا ما مورها إلا أن المتحسب لما كان بعض الأمور
أنه قد سئل كذهبت بعض أصحابه ومعنى إضافة للأمو الذي يكون مع المتحسب ويذكر معه ويقرب به
لأن الإضافة تكون يادى في هذا الوجه الثالث تعسف وقاصر عنك مقصير عن آتيا لك انتهى
ثم رأيت المبني قال في كتاب الأسماء والصفات مانصه وأما قوله في كذب الرجن فمناه عند أهل
النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر بن الخطاب إن صح فمنا أخيرا أنوصرن قتادة ١٠٩ أبو العباس
محمد بن اسحق الضبي حدثنا الحسين بن علي بن زياد حدثنا اسمعيل بن أبي أوس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن جابر بن عمرو الأسدي عن جابر بن علي عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب كثير ما يضطرب
ويقول على المنبر خفض عليك فان الامو • ربكف الاله مقاديرها

فليس يا تيسك منها • ولا قاصر عنك ما مورها

أي في ملك الله وقدرته انتهى وأشد

﴿وما لأصاحب من قوم فأذكريهم • الأيزيد هم حبالى هم﴾
تقدم شرحه في شواهدنا في ضمن قصيدة زياد بن جيل وأنشد

﴿قذبت أحرسه وحدى ويمضى • صوت السباع به يصبح والممام﴾
هذا من قصيدة القنبر بن زئب أولها
شطت بجوه دار بعد الممام • نأى وطول تماديين أقوام
حلت بنهما في حتى إذا احملوا • في الصبح نادى منادهم بالشام
الى أن قال • ومهل لا ينسام القوم خضرته • من الخافه أجن ماؤه طلى
قذبت أحرسه البيت

قوله شطت أى بعثت وجره بجمع وراى زوجته وهى من بنى أسد والممام وتعاذ بقول قومها وقوى
متعادون فلا أقدر عليها وتمام موضع بالشام والاشام الأخذ نحو الشام ومهل أى رب مهل لا ينسام
القوم فيه بل يستوحشون من السباع ويفرقون وأحرسه أى أحترقته وبضمين بضاد مبهمة وباء
مؤخدة وتمامه ماله يتوتن والممام طبر ليل الواحد مائة وأورده الزمخشري
• قذبت أحرسه ليلاً ويسهرنى •

﴿شواهد عن﴾

أنشد
هولذى الأصابع واجه حزن ابن السهوال وقيل ابن محارب العدواني وأول القصيدة
يا من أقلب شديد لهم مخزون • أمسى تذكروا أم هرون
أمسى تذكروا من بعد ما شطت • والدهر ذو غلظة حيننا وذولن
فان يكن حبا أخصى لنا حيننا • وأصبح الوأى منها لا يوائن
فقد غشنا وشمل الدار يمعنا • نطبع ربا وربا لا تصابنى
نرى الرشا فلا تخطى مقائهم • بخالص من صفاء الوءمكون
لى ابن عم على ما كان من خلق • مختلفان فأرسله وربى
أزرى بنا انتا شالت نعمتنا • نخالفى دونه اذ خلته دوقى
لاه ابن عك لا أفضلت فى حسب • عبنى ولا أنت ديانى قفس زوى
ولا تقصوت عيالى يوم مسغبة • ولا تنسك فى الضر انك كفى
فان ترد عرض الدنيا بقبصتى • فان ذلك مما ليس بشعشى
ولا ترى فى غير الصرم منقبصه • وما سواه فان الله بكفى
لولا أواه رقرقى است تحفظها • ورهبة الله فمى لا يعادنى
اذا ربى بكربى بالانجيارله • انى رأيتك لا تنفك تبرى
ان الذى يقبض الدنيا ويسطها • ان كان أغناك عنى سوق يغنى
الله بعلمنى والله بعلكم • والله بجرىكم عنى وبجرى
ماذا على وان كنتم ذوى رضى • أن لا أجيبكم اذ لم تحبوا
لو تشربون دى لم يرو شاركم • ولادماؤكم جعالتونى
لى ابن عم لوان الناس فى كبد • لظل تحجز بالليل رمتنى
يا عمرو ان لا تبع شتى ومنقضى • أضر بك حيث تقول الهامة امقوى
كل امرئ صائر يوما لشيته • وان تخلق أغناك لا طالى حين

أني لعمر ك ما باني بمتعلق • على الصديق ولا خبري بمنون
ولا لاساني على الأدنى بمتعلق • بالكرات ولا تكي بأمون
لا يخرج القصر مني غير مفضية • ولا ألين إن لا يتسني لي
وأنتم معشر زيد على مائة • فأجعوا أمركم شتى فكيدوني
فإن علمت سبيل الرشد فاطلقوا • وإن جهلتم طريق الرشد فأتوني
يارب نوب عواشيه كأوسطه • لا عيب في النوب من حسن ومن لين
وما شددت على فوهاء فاهقة • وما من الدهر تارات وتاني
قد كنت أعطيكم مالي وأمنكم • وقدى على مثبت في الصدور مكنون
يارب حتى شقيد الشغب ذي لب • فذعرت من رهن منكم ومهرهون
رددت باطلهم من رأس قائمهم • حتى نطوا لاهمه وماذا أفانين
يا صاح لو كنت لي ألفتني بسرا • سمحاً كرمياً أجازي من يحازيني
قوله مختلفان قال المصنف في بعض تعاليفه لما قال إن ابن عمه لم أنتم فقال مختلفان أي نحن
وأزرى قصر وقوله شالت تعامتنا أي نفترق أمرنا وقوله لاه ابن عمك أصله الله در ابن عمك خذف
المضاف وأنت عنه المضاف إليه وحذف من لله لاه الجوز واللام التي بعدها وعني يعني وفيه الشاهد
وأنتسده في الألفي فقال شيئاً يدل عني فلا شاهد فيه على هذا والبيان القائم بالامر وتختر وفي نسوسني
يقال خراف يخزوه وغوا أي ساسه وقهره فاما من الخزي وهو الهوان والنذل فكذا يقال خزي يخزي قوله
حيث تقول الهامة اسقوني قال القائل يعني رأسه لأن العرب تزعم أن القنبل يخزي من هامته طائر
يسمى الهامة فلا يزال يصيح على قبره اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله فافادهم ذي الاصبع اسمه
سحر بن الحرث بن عمرو بن عباد بن يسكر بن عدوان العبدوا في شاعر فارس من قديماء الشعراء في
البحالية ومضى ذا الاصبع لانه شته حية في أصبعه فيست وقال الامدي لأن أفعى ضربت إبلهم
ونجده فقطعه وهو أحد الحكماء الشعراء وأنتسده

﴿ ومنهل وردته عن منهل ﴾

قال ابن الاعراب في نوادره أنشدني بكير بن عبد الله بن

أزبد زيد الصمالات الذبل • خواتماني ككل • هب مجهل
معضبات اللثام الأشجبل • بنقضته عن سبطات هذل
على خشاش ودفار • أذبل السراب فوق الإعيال
ليس بقى شرب ولا ذى مائل • عمن منه بسلام قاتل
ليس بعدال ولا معذل • جمال أفعال الرقيق معطل
مضى غنى الغدير منه يقبل • في غير لامن ولا تعامل
ومنهل وردته عن منهل • فقرية الاعطان لم تسهل
عليه فنعج العنكبوت المرسل • طالع قلم يقطع ولم يوصل
فردائه هنزى كعب المختل • يا زيد هل عندك من معول
من صاحب يد وتوان قلنا رطل • قد خفت إن أرعل إن لم أقل
يقترب رأس النظم دون المفصل • وإن رد ذلك لا يوصل
قال ابن الاعراب الأعيال جمل رقيق ويقال ضربه ضربة واحدة فاقبها إذا قطعه لا يوصل لا يبعده
قطعا وأنتسده ﴿ وأنس سراة اليوم حيث لقيتهم • ولاتك عن جل الزبابة وانبا ﴾

هذه من قصيدة للأعشى مجنون ومطلعهما

فربني لك الولدان آتى الفوانيا • متى كنت زرعاً أسوق السوانيا
سأوصي بصير الاندوت من البلا • وكل امرئ يوماً سيصبح فانيا
بأن لا تبغى الرود من متباعد • ولاتنأ أن أمسى بقربك راضيا
وذوالسوء فاشناه وذوالوطفه • على وده أوزد عليه الغلانيا
وان بشروا ماء أحال بوجهه • عليك فحل عنه وان كنت دانيا
وان تقى الرجن لاشئ مثله • فصر اذا تلقى الصفاق الفوانيا
وربك لا تشرك به ان شره • يحط من لطفات تلك البوانيا
بل الله فاعبد لا تشرك لوجهه • يكن لك فيما تكدح اليوم راعيا
ويا لك والميتات لا تقربها • كفى بكلام الله عن ذلك ناهيا
ولا تمدن الناس مالت منيزا • ولا تشمن جار الطمنا مصافيا
ولا ترهطن في وصل أهل قرابة • ولا تسبع في العشرة عادية
وان امرأ أسدى البك أمانة • فأوف بها ان مت سميت واقيا
ولا تحسد المولى وان كان ذا غنى • ولا تحفه ان كنت في المال غانيا
ولا تحذلن القوم ان ناب مفروم • فانك لا تعدم الى المجد داعيا
وكن من وراء الجوار حصنا منيعا • وأودع شهائبا يرفع الناس حاميا
وجارة جنب البيت لا تبغ سرها • فانك لا تحصى من الله خافيا

الفواني جمع غانية الجوارى الشابات والسواني جمع سائمة وهي البعير الذي يستقي عليه والثاني
الترق والتلطف والشنوم مثل الشنع العداوة والبغض والغلانية بالمهجة الاسرائى فى الأمر والاخر
فيه وقع له غاوت وأمن سر القوم أى أن لهم من مالك واجعلهم فيه أسوة يقال آسأه بالله مؤامدة
وربابعة الرجل بكسر الراء مخفذه الذى هو منها قوله ولانك الخ يقول اذا جالوا فاجنل معهم وأحال
بوجهه ولاه وصرفه عليك بمعنى عنك والصفاق البعاد وتحكك فعمل وتسقى وراعى حافظا
وأسدى اتى والشهاب النار ويسفع يحرق وحاميا شديد الحتر وسرها تكلمها وأنشد

(أجزع ان نفس أناها جامها • فهلا اتى عن بين جنبك تدفع)

قال الأحمدي فى المتنوف والمختلف هذا لزيد بن زين بن اللوح أخو بنى مر بن بكر شاعر فارس وهو
القائل

ان أنا الكاره الورد وارد • وانك مرثى من أنجيك وممع
وانك لا تدرى بالملك تبغى • نجاح الذى حاولت أم تسمع
وانك لا تدرى أشئ تجسه • أم اتو بما تكره النفس أنفع
أجزع ان نفس أناها جامها • فهل أنت عابى جنبك تدفع

هكذا أنشده ولا شاهد فيه على هذا والجام بكسر الجاء الموت ثم رأيت فى مالى القالى قال الراشدى
قال العتي قال رجل من محارب يعزى ابن عمه على ولده

وان أناك الكاره الورد وارد • وانك مرثى من أنجيك وممع
وانك لا تدرى بأية بلدة • صدك ولا عن أى جنبك تصرع
أجزع ان نفس أناها جامها • فهلا اتى عن بين جنبك تدفع

(أن ترسم من غرقاء مسترلة • ماء الصباية من عينك مضموم)

وأنشد
هو الذى الزمة أخرج ابن عساكر عن الأصمى قال كان سبب تشييب ذى الرمة بخرقائه ثم فى بعض

أسفاره ببعض المواد فاذا شرف خارجة من خباء فتنظر اليها فوقع في قلبه غرق اداونه ودنا منها
يستظم بذلك كلامها فقال لها اورجبل على ظهر سقر وقد تحترق اداوق فاصلمها ففعلت والله
لا احسن العمل وانظر قراء وفيها يقول

أعن ترسمت من خرقاء متزلة • ماء الصبا من عينيك مسجوم
تلي الحمار على عرتين أرنبه • شماء من الممسك مرسوم
هام الفؤاد يدكرها ونامره • منها على عدوله النأي تسقيم
تقتادى زفرا تحين أذكرها • تكاد تنقص منهن الحيازيم

ترسمت تبينت ونظرت هل ترى منزل خرقاء وماء الصبا الدمع وسجبت العين فطرد معها وسال
ورقها امرأة من بني عاصم بن ربيعة وفيها يقول أيضا

تمام الخ أن تقف الطايا • على خرقاء واضعة اللثام

والصبا الشوق ومحبوب سائل ومن أبيات القصيدة يستدلون به على هنا بفتح الهاء وتشديد
النون وهو هنا وهنا ومن هنا قبحها • ذات الشمال واليمين هينوم
وهينوم مبتدأ خبره من ذات طرف له واليمين تقدره ذات الايمان وهو من الهينة وهو الصوت
الخفي ومن أبياتهم يستدلون به على ورد وقدم المضارع للتكثير لان فيه افتقار وهو
قد أعسفت النازح المجهول معسفة • في نخل أخضر يدعو هامه البوم
العصف المثنى على غير بصيرة في الطريق والتنازع البعيد والمجهول الذي لا يكاد يسلكه الناس
والنخل السرر والأخضر أراده الليل الأسود لان الخضر اذا اشتدت صارت سودا وأنشد

(فلقد أراي للبرامح دريئة • من عن عيني مرة وأماي)

هذان قصيدة لقطري بن الفجاءة المازني التميمي يكنى أبا تمامة من الشعبان المشاهير وقوله

لا ركن أحدا من الإخام • يوم الوحي مضى وقال لهم

حتى خضيت عاصم من دى • أكناف سرجي وأعنان لحاي

ثم انصرف وقد أصبت ولم أصب • جذع البصرة قارع الأقدام

ركن إلى الشيء مال إليه ويركن بفتح الكاف في الماضي وكسر هاء المضارع وعكسه وبالفتح فمعها على
الترادف والإخام النكوص والإخام بتقديم الجيم مثله أيضا وهو مقول وقالوا أيضا أعجم إذا أقدم
بتقديم الجيم وأخبرنا أخيرا إذا تكسر والإخام مطاوع عجمت أي كفت ومنعت والوحي الحرب
والتحقيق الخائف شيئا بعد شيئا ونصبه على الحال من أحد وان كان نكرة لوقوعه في سياق النهي وقد
استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك والحمام الموت والدرية بدل الهملة وعز وزركه فبصلة من
الدره وهو الدرع ومن الدرر وهو الغنم وهذا سمي البعير الذي يربط بقائمه الوحش ولا تنفر منه
فيحيى صاحبه يستتر به فيبي الوحش والحقة التي يتعلم عليها الطعن قال التبريزي ويمكن جعلها في
البيت غلاما معافان أريد الحقة المذكورة فالمراد ان الطعن يقع فيه كما يقع في تلك وان أريد الدابة التي
يستتر بها فالمراد انه يتقي به فيصير سيرة لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة سيرة لعاثد وعلى هذا يكون
معنى لرامح من أخيل الرماح وقوله من عن متعلق بأرائي ونحوه مقيد بأرائي هنام والمعنى من
جانب عيني التميمي وقال في موضع آخر قال أوزيدان درية الصند خاصة غيرهم موز وأوفي البيت
الأخير ليست للشيخ لأن القسم أي تارة هذا وتارة هذا بحسب وقع الطعن فالغنان للسائل من أعاليه
وجواب السرج لسائل من أسفله وقوله جذع البصرة أي في الاستصارى وأباعلي بصري الأولى
وقال في الأقدام أي مقترح الأقدام وقطري • كان خارجا في ليلة ثلاث عشرة سنة حتى قتله

عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وسبعين وأئشد

(على عن يميني مرتن الطير ستمنا)

وكيف سنوح والمين فطبع

وتغامه

سبحا بضم السين وتشديدا للنون جمع ساخ تقول سخ الطير يسخ سخوا إذا مرت من ميسرك إلى ميسامك والعرب يمين بالساخ وتشدهاءم بالراح قاله الجوهري وقال غيره لا عرب في ذلك طريقان فاهل نجد يسمون بالساخ دون الدارح وأهل الحجاز بعكس ذلك وقوله على متعلق بمرت وسخا حال وعن في البيت اسم لدخول على علمه والمعروف عند كونه اسمان تجوز عن ولا يحفظ جزعا على سوى في هذا البيت

(دع عنك نهيا صبح في حجرانه)

خاصة وأئشد

هو مطلع أبيات لامرئ القيس بن حجر الكندي قالها حين أغارت عليه بنو جذيلة فذهبت بأبله فلقق بهم جازلهم يقال له خالد فزعا ثم انتقل هو وقتل في بني نعل وتغامه

ولكن حديثا ما حدث الزواحل

كأن دنارا خلقت بأيسونه * عقاب تنو في لاقاب القواحل

تلعب باعث بذقمة خالد * وأردى عصام في الخواول الأوائل

وأعجبني مشي الخزقة خالد * كشي أنان حلت بالمناهل

أبت أجا أن تسلم العام جارها * فن شاء فلينبض لها من مقاتل

تبيت لبسوف بالقرية أتنا * وأسرعها غمبا كنف حائل

يتو نعل جبير أنهما سواهما * وتفسع من رماة سعدونائل

تلاعب أولاد الوعول رباعها * دون السهله في رؤوس الجحادل

مظلة جسرأ ذات أسرة * لها حاك كأنها من وصال

قوله نهيا بابتدائه عليه وحجرانه بفتح الحاء والميم وأحبه والزواحل الأبل ردنا من فقهس بن طريف من بني أسد أحمى امرئ القيس وحلقت من الخلق واللبون الأبل ذات اللين والعقاب الطائر المعروف وتو في بفتح المثناة الفوقية وضم النون وطاء جبل عال والقواحل جبال صغار وفي أمالي تلعب القوقعة والقسملة الأكمة والجمع قواحل وأئشد البيت قال ابن الكلبي أحيث العقبان ما أرى في الجبال المشرفة وهذا من أراد سكان دنارا ذهبت بلبونه ذاهبه أي آفة وأراد أنه أغبر عليه من قبل تنو في والبيت استشهد به المصنف في التوسيع على جواز اللطيف بالإعلى معمول الفعل الماضي خلا فالن منه وباعث ومالك وعصام رجال والخطوب الأمور والخزقة بضم الحاء المهملة وتشديد القاف القصير وأنان جارية وحلت طردت عن الماء وأجا جبل والقرية موضع أتنا آمنة وغيا أحيانا وأكثاف فاحي ومائل موضع وسعد ونائل قبيلتان والوعول غنم الجبال ورباعها أولادها التي ولدت في الربيع الواحد ربيع والجحادل الجبال العالية ومظلة مظطاة وأسرة طرائق وكذا حاك وصائل ثياب جزع خططة

(شواهد عوض)

وأئشد (حلقت بمائران حصول عوض * وأنصاب تركن لند السعير)

ماثرات صفة لمخوف أي بدما مائرات أي مقومات والأنصاب مانصب ليعبد من دون الله والسعير اسم صنم كان لعزة

(شواهد على)

(بأناعاك أو عساكا)

أئشد

تقول بنتي قد أنى أناكا

هوزوبة ومصدره

أي حان وقت حيلك يقال أني يأتي أي حان وأتاك بفتح الهمزة وتخفيف النون ومعنى البيت أنها قالت فبجاء زمن سفرك عليك تجدوزاً وفي البيت شواهد أحدها وهو الذي أوردته المصنف وقورع المغفر المنسوب المتصل بعد عسي الثاني دخول تنوين الترم في عسي كذا ذكره بعض شرح الإيضاح الثالث الجمع بين العوض والمعوّض في أنالان الألف والتاء عوضان من ياء المتكلم وعسي ذلك أوردته ابن أم قاسم في شرح الألفية الرابع احتمال على معنى لعل وأنشد

(عسي الكرب الذي أمسيت فيه • يكون وراءه فرح قريب)

هذا من قصيدة لمدينة بن خشرم بن كزبن عجير بن أمهم بن عامر العنزي قالها وهو مسجون بسبب القليل الذي قتله وقد تقدمت قصته في شواهد إذا أولها

طربت وأنت أحياناً طسروب • وكيف وقد تشاك المشيب
يحبذ النأي ذكر لك في فؤادي • إذا ذهبت عن النأي القلوب
يؤثر في اكتئاب أبي غير • فقلبي من كآبته كتب
عسي الكرب البيت فقلته هكذا الله مهلاً • وخبر القول واللب المصيب
في أم خائف ويقلحان • ويأتي أهله الرجل الغريب

الكرب أشد من الغم وأمست دخلت في المساء ويروي بضم التاء وفحوا وفيه متعلق به في موضع نصب على الظرف قال ابن يسعون ويجوز أن يكون أمست بمعنى صرت وفيه في موضع نصب على الظرف متعلقاً بمحذوف ويكون خبر عسي وهي تامة لا خبر لها ووراءه ظرف متعلق بها أي خلفه وأمامه ويجوز النأي أي يبعث ويحبذ والنأي البعد ويؤثر في يسهرني والاكتئاب الحزن وأبو غير صديق له زاره في السجن واللب العقل والعاني الأسير وآخر أبيات هذه القصيدة وإن يك صدر هذا اليوم ولي • فان غدا ناظره قريب

(أكثر في المنزل لمداغما • لا تكثرن في عسيت صامحا)

وأنشد لا يعرف له قائل قاله عبد الواحد الطراحي في كتابه بنية الأمل وتبعه أبو حيان والمصنف وقال العيني وقيل إن قائله رؤبة ويروي لا تلحن بل لا تكثرن وهو يفتح الحاء يقال لحته الحاء لحاذا لثته والعذل بفتح الهمزة الملامة ومحاسن فاعل من ألح بل الحاء وهو نصب على الحال وأنشد

(عسي طي من طي بي سدهذه • ستطقي غلات البكلى والجواخ)

قائله قسطن بن راحة العيسى من شعراء الحساسة وقيل

لبئس نصيب القوم من أخوهم • طار الجواشي واسترق التواضع
وما زال من قنبي رزاح بعالج • دم نافع أو جسد غيب يرماص
دعا الطير حتى أقبلت من ضربة • دواي دم مفرقه غبير بارح

عسي طي البيت قال المروزي يريد أخوهم صاحبهم والعرب تقول يا أخاك تريداً أحداً منهم والجواشي صغار الأبل ورذالها والتواضع التي يستقي عليها الماء واحداً منها خفة ومجتم بذلك لأنها تنزع الزرع والفصل يقول مضموم في انصباء القسوم من صاحبهم طرد الأبل وسوقها وسرفة البعران التي يستقي عليها وإنما جعل الطراحي الأبل في قوله جواشي لأنها جواشها أو قصدها البيت التعريض بمن وجب عليه أن يطلب دم صاحبه فاقصر على الإغارة عليهم وسرفة الأبل منهم وفيه جر وبعث على طلب الدم وقتل جمع قليل ورزاح راء ثم زاي وعاء مهمله قبيلة وعالج اسم مكان والنافع الثابت ومصدره النفع والمصعب ميم وصادو مة هملتان الزائل الدارس وضربة تميم بلاد تستعمل على جبال ودواي فعل دعا ومفرقه مصوبه وغير بارح أي زائل والقصديا بيتين التذكير بدماء

المقتولين وفيها من شديده وحض يلبخ على طلب الدم لياهم من تصور مصرع القوم عما كانت
من عوا في الطير قتا كل من جيف القتلى وقوله بعد هذه اشارة الى الحالة الحاضرة الجامعة لكل
ما ذكره وأدخل الدين في خبر عيسى بدلا عن ان لا شتر اهما في الدلالة على الاستقبال وعلا من جمع غلة
بضم الغين للجمعة وهي حرارة العاطش والكلبي جمع كلبه والجواجم جمع جانبيه وهي الضلوع القصار
(والعسي) الطموح عيسى من أولياء الدم أن يطلبوا الثار في المستقبل وان كانوا أعز ولا في هذه الغاية
فلم تكن نفوس ولتبرد قلوب وأنشد

(يا ابن الزبير طالع عصيبكا)

هو رجل من جدير يخاطب عبد الله بن الزبير وبه

وطال ما عنتنا البكا • لنضرب بسيفنا قتيكا

قوله عصيبكا أراد عصيت فأبدل من التاء كافا لام لأختها في الممس وقد استشهد به المصنف لذلك وعنتنا
أعنتنا وأنشد

(فقلت عشاها نازكا من وعلا • تشكي فاني ضجوها فاعودها)

هو لخص من جعدا لخصري من قصيدة أولها

تذكرت كاسا لذمت حمامة • بكث في ذري نخل الموال جريدها

دعت شاق حوافر حشيت لموتها • مؤجلة لم يبق إلا شريدها

فيا نفس صبرا كل أسباب واصل • سقلى لها أسباب صرم تبيدها

وأبدل بدت للعين نازكا منها • سنا كوكب لا يستبين مخودها

فقلت عشاها البيت

فنتع قولى قبل خفف بصيقي • تسره أوقبل خفف بصيدها

كاس اسم امرأة كان خضر مفرنا هو بنت جدير بن جندب : ولذرى جمع ذروة وصبر بكسر الهمزة
القطع والسنا بالضم الصنوع وتسكى أصله تشكى : فافادهم قال في الأغاني صخر بن عبد الحميد
والخضر ولد مالك بن طريف : والخضر لشدة تنوادم شاعر فصيح من مخضري الدولة بن الأيوبي
والعباسية

(شعوا بعدل)

أنشد (يا رب يوم لا أظله • أرمض من تحت وأخفى من علم)

أقول رأيت في أمالي نعل قال أبو العباس

ظلت وظل يومها حوب على • وظل يوم لاني العجيب

ضاحي القليل دائم التسل • ما لنا يوم الورود بالظليل

عيسى ولا بالرائل للعجيل • بين عجودين ولا مبدل

• أرمض من تحت وأخفى من علم

وقال يقال حوب على بالرفع والنصب والخفة من في حوب : وقال العسني في الكري البسلا في نروان
وأظله على صيغة المجهول من الظل (والعني) رب يوم لا أجعل في ظل فيه أصير كذا وكذا أو رمض على
صيغة المجهول من رمضت قدمه إذا حترقت من شدة الرضاء وهي الأرض التي تقع عليها شدة حرارة
الشمس وأخفى كذلك من خفيت الشمس بالكسر ضحايلها إذا برزت وقوة لأظله أي لا أظلل فيهم
وقوله من علم قال أبو علي المصنف فيه مشكلة لأنها ان كانت ضميرا فالواجب ان يقال من علمه بالجر لا
الظرف لا يني في حال الاضافة وهذه السكت فهي لا تدخل فيما يني على حركة لا تقوم وقال ابن السكيت

(بكل مود صخر حطه السيل من عل)

هو من معلمة امرئ القيس بن حجر وصدره مكر مكر مقبل مكر معا وقيله
وقد اغتدى والطير في وكناتها • بخير قيد الا وادها بكل
اغتدى أي أبكر والوكنات الاعشاش وبخير قد فرس قصير الشعر والهيكل انضم مكر بكسر الميم يصح
للكسر وهو الاقدام ومكر بكسر هاء أيضا يصح للفرار مقبل في مباشرة الحرب مدبر في التخي عن الموت
والجلود الحذر العظيم وحطه أنزله من فوق إلى تحت يقول هذا القوس معتاد للحرب صالح لجميع أحوالها
من طلب وهرب وكروفر ثم شبه في اغلاس نخذه بالعضرة المحطوطه بالسيل لانه عليه آقاله التبر يرى
وقد أورده المصنف قوله وقد اغتدى والطير في وكناتها في الكتاب الرابع صفة شهداء علي وروى
وكناتها قال الزنجبني وهي الاوكار واحدها في القياس وكرو ولم يسمع

(وشواهد عل)

وأشد **(لاتين الفقير علك أن • تركع يوما والدر قد رفته)**

عزاه ابن الاعراب في نوادره للاضبط بن قريش من أبيات وهي
لكل ضيق من الأمور رعه • والمسا والمصير لا بقاء معه
لاتين الفقير البيت

وصل حبال البعدين وصل السبل واقم القرب ان قطعته
واقبل من الدهر ما أتاك به • من قتر عينا بعيشه نفسه
قد يجمع المال غير آكله • وبأصكل المال غير من جمعه
مابل من غيه مصيكل لا • تلك شيئا من أمره قدعه
حتى اذا ما ضلعت عمايته • أقبل بطي وغيبه فجعه
أودع من نفسه ويخدعني • يا قوم من عاذري من الخدعه

قبل ان هذه الايات قيلت قبل الاسلام بدهر طويل وقال في الحاسة البصرية هي للاضبط بن
قريب السعدى من شعراء الدولة الاموية ولاتين أصله لاتين بنون التوكيد بالتحقيق حذف
للاضافة الساكن وبقيت النخبة وقد استشهد بالمصنف في التوضيح على ذلك وأورده المصنف في البيان
بلفظ لا يتقرن الفقير وأورده غيره بلفظ لا تعادى الفقير ولا شاهد فيها وعلك لفة في البيان
ذلك وأورد البيت هنا تركع من الركوع وهو الانحناء الميل من ركعت الفضة اذا انحنى ومالت وأراد
به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة وأشد

(لعل صروف الدهر أورد ولائها)

بلتنا الله من لمانها • فستريح النفس من زفراتها
أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد وعمل أصله لعل وصروف الدهر حوادته ونوائمه واحدها صرف
بفتح المهملة والدولات ضم الدال جمع دولة وهي اسم الشيء الذي يتداول وبلتنا النفس أدلتنا النفس
عبدتنا الله وهي التلبية يقال أدلى على فلان وانصرف عليه والله يفتح اللام وتشديد الميم الشدة والجمع
لما تروى زفرات بفتح الزاي وسكون الشاء جمع زفرة وهي الشدة وحق الجمع زفرات بفتح الفاء ولما
سكنت الضرورة والرفق شواهد أحدها هذا والثاني استعمال عل في لعل والثالث نصب المضارع
بان بعد الغاء في جواب الترجي وعي ذلك وأورده ابن مالك وأشد

(لعل الثغرات منك تخوى مقتر • بل بك من بعد التساوت للرحم)

﴿شواهد عند﴾

﴿الذين شرب حتى شارب سود الذوائب﴾

صريح عنوان رافق ورقة

هو القطاى وصديقه

كان فضضا من غريص غمامة • عسلى ظمأ جادن به أم غلاب
لمسك لا قد كامن شدة الحسوى • عوت ومن طول العدة الكواذب
فقد بعة الخريب والجلم انى • أرى غفلات العيش قبل التجارب
وأزل القسدة نأتك بلسلى نأية لم تقارب • وما حبلى من فؤادى بذهاب

القصص الماء العذب الذى ينفض من الصاب أى يسقط ويتفوق والغريص الطرى وهو كناية عن
ريق المحبوبة والظما العطش وأم غلاب محبوبة والمستك الذى يعرض نفسه للهلاك والعدة
جمع عذوهى الموعد والصريح المصروعة والقوافى جمع غانية وهى الشابة التى غدت بجميعا لها من
التصنع والزينة وقيل للترجوة كأنها غنيت بزوجها من غيره وقيل هى التى غنيت في بيت أوبها فلم
تترج • وقيل ان القصصى أول من سمى صريح القوافى لقوله هذا البيت ورافقه ورقته أنجبهم
وأعجبته لأن شارب أى من عند وقت شابه إلى ان شارب وشاخ والذوائب الضغائر من الشعر واحدا
ذؤابة والبيت استشهد به على إضافة الذين إلى الجملة • فائدة • القطاى اسمه عمرو ويقال عمر بن
سليم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن جشم النعلبي من فحول الشعراء كان نصرانيا
فأسلم ومدح الوليد بن عبد الملك ذكره الجيصى فى الطبقة الثانية من شعراء الإسلام • أخرج • عن
الاصمى قال قال بلال بن رباح روى بسابق الشعر امل المعلى والثالث والرابع
فكنوا فقال سابق الشعر امل المرقش

من يلقى شعره يصعد الناس أمره • ومن يقول يهدم على التى لا تما

والله فى قول طرفة

مقبول قال الإمام ما كنت جاهلا • وبأتىك بالانخبار من لم تزود

والثالث قول النابغة • ولست بمعقبى أخت الأتمة • هى شارب أى الرجال المهذب

والرابع قول الفضلى

قد يدرك الثانى بعض حاجته • وقد يكون مع المستعمل الزلل

﴿حرف اللين﴾

﴿لعمري شارب من غير أن نطق • حسانة فى غصون ذات أوقال﴾

هو لا فى غصن من رافق من الانصار كذا فى شرح أبيات الكتاب للزخشرى وقيله

ثم اربعون وقد طال الوقوف بنا • فيها قصرت الى وجناء شلال

تعطك ميثا وإزالا ودأاة • إذا تمرى بالاسكام بالال

قال الزخشرى يريد أنه طال الوقوف على الدار ثم اربعون منها أى ذبح فسان إلى راحته والدأاة ضرب
من العذب والالاء جرح وقيل وهو جرح المعلى وخبر من التباقة أى لم ينعها ان تشرب الانام • هفت صوت
حانة فنشرت يريد حدة نفسها انتهى والوجناء الناقة الشديدة وقيل الناقة الوجنتين والشلال
الخفيفة المبردة وأتى

﴿القصص حسانة فى غصن • شارب من غير أن نطق﴾

لم يسم قائله ولذا أمر من لا يلوذ وتلقه بالفاء من ألقى اذا وجد ومقضيان من أفاض وثلاثه فاض يقال
فاض الماء اذا كثرت حتى سالت على ضفة الوادى وغيره فاعل يأبى وهو مبنى على الفخ لا صاقته الى مبنى
وخبره بمفعول لقوله مقضيان وأنشد

(أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى)

هذا مطلع قصيدة لصحبر بن وثيل الرياحى وبعده

وان ممكنا من جبرى • مكان الليث من وسط العرين
وافى لمن يهود الى قسرى • غداة القب الاثى قسرى
لذى ليدمد الى كسعه • ولا توثى فريسته لحسين
عذرت اليزل ان هى خاطرتنى • فما بالى وبالى اخى لبيسون
وما ذاتت بنى الشعراء منى • وقد جاوزت حد الاربعين
أخوات الحسين يجمع أشدى • ويجذى مداورة الشون
فان عدالتى وجراء حول • لتوشق على الضرع الظنون
كريح لثقال من سلفى رياح • كنصل السيف وضاح الجبين
متى أحاسل الى قطن وزيد • وسلمى تكسر الاصوات دوى
وعمام متى أحلل عليه • يحصل الليث فى عص أمين
ألف الجانبين به أسود • منطقة باص لاب الحفون
وان فانتنا مشط شظاها • شديد مداهق القرن

قوله أنا بن جلا وطلاع الثنايا مبالغة طالع والثنايا جم الثنية وهى السن المعروفة ويقال دجل وطلاع
الثنايا اذا كان ساميا على الامور كذا قال ابن قتيبة فى اتيان المعاني قوله وطلاع الثنايا أى يطلع على
الثنايا وهى ما على الارض وغلط ومثله قولهم فلان يطلع الامور وهو جمع نجيدات انتهى والعرين
ما رى الأسد الذى ألفه وأصله جماعة الشجر والقرن الفخ النخيل قوله قد جاوزت حد الاربعين
استشهد به الضعاف على كسوف الجمع لغة أو ضرورة والاشدا القوة وهو مفرد كالتى الرماض ولا
ثالث لما قاله المصنف فى شواهد وقيل جمع لا واحده وقيل جمع شدة كعمه وأقم ويجوز فى الجيم
والذال المعجمة هذنى وأحكننى ومداورة مفاخرة والشون الامور جمع شأن والشفط ما تشقلى من
العماء قاله الاصمغى اذا مسست شيئا خشنا فدخل فى يلك قبل مشط يدى وقائده • صحبر بن وثيل
بالمثلثة مصفرا ابن اعصير بن أبى عمرو بن اهل بن جسد بن زياح بن يربوع الرياحى بالفتح شاعر
مخضرم قال ابن دريد عاش فى الجاهلية أربعين سنة وفى الاسلام ستين سنة وذكر ابن سلام انه الذى
تمسخر هو وغالب بن مصعبه والافرى ذى قنطرة الايل فى غلبا فقال لاننا كلوا منه شاة اهل بها
لقبر الله قال ابن سلام صحبر بن وثيل شاعر خنديد بن شيب مشهور لاذكر فى الجاهلية والاسلام جند
الموضع فى قومه وعذبه فى الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام وأنشد

(ترى بكى كان من أرمى البشر)

هذا وقيل مالك عندي غير سوط وجحر • وشبر كبداء شديدة الوتر
كبداء بفتح الكاف وسكون الواو فى واحدة قوم واحدة المقص • وترى ترى يله جادنى أى احسنك ويكفى
مضاف الى المحذوف أى يكفى رجل وجهة كان ومعهم ولم يصفه رجلا محذوف وأنشد

(أنا قلم فعل سوا غيره • نيم يدافى ظلمة الليل هائبا)

قال الشيخ بند الدين الزركشى فى كتاب عمل من طبع كان حب ومن خطبة يقال ان قبل سوا غيره

فكانه قال فلم تعدل غيره بغيره فاجاب ان الماء في بغيره للسوى فكانه قال لم تعدل سواء بغيره السوى
وغير سواء هو نفسه فالعنى فلم تعدل سواء به هكذا حله شيخنا محمد بن هشام ولا حاجة الى هذا فان سوى
في هذا البيت عني نفسه نص على ذلك الازهرى في التهذيب وانشد عليه البيت ونقله عنه الشيخ جمال
الدين بن مالك في كتاب المقصور والممدود واقره عليه انتهى • قلت وقد ذكر مثل ذلك ابو عبيدة في
الغريب قال المصنف سوى الشيء غيره وسواءه هو نفسه

• حرف القاء •

(ثلاث حبل قد طرقت ومرضع)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد الرب وأنشد

(بن الدخول فغومل)

هو من معلة امرئ القيس المشهورة وأولها

فتائبك من ذكري حبيب ومزل • بسقط اللوى بين الدخول فغومل
توضع فالقصة لم يعرف رسمها • لما استجبتا من جنس وب وثمان

وسقط اللوى بكسر السين المهملة وسكون القاف منقطع الرمل واللوى بكسر اللام حيث يلتوى الرمل
ويرق وانما خص منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا ينزلون الا في صلاب من الارض ليكون ذلك أثبت
لواناد الابنية وأمكن لحرق النوى والدخول وجومل والمقارة وتوضع مواضع ومن في قوله من ذكري
للتعليل وقوله بسقط اللوى في موضع الصفة لم يزل كأن في سقط اللوى وبين الدخول صفة لسقط اللوى
أى المكان بين الدخول وقد استشهد القصة بقوله فتألى خطاب الواحد بصيغة الاثنين كافي وقوله تعالى
ألقاني جهنم وبقره نزل على جزم المضارع لوقوعه في جواب الامر والجنوب ربح تأتى من قبل المين
وتسمى الارنب وإذا أتت من الشمال فهي شمال وهي مقابلة الجنوب والتي تأتى من تلقاء الشمال تلقاء
القبلة والصاوت تسمى القبول والتي تجى من در الكعبة الدور قال المبرد في الكامل يقال جنبب الريح
جنوبا وتختلف شعولا ودبرت ديو راو صبت صبوا وصمت صموا وصرت حر وراضم صومات الاول فاذا أردت
الاسماء قضت أولها فقلت جنوب وصموم ودور وحر ولم تأت من المصادر مفتوح الاول الا اليسير
كوضوء وطهور ورووع وقبول وفي الشمال ست لغتان شمال وشمال وشمل وشمل وشامل ولا همز وشامل
بالهمز وقد أورد المصنف قوله لما استجبتا من جنوب وشمال في مهمام استشهد به على ان من تفسير

(بالحسن التام ما قرأنا في قدم)

وأنشد

قال الأبيار في كتاب الوقوف الا ابتداء أنشده القراء وتسامه • ولا حبال محب واصل فصل •
قال القراء أراد ما بين قرن الى قدم والقرن الخصلة من الشعر وأنشد

(وأتت التي حبت شيئا الى بدا • الى وأوطاني بلاد سواها)

حلت به ذاحلة ثم حلة • بهذا فطاب الواديان كلاهما

هما الكثير عزة ورأيت في الوقفيات للزبير بن بكار نسبتهما الى جبل وشغب بفتح الشين وسكون الفين
المختين وموحدة ويدعو حدة ودال مهملة مقصور وموضعان يقول انه كما آثرهما على أهله آثر بلادها
على بلاده والبيت الثاني في الجملة بلفظ • رحلت به ذاحلة ثم أصبحت قال المرزوقي فيه التفات من
الخطاب الى الغيبة وفي بعض نصوصها بين البيت آثر وهو

اذ ذرفت عيناى أعتل بالندى • وعزة لو يدرى الطبيب قذاها

فلذا حسن بعده وحلت بالعدول عن الخطايم • رجلة لو يدرى الطبيب معترضة بين المبتدأ والخبر وأنشد

(يا مستنقذ يا بهارث • الصايح فالغمام فالأبيب)

هذا ابن ذبيابة واحد من خلقه ذهل وذبيابة أمه وبعده

والله لولا قيته خاليا • لا يسبقنا مع القالب
أنا ابن ذبيابة أن تدعى • انك والظن على الكاذب

هذه الايات أجابها الحرث بن همام الشيباني حين قاله

أيا ابن ذبيابة أن تلقني • لا تلقني في الزم العاذب
وتلقني بشعبي أجرد • مستقدم البركة كل راكب

قال التبريزي في شرح الحاشية معناه انه لمفأمة ان لا يلحقه في بعض غزواته فيقتله أو بأسره وقال النعمري
وصفه بالفنك والظفر وحسن العاقبة وكيف يذكره بذلك وهو عدوه وانما يتأسف على القاتل من قتله
وأسره ولما كانت هذه الصفة مترجمة حسن ادخال الفاء لان الصايح قيس القاتل امام الايب ويقع
ان تدخل الفاء اذا كانت الصفات مجمعة في الموصوف فلا يحسن ان تقول مجت من فلان الازرق
العين فلا تسم الانف بالشديد الساعد وقوله ان تدعى انك والظن على الكاذب يحتمل وجهين أحدهما
انك ان دعوتني علمت حقيقة ما أقول فلا تدعى وأخاض من الظن انك تطعن في الجزع لقائك والظن
من شأن الكاذب والآخر ان معناه يكون عوناً عليه مع الأعداء وأنشد

﴿فان أهلك فذني لم يلقاه • على يسجد يلتمس التراب﴾

هو ربيعة بن مقروم الضبي وقيل

أخوك أخوك من تدنو وترجو • مودته وان دعي استعجا
اذا حارب حارب من تعادي • وزاد سلاحه منك اقترايا
وكنت اذا قربني جاذبته • حبالي مات أو تبع الجسدا

فان أهلك البيت

مخضت بدلوه حتى تحصى • ذنوب الثمر ملأى أو قرايا

أخوك مبتدأ أو أخوك الثاني خبر وما بعده بدل منه أو بدل تأكيد وما بعده الخبر واقترايا بمعنى زاد
اقترب سلاحه منك ويجوز كونه مفعولاً به لان زاد تعدي ولا تتعدى وقوله فذني هو بالجسر على
اضمار وبوهو في موضع جواب الشرط والتقدير فان أهلك أترك أعداء وظاه مبتدأ وكذا خبره
والجدة ذي حنق وقوله فذني الخ جواب الجزاء والتقدير ان أهلك فالمرء والشان رب ذي حنق
واسم بكاد ضمير لظاه وعلى متعلق بيلتمس والتمس ما يصدر موكد ومخضت جواب رب أو مستأنف
وملأى وقرايا حالان من الذنوب والقربان أن تقارب الامتلاء فائدة ربيعة بن مقروم بن قيس بن
جابر بن خالد بن عمرو الضبي أحد الحضر من قال المرزبانى كان أحد شعراء مضر في الجاهلية والاسلام
وقال البكري في شرح الاماني كان جاهلياً اسلامياً شهد القادسية وغيره من القحوح وعاش مائة سنة
وهو القاتل ولقد أنت مائة على أعذها • حولاً فحولاً ان تلاها وامل

وقال أبو الفرج وقد عد على كسرى في الجاهلية ثم عاش الى أن أسلم وبقى زماناً وفي المتن لافلا مدي ربيع
بفتح الزاء وكسر الباء كثير وأما ربيعة بن عمرو ففتح الباء ونشيد بالمال المنة النخبة فهو ابن عبيد
ابن سعد بن جفينة شاعر من شعراء بني أسد له أيلاب مذكورة في شواهد التلخيص وأنشد

﴿من يفعل الحسنات الله يشكرها﴾

تقدم شرحه في شواهد أما وأنشد

﴿وقائلة تلو ان فأنكم فتاتهم﴾

قال العيني قائلة جم هول لا يعرف وقامه وأكرمة الحيين خلوا كاهيا

قال جساءة التقدير هؤلاء خولان فانكم فسطف بالقاء جلة فعلية على جلة ابتدائية والواو في وثاقلة واو
رب وخولان اسم قبيلة قال شارح ابيات الايضاح والا كرومة الكرم ولا يكون خلو خبر اعنه
الا بتقدير مضاف أي وذات الا كرومة وقال غيره الا كرومة بالضم من الكرم كالا مجوبة بمن العجب
وأراد بالحسين حتى أيها حتى أيها يعني انها كريمة الطرفين وانلوا انطاسة وانلوا الخالي من زوج
وقوله كاهيا الكاف متعلقة بمحذوف صفة تلوا أي كاهية فهي كعهدها من تكرار الحذف المضاق
الى الهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على المضمر المتصل جعل مكملة المنفصل فصار كهي ثم زادوا
ما عوضا من المحذوف ومثله كن كاهية أي كعهدها وحالك وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني قد قيل
ان في هذا البيت عشرة أمور أحدها حذف رب وبقاء عملها بعد الواو الثاني استعمال مجرور رب
غير موصوف وحقه الوصف لا يوضح والتعويض من حذف متعلقها ويمكن التقليل لان رجلا
من نيم أقل من رجل على الإطلاق وقال علي بن عبد الرحمن الانصاري في حاشية ايضاح القارسي والذي
حسن هسان لا يجيء بالوصف ان ما بعد قائل وقائلة من صلته فلا اختصاص حاصل بتلك الصلة
وان قائل وقائلة في الحقيقة صفة تان لمجرور رب المحذوف فلم يحل مجرورهما من وصف الثالث حذف
البتة لان التقدير بهذه خولان الرابع حذف الفعل على رواية من رواه خولان بالنصب وقدره
الانصاري المذكور وأصله تلولان الخامس زيادة القاء على قول الاخفش لانه لا يتصدر بحذوفا
السادس عطف الطلب على انطر على تقدير المتدف في حالة الرفع السابع قوله كاهيا وفيه عمل ليس هذا
محله • قلت قد تقدم تقديره الثامن اعمال اسم الفاعل المتحملى موصوف محذوف التاسع ان
رب لا يلزم مضي ما بعده واللام يجر اعماله العاشر اقامة الظاهر مقام المضمر لكونه أزدي فائدة
فان كرومة الحسين هي الغداة المشار اليها انتهى وفي شرح شواهد سيبويه ان محشور كرومة الحسين
يريد ان هذه المرأة كريمة الحسين لم تنزوج بعدوهي كاهي أي كاهيتها أي تم تزوجها وأنشد

(أرواح مودع أم بكور • لك فاعمل لاى حال نصير)

هذا مطلع قصيدة لعمري بن قيس بن أيوب بن محرز بن عامر بن عصب بن امرئ القيس بن زيد مناة
ابن نعيم في زمن النعمان وبعده

ان شعل الصايات من الاساور مار في بصي وفيه تقور
أيها الشامت العير بالدهش أنت المبرأ الموقور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام أم أنت جاهل مغرور
من رأيت اللون خلد أم من • ذاعليه من ان يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أنوش • وان أم أين قبله ساور
ونوا الاصفر الكرام ملوك العسرو لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضير بناء واذ جبهة تعبي اليه وانلواور
شاده مرمرها ووجهه كلسا • فلطير في ذراه وذكور
لم يهسه رب المنون فياد الملك عنه قبايه مهبجور
ثم أخفوا كاههم ورق جف قالون به الصما والذبور

وجنها

أخرج ابن عساكر عن خالد بن خنوف ان اته وقد ادى هشام بن عبد الملك وقد خرج منتهزها قربانته وحشمه
وأهلها وغاشيته وجلساته وزل في أرض ضخص في عام قد كثر وسميه وأخرجت الارض فيه زنتها من
اختلاف ألوانها وضرب له مرادق من خبرة ملونة وفرشته ألوان الفرش وزنت باحسن الزينة
فقال له خالد يا أمير المؤمنين ان ملكا من الملوك خرج في عام مثل عامنا هذا الى انطور ريق والسدير

وكان قد أعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فأنفذ النظر فقال لجلسائكم هذا قالوا
لذلك قال فهل رأيتم أحدا أعطى مثل ما أعطيت قال وكان عنده رجل من بني الجاهلية أعمى ولم يمش
الأرض من فائمه لله يجتمع في عباده فقال أيها الملك انك قد سألتني عن أمر أفتأذن لي بالجواب عنه قال
نعم قال أرايت ما أنت فيه أني لم تزل فيه أم شيء صار إليك غير أن لو هو زائل عنك وصار إلى غيرك أن صار
إليك قال كذلك هو قال أراك لا تحببت بشي يسير لا تكون فيه إلا قليلا وتنتقل عنه طويلا فيكون
غدا عليك حسابا قال ويحك فأين المهرب وأن المطلب وأخذته القصر مرة قال أما إن نمتقم في ملكك
فتعمل فيه بطاعة الله تعالى على ما ساءلك وسرك وأمان تنقل عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك
أطمارك وتبعد بطنك في هذا الجبل حتى يأتيك أحبك فقال أني متفكر الليلة وأوافق في النصر
فأخبرك أحدا من الزنات فلما كن في النصر فرغ عليه بابه وقد لبس عليه أماسحه ووضع تاجه فلما
الجبل حتى انتهى أحلهما وهو الذي يقول فسه عدى بن زيد أيها المعبر بالدهر الايات فبني هشام
حتى انحطت لحيشته قال التبريزي رواح مودع مثل عيشة راضة أي ذات رضى لأن الرواح لا يودع
ولكن فيه التوديع لك فأعده أي أقصد لاهمرك الذي تصير إليه أي أعهد لا تخزلك التي تصير إليها
والصايات النساء المطلقات والموفور الذي لم يؤخذ من ماله ولا من عرشه شيء ومعناه منظم وخمير
مانع والخضر كان قصير جبال تكريت بين دجلة والفرات وأخواله الخضر هو الذين بن معاوية كان
ملك تلك الناحية وبلغ ملكه الشام ثم قلب عليه ماورؤالا كثاف وقته ذكراه في الأغاني قال
التبريزي أخواله الخضر هو ساطرون بن أسطرون والمرمى كل ماملس والكاس النورة مع الزماد
والوت ذهب فائدة عدى بن زيد بن جابر بن زيد بن أيوب بن جحرف بن عصب بن امرئ القيس
ابن زيد مناة بن عيم قال في الأغاني شاعر في الجاهلية كان نصرانيا هو وأهله وليس معدودا من
القبول عيب عليه أشياء وكان الأصمى وأوعيدته يقولان عدى بن زيد في الشعر اعترية سهيل في
التجويد يعارضه ولا يجري معها وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت ومثلهما عندهم من المسلمين
الكيميت والطرماح وجد عدى أول من سمى من العرب أيوب وجد جارا أول من كتب من العرب لآله
نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره الجعفي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم أول من عرفوا
حرف الشعر أموسهم مع الأوائل وأنما أدخلهم فله شعرهم بأي الروا طرفه وعبيد بن الأبرص
وعقمة بن عبيد وعدى بن زيد بن جابر قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه حدثني أبو الحسن قال كان الخراج
ابن يوسف يخوف أن يعزل عن العراق فقتلها خالد بن أسيد فقامت خالدة تبلغ الخراج موتها
فقال السعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهو عنده أعلمت أن خالد أقدمت قال سعيد فأنخف من
ذلك ما الله به عالم تركه بعده وشما تنعونه فلم يلبث أن أنخف في حديث ثم أقبل على فقال أي العرب
أشعر قلت الذي يقول أيها الشامات المعبر بالو • ت أنت المبر الموفور

الايات فقتض وقال والله انك لدرى الحديث ردى المواضع مولى يعلم الشعر قال بونس لو غنيت أن
أقول الشعر لم تغنيت أن أقول لا امثل قول عدى بن زيد أيها الشامات المعبر بالوت الايات الثلاثة
فائدة قال جيل أول قصيدته رواح من شينة وأبكر غدا • فانتظروا له ما نصير
كأنه أخذ من بيت عدى المذكور وأنشد

﴿ وإذا هلك فتسندك فاجري ﴾

هذا من قصيدة للمبر بن قلوب وأولها

قالت تعذلي من الليل اسمي • سفها نيتك اللامعة فاجبي
لا تعجلي لنفسك فامرغله • أنجلين النير الملم تخشي
قامت تبكي إن سبالفتيه • زنا وتاييسه بعود مقطي

لا تجزى أن منقسأ أهلكته • وإذا هلك فتسد ذلك فاجزى
 وإذا أتاني خسوف فذرهم • يتعلاوا في العيش أو يلهو معي
 لا تطردهم عن فرائضي • لا بد يوما أن تتجسأ ولو مضى
 سبأ بوزن قرآن اشتربت الخمر ولا يقال إلا في الخمر خاصة • والعود يفتح المهمل البعير ومقطع انقطع
 ضرابه • ومنفس بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء النعيس من المال وذلك بكسر الكاف والفتحة
 كناية عن المنزل • يتعلاوا يتعلاوا • وقوله أن منفس بروي بالنصب وهو لا كثر وبالرفع وقد استشهدوا به
 في باب الاشتغال على الأمرين وقد أورد المصنف البيت في الكتاب الثاني قال المصنف في شواهد
 معنى البيت لا تجزى على ما أنفقه من المال فاني أحصل لك أمثاله • ولكن اجزى إذا هلك فأنك
 لا تجدين من يختلف عليك متاع • ولكن الغر قد نزل به في الجاهلية أخوان فقهرهم أربع فلائص وصب
 لهم خمرًا كثيرًا فلامته على ذلك وأنشد

(لما اتقى يده عظم جرمها • فتركت صاحبي جلد هانت يدب)

(الم تسأل الرب القوا فينطق)

هذا مطلع قصيدة لجبل بن عبد الله بن مهران الحرث بن خبيب بن نهيئ بن ظبيان القضاي وقامه
 • وهل تخبرنك اليوم بدماء معلق • وبدمه

بمختلف الأرواح بين سورة • وأحذب تحادث بعد عهدك تخلق
 أضرتهم النكباء يوما وليلة • ونفخ الصبا والوايل المتعقب
 وقتهم ساحتى فجعلت عمايتى • وممل الوقوف العنبريس المنوق
 الربيع الدار حيث ما كانت • وأما الربيع فالمنزل في الربيع خاصة والقوا يفتح القاف القفر الذي بيده
 من ساك فيه أي بهلكه • ومعلق يفتح المهملة واللام بينهما ميم ساكة الأرض التي لا تنبت وهي
 السهلة المستوية وسورة بضم الميم اسم موضع وكذلك أحذب موضع وفي شرح ديوان جيسل
 الأحذب بضماء مهملة جبل ومختلف الأرواح موضع اختلافها من كل وجه كادت هذه المنازل تخلق
 بعد أن عهدتها عامرة • والنكباء جمع نكبة عن مجراها • والوايل المطر العظيم القطر والمتعقب
 بالعين المهملة يقال تعقب المنزل إذا مطرت بشدة وكذلك انعبقت والعنبريس النافعة الصلبة
 الشديدة والنون زائدة وبغير منوق مذل مروض ومن أبيات هذه القصيدة

أنائل بالبيت الذي كان بيننا • نضامثل ما ينضو الخضاب فيخلق

أنائل والله الذي أنا عبده • لقد جعلت نفسي من البين تشفق

أنائل ما لم يشبع بعد ذلك لذة • ولا مشرب إلا الشمال المرنق

أنائل ما تأنين إلا سكأتني • بنجسهم القربا ما نأيت معلق

أنائل إن الحب يعاود الهوى • إذا اليوم أجلته الهوم فيأرق

ومن يك ذا كم حظه من صديقه • فيوشك باقي جلده يفرق

(الشعر صعب وطويل سله • إذا الرقى فيه الذي لا يعلم)

وأنشد

ولته إلى الخفيض قدمه • يريد أن يعرفه فيجسه

(آخر ج) أبو الفرج في الأتاني وإن عسا كرم طرق بعضها يزيد على بعض إن الخطيئة لما حضرتها
 الوفاة أجمع الله قومه فقالوا يا أمية أوض فقال ويل للشعر من رواية السوء قالوا أوص ربحك الله
 قال من الذي يقول إذا نبض أرامون عنها رعب • ترتم بكلي أوجعها الجناثر
 قالوا الشماخ قال أبلغوا غطقان أنه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية أوص قال أبلغوا أهل

ضاني انه شاعر حيث يقول

لكل جديد لذة غير اني * رأيت جديد الموت غير لذيذ
قالوا اوص ويحك بما ينفعك قال ابلغوا اهل امرئ القيس انه اشعر العرب حيث يقول
فيا لك من ليل كان نجومه * بكل مفار القتل شفت يذبل
فقالوا اني الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانصار ان اشعر العرب حيث يقول
يفشون حتى ماتت ركلاهم * لا يشاؤون عن السواد المقبل
فقالوا ان هذا لا يعني عنك شيئا فقل غير ما أنت فيه فقال

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلوه
زلت به الى الخضمض قدمه * يريد ان يعر به فيجبه

فقالوا يا ابا مليكة ألك حاجة قال لا ولكن أجزع على المدح الجسد يدح به من ليس له أهلا قالوا ما تقول
في عبيدك قال هم عبيد من ما عاقب الليل النهار قالوا اوص الفقراء بشئ قال اوصهم بالاخاخ في المسئلة
قالوا فاستقول في مالك قال لا بشئ من وادي مثلا حظا لذكروا لو الدس هكذا قضى الله نكاحي قال لكني هكذا
قضيت وما أدري أعواد أنتم أم خصماء قالوا فاقصص البشئ قال كوا أموا لهم وطوا أمهاتهم قالوا
فهو بشئ تعهد به غير هذا قال نعم تملونني على أنل وتتركوني راكبا حتى أموت فأن الكرم لا يعون
على فراشه والا تمان من كذب عليه كرم قط فخلوه على أنان وجعلوا يذهبون به ويحيون وهو عليها
حتى مات وهو يقول لا أحد الأثم من خطيئه * هجانيه وهجالمريشه
من لؤمه مات على القرشه

الفرقة الاثان وفي شرح الكامل للبطلبيوسي روي أن الخطيئة دخل على سعيد بن العاص بنقدي فأكل
كل باع فلما فرغ من طعامه وخرج الناس فأقام مكانه فأتاه الحجاب بغير حجة فامتنع وقال أرغب
عن مجالستي فلما سمعه سعيد وكان لا يعرفه قال دعه ثم تذاكر والشعر فقال الخطيئة ما أصبت جيد الشعر
ولو أعطيت القوس بارها بلغم ما تريدون فاستسبوه فانتسب لهم فأكرموه وذاكروه فقال لسعيد
استمع ثم أئسد الشعراء فأعلن أربعة * فشاعر لا يرتجى لمنفعه

وشاعر ينشد وسط الجمعه * وشاعر آخر لا يجري معه

وشاعر يقال خرف في دعه

ومعنى خرف غط وجهك حياء من قبح ما حشبه ثم أئسد

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلوه

زلت به الى الخضمض قدمه * يريد ان يعر به فيجبه

فكان أحد الاعاجيب في قيادة الخطيئة اسمه جولد بن أوس ويقال ابن مالك الغبسي يكنى ابا مليكة
ولقب بالخطيئة لقصره وقربه من الارض وقيل لانه يخطو الرجل وهي التي لا تخص لها وقيل لانه
جاس بين قوم فخرط فليله ما هذا فقال الخطيئة وكان مقلقا جوا في الافاق يمدح الامثال
ويستجديهم وهو أول من قال اعط القوس بارها ذكروا البطلبيوسي في شرح الكامل في اخرج ابن
عساكر عن الاصمعي قال قيل للخطيئة من اشعر الناس فأخرج له الله فقال هذا اذا طمع وفي البيان
المجا حظ قال اعراي للخطيئة ما عنشدك بارها في الغنم قال قال عجماء من سلم قال ان صيف قال الامنيان
أعدتها قال وكان الناس يستحبون قول الاعشى

نشب لمقرودين بصطليتها * وبات على النار الندي والمخلق

حتى قال الخطيئة متى تأته تشعوا الى ضوء ناره * تجد خيرا راعدا عند هاجير مرقده

فقط بيت الاعشى قال وحدتنا على بن مجاهد عن هشام بن عروة قال سئع عمر بن الخطاب رجلا ينشد

القول ثلاثا وهو يحسبه كذلك قال له انك ابن أخي وقد زوجت ابنتي عملة فذكر علمهم فصرع منهم عشرة
فقالوا له ما ريد قال الشيخ والدارية يعني عمه وابنته فودعها عليه ثم قال له انه لقيع ان أرجع عنكم
وجيراني ابيديكم فأبوا فذكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا فبقي وجوه فرودا عليه حسيهاته فأنشد
هذه القصيدة يذكر فيها ذلك وكان معاصر الامري القيس اجتمع به قال لا مدى عنتره هذا هو ابن شداد
ابن قرادين مخذوم بن مالك بن غالب ولهم شاعر آخر يقال له عنتره بن عكره الطائي وشعره قال يقول له
عنتره بن عمرو من مولى ثقيف ولدى بلاد ازد شتوة قال في الاغانى وعنتره بن شداد كان يقبض عنتره
الطغاة لتسحق شقيقه وقال ابو عبيدة في مقاتل الفرسان عنتره العنسي هو عنتره بن عمرو بن معاوية بن
ذهل بن قرادين مخذوم بن بعة بن مالك بن غالب بن قطعة بن عيس وكان شداده ولذي رماه ونشأ في
بحره نسب اليه دون أبيه فقالوا عنتره بن شداد وقال ابن الكلابي هو جد أبيه غلب عليه اسم أبيه نسب
اليه دون أبيه وهو عنتره بن عمرو بن شداد بن معاوية وكان عنتره من فرسان العرب المحدثين للشهور بن
بالصبغة وكان يقال له عنتره القوارس ويتذاكرون بعض بعضهم بعضا قوله هل غادرني هل ترك
الشمراء لاحد معنى الاوقسبوا اليه والمتزدهم ردمت التي اذا أصلحت وتوقست لوهي منه وقوله
بعد توهمهم توهمت التي اذا أنكرت فثبتت فيه وطلب حقيقته والجو ادعى مكان وشاة كتابه في الجارية
قوله ولقد زلت البيت يعني أنت عندي عنتره المحب المكرم فلا تنظي غير ذلك والخطاب لعملة انشده
والحبيب يرفع الحياء المحبوب ولكنه أجواء على أصله من أحببت والبيت استشهد به المصنف في التوضيح على
حذف مفعول من ظن اختصارا وقوله جادت البيت أورد المصنف في كل شاهد على عدم مراعاة المعنى
في شعره ما حيت قال فترك ولم يقل فترك واستشهد به ابن أم قاسم على تأنيث جادت مع استناده الى لفظ
كل لا تشبهه التانيث من المضاف اليه وجادت من الجود وهو المطر الشديد ونزرة يبعث الثلثة وتشديد
الراء كثيرة الماء والحديقة البستان والروضة يقول كان استدلوا بها بالاستدارة الدرهم ويقال انه شبه
بباض الماء وصفه بباض الدرهم والسبح والتسكيب العيب ولم ينصم لم ينقطع والدرحضان موضع
ويقال هما ما كان يقال لاحدهما درحضان وللآخر وسع فلما قيل قال الدرحضان على التقلب وزواة
معرضة تافرة وللذي لم اعداه وقيل الجماعة وقيل الظلمة والدمج الشك السلاخ والكثرة الشبان
والنزلة المنازلة وثبته يعني دونه وما عليه وقيل قلبه من قوله تعالى وثبته على ظهره أي قلبك وروى به
إياه أي جلده وجزر السباع طعاما للهاوما كذا ونشده يتساوئونه وقوله أراس أعلاه ومخمد فاطم
وشد النار ارتفاع النهار ومهند السيف والبان الصدر والعظم شعر يصعب به التيب وقوله بلشاة
البيت أورد المصنف في محبت من والأساطن الجبال واحدها ساطن والبان الصدر ويقال
باطن العنق والادهم الفرس الاسود شبه الزمخ في صدر فرسه بجبال بها جمعت عليها السقاة وقيل
القوارس بمعنى قول وقوله ويك قال شرح الملقبات أرادوا يحك الخندق الحياض العرب يشعل ذلك
وقال الكسائي أصله ويك قال كفي بحسرة بالاضافة وقال غيره دوى كفة عجب والكافي الخطيب
والعني أنجب وقد أورد المصنف البيت في بوي وعنتره نادى من خم واقدم تقدم وأنشد

(ويركب يوم الروع منقاروس • يصرون في طعن الاياله والكنى)

هو من أبيات زيد الخيل أودها أبو زيد في ولده وقال القاضي في أماليه حدثنا أبو بكر بن زيد بن حدثنا
أبو حاتم عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال خرج بجبير بن زهير بن أبي سلمى في غلة يبيعون حمى
الأرض فانطلق الغلة وتركوا ابن زهير فزعم زيد الخيل فسأله من أنت قال أبيع بن زهير فحمله على
ناقة ثم أرسل به الى أبيه فلما أتى الغلام أباه أخبره ان زيدا أخذته ثم خلاه وحله وكان لكعب بن زهير فرس
من بني خديل العرب وكان كعب جسيما وكان زيد الخيل من أعظم الناس وأجمعهم وكان لا يركب

دابة الاصابته امة الارض فقال زهير ما أدري ما أثيب به زهرا الا هذه الفرس فقال كعب لا يه
 كأنك أردت أن تقوى زيدا على قتال غطفان فقال زهير هذه ابلي نقتن فرسك وكان بين بني زهير وبين
 بني ملقط الطائنين اخاه فقال كعب شعرا يريد أن يلقي بين بني ملقط رهط زيدانيل فصرف زهير حين
 سمع الشعر ما أراد به وعرف ذلك زيدانيل وشو ملقط فارسل اليه بنو ملقط بفرس نحو فرسه وكانت
 عنده كعب امرأة من غطفان لها شرف وحسب فقالت له أما استحييت من أبيك كرفه وسنه ان
 تؤسسه في هبته عن أخيك ولا منه وكان وقد كعب قبل ذلك ضيقان فصرفه ما بكر كان لامرأته فقال
 ما تلوميني الا لكمن بكرك الذي شرت فلما بكران وكان زهير كثير المال ومحمد بن كعب محدودا فقال
 كعب
 ألا بكرت عرسى بليل تلومني • وأقرب باحلام النساء الى الرد
 وذكر في هذا زهير زهير بن رجلا غير مفهم وانه تخلق أن يظهر علمك فأجاب به فقال
 أفى كل عام • أم تبعثونه • على حجر عود أنت وما راضا
 تجدون نجس بعد نجس كأنها • على فجح من خبر قومكم نبي
 تحضض جبارا على ورهطه • وما صرمتي منك ولا وحرسي
 ترجي بأذناب الشعاب ودونها • رجال يصنون الظلوم عن الهوى
 وبركب يوم الروع فيها فارس • بصيرون في طعن الابهال والكلبي
 تقول أرى زيدا وقد كان معدما • أراه لعمري قد سئل واقتني
 وذلك عطاه الله من كل عادة • يشمره يوما اذا قص انشط
 فلو زهير ان أكره نعمة • لقاه دعت كعبا ما بقيت وما بقي

وأنشد
 (الأمم صباحا أها الطال البالي • وهل يعم من كان في العصر الخالي)
 وهل يعم من كان أحدث عهده • ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
 تقدم نرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة لاهري القيس وأنشد

(أنا أو سعادا الليل دجا • يخال في سواده برنجا)

قال في الأغاني هو لسويد بن أبي كاهل الشكري لكن أنشد بدل المصراع الثاني
 دخلت في سرباله ثم القبا • كال وسويد يكي أيا سعدو هو شاعر متقدم من حضرة الجاهلية والاحلام

شواهد القاف

(قد في من نصر الخبيبين قدى)

أنشد
 هو محمد بن مالك الارقط يصف فيه لعبد الملك بن مروان وتقاوده عن نصرة عبد الله بن الزبير وأصحابه
 رضى الله عنهم وقال ابن يعش قائله أبو بجدة وعامة ليس الامام بالشيخ المحمد
 ولا بور بالجاب مقصد • ان يرى يوما القضاء بصد
 أو يتجبر فالجر شر محدد

قد في معني حسبي وأراد الامام عبد الملك بن مروان وعرض وصف ابن الزبير بكونه شيئا أي بخيلا
 ومحمدا أي ظالميا للحرم لانه كان عكة أيام خلافته وحاشاه من الالحاد وأراد بالخبيبين عبد الله بن الزبير
 لانه كان يكتي بأناجيب بضم الهجعة وقع الموحدة الاولى وأخاه مصعبا على التغليب وقد أورد المصنف
 مستشهدها على ذلك قال المصنف وروى الخبيبين بالجمع اما على ارادة أتباعه وهو تغليب أيضا واما على
 ان الاصل الخبيبين بياء النسبة ثم حذفت الياء كقولهم الاشعرين وقوله تعالى على بعض الاعجمين فانه
 ليس جعل الاعجمي لانه من باب أفعل وفعل والوزر أورد العيش بلفظ ولاون ويقال هو بفتح الواو
 وسكون اللام الفوقية بمعنى ولا بدائم بأرض الحجاز قتلى لواء الدائم الذي لا يذهب وان والمحدد بفتح الميم

وسكون الحاء المهملة وكسر الكاف ودال المهملة الجأ قاله ثعلب في أماليه وأنشد عليه البيت وقال
العيني هو المختد وهو الأصل وأنشد

(أذهب القوم الكرام ليس)

عزى لروية وصدره • عدت قوى كمديد الطيس • العديم مثل العدد والطيس يفتح المهملة وسكون
التخنية آخره مهملة النسي الكثير من الرمل وغيره يقال فيه طيسل زيادة اللام وقوله ليس
أي ليس الأذهب أي أذهب ليس مستتر فهم أو خبرها الضمير المتصل بها وكان القياس فصله وقد أعاد
المصنف البيت في حرف النون شاهد على حذف نون الوقاية من ليس وأنشد

(أخالدو الله أوطأت عشوة • وما قائل المعروف فينا عصف)

أخرج في مكارم الأخلاق وابن عساكر من طريق الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال عرض خالد بن عبد
الله القسري صحنه فكان فيه زبد بن عبد الله الجبلي فقال له خالد في أي شيء حبست قال في غنمة وكان أخذ
في دار قوم فأدعى عليه السرقة فأمر خالد بقطع يده وكان يزيد أخ فكتب شعرا ووجه به إلى خالد

(أخالدو الله أوطأت عشوة • وما العاشق المسكين فينا لافق)

أفست عما لم يأت به المرء • وأرى القطع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قد خضت من قطع كفه • لآليت في أمر الهوى غيرا لائق
أذابت الرابات في السبق العلى • فأتى ابن عبيد الله أول سابق
فما قرأ خالد إلا بيتا علم صدق قوله وأحضر ألباء الجارية فله الذو جواريز فذمكم فزوجه وفقد خالد
المهر من عنده وفي شواهد الكتاب للزنجشري قال الفرزدق

(وما حل من حلم جبي حلما لنا • ولا قائل المعروف فينا عصف)

يريد من قال فهم الحق لا يعرفون عرفتهم بالحق وانهم من أهل انتهى فالظاهر أن المصنف كتب عليه
صدره على هذين وأشدد

(فقد والله بيني وبين عناق • بوشك فراقهم صردي صبح)

أورده البطليوسي في شرح الكامل بلفظ • فقد والشك بيني وبين عناق • وقال تقديره بتقديرين لي صرد
يصبح بوشك فراقهم والشك عنه انتهى وأنشد

(أفد الترحل غير أن ركانا • لما نزل برحنا وكان قد)

هذا من قصيدة للناطقة الذماني قالها في المنعزدة امرأة النعمان أولها

(من آل مية رايح أو مغتنى • عجلا نازاد وغير مروت)

زعم البوارح أن رحلتنا غدا • وبذلك خبرنا الغراب الأسود

(لأمر حباب قد ولا أهلا • إن كان تقريق الأجابة في غد)

أفد الترحل البيت قال ابن جني في الخصائص عجب على الناطقة قوله في الآية المحروقة

(وبذلك خبرنا الغراب الأسود • فلما لم فهمه أي غنية ففتنه • عجلا نازاد وغير مروت • ومدت)

الوصل وأشبعته ثم قالت • وبذلك خبرنا الغراب الأسود • ومدت الوصل وأشبعته فلما أحسنه عرفه

واعتمدته وغيره فيما يقال إلى قوله • وبذلك تنعاب الغراب الأسود قال وأما الاخفش فكان يرى

أن العرب لا تستنكر الأقواء ويقول قلت قصيدة لا وفيها لا قواء وعقل ذلك بأن كل بيت منها شعر

قام برأسه انتهى والمصير إعراب موجودان في ديوانه قال الأصمعي في البيت الأول تقديره

أمن آل مية أنت رايح أو مغتنى يخاطب نفسه وعجلا نصيب على الحال قوله نازاد وغير مروت يقول

يعني زودن لم ترود والبوارح جمع بارح وأقربكسرافاء قرب دنا وروى بده أنف وهو عنده
والترجل الرجل وقيل الركاب الأبل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب والراح من الرجل وجمع
رجل أيضا وقيل مسكن الرجل ومنزله والاستئمان منقطع أي قرب ارتحالنا لكن رجلا بعد لم تزل
مع عن مناخلي الانتقال وكان مخففة من الثقيلة وقوله قدأى قدألت بقربه نداء تزل وفيه شواهد
حذف الفعل الواقع بعد قد على ذلك وأورده المصنف هنا ودخول تنوين الترفع في الحرف وهو قد
وعلى ذلك أورده المصنف في حرف التنوين وتخفيف كان وحذف اسمه والأخبار عنها بجملة قطعية
مصدرة بقده وبعد هذا البيت

في اثر جارية رمتك بهههما • فأصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها • ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

وأشد **(لولا الحياء وان رأسي قد عسى • فيه المشيب زينت أم القاسم)**
هذان قصيدة لعدي بن الرقاع مدح بها الوليد بن عبد الملك أولها

ألم عسى طلل عمامة قادم • بين الذوب وبين عيب الناعم
وبعد البيت وكانها وسط النساء أطرها • عينيه أحور من جاذبها
وسنان أقصده النعام ترتفت • في عينه سنة وليس بشاتم
ومنها وهو الخاص ولقد لجأت من الوليد إلى امرئ عسى وليس من اصطفاه بنادم
لحمديه مذاهبا لا تنتهي • ومكارم يعاون كل مكارم
ومهابة الملك العزير ونائل • ينضى الجواد وأنت تكل الظالم
واذا نظرت بعتر وجهك كله • نحو امرئ فيعود كل القاسم
واذا قضى فضل القضاء فقل • قري عليه ولا ملامه لاثم
واذا وردت فان ذلك نافع • ومن انتحطت فليس منك بسالم

قوله عسى أي اشتد وروى عنها بالثلاثة أسد أشد الفساد وقد أورد النعماني البيت في تفسيره شاهد القول
تعالى ولا تمنوا والمبا • ذر جمع جوذا ولاد البقر الوحشية وجسم موضع والوسنان الثائم والترقيق
الدنوس الشيء قال المبرد في الكامل معنى رنقت نهباً لك أنخرجك أبو الفرج في الأغاني عن ثعلب
قال قال فوح بن جرولانيه من أنسب الشعراء قال عدي بن زيد في قوله لولا الحياء الايات الثلاثة
ثم قال ما كان ياتي ان يقول بعدها شيئاً فائدة في عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن رفاع بن حصن العاملي
نسبه الناس إلى الرقاع وهو جد جده شهرته شعر مقدم عدي بن أمية من خواص الوليد بن عبد الملك
ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام وأخرج في أبو الفرج في الأغاني عن عبد الله بن مسلم
قال كان عدي بن الرقاع يتلى الشام وكانت له بنت تسمى خلى تقول الشعر فأتاه ناس من الشعراء وكان
غائباً فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ طراف من وعيدهم فخرجت الهم وأنشأت تقول

تجميع من كل أوب وفرقة • على واحد لا زلت قرن واحد

فاخبرتهم وفي أمالي الناصي قال ابن حبيب قريع بابه الرقاع فخرجت بنته صغيرة فقالت من ههنا
قالوا نحن الشعراء قالت تريدون ماذا قالوا انتابخي أبالك فقالت

تجميع من كل أوب ووجهة • على واحد لا زلت قرن واحد

فاستقبلوا رجوعا وأشد

(حلفت لها بالله حلفتة فاجر • لنا مولانا من حديث ولاصالي)

تقدم شرحه في شواهد الباء فمن قصيدة امرئ القيس وأشد

(قد أترك القرن مصفراً أنامله • كأن أتوبه بحت بفرصاد)

قال الخنمري في شرح أبيات سيديوهو ولؤلؤي وقيل لعبيد بن الأبرص وقوله
لا عرفك بعد الموت تنديني • وفي حياقي ما زودني زادي
قال قديمي رب مصفراً أنامله أي خرجت روحه فاصفرت أصابعه بحت صب عليها كما يصب الماء من
القم والفرصاد ماء التوت يريد الأدم على ثيابه كماء التوت وقيل الفرصاد التوت نفسه وتقديره
بحت بقاء فرصاد انتهى قال وكسح في الغر وأنشدني محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن
الحسين بن علي بن أبي طالب قال أنشدني أبو غسان رفيع بن سلمة لعبيد بن الأبرص قال أبو غسان سألت
عن الأصبهي وكنيت أراها مصنوعة فقال هي مصحفة

طاف الخليل علينا ليلة الوادي • من آل أسماء لم يلهم لم يعاد
اني اهتديت لركب طاليلهم • في سبب بينك ذلك واعتاد
يكفون الفلا في كل حاجة • مثل الفتيق اذا ما احتما الحادي
أبلغ أباكم ربي عن وأمرته • أولاً يذهب غورا بعد انجاد
فان حيت فلا أحبيبك في بلدي • وان مرضت فلا يصحبك عروادي
لا عرفك بعد الموت تنديني • وفي حياقي ما زودني زادي
أذهب اليك فاني من بني أسد • أهل القباب وأهل الجود والنادي
قد أترك القرن مصفراً أنامله • كأن أتوبه بحت بفرصاد
أوجوته ونواصي الخيل معلقة • عمرها عامها من خلفها ينادي

(قد أشهد القارة الشعواء تحملني • جوداء معروفة الحسين سرحوب)

قال ابن يسمون المصيح ان هذا البيت لعمران بن ابراهيم الانصاري وقيل لاهمزي القيس وبعده
كأن صائدها اذا قام يلجمها • فهو على بكر زوراء مضروب
اذ انبهرها راؤن مقبلة • لاحت لهم غزوة منها وتحيب
رفاهها حذم وجرحها خذم • ولجها زيم والبطن مقبوس
واليسد ساجدة والرجل ضارحة • والعين قاذحة والائن سطوب
والماء منه رواله شمس صدر • والقصب مضطرب واللون غريب
والشعواء بفتح الهاء وسكون اللام معلقة المتفرقة وجوداء فرس قصيرة الشعر ومعروفة بالجملة والراء
والقاف قليلة الاعم وسرحوب جمع ملات طويلة مشرفة وغزوة يبايض في الجبهة وتحيب بالجمع
ومقبوس بالفتح مضرب وساجدة عاتمة استعار ذلك للفرس وضارحة نالقة برجلها وقاذحة غائرة
والائن الظهور والسطوب جمع مله أملى قليل اللحم وأنشد

(والحق بالخان فاستريحاً)

هو للغيرة بن جنباء بن عمرو الحنظلي وصدره • سأترك منزلي لبني عيم • قال الفارسي قوله فاستريح
بالنصب الضرورة لان الوجه رفقه عطية على الحق اذ الكلام موجب لكتبه لما كان في معنى ان الحق
استريح أو ان يكن يساق يكن استراحة أشبه غير الموجب فقصه يا عماران قال ابن سهون وقد زعم
بعض المتأخرين انه روى لا استريح ولا اشكل على هذا وفي الاغانى للغيرة بن جنباء بن عمزرون
ربيع الحنظلي جنباء لقب غلب على أبيه واسمه جبير والغيرة شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية
هاجني زاد الاجم

• حرف الكاف •

بيض ثلاث كنعا جع

وهو للجماع وصدوه

بيض جمع بيضاء والنعا جع نجعة الرسل وهي البقرة الوحشية قال أبو عبيدة ولا يقال لغبر البقر من الوحش ذعاج والجمع معنى الكثير والمنهم يتشد يد المذائب ذنوب نصف نسوة يصحكن عن أسنان كالمرذائب لطائف ونظافة والبيت استشهد به على وقوع الكفاف استماعه في مثل بدليل دخول حرف الجر عليها وأنشد

(ما يرتجى وما يخاف جمعا • فهو الذي كآمت والغيب معا)
(وصاليات ككيا يؤقنين)

وأنشد

هذا الخطام المباشي وقيله

لم يبق من أيها يحن • غير حطام ورماد كنفين • وغير دجاذل أوودين
قال ابن بسعون أي رب أنافي صاليات فجعل الواو وأورب والمظاهر خلافة بل هي والوعطف أي وغير صاليات وقد تفتن لذلك العيني والأنافي جمع أيه وهي العلامة وخميرها الدار المحبوبة ويحنن بالمهمل من الحلية والخطام بضم الخاء المهمل ما يكسر من التين وكنفين تشبیه كنف بكسر الكاف وسكون التسون وجاء يصعب فيه الزايع أداته والود التديفغ الواو وصاليات أي وأنافي صاليات والصاليات السودان قد صليت بالنار وقوله ككيا قال ابن بسعون أي كمثل ما يؤقنين أي حاله التي وضعها عليه أهلها وما صدر به أي كأنفاسهم وقوله يؤقنين من أنقبت القدر جعلت لها أنافي وكان قياس المضارع يشفين كير من لكتنه استعمله على الأصل المرفوض اضطرارا كقوله فانه أهل لان يؤكرم وقد استشهد به ابن أم قاسم على ذلك وقال الزمخشري يحذف أي تذكرها وتوصف حطام دق شجر الخيام كنفين جانبين أي زما في جانب الموضع التوى ان تحفر حفرة حول البيت ويؤخذ ترابها فيجعل حاجر البيت فجعل ذلك الحاجر كعجاج العين الجاذل المنتصب الصاليات الأنافي يؤقنين أي يجعلن في موضع الطبخ أي كأنها كما تركت ونصبت للقد لم يتغير منها شيء وأنشد

(فلا والله لا يلقي لماني • ولا للهم أبادوا)

هذا آخر قصيدة لمسلم بن محمد الاسدي يشكو اعتداء المصدقين على ابنه وأولها

بكت ابلي وحق لها الكاء • وفترتها المظلم والعماء

بوى الله الحصابة عنك شرا • وتل عصابة لمسم جواء

فعلهم فان خيرا غيرا • وان شرا كالمثل الجواء

فكيف بهم وان أحسن قالوا • أسأت وان غفرت لهم أسأت

فلا والله لا يلقي لماني • وماهم من البلى دواء

هكذا أورده صاحب منتهى الطلب وعلى هذا فلا شاهد فيه لكن رأيت في أماني تلعب كما أورده

المصنف وأوردته لدتهم النصيحة كل ذي • شجوا النصيح ثم تنوفا قاءوا

لدتهم بني الزمهم النصيح كل الزام قبلوا وقاؤا من التي • وحققه العيني وقال وقاؤا ثم قال وهو خبر

محذوف أي وهم قاؤا والجملة حالية انتهت وهذا تخطيط فاحش وأنشد

(لسان العرومتهما ليتنا • وحنن وما حسبك أن تحبنا)

شواهد

(كن تحبون إلى سلم وما تثرن • قد لاكم ولقى الهيماء تضلرم)

هو من أبيات الكتاب وكنا لغة في كيف أي كيف تحبون أي تقبلون وسلم صلحو إلى أوالة وتثرن بالناء لفعل يقال تارت التليل قلت فانه ولقى الهيماء أي نال الحرب وهو مبعد أخبره تصغير أي تشغل

وأنشد
 ﴿إذا أنت لم تنفع فضر فاعلم﴾ • برجي الفتى كيما يضر وينفع
 قيل هو للنايعة الذي باقي وقيل للنايعة الجعدي وقوله إذا أنت من باب الأضمار على غير طبعه النفس
 لأن إذا لا تدخل الأعلى الفعل فهو مثل قوله تعالى قل لو أنتم تعلمون وقوله برجي الفتى يروي به براد
 الفتى وما في كيما مصدرية وقيل كافة ويضر أي من يستحق الضر وينفع أي من يستحق النفع
 وقال السيرافي في طبقات النخاعة حدثنا أبو بكر بن مجاهد حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا محمد بن أحمد بن محمد
 ابن يونس قال كان عبد الملك بن عبد الله أنشد

إذا أنت لم تنفع فضر فاعلم • برجي الفتى كيما يضر وينفع

﴿أردت كيما إن تطير بقرني﴾

فتتركها شنيئا يدايها

يخوض في كيما كون كي تعيلية مؤكدة باللام وكونها مصدرية مؤكدة بأن زائدة غير عاملة والعمل
 إلى ويقال طاربه إذا ذهب به سريعا وتتركها بالنصب عطفًا على تطير وشأنه وهو القربة البالية
 والبيد المفاضة والبلغع الأرض القفر التي لا شيء فيها وهو بالجر صفة بيده وأنشد

﴿فقال أكل الناس أصبحت مانحا • لسانك كيما إن تغزو فتغدا﴾

هو الجبل وعزاه بعضهم لحسان وكان منصوبًا فهو من باب تقديم معمول خبر كان عليها وما نعام
 الخ وهو العطاء ولسانك معمول ثان له والتصريح بأن وجد كيما غير ضرورة وألف فتغدا لالطلاق
 ثم رأيت البيت في ديوان جيل بلق • لسانك هذا كي تغزو فتغدا • فلا ضرورة فيه وأول القصيدة

عرفت مصيبت الحى وللتربعا • كأخطت الكف الكتاب السرجا

معارف أطلال لبنة أصبحت • معروفة قفصا من الحى بلسما

خافضه أدماء ترمي بهارقا • ترجى لها طرفة لا يروح مرضعا

يا حسن منها يوم قالت ألا أرى • جيب لا غدا لم ينظر أن ينمعا

وأنشد قول خام

﴿فأوقدت نارى كي ليصروها • وأخرجت كلى وهو فى البيت داخله﴾

مزه المصنف طام الطاق وعزاه صاحب الحاسة للفرى من قصيدة وقيل

وداع دعا بعد الهدو كأنما • يقابل أهوال السرى وتقاتله

دعائسا شبيه الجنون قلبه • جنون ولكن كبد أمر يحاوله

فلما سمعت الصون ناديت نحوه • بصوت كرم الجند حلو شمائله

فأبرزت نارى ثم أثبت ضروها • وأخرجت كلى وهو فى البيت داخله

فلما رأى كبر الله وحده • وبشر قلبا كان جبالا بلاه

فقتله أهلا وسهلا ومرحبا • رشفت ولم أقد عليه أسائله

وقت إلى بركن هجين أعسده • لوجسة حق نازل أنا فاعله

بأبيض غطت نعله حيث أدركت • من الأرض لم يخطل على جائله

فأطعمته من كبدها وسنامها • شواء وخير نظير ما كان عاجله

كذا أورده في الحاسة ولا شاهد فيه على هذا إلا البيت أورده المصنف شاهدا للبحر بين كي ولا م
 التعليل ندور وهو مفقود في هذه الرواية وكذا أخرجه أن أبي الدنيا وابن عساكر مستندا إلى ما تم الطاق
 كما أورده قال التبريزي قوله دعائسا أى كلبا ذا بؤس يشبه الجنون وانتصب شبه الجنون أي دعا
 يشبه الجنون فهو مصنف مصدر محذوف وقوا وهو فى البيت داخله فى البيت موضع خبر الابتداء

وليس يلقو ودخله خبر ثان والماء من داخله يعود الى البيت ووجه الحق وقوعه وقوله بأبيض الباء فيه متعلق بقوله قف واللام من قوله لوجه حق تتعلق بقوله أعده وموضع الجملة صفة للترك وأنقاعه صفة للحق وقوله ليخطل أي ليضطرب

﴿شواهدكم﴾

أنشد
﴿كم ملوك باد ملكهم • ونعم سوقه بادوا﴾
قال العيني لم يسم قائله وبادهات والسوقه ضم لله لانه وسكون الواو مادون الملك ونعم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم نعم سوقه على معنى وكم باد ضم سوقه والبيت استشهد به على استعمال ضميركم جمعاً بجره وأنشد

﴿كم عمة لك يا بروج خالة • قد عاهدت لميت على عشاري﴾

شعارة تقدر الفصيل برجلها • قطارة لقوادم الإبركار

هذه من قصيدة للفردوسي بجره بجره وأولها

يا ابن المراءغة فما جازيتني • بحسبه قتلني القهال قصار

وقب الا لاهي كليب لم يسم • لا بعسفرون ولا بعربن بشار

طعم من أب لك يا بروج كانه • قنار المجرة أوسراجهم دار

بروي طعم بالرفع والنصب والجر وكذا خالة والفسد عاهد فغلام من الفدح وهو ميت في أصل التقديم عند المكملين أو بين الثاني وهو في الكف ميت بينها وبين الذراع عند الرغ • والغشار جمع شرا وهو الناقة التي دخلت في الثور العائز من جملها • والشعارة تشعر عند البول كما يشعر الكلب أي يرفع برجله • وتقدر الفصيل أي تضربه إذا أراد أن يرضع في وقت الحلب والقطارة قهالة من القطر وهو الحلب بطراف الأصابع وإن كان بالكف فهو الضف وأكثروا يكونون الفة لثوق الكاذب والقطر لا يكثر وهو جمع بكونه كسر البناء وهي الناقة التي حلت بطنها واحد أو بكونها ولدها وقوادم الضرب مابلى الدرة منها

﴿شواهدك أي﴾

أنشد
﴿أطرد الأماس بالزجاج كان • الملمح بسره بعد عصر﴾
قال العيني لم يسم قائله والأماس القنوط والملمح باسم فاعل من المألم وحجم قدر البناء للفعل وأنشد

﴿وكان لنا فضلا عليكم • قد عاولا تدرون ما من منم﴾

﴿شواهدك أي﴾

أنشد
﴿علا النفس تعني بعد وثناك ذا كرا • كذا وكذا انظما بيني الجهد﴾
لم يسم قائله وتعني بطم الذنون النعمة وتوسى بضم المؤخدة الشدة مثل البأساء والجهد بضم الجيم المشقة ونسي من التثنية أو عني الترك وتعني مفعول ثان بعد تقدير البناء كذا كرا حال من الضمير من عدو كذا مفعول إذا كرا وكذا الشاق عطف عليه وهما كناية عن العدد ولطفاً بيني وجملته بيني الجهد صفة لطفاً

﴿شواهدك أي﴾

أنشد
﴿فأصبح بطن مكة مقشعرا • كأن الأرض ليس بها هشام﴾

﴿كأن أذنيه إذا تشوفا • قادمة أو قلنا محترفا﴾

وأنشد

هذا الحماني الراجز وابنه محمد بن الذؤيب التمشلي النقيمي يكنى أبا العباس أحد شعراء الرشيد من أهل الجزيرة وقيل من ديار مصر وانما خرج إلى عمان فأقام بها مدة ثم عاد بقلبه عاش مائة وثلاثين سنة وقال الصولي في كتاب الأوراق حدثنا الطيب بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن سعيد بن مسلم قال كان أبو يقول كان فهم الرشيد فهم العلماء أنشده الحماني في صفة الفرس

﴿كأن أذنيه إذا تشوفا • قادمة أو قلنا محترفا﴾

فقال الرشيد دع كأن وقل نخال أذنيه حتى يستوى الشعر

﴿وشواهد كل﴾

﴿وإن الذي حانت بفتح دماهم • هم القوم كل القوم بالم ناك﴾

أنشد

عزاه صاحب الحاسة البصرية والامدني الاشهب بن ذميلة تمشلي بضم الزى المعجمة وقيل الرازي أمه وأبوهم بن أبي حارثة يكنى أبا نور عده الجمعي في العادقة للعبة من الشعراء الاسلاميين وعزاه أبو تمام في المختار من أشعار القبائل لحريث بن خضض من لسان أولها

ألم ترائي بعـد عمرو وماك • وعرو فإن المول لست بمخال

وكأنا بني ساداتنا فكأنما • تساقوا على لوح دماء الإسمود

وما نحن إلا منهم غير أننا • كمنظرنا عما وأتروارد

هم ساعد الدهر الذي يبقى به • وما خير كلف لا تنوء بساعد

أشود ثم نرى لأت أسود خفية • تساقوا على لوح سهام الأساود

قولهم وإن الذي أصله الذين فحذفت النون تنقيفا وقد أورد سيبويه شاهدا لذلك وروي وإن الإجملي وحانت هانكت من الحنين وهو الهلاك وفيه بفتح الفاء وسكون اللام وجيم موضع في طريق البصرة ودماؤهم نفوسهم والأساود جمع أسودة وأسودة جمع سواد وهو الشفص وأراد الأساود مفردا في موضع الموت وشري بفتح المعجمة الزاهد طريق في سلمي كثير الأساود وأسود خفية معشلي قولهم أسود حياه وهما مأسدتان والسماء جمع سم وأنشد

﴿كم قدز كرتك لو أجدي تذ كركم • بأشبه الناس كل الناس بالقمم﴾

هو عمر بن أبي دبيعة كافي الأغاني وفي أمالي القالي وقبله

بالتني قد أجون الحبـل شعوكم • حبـل المعروف أو ما زنت ذا عشر

إن التسواك بأرض لأراك بها • فاستبقينيه نواحق ذي كدر

وما عليك ولكن زاحـككم • ولا ذكركم إلا نطلت كالسبيد

ولا جد ذلت بشئ كل بعدكم • ولا منحت سواك الحب من بشر

أذكرى الدموع كذى سقم خمارى • وما يخامر في سقم سوى الذكر

﴿كم قدز كرتك لو أجدي تذ كركم • بأشبه الناس كل الناس بالقمم﴾

ونسبه العيني في الكبير إلى كثير عزة وضبط أجري بالزاي مية للفعول من الجزاء وبه كركم جار مجرور في موضع المفعول الثاني وصحذا هو في أمالي القالي والذي رأته في الأغاني أجدي بالذال المهملة من الجدوى وتذ كركم بالثناة الفوقية مصدر تذكر والبيت استشهد به ابن مالك على إضافة كل إلى اسم ظاهر وخالقه أبو حيان وروى عن ابن كل في البيت نعت مثلها في ألفه مناشاة كل شيء أو ليست تؤكد أوردته المصنفان التي ينعت بها الله على الكمال لأعلى عموم الأفراد وأنشد

﴿نلت حول لا كلاله • لانتقى الأعلى منه﴾

ومن قصيدة للعرجي أولها

عرجي علينا ربه المودج • انك ان لم تنس على تخرجي
نلت حول البيت اني أنصت لي عانية • احدى بني الحرث من مذج
في الخان حجت وماذا مني • وأهله ان هي لم تحجب
أسير مائل محب لذي • بين محب قسوه وعرج
نقص اليك حاجة أو تفضل • هبل لي فماني من مخرج

قال وكيع في الفرزدق حدثني عبد الله عرو بن بشر حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني حمزة بن عتبة اللامي عن
عبد الوهاب بن مجاهد انه أنشده قول العرجي اني أنصت لي عانية الايات الثلاثة فقال عطا عني
والله وأهله خبر كثير اذا غناها الله وياه عن شعره فائدة في العرجي هو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان
ابن عفان رضى الله عنه أبو عفان ويقال أبو عمرو ولقب العرجي لانه كان يسكن عرج الطائف وقيل لما
كان له العرج وكان من شعره فريش ومن شعره بالغزل ونسي نحو ابن أبي ربيعة في ذلك ونسبه به وأجاد
وكان مشغوقا بالله ووالصديق صافيل المحاشاة لاحذق مائل يكن له نباهة في أهله وكان أشقر أزرق
جبل الوجه وكان من الفرسان المحدثين وذكر ان حبشمة كانت بحكمة طرفة فلما اتاهم موت عمر
ابن أبي ربيعة اشتد بها وجعلت تبكي وتقول من لسان مكة يصف حسن وجه الحسن فقيل لما خاض
عليك فقد نساقتي من ولد عفان ياخذ مأخذه ويد لك مسلكه فقالت أنشدوني من شعره فأنشدها
فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه ومصبت عينه لو قيل كانت العرب تفضل فريشاً في كل شيء الا في الشعر
فلما نجم فهم عمر بن أبي ربيعة والعرجي وعبد الله بن قيس والحرث بن خالد المخزومي وأبو ذهيل أقترن لها
العرب بالشعر أيضاً أخرجه في الاغانى عن يعقوب بن اسحق وأخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن
عاصم قال قال عبد العرجي امرأه بشيا بالطائف فجاء على جاور معه غلام له فبات المرأة على انان معها لجارية
فوثب العرجي على المرأة والاعلام على الجارية والجارية على الاثان فقال العرجي هذا يوم غابت عواذله

وأنشد (عبد اذا مادته عليه ولادهم • فيصدرو عنها كها هو ناهل)

وأنشد (فلما تبينا الهدى كان كلنا • على طاعة الرحمن والحق والتقى)

عزاه المصنف الى ابن أبي طالب وقال المرزباني في تاريخ النخاعة قال يونس ماصح عندنا ولا بلغنا ان على
ابن أبي طالب قال شعر الأهدن البيت

تلكم فريش غفني لتقتلني • فلا وربك ما برأ وما ظفروا

فان هلكت فنهز دمتي لهم • بذات روقين لا يعبو لهاثر

وقال وكيع في الفرزدق حدثني ثعلب عن ابن الاعرابي قال يصح ان عليار رضى الله عنه قال من الشعر تلكم
فريش فذكر البيت وقال حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسحق حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد
الفروري عن اسراييل بن يونس عن أبي اسحق عن الحرث قال ذكر علي رضى الله عنه أمورا تكون
ثم أتبعها أبيات شعر

لا يدخل النار عبد مؤمن أبدا • ولا يقبل ذوو الاياب لا قدر

ولا أقول لقوم نازقهم • غير الاله وان برأوا وان جفروا

الله يروى من يدعو له ولدا • والمشركين ويوم البعث ينتصر

تلكم فريش غفني لتقتلني • فلا وربك ما برأ وما ظفروا

فان هلك البيت أما تضيف فاني لست متحذا • أهلا ولا شيعه في الدين اذكروا

ان يابعدوني فلا يوفوا بيمينهم • وما كروني والاعداء اذكروا

وقلموالى عن حرب مشمرة • مالم يلاق أبو بكر ولا عسر
وفي ليالى من شهر ربيعهم • وفي جمادى اذا ما ستر حواصير
وسوف يأتيك عن أنباء حلجة • بالشام يبيض من نكرائها الشعر
عدوا اذا ما التقى في المرح جمعهم • على قضاعة بل تشقى ما مضى
وسوف يبعث مهادى بسنته • فينشر الوحي والدين الذى قهروا
وسوف يعمل فيهم بالقصاص كما • كانوا يدينون أهل الحق ان قدروا

وأنشده قول أبي بكر

(كل امرئ مصعب في أهله • والموت أدنى من شرك نعله)

كذا نراه المصنف انى أبو بكر وليس هو قوله وانما أنشده بتمتلابه وعزام بن حبيب الخبيث من بني
نهميل وكان شهد الوقيط فقتل به فلما أنشأ أنشده هذا البيت مفردا وكذا ذكره أبو عبيدة في كتاب أيام
العرب وعما حكيموا من آياه نراه ما نسب أولها

حكيم فداى لك يوم الوقيط • اذ خضر الموت خال وعسم
وقال فيه عير بن حمارة التيمي من قصيدة يذكر فيها الواقعة

وغادرنا حكيميا في محال • صبرنا قد سلينا الأزارا

قال الحكيم الترمذى في نوادر الاصول حدثنا سليمان بن العباس الهاشمي حدثنا يعقوب بن يوسف
الزهرى حدثنا عبد الله بن وهب عن ونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما قال أبو بكر ولا عثمان
بيت شعري في الجاهلية ولا في الاسلام ولا نشر باخرا في جاهلية ولا اسلام وقال حدثنا فضيل بن محمد
حدثنا عمران بن بكال الجصى حدثنا عبد الجيد بن ابراهيم الحضرمي حدثني عبد الله بن سالم عن محمد بن
الوليد الزبيدي اخبرني في الزهرى عن عروة عن عائشة انها كانت تدعو على من يقول ان ابا بكر قال هذه
القصيدة

تصبا بالسلامة أم بكر • وهل لي بعد قوى من سلام

ثم تقول عائشة والله لما قال أبو بكر بيت شعري في الجاهلية ولا في الاسلام ولقد ترك أبو بكر وعمر وعثمان
شرب الخمر في الجاهلية وما ارتاب أبو بكر في الله منذ أسلم ولكن كان تزوج امرأة من بني كنانة فلما حضر
أبو بكر طلقها فارتوجها ان عها هذا الشاعر فقال هذه القصيدة يرقها كثر فريش الذين قتلوا بيده
فصلها الناس ابا بكر وانما هو بكر بن شعوب الكنانى وأنشده

(كل ابن أنثى وان طالبت سلامته • يوما على آله حديد محمول)

هو من قصيدة كتبها زهير بن أبي سلمى التي أولها بانث سعاد • أخرج الحافظ في المستدرک وحشمه
والبيهقي في دلائل النبوة من طريق ابراهيم بن المنذر حدثنا الحاج بن ذوالرقيبة عن عبد الرحمن بن كعب بن
زهير المزني عن أبيه عن جده ان أياه كعبا وعنه بغير نحو حاجتى أن أارق العراق فقال بغير كعب انثى
في هذا المكان حتى أتى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فأتى مع ما يقول فجاءه فسلم فبلغ ذلك كعبا
فقال

ألا أبلغا عنى بغير رسالة • على أى شئ وبغيرك دلوك

على خلق لم تلق أمولا أنا • عليه ولم تدرى عليه أخالكا

سقاك أبو بكر بكاء مروية • وأنهلك المأمون منها وعلمكا

فما لبثت الايات رسول الله صلى الله عليه وسلم هدر دمه فقال من لقي كعبا فليقتله فكتب بذلك بغير
الى أخيه قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد يشهد ان لا اله الا الله الا قبل ذلك فأسلم
وقال قصيدة بانث سعاد ثم أقبل حتى أتاه باب المسجد ودخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
مكان المائدة من القوم متعلقون حوله فليقتل الى هؤلاء مرة فبعدتهم والى هؤلاء مرة فبعدتهم

قال كعب فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة فتخطيت حتى جاست اليه فأسلمت وقلت الايمان
 يا رسول الله ذل من أنت قلت أنا كعب قال الذي تقول ثم التفت إلى أبي بكر فأنشده أبو بكر
 سقالك أبو بكر بكأس روية * وأنك المأمون منها وعلما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمون والله ثم أنشد القصيدة كلها
 بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متب اثره لم يبد منه مكبول
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا أغث غشيض الطرف مكبول
 وساق الحاكم القصيدة بكاملها وأخرج الحاكم والبيهقي والزبير بن بكار في أخبار المدينة من طريق علي
 ابن زيد بن جهمان قال أنشد كعب بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد بانت سعاد وأخرج في
 الأغاني بلفظ في المسجد الحرام للمسجد المدينة **وأخرج** الحاكم والبيهقي عن موسى بن عقبة قال لما
 بلغ إلى قوله
 إن الرسول لنور يستضاء به * مهتد من سيوف الله مسلول
 في نبتة من قريش قال قائلهم * يبطن مكة لما أسلوا زولوا
 أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النلق ليعلموا وكان يجير كعب إلى أخيه كعب بن جوفه ويدعوه إلى
 الاسلام
 من مبلغ كعب أهمل لك في التي * تلوم عليها طاوله في آخرم
 إلى الله الذي ولا الاله وحده * فتصبروا إذا كان النجا وتسلم
 لدى يوم لا ينجبو وليس يحلت * من النار الا طاهر القلب مسلم
 فدين زهير وهو لا شيء باطل * ودين أبي سلمى على تحسرت
 وذكر ابن ابي عمير ان ذلك كان بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وفي الأغاني قال عمرو بن
 شبة كان زهير ينظر امتوقيا وان رأى في منامه آتيا أتاه فحمله إلى السماء حتى كاد يسيده ثم تركه
 فهو إلى الأرض فلما احتضر قص رؤياه على ولده وقال في لا أشكته كان من خبر السماء بعدى شيء
 فان كان فمكسوكاه وساروا اليه فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه بغير فأسلم ثم رجع إلى البلاد
 فومه فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بغير بالمدينة وشهد الفتح وقال محمد بن سلام في طهقات
 الشعراء أخبرني محمد بن سليمان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب قال قدم كعب فمكسوكاه
 حين بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توعده فأقربا بكر فلما صلى الصبح أتاه وهو متلثم بعمامة فقال
 يا رسول الله رجل يباعدك على الاسلام وبسط يده وحسن وجهه وقال بأى وأخى أنت يا رسول الله
 مكان المائدك أنا كعب بن زهير فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأأنشده مدحته التي يقول فيها
 بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * حتى أتى على آخرها فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة اشتراها
 معاوية بمال كثير فبعى البردة التي تلبسها الخلفاء في العبدن ذهب إلى ذلك ابان الجليل قال ابن سلام كان
 كعب بن زهير فخر المجيد اقلت خلف ليعني أنك تقول كعب أشعر من زهير قال لو لا أبيت مدح بغير كثير
 أمر من إلى أمره من لقلت ذلك قال المصنف في شرح هذه القصيدة أول شيء اشتملت عليه هذه القصيدة
 النسيب وهو عند المحققين من أهل الادب جنس يجمع أربعة أنواع أحدها ذكر مفاخر المحبوب من
 الصفات النفسية والمعنوية كحذرة القدر ورشفة القدر وكلالة النضر والثاني ذكر مفاخر المحب من
 الصفات أيضا كالبحول والذبول والكلن والشغف والثالث ذكر ما يتعلق بهم مامن هجر ووصل وشكوى
 واعتذار ووفاء واختلاف والرابع ذكر ما يتعلق بغيرها بسببها كالوشاة والزياد وبيان النسيب فيها انه
 ذكر محبوبه وما أصاب قلبه عند ظفها ثم وصف بحاسه اوشمها بالظبي ثم ذكر ثمرها وريقه قشورها بها
 بخمر ثم رويها بالماء ثم انه استطرذ من هذا إلى وصف ذلك الماء ثم من هذا إلى وصف الاطعم الذي أخذ منه
 ذلك الماء ثم رجع إلى ذكر صفاتها فوصفها بالصفا وخالق الوعد والتلون في الودع وحرب لها عرقا مائلا
 ثم لا من نفسه على التعلق بجوايدها ثم أشار إلى بعد ما بينه وبينها وانه لا يبلغه إليها الا ناقة من صفاتها كبيت

وكيت وأطال في وصف تلك الناقة على عادة العرب في ذلك ثم إنه استمر من ذلك إلى أن ذكر الوشاة
وانهم يسعون بجاني ناقته ويحذرونه القتل وإن أضدقاه رفضه وقطعه وأحيل موته وأنه أظهر لهم
الجناد واستسلم للقدر وذكر لهم أن الموت مصير كل إنسان ثم خرج إلى المقصد الأعظم وهو مدح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى الاعتذار إليه وطلب العفو عنه والتبري عما قيل عنه وذكر شدة خوفه
من سطوته وما حصل له من مهابة ثم إلى مدح أصحابه المهاجرين وقد استشهد المصنف من هذه
القصيدة بعدة آيات يأتي شرحها في محالها قوله بآيت أي ظرفت وسعاد علم امرأة هو الها حقيقة أو
إدعاء والفساد في قلبه لمحض السببية لا للعطف وألقاب هذا القواد ومثول من نيله الحب أمهقه
وأضناه ومثمن من نيله الحب وتأممه عني استعبده وأذله والآخر بكسرة يسكون ويقال بفتح
أيضا ظرف لمثمن أو حال من ضميره قال المصنف ولا يحسن تعلقه بقبول ولا كونه حالا من ضميره للبعد
اللفظي والمعنوي وليس عمنوع على تقديره ظرفا له فيكون الوصفان قد يتناقضان ولا يجبي ذلك على
تقدير المحال لانهما حديثان لفظيان الكون المطلق الذي تعلق به لانه الحال بالحقيقة وجعله لم ينفذ
أما خبر آخر لفظي أو صفة لثمن أو حال من ضميره قال المصنف وهو انظاره أو من ضميره متول ومكبول
من كبوله بالتخفيف وضع في رجله الكبيل بفتح الكاف وقد كسر وهو القيد مطلقا وقيل الغضم
وقيل الأعظم ما يكون من القيود ويقال أيضا كبله بالتشديد فهو مكبل وقوله وما سعاد عطف على
الفعلية لا على الاسمية وإن كانت أقرب وأنسب لكونها اسمية لأن هذه الجمل لا تشارك تلك في التسبب
عن المبنونة وفي سعاد إقامة الظاهر مقام الغنى والأصل وما هي وحسنه الفصل بالجر وكونه
في بيت آخر وإن لم يسم المحبوب بل بتأنيده والغداة اسم لقبال العشي وقد رادها مطلقا زمان كالساعة
واليوم واللين مصدر بيان وأل فيه لتعريف الحقيقة وإذبل من غداة كقوله تعالى وأئذ هم يوم
الحسرة انفضى الأمل وضمير رجال السعد مع قومها وأغن صفة لمخزوف أي نطبي أغن والآخر الذي
في صوته غنة وغضيض الطرف في طرفه كسور وقتور تخلف فعل بمعنى مفعول والطرف العين وهو
منقول من المصدر ولذا لا يجمع ومكبول أمام الكبيل بالضم أو من الكبيل بفتحين وهو الذي يعاود
جفون عينيه سواد من غيرا كتمثال وقد أورد المصنف هذا البيت في الكتاب الثالث شاهد للمني قال إن
الطرف يتعلق بأحرف المعاني على أن غداة ظرف لظني أي أتني كونها في هذا الوقت لا كما غن ثم أخذ
تعلقه بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت على أن الأصل وما كسما لاظني أغن على التشبيه المعكوس
لأن الغنة ثلاث لا يكون الظرف متقدما في التقدير على اللفظ الحامل للمعنى التشبيه قوله كل إنسان يسق
أن كل من ولده أنش وإن عاش زمانا طويلا لا سالم من النوائب فلا بد له من الموت فم الخزع وبم يفسر
الشامتون والآلة هنا التعش ذكره الجوهرى وأنشده عليه البيت وقيل الحالة جزمه التبريزي
وغيره والحياء أتيت الاحدب ومعناها هان قبل الصعبة وقيل المرتفعة وقيل أنه من قولهم ناقة حدياء
إذا بدت حرافيقها لأن الآلة التي يعمل عليها تشبه الناقة الحدياء في ذلك والظرفان معولان خبر كل
وربما يؤمن أن يومه متعلق بطالت وهو فاسد في المعنى وما بين المبتدأ والخبر اعتراض والواو من وإن قال
جساعة أو أوالحال قال المصنف والصواب أنها عاطفة على حال مخذوفة معولة للخبر والتقدير يحمل لوجهين
أحدهما أن يكون الأصل محمول على آلة حدياء على كل حال وإن طالت سلامته فيكون من عطف الخاص
على العام والثاني أن يكون الأصل أن قصر من مدة سلامته وإن طالت ويجوز وقوع الشرطية حالا
وسبق حذف الأولى إذا لتيه أبدا متناقضة لثبوت الحكم والأولى مناسبة للتبونه فاذن ثبت الحكم على
تقدير وجوده للمنافي دل على ثبوته على تقدير المناسبات من باب أولى ودل هذا على ذلك المقدر ومضى سقطت
الواو من هذا البيت ونحوه فسد المعنى فائدة ذكر لا يبدى في طبعه في المناهة لنقدار الإصهاني
كان يحفظ تسمة قصيدة أول كل منها بآيت سعاد على قلة ما طالع عليه من ذلك قال زهير والد كعب

بانت سعاد وأمسى حبها انقطعا • ولت وصلنا من حبها رجعا

وقال ديمية بن مقروم الضبي

بانت سعاد فأمسى القلب محمودا • وأخلفتك ابنة البحر المواقيدا

وقال غضب بن خمرة

بانت سعاد وأمسى دونها عدن • وعلقت عندها من قلبك الرهن

وقال الابابرة الذبياني

بانت سعاد وأمسى حبها المنجذما • واحتلت الشرع فلا جراح من أفعها

وقال الأعشى ميمون

بانت سعاد وأمسى حبها انقطعا • واحتلت الطهر فالجدين فالفرعا

وقال أيضا

بانت سعاد وأمسى حبها رأيا • وأحدث النأي أشواقا وأوصابا

وقال الأنطول

بانت سعاد في العينين مملول • من حبها وجمع الجسم بحسول

وقال أيضا

بانت سعاد في العينين تسهر • واستحققت لبسه فالقلب محمود

وقال عدي بن الرقاع بانت سعاد وأخلفت ميعادها • وتباعدت منا لتفزع زادها

وقال القيس بن المداينة

بانت سعاد فأمسى القلب مشتاقا • وأقلقتنا قوى الازماع اقلاقا

وأشد

« ألا تلي شيء ما خلا القلب مائل • وكل نعم لا محالة زائل »

تختم شعره على شواهد دام وأنشد

« إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء برئ به جميل »

هو معلق قصيدة المسمى ألين عاديا الأزدى وقيل لابنه شريح حكاه في الأجناني وقيل لـ دكين جبكاه في

الأعشى أيضا وقيل لعبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي وقيل للجراح الحارثي وبعده

وان هو لم يحمل على النفس شيئا • فليس الي حسن التناء سبيل

وقالته مبال أسيرة غاديا • تنأى وفيها قلعة وجول

تغيرنا تا قليل عهدا • فقلت لجان الكرام قليل

وهلقل من كانت بعلمه مثلنا • شباب تسامو للعلو وكهول

وما غمرنا أنا قليل وجارنا • عزيز وجار لا كثير نذل

لنا جميل يحتله من غيره • منيع برذا الطرف وهو كليل

رعى أصله تحت الثرى وماله • الى النجم فرح لا ينال طويل

والإلاني الفرد الذي سار ذكره • يمز على من راعه ويطول

وأنالقوم ما نرى القتل سبة • إذا مارأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا • وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات مناسبه حثف أنه • ولا طل مناجحت كان فتيل

تسبيل على حد الطيبات فوسنا • ولصبت على غير الطيبات تسبيل

صمونا فلم نكدر واجخاص مرنا • أثاث أطابت حللنا وفحول

علونا الى خير الظهور ووحطنا • لوقت الى خير البطون نرول

فمن كاه المسن ما في نهائنا • صبحهم ولا فينا يعجبيل

وأنكر ان يشاعلى الناس قولهم • ولا ينكرون القول حين قول

اذا سجد منا خلا قام سيد • قولنا قال الكرام فعول
وما أخذت نار نادون طارق • ولا ذتنا في النار لئن تزيل
وأيماننا مشهور في عدونا • لما غرر معلومة وجعل
وأسيافنا في كل شرق وغرب • هيا من قراع الدارعين فلول
معودة أن لا تسيل نصالها • فتخمد حتى يستباح قبيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعينهم • فليس سواء عالم وجهول
فان بني الديان قطب لقومهم • تدور حاهم حولهم وتحول

قوله اذا المرء البيت يقول اذا المرء لم يتدنس باكتساب اللوم واعتباده فاي مجلس يابسه بهلك كان
جسدا والوم اسم لخصال تجتمع وهي البخل واختيار ما تشبه المروءة والصبر على الدنيئة وأصله من الالتئام
وهو الا اجتماع وكذلك الكرم اسم لخصال تضاد لخصال اللوم وقوله وان هولم يحمل على النفس ضميمها أي
يصبرها على مكارها وأصل الضم الغير لسان احتمال ضم الغير ليس مما يتجدد به وقوله تهرنا بنا يقال عبرته كذا
المراد بقوله ضميمها ضم الغير لسان احتمال ضم الغير ليس مما يتجدد به وقوله تهرنا بنا يقال عبرته كذا
وهو المختار وعبرته بكذا وقوله ان الكرام قليل يشغل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بهم وانشغالهم
الموت بانهم واستحقاقهم في الدفاع عن أحسابهم وكل يقلل العدد وقليل وكثير بوصفهم ما الواحد والجمع
وشباب مصدر وصف به الجمع وليس جمعا للشباب لان فاعلا لا يصح على فعال وتسأى أصله تتسأى من
العمى وهو العلو والكهل الذي قد وخطه الشيب ومنها اكتمل النبات اذا شمله النور وقوله وما فرنا
يحمل النفي والاستفهام أي شيء ضمرنا والواو في جوارنا الحال وكذا جوارا اكثر قال التبريزي ولما
صلح الجمع بين جالين لانهم لاذتين تخفانيتين ولو كانت الذات واحدة لم يصلح قوله لتاجيل ربه العز والسحر
أي من دخل في جوارنا امتنع على طلبه ويحتله ينزله من احتل اذا نزل ومنع فعيل بمعنى مفعول أي
ممنوع والطرف النظر والكيل فعيل من الكلال وهو الاعياء أي ان الجبل شيخ لطلوه يرجع طرف
الناظر اليه قليلا وقوله وانا القوم هاتري على حد قوله أنا الذي سمعني أي جديره ولو جري على القفا قوم
لقال ما يرون والسببة ما يسببه كاللدة ما يتجدد به وأصل السب القطع ثم استعمل في الشتم واهمي
ان صمعة وسلول بنوهم من صمعة معاوية بن بكر بن هوازن وقوله بقى بسحب اللوت من إضافة
المصدر الى المفعول وهو قريب من قول الآخر رأيت الكرم الحمر ليس له عمر ويحوران يكونن من
إضافته للفاعل كقوله أوى الموت يقات الكرام ويؤيد الأول قوله وتكره أجالهم قوله جنت
أنه قال التبريزي أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قاله غيره وقوله ما في هذه القصيدة
يدل على ان شاعر هالاسلاي قال التبريزي وتحققه كان حقه بأنه أي بالانقسام الى ثم جئت من أنفه
عند نزول الروح لادفاعة واحدة وخص الانب بملك لاتب من جهته تنقبض الزمان ونسجه على الجبال فلم
يستعمل منه حنف ولا محضوف والظلمات السوف والتفوس هنا يحمل الادراس والدماع غير التامات
من اقامة الظاهر مقام المظهر وفي البسرد العجز على المصدر قوله صغو نافر تكند أي صيغة انساب لظلم
بشها كدرة والسر هنا الاصل الجيد قوله فخص كمال المن شبه صفاء انسابهم لمصفا البطر ويحوران
بعضي به الجواد أي سخن كالقيث يتبع الناس ويقال كهم كهم وكهم كهم وكهم كهم ويقال كهم
لرجل اذا ضعف والسيف اذا نزل وقوله ولا قينا بعد قيل أي لا يجيب قينا بعد على حد قوله تعالى
ولا تشعب بطاع وقوله وتكر اليت ظهير قول الآخر

وما يستطيع الناس عقدا نشده • ونسجه منهم واني كان يربما

وأجل منها قوله تعالى لا يستل عميا قيل وهم يستلون وقوله امايت البيت ظهير قول جات

اذا مات منهم سيد قام بعده • ظهير بقى عنا ويطبق

والطريق الذي ينزل بسلا والتزبل الضيف والقراع الضراب وأيامنا مشهورة أي وقائعنا في عدونا مشهورة فهي بين الأثام كالأداس القتر المحجلة بين الخليل والغر جمع غزاة وهي البياض الذي في جهة القوس الخجول بتقديم الحاء على الجيم جمع جحل وهو البياض في قوائم القوس والدريعين أصحاب الدروع والفلول بضم الفاء جمع فل السيف وهو كبر في حده ومعودة نصب على الحال بما دل عليه الظرف ويجوز رفعه على إضمار المبتدا والقبيل بالموحدة جماعة من آبائنا وقوله فليس سواء استمهله النحاة على تقديم خبر ليس على اسمها والقطب الحيد في الطريق الأسفل من الرخي دور عليه الطريق الأعلى وبه سمى قطب السماء ما يدور عليه الفلك وعلى هذا التشبيه قالوا فلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يلوذون به وهو قطب الحرب في فائدة السمو اليتبع المهمة والميم وسكون الواو بعده هامة مفتوحة ولا م اسم عبراني وقيل عربي مرتجل وقيل منقول من اسم طائر واسمه فموعل ابن غريض بن عاديا بالمدو القصر ابن حبا وأنشد

(وكل رفيق كل رجل وإنها • تعاطى القنا قومها أخوان)

هو للفرزدق من شعر يرغم فيه أن الذئب رأى نلره فأنه وتاهده أنه يصاحبه وأوله وأطلس عسال وما كان صاحباً • دعوت لناري موهنا فأناني فلما في قلت أدن دونك أني • وإياك في زادي مشترك وبنت أقد الزاديني وبينه • على ضوء نار مرة ودخان فقلت له لما تكسر ضاحكاً • وقام سبي في يدي بكان تعش فان عاهدتني لا تخونني • تكن مثل من ياذن بصليمان وأنت امرؤ ياذن والغدر كتما • أخين كنا أرضاً بالمجان ولو غدر نأهت نأهت القري • رماك بسهم أو شهاب سنان وكل رفيق كل رجل وإنها • تعاطى القنا قومها أخوان

قوله وأطلس أي ورب ذئب أغبر اللون عسال أي مضطرب في مشيه وروي رفعت لناري وهو من القلوب أي رفعت له ناري وموهنا بفتح الميم وسكون الواو كبر الحاء ساعة تضي من الليل وقوله فأناني أي فرأها فأناني قوله أدن أي أقرب ودونك أي خذ وأقد الزاد أي أشطر وأفسحه وتكسر بشين صجة من الكسر وهو بدو الأسنان عند الفمك أي أيدي أتيابه كأنه يضحك ولا تخونني قال البطليوسي جلة حالية أي أن عاهدتني غيخان وقال بعضهم هو جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني ويكن جواب الشرط وقوله تعش البيت أورده المصنف في الكتاب الثاني وفي البيت شاهد للفصل بين الموصول وصلته بالنسبة أو لم يراعها معنى من حيث قال بصليمان وسمى الذئب امرؤاً تترى له منزلة العاقل لخطابه إياه وأخين نصغرا أخوين ولما بكسر اللام يقال هذا أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلان أمه إنما اللان الذي يشرب والقرى بالكسر الضيافة والتباضع المجهمة والموحدة الحدة قوله وكل رفيق كل رجل قال العيني اعزأ به مشكل وكذا معناه وكل في كل رجل ذائفة ورجل بالحاء المهملة وتعاطى أصله تعاطى فوخد الضمير لأن الرفيقين أحداً باثنين معنيين ثم جعل على الاقظ أن قال قومها أخوان وجلة هما أخوان خبر كل وقوله قومها ما يدل اشتغال من القنلان قومهما من سبهما إذ معناه تقاومهما لم يذهب الزوائد ومفعول أي تعاطى القنا مقاومة كل منهما الآخر وأطلق من باب صنع اللان تعاطى القنا يدل على تقاومهما ومعنى البيت أن كل الإلقاء في السفر إذا استقر وارتقت رفقين فهما كالأخوين لأجتماعهما في السفر والصيغة وان تعاطى كل منهما مغالبة الآخر انتهى كلام العيني وأقول هذا كله تخطئ ومنشأه أنظر أن قومها مفعول صوب وانما هو مثني مرفوع مضاف إلى هما وتعدير البيت وكل رفيق في أي رجل كانا أخوان وأنهما تعاطى القنا قومها فلا يضرهما كون قومهما

متعادين فاخوان خبر كل وجهة وان هاتما على القنافة ما هاجم عرضة وتم الى مفرد على ظاهره وفاعله
قوماً والقفاء معقول وقد استشهد ابن مالك بهذا البيت على تنقية قوم وأنشد

﴿ وكل ناس سوف تدخل بهم * دويمة قصعق منها الانامل ﴾

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

﴿ وكل مصيبت الزمان وجدت * سوى فرقة الاحباب هينة الخطب ﴾

قال ثعلب في اماليه حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني الزبير بن بكار حدثنا عبد الجبار بن سعيد
عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن عجلو بن جهم بن قال لما جال بنت أبي مسافر قالت جاورت آل ذريح
قطيع في فيه الرثمة اللبون والحائل والذبيح فكان قيس ينظر الى شرف من ذلك القطيع وينظر الى
ما يلقي في فيه قالت ما كنت حتى عزم عليه أبوه بطلا فزوجته لبني فكل عوت ثم آل أبوه لئن أقامت
لايسأ كن فيسا فقطعت فاندفع قيس يقول

أبا كبد أطارت صدوعا فوافذا * وباحسرها ما ناطقت في القاب

فأقسم ما عيش العيون شوارف * رواث رحايات علي سقب

تغمسه لو استطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزدن نكا على نكب

رأى من فانيهاش منهن شارف * وحالفن حسا في المحول وفي الجلب

بأوجب سد مني يوم ولت حولها * وقد طلمت أول الركب من الثقب

وكل ملات الدهور وجدت * سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

اذا قتلت منك الذوى ذامودة * حبيبا تصدع من البين ذى شعب

اذا قتلت من العيش أومت حسرة * كالمات مسقى الضمائم على الب

أخرجه أبو الفرج في الاغانى من طريق الزبير وأخرج عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال لم يقل الناس
في هذه المعنى مثله لقيس بن ذريح وكل مصيبت الزمان البيت فافادته فقيس بن ذريح بن شعبة بن
حذافة بن طريف الليثي أبو زيد كان يسهكن بادية الخبز وأخرج في الاغانى عن الكلبي انه كان رضيع
الحسين بن علي رضي الله عنه أرضعته أم قيس وأخرج من طرق عدة ان قيسا من بعض حاجته بجمام
بني كعب بن نخاعة والمخلى خالو فوقف على خيمة لبني بنت الحباب الكعبية فاستسقى ماء فسقته ونحرت
اليه وكانت امرأته مبيدة القائمة شبهة لا محاولة النظر والكلام فلما رآها وقعت في نفسه وشرب الماء
وقالت انه أنزل قمبر عندنا قال نعم فنزل بهم وأبوه ففصر له وأكرمه فانصرف قيس وفي قلبه من لبني
حز لا يطيق فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروى ثم أتاهما يوما آخر وقد اشتد وجدهما فاسلم وظهورت
له وردت سلامه وخطبت به فشدكي اليها ما يجد من جها فبكت وشكت اليه مشعل ذلك وعرف كل واحد
منهما ماله عند صاحبه وانصرف الى أبيه فاعلم حاله وسأله أن يزوجها اباه فأتى عليه وقال يا بني عليك
باحدي بناتك فهي أحق بك وكان ذريح كثير المال مودر فأجاب أن لا يخرج ابنته الى غير بيعة
فانصرف قيس وقد ساء ما خاطبه به أبوه فأتى أمه فشكى ذلك اليها واسألتها عن أبيه فلم يجد عندها
ما يحب فأتى الحسين بن علي رضي الله عنه فشكى اليه ما به وما رد عليه أبوه فقال أنا أكفيك فحشى معه
الى أبي لبني فلما بصريه بأعظمه ووثب اليه فقال يا ابن رسول الله ما جاء بك الا بعثت الى فاطمة فقال
ان الذي جئت فيه هو جرح قصدك قد جئتك خاطبا انتك لقيس بن ذريح فقال يا ابن رسول الله ما كذا
لنصبي لك أمرا ما نابعن الغنى رغبة ولكن أحب الامر من التناحيط بها أبوه عليه وان يكون ذلك عن
أمره فانا نخاف ان لم يسع أبوه في هذا ان يكون عارا وسبة علينا فأتى الحسين رضي الله عنه ذريحاً وقومه
وهم مجتمعون فقاموا اليه أعظاما له فقال لا ذريح أقسمت عليك الا تخاطبت لبني على قيس قال السمع

والطاعة لاهله فخرج معه في وجه قومه حتى أتوا بني نخطها ذريح على ابنه الى أبيها فأقام معها
مدة وكان أمر الناس بأمة فالتفت له بنو وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت أمه في نفسها وقالت لقد
شغلني هذه المرأة ابني عن برى ولم تترك الكلام في ذلك موضعا حتى مرض قيس من ضائده فبدأ الفجار أكلت
أمة ما به لقد خشيت أن يموت قيس ولم يدرك خافا وقد حرم الولد من هذه المرأة وأنت ذموا لي فيصير
مالك الى الكلاله فتروجه بغيره العسل الله أن يرزقه ولد أو أخت عليه في ذلك تعرض ذلك ذريح على
قيس فقال أمت مترجما غيرها أبدأ قال قيس بالأماء فقال ولا أسووها بشيء أبدا قال فاني أقسم عليك
الأطقتك فأبى وقال الموت عندى أسهل من ذلك قال لا أَرْضى أو تطلقها وحلف أنه لا يكرهه سفأ أبدا
حتى يطأ لقي فكان يخرج فيقف في حر الشمس فيجئ قيس فيقف الى ياتسه فيقطله بردائه ويصلي
هو بغير الشمس حتى يفيء التي فينصرف عنه ويدخل الى بني فيعاقبها ويكي وتبكي معه وتقول له
قيس لا تطع أبالك فقولوا له كني فقال ما كنت لا طبع فيك أحدا أبدا فقال انه مكث كذلك سنة
ثم طلقها فإسا بابت لم يلبث حتى استقر عقله وذهب ليه ولحقه مثل الجنون وأست وجعل يبكي فلما
انقضت عتته راحله أقومه فاسقط مغشيا لا يعقل ثم أتاق ولم يأخذ بهداه قراره وأخرج بها رضاعن
عمرو بن دينار قال قال الحسن رضي الله عنه لذر رج أبي قيس أحل لك أن تفرقه بين قيس وبني أما سمعت
عمر بن الخطاب يقول ما أبى أن أفرقت بين الرجل وأمر أمه أم مشيت اليها بالسيف • وروى أيضا أن
الطبيب قال له انما يسليك عن ابنك كرمساويها ومعايبها وماتة افه العين منها من أقدار بني آدم فان
النفس تنبوح وتنثوت لو ويخف ما جاف قال

أذاعتها شهبها البسدر طالعا • وحسبك من عيب لها شبه البدور
لقد فضلت لبني على الناس مثل ما • على ألف شهر فضلت ليله القدر
وأخرج أيضا عن المذاثي قال مات لبني فخرج قيس في جماعة من قومه فوقف على قبرها وقال
ماتت لبني فوتم ما وقي • هل ينفعن حسرة على الموت
فسوف أبكي بكاء مكثت • قضى حياة واحدة اعل ميت
ثم اكب على القبر يبكي حتى أغشى عليه فرفعه أهله وهو لا يعقل فلم يزل عليه لا لا يفيق ولا يجيب مكلما
فلا تاتم طافت ودفن الى جانبها وأنشد قول عنترة

﴿جاءت عليه كل عين نزة • فترك كل حديقه كالدرهم﴾

فقد تم شعره في هواه وفي وهو من معلقته المشهورة وقيله
وكأنما ظن سرب علة شادن • رشاش الغزلان ليس يتوأم
وسكان فأرة تاجر بقصة حمة • سقت عوارضه اليك من القم
أور وعلته أنفا تقيم نبتة • غيث قليل الدمن ليس يعلم

﴿من كل كوما كثيرات الوبر﴾

جاءت البيت وأنشد

﴿وماكل مؤن نصحه • وماكل مؤن نصحه بليليب﴾

قال ابن يعضون هولا في الأود الأولى ويقال للمودود العنبري وقيله
أمنت على السر امرأ غير مازم • واجكته في الود غير مررب
أذاع به في الناس حتى كانه • بعلياه نار أوقدت يشقوب
ثم رأيت ابن أبي الدنيا قال في كتاب الصمت حديثي محمد بن اسكاف حدثنا أبي عن المبارك بن سعيد عن
عمر بن عبد الله قال أطلع أبو الاسود الدؤلي مولى علي بن سر له فبشه فقال أبو الاسود وذكر الآيات الثلاثة
وفاد بقدها • ولكن اذا ما تصعبت عند واحد • فحسب له من طاعة نصيب

وأخرج أبو الفرج الأصماني في الاتفاق عن ابن عباس قال خطب أبو الأسود الدؤلي امرأة من عبد القيس
يقال لها أسماء بنت زيد أصرها إلى صدوقه من الزيد يقال له الهيم بن زيد فحدث به ابن عم لها
فذهب فترجها فقال أبو الأسود كرايبت ففائدة * أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمر بن سفيان
ابن جندب من وجوه التابعين وقتهم ومحدثهم روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب فأكثر
واسمعه عمر وعثمان وعلي قال في الاتفاق وزكر أبو عبيدة أنه أدرك دخول الإسلام وشهد بدرا مع المسلمين
وما سمعت بذلك عن غيره * وأخرج في البضاري في تاريخه عن صالح البراد قال قال أبو الأسود الدؤلي لولده
قد أحسنت اليك قبل أن تولد وأقال كيف قال لم أضعك في موضع تستحي منه * * * * * وأخرج في
أما إليه عن أبي عبيدة قال جرى بين أبي الأسود الدؤلي وبين امرأته كلام في ابن كان لها منه وأراد أخذه
منها فصار الذي يادوه والى البصرة فقالت للمرأة أصغ الله لأمير هذا ابني كان بطني وعاءه وحجري
فناؤه وندي سقاؤه أكلوه إذا نام وأحفظه إذا قام فلم أزل بذلك سبعة أعوام حتى إذا استوفى فصالة
وكلت خصاله واستوعكت أوصاله وأملت نفسه ورجوت دفعه أراذنا بأن أخذه معي كرها
فأوفى أمي الأمر فترجها قهرى وأراد قسرى فقال أبو الأسود أصلمك الله هذا ابني جلته قبل أن
تجمله ووضعت قبل أن تضعه وأنا أقوم عليه في أدبه وأنظر في أوده وأضحه على وألهمه حلى
حتى يكمل عقله ويستحكي قتلته قالت المرأة أصلمك الله جلته خفا وجلته ثقلا ووضعه شهوة
ووضعه كرها فقال له زيد أردد على المرأة ولدها فهي أحق به منك ودني من سمك قال القائل
استوعكت أشد وقولها فأوفى أي توفى وأغنى وأنشد

(أخوتي لا تبعوا أبدا * وبلى والله قد تبعوا)

كل ما حيوان أمروا * وأرد المحض الذي وردوا

هـ الفاطمة بنت الأحمز الخزاعية وبين هذين البيتين

لو علمتم عشيرتهم * لاقتناه القوم أو ولدوا

هان من بعض الرزيئة أو * هان من بعض الذي أجسد

قال شارح الحماسة يروي أخوتي وأخواتا بقلب الباء ألفا لجمد الصوت وأدنا طرف لتبعوا وأدخل
القسم بين بلى والقول ولا يدع ذلك فصلا لو علمتم أي لو عاشوا معهم مليا من الدهر أي لو طالت أعمارهم
فأقتنبت عشيرتهم الغريم أو كان لهم خلف كان بعض غمي لهم أهون علي ولاقتناه متعلق به وقوله
ولا يحتمل أن يكون اسمهم قردا كما تقول ابن وان يكون جلة من فعل وقاعل وهان جواب لو ومن عند
الانخس زائدة وعند غيره لا بد غاية التحقير والتقليل وما زائدة وحتم يحتمل أن يراد به ضد الملت
وجمع الضمير الماعذ إليه ما تعود لا على معنى كل أو لأرادة الجنس وأن يراد به القبيلة فيكون الضمير للفظ
حي وأمر أو أكثر أو عائد الذي تحذون أي وردوه وأنشد

(قد أصبحت أم الخبار تذي * على ذنبا كله أم صنع)

هو مطلع أرجوزة لابي النخيم الجهلي وبعده

من ان رأيت رأسي كراش الأصل * ميزنه فترعاعن فترع

جذب اللسان أبطى أو أسرى * قرنا أشيبه وقمرنا غايزي

أفناه قبل الله الشمس اطلعي * حتى إذا دلرك أفق فارجمي

حتى يدا بعد الضام الاقوع * جرب كرش الاخرج المصنع

عشى كنى الأهدم المكنع * ألم يكن يبيض أن لم يملع

أن لم يبيضني قبل ذلك مصري * أنشأ ما أفنى أبدا فاربي

بأنيسة عمالانوى واهيجى • لا تسمى منك لوما واسمى
أبيات أبيات ولا تطلبى • هى المقادير فلاوى أودى
لا تطلبى فى فرقى لا تطلبى • ولا تروى عسى ولا تروى
واسمى بالأس ولا تسمى • فذلك خير لك من أن تجزى
فتجسبى وتسمى وتوحى

أم الخيلارزوجة أبى النجم والاصلح الذهاب شعر الراس والقترع شعر حوالى الراس وقيل الله قول
الله والصمام بضم السين المهملة وبانفائه المعجمة السواد والاخرج بضم المعجمة ثم راء ثم جيم الذى له
لوانان من يماض وسواد والهيجع بتشديد النون الطويل الضم والاهد الاحدب والمكتع
بالنون من التكتيع وهو التبعيض قوله بأنيسة عمالستشهد به فى التوضيح على ابدال الالف من ياء
المكتع فى النداء والاصل ابنة عى واهيجى من الهيجوع وهو النوم بالليل خاصة وأنشد

﴿وقولى كلما جشأت وجاشت • مكثت تسمى أو تسمى﴾

هذا من أبيات لمروى بن الاطالبة وهى أمه وأبو زيد بن مناة بن ثعلبة بن كعب بن لثريق جاهلى وقيل
أبى عفى وأبى لائق • وأخذى الحمد بالفتح الزبيح
واقادى على المكر وهنسى • وهربى هامة البطل المشيع
بأبيض مثل لون الخوصاف • ونفس ما تفرع على القبيح
ولا دفع عن ما ترصالحات • وأجى بعد عن عرض صحيح

وأخرج أبو أحمد العسكري فى كتابه ربيع الآداب بسنده عن أبي حاتم قال قال عبد الملك بن مروان
وجدت فى رمان العربى أشعاره ثمانية اثنان منهم لم يجز عا من الموت وستة جزعوا فى الستة عمرو بن
الاطالبة حيث يقول أبى عفى الأبيات فلم تجش نفسه الا وقد جبن وعنته حيث يقول

يدعون عترو الرماح كأنها • أسطان بنى لبان الادهم
اذ يتقون بى الاسنة لم أحجم • عنها ولكنى تضادق مقدى
فلم يضق مقدمه الا وقد جبن وأبو القيس بن الاسلم حيث يقول

وقسولى كلما جشأت لنفسى • من الابطال ويحك لن زامى
فأنك لو سألت حياة يوم • سوى الاجل الذى لم تطامى
فجاشأت نفسه الا وقد جبن وذن يدين العصة حيث يقول

واقصد أصرقها مدبرة • حين لن تقس من الموت هدير
واقصد أجمع رجلى بها • حذر الموت وافتى لوقور
كلاما ذل مسنى خلق • وبكل أنافى الروح جدير

فلم يحذر الموت الا وقد جبن وعمر بن معدى كرب حيث يقول وللمرات الحيل زورا • الا بيات
السابقة فلم تجش نفسه الا وقد جبن وأما اللذان لم يجز عا من الموت فعباس بن مروان حيث يقول
أكر على الكنية لأبائى • أحتق كل فها أم سواها

وقيس بن الحطييم حيث يقول

وانى بالحرب العوان موكل • بأقدام تقس ما أريد بقاء

وأخرج فى القالى وابن عساكر عن معاوية أنه قال هممت بالفرار يوم من فغانى الا قول ابن الاطالبة
وذكر الأبيات وقد قيل انها أجود ما قيل فى الصبر فى مواطن الحروب والبطل الشجاع والمشيح
المجد فى الأمر من أشاح شيع وجشأت بالميم والسين المعجمة يقال جشأت جشواتى إذا انقضت

وجاشت من حزن أوفقي وهو مهموز والبيت استشهد به في التوضيح على جزم المضارع وهو تحمدى
لوقوعه جواب الطلب باسم فعل وهو مكانه كان معناه أتيت

في شواهد كلام

أنشد **ان الحبر والشرمدى • وكلا ذاك وجه وقبيل**
هو من قصيدة لعبد الله بن الزبيري قالها في وقعة أحد وقبله وهو أول القصيدة

يا غراب البين أسمع قتل • لثا تنطق شأ قد فعل
والعطيان حساس بينهم • وسواء قبر مثر ومقبر
كل عيش ونسيم زائل • وبسات الدهر يغيب بكل
أبلغنا حسان عني آية • تقرض الشعر يشفي ذالعل
كم ترى الجتر من جمجمة • وأكف قد اتزت ورجل
وسرايسل حسان سريت • عن كاة أهلاكوافي المنزل
كم قتلنا من ككرم سيد • ماجد المدين مقدم بطل
صادق النجدة قروم بارع • غير ملات لدى وقع الاسل
فسل المهراس ماسا كنه • بين الخاف وهام كالجمل
ليت أشياخي بيدو شهدوا • جزع الغزرج من وقع الاسل
حين حكمت بقاء بر كها • واستقر القتل في عبد الاسل
ثم خروا عند ذاكم رمضا • روع الجفان يعلو في الجبل
فقتلنا الضعف من أشرافهم • وعدلنا مثل بدر وافتدل
لا ألوم النفس الا اتسا • لو كررنا فلكنا المعقل
بسيوف الهند يعلوهاهم • علا يسا لهم بعلمهم
(وقد أبا حسان)

ذهبت يا ابن الزبيري وقصة • كان منا الفضل فيها لوعدل
واقعد نلتم وثلنا منكم • وكذلك الحرب أحيانا دول
نضع الاسدي في أكتافكم • حيث نوى علا بصلهم
اذ تولون على أعقابكم • هربا في الشعب أشباه الرسل
اذ شهدنا شدة ماذقة • فأجأناكم الى فتح الجبل
بجيا طيل كما مذاق الملا • من نلاقوه من الناسم - ل
ضاق عنا الشعب ان تجزعه • وملا القرمط منهم والرجل
زبحا لمسم أمنا لهم • أيوا جبريل نصرا فقتل
وعلونا يوم بدر بالنسي • طاعة الله وتصدق الرسل
وقتلنا كل رأس منهم • وقتلنا كل جمح وقل
وتركنا في قريش عبرة • يوم بدر وأحدث القتل
ورسل الله قسا شاهدا • يوم بدر والتهاب المل
في قريش من جوع جمعوا • مثل ما يجمع في لطم الممل
نحسن لا أنتم في أنسها • نخصر الباس اذا الناس تزل

قوله أقتلنا يوم بدر فاعتدل قال القائل يقال اعتدل مثل بدر وقتلنا مثلهم يوم أحد فائدة عبد الله

ابن الزبير بن قيس بن عدي بن ربيعة بن سهم أحد شعراء قريش المعدودين قال هذه القصيدة قبل أن يسلم ثم أسلم بعد ذلك فقال

يا رسول الملك ان لساني • رائق ما فتئت اذا نابور
اذ أجاز الشيطان في النقي • ومن مال ميسله مشبور
أمن اللحم والعظام بما قلت فنفسي الغدا وأنت التذير

وأشدد (كلا أخي وخليلي واحد عضدا • في الثائبات والمالم الملمات)
لم يسم قائله وعصدا أي معينا وثائبات الدهر مصائبه جمع ثائبة والامالم اللانسان والنزول والمهية نزله
والملمات جمع ملة وهي النازلة من فوازل الدهر والبيت استشهد به على إضافة كلاً إلى اثنين مفرقين

شذوذاً وأشدد (كلاهما حين جد الجري بينهما • قد أقلعا وكلا أنفهما حاربا)
هو للقرن ذوق وقيله

مبال لومكها وجئت تمتلها • حتى اقتصمت بها أسكنة الباب
يقال تملة اذا جذبته جذبا عفيفا قاله ابن دريد وقال صاحب العين اذا أخذ بئليته فخره وذهب به واقصم
المتزل اذا هجمه والأسكنة ضم الممزة وتشديدا لغناء العتبة السفلى ووزن ما أقبله وفي قوله كلاهما التفتان
والاصل كلا كما وحيد طرق الخبر وهو قد أقلعا لا خبر إلا أن الزمان لا يخبر به عن الحشة واستناد جد إلى
الجري مجاز والاصل جد في الجري والإقلاع عن الشيء الكف عنه والواو في وكلا واو الحال والتثنية
في أنفهما واجبة وإن كانا لا يرجع جذعت أنافهما مثل فقد صفت قلوبكما لأن كلا لا تضاف إلا لثمة
اثنين وراي اسم فاعل من ريار يرو وروبال أنف ارتفاعه عند التعب من جري وتحوه ويقال ربا
الفرس اذا تنفخ من عدو أو فرخ وقد اجتمع في البيت مراعاة معنى كلا ولفظها حيث عاقد أقبلها بصغير
التثنية وفي راب بالافراد وفيه شاهدان حيث قال أنفهما ولم يقل أنافهما كما هو الا فصح مثل فقد
صغت قلوبكما وأشدد قول الاسود بن يعفر

(ان التنية والمنشوف كلاهما • يوفي التنية ريقان سودا)

هذا من قصيدة للأسود بن يعفر يفتح الياء وقبل يضعها ابن عبد القيس بن نهشل بن دارم بن مالك بن
حنظلة بن زيد مناة بن غنم التمهلي شاعر متقدم فصيح من شعراء الجاهلية ذكره ابن عبد السلام في
الطبعة الثانية وليس يحكى أولها

نام الخليلي وما أحس وقادى • والهمم تحتضر لدى وسادى
من غير ما سبق ولكن شفى • هم أراه قد أصاب فوادى
واقعد علمت سوى الذي نباتني • ان السبيل سبيل ذي الاعواد
لن رضيا مني وفاء رهينة • من دون نفسي طارفي ونوادى
ماذا أؤمل بعد آل محرق • تركوا امتاز لهم بعد اباد
جوت الرياح على تحمل ديارهم • فكانت يا كانوا على ميعاد
أن الذين بنوا فطال بناؤهم • وتعموا بالاهل والاولاد
فاذا النعيم وكل ما يلهي به • يوما يصير الى بلا ونقاد
فاذا وذلك لا تنادى لكروه • والدهر يعقب صاحبها بعداد

وقبل هذا البيت
وبعد

ومنها

وأعراها

قال التبريزي الخليلي الخليلي من المسموم وما أحس أي ما أجد وذو الاعواد بعد أكثر من صنف كان من
أعز أهل زمانه فاختذته قبة على سرير فلم يكن بأنها خافية إلا أمن ولا ذليل إلا أعز ولا جائف إلا أشبع
يقول لو أغفل الموت أحيد الا غفل ذا الاعواد وانى لست مثله ويقال انه أراد يذو الاعواد المليات لانه

جاء على السبر قوله في المخارم المحرم منقطع أن الجليل يردان المنية والمخوف ترقبه وتسترته
وعني بسواده شخصه قوله لن رضيا مني يردان المنية والمخوف لا يقبلان منه فدية وانما يطلبان نفسه ثم
فسر الرهينة ما هي فقال طارق وتلاي وأنشد

(كلا نغني عن أخيه حياته • ونحن اذا امتنا أشد تغنيا)

هو لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطالبي من شعراء ولتين يخطب ابن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب وكان صديقين ثم تهاجرا من قصده أولا

أرى حينما قد كان شيئا ملصقا • فخصه بالكشف حتى بداليا
ولست براء عيب ذي الود كلكه • ولا بص ما فيه اذا كنت راضيا
فعبث الرضا عن كل عيب كليله • ولكن عين السخط تبدى المساويا
أأنت أخي ما لم تكن في حاجة • فلن عرضت أن لا أناليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما • بلوتك في الحالين الاتماديا
هكذا في الحاسة البصرية • رأيت في نوادر ابن الأعرابي قال لا يرد إلى باجى لما رفته بن بدر
كلا نغني عن أخيه حياته • ونحن اذا امتنا أشد تغنيا
أحارث فالزم فضيل برديك أنما • أجام وأعري الله من كنت كسما

وكذا في الأغانى وأورد له من قصيدته بمسجوعها خاتمة بن بدر والابير بن معد بن عمرو بن قيس شاعر
بدوي من شعراء الاسلام في أول دولة بني أمية وليس بكثر ولا ممن ورد إلى الخلفاء فيهم وقال القائل
في أماليه قرأنا على أبي الحسن علي بن سليمان الأنخض وذكراته مع ذلك من أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين وقرأها عليه وذكر أبو جعفر أنه سمع ذلك مع أبيه من أبي محمد قال أنشدني بمكوزة وأوحى
وجاءه من بني ربيعة من مالك بن زيد مناة السيار بن هيرة بن مطي بن الجحر أحد بني ربيعة بن الجوع بن
مالك بن زيد مناة يعاتب خالد أوزيد الأخويه وعديح أخاه فخلا

تناسي هوى أسيما لنا نأثيا • وكيف تناسيك الذي أنت نأثيا

قد ذكر قصيدته طويلا عذمتها اثنتان وثلاثون بيتا ومنها هذا البيت المشهور وقوله
وأي ليل القفر مشترك الغنى • سريح اذا لم دارى احتمالا

(شواهد كيف)

(كي تبصرون إلى سلم وما تثرث)

أنشد

تقدم شرحه في كد وأنشد

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجة • وبالشام أعزى كيف يلتقيان)

قال العيني في الكبري قيل أنه للفرزدق وقوله وكيف يلتقيان يدل من قوله حاجة وأخرى كانوا قال
أشكوها تين الحاجتين فعذر البقاؤها هكذا فذكره ابن جني قلب وجئت البيت في نوادر ابن الأعرابي
وأورد بعده سأعمل نص العيس حتى يكفني • غني المال يوما وأغني الحسد نال

(أذا قل مال المرء لانت فتناته • وهان على الأدنى فكيف الأبعد)

وأنشد

(عزف اللام)

(وإنم عقرب القدر مطي)

أنشد

هو من مطيعة امرئ القيس بن حجر المشهورة وغامه • فإعجاب من رحلها المصم

قتل العذاري برمين بطمها • ومضم كهداب الدمقس المقتل
قوله ويوم في موضع جوع عطف على يوم في قوله • ولا سيما يوم بدارة جليل • وهو مبنى على الفتح لضافته
إلى الماضي وعقرت نخوت والعذاري الأ بكر جمع عذراء • وهو أحد الالفاظ التي جاءت معدودة في
مفرد مقصورة في الجمع وهي قليلة معدودة ذكرتها في الأشباه والنظائر النحوية والمطية النافعة والرحل
معروف والمتمم المحمول على غيرها ويرمين برمي بعضهم إلى بعض • والمذاب الخيلوط والدمقس
الحري الأبيض والمقتل الشديد القتل وأنشد **(عوض لا تفرق)**
تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة الأعشى وأنشد

(وأنث الذي في رحمة الله أجمع)

قبل أنه ينجون في عامر • صدره • فيارب ليلى أنت في كل موطن
وقوله في رحمة الله من أقامة الظاهر مقام المضمرة في رحمتك وأنشد

(إذا قل قد في قلبك آليت حلفة • لتغني عني ذا إنائك أجمع)

قال تلعب في أماليه أنشد ابن غناب الطائي

عوى ثم نادى هل أحسم فلائصا • رجمن على الانفاذ بالامس أربعة
شسلام قلبي تخف سبيله • ولحيته طارت شعاعا مفرقا
غلام أظلمته النوح فلم يجد • عبابين حبث ظالمه أجمع
اناس اسروا فاسما ناك لا يرى • أخادج أهدى ليليل وأجمع
قتلت أبرانا قسمة الضيفاتني • جديريان تلقى انائي متعرا
لم ابرحت معجواه حتى كائنا • فتلادر بلزراء برسا مقطعا
كلا قدمها بفضل الكف نفقه • بكلد الحباري ديشه قد تزلعا
دعفت اليه رسل كوماه حلفة • وأغضبت عنها الطرف حتى فصلعا
إذا قل قد في قلبك آليت حلفة • لتغني عني ذا إنائك أجمع

قال تلعب أحسم ريدا أحسم واستمنا تصيدنا والسعي المتصيد ومعجواه ساكنة عند الحلب وتغادر
تترك والزراء الموضع الصلب من الأرض والبرص القطن شبهه ما سقط من القين به والرسن اللبن
وتضلع امتلا ما بين أضلاعه وفيه حسبي وأليت أي خلفت أن تشرب جميع ما في إنائك وروى
لتغني وهذا الخيال يكون المرأة التي في أفة طي وأقصة غيرهم لتغني انتهى كلام تلعب وقال العيني هو
لحرب بن غناب بن شبيب النون الطائي والكوماه النافعة السنام وحلدة بفتح الجيم وسكون
اللام الواحدة الجلاهد وهي أدم الأبل لبنا وحلقة معقول مطلق لا ليت وكذا على رواية الله لان
تقديره أحلف بالله وقوله لتغني بكسر اللام للتعليل واستشهده بالاختصاص على إجابة القسم بلامكم وقال
تغنيه الجواب مخوف أي لتشرب لتغني عني وروى لتغني بلام مفتوحة وفون مكسورة هي عين
الفعل بعده هانون مفتوحة شددت للتأكيـد واستشهده على أن الياء هي لام الفعل المؤكدة بالتون قد
تخفيف وتبقى الكسرة دلالة عليها وهي لغة فزاره يقولون ارمن يازيدوا يكن زافة الأكثرين ارمن
ولتغني بآيات الباء المفتوحة وقد روى قوله لتغني أي لتبعد وقال بعضهم هومن قولهم أغنى عني وجهك
أي أجعله بحيث يترك عنيتا عني أي لا يحتاج إلى عني وقوله إنائك أضاف الاناء إلى الضيف وإن كان
هو الضيف لأن الضيف ملاصق به بسبب شرب منه وعلى هذا أورده الزنجبيري وأرسل مالك حسنه دين
به • وأجمعا كيدلت المفصول وفيه شاهد على جواز التأكيـد به بدون كل وأورد ابن مالك البيت شاهدا
على الحاق نون الواقعة فتدعي حسب في البيت عدة شواهد وأنشد

(وابكن عيشا تقضى بعد حذته • طابت أصاله في ذلك البلد)
 (يا عادلا في لاذن سلاحي • ان العواذل ليس لي بامر)
 (شاجع ايلجب جمع قوي • مقاومة ولافسرد لغرد)
 (نقر صريعا للبدن ولقلم)

وأنشد

وأنشد

وأنشد

هذا المصراع وقع في عدة قماائد بعدة شعرا فقم القصيدة لجابر بن جني بن حانة بن عمرو بن بكر بن حبيب
 ابن عمرو بن غنم بن ثعلب التغلي أولها

ألا يا قوم للجديد المصرم • والعلم به دالزة المتوهم
 ولرب يعناد السبابة بعد ما • أتى دونها ملطوط حول مجرم
 فبادر سلمي بالصريحة فاللوى • الى مدقم الققاء فالتملم
 فيوم الكلاب قد أزال التدماحنا • شرحيل اذا آلى آية مقسم
 لينتز عن أرما حنسنا فأزاله • أوحش عن ظهر شقنا صلدم
 تنالوه بالمرح ثم اتسنى له • نقر صريعا للبدن ولقلم

قال الكلبى كان المذنب من أسماء يبعث عمرو بن مرثد بن سعيد بن مالك وقيس بن زهير الجني على
 اتانور ببيعة وكانت ربيعة تحبدها فجاء عمرو يوما فقال جلسا الملك حسد الله عني كما لا يرى أحدا
 أفضل مني فها هنا الملك بخصه فقال جابر بن جني في ذلك هذه القصيدة وقال ابن الأنباري في شرح
 الفضل بن الجدي هذا الشاب والمصراع للأذهب يتعجب من قصره ومن حله للتوهم به الدلة لأن
 الحلم لما يكون قبله أو أبا بعده فلا يسبح ولم يبق قوله ما فرط زائدة ويجزم تام كامل • والصريحة وما
 بعده مواضع والقباق جمع قبقة عرافين وهو ما غلظ من الأرض في إن نفاع • والى قوله الى مدفع
 بمعنى الفاء كما قال المصنف ويوم الكلاب بضم الكلف يوم مشهود من أيام العرب يقتل فيه الخلاق
 والكلاب الذي كانت الوقعة عنده ما بين البصرة والكوفة والبصرة • وقال العسكري في كتاب التعريف
 الكلاب ما • وقيل موضع بالدهناء بين البصرة والكوفة كان به وقعتان لعرب احدهما بين ملوك
 كندة الآخرة والاخرى بين بني الحارث وبين بني قيس قيل الكلاب الاول والكلاب الثاني فلما
 الكلاب الاول فكان في الجاهلية واليوم لبني ثعلب ورثسهم يومئذ سلم بن حوث الكندي ومعه
 ثمان من بني قيس منهم عرجة بن أسعد وطلع أنفه يومئذ فلقى سلمة أخاه شرحيل ومعه بكر بن وائل فقتل
 شرحيل وهزم أصحابه وفي هذا يقول امرؤ القيس

كالأقاي أبو حجر وجدى • ولا أنسى قبلا بالكلاب

وأما الكلاب الثاني فكان لبني سعد والراب من الرباب لهم ومن بني سعد ملقا ص وكان ورثسهم في هذا
 اليوم قيس بن عامر • وقال من اللطائف ان حسان بن بشر المحدث أحمى وما هو قاض بأصم ان حدث
 ان عرجة بن سعد أصيب أنفه يوم الكلاب فكسر الكاف فقال له مسفله أم القاضى اتها هو بالقيم
 فغضب وأمر بحبسه فدخل اليه الناس وقالوا ما هذا قال قطع أنف عرجة في الجاهلية وأما منعت ألبه
 في الاسلام انتهى وشرحيل المذكور هو المحدث بن عمرو بن حجر أكل المزار كان رأسه أحد الطائفتين
 ورأس الاخرى سلمة أخوه وقع بينهما الممان أوها ومشت بينهما الرجال حتى جمع كل واحد منهم صاحبه
 الجوع وانتسلاوا قتالا شديدا حتى غشهم الليل فتأدى فتأدى شرحيل من أنف رأس سلمة فله مائة من
 الابل ونادى منادى سلمة مثل ذلك وفي القوم أوحش عن ظهر شقنا صلدم • شرحيل بن مالك لبني قيس
 مكن شرحيل قصده قطعته بالمرح ثم نزل البسه فاحترق رأسه فأتى به سلمة فأنقاه بين يديه فقال لو كنت
 القيت به الفاء رقيت فقال ما صنع به وهو حشر من هذا وعرف التداعية في وجهه وألجس على أخيه

فهرى بنون حبس وتحي عنه والشفاء الطويلة من الخيل والصلد يكسر المملتين الصلبة وتناولها بالرح طعنه واتى أصله انثى فادغم النون في الشاء ثم أبدلها ناء ومنها قصيدة للعكر بن حديد بن مالك ابن حذيفة بن بكر بن قيس بن منقذين طريف وكان مع لي رضى الله عنه في أبيات أولها

الآيت شمرى هل أشت غارة • على ابن كدام أو سويد بن أعمر
فمعتز الصمعو دعو بفارس • أختي نقية يعنى التألف معلم
وأشعث قوام يا بيات ربه • قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت اليه بالسنان قميصه • تغتر صريعا اليدين والقم
على غير شئ غير ان ليس تابعنا • علينا ومن لا يتبع الحق ينسدم
يدكر في حامي والرح دونه • فهلا نلاحميه قبل التقسدم

ويروى شككت له بالرح حيث قميصه فخر البيت (وأخرج) الزبير بن بكار وابن عساكر عن الفضال ابن عثمان الخزاعي قال كان هوى محمد بن الحنفية بن عبيد الله مع علي بن أبي طالب فقبض علي عن قتله وقال محمد له أشئت ما أصررتي قالت أرى أن تكون كغيري آدم ان تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزاعة يقال له كعب بن مدج من بني منقذين طريف ويقال قتله شداد بن معاوية العنسي ويقال بل قتله عصام بن مقشع البصري وهو الذي يقول في قتله وأشعث قوام يا بيات ربه الايبات وقيل ان القاتل والقاتل الايبات شريح بن أوفى وقيل عبيد الله بن مكعب حليف لبني أسد وقيل ابن مكيس الأزدي وقيل الاشتر وقال الشيخ سعد الدين في حاشية الكشاف قوله على غير شئ متعلق بشككت أي خربت يعنى بلا سبب من الاسباب وغير ان استثناء من شئ لعمومه بالتثنية أو بدل والفتح البناء قوله يدكرني حامي يعنى جعسني لما فهم من قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجر الا في المودة في القربى ويروى بالرح شاذراى طاعن من سيرة بالرح طعنته وقيل معناه مختلف فلي الاول معناه لو ذكرني حامي قبل ان ألعنه بالرح لاسلم وعلى الثاني قبل قيام الحرب وتردد الراح وأنشد

(فلما تفرقنا في مالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

هو من قصيدة نظم بن فورة اليربوعي روى بها أخاه مالكا وكان قتل في الزدة قتله خالد بن الوليد بالبطح في خلافة الصديق وأول القصيدة

فهرى وما عرى بتأين مالك • ولا جوعا عما أصاب فأوجعا
لقد كفن المنال تحت شيا • فتي غير مبطان العشيات أروعا
وكننا كندما في حنينة حقة • من الدهر حتى قيل ان يتصدعا
وعشنا بخير في الحياة وقانا • أصاب المنابر هط كسرى وتبعنا

فلما تفرقنا البيت ومنها

ولست اذا ما أحدث الدهر نكبة • وروا زورا ما القرا تائب أخضعا
ولا فرحان كنت يوما ببطية • ولا جوعا ان ناب دهرنا فاضلعا
ولكنني أمضى على ذلك منقذما • اذا بعض من بلقي الخطوب فكعكعا
فمسيك ان لا تسعيني ملامة • ولا تنكثي قرح الفؤاد فيسععا
وقصرك اني قد جدت فلم أجذ • بصكفي عنهم للنية مدفعا
فلو ان ما ألقى يصيب متاعا • أو لركن من سلكي اذا التضعفعا
وما وجدنا طارا زلات روائع • رأين مجرا من جوار ومصرععا

ومنها

يذكر نذا البيت الحزين بيته * اذا حنت الاولى صبحن لها ماما
اذا شارف منهن قامت فرجعت * حينئذ ابكي صحوها لربك اجمعا
بأوجد مني يوم فارقت مالكا * وقامه الناصي الرفع فاصمعا
لعلك يوما ن تسلم حلة * عليك من اللاتي يدعنك اجمعا

قوله غير مبطلان العشييات قال في الكامل يقول كان لا يأكل في آخر نهاره انتظارا للضيف وروى ان
عمر بن الخطاب سألها أ كذبت في شيء مما قلت لك لانك ذكرت خصالا قل مات كونه في الرجال فقال
بأمر المؤمنين ما كذبت في حرف واحد الا اني أعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وما هي قال قلت
غير مبطلان العشييات وقد علمت انه كان له بطن فقال عمران هذه نخلصة بسيرة فيما يقول الشعر اذكره
أو عبيدة في مقاتل الفرسان والاروع ذوال روعة والحمية وجذعة هو الارش كان ملكا وهو أول من
أوقد ما شمع ونصب المجانيق للحرب وتدماء ماله وعقيل يضربهم بالمثل لطلول مانادماه حتى قال أبو
نؤاش ألم تعلقى ان قد تفرقت قلنا * خيلنا صفاء ماله وعقيل

قوله وما وجدنا ر استشهد به الفارسي على ان الظفر مؤنث لقوله ثلاث وعشرون ان الظفر يكون من
الابل لانه وصف في البيت وقد فسدت أولاده في حال صغر فأقبلن على الحنين وقال المبرد في الكامل
انما ترجع ظفروهي التوق تعطف على الحوار فتألفه ودوائج روم ومعنى رؤاه والحوار وله
الناقة الصغير ويقال له حيث يسقط من أمه سليل قبل أن يقع عليه الاسم فان كان ذكر فهو مقب
وان كان أنثى فهو حائل وهو في ذلك كله حوار وقوله اذا حنت الاولى صبحن لها ماما أورده المصنف
في مع مستشهدا به على أن مع تستعمل للجماعة وصبغ تغالبت أصواتهن على طريقة واحدة
وتناسب وقوله لعلك يوما البيت أورده المصنف في لعل شاهد على اقتران خبر هاهنا في فائدة في مع
ابن نوري بن شداد يعني بأخوه ماله يعني أبا المغوار في أخرج في أوالفرح في الاغانى عن ابن
شهاب ان ماله بن نوري كان من أكثر الناس شعرا وان خاله المساقلة أمر برأه فصب أنفيه بقدر
قطر ماء فقبل ان بلغت النار الى شواته في أخرج في عن جبيب بن زيد البطاني ان له لاهل امر على أشلاء
مالك بن نوري ما قتله خالد فأخذوا فأكفنه فيه ودفنه فيه يقول مقم لقد كن في المجال البيت
في أخرج أيضا من طريق أحمد بن محمد بن عمار العبدي عن أبيه عن جده قال صليت مع عمر بن الخطاب
الصبح فلما انقضى من مسلاته اذا هو برجل قصير أعور فقال من هذا قال مقم بن نوري فاستشده وقوله
في أخيه فأنشده لعمري القصيدة بتمامها فقال عمر لوددت أني أحسن الشعر فأرى أخى زيد امثل
ما رثيت به أخاك فقال مقم لو ان أخى مات على مائة عليه ما أخوك ما رثيته فقال عمر ما رثي أخى أحد من
أخى مثل ما رثي أخيه مقم وقال الديلمي في المجالسة أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا أني عن هشام بن محمد
عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب يقول ما هببت الصبا الا بكيت على أخى زيد وكان اذا لقي مقم بن نوري
استشده قصيدته في أخيه وكنا كندما في جذعة البتين

في أخرج في ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الاعيان عن القاسم بن معين قال قال عمر بن الخطاب
رحم الله زيدا يعني أخاه هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هببت الرياح من تلقاء البهامة الا أنتي
براه وما ذكرت قول مقم بن نوري الا ذكرته وهاج في جنبه وكنا كندما في جذعة البتين
في أخرج في ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعدان عمر قال نعم بن
نوري لو كنت شاعرا أنشيت على أخى كأتيت على أخيك فقال لو كان مهلك أخى كهلك أخيك
لترقت عنه فقال عمر ما رأيت تعزية أحسن من هذه وقال ابن سعد في الطبقات أخبرنا وكيع بن
الجراح ومحمد بن عبد الله الاسدي عن عبد الله بن لاحق الديلمي عن أبي مة كة قال مات عبد الله بن أبي بكر
بالحبشة فدفن بحكة فقدمت عائشة من المدينة فأتت قبره فوقف عليه فقبلت بهذين البيتين وكنا

كند ما نى جزمة الى آخرها وانخرج ابن سعد في طبقاته عن ابن أبي عون وعبد العزيز بن يعقوب
 المسجون قال قال عمر بن الخطاب لعمري نورة ما أشد ما القيت على أخيك من الحزن قال كانت عيني
 هذه قد ذهبت وأشار إليها فكيف بالعصية وأكثر البكاء حتى أسعدتها العين الذاهية وجرى بالدمع
 فقال عمر إن هذا الحزن شديد ما يحزن هكذا أحد على هالكه ثم قال عمر رحم الله زيد بن الخطاب اني
 لا أحسب اني لو كنت أقدر على ان أقول الشعر لبيته كما بكيت أخاك فقال مقميا أمير المؤمنين لو قتل
 يوم الحامة كأقتل أخوك ما بكيت أبدا فاصبر عمر ونزى عن أخيه وكان قد حزن عليه حزنا شديدا وكان
 عمر يقول ان الصبابة تهب فتأثني برمي زيد بن الخطاب قال ابن جعفر وقتلت لابن أبي عون أما كان عمر
 يقول الشعر فقال لا ولا يبتا واحدا وأنشد قول جرير

﴿لذا الفضل في الدنيا وأنتك راغم • ونحن لكم يوم القيامة أفضل﴾

تقدم شرحه في شواهد حتى ضمن قصيدة جرير وأنشد

﴿كضرائر الحسناء قلن لوجهها • حسدا وبيا اتلهن سيم﴾

من قصيدة لابي الأسود الدؤلي وأولها

حسدوا الفتى إذا لم ينالوا سعيه • فالقوم أعداء له ونصوم
 كضرائر البيت والوجه يشرق في الظلام كأنه • بدر من سبر والنساء نخوم
 وترى الليث محسدا لم يجترع • شتم الرجال وعرضه مشتموم
 وكذلك من عظمت عليه نعمة • حساده سيف عليه صرور
 فارتك مجازاة السفيه فانها • ندم وغب بعد ذلك وخيم
 وإذا جريت مع السفيه كاجرى • فكلما كافي بحربه مذموم
 وإذا عتبت على السفيه ولتته • في مثل ما تأتي فانت ظالموم
 لانه عن خلق وتأني مثله • فار عليك اذا فعلت عظيم
 وأبدأ بنفسك فانهم ما عن غيها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فهناك يقبل ما عقلت ويقنئ • بالعلم منك وينفع التعليم
 ويل الشبي من الخلق فانه • نصب الفسود بشجوه مضموم
 وترى الخلق فرير عين لا هيا • وعلى الشبي كناية وهووم
 ويقول مالك لا تقول مقاتلي • ولسان ذا طلق وذامكظوم
 لا تكلم من عرض ابن عمك ظالما • فاذا فعلت فعرضك المكموم
 وجرعه أيضا جرمك فاحسه • كي لا يباح ليدك منه حرم
 وإذا اقتضت من ابن عمك كلمة • فكلامه ان عقلت كلوم
 وإذا طلبت الى كرم حاجة • فلماؤه يصعبك والتسليم
 وإذا رآك مسلما ذكر الذي • حلتته فكأنه محتوم
 ورأى عواقب خلف ذلك مذقة • للسر تبيقي والعظام رميم
 فانرج الكرم وان رأيت جفاه • فالعقب منه والفعال كرم
 ان كنت مضطرا والافاخذ • تفصا ككأنك خائف مهزوم
 وتفرغ عنه ثم تجر يابه • دهر او عرضك ان فعلت سليم
 والناس قد صاروا بآثام كلهم • ومن الهائم قابل وزعيم
 عني وبكم ليس يرضي نفسهوم • وزعيمهم في النسيات ملهم

وإذا طلبت إلى لثيم حاجة • فألق في رفق وأنت مديم
 والزلم قبالة بيتك وقتائه • بأشبه ما لم الغريم غريم
 وبحيث للدنيا ورغبة أهلها • والرزق فيما بينهم مقسوم
 والاحق المرزوق أعجب من أرى • من أهلها والعاقيل المحسوم
 ثم انقضى عيسى لعلى أنه • قدر مولى وقته معلوم
 وقال البيهقي في شعب الإيمان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي أخبرنا
 الحرث بن أبي اسامة وأبو زيد أحمد بن روح البرازان عبيد الله محمد بن حفص العيسى أنشدهم في ابنه
 حسدا والفتى اذ لم ينالوا سعيه • فالتاسن أضداد له ونحسوم
 كضرائر الحسناء فلن لوجهها • حسدا وبقياته لذيهم
 وترى اللبيب مشتاقا يحترم • عرض الرجال وعرضه مشنوم

وأنشد **(وان يكن الموت أقتاهم • فلم موت ماتلدا والوالده)**

وأنشد ابن الأعرابي في نوادره لرجل من عاملة يقال له سمالك قتلته غسان
 الامن صبيحة ليلة عامده • كما أبدا البيلة واحده
 فأبلغ قضاغة ان جثتها • وأبلغ سرلة بنى ساعده
 وأبلغ معسدة على بابها • فان الزماح هي العائده
 فأقدم لو قتلوا ما لكما • لكنت لهم حبة راصده
 برأس سبيل على مرقب • ويوما على طسرق وارده
 فأمر سمالك فلا تخرني • فلم موت ماتلدا والوالده

وأنشد ابن الأعرابي في قوله كما أبدا البيلة واحده أي هذه البيلة كأنها الدهر أجمع وما معرفة فنصب أبدا
 على خروجها من العرفة ثم رأيت في كتاب ما تنفق لفظه واختلف معناه لا يرد ما نضه قال ابن الزبير
 لا يبسد الله رب العبا • دوا لمع ما ولدت خالده
 وهم مطعونون صدورا لكا • مؤانيل تطرد أو طارده
 فان يكن الموت أقتاهم • فلم موت ماتلدا والوالده

أي إلى هذا مصيرهم وأنشد **(الله يبق على الأيام ذوحيد)**

تقدم شرحه في شواهدهم ضمن قصيدة لساعدة بن جوية ميمية وقد وقع أنصاف قصيدة لابي ذؤيب
 سنية وتماهم عشمغريه الطليان والآس • وأورده الفارسي في الايضاح بلفظ
 • تالله لا تعجز الأيام ذوحيد • وهو الوعل والشمغري الجبل العالي والطليان يا حنين البر
 والآس المرسين وأنشد

(فيا لك من ليل كان نجومه • بكل مغار القتل شئت يذبل)

هو من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وقيله
 وليل كوج البحر أرخى سدوله • على باقواع المسموم ليتسلى
 فقلته لما غطى بصلبه • وأردف أعجازا وناء بكل كل
 الأياهم الليل الطويل الأناجلى • بصبح وما الاصبح منك يا مثل
 فيا لك البيت كأن الثريا عقلت في مصامها • يا امرئ كنان إلى صم جندل
 قوله وليل على اخم الروب أي ورب ليل والبيت استشهد به المصنف على ذلك في حرف الواو وقوله كوج

البحريان لكثافته وظلمته وسدوله ستوره يقال سدلتي في إذا أُرخته ولم تضعه وأنواع المهوم
 أي خبر وبها قوله ليمتلي أي لينظر ما عتدى من الصبر والجزع وجوز به الجيم والزاي وسطه وجوز كل
 شيء وسطه والاعجاز بفتح الهمزة جمع جعز وهو من استعمال الجمع ولرادة الواحد وناء بالنون نهض عسفه
 وجهه والكليل الصدر والبيت استشهده ابن مالك على أن الواو لا تبدل على الترتيب لأن البعير
 ينهض بكلكاه أو لا يصوره وقوله لا تنبلي الاكتشاف ومعنى وما الصباح فبك بأمثل أنه مخوم
 فالليل والنهار عليه سواء قوله بالك استشهده ابن أم قاسم على فسخ لأم المستغاث من أجله مع المضمر غير
 الباء واستشهده غيره على جر المستغاث من أجله عن في قوله من ليل ومغار القتل أي يحكم القتل يقال
 أغرث الحيلة أغارة وحبل شديدة الغارة أي شديد القتل ويذبل بفتح التحتية وسكون الذال المجبة
 وضم الموحدة ولام اسم جبل وشدت خبر كان وأنشد

﴿شباب وشيب وافقه وثروة • فله هذا الدهر كيف ترّدا﴾

هذان قصيدة للأعشى ميمون عديهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد أتى البيه بكة ليسلم فاعترضه بعض
 كفار قريش فقال أنه يحرم الزنا قال لأربى في فيه قال أنه يحرم الخمر قال أرجع فأترى منها على هذائم
 آتبه فأسلم فخرج فثبات من عاهه ولم يعد والقصيدة

لم تغمض غمناك ليلة أرمدا • وبنت كبابات السليم مسهدا
 وماذا لك من عشق النساء وانما • تناسبت قبل اليوم خلة مهردا
 ولكن أرى الدهر الذي هو خان • إذا أصليت كفاي عادا قاسدا

شباب البيت وفي رواية ابن الحمق

كهولا وشبابا قد ترو • فله هذا الدهر كيف ترّدا
 وما زلت أبغى المال إذا نافع • وليدا وكهلا حين شبت وأمردا
 وأنفاني العيس المراقيل بالضحى • مسافة ما بين الصبر قصر خدا
 فان تسأني عني فإرب سائل • خفي عن الأعشى به كيف أصعدا
 ألا بهذا السائل أن أصعدت • فان لها في أهل برب موعدا
 فاما إذا ما أدليت فستري لها • رقيب حسدا لا تؤب وفردا
 وفيها إذا ما هجرت عهر فيسة • إذا خلت حواء الظهيرة أصيدا
 وأزرت برجليها النقي واتبعت • يداها خفا فالبناغ عسرا حردا
 فآليت لأرقيها من كلالة • ولا من حفي حتى تلاقى محمددا
 متى ما تناخى عند باب ابن هاشم • تراخي وتلقى من فواضله ندا
 نبي يرى ما لا يرون وذكره • أغار لعمرى في السلا دو أنجدا
 له صدقات مانع ونائل • وليس عطاء السوم يمنعه غدا
 أحب لك لم تسمع وصاة محمد • نبي الإله حين أوصى وأشهدا
 إذا أتيت لم ترحل براد من التقي • وأبصرت بعد الموت من قد ترّودا
 ندمت على أن لا تكون مكنة • فترصد لأمر الذي كان أرصدا
 فأبالك والمناجات لا تقصر نها • ولا تأخذن سهم حديد التقصدا
 وهذا النصب المنصوب لا تنسكه • ولا تبعه الشيطان والله فاعبدا
 وسمع على حين العشب والضحى • ولا تحمد المثرين والله فاجعدا
 وهذا الرمح القرمي فلا تتركه • لفائقه ولا الأسير الملقعدا

ولا تنصرون من يابس ذي ضرورة • ولا تحسبن المال للسر مخدلا
ولا تنصرون جارة ان سرها • عليك حرام فانكبحن أو تأبدا
قال شارح ديوانه ألم تفتض استقهام تقرير وانطباط لنفسه تجريدا • وليلة أرمد أي ليلة رجل أرمد
والسليم اللديخ من باب الاضداد ونصبه على انه خبر كان المقدرة أي • مذ كنت وليدا • قال الاصمعي قالوا
اللديخ سليم تنالوا بانه سيد سلم كما قالوا للهلكة مفارقة للعطشان ناهل • والمسهل الذي لانام • وانخله
الصداقة • ومهدد المرأة • قوله ولكن أرى الدهر الليث يقول اذا اتخذت المالا واصططبت أفاعا الدهر
فذهب به والثروة الغنى • وقوله فله تجب من الدهر كيف يختلف ذهاب ويحيى • قوله ومازلت البيت
استشهده المصنف في مدعي ايلاتها الجملة الاسمية والياقغ الغلام الذي غارب الحلم • والوليد الصبي
قال الاصمعي والكهل من أربعين الى خمسين • والامرء الذي ليس على وجهه شعر وأصله من غريد
النصن وهو تجريده عن ورقه • والعيس جمع أعيس وعيسا وهي الابل البيضاء التي تخلطها حمرة
والمرأيل جمع مرأيل بكسر الميم من أرقل البعير أرقالا أي ارتفع في سريه وصدغته ونفض رأسه وضرب
بمشافره • والغبير بضم النون وفتح الجيم وسكون الغنة موضع يحضرموت • وصريحه بلدة بالشام
السائل الحفي بالهاء المهملة المكثرا والمطوف • والجدي والفرقة كوكبان لا يزولان من مكانهما
ولا يغيبان • وهجرت سارت في المجازة نصف النهار • والبحرقة جهالة ومرح • فضل نشاطها • والحرياء
دوية تستقبل الشمس حتى تغرب كيما دارت رافعة يديها ورأسها • والأصيد البعير الذي به الصيد
وهو داء يأخذ الابل في رؤسها فلا تزال رافعة رأسها منه • وأذرت ألفت • والتي مانتني من الحصى
والتراب • وانقلب البقاء ان قلب الخلف الى الجانب الايمن • والاخو بالحاء المهملة الذي يخط بسده
اذا سار وأغار أن الغور • وأجدت في نجد • وانما يقال غار لا غار • وانما قاله مواخاة لا تنجد أي حدماء وراث
غير مأجورات • والاصل موزورات • وأجدك أي مالك قاله أبو عمرو • وقال للمرد في الكلام معناه أجد
منك توبة فقاوت قدره في النصب • أتجدت • وقوله اذا أنت الى آخر القصيدة تفسيره وصاه محمد صلى الله
عليه وسلم • وقوله ولا تأخذن من سها حديد النقصا أي لا تشرب دما • والنصب يحرق كما قالوا نصبونه
ويذبحون عنده لا تهتم • وقوله لا تنسكنه أراد لا تنسكن عنده فعدا الفعل اليه أي لا تدع ذبيحة تنقرب
بها الى الاصنام • وقوله والله فاعبدا • استشهده المصنف في التوضيح على ابدال نون التوكيد الخفيفة ألفا
في الوقت اذا أصله فاعبدن والسر الجماع • وقوله فانكبحن أو تأبدا أي تزوج أو ورحش • وأنشد

﴿ومن يك ذا عظم صليب رجا • ليكسر عود الدهر فلا دهر كاسره﴾
هو لنصيب الاسود وأنشده الجاحظ في البيان بلفظ • ومن يك ذا عود صليب بعده • وقوله
ومن يبق مالا عسقة وصيانة • فلا الدهر صقيه ولا الشعر وافر
وفي المؤلفات والختان فلا مدى عز وهذا البيتين الى ثوبه بن الجهم من أساتقها في ليلى الاخيلة
وقبلهما • أرى الناس من ليلا سقمه وقرمها • حياء كالنيت الذي أنت ناظره
ولو سألت للناس يوما وجهها • صاحب التريال استهلت مواطره

﴿وما كنت ما بين العراق وبين • ملكا جارا لمسلم ومعاهد﴾
قال ثعلب في أماليه قال الزبير قال ابن ميادة عبد الواحدين سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان
أمير المدينة • من كان أخطاه الربيع فانه • فضر الخنزير في بيت عبد الواحد
ان المدينة أصبحت محجودة • لم تخرج حوا الشمائل ماجد
كالنيت من عرض القرائن ما قتت • مسبل اليه بصاد أو ورد
وما كنت غير معنف في ملكه • مادون مكة من حصي ومساجد

وملكت مابين الفرات وثيرب • ملكا أجار لمسلم ومعاهد
مالهما ودمهم ما من بعدما • غشى الضيف شعاع سيف المارد
ولقد رمت قيس وراءك بالخصي • من رام ظلك من عدو جاهد

وأشدد **(أريد لاني ذكرها فكاثما • تمثل لي ليس بكل سيل)**

هو من قصيدة لكثير عزة قال المصنف وهي من غرر قصائده وأولها

ألاحيا ليس لي أن رحيلي • وأذن أحيا غدا بقدر فول
تبتت له ليس لي لنذهب عقله • وشاقتك أم الصلت بعد ذهول

أريد لاني البيت • وكمن خليل قال لي لو سألتها • فقلت له ليس لي أضن بغير
ومنها • لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بليلى ولا أرسلتهم بزر سول

فان بامك الواشون عني بكذبة • فروها ولم يأتوا الهجوي
فلا تبجلي باليسل ان تنفهمي • بنصح أي الواشون أم يحبول

وقالونات فاختر من الصبر والبكا • فقلت البكا شفي اذن لغلي
ومنها • وما زلت من ليلى اذن طر شاري • الى اليوم كل قصي بكل سيل

والقول الرجوع • والقافله الراجعة من سفر ورسول يروي بدله ورسيل وكلها بمعنى الرسالة وجبول
بالحاء المهملة • ويروي بالهمزة • قال القائل في أماليه قال لنا أبو بكر يروي عن طلحة بن عبد الله بن عوف

قال لي الفرزدق كثيرا فقال له أنت يا أبا نصر أنسب العرب حيث تقول

أريد لاني ذكرها فكاثما • تمثل لي ليس بكل سيل

فقال له كثير وأنت يا أبا نصر أشعر العرب حيث تقول

تري الناس ما سرت يا سرون خلفنا • فان نحن أومأنا الى الناس وبفوا

فقال القائل وهذا البيتان لجميل سرق أحدهما كثيرا والآخر الفرزدق • وأشدد

(يا نؤس للحرب السني • وضعت أولهط فاستراحوا)

هو مطلع قصيدة لسعد بن مالك بن ضيمعة بن قيس بن ثعلبة وهو جد طرفة الشاعر وبعده

والحروب لا يمتني لجا • جهات التحيل والمراح

الا الفتى الضيفار في العجيدات والفرس الوقاح

والثمرة المصدا • والعيض للكل والإماح

وتساقط الثنوة والذنيات أوجهه الفضاح

والكر بعد الفرأذ • كره التقدم والنطاح

كشفت لهم عن ساقها • وبدا من السر الصراح

فلم يضاء الخمد • وهناك لا التهم المراح

بئس الخلاف نعدنا • أولاد يشكر واللقاح

من صدق نيرانها • فأنا ابن قيس لا أبراح

صبراني قيس لها • حتى تربحوا أو تراحوا

ان الموائيل جسوة • يعنقه الاجيل المتاح

ههنا ههنا المسوت ذو • ن الفوت وانضى السلاح

يا ليل طالت • تنجنا حتى الصباح

صيف الحياة اذا خلت • منا الطواهر والبطاح

أن الاعنسة والاسنة عند ذلك والراح

قال التبريزي أراهط جمع أراهط جميع رهط كأنهم قالوا رهط وأراهط ثم قالوا أراهط وسبوه عنده أن
العرب لم تنطق بأراهط وقد حكاه غيره وإذا نصبت أراهط جعلت الحرب الفاعل وليس للوضع هنا ضد
الرفع وإنما المراد أنهم تركهم فلم تكلفهم القتال فيها ولما يعني سعد بن مالك الحرب بن عباد ومن كان مثله
في الاعتزال عن الحرب ويروى أن الحرب لما حارب بني بكر بعد قتل بجير قال لسعد أراني بمن وضعت
الحرب قال لا ولكن لا يحب العطرب بعد عروس فهذا يدل على النصب ومن رفع أراهط فله معنى يابوس
للحرب التي وضعتها أراهط وهذا اللفظ هو الأصل لأن قولك ترك بنو فلان الحرب هو واجب الكلام
وقولك تركت الحرب بنو فلان مجاز والملاحم من حمت النار إذا اضطربت ومنها العجم قال الترمذي
والفصل الخطاه والتكبر والمراح بكسر الميم اسم من مرح يحرس مرعا وهو شدة الفرح قال المصنف أي
أنها قسمة له عن خيلاته ومرحه قال البطليوسي المراح النشاط والفتى يدل من صاحب والصارم مبالغة
صار والجدات الشدائد والوقاح يفتح الواو وتخفيف القاف الصلب السديدي يجمع على وقع والنثرة
يفتح النون وسكون المثناة وفتح الراء الدرع الواسعة والحصداء المحكمة الشديدة والبصيص هنع البناء
جمع بيضة وهي الخوذة أو بكسر هاء جمع أبيض وهو السيف الكليل يعني بالمسامير كأنها غشيت وبمرت
قوله التبريزي وقال التدمري أي المركب على هيئة الأكليل وتساقط عطف على وضعت أراهط والقنوة
يفتح المثناة الفوقية وسكون النون الاتباع والمعنى وتساقط الدخلاء الذين وطأت أراضهم العرب
فلم يكونوا منهم والذئبان يفتح الهجاء والنسبون والموحدة وجهه الفضاخ أي استنوت للفاخرة
قوله كشف لمع من ساقها أي شدتها كافي وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق والصراح يضم الصاد
وكسر الهاء الخالص قوله فاهلم يضاف الخلد وأراد بها النساء لأن المرأة تشبه بيضة النعامة كأنهم يبيض
مكتون وانلدوا أراها الموداج وأصل الخلد السر والمراح يضم الميم صفة قائم وأما بالفتح فالموضع
الذي نأوى إليه ليلا وقوله أولاد يشكرهو بكرن وائل والقاح يضم اللام يقول إذا خلت من لدفاع
في حاجتها إلى من يذب عنها ويروى القاح يفتح اللام والمراد به لقب بني حنيفة وكانوا لا يدعون للوكة
فقال حرقاق بالفتح إذا لم يدنو أو لم يصم شيئا يكون الكلام على هذا أنها كما قوله وصدا عرض عن
نراهم أي الحرب قوله فأنابن قيس أي الذي عرفت بالشجاعة فلا يحتاج إلى البيان لأراح أي ليس لي
براح من موقفي في الحرب وقد أورد المصنف هذا البيت في شواهد لا مستشهد به على أعمال لاهل
ليس قال التبريزي عرض سعد في هذا البيت الحرب بن عباد وكان من حكماء بريهة وفرسانها فاعتزل
حرب ابنه وائل وتنتى بأهله وولده وحل وترقوسه وترع سنان رحمه وقال لا ناقة لي في هذا ولا جمل صبرا أي
اصبروا والمواذل يفتح الميم جمع موئل وهو الخيل ويعتاقه بحبسه ويصرف عنه والمتاح يضم الميم
وتخفيف المثناة الفوقية وهو اسم مفعول أي المقدي قال أنجب له كذا أي قدر وقال العيني هو يفتح الميم
وتشديد الناء الطويل يقال ليل متاح إذا كان طويلا قلت وليس كقول ولا يستقيم بذلك الوزن
والبطاح بكسر الموحدة جمع أنطح وهو مسيل واسع فيه مذاق الحمى وأنشد

(إن أباها وأبا أباها)

تقدم شرحه في شواهدنا ضمن أبيات وأنشد

(إذا ما صنعت الزاد فالتقى له • أكيلا في لست آكله وحدي)

هو سلطان الطائي يحاطب امرأته ماوية بنت عبد الله كذا قال غير واحد وقال في الأغاني أخبرنا نادر بن
حذافني عن عبيد بن هشام عن أبيه عن جده قال تزوج قيس بن عاصم المنقري مفسوسة بنت زيد
الفرارسي البضي وأنتهى الليلة الثانية من نكاحها بطعام فقال إن أكيلا فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول

أَيُّ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةِ مَالِكٍ • وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبَرْدَيْنِ وَالْقُرْسِ الْوَرْدِ

إِذَا مَا صَنَعْتَ الْبَيْتَ

أَنَا طَارِقًا أَوْ جَارِيَةً فَاتِي • أَخَافُ مَذَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَكَيْفَ يَسِيغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارَهُ • خَفِيفُ الْمَا بَادِي الْخِصَاصَةِ وَالْجِهْدِ
وَاللَّوْنُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ • يَلَاظُ أَطْرَافَ الْأَكْبَلِ عَلَى عَدِّ

وَأَنَّى لِعَبْدِ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَاوِيَا • وَمَا فِي الْإِنَّاكِ مِنْ شَيْءٍ الْعَبْدُ قَالَ التَّبَرُّزِي
عَنِ ابْنِ الْبَرْدَيْنِ عَاصِمٍ مِنْ أَحِبِّهِ مِنْ هَذِهِ وَنَحْوِهَا الْقَبِيحِ لِأَنَّ الْوُقُودَ جُمِعَتْ عِنْدَ الْمُتَذَرِّبِينَ مَا هِيَ الْعِمَاءُ فَاتْرَجَ
بَرْدَيْنٌ وَقَالَ لِيَقُمْ أَغْزُ الْعَرَبِ قَبِيلَةً فَأَخَذَهَا فَقَامَ عَاصِمٌ فَأَخَذَهَا فَقَالَ لَهُ الْمُتَذَرِّبُونَ أَنْتَ أَغْزُ الْعَرَبِ قَبِيلَةً قَالَ
الْعَزُ وَالْمَسْدُ فِي مَعْدَةٍ ثُمَّ فِي زَارٍ ثُمَّ فِي مَضَرٍ ثُمَّ فِي خَنْدَفٍ ثُمَّ فِي عِمٍّ ثُمَّ فِي سَعْدٍ ثُمَّ فِي كَعْبٍ ثُمَّ فِي عَوْفٍ ثُمَّ فِي
بِهْذَةٍ ثُمَّ فِي أَنْكَرٍ هَذَا فَلَمَّا نَفَرَ فِي سَكَّتِ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ أَنَا أَوْعِشُهُ وَأَخْوَعِشُهُ وَعَمَّ عَشْرَةٌ ثُمَّ وَضَعَ قَدَمَيْهِ
عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ مَنْ أَنَا لِمَا عَنِ مَكَلَّتْ أَفَلَهُ مَائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ وَفَارَ بِالْبَرْدَيْنِ
وَالْوَرْدِ هَوَيْنِ الْكَيْسِ وَالْأَشَقَرِ وَالْأَكْبَلِ لِلْوَاكِلِ كَالْتَدِيمِ الْمَادِمِ وَالشَّرِبِ الْمَشَارِبِ وَالْجَالِسِ
الْجَالِسِ وَلَا يَطْلُقُ الْأَعْلَى مِنْ تَكَرُّرِ مَنْهٍ ذَلِكَ لِأَنَّ وَقَعَ ذَلِكَ مِنْهُ مَرَّةً وَاتَّعَا أَنْكَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ الْأَكْبَلُ
لَا يَعْرِفُ عَوَاكِلَهُ عَدَّةً فَارَادَ أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَهُ التَّبَرُّزِيُّ وَالرُّزُوقُ وَأَنَابِلُ مِنْ أَكْبَلٍ وَالْمُذَمَّةُ بِالْفُغْ
الَّذِي وَالنَّوَاوِي الْمَقِيمِ وَالْإِنَّاكُ اسْتِثْنَاءٌ مَقْدَمٌ وَمَوْضِعٌ مِنْ شَيْءٍ الْعَبْدُ رَفَعَ اسْمَ مَا وَانْتَبَهَى فِيهِ وَمِنْ بَيَانِهِ كَذَا
قَالَ هُ وَالصَّوَابُ أَنْ مَا لَعَلَّ لَهَا لَا تَقَاضِيهَا بِاللَّيْلِ • فَفَائِدَةٌ • قَبَسَ بَنَ عَاصِمٍ بَنَ سَنَانٍ بَنَ خَارِجَةَ
الْمَقْتَرِي يَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ صَهْبَانِي شَاعِرٌ فَارَسَى صَبَاحَ حَلِيمٍ كَثِيرَ الْغَارَاتِ مَقْطُوفٍ فِي غَزْوَاتِهِ أَدْرَكَ لَهَا الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ فَسَادَ فِيهَا وَصَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّةَ حَيَاتِهِ وَرَوَى عِدَّةً أَحَادِيثَ وَغَرَبَ بَعْدَهُ زَمَانًا

هَذَا سِرُّ الْقُرْآنِ بِدَرْسِهِ

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرِّشَاءِ يَلْقَاهَا ذِيْبَ

وَأَنْشُدْ

وَتَمَامُهُ

نَسَبَةٌ
يَقْطَعُ الْإِبِلَ تَسْبِيحًا وَتَرَانِيًا

فَخَبِيرَ بِدَرْسِهِ وَاجْعَلْ إِلَى الدَّرْسِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ إِلَى الْقُرْآنِ وَقَدْ اسْتَشْهَدَهُ أَبُو حُدَيْجٍ فِي شَرْحِ التَّسْمِيلِ عَلَى
أَنَّ خَبِيرَ الْمَصْدَرِ قَدْ يَجِيءُ مَعْرَادُهُ التَّأَكِيدُ وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَخْتَصُّ بِالْمَصْدَرِ وَالظَّاهِرُ عَلَى الصَّحِيحِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ

أَحْبَابٍ لَا يَعْطَى الْعَصَا مِنْهُمْ • وَلَا اللَّهُ يَعْطَى الْعَصَا مِنْهَا

لَبِي • هُوَ مِنْ أَيْتَاتِ لَبِي الْأَخْيَلِيَّةِ تَعْدَحُهَا الْحَبَابُ قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ وَالْعَافِي بَنَ زَكَرِيَّا مَعَ أَحَدِ ثَنَاءِ أَبِي بَكْرٍ
الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَخْبَرَنَا أَحَدُ بَنِ عَمِيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ حَدَّثَنِي عَنْ مَوْلَى الْعَمِيْرَةِ بَنَ
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ كُنْتُ أَدْخُلُ مَعَ عَمِيْرَةَ بَنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْحَبَابِ فَدَخَلَ يَوْمًا فَدَخَلْتُ
إِلَيْهِمَا وَلَيْسَ عِنْدَ الْحَبَابِ أَحَدٌ غَيْرَ عَمِيْرَةَ فَأَقْعَدَنِي فِي الْحَبَابِ يَطْبِقُ فِيهِ رُطْبٌ فَأَخَذَ الْخَادِمُ مِنْهُ شَيْئًا
وَجَاءَ فِيهِ ثُمَّ جَاءَ الْمَلِجُ فَقَالَ أَمْرًا بِالْبَابِ فَقَالَ الْحَبَابُ ادْخُلْهَا فَدَخَلْتُ فَلَمَّا رَأَى الْحَبَابُ طَأْطَأَ رَأْسَهُ
حَتَّى غَلَّتْ أَنْ ذُقَتْهُ فَدَا صَابَ الْأَرْضَ لِحَاثٍ حَتَّى قَعَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَنَطَّرَتْ قَائِلَةً أَمْرًا قَدْ اسْتَفْتَيْتُ حَسَنَةَ
الْخَلْقِ وَمَعَهَا جَرِثَانٌ لَهَا وَادَّاهِي لَبِي الْأَخْيَلِيَّةِ فَبَسَّأَ لَهَا الْحَبَابُ عَنْ نَفْسِهَا فَانْتَسَبَتْ لَهَا فَقَالَ لَهَا بِاللَّبِي
مَا أَنَا بِكَ فَقَالَتْ أَخْلَافِي الْخُومُ وَقَوْلَةُ الْغُيُومِ وَكَلْبُ الْبَرْدِ وَشِدَّةُ الْجِهْدِ وَكُنْتُ لَهَا بَعْدَ اللَّهِ الرَّفْدُ
فَقَالَ صُنِّي لَدَا الْفُجَاجِ فَقَالَتْ الْفُجَاجُ مَغْبِرَةٌ وَالْأَرْضُ مَغْشَعَةٌ وَالْمَرْءُ مَعْتَلٌ وَذَوُ الْعَمَالِ مَخْتَلٌ
وَالْمَالُ لَلْقُلُوبِ وَالنَّاسُ مَسْنُونٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرْجُونَ وَأَصَابَتُنَا سَنُونَ بِجَحْفَةٍ مَبْطُلَةٍ لَمْ تَدَعْ لَنَا هَبْعًا وَلَا
رَبْعًا وَلَا عَاقِفَةً أَذْهَبَتْ الْأَمْوَالُ وَمَرَّتْ الرِّجَالُ وَأَهْلَكَتِ الْعَمَالُ ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي قَلْبٌ فِي الْأَمْرِ فَوَلَا
فَانْشَأَتْ تَقُولُ أَحْبَابُ أَنْ أَعْطَاكَ غَايَةً • يَقْصُرُ عَنْهَا مَنْ أَرَادَ مَبْدَاهَا
أَحْبَابُ لَا يَشْلُلُ سِلَاحًا لَهَا • الْمُنَايَا يَكْفُ اللَّهُ حَيْثُ تَرَاهَا

أَحْبَابُ

أجّاج لا تعطي العصاة منهاهم • ولا الله يعطي للعصاة منهاها
إذا هبط أجّاج أرضاً مريضة • تنبع أقصى دائها وشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها • غلام إذا هز القنّاء سقاها
سقاها فمرواها بشرب سبّاها • دماعر جال حيث مال حشاها
إذا جمع أجّاج زحف كنيّسة • أعدّها قبل النزول قراها
أعدّها مسمومة فارسية • بأيدي رجال يحلبون صراها
خاولة الأيكرو والعون مثله • يصبر ولا أرض يصف تراها

قال فلما قالت هذا البيت قال أجّاج قاتلها الله ما أصاب صفى شاعر مذ دخلت العراق غير هاتم التفت إلى
عنبية بن سعيد فقال والله في لا أعذلّ امر عسي إن لا يكون أبدأتم التفت إليها فقال لها حسبك ذاك التي
قلت أكثر من هذا فقال ويحك حسبك ثم قال يا غلام اذهب إلى فلان فقل له أقطع لسانك اذهب بها نزل
له بقول لك الأمر أقطع لسانها فامر بها حضار أجّاج فالتفت إليه فقالت كذا لك أمك أم سمعت ما قال
لنا أمرك أن تقطع لسانك بالصلاة فبعت إليه بستانه فاستشاط أجّاج غضباً وهرم بقطع لسانه فقال
اردها فلما دخلت عليه قالت كادوا أمانة الله يقطع مقولي ثم أنشأت تقول

ججاج أنت الذي ما فوّه أحمس • إلا الخليفة والمستغفر الصمد
ججاج أنت شهاب الحرب إن لم تحم • وإن لنا سن نور في الدنيا بقدم

ثم أقبل أجّاج إلى جلسائه فقال أتدرون من هذه قالوا والله أمها الأمير ما ينقطع أحداً أفصح لسانها
ولا أحسن محاوره ولا أعلم وجهها ولا أرض شعرها فقال هذه ليسي الأختلية الذي مات توبة فلنطأ في
من جهات التفت إليها وقال أنشدني يا ليلي بعض ما قال فك توبة فقالت نعم أمها الأمير هو الذي يقول

وهل تبكي لي ليلي إذا تمّ قبليها • وقام على قبري النسلة التواغ
كألو أصاب الموت ليلي بكيتها • وجاد كهاد مع من العين صالح
وأغسط من ليلي بما لا أناله • بلى كل ما قرنت به العين صالح
ولو أن ليسي الأختلية سلمت • عسلى ودوني توبة وصفناغ
لمسلمت تسليم البشاشة أوزقا • إليها صدى من جانب القبر صالح

فقال زيد بنان شعره باليلي فقالت هو الذي يقول

حمامة بطون الوادين ترغى • سقاك من القتر الفوادي مطيرها
أيدي لنا لا زال دسك ناعما • ولا زلت في حضراء غص نصيرها
وأشرف بالأرض البقاع لعلى • أرى نار ليسي أرواني بصيرها
وكنيت إذا ماجئت ليلي تبرقت • فقد راني منها القداة سفورها
وقلت لعيني لا يصرك بعددا • بلى كل ما شق النفوس يضيرها
بلى قد يضمر العين أن تكثر البكا • ويعن منها فومها وسرورها
وقد زعمت ليسي بأني فاجر • لنفسي تقاها وأعياها في سورها

فقال لها أجّاج باليلي ما الذي يراه من سفورك قالت أمها الأمير كان يرمي كثيراً فأرسل إلى يوماني
آتيك وفطن الحتي فأرسلوا له فأسفرت فسلم أن ذلك لست فلم يزد على التسليم والرجوع فقال لله درك
فقبل رأيت منه شأ تكبره منه فقالت لا والله والذي أسأله أن يصحك غير أنه قال مرة فولا غلظت أنه قد
خضع لبعض الأمر فأنشأت أقول

وذى حاجبه قلبه لا تبعها • فليس إليها ما حيت سيمتل

لنا صاحب لا يتنى أن نخونه • وأنت لا تخرى فإزع وخيل
فلا والذى أسأله أن يهلك ما رأيت منه شيئا حتى تترك الموت بيني وبينه قال ثم قالت ثم لم ألبث أن
خرج في غلظة فإومى ابن عمه أن أتيت الحاضرين من بني عبادة فنادى بأعلى صوته
عفا الله عنهما هبل آيتين ليله • من الدهر لا يسرى إلى تخيلهما
وأنا أقول وعنه عفا ربى وأحسن ماله • ففر علينا حاجسة لا ناله
قال ثم قالت ثم لم يلبث أن مات فأتانا نعيه قال فأشددنا بعض مرأيتك فيه فأنشدت
ليك العذارى من خفاقة نسوة • بما شئون العبرة المعبد
قال لها أنشدني أفعالت

كأن فتى القتيان توبة لم ينص • فلا نص يفحص الحصى بالكرأ كر
فلما فرغت من القصيدة قال بحسن الفقهسى وكان من جلساء الخجاج من ذا الذى نقول هذه فيه فوالله
أنى لا نطعمها كاذبة فنظرت اليه ثم قالت أم الأميران هذا القاتل لو رأى توبة لسهه أن لا تكون في داره
عذراء الأوهى حامل منه • قال الخجاج هذا وأبيك الجواب وقد كنت غنما عنه ثم قال له لى بالى تعطى
قالت اعطى فثلك زاد فأجل قال لك أربعون قالت زد فثلك زاد ففضل قال لك ستون قالت زد فثلك زاد
فأكل قال لك ثمانون قالت زد فثلك زاد فتم قال لك مائة وأعلى انها غنم قالت معاذ الله أيها الأمير أنت أجود
جودا • وأجد مجدا • وأورى ندام أن تبصها غنما قال فاهى ويحك يا لى قالت مائة من الأبل برعانا
فأمر لها بها ثم قال لك حاجسة بعد ما قالت تدفع إلى التابعة المجدى قال فعلت وقد كانت بمجره وبهمجوها
فبلغ التابعة ذلك فخرجت هاربا عاتذا بعبد الملك فاتبته إلى الشام فهرب إلى قبة من مسلم بخراسان فاتبته
على الريد بكاب الخجاج إلى قبة خانت بقومس ويقال بدوان قال القاتل قولها اختلاف النجوم
التي ما يكون المطر فلم تأت بطر ولب اليرد شته والزقبالك كسر المعونة وبالفتح المصدر والفتح الخجاج جمع
فج وهو كل سبعة بين شاذين وقوله والمبرك معتل أرادت الأبل فأقامت المبرك مكانه يعلم المخاطب إيذارا
واختصارا كما قالوا ناره صائم ولله قائم وقوله وذو العيال مختل أى محتاج والمالك للقل أى من أجل
القلة ومسنون أى مقطعون والسنون القحوط ومجفة قاسرة ومبلطة مازقة بالبالط وهي
الأرض المساء والمبع مانتج في الصيف والربيع مانتج في الربيع والعافطة الضمانية والتافطة المازقة
وقال أبو القاسم الزجاج في أماليه حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان وأبو اسحق الزجاج عن أبي العباس
المبرد قال ثبتت الرواية والأثران لى الأخبيلة لم تكن امرأة قوية من الخير ولا أخته ولا كان بينهم
نسب شأنك إلا أنهما كانا جعاعا من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان يحبا وعقبه
فأقام على حب عقيقه دهر اقلك السنة الماضية في عشاق بني عذرة وغيرهم إلى أن قتل قوية وكان
سبب قتله أنه كان يطلبه بنوع عرف فاحسوا قدومه من سفر أرقوه طر وقاوينته وبين الحى مسيرة ليلة
ومعه أخوه عبد الله ومولاه فأبضافه ربا وأسلماء قتل في ذلك تقول

دعا قاتلها المرهفات تنوشه • فقبح مدعو أوليك داها

فلتب عبيد الله حل مكلته • فاودى ولم أجمع لتوبة ناعيا

ومن جيد ما رثته بقولها

أقسمت أبكى بعد توبة هالكا • وأحفل من دارت عليه الدوائر

لمبرك ما بالوت عار على الفتى • إذا لم تصبه في الحسية المعائر

فلا الخى عما يحدث الله سالما • ولا الميت لم يصبر الحى ناسر

وكل شباب أو جدي إلى البلى • وكل امرئ يؤمالى الله صائر

فلا يبعدنك الله توبة هالكاً • أبا الحرب إن دارت عليه الدوائر
وأقسمت لا أنفك أبنيك مادعت • على غصن ورقاء أو طرطائر
تسيل في عوف فيا الحفابه • وما كنت أباهم عليه أخذ
وقال وكيع في القروحة تني إبراهيم بن إسحق الصلبي أنبا ناعرو بن أبي عمرو والشيباني عن أبيه قال
أنشدت ليلى الأخيلة الحجاج بن يوسف
إذا هبط الحجاج أرضاً مريضاً • تتبع أقصى دأها فاشغاه
شفاها من الداء العضال الذي بها • غلام إذا هز القنطرة سقاها
فقال الحجاج أفلا قلت موضع غلام هام وأنشد

(كان قلوب الطسبر وطباو ياسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(تخبر نحن عند الناس منك • إذا الداعي المشروب قال يالا)

هذا الزهير بن مسعود الضبي وقبله

ومن بك يا بديا وبكى أخاه • أبا الفضل ينتمع الشم لا

وبعد • ولم تنق العواتق من غيور • بخسبرته وخلق الجلال

قال المصنف في شواهد خبر ميتة داود بن فاعل وفيه شذوذان أحمال الوصف غير معتد ورفع اسم
التفضيل للظاهر في غير مسألة الكحل ولا يكون خبر غير أم قدما كالثلازم الفصل بين اسم التفضيل
ومن بالأجنبي وهو المبتدأ وقد بول على تقدير خبر الخبر المنحذوفة وجعل ضمن المذكور مؤكدة
الضمير المستتر في خبر المائد على ضمن المحذوفة والثوب الذي يدع الناس ليتصرعهم دعاء يكره ومنه
التوبيخ في الصبح وقوله الأرا أديا الفسلان فيكي صوت الصارخ المستنثب وخلط الأدميما وجعلهما
كالكلمة حتى إن الفارسي زعم أن ألف آل يقدر انفلا من الواع على القياس في الألف المتوسطة
المجهولة والعواتق للآل لم يترجح وتخليق الجبال من الفزع وعدم الوقوف أباهن وحلمهن
ينعونهن والجبال جمع جبل يقع الماء وسكون الجيم وهو الخلل وأنشد

(فتولى غلامهم ثم نادى • أظلم أصدكم أم جارا)

(إذا قالت حذام فصدقوها)

وأنشد

قائله بنعيم بن ضعب بن علي بن بكر بن وائل والاحنية وعجل أبي ضعب وحذام امرأته سميت حذام لان
ضرتهم أحنت فسميت هابشغرة فسميت عليها حذام جرأ فسميت البرشاوهي حذام بنت الريان بن
خسر بن عزم • وقام البيت • فان القول ما قالت حذام • وحذام في الموضع بين البيت على الكسر مع أنه
فاعل • وسبب قول هذا البيت أن عاطس بن الجلاح الجعري صار إلى قومها في جوع فاقبلوا ثم رجع
الجعري إلى معسكره وهرب قومها فصاروا إليهم ووجههم إلى التدنوزل البيت الثانية فلما أصبح الجعري
ورأى جلاءهم أتبعهم فأتته القطا من وقع دوابهم فترن على قوم حذام قطعا فطعن فخرجت حذام إلى
قومها فقالت أيا قومنا ارتحلوا وسيرا • فلو ترك القطا لبالنا لما

فقال زوجها إذا قالت حذام البيت فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل وبأس منهم أصحاب عاطس فوجعوا

وأنشد (فلا تستطع مني بقاى ومذني • ولكن يكن الخبر من ألي نصيب)

لم يسم قائله قال العيني صطاطب الشاعر به أشبه ما لقي مؤتمرا فخير خبره يمكن ومنك حال والبيت
استشهده على حذف لام الأمر ضرورة إذا أصل لكن وأنشد

(محمد تفقد تسلك كل نفس • اذا ما خفت من شيء تبالا)

قال المبرد قاله مجهول هذا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد منادى على حذف حرف النداء وتفقد على اظهار الجازم وهو اللام ضرورة وفيه الشاهد وقيل هو مرفوع حذف باؤه ضرورة واكتفى بالكسرة قال الاعم وهذا أشهر في الضرورة واقرّب والتبال يفتح المنة وتخفف الموحدة الفساد قاله شارح أبحاث المفصل وقال الاعم سوء العاقبة وهو يعني الوبال قال الاعم وكان التأنيل من الواو كالترتبات والنجاء أي اذا خفت وبال أمر أعدت له وقال ابن النجوى والتبال الاهلاك من تباهم الدهر اقتاهم والبيت استشهد به على حذف لام الامر من تفدا أصله لتفد وأنشد

(دواي الايدي يتخبطن السريحا)

هذا المضمّن بن دعي الاسدي وقيل لينيد الطغوية وأوله • فطرت بعصلي في بعاملات • وقيله
وقتيان شويت لحم شواء • سريح النني كنت به تضيحا
فقلت لساحي لا تحبسانا • بترع أصوله وأجدد شيحا

وقيله
قال الاعم أراد انه أسرع القسام بسيفه وهو المتصل من فوق فقهره من الاضاف أو لاجتماع حاجته
الهن وذكرياتهن دواي الايدي إشارة الى انه في سفر قد خفي لادمان السبر ودمت أخافقهن
وألجملات جمع بلمة وهي النافقة القوية على العمل وواحدة السريح سريحة واشتقاقها من التسريح
كان النافقة قامت من الحفي فلما أفلتها تسرحت واتبعته والسريح النافقة الخفيفة السريعة وقال
الزحتمنزي النصح النصح • والسريح سيور نعال الإبل والشاهد في حذف الياء من الايدي ضرورة
واستشهد الجوهري بقوله لا تحبسانا على مخاطبة الواحد بصيغة الاثنين وروى لا تحبسانا نون التوكيد
الشديدة والمعنى لا تحبسناعن شي اللحم بان تقلع أصول النضر بل خذ ما يسر من قضبانها وعبادته
وأمرع لثافي النني • وأجدد أصله اجتذبه الاقتال من جذذت المصوف بنحوه فقلبت التاء الدالوقد
استشهد به ابن أم قاسم على ذلك والشبح بكسر الشين المحبة وتخبية ساكنة ومهملة ثبت مشهور

وأنشد (على مثل أحباب البعوضة فاختنى • لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى)

هذا المضمّن نورة وقيله

وكل امرئ يوم ما وان عاش حقبة • له غاية يجري بها ومنتهى

والبعوضة هنا موضع قتل فيه أخوه مالك ورجال من قومه بني ربوع خفض على البكاء عليهم واختنى
بمعنى اختدشني ويبك مجزوم على اضطرار لام الامر وفيه الشاهد قال الاعم ويجوز ان يكون مجحولا على
معنى فاختنى لانه في معنى اغتمضني قال وهذا أحسن من الاول ثم رأيت في أيام العرب لا يعبدة يوم
جؤا البعوضة وسبب الوقعة فيه ان مالك بن نورة كان أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عمره في ثلثة فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جمع جمعا وأطاع على ابل الصدقة فاقطع منها ثلثمائة
فأرسل اليه أبو بكر مرة عليا خالدين الوليد فاقوا أخوة البعوضة وبني ربوع فقتلهم وقتل في الوقعة
خمسة وأربعون رجلا منهم بشر بن أبي سواد الخدافي وقتل مالك بن نورة فقال أخوه مقيم برثيه

على مثل يوم بالبعوضة فاختنى • لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

كجهول ومرد من بني عم مالك • وأبغض صدق لو عتلتهم رضى

مساعير حرب ما يلين شربهم • اذ الرندى السى الحوارى والذرى

على السيف يبلغ الحسوف والحشا • وهون وجدى بعدما كدت أنضى

عزوش أراهما من مسلولك وسوقة • هوت بعد ما نالوا السلامة والننى

وذكر في مقاتل الفرسان القصيدة بطولها وأولها

لمرى وما دهرى بتأين مالك * ولا جزعا والدهر يستر بالقسى
وأورده بلفظ على مثل أصحاب البعوضة كما أورده المصنف وقال يروى وليد من بنى وأئند

(قلت ليسوا بلبه دارها * بتدن فاني جها ومارها)

قال العيني لم يسم قائله ويتدن بكسر الهمزة المنة الفتوية وهو مقول القول وأصله ليتدن لحذف اللام
وأبقى عليها قبل وليس بضرورة لتكنه من أن يقول ابنن قال أبو حيان وليس لقاتل أن يقول هذا
من تسكين المرفوع اضطرارا لانه لو قصد الرفع لتوصل اليه باستغناء عن الفاء فكان يقول يتدنن

(لانسب اليوم ولاخلة * اتسع الخرق على الراقع)

هو لانس بن العباس بن مرداس وروى القالي بحزه اتسع الخرق على الراقع ويقال أبو عامر حجة
العباس بن مرداس قال المصنف وهو الصواب لان قبله

لاصلح بيتي فاعلموه ولا * ينسكم ما حلت عاتقي
سبني وما كنا بضدوما * قرقرقر الوادي بالشرق

قال المصنف قوله فاعلموه جلة اعتراض فصلها بين المتعاطفين وأنت العاتق والأفصح نذكره وفيه
التضعين وهو من عيوب الشعر فان قوله سبني معول لجلت وحذف ياء المنقوص غير المتون للضرورة
والراقع الذي يلجم الفتق يقول انه أصابته شدة تبرأ منه فها الولي والصديق وضرب اتسع الخرق
مثلا لا فاقم الامر وفيه قطع ألف الوصل في الدرج للضرورة وحسنه هذا في أول الشطر وهو محل
ابتداء وفيه نصب المعطوف مع ذكر رولا وفرقصون وقرجع أقرم مثل جرأ وجرأ وجرأ وجرأ
مثل روم ورومي وقال العيني في الكبرى البيت بالعين صحيح وبعده

كالثوب اذا تمج فيه البلى * أعى على ذي الحيلة الصانع

قال وكلا القافيتين مبروتان فيحتمل أن يكونا واحد أو اثنين ويكون البيت من التوارد والسرقة

(لتقم أنت بالبن خير قريش * فلتقتض حوائج المسلمين)

(لنكلمن رقي على كرم)

قال طحطفي أماله وكيح في الفرر مما حدثني أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني هرون بن أبي بكر
أنه قال خير حدثني محمد بن إبراهيم اللقي حدثني محمد بن معن الفخاري قال أنعمت السنة المدينة فاما
من الاعراب فخل المداد منهم صرم من بنى كلاب فارقوا ليله في التجدو غدوت عليهم فاذا غلام منهم
فدعا جلدنا وعظما ضعبة ومرا صاعا فحسب واذا هو رافع عغيرته لبيات فدعاها من الليل

ألا يا سنا رقي على قل الحى * لنكلمن رقي على كرم

لمعت اقتداء الطير والقوم جمع * فهبت أسقاما وأنت سليم

فبت جعدا المرفقين أشبه * كافي لبرق بالستر حريم

فهل من معبر طرف عن خلية * فانسان طرف العاصمى كليم

رى قلبه البرق الملالى برمية * يذكر الحى وهنا قببات همم

فقلت له في دون عابك ما فيهم عن الشعر فقال صدقت ولكن البرق انطقى قال ثم والله ما لبثت يومه
حتى مات قبل الليل ما بينهم عليه غير الوحدة أخرجه الزاج في أماليه من وجه آخر عن محمد بن معن به
نحوه وقال القالي في أماليه حدثني أبو عقوب وراق بن بكر بن دريد قال حدثني محمد بن الحسين عن
الفضل بن محمد بن العلاء قال لما قدم نفاه بنى غير اسرا كنت كثيرا ما أذهب اليهم فأجمع منهم وكنت
لا أعدم أن ألقى ألفصم منهم فانيتهم في عقب مطر واذا فتى حسن الوجه قد أنكمه الأرض ينشد
ألا يا سنا رقي فذكر الأبيات والقصة سواء غير أن في آخرها ما يتوهم عليه غير الجلب وأئند

(قبرت بعدهم بعيش ناصب • وأنال اني لاحق مستتبع)

تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن قصيدة في ذوب الهذلي وأنشد

(ان كنت قاضي نجي يوم يشكم • لولم تقنوا بوعدي غير توديع)

وأنشد (ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة • وان هو لم يعدم خلاف معاند)

وأنشد (أمسى أبان ذليلا بعد عزته • وما أبان لن أعلاج سودان)

وأنشد (أم الخليس الجوز شهر به)

نسبه العيني في الكبرى الى روبة ونسبه الصافي في العباب الى عترة بن عروس وعمامه
• ترضى من اللحم بعظم الرقبه • الخليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وتحتية ساكنة وسين مهملة
وشهر به بشن مهملة ويقال أيضا شهيرة بتقديم الواحدة على الراء الكبيرة السن جذامن النساء ومن
للبدل مثلها في أرضيت بالحياء الدينامس الآخرة ولولم يحمل على ذلك لتفسد المعنى لان العظم ليس من

اللحم وأنشد (ولكنني من جه العبد)

قال الأئمة هذا الشطر لا يعرف له قائل ولا نتمه ولا نظير وإنما أنشده الكوفيون والعميد والمعوذ الذي
هذه المشق ويروي لكيميد بالكاف وهو الخزين وأنشد

(ومازلت من ليلى لدن أن عرفت • لكاهن الملقى بكل مراد)

قال المصنف في شواهد لكثير عزه بيت يشبه هذا وهو قوله

ومازلت من ليلى لدن طر شاربي • الى اليوم كالمقصى بكل سبيل

قال فلا أدري من الأئمة من صاحبه وقد يكون تواردا قال الملقى بضم الميم وفتح الصاد المهملة
المبعد والمراد بفتح الميم الذي يذهب فيه ويجهل قال وفيه استعمال لدن بفتح الميم وفيه في التثنية
الأمقروته انتهى والبيت استشهد به على دخول لام التاء كيف خبر زال وأنشد

(وقد جعلت قلوب بني سهيل • من الأكوار مر تمها قارب)

هو من أبيات الجاسية وقوله

ولست بشازل إلا ألت • برحلى أو خيالها الكنوب

وبعد • كأن لها برحل القوم بوا • وما ان طها الا القنوب

قال التبريزي يقال خيال وخيال وجعلها كذب بالأنها لا حقيقة لها وجعلت ههنا بمعنى طغفت ولذلك
لا يتعدى ومر تمها قارب موضع الحال أي أقبلت قلوب هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهما
بها من الأعياء قال أبو العلاء رفعت قلوب وجعدي لأن جعل إذا كان للأقربة تعين ان يكون خبرها فعلا
فلا حسن نصب قلوب ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكورة وليست جعلت في هذا الوجه بمعنى
المتقاربة وإنما هي بمعنى صيرت فلا تقتصر الى فعل ويكون قوله مر تمها قارب جعله في موضع المفعول
الثاني كما يقال جعلت أضيافا لله كثيرا انتهى وفي شرح المرتزقي قال أبو القاسم أوقع الجملة من المبتدأ
والخبر موقع الجملة بين الفعل والفعل أو ادق بقر من تمها من الأكوار كما قال فقد جعلت نفسي على
النأى تنطوي وفي شرح الجاسية للشاويين ان بعضهم أجاز أن يكون جعل بمعنى صير وحذف منها ضمير
الشأن أي جعلته أي الشأن مر تمها قارب وأن أجاز أن يكون على الفاعل جعلت مع تقدمها قال
المصنف ويؤيد هذين القولين أنه نرى نصب قلوب على أنه مفعول أول والجملة الاسمى الثاني وفعل
جعلت على هذه الرواية وعلى رواية أرفع على القولين المذكورين ضمير المرأة السابق في قوله إلا ألت
انتهى واللام في رواية لا تب فيها وحذف مفعول نازل لفهم المراد يقول ما نزل منزلا إلا ألت هذه المرأة

لمحة برحلى أى متصورة بهذه الصورة تشقوا منى وهذا فى حال القطة أو رأيت خيالها الكذب قليلا
 الوفاء اذا فئت والمعنى انى لا تخلى منها فى النوم ولا فى القطة وفى هذه الطريقة قول امرئ القيس
 تنورتها من أذرعات وأهلها • بيشرب أدنى دارها نظر عال
 قاله المرزوقى والا كوبر جمع كور وهو الرجل بأداته والقولس الغتمة من الابل وقال العدوى القولس
 أول ما ركب من أنث الابل الى ان تنقذ فإذا انت قهى ناقة ومرة تعامرها والبرجد حوار
 يحشى تناولىق بيشيدى الناقة لتدور الام عليه وطها دواها والغوب الاعياء يقول كان لهذه الناقة
 ولدا برحل القوم فلا تنبا عنه ومادواها الا التعب وأنشد

(لنى صليت ليقضين لك صالح • واتعزرن اذا جيت جيلاً)

وأنشد (غضبت على لئن شربت بيجزة • فلان غضبت لا شربن ببحرورف)

هو من قصيدة لذى الرمة هذا أولها أنشد الجاحظ فى الدين بلنظ فلئن آيت وبعده

ولئن نطق لا شربن بنجعة • جراء من آل المذال بصوف

ثم رأت القالى قال فى أماله حديثاً أبو بكر بن دريد قال أخبرت عبيد الرحمن وأبو حاتم عن الأصمى قال
 اشترى أعرابي بيجزة من صوف فقضيت عليه امرأته فأنشأ يقول

غضبت على لئن شربت بصوفة • ولئن غضبت لا شربن ببحرورف

ولئن غضبت لا شربن بنجعة • دهشاء مائة الاناء بصوف

ولئن غضبت لا شربن بنافسة • كوماهنا واية العظام مصوف

ولسئن غضبت لا شربن بساج • هذا شم المنكبين منيف

ولئن غضبت لا شربن بواحد • ولا جعلت الصبر فيه حليفي

ولقد شهدت الخليل تعترفى القنا • وأجبت صوت الصارخ الملهوف

ولقد شهدت اذا لمصوم قواكلوا • بخصام لآزق ولا عسوف

قال العالى الصوف الذى تصف بين رجلها عشد الحلب والصوف الذى لها سجتان من الشصم أى
 طبقات والمطوف الجافى وقال العالى بن زكريا فى كتاب الجليس حديثاً أبو نصر عن الأصمى قال

شرب أعرابي بيجزة صوف فلامته امرأته وعبت عليه فأنشأ يقول

عبت على لئن شربت بصوفة • فلئن عبت لا شربن ببحرورف

ولسئن عبت لا شربن بنجعة • ذرا من بعد الخروف بصوف

ولئن عبت لا شربن بلقصة • صباه مائة الاناء مصوف

ولسئن عبت لا شربن بصاهل • ما فيه من هجن ولا تعريف

ولسئن عبت لا شربن بواحد • ويكون صبرى بعد ذلك حليفي

فلقد شربت الخرفى حانوتها • صقره صافية بارض الريف

ولقد شهدت الخليل تفرع القنا • وأجبت صوت الصارخ الملهوف

قال أبو بكر بن الانباري وجدت بهذا هذا الاسناد ان امرأته أبا جنة فقالت

ما ان عبت لئن شربت بصوفة • أو ان تلذ بلقصة وخروف

فأشرب بكل نفيسة أو تنها • وملكها من تالد وطريف

وارفع بطرفك عنى فانه • من دونه شغب وجدع أنوف

الفرادى فى رأسها ياض والصوف السمينة وأنشد

(لئن كانت الدنيا على كآرى • تبارج من ليلى فلموت أروح)

وهومن قصيدة لذى الرقة وأولها

ألم تغلى باني أفي وبيتنا • مهالوطرف العين فنه من مطرح
ذكرتك ان حمرن بنا أم شادن • امام المطايا تشرب وتسف
وأورده المرد في الكامل بافظ • تبارع من ذكر الكالوت أروح • وأورده في الاغانى ومهاجع
مهواة وهو الهوا بين الشدين • ويقال لذل في ذاره مطرح اذا وصفها بالسعة يقول مطرح بصرة
مرة كذا ومرة كذا • والشادن الذى قد شدن أى تحرك ويقال لمن وقف ينظر كالمتحير قد اشرب أب
نحوى ويقال هو يسرح في المرعى والتبارع الشادانية قال بريحه وأنشد

(لئن كان ما حدثته اليوم صادقا • أصم في نهار القيط للشمس باديا)

هولامرأة من عقيل وبعده

وأركب حمارا بين سرج وفروة • وأعرمن الخاتام صغرى شماليا
القط بفتح القافى شدة الحر وباديها من بدابلا من اذا ظهر وهو حال • ويروى بدله ضاحية أى بارزا
للشمس والخاتام لعنق الخاتم والبدت استشهد به على الاكتفاء بجواب الشرط وهو أصم عن جواب
الشمس المقدر قبل اللام الموطئة وأنشد

(ألم يزيب ان البين قد أفدا • قل الثوا لمن كان الرجل غدا)

هو لم يرين أى ربيعة أخفى أبو الفرج في الاغانى عن مصعب الزبيرى قال اجمع نسوة فذكرن عمر
ابن أبى ربيعة وشعره ونظره فجلسه وحديثه فتشوقن اليه وتبينه فقالت سكبينة أى لىكن به فبشت
البهوسولان يوافى الصورين ليله سمى اقوا ظاهرا على راحله ففطن حتى طلع الفجر ورجان انصرافهن
فانصرف الى مكة فقال في ذلك ألم يزيب البيت

قد خلعت ليله الصورن جاهدة • وما على المرء الا الحلف مجتهدا
لا خبثا ولا خرى من مناصفها • لقد وجدته به فوق الذى وجدنا
لو يجمع الناس ثم اختير صفوتهم • شخصنا من الناس لم أعد له أبدا

في شواهد لا

(ان محلا وان مرحلا • وان في السفر اذ مضوا مهلا)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد اذ وأنشد

(من صتعن نيرانها • فأنان قيس لابرار)

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة سعد بن مالك وأنشد

(تعرف لاشى على الارض باقيا • ولا وزرما قاضى الله واقيا)

لم يسم قائله وتعزأ من المراء وهو الصبر والتسلى والوزر الجأ وأصله انجيل وأنشد

(نصرتك اذا صاحب غير خاذل • فبوت حضا بالكا حصيدا)

قال العيني أنشده أبو الفرج ولم يعزه الى واحدة واذا ظرف ولا معنى ليس وصاحب اسمها وغير خاذل خبرها
وهومن الخذلان وهو ترك النصر وبوت أى سكنت من بؤاء الله متزلا أسكنه أباه وتبوان منزلا اتخذته
والبناء للزل وحصنا مقبول لان حصنا صفة له وبالكاء متعلق بنصرتك كذا قال العيني وقال وبؤاه
تحتل السببية والاستعانة والكاء جمع كى وهو الشجاع المتكلم سلاحه المتعطى به وأنشد

(وحلت سود القلب لا أنا باغيا • سواه اولاعن جها متراخيا)

هو من قصيدة للناطقة الجعدي برقي به ابنه محارباً وأخاه وحوماً وقبلة
 بدت فعل ذى ود فلما تبعها * قوت وأبقت حاجتي في فؤاديا
 أتبعته له والعم يحضر الفتي * ومن حاجة الإنسان ما ليس لأقبا
 فلاهى رضى دون أمر دنائي * ولا أستطيع أن أعيد شبايبا
 وقد طال عهدي بالشباب وظله * ولايت أباما تشيب النواصيا
 أتبعته قدرت وبدت أى ظهرت وضيمه العجوبة وبروي دنت أى قربت وفعل نصب بترج الخافض أى
 كفعل والمعنى فعلت معي فعل ذى محبة وقوله وسواد القلب جبهته ولا يعني ليس وأنا اسمها وباغيا خبرها
 ومنها ألم تعملى افرزنت محاربا * فملك منه اليوم شئ ولا ليا
 ومن قبله ما قدر زنت وروح * وكان ابن أى وللليل المصافيا
 فتي كان فيه ما يسر صديقه * على أن فيه ما يسوء الاعاديا
 فتي كالت خيرا نه غيراته * جوادفا يتي من المال باقيا
 استشهد به يوبه هذا البيت على نصب غير على الاستثناء المنقطع أى ولكنه مع ذلك جواد قال المبرد هذا
 القليل من المدح يسمى الاستشهاد في الناطقة الجعدي صحابي اسمه حسان بن قيس بن عبد الله بن
 وحوح بن عدس كذا اسمه صاحب الأغاني وقيل اسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن
 كعب بن ربيعة قاله ابن الأعرابي يكنى أبا ليلى قال في الأغاني وأغاسمى الناطقة لأنه أقام مدوة لأقول
 الشعر ثم نسخ فقال ثم أخرج عن ابن الأعرابي قال أقام الناطقة ثلاثين سنة لا يتكلم بالشعر ثم تكلم به
 وقال الفخدي كان الناطقة الجعدي أسن من الناطقة الذيباني وقال ابن سلام كان الناطقة الجعدي فديعا
 شاعرا متقاطوبا ليل البقاء في الجاهلية والاسلام وكان أكبر من الذيباني ويبل على ذلك قوله
 ومن يك سائلا سنى ذنى * من القسنان أيام النشوان
 أنت مائة لعام ولدت فيه * وعشر به منذك وخمئان
 فقد أبت صروق للدهر منى * كما أبت من السيف الخيامي
 قال وعمر بعد ذلك عراطو بلا وأيام النشوان وقمة لهم أدرك الناطقة الاسلام فاسلم ووفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو أخرج في الحديث أني أسامة في مسنده وأبو الفرج في الأغاني والبيهقي وأبو نعيم كلاهما
 في الدلائل وابن عساکر من طرق عن الناطقة الجعدي قال أنت التي صلى الله عليه وسلم وأنشدته قولي
 وأنا القوم ما تعود خيلنا * إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
 وتكره يوم الزوع ألوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون أشفرا
 وليس عمرو فلان أن زدها * صحاحا ولا مستكر أن تمقرا
 بلغنا السماء مجدنا وجدونا * وأنا نخرجو فوق ذلك مظهرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قلت إلى الجنة فقال نعم إن شاء الله قال فلما أنشدته
 ولاخبرني حلم إذا لم يكن له * وأدر نجي صفوه أن يكفرا
 ولاخبرني جهل إذا لم يكن له * أرب إذا ما أورد الأعرأ صدرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفض الله ذلك فكان من أحسن الناس نفرا وكان إذا سقطت له سن
 تبت له قال ابن قتيبة كان عمر الناطقة مائتين وعشرين سنة ومات باصهان قال في الأغاني وما ذلك منك
 لأنه قال في شعره
 ليست أنا سا فانيهم * وأقنيت بعد أنا أنا
 ثلاثة أهلين أقنيتهم * وكان الآله هو المستأنا
 روى ابن عمر بن الخطاب سأله كم بلغت مع كل أهل لك فقال ستين سنة فلهذه مائة وعشرون سنة ثم عمر
 بعده فكشك إلى أيام عبد الله بن الزبير وقدم عليه مكة وقال أبو عبيدة كان الناطقة الجعدي عن ذكر

في الجاهلية وأنكر الجرو السكرو وهجر الأزلام والأولاد وقال كلته أنتي أولها
الحمد لله لا تبريك له * من لم يقلها فتنفسه علما

وكان يذكر بن اراهيم ويصوم ويستغفر وشهد مع علي رضي الله عنه صفين وقال أوزيد كان النابغة
شاعرا مقسما وكان مغلبا ما هاجي قط الا غلب هاجي أو من بن مغراو بسلي الا خيلسة وكعب بن جليل
فغلبوه جميعا وقال علي بن سليمان الاخنس أول من سبق الى الكعبة بن اسم من يعني بغيره في الشعر
الجعدي فانه قال أكني بغير اسمها وقد علم الله خفيات كل مكتوم
فسبق الناس جميعا اليه وتبعوه وأنشد قول امرئ القيس

(كان دناءا حلفت بلسونه * عقاب تنوف لا عقاب القواعل)

تقدم مرحه في حرف العين وقد سقت هناك القصيدة بتمامها وأنشد

(ولا زال منها لا يجبر عاتك القطر)

هو لذي الرمة أخرجه عن عمار كرم من طريق نسطويه ومحمد بن القاسم الانباري قال أنبأنا العلب عن
أبي زيد حدثني اسحق بن اراهيم حدثني أوصالح الفزاري قال ذكر ذو الرمة في مجلس فيه عدة من
الاعراب فقال عصمة بن مالك شيخ منهم قد أتاني له مائة سنة فقال كان من أطرف الناس كان آدم خفيف
العارضين حسن المصالح حاول المنطق وكان له اخوة يقولون الشعر منهم مسعود وهمام وخرفاس
فكانوا يقولون القصيدة فيزيد فيها الايات فيغلب عليها فتذهب له فأتني يوما فقال لي يا عصمة ان مية
منضربة وبنو منقري أختب حيا وأضره بأثر وأعله بطريق فهل عندك من نافعة ترزعليها مية فقلت نعم
عندي الخوذ قال علي ثم انفر كنيها هاجمنا حتى نشرف على بيوت الجلي فاذا هم خائفوا ذابت مية
خالقنا اليه فتمرض النساء فخرنا فاطمعت علينا مية فاذا هي جارية أملود واردة الشعر فقلن أنشدنا
يا ذا الرمة فقال أنشدن يا عصمة فأنشدن

وقفت على رسم مية نافتي * فذلت أبي عنده وأخطبه

وأسقيه حتى كادما أبشه * تسكمني أحجاره وملاعبه

حتى باقت الى قوله هو لي الفخاف الفراق ولم يحل * حوائها أسرارها ومعائبه

فقال ظرفة عن حضرة فليصل الآن فنظرت اليها حتى أتيت على قوله

إذا سرحت من حبي سوارح * عن القلب أبشه جميعا غوار به

فقال الظرفية منهن قتله قتلك الله فقالت يا ما عصمة وهنيأ له فتنفس ذو الرمة نفسا كان من حتره
يطير شعر وجهه ومضيت حتى أتيت على قوله

وقد حلفت الله مية ما الذي * أقول لها الا الذي أنا كاذبه

إذا فرماني انقم من حيث لا أري * ولا زال في داري عدوا حار به

فقال الظرفية قتله قتلك الله فالتفت في قتالت خف عواقب الله يا غيلان ومضيت حتى أتيت على قوله

إذا راجعتك القول مية أوبدا * لك الوجه منها ونض الدرع ساليه

فبالك من خذا أسيل ومنطق * رخيم ومن خلقك تعلم جاذبه

فقال الظرفية هاهي زه قد راجعتك القول وبذلك وجهها فنك بان بنض الدرع ساليه فالتفت

اليها مية فقالت فالتك الله ما أعظم ما تجيبين به فقد تناسعة ثم انصرفت فكان يحتلف اليها حتى إذا

انقضى الربيع ودعا الناس الصيف أتاني فقال يا عصمة قد رخلت مية ولم يبق الا الا * نرو والنظري الديار

فاذهب بنا ننظر الى آثارهم فخرجنا حتى انتهينا فوق وقال

ألا يا أسلي يا داربي * علي البسلي * ولا زال منها لا يجبر عاتك القطر

وان لم تكن في غير ثلثة مرة * تجزئها الاذيال صبيحة كدور
قال عصمة هذا ملك عنيده فقلت مه فانتبه وقال اني لجد وان كان مني ما ترى ثم انصرفنا وبقترتنا وكان آخر
الهدية بقوله تعلى جازبه أى لم يجد فيه مالا فهو يتعلل بالثى بقوله وليس يعيب والبيتان المذكوران
مطلع قصيدة طويلة ومنها

لما شمر مثل الحرى ومنطق * رخصم الحواشي لاهراء ولا تزر

وعينان قال الله كونا فاكنتا * فعولان الالباب ما يفعل الحمر

الاحرف استفتح وقوله يا سلمى حرف ندا، والمناى بحرف زوف أو حرف تنبيه واسلمى فعل دعائى باهذه
سلمت الله على انك قد بليت وى مرخم صية والى بالكسر والقصر مصدر بلى بلى من باب علم يعلم
ومنه لا يضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الانهلال وهو انساب الماء وانصبابه والجرعاسر ملة
مستوية لا تثبت شيئا والقطر المطر وقد عيب على ذالزمة تجزئ هذه البيت فانه أراد ان يدعو لها فدعا
عليها بالخراب وقدم عليه بيت طرفة

فسيق ديارك غير مقدها * صوب الريح ودعة تحى

وأجيب بانه قدم الاحتراس بقوله سلمى واجاب ابن عصفور بان لا زال يقتضى ملازمة الصفة لا وصف
مذ كان قابلا لما على حسب ما قبلها وذلك انه عهد دارمية في نصب لى المطر لما فى أوقات الحاجة
اليه فدعا لما بان لا تزال على ما عهدا عليه من ان لا لال القطر يجرعائها وقت الحاجة اليه قوله لما بشرأى
جلد ورنهم الحواشي بانحاء المحبة أى لبن نواحى الكلام وقال ابن فارس رنهم أى رفقن ويقال الصوت
الرنهم هو الشجي الطيب النغمة والحواشي جمع حاشية وهى الناحية والهرابض الماء وتخفيف الراء
الكلام الكثير الذى ليس له معنى والتزير يفتح النون وسكون الزاى القليل ويروى ولا هذر بالذال
المحبة وهو الكثير ومرا دانه لا كثير بلا فائدة ولا قليل يتحل وأنشد

(لأبارك الله فى العوائى هل * يصبحن الالحق مطلب)

هو من قصيدة لعبد الله بن قيس الرقيات يدحهم عبد الملك بن مروان وأولها
عادله من كثرة الطرب * فعضه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلها * لأأم دارها ولا مصعب
والله ما ن صحبت الى ولا * بهلم بينى وبينها صيب
الا الذى أوتيت كثرة فى القلب والمحبة سورة عجب
لأبارك الله فى العوائى هل * يصبحن الالحق مطلب
أبصرن شيبا على التوبة فى الرأ * من حديثا كانه العطب
فهت يتكرون ما رأين ولا * يعرف من ذاق الغيب
ماضى هو الغد بما جئنا * غادى ككرم أوراخ جنب
لم يأت من ربة وأحشمه الحب فأمسى وقبضه وصب
يا حبسنا نرتب ولذتها * من قبل أن يذكروا ويحتربا
وقبل ان يتفرج الذين لهم * فيها الثناء العظيم والحسب
نفت عنهم ما عشميرتهم * ففوجوا بالجزاء والطلب وا
قوم هم الاكثرون قبض حصى * فى الحى والاكرمون ان نسبوا
ما تقموا من بنى أمية الا انهم * هم يحملون ان قضوا
وانهم معدن الملوكة فما * تصلح إلا عليهم العرب

ان الفتى الذى آوّه أبوا • عاصى عليه الوفاق والحجب
خليفة الله فوق منسبره • جفت بذلك الافلام والكتب
بتمثيل التاج فوق مقرقه • على جبين كانه الذهب
تجرت وانضروا بطلهم • بالحق حتى تبين الكذب
ليسوا مضارب عند قوتهم • ولا يجازيع انهم تكبوا
ان جلسوا لم تضق بحالهم • والاسد اسد المرين ان وكبوا
لم تتضح الصم منهم عربا • وليس يؤذنه اذا خطبوا

قال ثعلب فى آماله • حدثني عبد الله بن شبيب حدثني زبير حدثني عبد الله بن النضر قال لما احيط بمصعب
ابن الزبير دعا عبد الله بن قيس فقال له خذ من هذا المال ما اطقت واغ نفسك قال ما كنت لاسأل
الزكمان عنك أبدا فأقام بقاتل مع مصعب حتى اذا قتل خرج هارب حتى دخل الكوفة فوقف على باب
فاذا امرأة فلما نظرت اليه علمت انه خائف قالت ادخل فدخل فصد عليه لما فاقام أربعة أشهر تقدر
وتروح عليه • لم يحمله لأتساءله من هو ولا يسألها من هي قال وهي تسمع الجميلة فيه صباح مساء فجعل
فيه دية وأهدر دمه فقال لها هذه قد طربت الى أهلي قالت فلان تجل فلما كان الليل قالت له اذا شئت
فانزل فتزل فاذا راحلتان على احداهما ارحل وعلى الاخرى ذاملة وعبدان قالت اركب هذا دليل وهذا
رحال للمعدين فقال لها من أنت فوالله ما رأيت أكرم منك قالت أولاد تعرفني قال لا والله قالت انما انتي
تقول فيها عاده من كثيرة الطرب والاديان ثم مضى حتى دخل المدينة فأتى أهله طروفا فلما ان دخل
عليهم بكوا وقالوا ما نخرج الطلح من عندنا الا بالامس فاجب نفسك فقدم على عبد الله بن جعفر وقال
جئتكم مصعبا فركب الى عبد الملك بن مروان فقال حاجتنا يا أم المؤمنين فقال كل حاجتنا الا عبد الله
ابن قيس قال ما كنت أراك تتجبر على شيئا قال فكل حاجتنا مطلقه قال عبيد الله بن قيس غيب في ذنوبه
قال فقد علمت ثم غدا عليه فأوشده القصيدة حتى انتهى الى قوله

بتمثيل التاج فوق مقرقه • على جبين كانه الذهب

قال قد حنى بما عده به الألعاجم وتقول في مصعب

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلمة

وكان قد أعتله عسا من خلق قد ملاها ألبان البخت يصح مل السجاعة يخلق حتى وضعت بين يديه
قال ابن هذيل من عسا مصعب حين يقول

يلبس الجيش بالجيوث ويوسق • لبان البخت في عسا من الخلق

قال لا ينبغي أن يأمير المؤمنين قالوا لئلا ذلك قال لو طرح عسا منك كما هي في عسا من مصعب
لتقلقت ذات حيلة قال أبيت الا كراما فأتاك الله أخرج فلانا خضع المسلمين عطاءا بدار فخرج من عنده
حتى لقي عبد الله بن جعفر فاحسره فقال عمر نفسك فعمر نفسه أربعين سنة فاعطاه لكل عطاءا عطاءا
وقال لا يرضي لحلم عطاء الا أعطيتك مثله فخرج من عنده وهو يقول

تعتت في الشهية فحوا ابن جعفر • سوا عطائها ليلها ونهارها

قال أجد بن كامل كثيرة التي قال فيها ابن قيس • عاده من كثيرة الطرب • هي أم عبد الصمد على بن عبد
الله بن عسا • وقال الزمخشري في شرح شواهد الكتاب جرك الماء من الفواق بالضرورة والمطاب
الطلب أي لا تترك ويجوز ان يريد ان يطلعن من واصلته لا تثبت مودتهن لاحسن بعات الصوم
ويروي لمن مطلب بكسر اللام أي يطلعن قال ابن السكيت وما أحب هذه ال رواية لقصة من يروونها
وفيه وجه آخر رواه الأصمعي في الفواق وهل ولا ضرورة فيه على هذا انتهى وأنشده

(لاهم ان الحارث بن جبلة • زنا على أبيه ثم قتله)

وركب الشاذلة المحجلة • وكان في جوارته لاعمهده

• وأى أمر سيء لا فقه • قال التبريزي في شرح أبيات الإصلاح الحارث بن جبلة هو الغساني ولا هم
والله اللهم وزنا أى ضيق والشاذلة الغزاة بكنى بها عن الأمر اليسير وكذا المحجلة من التصيل وهو
بيض القوائم وهم يقولون في النسي المشهور وهو أقر من محجل والجوارح جمع جارة ههنا النساء اللاتي يجالونه
والعهد للامام والحرمه يصنفه بالغدر وقلة المعروف وأنه ضيق على أبيه ثم عد عليه قتلته وركب الشاذلة
الشذاه التي تشتهر في الناس اشتهار الغزاة في الوجه والتصيل في القوائم ولم يرج عهد نسائه بل انتهم
حرمتهن ولم يترك أمرًا ذميا لا ارتكبه وقال ابن بسعون هذا الرجز لابن العفيف العبدى أو عبد المسيح
ابن عسلة قاله في الحرب بن أبي شمر الغساني الأعرج من بني جبلة وكان إذا عجبه امرأة من قيس أرسل
اليها فاعتصم بها حتى قال فيه بعض الكلابيين

يا أيها الملك المحسوف أمارى • ليس لا وصبا كذب يفتقبان

هل تستطيع الشمس أن يأتى بها • ليس لا وهل لك بليلة تدين

اعلم وأيقن أن ملكك زائل • واعلم بأن كماندين تدين

وقال ابن الشعري في أماليه قوله زنا على أبيه يروى بتخفيف النون وتشديد هاء فن رأى تخففا فغناه زنا
بأمر أنه ومن رأى مشددا فافاضله زنا مهبوز ومعناه ضيق عليه وهذا القول أو جهوهى امرأته ابن

السكيت وأنشد **«ان تغفر اللهم تغفر جفا • وأى عبد لك لا ألما»**

قال السكيت في أشعاره هذيل قال الأصمعي أخبرنا ابن أبي مرفعة المفضل قال قال أبو خراش وهو يسي
بين الصفا والمروة وثم يعبر ومثله

لاهم هذا رابع انقا • أنتم الله وقد أنما

ان تغفر البيت وأبو خراش هذا اسمه خويلد بن مرة القرطبي وقد دهر عمرو بن معاوية بن سعيد بن
هذيل وكذا قال ابن الشعري في أماليه قال وقوله لا ألما أى لم يلم بالذنوب فقال ابن جرير في تفسيره
حدثنا ابن جند حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى لا ألما قال الرجل لم بالذنب ثم يترج عنه
قال وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون

ان تغفر اللهم تغفر جفا • وأى عبد لك لا ألما

وأخرجه الترمذي وابن جرير والبخاري وغيرهم من طريق ذكرى بن أبي اسحق عن عمرو بن دينار وعن
عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى لا ألما قال هو الرجل لم بالفاحشة ثم يتوب وقال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جفا • وأى عبد لك لا ألما

قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وأنشد

«لا أعرفن رب رباحو راحدا معاها»

هو من قصيدة قلنا بقية الذبياني أولها

لقد نيت بنى ذبيان عن أثر • وعن ترعهم في كل أصفار

وقلت يا قوم ان الليث منقبض • على رانته لا وثبة الضارى

لا أعرفن رب رباحو راحدا معاها • كأن أكارها نجاج دؤار

يشقون شرا إلى من جاء عن عرض • بأوجه منكرات الرقأ حار

أقر بضم الهمزة والفتاح وراءوا دعو محضاً ومياها وكان الله مان بن الحارث قد جاءه فاحشاه الناس
وتربعته بنو ذبيان قتلهم النعمان عن ذلك وحذرهم فأرأوا فأسلهم خيلاً فاصابوهم فقال النعمان
هذه القصيدة وتربعهم حاولهم زمن الربيع واصغار جمع صفر ومنقبض يتجمع معني اللوثوب

والبرائن بمثلثة الخالب والضرارى صفة اللبث ومعناه المتعوداً كل الناس وضرب هذا مثلاً للالك الذى
حذرقومه قوله لا أعرف استشهده على نهي فعل المتكلم وهو قليل والرب الرب القطيع من البقر شبه
النساء من حسن العيون وسكون المنى والخور يضم الحاء المهملة جمع حوراء من الخور وهو شدة
بياض العين في شدة سوادها وقيل الحور أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قاله أبو عمرو
قال وليس في بني آدم حور وإنما قال النساء حور العين لأنهن شبنم بالظباء والبقر والمدامع العيون وهى
مواضع الدمع والتعاجل للبقر ودوار يضم الدال وتشديد الواو اسم موضع بالجماعة و يروى
بدل هذا الشطر مردقات على أعقاباً كوار والا كوار جمع كور يضم الكاف وهو الرجل بأدائه
ومردقات نصب على الحال من ررب قاله العيني قلت والأوجه أنه صفة لمسالن ررب بكرة قوله
عن عرض أى عن اعتراض منكراً للرق أى هن أحوار فاذسبين أنكرن الرق يخاطب بنى ذبيان وكافوا
قد أعاروا على بعض أهل الشام قماهم عن ذلك ذكره الزنجبى وأنشد

(جاؤمذق هل رأيت الذئب قط)

قال المبرد في الكامل العرب تنصرف التشبيه وروى أومات اليه اعياء وقال أجدال جاز

بشبحسان ومعزاة تنشط • تلمس أذنيه وحيناً تنشط

مازلت أسمى بينهم وأختبط • حتى إذا كاد الظلام يمتشط

جاؤمذق هل رأيت الذئب قط

يقول في لون لون الذئب والابن إذا خلط بالماء ضرب إلى الغصيرة انتهى وحسان مصروف ومتنوع
والمعزى بكسر الميم من الغم خلاف الضأن وتنشط تصوت من الاطيط وأكرام يستعمل في صوت الإبل
والرحل والمذق يفتح الميم وسكون الدال المهبة وفاق الابن المزوج بالماء فيقل بياضه وأورده ابن
الشجري في أواليه بلفظ جاؤمضيق وقال الضيق يضرب لونه إلى الخضرة والطلسة قوله وهل رأيت
الذئب قط جملة انشائية ظاهرة لهم صفة لمذق وإنما توصف بالخبرة قالوا بما عمار القول أى عذق تقول
غدير ويته هل رأيت قال التغلب وفيه وجه آخر أن التقدير جاؤمذق يشابه لونه لون الذئب وأنشد

(فلا الجارة الدنيا لها طمينا)

هو من قصيدة للمبرن تواب أولها

توحش من أطلال جرة مائل • فقد أقصرت منه ثمر له فيديل

ودست رسولاً من بعيداً • بأن حيسم واسألهم ماتوا

فحيت عن مصط نفسي حديثنا • ولا يأمن الأيام الا الضلال

لتافس من صالحى انليل نبتى • عليه عطاء الله والله يفعل

وجرم دماء كأن ظهورها • ذرى كتب قد بلها الطل من عل

إلى أن قال في وصفها

أذا وردت ماء وإن كان صافيا • حدثه على دلوى يستل وينهل

فلا الجارة الدنيا لها طمينا • ولا الضيف فيها أن تخجول

لعمري لقد أنكرت نفسي وراى • مع الشيب ابدلى التى أنبتل

دعاني العذارى عجمي وخلتني • لى اسم فلا أدعى به وهو أول

وقولى إذا ما ألقوا عن بعيرهم • تلاقونه حتى يوب المفضل

فيضى قريبا غيرة اهاب غربة • وأرسسبل أيمانى ولا أتحلل

وظلمى ولم أكره وان طمعتنى • تاف بينها فى الأوار وأعزل

ومنها

وطبق عن الداهي وليست ياخذ • اليه سلاحى مثل ما كنت أقفل
تدارك ما بعد السباب وقيله • حوادث أيام تمر وأغفـ
يوذا الفتى طول السلامة والفتى • فكيف ترى طول السلامة يفعل
يوذا الفتى بعد اعتدال الصحة • ينو إذا رام القيام ويحمل
قوله توخش يروى بـله تأيد وهو معناه يقال بتأيد التزلة أى أقصر وألقت الحوش وجرو بحجم ورواه
زوجة النمر بن تولب ومأسل بفتح الميم والسين المهملة بينهما حمزة ساكنة رملية وشره مثل حزام موضع
وبذل جيل قوله ودمت أى أرسلت رسولهم وقالت أسألمهم ماذا اقتنوا من المال والاية السلامة
بيننا إذا جاء سائل يسأل ما اقتنيت من المال وحيت وردت القية والتشبه البعد وغيره حدثنا
حاله حسنة وكنالاً من قنبر الأيام ولا يأمن ذلك الامضال جاهل ويضل لجاهل المهمة يعطى وجرو
أى ولنا ابن جر ومتمنه يظهرها وذى أعلى وكشبح جمع كتب قبلها أى لبدها قوله فلا الجارة أى
جارتنا لا تلحق بالهأى لا تشبهها لانها تصب من لبنها والذئبة القربة وقوله أن أنخ أى برك واسطه
ومحول من التحويل وقوله تلحسنا استشهد به على دخول ثوب التاكيد بعد الدلالة القية تشبهاً بالهأى
اللفظ بالانهاية قوله وربابى أى أبصرت ما أنكروه تبدلت ضعفاً بعد قوة وبياض بعد سواد ومنهما
بعد صحة قوله دعانى العذارى فى ديوان النمر وقول العذارى وهو مصطوف على فاعل رابى وأنشده
القماء لفظ دعانى والعذارى جمع عذراء وهى الجارية التى لم يسمها رجل وهى البكر والقوافى جمع
غائصة وهى المرأة التى غُتبت بحسنها عن الزينة وفيه شاهد على ترك تاء التأنيث لـهـصل وروى دعا
العذارى مصدر مضاف لـهـاعله والمفعول الاول محذوف أى دعا العذارى لـهـأى عمن ودعا نصب بتقدير
أنكرت وروى دعانى العذارى على اضافته للمفعول الاول قوله وخطى أى خلت نفسى وفيه اتحاد
الفاعل للمفعول ضمير متصل اسمى واحد وهو من خصائص أفعال القلوب وانشده ورواه على
استعمال خال يعنى يتقن وجهه لى اسم فى موضع المفعول الثانى وجمله وهو أول حال قوله وقولى إذا ما
أطلقوا أى إذا أرسلوا بصبرهم أقول لا يعود أبداً ولا يرتد أحداً أجيب فى نفسى من الضعف وقوله
تلاقونه على حذف لاى لا تلاقونه والمفضل رجل مضى من غير تحنى فيطلق بعد فهو بضم الميم وفتح
النون وتشديد الهمزة المفتوحة قوله فيضى أى البعير وغربة بعد وأرسل أى فافى أى أحلف ولا
أسئنى قوله ونلحى ولم أكرس أى أعمر من غير أن يصيبنى كسر قوله وإن طمعتنى أى امرأتى تعتره
أى اسـخفت به من الكبر وقوله ويطقى عن الداهى أى المستغنى وكلها عطف على فاعل رابى وينو
أى ينهض بعشة وأنشده

(يقولون لا تبعدهم بدفتونى • وابن مكان البعد الامكانيا)

هذان قصيدة لـالك بن الرب برقى بها نفسه وألها

ألا ليت شعرى هل أبين ليلة • بحجب الغضا رجبى القلوص التواجيا
ألم ترى بعث الضلالة الهدى • وأصعبت فى جيش ابن عشان غازيا
وقد حالت قوى الكرد ونسا • جرى الله عز أخسيرا • كن جازيا
إن الله يرجئى من القزول أكن • وإن قل ما لى طالباً من ورائيا
ولما نزلت عندهم وعتيتى • وخلصت أسقى وحانت رفايا
أقول لأصحابى لرفعوفى فأتى • يقرعيني أن سهيل بدا ليا
فيا صاحبى رجلي ذالموت فازلا • براية فى مقيم لياليا
أقيم على اليوم أو يرض ليلة • ولا تحبم إلا فى سدين مايا
وقوما إذا استل روى فهيا • لى السدر والاكمان عند واثيا

ومنها

أقول

ومنها

ولا تحسبني بآية الله فيكم • من الارض ذات العرض أن توسعها
الى أن قال وقوماعلي بن الحسين فاجمعا • جهالتي والبيض الحسان الروايا
بأنكم خلقتني بقصرة • نهيل على الريح فيها السوايا
يقولون لا تبعد البيت

غداة غدا الهف نفسي على غد • اذا دلجوا عني وأصبحت ناويا
وأصبح ما لي من طريف وتلا • لغيري وكان المال بالامس ماليا
قال القاضي في أماليه قال أبو عبيدة لما ولي معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خواسن فمن معه فاختد
طريق فارس فلحقهم امالك بن الرب بن حوط بن قراط بن حل بن ربيعة بن حرقوص بن مازن بن مالك
ابن عمرو بن عجم وكان مالك فيهم ذكر وامن أجل العرب جعلا وأبينهم بيانا فلما رآه سعيد أعجبه فقال له
ويحك يا مالك ما الذي يدعوك الى ما يفتني عنك من العداة وقطع الطريق فقال أصح الله الامر
الجزع من مكافأة الاخوان قال فان أغنيك واستحصنتك أيكفك ذلك عما تفعل وتبتغي قال نعم فاستخضه
وأخرى عليه خمسمائة دينار في كل شهر وكان معه حتى قتل سعيد ومكث مالك بخراسان حتى هلك هناك
فقال هذه القصيدة يذكر مصه وغرته • وقال بعضهم بل مات في غرف سعيد فسقط وهو آخر رفق
وقال بعضهم بل مات في حال فرته الجني لما رأت من غرته ووحشته ووضع الجني القصيدة تحت
رأسه فالتفتا علم أي ذلك كان انتهى ثم قال القاضي النعمان صبر في الرمل ولا يكون غناء الا في الرمل
وأزجي أسوق والنواحي الصراع وقوله ألم ترفي بعث الضلالة بالهدى يقول بعث ما كنت فيه
من الفتك والضلالة بان سرت في جيش سعيد بن عثمان بن عفان وقوله بقري يعني ان سهيلا يرى
بنحسبة خواسن فيقول ارفعوني لعل أراه فقتل عيني لانه يراه من بلده والروائي التواظر ونهيل تنير
والسوا في ماجاز الريح الى اصول الحيطان والثاوي المقسيم والطريف والطارف المال المستحدث
والناله والتلبد المتيق الموزون وأنشد

﴿ فلانك لن تدل ولن تضاما ﴾

قال أبو زيد في نوادر هذا الرجل من يكرن وائل جاهلي وأورده بلقظ ولن تضاما وبعده
وجعنا آل مرة حين حقنا • جور تنالهم الانف الكراما
ويسرح بخارهم من حيث أمسي • وكان عليه مؤنتفا حراما

قال الجري يدا لتسل ثم أقبل على صاحب اليد يخاطبه فقال فانك لن تدل وقال أبو زيد لا أشلهما
الله يقول شلت يده ولا قال شلت ولكن أشلت ويقال فتكت به أفقت فتكتا وقتكا اذا وثبت به من غير
أن يعلم قتلته أو قطعته منه شيئا والجري مرة ماجروا على أنفسهم من الذنوب وجعها جرائر والانتف الذين
يأثنون من احتمال الضيم ويسرح أي يرسل ماشيته في البري وقوله من حيث أمسي أي لا منه في
موضعه ومؤنتف من الانتف الذي لم يرج جعل له وحرم على غيره وقال أبو سعيد السكري قوله مؤنتفا حراما
يريد شهر حراما فلا يباح فيه أي هو من الاثمين كانه في شهر حرام قال وفي مؤنتفا كسر النون فان لم
يكن غلطاً فانه أراد كل عليه وهو مؤنتف مستأنف شهر حراما نصب مؤنتفا على الحال انتهى وأنشد

﴿ اذا ما خرجنا من دمشق فلانعد • لما أباد ما دام فيها الجراضم ﴾

عزاه المصنف للفرزدق وقال أبو عبيدة الله المصنف في كتابه المسمى بالمتنزه هو الوليد بن عقبة يعرض
معاوية وبعده • بصير جاني الطبل بالقل عالم • خوز لما التفت عليه الالهائم
أراد بالجراضم معاوية لانه كان كثر يراكل جندا وهو يضم الجسيم الاكول الواسع البطن وكذلك
الجراضم والطبل للسلة التي يجعل فيها الطعام وجوز بفتح الجيم وضم الراء خوزاى معناه كل لما بين

يديه والله انهم جمع لمزعة وهي الاشدق والبيت استشهد به على جرم قتل التكلم بل التهايه وهو قليل

وانشد (وتلجيتني في الله وان لا احبه • وللهوداع دائب غير غافل)

عزاه المبرد في الكامل للاحوص وقبله

الا بالقوم قد اشطت عواذلي • ويزعم ان اودي يضي بالطي

وانشد (ابي جوده لا البذل واستجابت به • نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله)

قال الزخشي في حاجيه هذا البيت غامض المعنى وما رأيت أحدا فسره وحكي ونس عن أبي هريرة
العلاء انه سئل البذل باضافة لا اليه وقال السخاوي هذا البيت أوردته أبو علي بنصب البذل وزعم انه
مفعول أي وان لا زائدة وحكي ذلك عن أبي الحسن الاخفش قال وأما بقية البيت فلم يفسره وهو مشكوك
جدا وأقول في معناه انه مدح لكرم أبي جوده ان ينطق بالآتي أفضل أي التي يقولها البذل واستجابت
بجوده لا أي سبقت نعم لا كما قال واستجبلوا وكانوا من صحابتنا • كما قبل فرط لوراد

أي سبقونا وتقدمونا أي ان نعم استجبت لا أي سبقت اصادر من فتى لا يمنع والمها في قاتله تعود على نعم
أي قاتل نعم يمنع الجود ثم قل وقوله لا يمنع الجود قاتله أراد الجود وان قتله لانه قاتله منصوب على
الحال أي لا يمنع الجود في حال قتله اياه لان الجود يفرقه وقد قال القسقر هو الموت الاحمر قال ويجوز ان
يتنصب قاتله على انه مفعول أي انه لا يمنع من يريد ان يقتله الجود بذلك عليه كما قال
ولولم يكن في كفه غير نفسه • لحادم افلتيق الله سألته

قال ويجوز ان يكون معنى قاتله من قتل من يكرم عليه لان فاعل ذلك قاتله ومع ذلك فلا يمنعه ذلك ان
يجود عليه وقد قال الله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم ولا يصح ان يكون هذا البيتان في شعر واحد لان
الأول مرفوع القافية والثاني منصوبها بل يجوز ان يكون الثاني بيتا آخر في شعر آخر وقد وقع ذلك
لشعراء كثيرا انتهى وانشد

(لا وأيك ابنة العامري • لا يدعي القوم اني أنس)

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر فبدأ ذكر أبو عمرو والفضل وغيرهما وزعم أبو حاتم انه الرجل من
النمرين فاسط يقال له ربيعة بن جشم وأثرها

أحار بن عمرو كأنني غمر • وبعدد على الرء ما أغمر

لا وأيك البيت نسيم من مروا شماءها • وكندة حولي جيماء صبر

اذركموا الخيل واستلأموا • فتمزقت الارض واليوم فر

وهو نصيب فسلوب الزنا • ل وأقلت منها ان عمرو حجر

ومتي بهم أصاب القوا • د غداة الرحيل فلم أنصر

برهرة روضة خضرة • تكرعوبة البائة المنظر

فتور القيام قطع الكلام • تقترعن ذي غروب خصر

فبت كأيد ليل التمام • والقلب من خشية مقشعر

فلما دوت تستدبتها • فتوبا نبيت وثوبا أجر

ولم يرنا كلكي كاسخ • ولم ينش محالدي الباب سر

وأركب في الروع خفانة • كما وجهها سف منتثر

لها حافر مثل ثقب الوليد • ركب فيه وتظيف بحجر

لها ثن تكو في الققاب • أسودتني اذا تزيتر

وساقن كبها اصمعا • لحسم حاتيسما منبر

ومنها

منالدى البيت لها عجز كصفاة المسيل • أبرز عجزها عجز مضر
لها ذنب مثل ذيل العروس • تسببه فزوجها من دبر
لها ممتلئان خطا نان كا • أكعب على ساعدية النمر
لها عفر ككثرون النساء • ركن في يوم ربح وصر
وسالفة كصق للبيان • أضرم فيها الوليد السحر
لها جبهة كمرآة المحن • حذقة الصانع المقتدر
لها مضر كوجار السباع • فذمه ترج اذا تهر
وعين لها حدة بدرة • سقت ما قهما من آخر

فوله حارم خمر حارث ونحوه ففتح الخاء وكسر الميم الذى فى الطاء داء أو سكر وبه يرجع ما بدأ ثم ما يريد
أن يوقه بغيره وقيل ما ممدودة أى وبه دوى على الرجل انتماره أمرا ليس برشد فكأنه يدعو عليه
ويهلكه والواو استثنائية أو للتعليل على رأى من أنبته أى كافى فى امرى داء لاجل عدوان الانقار
بليس برشد وأورد ابن أم قاسم فى شرح الالفية هذا المصراع شاهدا على التورين الغالى بلقط
ما ياتقرن وكذا آخر قوله لا وأنيك أى وحق أنيك والعامرى وهو سلامة بن عبد الله بن عليم
وتيم بل من القوم أو عطفيان وصبر بفتحين جمع صابر واستلأوا أى اسبوا اللام موقى
الذرع وتعرفت بصا مهملة تشتلت من شدة الحرب وقرأى بارد وهو جارية وهى ابنة العامرى
وعجرا أو امرئ القيس ضم جيمهاتبا وبرهرة رقيقة الجلد وقال الاصمعي هو المثلثة المترجمة
ورجمة ناعمة والرودة بضم الراء الشابة الناعمة والخروبة بضم الخاء القضيبة الرخس والبينة
شعير معروف والمنظر الذى ينظر بالورق وهو ألين ما يكون وأشدّه تنبها حين يجرى فيه الماء
وبورق بعضه ولم يقل المنظر لأن رده على القضيبة وقوله فتور القيام لثقل عجزها فقطع الكلام لكثرة
حياها ونفثت يدى اسنانها ضاحكة وغروب السن حدها ونصير بفتح الخاء وكسر الصاد بارد وأكاد
أقاسى وأبل الغمام بكسر التاء أطول الليل ودنوت قربت وتسديتها علوتها وركبتها وقوله فتوبا
نحيت فتوبا الجوزى فتوبا بالرفع وقد أورد المصنف فى الكتاب الرابع ويروى صدره فأقبلت زحفا
على الركبتين قال الزنجشمرى يريدانه اجتهدى الوصول إليها فى الليل الطويل وقاسى شدة من خوف
رقبها فترحف على ركبتيه حتى وصل إليها ونسي بعض نسيابه عندها لأنها ذهبت بقواده فلم يدرك
خرج من عندها وكان حارس وكاشع عنق ويخش يظهر والروع الفرع وخيافة أى فرس خيفة
ضمها بالجرادة وسهت بفتح السين وقاسمها الناصبة شبه بسعف النخلة قاله ابن قتيبة ومنه ترمز
وقد أورد المصنف هذا البيت فى آخر الكتاب الرابع وقعب قدر صغير والوليد العسى والوظيف
بجبهة مافوق الحافى وعجز غليظ وثني ثنية وثني الشعر الذى حول مؤخر الحافى والمخاوذ فى بش
فى الجناح وبثني بلا من كثر وتزبرى أى تمودة وهزوة وانتشس واصمعان صغيران وقال ابن
قتيبة الصمغ اللزوق يريدانهما يستنابا على المفصل وجانبهما عضلتا الساقين ومنبت منقطع من
الشدة وعجز كفل وصفة العضة المسلة قال ابن قتيبة يريدان عجزهما مسلة ليس بها فوق والفرق
أشرف إحدى الوركين على الآخرى وذلك عيب والمسيل يجرى السيل وأبرز كشف وبحافى بيم
مضمومة ثم هاهمهملة وقاسيل عظيم ومنه يقطع كل ما يتر به وقال ابن قتيبة يحافى بالكسر بحافة
السيل العضة ومضردان متقابل والذل آخر الثوب وممتان جانب الصلب وحظا بالطاء المجه
كثير اللحم قال ابن قتيبة وفيه قولان أحدهما أنه أراد خطا نان خذفى فون التثنية بهالمت حظاه
والثاني أنه أراد خطا أى ارتعقا فاضطرزاد ألفا قال والقول الأول أجود وقوله كأكب يريدان
فوق ممتها بباركا وأكبر برلوعه شعر الناصية وقال ابن قتيبة ذائب وقرون التواصى وعمر

برد وسالفة جانب المنسق وصوق طويلة والليان بكسر الهمزة وتشديد نون الفضل الواحدة لينة
وأضمر أو قد والسهم النار وسرا تظهر والحق الترس مدحها بسعة الجبهة وحذقه صدغه بجذق
ووجار يفتح الواو وكسرها وجرهم وراء جرحه شبه المخفل بجرح السبع لسمته قال ابن قيسه وترجم تنفس
وتبهر تضيق نفسها وحذرة عظيمة وبدرة تبدر بالنظر والماء في مؤخر العينين وأخر عن آخرها

﴿شواهد لات﴾

وأشد

﴿طلبوا صلحنا ولات أو ان﴾

هو لابي زيد الطائي واسمه حرملة بن النذر بن معدى كرب بن حنظلة كان نصرانيا ومات على دينه بعد
خسافة عثمان روى أبو عمر والشيباني وابن الاعرابي ان رجلا من بني شيبان نزل على طي قاضاه
وسقاه فلما سكر قام اليه بالسيف وهرب فاقصرت بنوشبان بذلك فقال أبو زيد

خيرتنا لكبان ان قد فرجت • ونحسرت بضريرة الكاه

ولعمري لعارها كان أدنى • لكم من نقي وحسن وفاء

ظل ضيفا أخوكم لا خينا • في صبوح ونعمة وشواء

لم يرب حومة التديم ولكن • بالقوم السوءة السواء

فاصدوني وقد خبرتم وما قد • بت اليكم جواب الاثباء

هل علمت من مشمر ساهونا • ثم عاشوا صفحا ذوى غلواء

بشواحر بنا علمهم وكانوا • في مقام لو أبصروا ورغاء

طلبوا صلحنا ولات أو ان • فاجبنا ان ليس حين بقاء

ثم لما تشذرت وأناقت • وتصلوا منها كره الصلاة

ولعمري لقد لقوا أهل بأس • يصدقون الطعان عند اللقاء

انما مشمر شعاثنا الصب • ودفع الاسبى بحسن العزاء

ولنا فوق كل مجد لواء • فاضل في القمام كل لواء

فاذا ما استطعتم فاقتلونا • من يصبر يرهن بصير فداء

المكاه بضم الميم وتشديد الكاف اسم الرجل الذي قتل وصمير صاها الضريبة وجواب جمع ما تبخبر
وهو ما يجوب السيلاد أى يقطعها والانساب جمع نبا وهو النسيب وغلواء بضم الغيم سرعة الشيباب
وأوله وتشذرت وفعت الحرب ذنبا وأناقت وفعت رأسها وتصلوا من فعلت النار اذا اصطلت بها
والصلاة بالكسر والمذكاة النار قوله طلبوا أى طلب هؤلاء القوم صلحنا والحال ان الاوان ليس
أوان الصلح فقتلناهم ليس الحين بقاء الصلح فخذق اسم ليس وأبقى الخبر وان في البيت تفسيرية وأشد

﴿الارجل عزاء الله خيرا﴾

تقدم شرحه في شواهد الا

﴿شواهد لو﴾

أنشد

﴿ولو انما أسبى لادنى بعيسة • كفانى ولم اطلب قتل من المال﴾

ولكنها أسبى لمحمد مؤثلا • وقد يدرك الجعد مؤثلا أمثالا

هذان من قصيدة لاهربى القيس وقد مر شرحها في شواهد الباء وأنشد

﴿فلو كان جد يخذل الناس لم يمت • ولكن جد الناس ليس بمخذل﴾

هو من قصيدة لاهربى بن أبى سلمى مدحها عمر بن سنان وأولها

غشيت ديارا بالقيح فتمسد • دوارس قد أقوين من أم معبد
 الى هرم بصيرها ووسيصها • تروح من الليل القيام وتقتدى
 تقي تقي لم يكتف غنيمته • بنكة ذي قري ولا يحقلد
 سوى ربع لم يأت فيه مخلة • ولا رهقا من عائدته — وقد
 فلو كان جد البيت • واكن منه باقيات وراثته • فأورث بنيدك بعضه وتزود
 تزود الى يوم السمات فاته • ولو كرهته النفس آخر موعده • وهو آخرها
 البقيع وثم مدموضمان ودواض بالية • وأقوين أقفرن والتهمير السير في الحز والتوسيع
 سرعة السير والابل التمام أطول الليل • وتقتدى تسير بالفسدو والتهمكة الظلم والحقد
 السبي التلطي الضيق الجدل • وقد أورد المصنف هذا البيت في الكتاب شاهدا على العطف على المعنى
 فانه في معنى ليس بمكرر ولرب ما كان الملوكة يأخذونه من الغنائم والمخنة الخيلية والرهق الاتم
 والعائد للابحى والتهود التائب المطمئن الساكن وأنشد

(لو كنت من مازن لم تستنج ابلى • بنو اللفيفة من ذهل بن شيثانا)
 لكن قوي وان كاؤا ذوى عدد • ليسوا من الثرى شئ وان هانا

تقدم شرحها في اذا وأنشد

(ولو تلتقى أصداؤنا بعد موتنا • ومن دون رمسينا من الارض سبب)

لظل صدى صوتي وان كنت رقة • لصوت صدى ليلى يش ويضطرب
 هذان من قصيدة لابي بن صخر الهذلي هو آخرها ومطلعها

ألم نجال طارق متأوب • لا يحكم بعد ما تمث موصب

ونسبهه الدين في الكبرى لنفس بن الملوخ الجنون وليس كذلك قوله موصب من الوصب والاصدا
 جمع صدى وهو الذي يصحبه مثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صدا وأصم اقصدا أي أهلكه
 لأن الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شأ فحينئذ • والصوت تراب القبر • وسبب بهمتين مفتوحتين
 أو موحدين أو لماسا كنه الغفزة والرحمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية • والجمع رجم ورمام
 يقال ذم العظم رما أي بلى ويهش من المشاشة وهي الارتياح والخفة لثني وأنشد

(ولو أن ابلى الاخيلية سلمت • غلى ودوني جنبل وصفائح)

لسلمت تسلیم البشاشة أو زقى • اليها صدى من جانب القبر صائح

هذان من قصيدة لتوبة بن الجبير وأولها

ألا هل فزادى من صبا اليوم طامح • وهمل ما وأن ليلى به لك نايح
 وهمل في غدان تكن في اليوم علة • سراح لما تلوى النفوس الصائح

ولو أن ابلى البيت

ولو أن ليلى في السماء لا صعدت • بطرق الى ليلى العيون الكواخ
 ولو أرسلت حيا الى عرقته • مع الرج في توارها المتناوح
 لا غط من ليلى بما لا آله • الا كل ما قرت به العين صالح
 سقتني شرب المستضاني فصردت • كاصرد اللوح النطاف الضاح
 فهل تبكني ليلى اذا تم قبلها • وقام على قبر النساء التوايح
 كالو أصاب الموت ليلى بكينها • وجاد لها جار من الدمع سائح
 وقتان صدق فلو صلت جناحهم • على ظهر مغبر التروفة نايح

بماثرة الضبعين معقودة النسا • أمن القرى في مجمر غـ سرجا
وما ذكرك في ليلى على نأى دارها • يصيران إلا الترهات العصاصع
الجندل بفتح الجيم وسكون النون الحجرة والصفاغ الحجرة العراض تكون على القبور وهي جمع صنجة
موزق بالزاي والقاف يقال في الصدى رفقاً بالصدى بفتح الصاد المهملة الذي يميل في
صوتك في الجبال وغيرها قوله ألا كل ما قرئت به العين صالح قال التبريزي في قرير العينان أذكرها
وهذا القدر نافع في أخرج في أو القرح في الأغاني عن المدايني قال أقبلت ليلى الأخيلة من سفر قرئت بقبر
قوية ومعها زوجها وهي في ورج لها فتالت والله لأرح حتى أسلم على قربة فصعدت أكف علم أفرقية
فقال السلام عليك يا قربة ثم حولت وجهها إلى القوم فقالت ما عرفك كذبة قط قبل هذه ظلوا
وكيف قالت أليس القائل ولأن ليلى الأخيلة سلمت البيت فبالله لم يسلم على كآ قال وكانت إلى جانب
القبر يومه كاهنة فلما رأته المدوح واضطربه فزعت وطربت في وجه الجسد ففرقري ليلى على رأسها
فكانت من وقتها فدفنت إلى جانبها في أخرج في المعاني بن زكريا في كتاب الجليس والابنيس عن إبراهيم
ابن زيد النيسابوري قال مرت ليلى الأخيلة ومعها زوجها فقال لها ليلى هذا قبر قربة تسلم عليه قالت
وما تريد منه قال أريد تكذيبه أليس هو الذي يقول ولأن ليلى البيت فوالله لأرحت وأسلم
عليه فقالت السلام عليك يا قربة فأذا طائر قد خرج من القبر حتى ضرب بصدورها فتبعته شهقة فكانت
قد دفنت إلى جنب قبره فنبئت على قبرها صخرتان فطالتا والتفتا وأنشد

(لا يافك الزاجيك إلا مظهرا • خلق الكرام ولو تكون عددا)

لم يسلم قائله ويغفل بالفاء من ألفي إذا وجد والعدم المعدم الذي لا يعلم شيئا وأنشد

(قوم إذا حاربوا شدوا ما زرعهم • دون النساء ولو باتت باطهار)

هذا آخر قصيدة لا دخل مدح بها فمرسلو بعض آل سفيان بن حرب وقبته

أني خلعت رب الرقصات وما • أخشى عكة من حجب وأستند

وبالحمد إذا احترت مذلوعها • في يوم نسلك وتشريق ونضار

وما زمر من شطط مخلقة • وما يهرب من عدون وأبكار

لألمأتني قريش خائما وجيلا • ومواسني قريش بعطافتهم

المشهور بنو حرب وقد حدثت • في المنية واستبطأت أنصاري

بهم تكشف عن أحيائهم ظلم • حتى ترفع عن سمع وأبصار

قوم البيت ومطلع القصيدة

فغير الرسم من سلى بالجندل • وأقهرت من سلمي مدنة الدار

(أنى وأجمع ما لو يسمع القليل)

وأنشد قول كعب

كعب بن زهير ألقى أوها باتت سعاد وأول البيت

لقد أقوم مقام ما يقوم به • أرى وأسمع ما لو يسمع القليل

لتسل بعز إلا أن يكون له • من الرسول باذن الله تنويل

قال المصنف في شرح القصيدة في هذا البيت حذف سبعة أمور أحدها جملة قديم لأن لغة لا تكون

الاجواب القسم مفرط نحو تالله لقد أتت الله أو مقدر نحو لقد كان لك في رسول الله أسوة حسنة

ويزوي أنى أقوم مقاماً الثاني مقول أرى أي أرى ما لو يراه القليل والثالث ولا أبيع بغيره فان معزولان

لا أرى وأسمع أن قدر اسميتين ثانية وثالثة كما أرى وأسمع فان قدر أرى ما لا من غيرهم أقوم

سقط هذان الجذوفان الخامس والسادس جوابا للثانية ولو الثالثة لأن قوله في البيت لنزل بعد

جواب الاول وهو دال على جواب اول الثانية المقدرة في صلة معمول ارى ولو الثالثة الواقعة في صلة
مفعول اسمع والسابع مفعول يسمع وهو عائد ما و انتصاب مقامه على الظرفية المكاتبة والجملة بعده صفة
له فاني ما علمت اعطيت الا تخوميره وقال القراء العمل لهما معا وقال الكسائي اذا عملنا الاول اضميرنا
في الثاني لانه اضمير ما بعد الذكري في الحقيقة واذا عملنا الثاني حذفنا فاعل الاول لانه لا يجوز ما يراه
البصريون من الاضمار قبل الذكرو ولا ما يجيزه النحاة من تواردهما لين على معمول واحد وعلى قوله في
البيت حذف ثامن وبين يقوم يسمع تنازع في المفعول وهو ما لو يسمع اذ ليس المراد ارى ما لو يسمع
الفعل بل المراد ارى ما لو يراه الفاعل لظن يردد و اسمع ما لو يسمعه لظن يردد وفي البيت تضمن لان
الجواب في اول البيت الثاني واللام في اظن رابطة للجواب الذي بعدهما ولو ظنل معنى صار و اردد
الرجل ويرعد على بناء ما لم يسم فاعله وقوله لظن يردد مقتضى ثبوت الفعل ودوامه قال لا اردد
يقض ذلك ويرعد معنى للفعل يقال اردد فلان اذا اخذته الرعدة ولان في اللام اربعة اوجه احدها
ان تعلقيها بكون اما على انها تامة او على انها ناقصة باستقرار محذوف منصوب اما على ان خبرية على تقدير
التقصان او على الحالبة على التمام او النقصان واظهر الثالث ان تعلقيها بتحويل وان كان مصدر لانه
لا يصل لان الفعل ولذا قالوا في قوله ثبتت احوال بني يزيد * ظلمنا علينا لهم فديد
ان ظلمنا يجوز ان يكون مفعولا لاجله عامله فديد وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع تقدم معمول
المصدر مطلقا وهذه الواجهة في كل من الطرفين وحيث قدرت أحد الظرفين حالا فهو في الاصل
صفة لتحويل والتحويل العطية والمراد به هنا الاثمان وأنشد

(ما كان ضرك لو مننت ورجعا * من الفتى وهو المقيظ المحنق)

قائه قتيلة وقيل ليلى بنت النضر بن الحرث من آيات حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صاحب
بدر وأولها ياراك يا كيان الائل مظنة * من صبح خامسة وانت موقف
الصبح بهاميتا فان تحية * ما ان تزال بها الركايب تحضق
منى اليك وعبرة مسفوحة * جادت واكفها واخرى تحضق
فليس من النضر ان ناديه * ان كان يسمع ميتا وينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله ارحام هناك تشفق
ما كان ضرك البيت الحمد ولا نت تحمل تحية * من قومها والفعل فاعل معرق
لو كنت قابل فدية فلان * بأعز ما فعلوا ليدك وينفق
فالنضر اقرب من أصبت وسيلة * وأحقهم ان كان عتق يعق

(أخرج) أبو الفرج في الاختلاف عن عمر بن شبة قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا
قبل ان أقتله ما قتلتة ويقال ان شعرها اكرم شعر مورتة وأعفه قوله ياراك كيانا غير من دعت
واحد من الركبان والائيل يضم الهزرة وفتح الثلاثة وتحية ساكنة ولا موضع فيه قبر النضر والمظنة
المقتل الملعوم ومن صبح خامسة أي ليلة خامسة قليلة التي يبتدأ منها في المسير الى الائل ومن كلامهم اذا
خرجت من هذا المكان فوضع كذا مظنة من عشة يوم كذا ومفعول بلغ الثاني محذوف أي تحية دلالة
ما بعده عليه فان التحيات ابدأ بتحقيقها الركايب وتبلغ أربابها وان زائدة بعد ما هو اركوب جمع
ركوبة والحق الاضطراب ومنى متعلق بمضمر دل عليه ابلغ أي أوصل وعبرة عطف على المفعول المضمر
ومسفوحة منصوبة وجادت لما تحيا أي اجابت داعها وساعدت مستقها ازا الجملة صفة عبرة وأصله المانع
المستق وأخرى عطف على عبرة وتحقق صفة أخرى أي وأد اليه عبرة أخرى قد خفتني وهي في الطريق
لم توجد قولها ظلت الى آخره تنحصر منها المجازي على أنها تريد صارت سيوف احواله تتناول بعد ان كانت

نذب عنه ثم قالت كالمسة طرفة والمتجهة لله أرحام وقرابات في ذلك المكن قطعت والعامل في هناك ينفق
وهو في موضع الارحام واللام في الله لتعجب وهم اذا ظموا شيئا نسبوه اليه تفضيلا لاسمه. ومحمد منادي
توتن للضرورة والواو من ولائت عاطفة للعبادة ومفيدة معنى الحال وكذا من قولها والفعل والعني أنت
كرم الطرفين يقال هو عريق في الصكر اذا كان متناهي والمدة قوله قولها ما كان البيت وما احتمل
الاستفهام والتقي ورب هذا الاتقليل والمفيض اسم مفعول من غيظ والخفق كذلك من الخفق
والوسيلة القرابة وبعث على حذف ان والباء وكان تامة أي وأحقهم ان وقع عني بان يصدق الخفق
الباء أو لا ثم ان وأنشد

﴿وربما فأتى وما جل أمرهم • من الثاني وكان الحزم لو عجلوا﴾

هذا من قصيدة لاقطاعى يدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان أولها
انا محب ولك فاسلم أيها الطفل • وان بليت وان طالب بك الطفل
وما هدا في التسليم على دمن • بالمر غير من العصر الاول
والناس من يلق خيرا قالون له • ما يشتهي ولا مالحق المبل
قد يدرك الثاني بعض حاجته • وقد يكون مع المستعمل الزلل
وربما فأتى وما بعث أمرهم • من الثاني وكان الحزم لو عجلوا
والعيش لا يعيش الامن نقره • عين ولا حال الاسوف ينتقل
أما قد يشق ان تلقاهم أبدا • إلا وهم خير من يحيى وينقل
قومهم أمراء المؤمنين وهم • رهط الرسول فام بعده رسل
فقلت للركب لمان علاهم • من عين الحيا انظره قبل
ألمحة من سنا برق رأى بصر • أم وجه عالمة اختارهم الكل

ومنها

ومنها

وقوله من عين الحيا المشهبة النفاة على يحيى عن اسماء واجرت عين والحيا بضم الحاء المهملة
وفتح الموحدة وتشديد التخمينة مقصور مع فلا تكبير له اسم موضع بالشام ويقال نظرة قبيل يغتغ
القاف والباء اذا لم يتقدما انظر واختار التجاء محبة فصارت والكل بكسر الكاف جمع كلمة ستر رفيق

﴿تجاوزت حراسا عليها ومعشرا • على حراس الويسر وان مقلتي﴾

وأنشد

هو من معلقة امرئ القيس المشهورة وقيله

وبيضة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من لهو ما غير معجل
اذا ما التريافي السماء تمزجت • تعترض أثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم نيلها • لدى السر الالسة المتفضل
فقال عيني الله مالك حيلة • وما ان أرى عنك العماية تنجلي
خرجت من تحتى تحت زورانا • على أثر ناذيل مرط من رجل

وبعده

البيضة كناية عن المرأة وقوله تجاوزت حراسا استشهد به في شرح القصص على ان التفاعل قد
يكون من واحد ويكون متعددا وتعرضت انتصبت والوشاح القلادة والمفصل الذي بين كل لؤلؤتين
منه خرزة ونضت خلعت قال الجوهري نضى ثوبه اذا دخله وأنشد البيت وليس بكسر اللام هيبة اللباس
والمفضل اللابس ثوبا واحدا وأشهد بان أم تلم في شرح الالفية بقوله وقد نضت على ان الجملة
الحالمة اذا كانت ماضية تصدير وقد استشهد المصنف في التوضيح بقوله لنوم على ان الالة اذا لم تقارن
الفعل تجر باللام ولا ينصب نصب المفعول له لان النوم لم يقارن بنحو الثياب وقوله خرجت من البيت
أورد المصنف في الباء قال المبرد في الكامل قدأ كبر وفي الترياجيل قول امرئ القيس

إذا ما التراب في السماء تعرضت • تعرض أبناء الوشاح المفصل
وهي لا تغرب معنا ولا سهولة ألفاظه وأنشد

(وليس عباءة وتعرض عني • أحب إلى من ليس الشفوف)

قال ابن عساكر في تاريخه قرأت في كتاب لبعض الشاميين جمعه في الحنين إلى الأوطان قال أنا أحمد بن محمد البغدادي حدثنا أبو بكر بن زيد قال تزوج معاوية بن سفيان ميسون بنت جحبل الكلبية أم يزيد وجعلت إلى دمشق فحقت ذان ليلة إلى الأبدية فأنشأت تقول

ليت تحقق الأرواح فيه • أحب إلى من قصر منيف

وكلب ينبح الطرقات عني • أحب إلى من قط ألوف

وبكر ينبح الأظعان صعب • أحب إلى من يغل زفوف

وليس عباءة البيت ونزوح من بني عني • أحب إلى من عجم عليف

فما سمعها معاوية قال جعلتني علما وطلعتها وألحقها بأهلها الأرواح جمع ربح وتحقق فتطرب ومنيف عال والطرقات جمع طارق وهو الذي يأتي بالليل وبكر ينبح الباء الفتى من الأبل والأظعان جمع ظمينة وهي المرأة في المودج وبغل زفوف مسرع وهو ينبح لأزى وضم الفاء الأول من الزنيف وهو ضرب من المنى واللبس واللباس يعني مصدران وقيل اللباس جمع ليس والعباءة بالذمعة الصوف ونحوها وقيل الحرق كعباءة مخططة والجمع عباءة ويقال في المفرد أيضا عباءة وتقر ينبح المقاف من قرت العين وأما في المكان فبكرها وقيل عباءة فتح وروي بالرفع والنصب فالأول على أن الجملة سالية من فاعل ليس المقدر أي ليس عباءة قارة عني والثاني على ضمارة تأويل مصدر معطوف على المصدر المذكور واستتاق قرت العين أمان من القرع يعني البرد ضد الحرق أو البرد يعني النوم أو من القرار وهو السكون لأن العين إذا قرت بشئ سكنت عن الطموح إلى غيره والشفوف بضم الشين الثياب الزقاق قال ابن سيده سميت بذلك لأنها تشفع ماوارنه من البدن وقال ابن بسعون عندي أنها سميت بذلك لفصلها وجودتها من قولهم لهذا على هذا تشفع أي شفوف وزيادة فضلو واحد الشفوف شت بفتح الشين وكسرهما والمخرق السخني من الرجال والعجق قيل الصلب وقيل الصلب الشديد وقيل ذو الصلبة ولا يقال للفلان إذا كان أمره عجم يقال استعجل الرجل إذا خرجت لحشته والعدب باللام السمين وروي عفيف بالذون من العنقب ضد الرفق ويروي عفيف بالعين المجعأة أي يغلف لحشته بالعنقبية وزاد الميمري في الأبيات

وأصوات الرياح بكل فج • أحب إلى من تفر الدفوف

وأكل كسيرة في كسريتي • أحب إلى من أكل الرغيف

وزاد بعضهم في الأبيات قولها

خسونة عشتى في البدو أشهى • إلى نفسي من العيش الظريف

شأ أبني سوى وطني بدسلا • وحسبي ذلك من وطر شريف

(فلونيش القابر عن كليب • فيجبر بالذئاب أي يزيرو)

بيوم الشيعتين للقرعينا • وكيف لاقه من تحت القبور

هذان من قصيدة لمهل بن بريقم أخاه كليباً وأولها

أبلى لنا بذي حم أن يرى • لذا أنت انقضيت فلا تحورى

فإن بك الذئاب طال ليلى • فقد أبكى من الليل القصور

وانقضت بياض الصبح منها • لقد انقضت من شرك كثير

كان كواكب الجوز أعوز • معطفة على ربح كبير

تلاؤه واستقل لها سهيل • يالوح كقمة الجبل القدير
وتحنو الشعران الى سهيل • كفعل الطالب القذف القبور
كان التحميم اذولى مصبرا • نصال جلن في يوم مطبر
ذو جسم يضم الحاء وفتح السين اسم موضع وانيرى من الانارة ولا تحورى من عار اذا رجع والذائب
بفتح الدال الهجمة ثلاث • ضابط نجدها قبر كليب المذكور ومعنى البيت ان كان طلال ليلى بهذا الموضع
اقتل اخي فقد كنت استقصم الليل وهو حى والعوز الحديثات للتناج واحد هاء اندسعت بذلك لان
اولادها تعوذها والربع مانع في الربيع يقول كان كواكب الجوزاء فوق حديثات التناج عطفت
على ربيع مكسورة هـ لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض والربيع كسر الزاى الذى يكثر زيارة النساء
وكان اخوه كلب يعيره ويقول انسا انت ذر نساء فقال ذلك قال القالى تقدره فيصبر بالذائب اى يزر
انا والشعثان شعث وشعث ابناء معاوية بن عمرو بن علقم بن ثعلب وقال القالى الشعثان موضع معروف
في فائدة • مهمل هذا اسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن الحبيب
بن عمرو بن ثعلب بن أسد بن ربيعة بن زرار وانما سمى مهمل لاديت قاله زهير بن جندب الكلبى
الافرقى الكرام هجيتهم • هلمت انا راجرا او صدلا
الكرام انف الجرة وقبل انما سمى مهمل لانه اول من ارق المرائى حكاى القالى فى اماليه قال وانه
عدى وفى ذلك يقول رفعت رأسها لى وقالت • يا عدى القدر قمتك الاواق
قال وهو اول من قصد القضاة وفيه يقول الفرزدق ومهمل الشعر اذ كان الاول
ولم يقل أحد قبله عشر آيات غيره انتهى وقال فى الاغانى اسمه عدى واقب مهمل الطالبي بشعره ورفقه
ونيل انه اول من قصد القضاة وقال الفرزدق قبل مهمل الشعر اى ارقه وهو اول من كذب فى شعره
وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندى وقال ابن سلام زعمت العرب انه كان يتكبر ويحى قوله ما كثر
من فعله قال وكان شعراء الماهلية فى ربيعة أولهم للمهمل والمرفضان وسعد بن مالك الذى يقول
بابؤرس الحسرب الذى • وضعت اواها فاستراحوا

وانشد (لو غيركم علق الزبير بجبله • آذى الجوار الى بنى العوام)

هذا من قصيدة لجريز بن محبوب الفرزدق وأولها

سرت المذموم فبقيا غير نيام • وأخوال المذموم بروم كل مرام
ذم المنازل بعد منزلة القوى • والعيش بعد أولئك الأيام
ولقد اراى الجسد الى بلى • فى موكب طرف الحديث كرام
قوله بروم كل مرام أى يطلب كل مطلب والووى بكسر اللام اسم موضع وذم امرؤ من الذموفى جميعه
الحركات الثلاث الغنغ الخمسة والكسر لالتقاء الساكنين والضم للاتباع وقوله بعد أولئك الأيام
استشهد به النحاة منهم المصنف فى التوضيح على الاشارة بأولئك اخيرا المغلاء وروى به أولئك الاقوام
وقيل انه الصواب فلا شاهد فيه وانشد

(لا بأمن الدهر ذوبنى ولو ملكت • جنوده ضاق عنها السهل والجبل)

ليسم قائله ولا منه نهاية والدهر مفعول أى حوادث الدهر أو ظرف أى لا يأمن فى الدهر الحوادث
أولا يكن ذا أمن فى الدهر ولا حاجته لفعل ولوبعنى ان وما قبلها دليل الجواب والجملة الاحمسية
صفة ملكا وانشد

(لو يسير الماء حلقى شرق • كنت كالغصن بالماء اعصرى)

هذا من آيات لعدى بن زيد بن حمار التميمى وقد حبسه النعمان بن المنذر بعد ان كان صديقه وهو الذى

أشار على كسرى أن يملكه الحيرة وكره ذلك عدى بن أوس وكان يريد المثلث الأسود بن المنذر فصار إلى حتى
أوقع يده وبين النعمان فقيده وجسه فقال

أبلغ النعمان عني مألوكا • اتنى قذ طال حبسى وانتظارى
لو بغير الماء حلقى شرق • كنت كالنعمان بالماء اعتمارى
نحن كنا قد علمتم قبلها • عهد البيت وأوتاد الأصار
نحسن الهباء إذا استهبتنا • ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

فلم يرث له النعمان وألح في محبته فقام غير أخو عدى كسرى فامر النعمان بتخليته فخاف النعمان أن
يكيد به إذا خلعه فأرسل إليه من خنقه وهو أول عري قتل خنقا فذهب ولد عدى واسمه زيد إلى كسرى
وكان النعمان عنده فقال له يمارأيت رغبتك في النساء وعند آل المنذر ما تشبهه إلا أنهم يأمرون
مصاريتك فبعث إلى النعمان زيد بن عدى واسوار معه يريد على ترو يجبه بعض بناته وأخواته فقال
النعمان أما وجد الملك من مهال السواد وفارس ما يكتفى به قال زيد لا سوار اسمع ما يقول ثم ورد على
كسرى فذكر أنه قال إن الملك في ثمر السواد كفاية وانما قال النعمان المهاور أراد الحسن فغضب كسرى
وكتب إلى النعمان أن أقبل فأقبل فامر به كسرى فألقى تحت أرجل القيلة فقتلته قوله ما لك أرى رسالة
وشرقي بفتح المجه وكسر الراء صفة مشبهة من شرقي بفتح الذا غص والنقصان وفتح الغين المجهمة ونشد يد
المصاد المهمل من غص بالطعام والاعتصار المبالغة أبو عبيدة والمعنى لو شرقت بغير الماء أسفت شرقي
بالماء فاذا غصت بالماء فم أسفغه وقال الجوهري الاعتصار أن يغص الإنسان بالطعام فيعتصر
بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا ليسفغه وأنشد البيت وقد وقع فيه ابتلاء لوالجمله الاسمية فقبل هو على
ظاهرة شذوذا وقيل على تقدير فعل أى لو شرقي بغير الماء حلقى هو شرقي وقيل على تقدير كان والجمله
خير كان الثانية وأنشد

(لوفى طهية أحلام لما عرضوا • دون الذى أنا أرميه ويرمى)

هذان من قصيدة لجبريهم جوهر الفرزدق أولها

مأبال جهلك بعد الحلم والدين • وقد علاك مشيب حين لا حين
للثانيات ومال لست قاطعه • على مواعد من خالف وتلون
مجانح قصب جوف مكاسره • صفر القلوب من الأحلام والدين

قال شارح ديوان جبري طهية بنت عبيد شمس بن سعد وهى أم عوف وأبي شعوب ابن مالك بن حنظلة
والبيت في ديوانه لما اعترضوا دون الذى كنت وأنشد

(إذا ابن أبى موسى بلال بلغته)

هو لوى الرمة من قصيدة مدحها بلال بن أبى موسى الأشعري وتسامه فقام فأس بين ومالك جازر
قال البطليوسى في شرح الكامل ويروى برفع ابن ونسبه وكلاهما محمول على فعل مضمر والوجه النصب
لأن سيبه منصوب وهو قوله بلغته فخرى بحرى قولك إذا زيدا رأيت فأكرمه فكانته إذا قال ابن أبى
موسى بلال بلغته قال إذا بلغ ابن أبى موسى ثم فسره بقوله بلغته وقبل هذا البيت
أقول لها اذبح الليل واستوت • بها البيدوا شئت عليه الخمرات
فغير لها الناقة وشمر ذهاب أكثره • واستوت بها البيد أى استوى سيرها فى البيد ومضت على قصيده
والخمرات جمع حرور وأقول القصيدة

أية أطلال بحزوى دوائر • عفتها السواقى بعدنا والمواطر

حزى اسم موضع وعفتا محتها والسواقي بالفاء الرياح التي تسمى التراب والمواطر جمع مطرة
ومن آيات هذه القصيدة بيت استشهد به على وصف أى في النداء باسم الإشارة موصوف بال وهو
ألا بهذا البائح الوجد نفسه * لئى تحته عن يديه المقادر

وأشدد **عندى اصطبار وأما حتى جرع * يوم النوى فلو وجد كان يبرى**
لم يسم قائله وجرع دفع الجيم وكسر الزاى سمعة من الجرع بفتحتين وهو تقيض الصبر والنوى البعد
والفراق والوجد شدة الشوق ويبرى من يربى القلم اذا تحتمه وأصله من البرى وهو القطع يقال
برئ الأرض اذا هزلت وقد استشهد المصنف فى التوضيح بالبيت على ان المبتدا اذا كان ان وصلتهما يجب
تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالفتوحة او من التباس المصدرية بالتي بمعنى لعل ما لم تكن
بعدا ما كافى البيت فانه يجوز فيه التقديم والتأخير وأشدد

ما أطيب العيش لو ان الفتى جمر * تبا لحوادث عنه وهو مالم

هو لقيم بن أبى عقيل وبعده

لا يحمر زالمراء حماء البسلا دولا * تنبى له فى المعونات السلاليم
لا ينفع المراء أنصار ورايتسه * تانى الموان اذا عسى الجرائم
قال ابن يسعون هذه الآيات من الامثال الحسنات السائرات فى غنى المرء عند الثابت أن يكون من
الجادات التى لا تنأى لالذات وان شدة التوفى والحذر لا يدفع محتوم القدر ولو اختار من الأرض نفقا
أو استطاع الى السماء مرتقى والاحياء جمع ججا وهو الماء والمهرب ويطاق أيضا على الجانب
والناحية ومنعرج الوادى وججا العين بانها وواحد السلاليم سلم وهو المروقة والدرجة الى الارتفاع
مشتق من السلامة تفاولا للرتقى يذكر ويؤنث وكان القياس السلام بغير ياء الانه زاد الياء ضرورة
والجرائم الاشراق وأشدد

ولو أنها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عيدا وأزغا

هو من مقطوعة لجبرى قالها فى يوم العطال وقوله

وفترأو الصهباء ذى الوغى * وألقى بأبدان السلاح وسلا

وأيقن أن الغميل ان تلقى به * ثم عرسه أوغلا البيت أعما

ولو أنها البيت صيد بضم العين وأزغا قيلتان من بى ربوع وحسبت لما لطلب الثقات من النسبة
ومسومة أى خيسلا مسومة وقوله ولو أنها عصفورة قال صاحب كتاب مناقب الشبان نظيره قول
جبرى أيضا ما زلت تحسبهم كل شئ بعضهم * خيل انكر عليهم ورجالا
و يروى ان الاخطل لما سمع هذا البيت قال قد استعان عليه بالقرآن فعنى قوله تعالى يحسبون كل صيحة
عليهم قال صاحب مناقب الشبان والمعنى فى الآية باجل لفظ وأحسن اختصار قال وقريب من
البيت وليس مثله قول الآخر

اذ اخفق العصفور طار فؤاده * وليت حديد الذباب عند الترائد

ووقع فى الشواهد الكبرى المعنى نسبة ولو أنها عصفورة البيت الى العوام من الشوذب الشيناني
ولا أدري من اين له ذلك فانه مع البيت قبله فى ديوان جبرى ثم رأيت بأبي عبيدة فى كتاب أيام العرب
ذكر وقعة العطال فبسطها وذكر ان هذه الآيات قالها العوام الشبانى فيها من جملة آيات كثيرة
أولها ان يلى فى جيش العبيط ملامة * لجيش العطال كان أخرى وألوما
قال ويوم العطال يسمى أيضا يوم بطن الأيدى ويوم الافاق ويوم اعشاش ويوم مليحة قال واغنى عن يوم
العطال لانه تعاطل على الرئاسة بسطام بن قيس وهانى بن قيسه ومعرف بن عمرو وأشدد

(لأن حيا مدرك الفلاح • أدركه ملاعب الرماح)
هو وليد بن عامر العاصري والفلاح الفوز والبقاء والنجاة وملاعب الرماح راديه أبا عامر بن مالك
ابن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الاسنة وأغناقل ملاعب الرماح للضرورة وأنشد

(لويشاطريه ذو ميعه • لاحق الأطلال نهدي وخصل)

نزهة في الحماصة لأمراءه من بني الحرث وقال العيني هو لعقمة وقيله
فارس ما غادره ملحما • غير زميل ولا تكس وكل
غيران البأس منه شمة • وصروف الدهر تجري بالأجل
وبعد
فارس خير مبتدأ تحذوف أي هو وما زائدة لتفخيم شأن المرثي أي فارس يدفع الحبل وغادره تركوه
نعت ولحمه أفتيا لا طعمة لعمري في السباع والطير حال من الماء وغير نعت ملحم والزميل بضم الزاي
وقع الميم المشدود وسكون الياء التحتية ولام الجبان الضعيف كأنه يقل بالجز كأي زميل الرجل في الثوب
والتكس بكسر النون وسكون الكاف ومهمة المقصر عن غاية الجدة والكرم وأصله في السهام الذي
انكسر فجعل أسفله أعلاه فلا يزال ضعيفا والوكيل الجبان الذي يشكل على غيره فيضيع أمره وقد أورد
المصنف هذا البيت شاهدا
ولسابق الحمة ما غمره ورواها خبر ما يلوئشها
لها بان وذو نعت تحذوف أي فارس والميعه النشاط أي لوشاة لا نجاة فارس له ذو نشاط ولاحق الأطلال
أي ضامر الجنبين وهو بالتجمع أطل بوزن أبيل وهي الحاضرة ونهل يفتح وسكون غليظ وذو خصل
أي من الشعر وقوله غيران البأس منه شمة قال على حد قوله ولا عيب فهم غير أن يسوقهم
ومنه نعت شمة قدم عليه وصروف الدهر مبتدأ خبره تجري وبالأجل حال أي تجري ومعها الأجل
أو مفعول به والياء معدية أي تجري للأجل وقال المرزوقي في المعنى أنه ثبت ولم ير نفسه الفراء لأن الصبر
في الشدة والبأس عادة وطبيعة ولأن صروف الدهر تجري إلى النفوس بأجلها ولكل حي وقت
معلوم فإذا انتهى به العمر إلى ذلك الوقت انقطع وفي الشواهد الكبرى المعنى ملحميا بالهجمة اسم
مفعول من ألحم الرجل إذا نسب في الحرب فلم يجعله مخلصا أو ألح به غيره فيها ولحم إذا قتل قال وقد ضبطه
بعضهم بالميم وقد أورد ابن الفناظم فارسا بالنصب مستشهدا به على جواز النصب في الاشتغال لعدم
وجود الواجب لأخذ الأمرين والمرجح الرفع والمساواة لهما وأنشد

(تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • إحدى نساء بني ذهل بن شيثانا)

تامت بمعنى نبت وقد استشهد به المصنف في شرح بانيات سعد على ذلك وقال استشهد به ابن الشعري على
أن لو قد تجزم جلا على أن ولاد دليل فيه لاحتمال أنه سكنه تنقيضات لوالى الحركات كقراءة أبي عمرو
وما يشعركم وأنشد

(ولو نهطت أظفارها أفترقنا • ولكن لا تخامر مع الليالي)

وأنشد
(أما الذي لوشاة لم يخلق النوى • لأن غبت عن عيني المغتبت عن قلبي)
قال القائل في أماله أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال أنشدنا أبو بكر السمان قال أنشدنا أبو علي الفراء قال
أنشدنا مسعود بن بشر وأنشد

(أما الذي لوشاة لم يخلق النوى • لأن غبت عن عيني المغتبت عن قلبي)
يوهنيك الشوق حتى كأنما • أناجيلك من قرب وان لم يكن فربي

(لوشفت قد نفع القوادشيرة • تدع الحوائث لا يحدن غليلا)

وأنشد
هذا من قصيدة لجريم جبريم الفرزدق وقيله وهو أول القصيدة
ألم أم رشك بالأمام خليلا • أنأي بجاحتنا وأحسن قبلا

بالعذب من رصف القلات مقبلة • قص الاباطح لا يزال ظليلا

وبعد

أني تذكرني الزبير رحامة • تدعو بجمع تختبئ به هديلا

ومنها

قالت قريش ما أذل مجاشعا • جارا وأكرم ذا القليل قبيل

لو كان يعلم عذو آل مجاشع • بقمل الرجال فأسرع التحويل

امامهم من امامة وأنأى قال العيني من أنه الجدل إذا أنقله وشئت بكسر التاء خطاب لها ونقع بالنون والقاف والعين الموحدة من وقعت بالماء أذارت بيت يقال شرب حتى تقع أي شفي غلبه وروي مجتهد بدل شربة وتدع تترك والخاتم الطالب للحاجة من حام يحوم حوما وأصله من الحوم حول الماء وروي بدله الصوادي أي جمع صا من الصدى وهو العطش والتغليل بالعين المجهمة سواراة العطش والرصف بفتح الراء الصاد الموحدة لعملة الخبارة والتسلات جمع قلت وهي نقره في الجبل يستنقع فيها الماء مثل سهم وسهم والقص الموضع للصب وهو أعذب للماء وأصفى وتخلتان عن بني بستان بنى عامر وشماله ويقال لهما التخله الجمانية والشامة واشتهر هذان أم قاسم بقوله لا يحدن على أنه بضم الجيم لغة بنى عامر يعني نصين ولهذا اكتفى بول واحد وهو غليلا وأنشد

(قالت سلامة لم يكن لك عادة • أن تترك الأعداء حتى تقدرا)

لو كان قتل بالإسلام فراحة • لكن فررت مخافة أن أوسرا

في شواهد لولا

وأنشد (فوالله لولا الله غشني عواقبه • لزعم من هذا السرير جوانبه)
قال الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الأثرافي حدثني أبي عن محمد بن إسحق عن سليمان بن جبيرة عن أبي عبيد الله وقد أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت أسمع حديث عمر هذا أنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فترأى بأمرأة مخافة عليها بابا وهي تقول فاطمعة لها عمر
تطاول هذا الليل تسرى كواكبه • وأرتقي أن لا أجمع إلا معه
فوالله لولا الله لآثي غيره • طرقت من هذا السرير جوانبه
وبت الأهي غير بدع ملعن • لطيف الحشا لا يحتويه مصاحبه
يلا عيسى طورا وطورا كأنما • بدانقرا في ظلمة الليل حاجبه
يسر به من كان يلهو وقربه • بعائني في حبسه وأعائبه
ولكنني أخشى رقيب لموكل • باتصلا لا يفتر لأدهر مكانه
ثم تنفست الصعداء وقالت لهن على ابن الخطاب وحشي في بيتي وغيفزو حجني وقلة تنقني فقال عمر
يرجسك الله فلما أصبح بعث إليها بنقعة وكسوة وكتب إلى عامله دسرح الهان زوجها وقال مالك بن أنس
في الموطن عن عبد الله بن دينار أن عمر بن الخطاب خرج من الليل فسمع امرأة تقول
تطاول هذا الليل وأسود جانبه • وأرتقي أن لا أحمل إلا معه
فوالله لولا الله في أراقبه • لزلزل من هذا السرير جوانبه
فقال عمر بن الخطاب كم أكثر ما تبصر المرأة عن زوجها فقالت حفصة ستة أشهر وأربع أشهر فقال عمر
لا أحبس أحدا من الجنس أكثر من أربعة أشهر وأنشد

(تعدون عقر النبي أفضل منكم • بني ضوطرى لولا الكمي المتما)

هذان قصيدة طويلة لجرير رثيها على القرزق أزلها
أخشا ورتبنا الديار ولا أدري • كبر بعضا بين الخفين مرديا
الأحباب بالواد الذي رجما ترى • به من يجيع الحبي مرأى ومسمعا

ومنها • بنى مالك ان الفرزدق لم يزل • فلو انما يرمى مسفلان أن يصفعا
ومنها • تركه القينين قبني مجاشع • ولا يأخذان النصف شتى ولا معاً
ورأيت في تفسير ابن المنذر نسبة هذا البيت الى الاشهب بن ربيعة • عقر من عقرت الناقة اذا عقرتها
لشلات برح لم يرام من نضوها • والذئب بكسر النون وسكون التحتية وموحدة جمع ناب وهي الناقة التي
نصف سنها • وقال الجوهري هي المسنة من النوق وأصله فعل بضم الفاء وسكون العين وانما كسرت
النون لتسليم الميم قيل سميت نابا بطول نابها • والضوطرى الحقارة وزنها فوعلى كالحوزنى • والكسبي • يضع
الكاف وكسر الميم وتشديد التحتية الشجاع الذي لا يكتف • وقيل الذي يكفى • فباعته أى يصفها • والمقنع
بضم الميم ونفع القاف وتشديد النون • وعن مهملته الذي عليه مغفرا • بيضة • قال البطلاني • كان غالب
أبو الفرزدق فأنكره • صبح بن وئيل الرياحى فى نحر الابل • والاطعام حتى نحر مائة ناقة ففصر صبح ثلاثمائة ناقة
وقال للناس شأكم • فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه • عما أهل • لغير الله فلا يأكل أحد منها شيئاً
فأكلها السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يقف بذلك فى شعره فقال جرير ليس الفخرفى عقر
النوق وبالجمال اغما الفخرفى بقتل الشجعان والابطال • وأنشد

﴿ عاق تغير الاثنوى والوئيد ﴾

هو لا يخطئ وصده • وبالصرجة منهم منزل خلق • الصرجة بفتح المهملة وكسر الراء اسم موضع وهي
فى الأصل كل رملة انصرفت من معظم الرمل • وخلق يفصحين بال يستوى فيه المذكر والمؤنث وعاق
دارس • والثنوى بضم النون وسكون الهمزة ثم ياء التحتية حفرة تكون حول الغنابة لئلا يدخل ماء المطر
ويجمع على ثنوى • بضم النون وكسر الهمزة وتشديد الياء • على • بى بكسر النون • وقوله منهم حال من منزل
وقيل من تغير وخلق وعاق صفتان لمثل • وكذا تغير صفة له أخرى • والاثنوى استثناء من الضمير فى تغير
على طريق الابدال وان كان غير موجب الا انه فى معنى لم يبق على حاله فأجرى مجرى النفي • وقد استشهد
المصنف على ذلك • وأنشد

﴿ الأزعمت أسماء أن لا أحبها • فقلت بل لولا بنازعى شغلى ﴾

هذا مطلع قصيدة لا يذوقها الذئى وبعدة

جزيتك ضعف الود لما تشكيت • وما ان جزاك الضعف من أحد قبلى
فان تزعمينى كنت أجهل فبكم • فافى شربت الحليم بعدك بالجهد
فقال عفاي قد غفيت وخلتنى • غفيت فلا أدري أشكلهم شكلى
على لهما قال تدأبت خولدا • تنصكر حتى عادأ سود كالجهد
فقلت خطوط قد غلت شيبانا • قد عاف قبلى النون وما نبلى
وتبلى الاولى يستلثون على الاولى • تراهن يوم الزوع كالجهد القملى

قال المصنف فى شواهد بنازعى مبتدأ بقدر ان ولولا كلمتان يعنى لولم وجواب لولا أول لم محذوف
وقوله تزعمينى البت • أوردته المصنف فى الكتاب الثانى شاهداً على أن الجملة وقعت مفعولاً ثانياً للظن
وتزعمينى ظننيتى كنت أجهل فى اتباعى لك • وشربت هنا بمعنى اشتريت • وانما قالوا مفعول فى بعه
الجهل بالحلم لانهم كانوا معه على الجهل فقال هو بل ان الغان ولا أدري أهم على ما ناعله أم لا • والمعنى
الطريقهم طريقى أم غيرهما • أم ومعطوفها كقوله فما أدري أرشد طلابى أى أم فنى • وخولدا
اسم أى ذؤيب • وتكررت غير • والجدل بكسر الميم وسكون الذال المجمة أصل الشجرة • وقيل العود اليابس
وخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم • وقلت استمتعت يقال غلبت عمري أى استمتعت به • والنون
الذئب لانه من قوى الانسان أى ينقصها • ويكون معنى الموت لانه يقطع الحياة من قوله تعالى لهم أجر غير

يؤمنون بقول ان حوادث الدهر اكلت شهابا فندعوا ونعتبه ولما تبلى بنا وما تبلى نحن وانما تبلى القوم
الذين يستلمون اى لباسون لامة الحرب ويركبون على الخيل التي تراها في يوم الفزع خلفها في السبر
وشدة عدوها كما تم - ادعوهم الطير المعروف والمقرح داء كعنب وعنبه والقيل بضم القاف وسكون
الموحدة التي في عينها قبيل فصحة اى حول وهو اقبال سواد كل من العنين على الاسخرو ذلك لتقلب
أعينهن من شدة طيرهن ونقرعهن وقد استشهد الصفا بالبيت الاخير على استعمال الاولى لجمع المذكر
والمؤنث بدليل ما عاين كل منهما من ضميره وأورد المصنف قوله فان ترجمني البيت في الكتاب الثاني
على ان نزع تصبب معقولين واستشهد به ابن مالك وغيره

في شواهد لم

أنشد **﴿لولا فارس من نعم وأسرتهم • يوم الصايغاء لم يوفون بالجار﴾**
قال العيني في الكبرى لم يسم قائله والفارس جمع فارس على غير قياس وقوله من نعم يروي به من
ذهل وأسرة الرجل بضم المسرة وهطلة لا يتقوى بهم والصايغاء بضم الصاء وهاء الموحدة وقع اللام وسكون
التحبة وفاء ومثاسم موضع وهو في الاصل تصغير صفا وهي الارض الصلبة وقوله لم يوفون جواب
لولا والبيت استشهد به ابن مالك على ان لم فتنه حل فلا تجزم بقلة وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي
وأبوحيان وذكر ابن جني في سر الصناعة ان هذا على تشبيهه لم يلا وأنشد

﴿في اى يوى من الموت أفر • ايو لم يقدر أوم يوم فدر﴾

هذا أول مقطوعة للمرحون بن منذر الجري وبعبده

ان أخوالى من شقرة قد • لبسوا الى عسا جلد الفرس
نعتوا اثنتا عينا ولم • يرهوا غيب الوبال المستعر
فلئن طأطأت في قتلهم • لهاضن عظمى عن عفر
وائن غادرتهم في ورطة • لا صيرن نمة للذئب القفر
ولئن أعرضت عنهم بعدما • أوهنتى لتصين بقسر

قوله لبسوا الى عسأى أبطنوا الى العداوة وطأطأت أسرعت وقوله لهاضن عظمى عن عفر أى عن
بعد لان الاخوال وان كانوا أقرباء ففهم بعد اذ لبسوا كالأهلام وقوله لتصين بقرأى لبسقرن الاصر
قراره قال ابن الاعراب ولا يقال أصابتى بقرأى فيما يصدر والبيت استشهد به على النصب لم في لفظة
ونخرجه بعضهم على ان الاصل بقدرن بنون التوكيد الخفيفة حذف وت بقيت الفضة دالة عليها وفيه
شذوذان تركمذ اللقي لم وحذف النون لغير وقف ولا ساكن وقال ابن جني الاصل بقدرن بضم الدال وسكون
ثم لما تجاوزت المسرة المفتوحة والراء الساكنة وقد أوى العرب الساكن المحاور للمفتوحة مجرى
المضرك والمفتوحة مجرى الساكن اعطاء الجارح مجاورة أبدلوا المزة المضركة ألفا كما تبدل الهمزة
الساكنة بعد الفضة ولزم حيث قد فتح ما قبلها الذي يقع الالف الابد فضة وأنشد

﴿كان لم ترى قبلى أسير ايمانيا﴾

هو من قصيدة لعدي بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء قطان قاله ابن اسرته في يوم
الكلاب الثاني وقبله

أقول وقد شئت والساني بنسعة • أمعرتهم أطلقوا من لسانيا
ونقصك منى شينة عيشة • كان لم ترى قبلى أسير ايمانيا
كان لم أركب جوادا ولم أفل • نيلسى كرى كرى غن رجانيا
فصارا كبا اما عرضت فبلن • ندا ماى من نجران أن لا لاقيا

وأولها ألا تلوماني كفى اللوم مايلها • خال كفا في اللوم خبر ولا ليا
ألم تعلم أن الملازمة نفـعها • قليل وما لوى أخى من شماليا

قال الماحظ الببان ليس في الأرض أعجب من طرفة ن العبد وعبد يقوث فاقسنا جودة أشعارها
في وقت أحاطة الموت بما فلم تكن دون سائر أشعارها في حال الأمن والرفاهية قال أبو الفرج كان
الذي أسر عبد يقوث غلام أهوج من بني حمير عبد شمس فانطلق به إلى أهله فقالت له أم الغلام
من أنت قال أناسيد القوم فصحت وقالت فصحت الله من سيد قوم حين أسرك هذا الا هوج فقال في جملته
فصيده وتخص مني شعبة البيت وقوله ألا تلوماني كفى اللوم مايلها أي كفى ما روى من حال فلا
تحتاجون إلى لوى مع أسارى وجهدى وقوله من شماليا هو واحد الثمائل وهي الاخلاق والطباع
والنوع سيمضفوع على هيئة العنان والقطعة منها نسعة وعشمية منسوبة إلى عبد شمس وقوله
كان لم ترى قال التدمري يروي باطلها لنظ التاء على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة
قوله فلما كبا البيت اعترضه المصنف في التوضيح على نصب المنادى المفرد المنكورة وروى
أباركبا وقال أبو عبيدة أراد يارا كبا للندبة فغذف الماء ولا يجوز يارا كبا لتثنية لانه قصده
وأباركبا وعرضت أي تعرضت قال الجلي وقال بعض شراح أيلان الفصل هو من عرض الرجل
إذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وقال التدمري معنى عرضت أي تعرضت وظهور
وقيل معناه بلغت العروض وهي جبال نجد تعرف بذلك وندامي جمع ندمان من المتأدبة على الشراب
ويقال هي متوافية من المدامة وذلك ادمان الشراب وقيل كان الشرابان يكون من أحد هاتين ما يندم
عليه فلذلك سميانديين ونجران مدينة معروفة فائدة • عبد يقوث بن صلاء وقيل ابن الحرث
ابن قاص بن صلاء بن المعقل واحمه ربيعة بن كعب بن شعرا الماحظية فارس سيد لقومه من بني الحرث
ابن كعب وهو كان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى بني عيم وفي ذلك اليوم أسرفقتل وأنشد

(أرى عيني مالم ترأياه)

أخرج أبو الفرج الاصمهاني في الاغانى من طريق الاعشى عن ابراهيم النخعي قال كان سرقة البارقي
من ظرفاء أهمل العراق فاسره يوم جئانه المسيح فغابه الذي أسره إلى المختار فقال له اني أسرنت
هذا فقال سرقة كذب ما هو أسرى انما أسرى غلام أبيض على بردون أبلق عليه ثياب خضر وسملني
اليه وما أراه الآن في عسكرك فقال المختار أما ان الرجل فدعا ابن الملايكة فخلو سبيله لصدقه فخلوه ففهرج
وقال ألا أبلغ أبا انهمسحق عني • بان البلد قد هم معتمات

أرى عيني مالم ترأياه • ككلانا عالم بالسترهات

كفرت يدنيكم وجعلت نذرا • على قتالكم حتى الممات

قال الزجاج قوله ترأياه رده إلى أصله فان أصل يرى برأى فاسقط الله مزنة تخنيطا وكان الماضي يقول
الاختيار فتدري أن أرويه نالم ترأياه بغير حرولان الزحاني أسير من رده هذا إلى أصله فائدة • سرقة بن
مرداس الأزدي البارقي بن شعراء العراق بينه وبين جرمها جامة مان في حدود غنائين من الهجرة
وهو غير سرقة بن مرداس السلمي ذلك أخوال عباس بن مرداس شاعر أيضا وأنشد

(فذلك ولم اذ نحن أميرانا • تكن في الناس يدرك المراء)

وأنشد (وأخيت خاتمة افتار رسومها • كان لم سوى أهل من الوحش تؤهل)
هو من فصيحة لذي الرمة أولها

فتع القيس في الظلال مية فأسأل • رسوما كاخلاق الرءاء المسلسل

العبس بكسر العين جمع عبساء وهي الناقة البيضاء التي يخالطها شقرة ومعاني جمع معني بالعين المحبة

وهو المنزل ويروى مبادئه أي حيث تبدو القفار كسكر القاف جمع قفروهي الأرض الخالية والرسوم
جمع رسم الدار وهو ما يسميه الدار ويؤهل من أهل الدار تزلما من باب ضرب يضرب قال محمد بن
سلام كان مية التي يشبهها ذولا مة بنت طلبة بن قيس بن عامر بن النخري وكانت أم ذولا مة مولاة
آل قيس ابن عامر وأنشد

(ظننت قفيرا ذاتي ثم نلتها • فلم ذار جاء ألقه غير واهب)

(شواهد)

وأنشد (فان كنت ما كولا فكن خيرا آكل • والا فادركني ولما أمرني)
هذا البيت من قصيدة طويلة للمزق واسمه شاس بن نهارة بن الاسود بن جبريل بن عباس بن حن بن عوف
ابن سود بن عنزة بن منبه بن بكرة المبدئي ثم البكري وهذا البيت في المزق وهو أول القصيدة ومنها
بيت استشهد به على استعمال تعذفي اتعذوهو

وفقدت رجلي لدى جنب غرزا • نسيما كما في خوص القطاة المطرق

الفرز يفتح الفين المجهة وسكون الراء ثم زاي الراء من جلد فاذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب
والانصاف وزن كرم بنون ومهمله وفاء أو تركن الرجل يجني البعير وأخوص القطاة يضم الهزمة
ميتها والمطرق يفتح الراء المعدل وقال أبو عبيدة في غرب الحديث حدثني أبو ابراهيم وكان من أهل
العلم باسناد لا أحفظه ان عثمان لما حاصر كان على رضى الله عنه ومثغاث بن ماله فكتب اليه
عثمان أما بعد فقد بلغ السيل الزوى وجاوز الحزام الطيبين فاذا أنا لك كتابي هذا فاقبل الى علي كنت
أم لي فان كنت ما كولا فكن خيرا آكل • والا فادركني ولما أمرني

قال أبو عبيدة هذا بيت نقله شاعر من عبيد القيس جاهلي يقال له المزق وانما سمى بمزاليته هذا وقال
الفرز الملقق أيضا في ثاقبة قال الأحمدي المزق هذا بالفتح ولم آخر يقال له المزق وهو عبد الله بن
حذافة السهمي أحد شعراء قريش ولم المزق بالكسر حضري متأخر وأنشد

(وكنث اذ كنت إلى وحدا • ليك شي بالمي قبلكا)

هذا البيت لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي قال الأعمى استشهد به سيبويه على اثبات الياء في بالمي على الأصل
وان كان الحذف أكثر في الكلام لان التاء باب حذف وتغيير والياء تشبه التنوين في الضعف والاتصال
في حذف كما يصف التنوين من المنادى المنزلة واستشهد به المصنف هذا حكاه عن ابن مالك على ان لم ترد
التي في المنقطع وقال انه خطأ واستشهد به المصنف في التوضيح على اضافة وحدا الى الكفاف لخطاب وكنث
في الموضعين تأمة ويكناقصه والتعريف قبلكا وأنشد

(فجئت قبورهم بدأولما • فناديت القبور وقل بميمته)

تقدم ثم حه في شواهد جبرضن أبيات وأنشد

(احفظ وديتلك التي لمستودعها • يوم الاغارب ان وصلت وان لم تصل)

هو لابراهيم بن هرمه وهو علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمه يسكنون الراء القرشي القهري المدني شهر
بالنسبة الى جده وهو آخر الشعراء الذين يمتحن بشعرهم مات في خلافة الرشيد (أخرج في أبو الفرج في
الاعاني عن زكريا بن يحيى بن خنيس قال كان الاصمعي يقول ختم الشعر ابراهيم بن زيادة والحكم الحضري
وان هرمه وطفيل الكافي وكنن السدري قال بعضهم وادسنة سبعين ومات بعد الحسين ومات قريبا
ودفن بالبقيع قال وكيع في الفرز عمر بن عبد الملك المجاشون قال قدم بن زلديقة فاناها ان
هرم مواب أذنية فأنشده فقال القرشي أشعرها والعربي أفصحها يوم الاغارب يوم معهم ودينهم

والبيت استشهد به على حذف جزمه ووقفه أوجبان وإن لم تصل بالبناء للقاء قبل وقدره أو النسخ البعدي وإن لم تصل بالبناء لقول قال النبي وهو الصواب وأنشد

﴿أقول لعبد الله لمساؤنا • ونحن وادي عبد قيس وهاتم﴾

وأنشد

﴿ظلمته بلغنا البردين • لما غنفت نفسا أو اثنين﴾

وأنشد

﴿لما رأيت أبا يزيد مقاتلا • أدم القتال وأشهد الهيجا﴾

في شواهد تلخيص

أنشد

﴿لن يزالوا كذلك ثم لا زالت لهم خالدا تلود الجبال﴾

هذان من قصيدة طويلة لأعشى عدسها الأسودين المنصورين أصري القيس بن النخلك أولنا

مابكاه الكبير بالأطال • وسؤالي وبليدة سؤالي

دمنة قفرة تعاو بها العيش نصف برحين من صياوشك

لأن هنذا كرى جيرة أم من • جاء منها طائف الأهل واله

ومن في وصف نقتنه • وراها تشكروا وقد • كانت طليحا صعدوا الفحال

المنال

لا تشكى الق من ألم النسخ • ولا من حافلا من كلاد

لا تشكى إلى وأنهي الأسو • دأهل الندى وأهل الضحال

فمر جودهم تفي قصص الجفنة • كثير الشدى عظيم الجبال

عنده البر والنفى • رأس الشفق • وحمل الطالع لا تفاق

وصلات الأوعلم ففصلنا • من شوك الأسرى من الأغلال

وهو أن النفس الكرم علة • كشر إذا ما لقت صدور العوالي

ووقاها الأبوت شاء سنو • تبحال وصلتها بحبال

وعطاما إذا شئت إذا المذ • رة • كاتب عطية الجبال

أرى حتى صلت بظلمة القسو • مذكودا قيامهم لللال

إن يعاقب يكن غراما وان • صط جزى لافته لا يبال

ومنها

رب رفده من ذلك البو • هو أسرى من معشر أقبال

وشيوخ حتى يشطى أربك • ونساء كأنهم من السمعال

وشركهم في كثير من الما • لم وكلنا محال في أقال

فما الطواف المعاد من الماشك • فأباه كلالهم وال

لن يزالوا كذلك ثم لا زالت لهم خالدا تلود الجبال

كل عام تقود خيالا إلى خيال • لا تافا غدا غيب الصقال • وهذا من القصيدة

قوله مابكاه الكبير يريد نفسه وهو استفهام تعجب والباء بمعنى في والأطال جمع طلل وهو ما يخص

من أعلام النار وقوله وما رزؤالي يعني وأي شيء يجدي على سؤالي الطلال والعرب تقول لا رجلي

يعتزل أو أناصف أي شيء يرد عليك أسفك والدمنة آثار النابض وما سردا وهي مثل الأعداء والسر جين

وبالسمها والقفرة التي لا أنيس بها ويرى دمنة قفرة بالرفع على أن ماني وما رزؤالي الخيبة

لا استقامية فهي طاعن يرتو بالنصب مفعول به لسؤالي وبالجو يدل من الأطال وتعاو بها الصيف

الاعتققت علم الخيال ولا تهنأ أي ليس وقت ذكرها وجيزة اسم امرأة قالوا في البيت ليستة بهم

ميترو أي الجيرة وقد كرم من جاء منها يعني طيها الطارق في مناعه وطائف الأهل هو الخيال

كانه وراه في الترم وهي فضي فلان ناع ذلك قوله وقد كانت طلبا كانت هنا جني صلته والقلم الصبية
بولنوع السبر المصغر من الادم وأصل التبعة طلب الكلا بوالحال بفتح المهملة ما جل من الامور
والامى مصغر لموت المرح والذى بجى الذى برناج الذى والصلب الواسع الجين ليس باغم والمترام
الازم ومنه ان عذابا كان غراما قوله ريد فداى قتل اشرا فان كانت لهم اموال فاختفت اموالهم
فكشيت لرفاعهم والرفد المندح الضمض وأنشد

(والله ان يصلوا اليك بجميعهم • حتى أوسد في التراب دفينا)

هو من قصيدة لابي طالب قاله في النبي صلى الله عليه وسلم فأنخرج • ان اسحق واليه في الدلائل عن
يعقوب بن عتبة بن المقبرة بن الاخنس أن فرسانا أتوا لطلب فكلته في النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت
اليه فسالوا ان أخى ان قومك قد جأف فقالوا كذا وكذا فبني على وعلى نفسك ولا تحملى من الامر الا
الطيق أنا ولا أنت فاكف عن قومك ملكر هو من قوله فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد بدل
العهد فيه وأنه خذله ومسلم فقال يا عم لم يوضع الشمس في عيني والشمس في يدي ما ركت هذا الامر
حتى يظهره الله وأهلك في قلبه ثم استبرر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلظت وقال له حين رأى طالع الامر برسول
القيان أخى امضى على امرك وافعل ما أحييت فوالله لأسلط لكنى أبدا وقال أبو طالب في ذلك

والله ان يصلوا اليك بجميعهم • حتى أوسد في التراب دفينا
قامض لا امرئ طالعك غمناضة • أشير وقرينة لك متك عبوتا
ودعوتنى وزعت أنك ناصح • ولقد صدقت وكتبته قبل أمنا
وعبرمت ديننا فمعرفة طه • من خسر يدان البرية ديننا
لولا اللامة أوحذا رعية • لو جسدني صحبا يذك منينا

(فان جعل العينين بعدك منظر)

وأنشد

هو لكبر عزة وصدره

ليلى سليلنا عزمنا كمت

قال أبو حيان في التمر الذي سبب القصة التي سببها من روافي التمر في قوله الخريج والآنشد البيت

ان يحب الآن من مر بها ثمن • حزن من دون نايك الملقه

قال المطلع موسى في شرح الكامل • روى الحسن بن أحمد بن علي بن موسى عن جعفر بن محمد
قال بلغني أن أعرابيا دخل المدينة فبنتها هو يقول في أرقم الخريج باب المسكين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فلما عرف الدار أتيا يقول

ان تحب الآن من مر بها ثمن • حزن من دون نايك الملقه
أنت سجاد وأنت مستسبر • ألك سذكان قاتل النسيجه
لولا الذي سكت من أوائكم • كانت طيننا الجسيمه تلهقه

فهمه الحسين وهو يعلى فأو • جوف صلاة ثم نزع كذا هو يعلى في العمل فقال روي الله اليه
نادى يا قنبر ما حصل من النسيجه قال أنه وهو رجل فانيم القنديل من هو الحق بملكا تيمم فلهما من
فصير هافي إحدى ردت كانت عليه ثم فهمه فلما خيرا من الخيل الباب وقال

خذها فاني السبيل مستقر • واولم يلقى عليك ذوقه
لو كان في سيرنا الهاء عصا • كانت سلكنا عليك حنيفة
لكن رأيت الزمان ذو غيب • واليكف من سبيل النعمه

فأخذها الاعرابي وقال

مطهرون فبيلت خيوسهم • تجري الصلاة عليهم لئلا تكروا

فأنتم أنتم الاعسلون ان لكم • أم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علواً أحسن تنسبه • فلن يكون له في الناس مفتخر
قال البطليموس ويزم الاعرابي لمن وذكرا الحسافي ان ذلك لغة لبعض العرب يجوزون بالنواصب
وينصبون بالمجوازم وسكن النغوز لآلام الحلقة وقصها الاعرابي قال ابن جني يقال حلقة حديد
وحلقة من الناس بسكون اللام والجمع خلق بفتح اللام وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام وقال
أبو عمر والشماني ليس في كلامهم حلقة بفتح اللام الا في جمع حلق انتهى

﴿شواهد ليت﴾

وأنشد
قال الجعفي في طاعة الشراء هو البهاج قال وهي لفظة لم سمعت أبا عون المرمزي يقول ليت أباك
منطلقاً وليت قاعاً فأخبرني أبو بلنتي ان منشأه بلاد البهاج فأخذها عنهم وأنشد
﴿قالت الأليمة هذا الحمام لنا • الى حمامتنا أو صنعه فقد﴾
تقدم شرحه في شواهد ان فمن قصيدة النابغة

﴿شواهد لعل﴾

وأنشد
هذا من قصيدة لكعب بن سعد القنوي يرى أخاه شيباً أولها
تقول طعني ما لم يصبك شاحباً • كأنك يصميك الشراب طيب
تتابع أحداث تغتر من اخوتي • وشبن رأسي وانخطوب تشيب
لحري لئن كانت أصابت مصيبة • أخى ولما بناي الرجال شعوب
لقد كن اما حمله فحروج • علينا واما جهله فحسب
فان تكن الايام أحسن مرة • الى فقد عادت الحسن ذنوب
وإداع دعا بان يصيب الى الندى • فربما يجبه عند ذلك عجيب
فلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة • لعل أرى المغوار منك قريب
يجيك كما قد كان يفعل انه • يجيب لاواب العلاء طلوب
أبو المغوار بكسر الميم ويكون القن المجبهة ودعوة نصب على التعليل والبيت استشهد به على الجر لعل
وروى أبو المغوار بالنصب على أصله قال القالي في الأما في بعض الناس يرى هذه القصيدة لكعب بن
سعد القنوي وهو من قومه وليس بأخييه والمرئي بهذه القصيدة يكنى أبا المنوار واسمه هرم وبعضهم
يقول اسمه شيب ويصح بيتي في هذه القصيدة أقام وحلى الطاعنين شيب
وهذا البيت محض روع والأول أصح لا يرواه فقد انتهى ثم قال ويقال غرته المنية وتغرته اذا ذهب به
وشعوب معروفة بالانصر في اسمه من العماء المنية سميت شعوب لانها تشعب أي تغرق وشعوب
في الاصل صفة تسمى به ومنوح ومرأح واحد وغرب وغارب بعيد وأنشد

﴿وجيران لنا كانوا كرام﴾

هو من قصيدة لفرزدق يدح بها هشام بن عبد الملك وقيل سليمان بن عبد الملك وأولها
هل أنت عجيبون لنا لعنا • نرى المرسلن أو أثر الخيام
فقلوا أنت فقلت فاعنينا • دموعا غير راقية النجم
أكتشف عبيرة العنسين منا • وما بعد اللداع من ملام

فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام
عاجون أي منقطعون علينا بالركاب وأورده العيني بلفظ عاجون باللام وقال أي داخلون في عالم
وهو موضع ولعلنا في لعلنا والعرضات جمع عوصة الدار وهي وسطها والرافعة السجام بالله زمن
رأى الدمع إذا سكن والسجام بكسر أوله من صم الدمع وأكثف أصح وأمنع وكيف لتنجب
وجيران بالجر عطف على قوم ولنا خير كانوا ان لم تكن زائدة ونعت الجيران ان كانت زائدة وأما نعتي
وجدوا وكرام بالجر صفة لجيران وأنشد

(أعدتظر يا عبد قيس لعلنا • أضاعت لك النار الجوار المقيدا)

هو لفرزدق قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيخان قال قال جرير
بالكوفة لقد قادني من حب ماوية الهوى • وما كنت إلا نصيبة أفودا
أحب ترى تجمد وبالعون حاجة • فقار الهوى يا عبد قيس وأنجدا
أقول له يا عبد قيس مسبوبة • بأى نرى مستوفد النار أوقدا
فقال أراها أوثق ونسودها • بحيث استفاض الجذم شيئا غرقدا
فأعجبت الناس وتناشدوها فقال جرير أعجبتكم هذه الأبيات قالوا نعم قال كان بين القين قد قتل
أعدتظر يا عبد قيس لعلنا • أضاعت لك النار الجوار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده

جار عروان الصمامة ظروبت • وطيفه حول البيت حتى رتدوا
كأنيصة لم يصنع الله وجهها • كرمها ولم يسفحها الطير أسعدا
فتناشدها الناس فقال الفرزدق كان نكح بين المرافعة فقال
وماعبة من نرا ضاها ونودها • فراقا وبسطا من قيس مقيدا
فأذا هي قد جات لجرير هذا البيت ومعه

وأوقدت للسيدة نارا لا تلبس • وأشهدت من سواك منى شهدا

(لعلك بومان تلم ملة)

وتقدم شرحه في شواهد اللام من قصيدة مقيم بن زيرة وأنشد

(فتولاهم لولا رقة العلهما • سترجنى من زفرة وعويل)

(بدلى أنى لست مدرك ما مضى)

وأنشد
وأنشد
(وبدلت قرا حاديا بعد صخرة • لعل مثلها ان تحولن أبوسا)
عزراء البطليوسى في شرح الكامل لأمرئ القيس وقال أنه من أراد المتع بصورة الممكن لان تحول
المنيا أبوسا مجتمع ثم رأته في ديوان امرئ القيس بن جرم من قصيدة أولها
تأوى الذاء القواثم فقلنا • أحاذر أن يرتد دأى فانكسا
ومنهائى النساء • أراهن لا يبعين من قل ماله • ولا من رآين الشيب فيه وقوسا
توسى الضنى وتأوى أنانى مع الليل وأنشد

(قلت كشافا كان خيرك كله • وشرك عنى ما لوقى الماء مرقى)

هذا البيهيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي من قصيدة أولها
تكثر فى كرها كأنك ناصع • وعنك تبدى ان صدرك لى دوى
لسانك ما ذى • وتنبك علقم • وشرك بمسوط خيرك منطوى
قلت كشافا • وكم موطن لولاى طعت كاهوى • بأجرامه من قبة النبق منوى

جعت وخشاغية وعيمسة • ثلاث خصال استعملها برعوى
تلكاثر من الكثرة وهو التسم يدومنه الانسان ودوى يفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل
دواى فاسد الجوف من دله والمادى يفتح الدال المعجمة وتشديد الباء العسل الايشن والعلقم الحفظل
والبيت استشهد به المصنف وقوله لولاى استشهد على جرو لا التمهير وطعت بكسر التاء ووضعت
طاح يطيح ويطوح هلك وهوى سقط ومنهوى يضم الميم المهاوى والايام جمع يوم بالكسر ويوم
التي جعته والنيق بكسر النون وسكون النسيبة وفانى أرفع موضع في الجبل والقصبة يضم التاني
وتشديد المعطوف على المعطوف عليه ضرورة وقيل انه مفعول معه أى جعت مع غشش ومرعوى من

الاربعاء وهو الكف عن الصنيع وأنشد

قال أبو زيد بن نوادره هو لم يدي وقامه

و بعده ألم يشفتك ان نوبى مسعد • وشوقى الي ما يعتربنى وتسهالى

بال الجبرى أراد ليك دقت فاضمر اسم لم وهو مفعول ردى ولا يجوز في الكلام وتلقاها في الشعر
وقال السرى أراد فقلت للاهمل فاضمر روقوله على ما حلت من كلام العرب أى على بكل حال وأدخل
النون في ألم يشفتك ودخلها في كذا في الكلام ولكنه كثير في الشعر وأنشد

ولأن واشت باليمامة داره • ودارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا

هذه من قصيدة الجنون لى قيس بن الملوخ قال في الاغاني وهي من أشعر برأشعاره وبعده

وماذا لهم لا أحسن الله حقلهم • من الحلق في قصر ليلى جباليا

فأنت التي أن شفت أشقت عيشى • وان شفت بعد الله أنعت باليا

أحب من الإسماء ما وافق اسمها • وأشبه أو كان منسباً مدانيا

هي المصير الآن المصير رقية • وانى لا لى لنفسي راقما

أعدت لى لى بعد لى لى • وقد عشت دهر الأعداء لى لى

أراى إذا حلت عمت فحسروها • يوحى وان كان المعلى راقما

وماى أشرك وأكتر حسمها • ولظن الشصا عبا الطيب للداويا

فصاها القبرى وأبلاى بصها • وهما لى لى غير لى لى لى لى لى

أخرج في الاغاني عن ابن الكلبي قال لما قال الجنون بنى فاضمر هذا البيت قودى في الليل أنت المتعص

لقضاء الله والمعترض في أحكامه فاختلس عقله منذ تلك الليلة وذهب مع الوحش على وجهه فوافقه

قيس بن الملوخ من حين أحمر بن عدس بن ربيعة بن جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري

وهو الجنون لى المشهور الشاعر الذى قتله العشق له أخبار كثيرة وقيل انه أخفق قتل قلبه بانه

الكلبي ان الجنون وشعره وضعه في من بنى أمية كان يهوى امرأة عم له وكان يكره أن يظهر فخرج

حدث الجنون وقال الأشعار التي يرونها الناس الجنون فحسبها إليه وقال أبو بين غانية سألت بنى عامر

بطنا بطن من الجنون بنى عامر فلي يهزنى أحدا يعرفه وقال الجاحظ لما ترك الناس شعر الجاحظ

وقيل في لى الانسدموه الى الجنون ولا شعر اهذه سيلة قيل في لى الانسدموه الى قيس بن زيد بن

الاصمى أصيب بالجنون من الشعر أكثر مما قلله قال ولم يكن يحنو نائل كانت يملونه أحسن

العشوق فيه وقد قيل انه أمية قيس بن معاذ وقيل مهدى بن ربيعة بن الحر بن ربيعة بن كعب بن

ربيعه بن عامر بن صعصعة كان رعيان موالي أهلها وهاهنا شعران قطعي كل واحد من مباحها فلم

يرزأ كذا حتى كثر الحسب عنه أنشد ذلك كله صاحب الاغاني فخرج من ابن ربيعة بن سعد الزهرى

قال ألقى رجل من غدة الجاهة فخرى ذكر العشق والعشاق فقلت له أنهم أرق قلوباً من شعاعهم فقال

أنا لارق الناس قلوبا ولكن غلبتنا بنوعا من عيونها ﴿وأنسح﴾ عن نوقل بن مسالح قلنا نأرت
مجنون بنى عامر كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه مصوب وأنشد

﴿أكل امرئ تحسب من امرأ • ونار نوقل بالليل نارا﴾

هو لابي داود جويرة بن الحجاج وقيل جارية بن حمران الخذاقي الايادي وهي آخر قطعة أولها
ودار يقول لها الرائدو • نويلم دار الخذاقي داريا

نصف أبا مازن بالتصديق تصبره الى مال أنكرت عليه امرأ أنه منزلته من السود فأنابا هاجمها له أشكته وإنه
لا ينبغي أن يفتخر بامرئ من غير أمته وكل امرئ مفعول أول التحسين وعرأ مفعوله الثاني ونار يروى
بالجرع ويقد بر وكل نار خذف المضاف وأبقى المضاف اليه بحاله وتحسين أيضا مفعلة ونار الخذاقي
مفعول يروى ونار لا ولي بالنصب فرار من العطف على معمولين ونوقل صله وتوقد خذف إحدى
التابن وهو وصفة لنار وقد وقع في الكلام للجد نسبة هذا البيت الى عدي بن زيد وأنشد

﴿وجيت هجير يترك المياضاديا﴾

﴿شواهد لكن﴾

﴿ولاذا سقى ان كان ماؤك ذا فضل﴾

أنشد

قال الزمخشري والبطبوسي هو لا شعاشي وأولها

وما قد سمع المهدي بالورد أعين • يخال رضا أوسلافا من العسل
أقنيت عليه الذئب بعوى كانه • ضامع خلا من كل مال ومن أهل
فقات لسا ذئب هبل لك في أخ • يولي بلا من علسك ولا يجنل
فقال هذا لك الله لا تشد لنا • دعوتك لما يأتيه سبع قبلي
فالت يا نيه ولا مس تطعه • ولاك اسقى ان كان ماؤك ذا فضل

قال الزمخشري عرض للشعاشي ذئب في سفره وأنشد

﴿فلو كنت ضييا هرفت قرايني • ولكن زنجبي عظيم المشافر﴾

أخرج أبو الفرج عن أبي عبيدة قال سمع الفرزدق خالد الصرمي فكذب خالد الى مالك بن النضر ان احبس
الفرزدق قالوا لى مالك الى ابوب بن عيسى الضبي ان اثنى بالفرزدق فقام به فبسه فقال بمصوا ابوب

فلو كنت ضييا لاذما حبستني • ولكن زنجيا غلظا مشافره
ممت له بال حـم يني وبينه • فالضيه صني بعدا الواصر
مع أبيات أخر وأورد ذلك أيضا محمد بن سلام الجهمي في طبقات الشعراء وأورد به غلظ
فلو كنت ضييا صحت قرايني • ولكن زنجيا غلظا مشافره

وبعد فموقوف يرى الزنجبي اذا اكنحت له • يدها اذا مال الشعر غنت واقره

﴿ولكن من لا يلق امرأ بنو • بهذته يتزل وهو أعزل﴾

وأنشد

قال الزمخشري هو لامية بن أبي الصلت

﴿شواهد لكن الساكنة﴾

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى وادره • لكن وقاعه في الحرب تنظر﴾

أنشد

هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى وأولها

أبلغني نوقل عنى فقد بلغت • مني الحفيظة لما جلت في الخبير

ابن ورقاء هو الحرث بن ورقاء العبدي وأبو الوديع جمع بلده وهي الجدة وزوي بلده غوثه وهي ج

فأما وهي ما يكون من شروفساد والوقائع جمع وقعة وهي القتل واليوت استشهد به على أن لكن
 حرف ابتداء وليستهجله من مبتدأ وخبر ومن أبيات القصيدة
 أولى لكم ثم أولى أن تصيبكم • مني فوافر لا تبقي ولا تند
 وهذا يستشهد به عند قوله تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ووافر مصيبت

﴿شواهد ليس﴾

وأنشد **﴿هنا فلان مانع من والها • واس عطاء اليوم مانع غدا﴾**
 تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الأعشى. وأنشد

﴿الليس الامضى الله كان • وما يستطعم المرء نفع ولا غيرا﴾

﴿وما اغترته الشئ الا اغتررا﴾

وأنشد **﴿هي الشفاء الذي لو ظفرت بها • وليس من شفاء الداء مبسول﴾**

هو لمشام بن عقبة أخى ذى الرمة وبهذه كما أوردته التدمري في شرح شواهد الجمل

فيلوعوارض ذى ظلم اذا ابتعت • كأنه منهل بالراح معقول

الله به لم ان لم أقل كذا • والحق عند جميع الناس مقبول

المقبول ضد المنوع وتجوز فصل وهي كناية عن الاستيلاء بالمسؤول والعوارض التناهي من الاستئذان
 والقلم الماء الذي يجري على الأسنان والنهل مفعول من التهل وهو التهرب في أول الورود والمقبول
 مفعول من العلق وهو التهرب في أول الورود والراح من أسماء الخمر وهذا البيت برقمته من
 قصيدة كعب بن زهير التي أولها بآت سعاد أغار عليه هذا الشاعر. وأنشد

﴿أين المذلول والاله الطالب • والاشرم المغلوب ليس الغالب﴾

﴿أخرج﴾ الواقدي وأبو نعيم في دلائل النبوة عن عطاء بن رباح قال حدثني من كرم قائد القيل وسأله
 قال لما سألت عن خبر القيل قال هو قيل الملك النجاشي ألا كبر لم يسره بقط إلى جمع الأهمهم
 فاخترت وصاحبي جلدنا ومعرفة تأسساسة القيل فلما دوننا من الحرم جعلنا كما نوجه إلى الحرم
 بر بعض فتارة نصر به فبينه وبين تارة ترك فلما انتهى إلى القيس ربح فلم يبق فطلع العذاب وقتل شحا
 غير كما لا نعلم ليس كلهم أصابه العذاب وولى أربة ومن تبعه يريد لاده كلما دخلوا أرضا وقع منه عضو
 حتى انتهى إلى بلاد شتم وليس عليه غير رأسه فمات **﴿وأخرج﴾** عن زيد بن أسلم قال أفاضت فقيس
 الجبري قال الواقدي ومعت أنه لما ولى أربة مديرا جعل فقيس يقول

أين القيسر والاله الطالب • والاشرم المغلوب ليس الغالب

وأخرج ابن هشام في السيرة صفوه قال فقيس بن حبيب قد كرر البيت بلفظ ليس الغالب الا شرم في اللغة
 المشقوق الانز وهو لقب أربة والبيت استشهد به الكوفون على أن ليس تأتي عاطفة بمنزلة
 لا والتقدير لا الغالب وأجيب بان الغالب اسم ليس وانظر محذوف أي ليس الغالب اياه وقال مالك هو
 في الأصل ضمير متصل عائد على الاشم أي ليسه الغالب كقول الصديق كأنه زعم تحذف فتقول
 الصديق كأنه زعم

﴿حرف الميم﴾

﴿شواهد ما﴾

وأنشد **﴿لما نافع دعى الليث فلا تكن • لئني بعد فقهه الدهر تساعيا﴾**

وأنشد **﴿رب عاتكرو النفوس من الاميرة فريج • في كل العقال﴾**

هذا الامية بن أبي الصلت وقيله

لأبراهيم الوافي بالثبـ * احتسابا وحامل الاجـ
ينما يتلج السرابـ * فكه ربه يكش حلال
نخزن ذاقدها ابتكـ * للذي قد قطعنا غـ

ربما تجزع النفوس البيت كذا في تفسير الثعلبي ونسب هذا البيت الى امية بن أبي الصلت ونسبه عمر
ابن شبة الى حنيفة بن غير الشكري شاعر خضرم من أبيات قالها لائل بن حكيم بن الطفيل يوم اليمامة وهو

يا سعد الفؤاد بنت أئـ * طال ليلى بنفـ الـ
ان دين الرسول ديني وفي القـ * مدجال ليسـ والتـ

ربما تجزع النفوس البيت ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة ومن نسبه الى حنيفة صاحب الحماصة البصرية
وقيل هو لنهار بن اخنث مسيلة الكذاب والمعنى ريشي تكررته أو تجزع منه النفوس من الامر له
انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة وقد أورده بلقظ تجزع سيوي في كتابه وما نكرة موصوفة
بمعنى شئ وجسلة تكرر صفتها والعائد محذوف وقد أورده ابن أم القيس في شرح الالفية شاهد لذلك
وفرجة بالفتح قال النحاس الفرجة بالقض في الامر وبالضم فيما يرى من الحائط ونحوه والعقل بكسر
العين الجمل الذي يعقل به البعير وهو أخرج ابن عساكر من طريق الاعمى قال قال أبو عمرو بن العلاء
هزيت من الخجاج فمعت يوما أعرابيا يقول

يا قليل الغزاه في الاهوال * وكثير المهجوم والاولـ
صبر النفس عند كل علم * ان في الصبر خيلة للخلـ
لانصيقن بالامور فقد * تكشف غماؤها في اختيـ

ربما تجزع النفوس البيت

قد صاب الجبان في آخر المصنف ويضمون مقارن الابطال
قلت ما وراءك يا أعرابي قال ما من الخجاج فلأرد بأيم جأ فرح أبون الخجاج أو بقوله فرجة لاني كنت
أطلب شاهد الاختيار في القراءة في سورة البقرة الامن اعترف غرفة وأنشد

(تلك ولادة السوء قد طال مكثهم * فحتم العناء المطول)

هو لكهيت من قصيدة طويلة أولها

ألا هل عم في رأي منأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل

وهي إحدى السبع المشتميات ومن أبياتها

وعطلت الاحكام حتى كآتنا * على مسلة غير التي نتصل

كلام النبيين الهداة كلامنا * وأفعال أهل الجاهلية نفعن

الولادة يضم الواو جمع وال والعناء يفتح العين للهـمة وتخفف النون المستقمة والتعب وقوله فتاك

مبتدأ ولادة السوء خبره وجملة قد طال مكثهم حاله وحتم الثانية تأكيد لاولي تأكيد اللفظ وقد

استشهد به ابن أم القيس في شرح الالفية على ذلك والعناء مبتدأ والمطول صفة والخبر محذوف أي منهم

أو من الناس قاله العيني وأنشد

(يا أبا الاسود لم خلقتني * لهجوم طرقات و ذكر)

(على ما قام بشئني لئـ * تحزيرة — ترغ في رماذ)

وأنشد

أهو لسان بن المنذر يهجو بني عائذ بن عمرو بن مخزوم وغلط من نسبه لبرير وقيله

وان تصلح فانك عائذ * وصلح العائذ الى قصاد

وان تفسدوا الفيت إلا • بعدد ما علمت من السداد
وتلقاه على ما كان فيه • من المحفوات أو فوك الفؤاد
على ما قام البيت • مبسبين الفى لا يبعث عليه • وبعثا بعد من سبل الزشاد
فأشهد أن أمك مليننا • طوال الدهر ما نادى الننادى
وقد سارت قوافى باقيات • تناسدها الرواة بكل واد
فقم عائدو بنو أبيهم • فان معادهم ثم المعاد
فوله على ما قام فيه اثبات ألف مالا استقامية بعد حرف الجر ضرورة قاله شارح آيات الانصاح و يرى
ففيه يقوم يستغنى ولا ضرورة حيثئذ قال وزعم ابن جنى ان قام هنكرا نداء وليس كذلك لانها تقيضى
التموض بالشتم وقوله تتكرر بعد نص بكفره أو فوج منظره وتعبه لانه فيج مشقوا الحال للعذر وقوله قرغ
في رماذ فقم لزمه وأنشد

﴿ انما قلنا بقتلنا سرائك • أهل اللواء فقها بكثير القيل ﴾
﴿ ماذا الوقوف على نار وقد جددت • يا طالما أو قدت في الحرب نيران ﴾
﴿ الانسأ لان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى أم ضلال وباطل ﴾
تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة لبيد وأنشد

﴿ يا خرو قلب ما ذابال نسونكم ﴾

هذان قصيدة طويلة بحر رباعيه جوهج الا دخل أولها
بان انخلط ولو طوعت ما نانا • وقطعوا من جمال الوصل اقربانا
حتى المنازل ذا لا ينسنى بدلا • بالداردار ولا الجيران جيرانا
فدكت في أثر الاطمان ذا طرب • مريعا من حذار البين مخزانا
يارب مكتئب لو قد نصبت له • بالك وآخر مبرور بمنعانا
ما كنت أول مشتاق اغا طرب • هاجت له عدوان البين آخرنا
يا أم عمرو جزاك الله مغفرة • ردى على فؤادى كالذى كنا
أست أحسن من عشى على قدم • يا املح الناس كل الناس انسانا
فدخنت من لم يكن يخشى خبايتك • ما كنت أول موثق به خاننا
لا بارك الله فين كان يحسبكم • إلا على العهد حتى كان ما كانا
لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت • أسباب دنياك من أسباب دنيانا
ان العيون التي في طرفها حور • قتلنا ثم لم يحسبنا قتلانا
بصر عن ذاللب حتى لا حراكه • وهن أضف خلق الله أركاننا
يارب غايطنا لو كان يطامك • لاقى مباعدة منكم وحرمانا
أرينه الموت حتى لا حياة • قد كن ذلك قبل اليوم أديانا
فوله في طرفها مرض أى فى حركة أجهانها فتور يقال طرف طرف اذا ترك أجهانها وبصر عن بظان
واللب العقل والحراك الحركة والغايط الذى يقطن مثل ما عندك من الخير دون أن يسلب عنك
والحرمان المنع قال الرخمشى أى رب انسان يقطن بجنتى لك ووطن انك تجازى بها لو كان مكانى
لا لاقى ما لاقيته من المساعدة والحرمان وذلك عودك وقد أورد المصنف دونه يارب غايطنا البيت
في الكتاب مستشهدا به

يا حبذا أجبل الزيان من جيبيل • وحبذا ساكن الزيان من كانا
وحبذا نفعان من يمانية • تأتيك من قبل الزيان أحيانا

هبت جنسها فهاجبت لي نذ كركم • عند الصفاة التي شقي حورانها
هل يرجعن وليس الدهر مرتجعا • عيش بها طال ما الحولي وما لانا
أزمان دعوتني الشيطان من غزلي • وهن يم ويقي اذ كنت شيطانا
النفحات جمع نفحة من قولك نفحت الريح اذا هبت واليما تخرج نهب من قبل العين وهي الجنوب
وقيل هتاء المرأة وضعية هبت للريح والصفة الصخرة المساء وحوران مدينة بالشام وقد ورد
المصنف قوله جذا نفحات في الكتاب الخامس ومنها

قل لا اذخبط لم تبلغ موازيتي • فاجعل لائق امر القس مزارنا
قال الخليفة والخزير من زم • ما حكنت أول عبد مجلب خانا
لاقي الا خبط بالجولان فاقرة • مثل اجتداع القوافي وبرهزنا
بانور تغلب ما ذليل نسوتكم • لا يستقن الى الدبرين تحننا
لسارون على الخنزير من سكر • نادى يا اعظم القسين جردانا
هل تتركنا الى القسين هيمزكم • ومعكم صليكم جردانا
لن تدركوا الجدا وتشرعوا بنا • بانخر او تجعوا التوم ضمنا
الحلب المعين والجولان من عمل دمشق والفاقرة عترة الظاهر وبرهزان جنة الميزان احد غزاة
وكان هاجب بر الجبل جرد كالوبر ويستقن يقن والقسين موضع والتوم وعمران ضربان
من الشعر وأنشد

(دعي ما ذا لم تسأتيه • ولكن بالمغيب نبشني)

تقدم شرحه في شواهدا وأنشد (أزور اسرع ما ذا بافرق)
قال التبريزي في شرح أبيات اصلاح المنطق هو الباهلي وقامه • وحيل الوصل من شكك حديثي
أزور اريد ان فار اسرع أي أسرع تخفف الضمة وقروق هذه المرأة لقراقها من الريب والشكك
المتنقض والحديث المقطوع يقال حذفت الجبل وهو حديثي وبحذوق ثم وقت على القصيدة بقامها
في القصائد الاحميميات وعزاها لابي شقيق الباهلي واسم جردن دباح قاله في يوم ارمام وهي نيف
وعشرون بيتا وهذا مطلعها وبعده

الازمعت علافة أن سيني • يقل غريه الرأس الخليق
ولو شهدت غداة الكوم قالت • هو القصب المهذمة العتيق

(ان العقل في اموالنا لا تنق بها • ذرا عاون صبرا قصير الصبر)

وأنشد تقدم شرحه في شواهدا ضمن قصيدة هدية بن خشرم في أبيات قالها مخاطبها معاوية وأنشد

(فما تك يا ابن عبد الله فينا • فلا ظلم الخاف ولا افتقار)

وأنشد (وما بأس لو ردت علينا نجمة • قليل على من يعرف الحق عاجها)

وأنشد (أجار ثمان الخطوب تنوب • وفي مقسم ما أقام عسيب)

أخرج ابن عساکر عن الزبدي قال لما احضر امرؤ القيس باقرة نظرا في قبر فقال عنه فقالوا قبر
امرأة غريبة فقال أجار ثمان الخطوب تنوب • وفي مقسم ما أقام عسيب
أجار ثمانا غريسان ههنا • وكل غريب لغريب نسب
قال وعسيب جبل كان القري في سنده ثم رأيت في كتاب مقاتل القوم ان لابي عبيدة ان مضرب هروين
الشريد أأخا لخنساء قال لما أدرك الموت

أجار ثمان الخطوب تنوب • علينا وكل الخطوبين مضيب

أجارنا لست الغداة بظاعن • وفي مقسم ما أقام عيب
وملت قدغن بقرع عيب فلعلمها قواردا وأنشد

(من الذي هو مان طرشاربه • والعانسون ومن المرد والشيب)
قال ابن السبكي هو لافي خيس بن رفاعه الانصاري وقال البكري اسمه دينار وهو من شعراء همدان وقال
أبو عميرة أحسبه جاهليا وقال القاضي في الامالي هو خيس بن رفاعه الانصاري وقال الاصمغاني هو
لافي خيس بن الاسات الاوسي في حديث ثعلب واسمه نضر قوله طر بالفتح أي بنت وأما بالضم فعمناه
قطع وقال انه بالضم يعني بنت أيضا ومناقبة وان زائدة وقيل ماظرفية وان زائدة والعانس من بلغ
حد التزويج ولم يتزوج ذكرًا كان أو أنثى والمرد جمع أمر وهو يعني الذي ما طر شاربه وليس مغايراته
والشيب بكسر الهمزة جمع أشيب وهو المبيض الرأس والحية وفي البيت شواهد أحدها اطلاق العانس
على المذكر وإن كان المشهور استعماله في المؤنث ثانياً جمعه بالواو والتون مع فقد شرطه وهو التأنيب
بالتاء فإنه لا يقال عانسة ثالثاً زيادة ان بعدما التاقية وأنشد

(ورج الفتى الصغير ما ن رأيته • على السن خبر الازال يزيد)
تقدم شرحه في شواهد ان وأنشد

(وتالله ما ن شهلة أم واحد • بأوجد مني أن بهان صغيرها)
وأنشد (ليس أميري في الامور بأنما • بما سقا أهل الخيمة والندى)
لم يسم فأنه والمزعة للتقريب والباء في بانها زائدة وقوله بما سقا يروي بالباء وبالفاء وما موصول حرفي
ووصلت بليس ندورا وقيل انها موصول اسمي والعماد مخذوف وأنشد

(فما يريح اللبيب الى ما • يورث المحمد اعيا وجيبا)
وأنشد (مددن فأطولت الصدود وقلما • وصال على طول الصدود يدوم)
هو الجواب وقوله صرمت ولم تصرم أي صرمت اثناءه ولكن صرمت دلال وارتفع وصال يا ضمار فعدل
وبعد وليس القوافي للجماعة ولا الذي • له عن تقاضى دينهن موموم
ولكن من يستعجز الوعد تابع • مناهن حلاف طعن أنيم

قال الزنجشيري مخاطب نفسه ويلومها على طول الصدود أي لا يدوم حال القوافي الا ان يلازم من
ويخضع لمن وقوله صرمت ولم تصرم أي صرمت اثناءه ولكن صرمت دلال وارتفع وصال يا ضمار فعدل
يشير الظاهر الذي يدوم وروى ولا أروى مستشهدان الشهري البيت على مجيء أطولت مصعصا
على الاصل كطبيب واستقود وقال الاعلم أراد قولما يدوم وصال فقتدّم وأنوم مضطرب الاقامة الوزن
والوصال على هذا التقدير فاعل مقتدّم والفاعل لا يقتدّم في الكلام الا ان يشدّ به وهو من وضع الشيء
غير موضعه ونظيره قول الزباد • بالجمال مشباؤ تيدا أي وثيدام مشبا فقتدّم وأخوت ضرورة وفيه
تقدّر آخره وإن يرتفع بفعل مضمر يدل عليه الظاهر فكأنه قيل وقيل ما يدوم وصال يدوم وهذا أسهل
في الضرورة والاول أضع معني وإن كان أعيد في اللفظ لان قلام موضوعه للفعلي خاصة فتدّرّج بها فلا يلحقها
الاسم وقد يفتحه ان يقتدّر ما في قلنا زائدة مؤكدة فترتفع الوصال بقل وهو ضعيف لان ما افتخر اذ في قل
ورب ليلىهما الاتصال ويصبر من الحروف المتعقبة وايحي أطولت على الاصل ضرورة يشبه بها
استعمل في الكلام على أحسنه نحو واستعدوا وأقبلت المرأة وأخملت السماء وأنشد ابن السبكي في البيت
يلفظ وصدت فأطولت الصدود وقال يقول صرمت هذه المرأة من قبل ان تصرمك مخاطب نفسه
ثم قال وكيف تصابي من قد كبر وحلم والتقدير من يقال هو حليم وصدت هذه المرأة فأطولت أنت
الصدود ومع طول الصدود لا يبقى من المودة والمحبة شيء وقد قيل ان ما في قلماني هذا البيت هي والفعل

الذي بعد ما تله المصدره وأنشد **(أنا بدافع عن أحسابهم أنا ومثلي)**
هو للفرزدق من قصيدة مجبوراً أولها

ألا استزأت مني سويدة أن رأيت • أسيراً ياني خطوه خلق الجبل
فإنك قسدي كان نذرانك • فاني عن أحساب قومي من شغل
أنا الذائد الحامي الذمار وانما • بدافع عن أحسابهم أنا ومثلي
الذائد بحمة أوله ومهملة آخره من ذائد وذاد منع وقال الجوهري الذباد الطرد وذد عن كذا طرده
والحامي من الحماية وهي الدفع والذمار بكسر الميم وتخفيف الهمزة من كلفه عما يتعلق بك
لأنه يجب على أهله التسد به له أي التثمن لدفع العار عنه ويقال للذمار العهد وقال الزوزني معنى
البيت ما بدافع عن أحساب قوم إلا أنا أو من عاتلني في أحرار الكالات والبيت استشهد به على فمسل
الضهير القصر بانما وأنشد

(قد علمت سلى وجاراتها • ما قسّر الفارس إلا أنا)

قال شارح أبيات الإيضاح البياني قال صدر الأفاضل يقال هذا البيت للفرزدق والظاهر أنه لعمر بن
معدى كرب قطره الفاء على قطره أي جانبه والفارس الشجاع وكأنه لما خص النساء بالسلم لبعثته
استتم له من إليه لأنهن علقن إلى الشجاع والفصيح والبيت أنشده الزجاج في شرح أدب الكاتب ولم يسم قائله
وأورد به خرق بالسيف سرايله ثم رأيت الزنجشري قال في شرح أبيات سيبويه أنه لعمر بن
معدى كرب جل على مرزبان يوم القادسية قتله وهو يرى امرئته فقال ذلك وأورد قبله
ألم يسلى قبل أن تظفنا • أن لسلى عن ننادينا
شككت بالرمح حيازيمه • وأخيل فعدو زيمائنا
زيماء متفرقة انتهى وأنشد

(ربما أوفيت في علم • برقع فوي شمالات)

تقدم شرحه في شواهد و أنشد

(كاسيف عمر ولم تفتنه مضارب)

تقدم شرحه في شواهد الكافي وأنشد

(فلئن صرت لا تحير جولاً • فيما قد ترى وأنت خطيب)

قال العيني لم يسم قائله ولا تحير من أجاز يحير يقال كفته فلم يحير جولاً أي برده ولم يرجع وجولاً مفعول
وقيل يحير أي من حيث الجواب وقيل مفعول له وعلى هذا يكون لا يحير من حار حيرة وفيما جواب الشرط
والجاء الجلالة وحلت عليها الكافة وأخذت فيما معنى التعليل وترى بالياء المفعول انتهى ثم رأيت
في أمالي القائل أنشد أبو عبد الله بنظويه أنشدنا أبو العباس ثعلب لم يسم من أبى الكوفي رقي يحيى
ابن زياد الحارثي ويتأدونه وقد سمع عنهم • ثم قالوا ولأنه خطيب
ما الذي قال أن تحير جولاً • أي المصقع الخطيب الأديب
فلئن صرت لا تحير جولاً • فيما قد ترى وأنت خطيب
في مقال ولا وعظت بشئ • مثل وعظ بالاصم إذا لا تحير

(وانا لما ضرب الكباش ضربة)

وأنشد

هو لأبي جبة النمري وعصامه على رأسه تلقى اللسان من القم وقبله
وخن ضربنا الزرد بالسيف ضربة • فلما ضربنا الزرد لم نكلم

ورواه بعضهم بلفظ وانما انضرب القرن ضربته فأنشده أبو جبة الخيري اسمه الهشيم بن الربيع بن
زراعة بن كثير بن جناب شاعر مجيد أدرك الدولتين الاموية والعباسية وكان فصيحا راجزا من سكان
البحيرة وكان أهوج جباناً يخجل كذاباً وقيل انه كان بصري وكان أجنبياً من دخل ليلة الى بيته كلب
قتله لصافوق بن بجر نخرج الكتاب فقال الحمد لله الذي مسحك كلباً وكفاني حراً وأنشد

(وضنت علينا والفضين من البخل)

الا اصحت اسماء جازمة الحبل

قال ابن الصبري في أماليه هذا من تنزيل الأعيان منزلة المصادر كأنه قال والفضين مخلوق من البخل

وأنشد (أعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأسك كالشمام الخلس)

هذا المرار الفعسى وعلاقة منصوب بفعل مضمر والمهزة للتوبيخ على حديث قوله • أطربا وأنت قنصري
والاقتناع جمع فن وهو القصب وأراد هنا ذائب رأسه استعاره والغلام ضرب من الثوب اذا بلس
أبيض ولذلك يشبهه الشيب والخلس رأس الرجل اذا صار فيه شيب قال يوسف بن النضر في وقيل
ان الرواية القصيدة أم الوليد بالتكبير ويكون من أحفا وانما جعلت الرواية بالتصغير لانه أحسن في

الوزن وأنشد (بيننا نحن بالارك معا • اذا فركا بك على جملة)

تقدم شرحه في حرف البيم ضمن قصيدة جميل وأنشد

(بيننا نسوس الناس والامر أمرنا • اذا نحن فهم سوقة ليس تنصف)

قال ابن الصبري في أماليه دخلت هذيت النعمان على القيرة بن شعبة وهو أمير الكوفة من معاوية
فساء لها عن حالها فأنشدت

فينا نسوس الناس والامر أمرنا • اذا نحن منهم سوقة نتنصف

فأف لذنا لا يدوم نعمها • تقلب تارات بنا وتصيرف

قال ابن الصبري قولها تتنصف أي تستخدم انتهى وفي الجملة أنهم ما تنسرق بنت النعمان ومعنى
البيت بيننا نحن ندير الأمر الناس عازي يوطأ عتوا واجبة وأحكامنا واجبة اذا انقلب الامور وانقضت
الأحوال وصيرنا سوقة تستخدم الناس والسوقة دون الملك قولها والامر أمرنا أي لا يدفوق أيدينا
والعامل في بينا ما في اذا من معنى المفاجأة ثم رأيت المعاني بن زكريا قال في كتاب المجلس حدثنا محمد
ابن القاسم الأنباري حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري حدثنا حسان بن ابان البعلبكي قال
لما قدم سعد بن أبي وقاص القياسة أميرا أتته خرفة بنت النعمان في التسفر في جوار كلهن مثل زبها
تطلب صلته فلما رقت بين يديه قال أيتها خرفة قلن هذه فقال لها أنت خرفة قالت نعم فاستكررك في
استغفها أي ان الدينار ازر وول وانما لا تنوم على حال وتنقل بملها لتتنقلا وتعقبهم بعد خال حالا
انا كنا ملوك هذا المصير قبلك يجي البناخر اجمه ويطعننا أهله مدى المسدة وزمان الدولة فلما أدبر
الامر واتقضى صاحب بناصناخ الدهر فصدع عصانا وبقيت ملانا وكذلك الدهر يأسعدنا ليس من
قوم يجره الاولاد الدهر بعضهم غيره ثم أنشأت تقول

فينا نسوس الناس والامر أمرنا • اذا نحن فهم سوقة نتنصف

فأف لذنا لا يدوم سرورها • تقلب تارات بنا وتصيرف

فقال سعد فانت الله عدى بن زيد كأنه كان ينظر اليها

ان الدهر مرسلة فاحذرنها • لا تبين قد أعنت الشرورا

قد بينت الفتى معاني فيزي • ولقد كان أمنا مسرورا

فاكرمها سعدوا أحسن جازتها فلما أرادت فراقه قال له حتى أحبك بحسنة أملأ كتابك بعضهم بعضا

لا جعل الله لك الى لئيم حاجة ولا زالت لك كرم عندك حاجة ولا تزعم عن عبد صالح نعمه الا جعلك سببا
لرذائله فلما خرجت من عنده تلقاه نساء المصر فقلن لما صابغ بك الامير قالت
حاطي ذمتي وأكرم وجهي * انما بكرم الكرم الصكر عيا
أخرج ابن عساق في تاريخه وأنشد

(لويابانين جاء بخطها * زمل ما أنف خاطب بدم)

قال المبرد في الكامل ابان جيسل وهما ابانان ابان الاسود وابان الابيض قال الماهل وكان زل في آخر
حرمهم حرب البسوس في جنب ابن عمرو بن جلد بن مالك وهو مذبح وجنب هي من أجسامهم وضيع
خطب بنته ومهرن أدمافل بقدر على الامتناع فزوجها فقال

أنكحها فقد هال الأراقم في * جنب وكان الحباء من أدم

لويابانين جاء بخطها * همرح ما أنف خاطب بدم

هان على ثعلب عالقبت * أخت بني المالكين من جسم

أصبحت لا منقسا أصبت ولا * أبت كرا حرا من التدم

ليسوا بكافشا الكرام ولا * مغبون من علة ومن عدم

وأنشد
تقدم شرحه في شواهد اللام فمن قصيدة الأعشى وأنشد

(رعاض بة سيف صقيل * بين بصرى وطعنة فجلاد)

تقدم شرحه في شواهد اللام وأنشد

(وتنصرم ولا ناونع سلم أنه * كالناس مجروم عليه وجارم)

تقدم شرحه في شواهد الكاف وأنشد

(نام الخلى فحاحس رقادى * والهم تحت غريدى وسادى)

من غير ما سقم ولكن شفى * هم أراه قد أصاب فؤادى

(ولا سيما يوم بدارة جليل)

تقدم شرحه وأنشد

تقدم شرحه في شواهد السين وأنشد

(أما ترينا حفاة لا نعال لنا * أنا كذلك ما نحن في وتنعل)

هو من قصيدة للأعشى وأولها ودع هريرة أن الركب مر نعل

وقد ذكرت منها أبيات في آخر الكتاب الثامن وأنشد

(سليح ما ومثله عشرتا * هائل ما وعالت البيقورا)

هو لا مية بن الصلت كذا أورده أبو علي القمي في كتاب الامثال وقال السليح نبت من كان أهل الجاهلية

إذا استنوا علقوه مع العشر يشيران الوجه وسجد وهما من الجبال وأشعلوا في ذلك السليح والعشرون

يستطرون بذلك وفي استسقامهم في هذا القمل قال شاعر العرب

لا در در رجال خابهم * يستطرون لدى الارزات بالعشر

أبجعل أنت يبقورا معلقة * ذرية سلة بين الله والمطر

(أمرتك الخبير فاعل ما أمرت به)

وأنشد

هو عمرو بن معدى كرب وقيله

فقال في قول ذي رأى ومقدرة * مجرب عاقل تره من الريب

قد نلت بحمد الغادر أن تدنسه • أب كرم وجذير مؤنسب
أمرتك الخير فافعل ما أمرت به • فقد تركتك ذاملا وذائسب
واترك خلائق قوم لا خلاق لهم • وأحمد لا خلاق أهل الفضل والأدب
وان دعيت لتدبر أو أمرت به • فأهرب بنفسك عنه أيد الحرب

قوله نزه من الربيأى مباعد من التهم والنزه المنزه من الاقدار أى المتباعد عنها وأصله نزه بكسر الزاى ثم
خففته لقامة الوزن والريب واحد هاربة وهى التهمة والمؤنسب مقبل من الاشابة وهم أخلاط
الناس وشراهم وقوله أمرتك الخير يروى أمرتك الرشد ويروى وذائسب بالمجهول والمهمل معا والنسب
بالمجهول المال بعينه وقيل المال الأصيل كانه الذى لا يبرح من مكانه مأخوذ من النسبة والخلاق
النصيب وفلان لا خلاق له أى لا نصيب له فى الفضائل وأيد الحرب شديد ووزنه فيعل من الأيد
والادوها الشدة والقوة ثم رأيت فى المؤلف والمختلف للآمدى قال وجدت لأعشى طرود فى أشعار بنى
سليم
يادار اسماء بين السفح والرحب • أقوت وعنى عليا إذا ذهب الحقب
ان حويت على الأقوام مكرمة • قدما وحذروا فى ما يتقون أبى
وقال فى قول دى علم وتجربة • بسالفات أمور الدهر والحقب
أمرتك الرشد فافعل ما أمرت به • فقد تركتك ذاملا وذائسب

ثم رأيت فى شرح أبيات الكتاب لمخشى وهذه الايات لأعشى طرود من بنى فهم بن عمرو وقيل لعمرو
ابن معدى كرب وقيل لخفاف بن ثنية وقيل لمباس بن مرداس ثم رأيت فى شرح الكامل لآبى اسحق
البطل موسى قال هذا البيت لأعشى طرود واسمه اباس بن موسى بن فهم بن عمرو بن قيس بن غيلان من
خلفاء بنى النضير بقوله لابنه وأنشده أبوعلى المصبرى فى نوادره أمرتك الخير وذائسب بالسبب المهمل
مكان ذائسب قال ويصده

لا تضلن عمال عن مذاهبه • من غير ذلة اسراف ولا تب
فان وراءك من يحمدوك • اذا جنوك بين اللين والغضب
الغضب بالمجهول جمع ثمة وهى السقطه وما يعاب على المرء وأنشد

(نليلها الاصوات الانعامها)

تقدم شرحه فى شواهدا وأنشد

(ألف المصنفون لما زال كانه • مما يقوم على الثلاث كسيرا)

قال ابن الحارث فى أماليه هذا البيت يوهان كسيرا خبر كان فى المعنى وصحب الى الفهم انهم شبهه بشدة
رفعه احدى قوائمه بكسيرا وان قوله مما يقوم على الثلاث بسبب تشبيهه به فكأنه قال كسيرا من أجل دوام
قيامه على الثلاث وبلغنى على هذا أن يكون نصبه كسيرا خبر وجهه فينبغى ان يطلب له وجه يصح فى
الإعراب ولا يخل بالمعنى فتقول انما خبر بقوله مما يقوم وما معنى الذى فكأنه قال كانه من الخليل الذى يقوم
على الثلاث كسيرا لا من الضمير فى يقوم وذكرا لوجهه على لفظ ما يشبهه بالخليل الذى يقوم على الثلاث
فى حال كونه مكسورا احدى قوائمه فاستقام المعنى المراد على هذا ووجب نصب كسيرا باعتباره على
الحال ولا يستقيم ان يكون كسيرا خبر البزال لانك اذا جعلته خبر البزال فلا يصلح ان يكون ماقى
مما يقوم مصدر به كما قدرت أولا بمعنى الذى كما قدرت ثانيا فان جعلته مصدر به بطل لوجهه احدها
ان كان تبقى بلا خبر اذا مما يقوم لا يصلح ان يكون خبر القوافى الفائدة فيه الشان ان كان تبقى غير
مرتبطة بشئ والثالث ما يلزم من انه حكم عليه بالكسرا وليس كذلك ويحاجب عن الثالث ما يكون
التقدير مشيه وان كانت ما معنى الذى فسند لما يدوى اليه من اختلال المعنى وذلك ان كسيرا يكون خبرا

الاول فيكون المعنى مما زال كسير على الحقيقة أو شبه كسير ثم قوله كأنه من التي يقمن على الثلاث تشبيه
المتى بنى آخره على وجه الدلالة على انما شبه بالخيل التي تقوم على الثلاث فصار قائلا كان هذا المقام
على الثلاث من الخيل القائمة على ثلاثة أطراف كسيرا عن خبر كان ودخوله في خبر ما زال هذا ان جعلت
كسيرا وكأنه خبر اربعة خبر فاما ان لم يجعله كذلك فسد ذلك ويكون كان مع مافي خبرها يخرج عن الابط
عما هو معها وذلك قاصد

﴿شواهد من﴾

وأشد ﴿تخصير من أزمان يوم حليلة • الى اليوم قد جرت كل التجارب﴾
تقدم شرحه في شواهد يدي ضمن قصيدة النابغة وأشد

﴿وذلك من نيباجاني﴾

هو من قصيدة لامرئ القيس بن جبر الكندي فيمراواه الاصمعي وأومر والشباني وأوعيدة وابن
الاعرابي وقال ابن الكلي هي لهمرون معدي كرب ورواه ابن دريد لامرئ القيس بن عائس بالنون
الصعابي وأول القصيدة • تطاول ليلا بالاعمد • ونام الخيل • ولم ترقد
ومات وباتت له ليلة • كلملة ذي العار لا ارمد
وذلك من نيباجاني • وخبرته عن أبي الاسود

تطاول ليلا كتابة عن السهر قال المصنف في شرح الشواهد وهو خطاب لنفسه والاصل ليلى والاعمد
بفتح الهمزة وسكون اللامنة وضم الميم ودال المهملة اسم موضع وانطلق الخيل من المهدوم والعارية مهمة
وهجرة قد في العين وقيل الهمد وقال المصنف والاول اولى ليكون أشق للصمم بينهما أو يحصل الترفي أيضا
النبا قال الراغب خبر وفائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال الخبر نيباجاني يتضمن ماذا كرهوه
أخص من مطلق الخبر وأشد ﴿يفضي حياء ويفضي من مهابته﴾

آخر ج ابن عساكر من طرق عن ابن عائشة وغيره قالوا ج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك أو الوليد
فطاف بالبيت فهدأ ن يصل الى الجرف يستله فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس
ومعه أهل الشام اذا قيل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكان من أحسن الناس
وجها وأطيبهم أروافا فطاف بالبيت فكلما بلغ الى الجرف تنهى له الناس حتى يستله فقال رجل من أهل
الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيئة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه الناس من أهل
الشام وكان الفرزدق حاضر فقال الفرزدق لكني أعرفه فقال الناس من هو يا أبا فراس قال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته • والبيت يعرفه والحل والحرم
هذاعلى رسول الله والدة • أمست بنور هداة تمثدي الام
هذا ابن خبير عبد الله كلهم • هذا النقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قسريش قال قائلها • الى مكارم هذابنتي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت • عن نيلها عرب الاسلام والجم
يكلمك سكره فان راحتك • ركن الحطيم اذا ما جاءه يستلم
في كفه خبز ران ريجه عبق • من كف أروع في عرينه شم
يفضي حياء ويفضي من مهابته • فباينكم الاحسين ينتم
من جدته دان فضل الانبياء له • وفضل أقمته دانته الام
ينشق نور الهدى عن نور عترته • كالشمس بخراب عن اشرافها الغم
مشقة من رسول الله تبعته • طابت عناصره والنجيم والشم

هذا ان فاطمة ان كنت جاهله • بحسب آية الله قد ختمه • والله شرفه قدما وقضيه • جرى بذلك في لوحه القلم سهل الخليفة لا تخشى وادره • بزينة خلتان الخلق والكرم من معشرهم دين ونفعهم • كفرو قهرهم متجبا ومعتصم مقدم بعذر كراهه ذكرهم • في كل يده ويختصوم به الكرام يستدفع السوء والبلوى بهم • ويستزاده الاحسان والتم ان عذ اهل التقى كانوا اغتهم • أو قيل من خير خلق الله قيل هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانهم قوم وان كرموا هم الثيوت اذا ما ازمة ازم • والاسد اسد الشرى والباس محترم لا يقبض العسر بسطا من اكنهم • سبان ذلك ان اروا وان عدوا من يعرف الله يعرف أوليته • الدين من جده انا له الام وليس قولك من هذا بضاره • العرب تعرف من أنكرت وانهم

وذكر القصيدة بطولها فغضب وأمر بحبس الفرزدق بعصفان بن مكيكة والمدينة وبلغ ذلك على بن الحسين رضى الله عنه فبعث الى الفرزدق باثني عشر ألف درهم وقال اعذرنا يا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك فردا الفرزدق وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذى قد قلت الا غضبا لله عز وجل ورسوله وما كنت لا تحذ عليه شيئا قال شكر الله لك غير اننا اهل بيت اذا أنفدنا امرنا لم نعد فيه فقبلها وجعل يمججوها ما هو فى الحبس وكان عما يجاهه

أبحسنى بين المدينة والى • اليها قلوب الناس بهوى منها • يقابل رأسا لم يكن رأس • وعيناه حولا لا يادعسوها • فبعثه وأخرجه ثم رايت الزبير بن بكار أخرجه فى الموقفات عن مصعب بن عبد الله ان عبد الملك ابن مروان ج قال له أوه انه سميتك بالمدينة الحزين الشاعر وهو زوب اللسان فإياك ان تحجب عنه وأرضه فلما قدم المدينة أتاه فلما دخل عليه ورأى جماله وفى يده قضيب خيزران وقف ساكنا فأمره عبد الله حتى ظن انه قد أراح ثم قال له السلام رجعك الله أولا فقال: عليك السلام وجه الامير أصحك الله انى قد كنت مدحك بشعر فلما دخلت عليك ورأيت جمالك وهانك هبتك فانسيت ما قلت وقد قلت فى مقامى هذا بيتين قال ما هما فقال

فى كفه خيزران ربحها عبق • من كف أروم فى عرويته شم • بغض حياء ونفسي من مهاته • فإياكم الاحسان ينشم • والحزن هنا اسمه عمرو بن عبد بن وهب بن مالك حمازى من شعراء الدولة الاموية يكنى أبا نكتم ذروة الغزاة علاه ويروى عرفان بالنصب مفعولا له وبالرفع ويحق المهمة وكسر الموحدة صفة مشبهة من العبق يفحش من صدر عبق به الطيب بالكسر اذا رقى والاروع من الرجال الذى يهجمك حسنه والعربى بكسر العين الانف ويحب ان يكشف والتم يفتح المهمة والتمناه الفوقية للظلام والغيم بكسر اللام المهجة السحبة والطبع لا واحدة من لفظه والشيم بكسر المجهمة وفتح التحية جمع شيم وهى الخلق والازمة الشدة والقطم والشرى بالمهجة والقصر ماوى الاسد والباس الشدة فى الحرب ومجتم بالمهمة من احدمت النار التبت والاضواء اداء الجفون والمهابة الهيمة والبيت استشهد به فى التوضيح على اقامة ضمير المصدر مقام الفاعل أى ويغضى هو أى الاغضاء وليس الجار هو والتائب بل هو لتعليل فهو مفعول له وجاء ايضا مفعول له وأنشد

(ولم تدق من القول الفسقا)

هو لابي خنيلة بالنون وانهاء المحبة واسمه يعمر بن حزن بن زائدة شاعر محسن متقدم وصدره
جارية لم تأكل المرققا المرقق هو الرغيف الواسع الرقيق والمقول يروي بالموحدة فن البديل أي بدل
البتقول بالنون فهي التبعيض والمراد وصف الجارية بانها لم تأكل القسطنق وانها بدوية وأشد

﴿أخذ الخناز من الفصيل غلبة • ظلموا بكب للامير اقبلا﴾

هذا من قصيدة للراعي نحو تسعين بيتا مدحهم ابعدا ثلاثين من واهن ويشكون من السعاة وقبل هذا
البيت

أولى أمر الله انا عشر • حنقنا نسجد بكرة وأصيل

عرب نرى الله في أسوالنا • حق الزكاة متزلا تترلا

قوم على الاصلاح لماعنوا • ماعونهم وبضيعوا التليل

فادفع مظالم علبت أنباثنا • عنا وانقذوا شلونا كولا

أنت الخليفة خلعه وقعاه • واذا أردت لظالم تنكلا

وأولك ضارب بالدينه وحده • قوماهم جعلوا الجيع تنكلا

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما • ورعا ظم أرعشله مخذولا

إن السعاة عصولك حين بمنهم • وأتوادوا هي لو علمت وغولا

الى أن قال

إن الذين أمرتهم أن يهدلوا • لم يفعلوا عما أمرت فهدلا

قوله وأتوادوا هي وغولا أي أمر ابشعا والقتيل ما في شق النواة وقبل ما قتل بين الاصبعين والخناز

النوق الخواص قال ابن السجري واحدتها خنيلة والفصيل ابنها لانه فصل عن أمه وغلبة مصدر غلب

بضمين وتشديد الباء والاقبل الفصيل والاقال أيضا صغار الغنم وقال الا قبل وزن الكريم الذي أئتم

عليه سبعة أشهر من أولاد الابل والجمع آخال ونصب غلبة على الحال من ضمير أخذوا وكذا ظلمنا ويجوز

نصبه بغلبة مصدر مدحهم أو نصب اقبلا بأخذوا مقدر على رواية يكتب مينا الفحول وروى بالبناء

للفاعل وأخذنا لا أفراد الساعي وحده ومن القصص أي بدله قال ابن سعدون ويجوز أن لا تكون

بدلية بل متعلقة بأخذوا أي انتزعوه من أمه وروى بدله من المشارقة هي مبانة أي كانته من العشار

انتهى وفي كتاب التصفى للمعصومي سكرى سأل الرشيد عن قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما

أي أحرما هذا فقال الكسائي أن زائدة أحرما بالفتح فقال الأصمعي والله ما أحرما ولا عني الشاعر هذا ولو كانت

أحرما دخل في الشهر الحرام كما يقال أشهر دخل في الشهر كان أشبه قال الكسائي فآو ادبلا أحرما قال

كل من لم يأت شيئا يستعمل به عقوبة فهو محرم أخبرني عن قول عدي بن زيد

قتلوا كسرى بلبل محرما • فتسولي لم يمنع بكفن

أي أحرما كان الكسرى فسكت اليكباي فقال الرشيد الأصمعي ما تطلق في الشعر وأشد

﴿وانالم افضرب الكبش ضربة • على وجهه تلقى اللسان من الغم﴾

هو لابي حبة الغيري وأشد

﴿ومهما تكن عند امرئ من خلقه • وان خالها تخفى على الناس تعلم﴾

تقدم شرحه في شواهد حيث من قصيدة زهير وأشد

﴿ونحن لها جحاعب دنا • خافنا من كاسم لم يضر﴾

هذا من قصيدة لمرزبان أبي دبيعة أولها

صحا القلب عن ذكر أم البنين • بعد الذي قدمضي في العصر

وأصبح طالع عندنا • وأقصر بعد الآباء الميبر

أخيرا وقد راعه لا تخ • من الشيب من بعله ينزجر
على أن حيي أبنة المالكي • كالصديق في الحجر المنقطر
بهم التبار ويدوله • جنان الظلام بليل سهر

ونعى لها البيت

شواهد من

أنشد (رب من أنضجت غنظا قلبه • قد غنى لي موتا لم يطعم)
هو من قصيدة لسويد بن أبي كاهل اليشكري أولها
بسطت رابعة الجبل لنا • فوصلنا الجبل منها ما اتسع
كيف رجون سقاطي بعدما • جليل الرأس مشيب وصلع
رب من أنضجت غنظا قلبه • قد غنى لي موتا لم يطعم
وبراني كالشجاف حلقه • عراخرجه ما ينزع
ويحيني إذا لاقيته • وإذا ما كن من لمحي رقع
فضله الأعمى وقال كانت العرب تقدمها وتعدّها من الحكم ثم قال وسيد شاعر مخضرم ومنهم
من سماه غطيتا عاش في الجاهلية دهرًا وعرف الإسلام حتى أدرك الحجاج وأنشد
(فكفى بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد أياها)
تقدم شرحه في شواهد البلاء وأنشد

(أفوياك أذحلت بارحلنا • كن واديه بعد المثل بمطور)
هو لفرزدق من قصيدة مدح بها يزيد بن عبد الملك وبعد
وفي عينك سيف الله قد نصرت • على العدو ورزق غير محظور
قال الزمخشري جعلني من أسماء نكارة موصوفا لمطور وياك خطاب ليزيد وحلت أي الأبل
نزلت بأرحلنا عندك أراد أني إذا خططت رحالي إليك كرجل كان واديه محلا لمطر والباء في واديه
متصل بمطور وليس في البيت ما يعود إلى أياك وتظيره قافي وجروء لا تزود ولا تملأ أخبر عن جروء ولم
يخبر عن نفسه ويقدر في مثل هذا ما يعود إلى الاسم الآخر كأنه قال كأنسان مطر بجرك وجودك انتهى

وأنشد (ونم من هو في سر وأعلان)
وقبله وكيف أربأ أمر أو أراع • وقد زكأت إلى بشر من مروان
ونم من كامن ضائق مذهبه • ونم من هو في سر وأعلان
وقد زكأت زاي مجهول زلمات ومن كامن فعل منه وبشر أخو عبد الملك وفي أمرا لأخيه وكان سمها
جوادا مدح ومات سنة خمس وسبعين للهجرة وعمره نيف وأربعون سنة وهو أول أمير مات بالبصرة

وأنشد (يا شاه من قصص لن حلت)
تقدم شرحه ضمن قصيدة عنبرة قال الأندلسي في شرح القصص أنشدته الكسائي شاهدا على زيادة من
وقال أراد يا شاه قصص وأنكر ذلك سيويو وجعل أهل البصرة وأولوها يأتون في البيت موصوفة
بالمصدر وهو قصص كما يقول رجل كرم في معنى أو على حذف المضاف أي ذى قصص أي شاه إنسان ذى
قصص أو جعله نفس القصص مبالغة ورواه البصريون يا شاه ما قصص فتجارت الرأيتان وبقى
الأصل مع البصريين وأنشد

﴿ الى الزبير بن عامر الجند قد علمت • ذلك القبائل والاثر من عدا ﴾
قال الاندلسي في شرح الفصل أنشد الكسائي شاهد على زيادة من ويرويه البصريون ما عدا

﴿شواهد مهملة﴾

أنشد ﴿ومهما يكن عند امرئ من خلقه • ولو خالها تخفى على الناس تعلم﴾
تقدم شرحه في شواهد حيث ضمن معلقة زهير بن أبي سلمى وأنشد

﴿قد أوبيت كل ماء فهي ضاوية • مهما نصب أقدامنا بلقيش﴾
تقدم شرحه في شواهد أم ضمن قصيدة ساعدة بن جوبة وأنشد

﴿لما سمعته من جنوب وشمال﴾

تقدم شرحه في شواهد الفاء ضمن أبيات من معلقة امرئ القيس وأنشد

﴿وانك مهما تعط نفسك سؤله • وفرجك نالاً منتهى اللذم أجمعاً﴾

قال القائل في أماله فوات على أبي بكر بن دريد بطائم بن عبد الله

أ كفى يدى عن أن ينال ألقامها • أ كفى حصى حين حاجتنا
أيتهضم الكشح مضطرب الحشا • من الجوع أخشى اللذم أن أنضما
وإني لأعصى وفسقى أن يرى • مكان يدى من جانب الزاد أفسرا
وانك أن أعطيت بظنك سؤله • وفرجك نالاً منتهى اللذم أجمعاً

كذا أورد القائل فلا شاهد فيه وأورده صاحب الحاشية لفظ المصنف قوله أ كفى يدى أى أقبضها
إذا جلسنا على الطعام بإشاراتهم ونحو فان بقى الزاد وقوله أيتهضم الكشح يدل على كفه عن الأكل
أيثار الأكل على نفسه وقوله وحاجتنا أى كذا بائع حاجتنا إلى الطعام كحاجة صاحبها وحاجتنا
مبتدا ومما نصب على الحال وهو سد مسد لتبرو حين نصب على التلطف وعامله أكفف وأنزع حال
من الطعام وأجمع مجروراً كما نلزم قال التبريزي وهو أخرج إلى التاكيد من قوله منتهى لانه
متناول الجنس والعموم وما يفيد في الجنس أولى وأنشد

﴿مهما إلى اللذة مهماله • أودى بنعى وسر باليسه﴾

تقدم شرحه في شواهد الباء وأنشد

﴿إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب • جهاراً فكفى في القيب خفياً للوذ﴾

لم يسم قائله وبعبده والخ أعاذت الوشاة فقلنا • يحاول واش غير انفاذ ذى عهد
قوله جهاراً بكسر الجيم أى عياناً والوشاة الحجة والوشاة بضم الواو جمع واش كقصة وقاض من وشى وشى
وشاية إذا تم عليه وسعيه وأصله استقراج الحديث اللطيف والسؤال والبيت استشهده على أعمال
الثاني من المتنازعين وهو رضى بك فى صاحب فاعلاواضهار المفعول في الأول ضرورة والقياس أن
لا يشهر بل يحذف

﴿شواهد معجمة﴾

﴿أقبحوا بنى حرب وأهواؤنا معاً﴾

أنشد

هو من أبيان الحاشية وأولها

ان كنت لأورى نرى كنتانى • نصب جائحات النيل كشع ومنكعب
فقبل بسنى نعى فقدوا أيهم • منوا بهرت الشدق أشوس أغلب

أفبتوا بني حرب وأهواؤنا معا • وأرجامنا موصولة لم تقضب
ولا تبعثوها بعد شدّة عقابها • ذميمة ذكر القلب للتعقب
قال التبريزي يقال إن هذا الشعر لجندل بن عمرو والجائحات الجائحات وضرب الكنانة مثلاً يقول إذا
تعرض لمن يلقي فقد تعرض لي أو أكون بمنزلة من ترى كنانته وهي عليه لا يؤمن أن يصيبه ما يطيش
من النبل وقوله لم تقضب أي لم تقطع وتبعوها أي الحرب وذميمة أي لما يحصل فيها من القتل
وتعقب الأمر وتعيبه وعيه وأنشد

(كنت وبهي كيدى واحد • ترى جميعا وزاي معا)

قال القالي في أماليه حدثنا أبو الحسن وابن درستويه قال حدثنا السكري حدثنا المعمرى قال أخبرنا عبد
الله بن إبراهيم الجصبي قال نشأ في قريش ناشأ رجل من بني مخزوم ورجل من بني فلبقا في الوداد
مالم يبلغ بالغ حتى إذا كان روى أحدهما فكان قدر وابعما ثم دخلت وحشة بينهما عن غير شيء يعرفانه
فتغير الفأ كان ليلة من الليالي استيقظ المخزومي ففكر ما الذي سيجري بينهما ما كان المخزومي يقال له محمد
والجصبي يحيى فقتل من سطحه وخرج حتى دخل عليه بابه فاستتره فقتل إليه فقال ما جاء بك هذه الساعة
فقال جئت لك هذا الذي حدث بيننا أمهله وما هو فقال والله ما أعرف أصله فيكأ حتى كاد يصعبان ثم
عاد كل واحد إلى منزله فأصبح المخزومي فقال

كنت وبهي كيدى واحد • ترى جميعا وزاي معا
يسرني الدهر إذا سره • وإن استأنا بالآذى أو جعنا
حتى إذا ما الشيب في مفرقي • لاج وفي غارضة أسرعا
وشى وشاة سبب بيننا • فكأد جبل الوصل أن يقطعا
فلم يرض يحيى على وجهه • ولم أقبل خان ولا نصيحا

وأنشد

(إذا حنت الأولى صعبن لها معا)

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة مقيم بن ثورية وأنشد

(وأقن رجاى قبادا معا • فأصبح قلبي بهم مستفرا)

تقدم شرحه في شواهد الأضمن قصيدة الخنساء

(شواهد مثنوي)

(مضى أضع العمامة تعرفوني)

أنشد

تقدم شرحه وأنشد

هو المساعدة

(أخيلى رقا من مصابله رجل)

(شواهد مثنوي)

(وربع عفت آثاره منذ أزمان)

أنشد

تقدم شرحه في شواهد حتى ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(أقون مذحج ومذهر)

هذا من قصيدة ابن أبي عمير يمدحهم أهرم بن سنام وأولها

لمس من الديار بقية الخير • أقون مذحج ومذهر
لعب الزمان بها وتغيرها • بعدى سواى المورد والقطر

فقرا عند دفع الضائت من * صفوى أولات الضال والسدر
 دعوا وعسد القول في هرم * خير البداة وسيد الحضر
 تالله قد علمت سراتي * ذليل عام الحبس والامر
 ان قسم معتزك الجياد اذا * خب السعير وساني الحجر
 ولنسم خشو الذرع أنت اذا * دعيت نزال ورجل الخرفي الذعر
 حامي الضمار على محافظته الجلي أمين مغيب الصدد
 حذب على المولى الصغير اذا * ثابت عليه نواب الدهر
 ومرهق النيران يحمي في السلا * واه غير ملعن القدر
 ويقبك ماني الاكرم من * حوب تسببه ومن غدر
 واذا برزته برزت الى * صافي الخليفة طيب الخبر
 متصرف الحمد معترف * لثنا ناس ابراح للذكر
 جلد يصيح على الجميع اذا * كره الظنون جوامع الامر
 فلانت تقرى ما خلقت وبه * من القوم يخلق ثم لا يقرى
 ولا أنت اصبح حين تجهل * ابطال من لبث في بحر
 درر عراض الساعدين * سيد التاب بين ضراغم غتر
 يصطاد احدا ان رجا * ينفلج بحر به على دغر
 والسر دون الفاحشات وما * يلقاك دون الخير من سر
 أنتى عليك بما علمت وما * سلفت في التجديد والذكر
 لو كنت من نبي سوى بشر * كنت المذكور ليلة السدر

القنة بضم القاف وتشديد الدون أعلى الجبل والخبر بكسر الحاء وسكون الجيم قال ابو عمرو ولا أعرف
 الا بحر قود ولا أدري هل هو ذاك أم لا وبحر البمامة نيزاك مقتوح وأقون خاين وجمع جمع حجة
 وسواقي بالمهملة جمع صافسة من سفت الرياح تسفي والمور بضم الميم وأعمراء التراب والقنوط المطر
 والمنذع حيث يتسدف الماء والضائت بنون وهاه مهملة آبار في موضع معروف يقال لها الضائت
 وليس كل آبار تسمى الضائت وصفوى بالضاد المهملة وسكون الفاء موضع بارض غطفان والضال
 بالمهملة ولا مخرجة السدر البري قوله دعوا خطاب لنفسه قال المفضل جرت عادة الشعراء أن
 يقدموا قبل المدح تشبيها وصف ابل ونحو ذلك فكان زهيرهم بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذي
 هممت به وامر فقلت اني مدح هرم والبداة أهل البادية والحضر بفتح الحاء المهملة وسكون
 الضاد أهل الحاضرة والحبس والامر بمعنى ومعتزك الجياد من دجهم وساني الخبر بالهمزة
 مشترعا ولج من البعاجة والتعريف الدال المهملة وسكون العين المهملة تلتفوف والفرع
 والجلي بضم الجيم وثمة سيد اللام العظمى وأمين مغيب الصدر أي لا يضر الا الخير وحيد بفتح
 الحاء وسكون الدال المهملة ملتين مشفق والضعيف يروي به الفريك أي المحتاج ومرهق النيران تقشى
 نيرانه ويدي منها والواء الشدة وغير ملعن القدر يعني لا يسب قدره لانه يطعم والاكارم الكرام
 والحبوب بضم اللام المهملة الاثم ويتصرف الحمد يتصرف في كل خير يحمي عليه ومعترف لثنا ناس صابر
 لها وبراغ للذكر يستحق لأن يفعل شيئا يكرهه وجلد يصيح على الجميع على التالف والافتحاح
 والظنون الذي ليس وثوق بما عنده وجوامع الامر الذي يجمع الناس عليه فري وتقرى بالفاء من
 الفري وهو القطع وخلقت أي قدرت واجمع جرو والضراغم جمع ضرغام وهو الاسد وغير بضم
 المهملة وسكون المثناة جمع اغتر وهو الاغبر واحدا جمع واحد وأصله واحد ان أبدا الواو همزة

والنجدات جمع نجدة وهي الشدة في البيان الجاحظ قال المدي رجل من بني عبد الرحمن بن سمرة أنشدني قصيدة زهير التي أولها لمن الديار بقنة الحجر فأنشده فقال المدي ذهب من يقول مثل هذا فقال السعري وذهب والله من يقال فيه مثل هذا وفي الدلائل لا ينعيم كان عمر بن الخطاب كثيراً ما يشدقون زهير لو كنت من شيء سوى بشر • كنت للتوراة لمة البدر

ويقول كنتك كان النبي صلى الله عليه وسلم في تنبيهه قال بعض السارحين لا يأت الجبل زعم بعض النقلة أن هذا البيت ليس زهيراً لأنه لم يعرف في بلاد العرب موضع يقال له الحجر بالالف واللام وإنما هو حجر وهي قصبة البصرة اسم علم لا تدخله الألف واللام إلا أن يقول قائل إن زهيراً إنما أراد بقنة حجر ثم زاد الألف واللام وهو يريد سقوطها على حقه قوله باليت أم العمر وكانت صاحبي وقال البطليوسي الأبيات الثلاثة التي في أول هذه القصيدة لم يصح أنها زهير وقد روي أن هرون الرشيد قال للفضل بن محمد كيف يدأ زهير بقوله دع ذا وعد القول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك شيء ينصرف عنه فقال الفضل قد جرت عادة الشعراء أن يقدموا قبل المديح نسباً ووصفاً وركوب فلو أن زهيراً كان زهيراً هم بذلك ثم قال لنفسه مدح هذا الذي همت به عما جرت به العادة وأصرف قولك إلى مدح هرم فهو أولى من صرف البه القول وتظم وأحق من بدئ بكلامه وختم فاستحسن الرشيد قوله وكان جادا زاوية حاضر أفتال يا أمير المؤمنين ليس هذا أول الشعر ولكن قبله لمن الديار بقنة الحجر وذكر الأبيات الثلاثة فالتفت الرشيد إلى الفضل وقال ألم تقل إن دع ذا أول الشعر فقال ما سمعت بهذه الزيادة إلا وهي يوشك أن تكون مصنوعة فقال الرشيد لجادا صدقتي فقال يا أمير المؤمنين أنأزدت فيه هذه الأبيات فقال الرشيد من أراد الثقة والرواية العجيبة فعليه بالفضل ومن أراد الاستكثار والتوسع فعليه بحمد وقال وكعب في الضرر حدثني الحرث بن محمد حدثني أبو الحسن المدائني قال دخلت بنت زهير بن أبي سلمى على عائشة وعندها بنت هرم بن سنان فسألت بنت زهير فقالت بنت هرم من أنت قالت أنا بنت زهير قالت أو ما أعطى أبي أباك ما غناكم قالت إن أباك أعطى أبي ما فني وإن أبي أعطى أباك ما بقي وأنشدت بنت زهير وأنك أن أعطيتني عن الغنى • حدث الذي أعطيت من غن الشكر وإن يغن ما تعطيه في اليوم أو غد • فإن الذي أعطيك يبقى على الدهر

(ما زال مدعقدت يداه أزاره)

وأنشد ويقامه فعمما فأدرك خمسة الأشبار هو للفرزدق من قصيدة يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقبله وإذا الرجال دأوا يزيداً بنهم • خضع الرقاب نواكس الأبصار وإذا الرجال جشأن طامس جشأها • نقصة له بحماية الأوتار ما زال مدعقدت يداه أزاره • فعمما فأدرك خمسة الأشبار يدى ككائب من ككائب تلتقى • للطنعن يوم تبحاول وغسوار يدى خواقم من خواقم تلتقى • في ظـل معتبط القبار مثار وروى الخضر جمع خضوع وهو الاستسقاء والانقياد وجشأن أي نهضن وأرتقن يقال جشأن نفسه أي نهضت للفرج أو ارتفعت وطامس جشأها أي سكته وقزره والأزار المزدرد والمال تقع والكائب الجيوش والتبحاول الجولان في القتال والخوض في حومته والقوار المفاوزة والخواقم الزايات جمع خافقة ومعتبط القبار يعني موضعاً لم يقابل عليه ولم يترقبه غبار قبل ذلك حتى أثاره ذلك المدحوح يقال من ذلك اغتبط الأرض إذا حفرته منها موضعاً لم يحفر فيه قبل ذلك والمذار المهيجر الجرى وقوله فأدرك خمسة الأشبار قال بعض السارحين لا يأت الجبل زهيراً لأنه لم يعرف في بلاد العرب موضع يقال له الحجر بالالف واللام وإنما هو حجر وهي قصبة البصرة اسم علم لا تدخله الألف واللام إلا أن يقول قائل إن زهيراً إنما أراد بقنة حجر ثم زاد الألف واللام وهو يريد سقوطها على حقه قوله باليت أم العمر وكانت صاحبي وقال البطليوسي الأبيات الثلاثة التي في أول هذه القصيدة لم يصح أنها زهير وقد روي أن هرون الرشيد قال للفضل بن محمد كيف يدأ زهير بقوله دع ذا وعد القول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك شيء ينصرف عنه فقال الفضل قد جرت عادة الشعراء أن يقدموا قبل المديح نسباً ووصفاً وركوب فلو أن زهيراً كان زهيراً هم بذلك ثم قال لنفسه مدح هذا الذي همت به عما جرت به العادة وأصرف قولك إلى مدح هرم فهو أولى من صرف البه القول وتظم وأحق من بدئ بكلامه وختم فاستحسن الرشيد قوله وكان جادا زاوية حاضر أفتال يا أمير المؤمنين ليس هذا أول الشعر ولكن قبله لمن الديار بقنة الحجر وذكر الأبيات الثلاثة فالتفت الرشيد إلى الفضل وقال ألم تقل إن دع ذا أول الشعر فقال ما سمعت بهذه الزيادة إلا وهي يوشك أن تكون مصنوعة فقال الرشيد لجادا صدقتي فقال يا أمير المؤمنين أنأزدت فيه هذه الأبيات فقال الرشيد من أراد الثقة والرواية العجيبة فعليه بالفضل ومن أراد الاستكثار والتوسع فعليه بحمد وقال وكعب في الضرر حدثني الحرث بن محمد حدثني أبو الحسن المدائني قال دخلت بنت زهير بن أبي سلمى على عائشة وعندها بنت هرم بن سنان فسألت بنت زهير فقالت بنت هرم من أنت قالت أنا بنت زهير قالت أو ما أعطى أبي أباك ما غناكم قالت إن أباك أعطى أبي ما فني وإن أبي أعطى أباك ما بقي وأنشدت بنت زهير وأنك أن أعطيتني عن الغنى • حدث الذي أعطيت من غن الشكر وإن يغن ما تعطيه في اليوم أو غد • فإن الذي أعطيك يبقى على الدهر

الكمال أدرك خمسة الأشبار عندهم تخيلوا فيه الخير والشر وقال الاعلم هذا باطل لا يعرف وإنما أراد الشاعر أنه مذكور وع وانتهى مدة خمسة أشبار وهي تلك إقامة الرجل توسم فيه الخير وتبينت فيه العجوبة والفضل ولذلك قال منعقدت بداه أزاره فسمي لأن الطفل الصغير جدا لا يأتز ولا يحسن عقد أزاره أن حوله ومعنى «هناغا جهمه واشتد» وقد قيل أراد بقوله خمسة الأشبار طول السيف لأنه منتهى طوله في الأكثر وقال البطليوسي معنى «هنا ترتفع وشب» ومعنى فأدرك خمسة الأشبار ارتفع وتجاوز حد الصبي لأن الفلاسفة يزعمون أن المولود إذا ولد لتنام مدة الحمل ولم تقتره أفة في الرحم فإنه يكون مدة ثمانية أشبار من شرب نفسه فإذا تجاوز الصبي أربعة أشبار فقد أخذ في الترقى إلى غاية الكمال وزعم قوم أنه أراد أن الخبز راتنه التي كانت الخلفاء يجسسونها بأيديهم وخبر ما زال قوله يد في كدائب انتهى وفي شرح شواهد الأيضاح لابن يسعون والأزار هنا قيل على حقيقته أي لم يزل مذبذب من السن والقدرة إلى احسان عقد الأزار أمير ككاتب ويهل عوامل وقواضب وقيل كني بعقد الأزار عن شدة ما يحتوى عليه من اكتساب الحمد قال ابن يسعون والاول أصح وخمسة الأشبار نصب ما أدرك أي بلغ قدر خمسة الأشبار المعلوم منتهى حد الصغار ومن كلام بعض الخلفاء أعيا غلام بلغ خمسة أشبار فأنجمته فبيلته وقال ابن دريد غلام جاسي فلما بلغ قال ابن يسعون ويجوز نصبه نصب الطرف لقوله شعرا أي فعلا مقدار خمسة الأشبار وقيل يعني بخمسة الأشبار السيف لأنه الأغلب في السيوف الموصوفة بالكمال وقيل هي عبارة عن خلال المجد الخمسة العقل والعفة والعدل والشجاعة والوفاء وكانت معروفة عندهم هذا العدد وعلى هذين القولين لا يكون خمسة الامم معولا به لا أدرك وعلى السيف لا بد من تقدير ذي أي بلغ أعمال ذي خمسة الأشبار ويجوز نصب خمسة نعت الأزاره أو بدلا منه وأعطف بيان انتهى وزعم كثيران معنى البيت لم يزل منذ نشأهم يماثرون بالمال حتى مات فأقفر في حده خمسة أشبار وهو بعيد من خمسة المقصودة والبيت استشهد به المصنف هنا على ابتلاء هذا الجملة الفعلة واستشهد في التوضيح بهذه على أنه إذا أضيف العدد إلى ما فيه ال جردا أضاف منه خلافا لما أجازوه الكوفيون من قولهم الخمسة الأشبار والثلاثة الأبواب وأنشد

(وما زلت أبني المال مذنايا فم)

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الأعشى

بحرف النون

(أنا ثلث أحضر والشهودا)

أنشد

قال السكري قاله رجل من هذيل وقيل

أرأيت أن جانت به أملودا • من جدلا وبليس البرودا

ولا يرى ماله معدودا • أنا ثلث أنا والشهودا

فقلت في شر من المذكيذا • كالذئبي صاندا فاصطيدا

يقول أرأيت أن ولدت هذه المرأة ولدها هذه صنفته فيقال لها أفيي البينة أنك لم تنأ به من غيره والأملود اللبس ولا يرى ماله معدود أي لم يدره وترى بالزاي حفر زية انتهى وقد وقع في شواهد العيني نسبة هذا الرجل زوية ورأيت أصله أرأيت والأملود بضم الميمزة الناعم والرجل بالجم المزمن من رجلت شعرة إذا سرت حته وقيل بالحاء المهملة وهو يزد بصور عليه الرجال وقوله أنا ثلث كذا أورده المصنف وغيره وهو بضم اللام خطاب للجماعة كما يترجم من كلام العيني وقد أورده السكري بلفظ اما يكون كآزاه فلا شاهد فيه على دخول نون التوكيد في اسم الفاعل وقال ابن دريد في أماليه أخبرنا أبو عثمان عن النور عن أبي عبيدة قال أتى رجل من العرب أمة فلما حبلت جدها فأنشأت تقول

أريت ان جثته أملودا • مر جلا ويليس البرودا
أقاتل أحضر الشهودا • قتلتي في شر من اللذ كيدا
كالذ تزي صاندا فاصطيدا

﴿قَاتِلْنِ سَكِينَةَ عَلَيْنَا﴾

وَأَنشُدْ

تقدم شرحه في شواهدنا ضمن ربح عبد الله بن رواحة وَأَنشُدْ

﴿فَأَحْبَبَ بَطُولَ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا﴾

صدوره ومستبدل من بعد غضبي صريعة قال المصنف اختلف الناس في انشاء هذا البيت في موضعه من
في غضبي وفي أحرى بالثناة التحتية فقبل غضبي بالباء الواحدة وفي أحرى وعليه صاحب الصحاح قال في
باب الباء الواحدة غضبي اسم مائة من الأبل وهي معرفة لا تتون ولا يدخلها إلى وَأَنشُدْ البيت ثم قال أراد
الذنون الخفيفة فوقف وقيل غضيا بالثناة التحتية وأحرى بالواحدة وعليه صاحب المعجم وابن السكيت
في اصلاحه وقال ابن السيري في شرحه أو ادرب انسان كان ماله قليلا بعد ان كان كثيرا فأحربه فذهب
كان يقول أكرم به يريد ما أحرأه ان يطول فقره وقوله وأحرى باتجهب من قولهم حرب الرجل اذا ذهب ماله
واذا قل قال المصنف وعلى هذا فلا تكد ولا تون وضعت البيت من أبدنا ثم قال لم يذكر في الصحاح
حرب بالهمزة لا يعني اشتد غضبه وأما حرب بمعنى أخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله أي سلبه انتهى
وصريعة تصغير صرمة بكسر الصاد الموحدة وسكون الراء مقطعة من الأبل نحو الثلاثين صغرها لا تقبل
وبقال فلان حري أن يفعل كذا أي جذير واثق وَأَنشُدْ

﴿دَامَنَ سَعْدُكَ لَوْرَجْتَ مَتِيًّا • لَوْلَا نِكَاحُكَ لِلصَّبَاةِ جَانِحَا﴾

قال العمري في شواهد الكسرى لم أقف على اسم قائله وسعدك بالكسر خطاب محبوبته والمتيم من تيمه
الحب اذا عبده بالتشديد والصباة الجمحة والعشق والجناح من جنح اذا مال وجواب لودل عليه الجملة
قبلها وهي دعائمه والبيت أورد المصنف شاهد الدخول نون التوكيد في الماضي شذوذًا وقال ان الذي
سهله كونه بمعنى الامر وقبه شاهدان على ابله لا ضمير الجذر وثالث على حذف تون يكن لا اجتماع شروطه

﴿لَمْ يَوْفُونِ بِالْجَارِ﴾

وَأَنشُدْ

تقدم شرحه في شواهدنا وَأَنشُدْ

﴿وَمِنْ عَصَةِ مَا يَبْنِي شُكْرَهَا﴾

قال ابن نعيم الشكير ما يبيت حول الشجرة من أصلها أو استقر به البيت

﴿شَوَاهِدُ التَّوِينِ﴾

﴿وَقَوْلِي أَنْ أَصْبِتَ لَقَدْ أَصَابَنِي﴾

أَنشُدْ

هذا من قصيدة طويلة لجرير تدعى مائة وعشرين بيتا قال ابن سلام في طبقات الشعراء حدثني
أبو العرقان ان الرأعي كان يسئل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق أكرههما وأشعرهما فأنشد جرير
فاستعذره من نفسه وطالب اليه ان لا يدخل بينهما وتلا أنا كنت أولى بعونك اني لا مدحك وانه
ليهجومك قل أجل ولست أساءتك بعد ثم بلغ جرير انه قدما في تفضيل الفرزدق عليه فليقه بالصره
وجرير على بغلة فعاتبه فقال استعذرتك فزعمت انك غير ادخل بيني وبين يحيى قال والرأعي يستعذر اليه
اذا قيل اني جندل وكان فيه خطل ويجب فقال لا يله لاراك تمثري اني الأماة نعم والله يفضل عليك
ولير يدن هجلك ويهجونك من تلقاء أنفسهم ويزرب مقلعه وقال

ألم تر أن كلب يئى كلبت • أراد حياض بجلة ثم هابا

فانه عرف جري مغبضا وكان جري يومئذ بالبصرة نازلا على امرأة من بنى كليب فبات في علمية لها وهي في
سفل دارها فقالت المرأة فبات ليلة لا ننام تردد في البيت حتى ظننت أنه قد عرض له حتى فزع له
أقلى الموم عاذل والعنابا * وقولنا ان أصبت لقد أصابا
اذ غضبت على بنو عقيم * حسبت الناس كأنهم غضبا
ثم أصبح في المريد فقال يابني عيم قمسوا أي اكتبوا فلم يجب الراي ولم يهجه جري بغير هاتقان بل بعض رواة
قيس وعلماءهم كان الراي خلى مضر فضمه اليك يعني جريا وبعد البيت الاول
أجده لا يذكركم عهد نجد * وحيا طال ما انتظر والابايا
أقلى امر من الافلال ومن القلة والهوم بالغض العذل وعاذل منادى مرمخ عاذلة ولقد أصابا ما يقول
القول وأجده أي يجد منك هذا فنصبه على نزع الباء قاله الاصمعي وقال أبو عمرو ومعناه مالك أجده
منك ونصبه على المصدر قال نعلب ما نالك من الشعر من قولك أجده فهو بكسر الجيم واذ قال بالولو
وجده فهو بضمها وقال الجوهرى أجده أو وجدك يعني ولا تسكاه به الاضاها والاباب بكسر
الهمزة الرجوع والبيت شاهد بدخول تنوين الترم في الفعل والاسم المعترف باللام وأنشد

(لما نزل برحمانا وكأن قدن)

تقدم شرحه في شواهد قد وأنشد

(وقام الاعماق حاوي الخندق)

هو أول أبجوزة لزوية وبعده

مشبه الاعماق للماع الخندق * بكل وفد الريح من حيث الخندق
تنشطته كل مغلاة الوهق

ومنها لواحق الاقرب فيها كالحق * تكاد ابدى من سوى في الزهق
بجسد ينشاما أوقاه من ينق

الواو في وقام وأورب وقد أعاده المصنف في حق الواو شاهد بذلك والقائم بالقاف والمثناة القوقبة
المعبر والقائم القبار وهو صفة لمحذوف أي وورب بدقام قال ابن السكيت يقال أسود قام وقان
والاعماق بالمهمل جمع عبق بضم العين وقصها ما بعد من أطراف المناوذة مستعار من عبق البئر والخواوي
بجمجمة الخالي والخندق بضم الميم وسكون الناء المنجمة وفتح المثناة والراء الممران المار يخترقه والاعلام
جمع علم بفتحتين وهي الجبال وكل ما يعتدى به يريد أن أعلامه يشبه بعضها بعضا فلا يحصل الاهتداء بها
للسالكين وانطلق الاضطرار وهو في الاصل بسكون الناء واغمارك للضرورة يريد أنه يلج فيه
السراب ويضطرب ووقد الريح ولها مثل وفد القوم وهذا تمثيل وإذا انسح الموضع فسرته فيه الريح
وإذا ضاق اشتدت قال ابن يسعون استعار الكلام للريح إن لم تكن ذات روح لان العنق عمدا هو اقتر
قال وروي بكل وفد بضم اليا ونصب وفد كالضمير لقائم وفتح اليا ووقع وقوفه على هذا لحذف أي
فيه لان جملة بكل صفة لقائم وقوله من حيث الخندق أي من أي جهة أتت الريح لاتصل من قطع
هذه المفازة الى ما قلت وقوله تنشطته جواب رب أي تناولته بحسن الصدق السير وسرعة تقليب
يديها والماء ضمير قائم والمغلاة التي تبعد الخطوط في السير والوهق المباشرة في السير والتوليع أن شتى
والهق بياض يخرج في عنق الانسان وصدده قال أبو عبيدة قلت لزوية إن أردت بقلك كأنه كان
الخطوط قتل كأنها أوكان السوداء والبلق قتل كأنهم ما قتال أردت كأن ذلك وقد أورد المصنف هذا
البيت مع هذه الحكاية في آخر الكتاب الثامن والشام التي تكون في الجسد جمع شامة والواقع رقعة
والبنق بكسر الهمزة وفتح النون جمع بنقة وهي دوائر من القميص ولواحق الاقرب أي ضوامر

البطون يقال لخلق لحوق اذا ضمهم والاقرب اجمع قرب بضم القاف والراء وموحدة وهو من الشاقلة الى مراق البطن ولواحق خبر مقدم والمقق يفتح الميم الطول وقد استشهد النحاة به على زيادة الكاف فان تقديره فيها المقق وتجرى تسقط من باب ضرب يضرب والحق يفتح الزاي والماء التقديم وأنشد

(ويوم دخلت الخلد خلدو عثيرة)

هو من معلقة امرئ القيس وعامه فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال القبط بنا معا • عقرت بعيري يا امرئ القيس فازل
فقلت لها سيري وارخي زمامه • ولا تبعه دني من جنالك الماعل
فذلك حلي قد طرقت ومرضع • فألهتها عن ذي غمام محمول
انخذركل ماستر من قبة أو هودج أو ستر أو بيت والويلات التمسأت دعاء عليه انما هو مثل قوله
قانه الله ما أشعره ومرجلى أى مصبرى راجلة اذا عقرت بعيري والفيط ممر كب من مراكب النساء
ويقال هو قبة الهودج والجناما دميته الجاني من النار قال تعالى وحنا الجنتين دان شبهه بما دميته
من حديثه او ملاعبتها ويقال الجني شور العسل والمعلل الذى يتناول مرة بعد أخرى وهو الشرب الثاني
والشاهد في قوله عثيرة حيث توثقه لضرورة وهو بضم العين المهملة وفتح النون وتعبية سا كنه وزاي

(سلام الله يا مطر عليها)

اسم امرأة وأنشد
هو لالا خصوص من قصيدة أولها

لأن نادى هديلا يوم فلج • مع الاشراف في فن حجام
ظلمت كأن دمعك درساك • وهي نسقا وأسلمه النظام
كأنك من تذكر أم حفص • وجبل وصالحا خلق ومام
صريع مدامة غلبت عليه • تموت لها المقاصل والعظام
وافى من بلادك أم حفص • سقى بلدا تحل به الغمام
سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام
فان يكن النكاح أحل شيء • فان نكاحها مطرا حرام
فطلقها فليست لها كفه • والا يعجل من ترك الحسام
فلا غفر لاله لنكحها • فزوجه وان صاوا وصاموا
لأن نادى هديلا يوم فلج • مع الاشراف في فن حجام
ظلمت كأن دمعك درساك • وهي نسقا وأسلمه النظام

هديل يفتح الهاء لذكر من الحام يقال انه قرح كان على عهده توح عليه السلام فضاذه جرح قالوا قاييس
من حيامة الإلهى تبكى عليه وهو مفعول والفاعل حجام • فلج يفتح الفاء وسكون اللام موضع بين
البصرة والضبرة وقتن يقتضين الفصح وهي سقط من الضعف ونسق أى منتظم وأسلمه نخله وأم
حفص أخت زوجة الاحوص وطلق يقتضين والمام بالضم كسر الباءى المتقطع والاحوص
المضروع والمدامة الخمر ومطر سلف الاحوص وكان من أفعى الناس صورة وقوله يا مطر يروى
بالرفع والنصب وقوله فان نكاحها مطر برفع مطر ونصبه ونحوه قال فرفع على انه فاعل المصدر وهو
نكاحها والمصدر أضيف الى المفعول والنصب على انه مفعوله وهو مضاف الى الفاعل والجرح على انه
مضاف اليه ووقع الفصل بين المتضامتين بضمير الفاعل أو المفعول وقد أورد المصنف فى التوضيح شاهدا
لذلك قوله والا فعل فيه حذف فعل الشرط أى وان لم تطلقها وقد أورد المصنف شاهدا لذلك ومترق
الزمن ما ينفرد الشعر في مقدمه والحسام بضم الحاء السيف المقاطع فإفادة الاحوص اسمه عبدالله

محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس بن عصة الانصاري الاوسي يكنى ابا عاصم قال ابو عوفان شاعر مجيد من شعراء الدولة الاموية من اهل المدينة قال الاموي وهو القاتل
اني اذ انخفي الرجال وجدتني • كالتمس لا تخفي بكل مكان
وكان احوص العينين والحوص ضيق في مؤخر العين ذكره الجعي في الطبقة السادسة من الاسلاميين وعاصم جده المصالي جى الدبر • وواخرج • ابن عساكر عن ابن الاعراب ان الاحوص كان له جارية تسمى بشرة وكان شديدا لا يجاب بها وهي ايضا تحبه قدم ادمشق فخرس بها وحضرته الوفاة فبكت فقال الاحوص ما الجديد الموت يا بشرة • وكل جديد تستلذ طرائقه
ثم ماتت من يومه فخرعت عليه بشرة ولم تزل تبكي عليه وتندبه الى ان شهت شهقة فسانت فدفنت الى جنبه (قلت) ونظير هذه الحكاية ما اخرج به البيهقي في دلائل النبوة عن ابي عاصم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فادركنا يسوق ظلمان فقلنا له اسلم قال وما الاسلام فاحم برهانه فاذا هولاء يسرفه قال افرأيت ان لم تفعل ما انت صانعون قلنا انتك قال هل انتم منتظرون حتى ادرك الظلمان فذناهم فادرك الظلمان فقال اسلمى حبيش قبل فناد العيش فقالت الانرى اسلم عثمرا وتسعلونرا وثما يا تهرى ثم قال

الميك حقا ان ينول عاشق • تكلف ادلاج السرى بالودائق
انتبى وصل قبل ان يسهل النوى • وينال الاسير بالحبيب المفاوئق

ثم رجع اليها فقال سأتىكم فقتله فاضربته فانهت المرأة من هودجها فجاءت عليه فماراها حتى ماتت • وواخرج • البيهقي ايضا عن ابن عباس مثله وفيه فجلت المرأة فوقع عليه فشهقت شهقة او شهقت ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم ولقصة طريق ثالث من حديث ابي الدرداء اخرجها ابن اسحق والبيهقي في فائده • لهم شاعر ثالث يقال له الاحوص بن ثعلبة بن محصة بن مسعود ذكره الامدي ولم شاعر يقال له الاحوص بن جاهة خجعة واسمه زيد بن عمرو بن قيس التميمي ذكره الامدي ايضا وأنشد

والاذهب القوم الكرام ليلى

تقدم شرحة في حرف القاف وأنشد

أمسلى الى ذوى سراحي

هو ابن زيد بن مخزوم الحارثي قال ابو محمد ذكر القراء هذا البيت على هذا النظم ليصطلحوا به من النحوي والصواب
وغاب خلائلي وبقيت فردا • اما صهم ومن ضحك بالجناح
شأ أدري وطلقى كل طعن • أمسلى بنى البسة القبح
فيقتلني بلون جسر مهمل • ولدتا كون من قسلى الرياح
قوله اما صهم بصاد وعين مهملة اي اقاتلهم والقتاح شخ اللام وتضيق القاف يقال حي القاح
لذئ لا يدنون للملوك اولو صهم في الجاهلية سبا وينوخر شخ لطاء المهملة وسكون الميم ورا بطن من كندة وشراحي اصله شراجيل اسم رجل لحقه الترخيم وقوله وطلقى كل طعن اما صله او جله من مبتدا ونحوه معترضة او الواو بمعنى مع وكل ظن تاكيد لظني وأنشد

ليشعري هل تم هل آتيتهم

هو الكهميت بن معروف وعامة أم يحولن دون ذلك حمام
ويروي به أو يحولن من دون ذلك الردى والحمام بكسر الميم المولن والرى المولن وأم في البيت منقطعة لانها مسبوقة بنبرة المزمة ويجوز ان تكون متصلة بمعنى اى الاصمير كان على سبيل التقدير

لمحصل العلم يكون احدهما أو اثنين من التآكيد الخفيفة والبيت استشهد به ابن أم قاسم على التآكيد
اللفظي بتكرار أهل مع الفصل بينهم ما يعرف ثم وأنشد

(أهل أخوعيش لذيبديانم)

هو للفرزدق ميم جوهرا و قوله

فأنك كلب من كليب لكلبة • غدتك كليب من يحبت المطاعم
وليس كليبى إذا جئت لبيسه • إذا لم يذق طعم الأمان بناعم
يقول إذا أقولى عليها وأقردت • أهل أخوعيش لذيبديانم

أقولى ارتفع وأقردت بالفاق لصقت بالارض وسكنت ومغناه يرميه باتيان الأمان قال العيني ولم ينف
بعضهم على الأبيات ففسله فصرفه الى معنى حسن لكنه ليس مراد الشاعر وهو ان الجفارة تقول بلسان
الحال إذا ارتفع عليها الميت والحال ثم أقردت أى سكنت أهل أخوعيش لذيبديانم في عيشه وفي
البيت شاهد على زيادة الباع في خبر المبتدأ الذى دخلت عليه هل شبهها بالنفى وعلى ذلك أورد ابن
ملاك وروى بلفظ الآلات ذا العيش الذى يذيدانم وكذلك أورد ابن مالك في التوضيح مستشهدا
به على زيادة الباع في خبر ليت وأنشد

(وان شفاى عبرة مهسراقة • هو هل عند ديم دارس من معول)

هو من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهورة وأنشد

(سائل فوارس يروع بشدتنا • أهل وأنا بسفح القاع ذى الاعم)

هو من قصيدة زبادة الخليل وروى فهل وأنشد

(ولا لهم أيدادوا)

تقدم شرح في شواهد اللام

(حرف الواو)

(فأصبح لا يسألنه عن عيابه)

وأنشد

والبيت قال العيني لم يسم قائله وتسامه أصعدنى علو الهوى أم تصورتا
أصعد أى ارتقى أم تصورتا أى أهزل والبيت استشهد به على تآكيد عن الباءات كيد الفظيلا ثم ما
يسمى جملان فى معنى واحد فيقال سألت به وسألت عنه وأنشد

(على ربعين مسلوب وبال)

هو لابن ميادة وأوله آمن طلل عدو فدى طلال • أمحى جديده قدم الأيالى

بكيت وما بكأ رجل حزين • على ربعين مسلوب وبال

قال الزمخشري ذو طلال وأدب على المربة أمحى أبلى المسلوب الذى قوضت أخيبته وانزعت حمده
والبال الذى ذهبت آثاره ومسلوب وبال بدل من ربعين وروى وما بكأ رجل تربع أى متربع
وبال للمسلوب قال اللطيف فى الكامل كل الخارج رأى فى مناصبه أن عينه فلعننا فطلق المتدين هتديت
الماءب وهتديت اسمعيل خارجة فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه من اليمن فى اليوم الذى مات فيه ابنه محمد
فقال هذا الله تأويل رؤياى ثم قال أنا لله وأنا إليه راجعون محمد ومحمد فى يوم واحد

حسبى بقاء الله من كل ميت • وحسبى رجاء الله من كل هالك

إذا كان رب العرش عنى راضيا • فإن شفاء النفس فيما هالك

وقال من يقول يسلينى به فشارك الفرزدق

ان الرزية لازية مشددا • فقد ان مشعل محمد محمد
ملك ان قد خلت المنابر منها • أخذ الحمام عليهما بالرصد
فقال لوزدني فقال الفرزدق

افى بلك على ابني يوسف جذا • ومثل فقد الله الدين بيكيني
ماستعيت ولا حتى مستدعا • إلا ان لا تنف من بعد النبين

﴿ وزجج للمواجب والعبونا ﴾

وأشدد

هذان قصيدة للراعي وصدرة وهزه نسوة من بني صندق

اذا ما القانيات برزن يوما

وقيل صدرة

وبعد • أغن بجالم يذات غسل • سرة اليوم بعدن كدونا

ومطلع القصيدة • أت آيات حسي أن تيمنا • لنا خبر أو أبكي الخزيينا

الغانين جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الخي وبرزن ظهورن وزجج برأي وجبين
يقال زججت المرأة حاجها دفتته وطولته والجمع دفتة في المجبيين وطول والرجل أزوج وذات غسل
بكسر الغين المحبة وسكون السين المهملة ولا سم موضع وقيل انه قرية بين البجامة والساج وسرة
اليوم وسطه وسرة كل شيء وسطه وكدون بالضم جمع كدن وهو ما توطأ به المرأة من كساهم كساه ونحوه

﴿ وألني قولها كذا وبينا ﴾

وأشدد

قال محمد بن سلام الجعي هو لعدي بن زيد وأولها

فما جأها وقد جعلت ميوها • على أبواب حصن مصلتنا

فقد دمت الاديم لراهيته • وألني قولها كذا وبينا

قال وفي فائقة الاسناد وقال المفضل في روايته كذا وبينا فرار من الاسناد والرواية هي الاولى انتهى

﴿ عليك ورجة الله السلام ﴾

وأشدد

قال البطيوني لا أعلم قائله قال ونسبه قوم للاحوص وصدرة الأباغلة من ذات عرق

قال التدمري وبعد

سألت الناس عنك فأخبروني • هنامن ذلك يكره الكرام

وليس بما أحسن الله بأس • اذا هو لم يخاطله الحرام

قال التدمري ويروي بدله قوله

عليك ورجة الله السلام • برود الظل شاعك السلام

أي ملاك السلام وذات عرق موضع بالحجاز والفخلة هنا كتابة عن المرأة كما كتبت عنها الاسخري بالسرحة

وهي الصخرة في قوله • أبي الله إلا ان سرحة مالك البيت

﴿ كما الناس مجرم عليه وجارم ﴾

وأشدد

تقدم شرحه في شواهد الكافي وأشدد

﴿ وقالوا أن فاختر من الصبر والبكا • فقلت البكا شفي اذا لنيلني ﴾

تقدم شرحه في شواهد التلام عن قصيدة كثير وأشدد

﴿ على الحكم المأني يوما اذا قضى • قضيه أن لا يجور ويقصد ﴾

﴿ بأبدي رجال لم يشعروا سيفهم • ولم يكثر القتلى بها حين سلت ﴾

وأشدد

هو القرد في الكامل هذابت ظريف جدا عند أصحاب المعاني وتأويله لم يشتموا
يفهموا ولم يشكر القتل أي لم نجدوا سيوفهم الا وقد كثرت القتلى ما حين سلت وأنشد

(وليس عبادة وتقر عيسى • أحب الي من لبس الشفوف)

تقدم شرحه في شواهدلو وأنشد

(لا تنعن خلق وتأتي مثله • عار عليك اذا قلت عظيم)

المشهور ان هذا البيت لابي الاسود الدؤلي وقد تقدمت القصيدة التي • ومنها: تمامها في حرف اللام
وقد وقع في قصيدة للتوكل بن عبد الله الليثي فعزاه بعضهم اليه ظاهرا أن يكون من تواردها خواطر أو سرقه
منه فإنه متاخر عنه كان في عهد يزيد بن معاوية والقصيدة المذكورة أولها

لثانبات بنى الجزار رسوم • فبطي مكة عهد من قديم

ومنها

لا تبسج سبل السفاهة والخطا • ان السقيفة معنف مشنوم

وأفمن صاقبت وجهها واحدا • وحليقة ان الكريم يؤوم

لا تنعن خلق • البيت

واذا رأيت المرء يعبر نفسه • والمحصنات فما اذا كرم

ومعبري بالفقر قلت له اقتصد • اني امامك في الزمان قديم

قد بكت النكس المقصره • وبقل مال المرء وهو كريم

تربك أمكنه اذا لم أرضها • جال أضغان من غشوم

ومنها

تلقى الذي يذم من بنوى العلاء • جهلا ومن فاته موصوم

فعل المناق ظن بأن ذا النوى • في دينه ونفاقه معاوم

وقال شارح أبيات الايضاح اختلف في هذا البيت اختلافا كثيرا فنسب لابي الاسود الدؤلي وقيل هو
لابي جهمية المتوكل بن نهم بن مسافع الليثي ورأيت في تاريخ ابن عساکر بسنده الى ابن راحة
الطرماع وفي شواهد من الخزيمري أنه لحسان وقيل للاخطل ونسبه الحاتمي لسابق البربري وبه
جزم الأمدى في المؤلفات والمختلف قال الشارح المذكور والصحيح عندي كونه لابي الاسود والتوكل
وقد رأيت في قصيدة كل منهما قال الحاتمي هذا البيت أشرف بيت في تجنب اتیان ما نهى عنه وقوله
عار خبر مبتدأ مقدر أي ذلك عار عليك صفة عار وعظيم نعمت بعد نعت والعامل في اذا اما متعلق
بالجار أعظم وأنشد

(ووالله لو لا نعمة ما حبيته)

وعلمه • وكان أدنى من عبيد ومشرق • وقيله

أحب أبا نصر وان من أجل غره • وأعلم ان الرقق بالسوء أرفق

قال الشيخ نه الدین بن الفصاح كذا أنشده الجوهري وغيره على الأقواء واه المبرد وكان عياض منه
أدنى ومشرق بغير أنواء وكل رواه أبو الحسن الاخفش وقال عياض ومشرق دجلان ومشرق بضم
الميم وكسر اللام بفتح اسم الفاعل وقال السخاوي أنشده ابن الاعرابي لفظا وأقدم لولا غيره وأنشد

(ومبال من أسى لاجبر عظمه • حافظا وبنوى من سفاهته كسرى)

قال تلعب في أماليه زعم عثمان بن حفص الثقفي ان خلفا الاجر أخبره عن مروان بن أبي حفصة ان هذا
الشعر لابن الذئبة الثقفي وبعده

أعود على ذا الذئبة والجبل منهم • بحلى ولوعاقبت عرفة بهم مجرى

أنا وخلا وانتظار جسم غدا • فما أنا بالوافي ولا الضريح الغمر

وبلغ خبر عقيل ابنه العلس وهو بالشام فأقبل الى أبيه حتى نزل اليه ثم عدا الى الجليل فصر به ضرباً
مبرحاً وعقر عذته من إبله وأوثقه وجاء به حتى ألقاه بين يديه ثم ركب راحلته وعاد من وقته الى الشام
ولم يطمع لها حاماً ولم يشرب له شرباً قال ابن الشعري قوله كل الضب معناه مثل أكل الضب أولاده
لان الضباب تأكل أولادها الا القليل فجعل تعذيبه على بنيه وظلمهم كأكل الضب ولده مبالغته في وصفه
بالبغي عليهم والظلم لهم وأنشد

(وقد أسلمنا مبعود حليم)

هو لمباقة بن قيس الرقيات برئ مصعب بن ذبير بن العوام وقوله
لقد أورت المصيرين حزناً وقلة • فتبل بدير الجمان ليق مقبم
تولى قتال المارقين بنفسه • وقد أسلمنا مبعود وحليم
أراد بالمصيرين البصرة والكوفة ودير الجمان ليق مجيم ومثله مقترحة ولام مكسورة وتعنية وفاق
موضع على شاماً ثم رجع بالعتاق قتل مصعب سنة إحدى وسبعين وأسلمناه خذلاً ولم ينهزموا
والمبعود ففتح العين الرجل الأجني والحليم صاحب الذي بهم مصاحبه أنشد

(من حو غمنا لكوأدوقاً تظور)

وقال ابن جني في سر الصناعة أنشدني أبو علي
الله يعلم أنا في نلتنا • يوم الفراق الى أحيانا صبور
وانتي خيفاً في الموى بصري • من حو غمنا لكوأدوقاً تظور
يريد أن تظور فاشبع فمة الظاه فتشأن عنها وانتهى وأنشد

(سقيت القيث أيتها الخيام)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة جرير

شواهد واه

(وأبائي أنت وفوك الأشنب • كاتخاذ عليه الزنب)

أنشد
هو لبعض بني قيس وبعدة
أؤنجيل وهو عندي أطيب
أي أفديك بأبي والتعب للاشمسان وأنت مبتدأ وبأبي خبره فقدم عليه وفوك مبتدأ والأشنب
صفتة من الأشنب بفتحين وهو حدة في الأسنان ويقال برد وعذوبة وخبره كاتخاذ وفرد بالمهجة من
ذروت الحب ونحوه والزنب بنت طيب الرائحة وأنشد

(واها السلي ثم واها واه)

تقدم شرحه في شواهد ان الشدة المكسورة وأنشد

(وبكأن من يكن له شبيب • شبيب ومن يقتدر بعش عيش ذمر)

هو من أبيات اسعد بن زيد العمالي أحد العشرة المشهورة ولهم بالجنة في حديث وضعه أهل السنة
ثلاث عرسات تنطقان على عهد • الى اليوم قول ذور وهستر
سألتني الطلاق أن رأيتاً • لي قلب لا قد جثمتاني بنكر
فالسلي أن يكسر المال عندي ويبري من القارم ظهري
وترى أعمد قن واما • ومناصف من خوادم عشر
وتجر الأذيال في نسمة زول • تقولان ضنع عمالك لدهر
ويجنب سر النجي والمكن • أنا المال محضر كل سر

وفي الاغاني نسبة هذه الايات الى منبه بن الحجاج بن عامر السهمي من شعراء قريش قتل يوم بدر وفي شرح ابيات الكتاب المزمع شري عن ابن الاعرابي نسبتها الى زيد بن عمرو بن نفيل قال ويكلمة يقال عند استنظام الشيء والتعجب منه وكان من خلفه من كان والترك للترك والغرام للديون والمناصيف الخدم واحد منهم منصف وناصف ونجمة ذول حسنة وأنشد

﴿ ولقد شفي نفسي وأرأسها • قول الفوارس ويك عنتر أقدم ﴾

تقدم شرحه في شواهد في ضمن قصيدة عنتره وأنشد

﴿ كائنني حين أمسى لا تكلمني • متى يستهي ماليس موجودا ﴾

هو لعمري بن أبي ربيعة (أخرج) في الاغاني عن عوانة بن الحر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال لأصحابه ذات ليلة أيتها بيت قاله العرب أغزل فقال بعضهم قول جميل

يوت الهوى متى إذا ما لقيتها • ويحيا إذا فارقتها فيعود

وقال آخر قول عمر بن أبي ربيعة

كائنني حين أمسى لا تكلمني • ذو بقية يبتغي ماليس موجودا

فقال الوليد حسبك والله بهذا وقبل هذا البيت وهو أول القصيدة

أمسى بأسماء هذا القلب معمردا • إذا أقول محام من غيبه عبدا

أجوى على موعدها ففعلني • فلأمل ولا توفى المواعيدا

وقال في موضع آخر من الاغاني هذه القصيدة لزيد بن الحكم ومن الناس من ينسبها الى عمر بن أبي ربيعة وذلك خطأ ثم أخرج بسنده عن المزني قال دعاني الحجاج فقال لي أنشدني بعض شعرك وأنا أرددان ينشده مدحيا له فأنشده قصيدة يعجزها ويقول

وأنا الذي سلب ابن كسرى دية • يضاء تفتق كالعقاب الطائر

فلما سمع الحجاج نغمة من مضطربا خرج زيد من غير أن يودعه فقال الحجاج لحاجبه لرجيع منه العهد فأذره فقل أجم ما خبرك ما وركك أوك أم هذا فذ على الحاجب العهد وقال فقل له

ورثت جذي مجده وفعاله • ورثت جدك خزينا طائفا

ونخرج مضطربا لقي سليمان بن عبد الملك وقال هذه القصيدة مدحه وفيها يقول

سمعت باسم امرئ أشبهت شيمته • عبدا وفضلا سليمان بن داودا

﴿ حرف الالف ﴾

﴿ أقبلت من عندي ياد الجوزف • تخطر جلاي بقط مختلف ﴾

أنشد

تكتبنك الطريق لأم ألف

﴿ ألفيتا عيناك عند القفا ﴾

هو لابي النجم وأنشد

تقدم شرحه في شواهد عند وأنشد

﴿ وقد أسلماء مبعود جيم ﴾

تقدم شرحه في شواهد الواو وأنشد

﴿ يضاء ما فيه الكاف وروعه • وما أتيح له جوى سلمه ﴾

تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن قصيدة أبي ذؤيب وأنشد

﴿ يا يزيد لا أمل نيل عز • وغنى بعد فاقة وهوان ﴾

الفاقة الفقر والهوان الندم والصغار واللام في لا أمل مكسورة لانه المستفاد من أجله وحذف اللام

من المستغاث وهو يزيد لاجل الالف في آخره ونيل مفعول أعمل وأنشد

(يا عجباً لهذه القافية)

هل تذهب القوباء بالريقة

تمامه

قال ابن السبكي عجب هذا الشاعر من نقل الناس على القوباء ووقفتم لتذهب وقال كيف تغلب الريق القوباء قال ومن زوى القوباء بالرفع فقد أفسد المعنى والبنية الداهية وعلى ذلك استشهد البيت وقال التبريزي القافية العجب والمنكر والقوباء نوع من البشر والريقة ريق الإنسان قال ورواية الرفع على القلب كقول الشاعر وصار الخمر مثل زراعي أي صار زراعي مثل الخمر وقال البطليموسي هذا البيت لا عرابي أصابته قوباء فقبل له اجعل عليا من ريقك وتعهد هابذاك فلما تذهب فتعجب من ذلك واستغفريه أو يقال أنه مع فائلا يقول إن الريقة لا تبرئها فذكر ذلك منه ونهت منه وقال التدمري هو على جهة المفاعلة وكان القوباء والريقة يتغالبان وكل من غالب شيئا فقد غلبه ذلك الشيء فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وأنشد

(جئت أمة عظيما فاضطلعت له • وقت فيه بأمر الله انعمرا)

هو من ثلاثة أبيات لجرير رثيها عمر بن عبد العزيز وقوله وهو الأول

في النعمة أمير المؤمنين لنا • يا خـير من حج بيت الله واعتمرا

وبعده وهو الثالث فالشمس طالعة ليست بكافة • تنبكي عليك نجوم الليل واقتمرا

قال المبرد في الكامل يجوز نصب نجوم الليل والقمر بكافة يعني انما تكسف النجوم والقمر باقراط ضياءها فاذا كانت من الحزن عليه قد ذهب ضياءها فظهرت الكواكب ١٤ ورأيت البيت في ديوان جرير بن عطف فالشمس كسفة ليست بطالعة وقال شارحه أراد ان الشمس كسفة تنبكي عليه الدهر والشهر فنجوم والقمر منصوبان على الظرفية والمراد بالنجوم الدهر والقمر الشهر وقد حكاه المبرد أيضا وقال ويجوز أن يريد الظرف أي ينسبك عليك مدة نجوم الليل والقمر قال ويجوز أن يكون التقدير تنبكي عليك النجوم كقولك أبتكت زيدا على فلان قال ويجوز أن يكون النجوم فاعلا والشمس مفعولا معه والواو بمعنى مع وحملت بالبناء للمفعول وأمر مفعول ثان وباعمرامندوب أصله باعمرامندوبت الحاء اللقافية والنعمة بضم النون جمع ناع وهو الذي يأتي بخير الموت واضطلعت به من قولهم فلان مضطلم بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مفعول من الضلالة وأنشد

(ولا تمهد الشيطان والله فاعبدا)

تقدم شرحه في حرف اللام ضمن قصيدة الأعشى وأنشد

(من طالم كالا تحمي أنهبها)

ما عاج أحوانا ونحوها قد صبا

هو للهاج ومصدره

وبعده

أصبى لها في الراسيات مدرجا • واتخذته الناشئات منأجا
منازل هجين من تيجيا • من آل ليلي قد عفون عتيا
والشخط قطاع رجا من رجا • أزمان أبنت وانحما مقبلا
أعز راقا وطسرقا أربا • وجه قوما جبار عتيا
وقاجا ومر سنا مسرجا • وكفلا وغنا اذا ترجوا
ذمية هالك من تفسرجا • هائله أهواله من أدلجا
كأن تحتي دان شغب مسرجيا • قوداء لا تحسمل الاخذجا
جاءه باثري بليه مسرجيا

أدج ساريللا شرب بمجمعتين وهو حدة شدة النفس معجج منطوية البطن قودا طوبلة العنق
مخدج ناقص الحوجب بالجميع وهو حدة النايظ من جرد الحوش بمزولا بمزجج ممدوما مستغهم
مبتدوا فاعل هاج ضميرها وهاج بتعدى ولا بتعدى يقول هاج الحزن وهاجه التذكار والمعنى ان هيج
الاحزان والجله خبرها والشعور بشئ معججه وجع الحزن والطلل ما يخص من آثار الدار والجمع
أطلال وطول والالتصحي بمزة مفتوحة ونا مشاة فوقية ساكنة وهاء مهملة مفتوحة بدعني تشبه
به الاطلال من أجل الخطوط التي فيه وأنه يج انبوب بالنون والجميع أخذني البلى والمدرج الطريق
والناجيات من: أجت الريح تتأج تتأج تتأج تتأج والواضع الشعر الايش والفعل المتعرق الاستنان
والا برح شديد يبيض البياض وسواد السواد وقيل الا صمى الواسع والمزجج الاغذ المطول به والقاحم
بفاء ومهملة الشعر الاسود والمرس لانف والسرحد الحسن الملح والوغث والمكن السهل الذي
تغيب فيه الاقدام وامرأة وغثة كثيرة اللحم وزجج اضطرب وأنشد

(أعوذ بالله من العقرب)

الشائلون عقد الاذنان

تمامه

وأنشده الدهان في الغرة بافظ من عقربان شول الاذنان

حرف الياء

(ألا يا سقياني قبل غارة شجبال)

وقبل من لا قد حضرن وأوجال

أنشد
هو للشماخ وبعده

وقبل اختلاف القوم من بين سالب * وأنعم — لوب هوى بن ابطال

قال الزمخشري المنادى محذوف وشجبال موضع شاحية اذ ربيحان أو اسم رجل كان من بني ليث بن عبيد
مناة أصيب باذر بيحان وكان مع سبعين العاص أو مع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد سقياني قبل
مقتل هذا الرجل وإنما أراد سقياني قبل أن أقتل هذا الرجل وأورده الزمخشري في المفصل بافظ
* ألا يا صيحا قبل غارة شجبال * قال الاندلسي في شرحه سنبال بكسر السين المهملة قرية من قري
اذ ربيحان قال القاري على المصنف صحف أصحابي بأصحابي فقال هذا كنعيف أبي حاتم المجبتياني
قوله ودعوتني وزعمت الى وعزرتني وزعمت وأنشد

(يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار)

هنا من أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادى أي يا قوم قاله يمتثل ان يكون ثم منادى
محذوف والمراد يا قوم أو يا هؤلاء لعنة الله على سمعان والاخر ان يكون الجرد التنبيه كأنه ينسب الحاضر بن
على سبيل الاستطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع على الابتداء وعلى سمعان الخبر ولو كانت اللفظة
منادة فصلا لا تم إضافة قال سيبويه فمال لعنة بشرى ان المنادى محذوف وهو غير اللفظة و يروي
والصالحوين والصالحين مرفوعا وخفوضا فانقص أمره نظا هو والعطف على انقطع اسم الله ومن رفع
فعلى وجهين أحدهما ان يكون محذولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والاشاعل مرفوع
ومثله قوله * طلب العصب حقه المظلم * رفع المظلم على الصفة للعصب على المعنى والوجه الآخر ان
يكون معطوفا على المبتدأ الذي هو لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف وأعرب المضاف اليه
بأعرابه على حد واسأل القرية وسمعان هذا قدرى بفتح السين وكسرها القح أكر وكلاهما قياس
فن كسر كان كسرمان وحطان ومن فتح كان كعيطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن
الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان متعلق محذوف وتقديره على سمعان الحاصل بين الجيران أو

﴿الكتاب الثاني﴾

أنشد

﴿فينا نحن نرقبه أانا﴾

قال الزمخشري هو رجل من قيس غيلان وغامه مغلق وفضة وزنادراعي قال عطف وزناد على محل
وفضة وهي خربة تكون مع الرعاة لزاد على ذلك استشهد به سيدي واستشهد به الزمخشري في الفصل
على استعمال بينا بغير اذ قال ابن عيسى وهو الاصح وقال الاندلسي في شرح المفصل هذا البيت
لنصيب وزنادا نصب جلاء على المعنى والفضة الجعبة التي يجعل فيها السهام وأراد بها في البيت شبه
خربة أو نحوها تكون مع الفقراء وأنشد

﴿أهـ سرت أم عادى حلم﴾

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد

﴿بين ذراعي وجهه الأسد﴾

هو للفرزدق وصلوه

العارض الصحاب وأسر من السرور وذراعا الأسد الكوكبان الدالان على المطر وكذا جبهة الأسد
والذراعان والجبهة من منازل القمر والبيت استشهد به على حذف المضاف إليه وبقاء الأول بحاله فكونه
عطف عليه مضاف إلى مثل المحذوف وأنشد

﴿إذا غاب عنكم أسود العين كنتم﴾

هو للفرزدق وبعده تحدث ذكر ابن الجهم بأومكم وتقرى به الضيف اللقاح العوام
وأسود العين اسم جمل وضع ما أقام إليه يقول لا تكونون كراما حتى يقب هذا الجبل وهو لا يقب
من مكته أبدا وغلام من نازله اسم رجل والأثم جمع الأثم بمعنى اللثم بمجردا عن معنى التفضيل وقوله
وتقرى به الضيف قال القائل في أماليه يعني أن أهل الاندية يتشاكلون بذكر لؤمهم عن حلب لقاحهم
حتى عصوا فأذا طروهم الضيف صاف الألبان بمخاضهم تحلب فقال حاجته فكان لؤمهم قرى الأضياف

﴿الأمرولى مستطاع رجوعه﴾

والاشتغال بوصفه وأنشد

تقدم شرحه في شواهد أبا وأنشد

﴿زعم المـ واذل أنتى فى غمرة﴾

أنشد

﴿الأي هذا الزجرى أحضر الوغى﴾

هو لطرف بن العبد من معلقته المشهورة وأولها

نحوه اطلال برفقة نـ • وقف بها أبى وأبى إلى الند
وقوفا بها يحي على مطعم • يقولون لأثم لك أسى وتجلى
إذا القوم قالوا من فنى خلت أنتى • عنت فلم أكسل ولم أتند
ولست بحلال التلاع مخافة • وأكن متى يسترفد القوم أرفد
رأيت نى غير الأبنكر ونى • ولا أهل هذا الطرف الممتد
الأي هذا الزجرى أحضر الوغى • وأن أشهد الذات هل أنت مخلد
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى • فذرى أبادر هاجما لك يدى
ولولا نلاش هتن من عشة الفتى • وجدك لم أحفل متى قام عودى
فهن سبى العاذلات بشربة • كيت متى ماتعسل بالماء تزد

ومنها

ومنها

وكبرى اذا نادى المضاف محنبا • كسميد القضاء به التورّد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب • بهكفة تحت الطرافى الممسد
أرى الموت دعاء الكرام ومصطفى • عقيلة مال الفاحش المتشدد
وظالم ذوى القرى أشد مضاضة • على المرء من وقع الحسام المهند
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه • خشاش كرام الحسنة التورّد
فان مت فانعسى بما أنا أهله • وشقى على الجيب بالبنية معبد
ومناهو آخرها • سبى لك الأيام ما كنت جاهلا • وبأنيسك بالخيار من لم تزود
وبأنيسك بالانباء من لم تتبعه • بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى • بعيدا عما أقرب اليوم من غد
خولة امرأه من كلب • والبرقة بضم الباء رابية قهار مل وطير • وأطير من حجارة يحنطان والجعر برق
ونهبها المثلثة موضع • والبيت الثانى توارده مع امرئ القيس فى بيت من معاقلة فله قال فيها
وقوافها يحكى على مطيم • يقولون لان لك أسى وتحل
وكان أبو هلال العسكري صاحب الصنائع ينسك المواردة حتى وارد غيره فى قوله
سفر بن يدور وانتقبن أهله • ومن غصونا والتمنجا تدا
فاتر فيها قال المتنبي الشعر مبدان والشعراء فرسان • فراء اتفق تواردا لوطا طرقا قد يقع الحافر على
الحافر ونصب وقفا على المصدر أو الخلال على انه جمع واقف وتجلة قصير قوله ولست بحلال التسلاعى
لست أحل بحيث يحكى مكانه خشية السؤال بل أنزل المكان الظاهر ومتى يدانى القوم أعطهم
وحلال بالهمزة والتشديد فعال من حل يحل بالضمة اذا نزل وروى بحلال بالهمز من قولهم مكان محلال
اذا كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم بحلال بالهمز أى لست بمن يستأجر التسلاعى بخافة الضيف
والتسلاعى بكسر التاء جمع تلعة وهى مجرى الماء من الأودية الى الرياض أو مسايل الماء من الجبل الى
الأودية والزبد العطية وقيل المعونة وقد أورد المصنف هذا البيت فى الكتاب الخاص واستشهد به ابن
مالك على جزم معنى الترمطة فملين • ونوعه الفقراء والغبراء الأرض نسبهم الى التراب لانهم يحسبون
عليه وقيل الغبراء السنة الجديدة والطراف بكسر المهملة وراءيت من آدم ولا يكون ذلك اللؤلؤ
والاغنياء وهم أهله (ومعنى البيت) انه يعرفه الفقراء لانه يرقدهم والاغنياء الملوك لانه يحاسبهم
وينادهم وقيل أراد ينهى غير الأضاف وقال المبرد للصومس وقال غيره أراد بهم أهل الأرض لان
الغبراء من أسماء الأرض وقد استشهد الصنف بهذا البيت على دخول هاء التنبيه على اسم الإشارة
المقرون بالكاف المجرد من اللام وأهل مرفوع بالعطف على فاعل ينكرونى لأنه متصل بينهما والزارى
أبادر قبل حلولها بالفتح فى مالى بلذات نفسى وانفاق ماملكت يدي وقوله فلولا ثلاث أى خصال من
عشة الفتى أى لذته وجنك قسم ولم أحفل لم أبال متى قام عودى أى فى المأثم والنوح عليه فتن أى من
انفصال سبق العاذلات بشمرة أى أغد على شرب الخمر قبل أن تلنى اللذات وكنت من أسماء الخمر
وتعل بالماء تصب وتخرج وتزد بصبر على رأسها كلز يدوى التفاعات وكبرى أى عطفى والمضاف
المستغنى وقيل الذى أضاقته النجوم وتزلزله والحنب الذى فى قوله وضلوعه انشاء ومعرج والسيد
الذئب والقضاضى ويقال ذئب الغضا أخبث الذئاب ونهته هيئته والتورّد المتقدم على قوله
وقيل الذى برد الماء وهو صفة لسد وتقصير يوم الدجن أى الطرافى أقصره بالهمز والهمزة التامة
الخلق الحديثة السن ويقال البيضاء تقدم نفسه والعهد المرفوع بالماء هو هذه غمام انفصال الثلاث
يقول لولا هذه الثلاث لم أبال أى وقت جادى الموت وهى شرب الخمر والحرب والتمتع بالنساء قوله

يعتاد من مهجلة أي بتقوى ويختار وتقبل كل شيء كرمته وخياره ويقال للراة الخيرة العفيفة هي
عقيلة قويمها والفاخض السي الخلق والمتشدد المتمسك والمضاضة ألم المصيبة والضرب الخفيف
الحم والمتوقد الزكي الخفيف الروح والتشاش الخفيف غير البليد وأراد حقة الرجولية والصرامة
لاخفة الجحلة والطيش وانما قال كراس الحية لانها فجاها يقال شديدة التيقظ وقيل الضرب الصلب
المشتم الثابت في الامور ويقال كل خشاش في الكلام مكسورا لاخشاش الطير وانعنى انديني
والجبب القمص وقد أوردت لتفهاه هذا البيت يمثل به للنوح الذي يذب عليه الميت لا يصا به
وتسمع عني تشتر واليمتات عو حدة ومثلاثين الزاد والمتاع وقوله سبدي لك الايام البيت هو من
الايات التي اشتهرت وصارت مثلا شاعرا في وأخرج في أحد في مسنده بسند صحيح عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ستراب الخبر مثل بيت طرفه وبأنيك بالاخبار من لم تزود فهو وأخرج في
الجزار والطبراني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتل من الاشعار وبأنيك بالاخبار
من لم تزود فهو وأخرج في ابن جرير عن قتادة قال بلغني ان عائشة مثلت هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفتل بيتي من الشعر فقالت لا الا بيت طرفه

سبدي لك الايام ما كنت جاهلا * وبأنيك بالاخبار من لم تزود

فجعل يقول وبأنيك بالاخبار من لم تزود فقال أبو بكر ليس هكذا قال اني سبت بشاعر ولا ينبغي لي
في فائدة في طرفه هو ان العبد ينسب من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة أحد شعراء الجاهلية
وخاله المتلمس الشاعر تقدمت قصته مع عمرو بن هند التي قبل فيها طرفه في ترجمة المتلمس في شواهد
اذا قال ابن دريد في الوشاح اسم طرفه عمرو وانما سمي طرفه لقوله

لانجبال باليكاء اليوم مطرفا * ولا مغير بك بالدار ذو قفا

وقال في باب الكتي منه كنية طرفه أبو عمرو وكان ثبت اتحد اسمه وكنيته قتل وهو ان عشرين سنة واذلك
قبل ان عشرين ورايت له ترجمة في كتاب فضل الشبان ونقدتهم على ذوي الاسنان وهو
كتاب ذكر مؤلفه في خطبته انه ألفه للخدمة جعفر المقتدر لانه تولى الخلافة وسنة ثلاث عشرة سنة ولم
يل الخلافة قبله أصغر سنه منة نقل فيه عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لم تجد أحدا من الشعراء تفعل في
حداثة السن الا طرفه فانه قال الشعر حداثا وشعر في سنوات وقتل وهو ابن بضع وعشرين سنة ولذا لم
يذكر في شعره الشيب ولا بكي عليه * ومثل حسان من أشعر الناس فقال قبيلة أم قصيدة قيل كازها
قال أما أشعرهم قبيلة فهذيل وأما أشعرهم قصيدة فطرفه * وسئل جرير من أشعر الناس قال
الذي يقول سبدي لك الايام البيت وقال بعضهم اتفقت العرب على ان أشعر الشعراء في الجاهلية
طرفه وبعد الحزن حزنه وعمره وكثوم وقال القائل في أمالسه حذتنا أبو بكر الاسدي نبأنا
أبو حاتم نبأنا عن عمار بن عقيل نبأنا أبي يعني عقيل بن بلال سمعت أبي يعني بلال بن جرير يقول دخلت
على بعض خلفائي أمية فقال ألا تجدني عن الشعراء قلت بلى قال فن أشعر الناس قلت ابن
العشرين يعني طرفه قال فاشقول في ان أبي سلمى والنايفة قلت كانا نيران الشعر ويسدنيان قال فاش
تقول في امرئ القيس بن حجر قلت اتخذ الشعر نملين يطوهما كتب يشاء قال فاشقول في ذي الرمة
قلت فبر من الشعر على ما لم يقدروا عليه أحد قال فاشقول في الاخطل قلت ما باع عاني صدره من
الشعر حتى مات قال فاشقول في الفرزدق قلت بيده نعمت الشعر فابضا عليها قال فاشقول في نذسك
شيا قلت بلى وانما أمير المؤمنين أنا مدنية الشعر التي يخرج منها ويعود اليها ولا تاصف الشعر تسبيحا
ما سيجي أحد قبلي قال وما التسبيح قلت نسبت فاطمرف وهجوت فاذريت يعني أسقطت ومدحت
فأشيت ورملت فأعزرت وزجرت فأثجرت فانا قلت ضروبا من الشعر لم يقلها أحد قبلي في فائدة في
الدمون طرفه جماعة هذا وطرفه بن الاء النهشلي وطرفه أحد بني جنيح وطرفه أخو بني عامر بن

ربيعه قاله الأمدى فى المؤلف والمتخلف وأنشد **(شباك أظن ربيع الطالعينا)**
ولم تصبأ بعذل العاذلينا

تمامه

شباك أحرزك والشجر الحزن والربيع الدار والظاعن بالظاء المجهول والعين المجهولة من ظعن إذا سار
ولم تصبأ لم تلتفت يقال ماعأت بفسلان عما أى ما باليتية وكان بونس لا يهزمه وأظن معترض بين
الظاعن والمفعول أى عن العمل أتوسطه ومنهم من نصب الرفع فاعله فهو مفعول أول وجمله شباك
الشافى ذكره المصنف فى شواهد وأنشد

(فقد أدركتى والحوادث جمة • أسنة قوم لأضعاف ولا عزل)

قال ابن الأعرابى فى نوادره هذا من أسات رجل من بني دارم أسرته بنى بعل فلما أنشد لهم ياها أطلقوه
وقائله مباله لا يزورنا • وقد كنت عن تلك الزبارة فى شغل
لعلهم أن يطرونى بنجمة • كما صاب المازن فى البلد المجل
وبعد

فقد نبش الله الفتى بعد غيرة • وتضامع الحسنى سرأة بنى بعل
وقال ابن حبيب أخرج حنظلة بن الجهمى جوربة بن زيد أخا بنى عبد الله بن دارم فزلى فى الواقى حتى قدوا
شرافاً أنشأ بنفى وذكر الأبيات الأربعة فاطلقوه ثم رأيت فى كتاب أيام العرب لآبى عبدة مثل ذلك
ولكن معاه جوربة بن بدر وسعى الذى أسره حنظلة بن عماره وزاد بينا خامساً بعد قوله ولا عزل
وهو سراح إلى الجلى بطاء من الخنا • بدار إلى النداء فى غير ما جهل

(الم باتسبك والانباء تنهى • بما لاقت لبون بن زياد)

وأنشد

تقدم شرحه فى شواهد البناء وأنشد

(وبقلت والدهر ذو تبذل • هيفادور يا المسباو الشمال)

تقدم شرحه فى شواهد على ضمن أرجوزة أبى النجم وأنشد

(وفين والأيام يعترن بالفتى • نوادب لا يعلنه وواغ)

هو لمع بن أوس وقوله

رأيت رجلاً بكرهون بنانهم • وفين لا تكذب فسادهم
أخرج أبو الفرج فى الأغاني عن العنبي قال كان معن بن أوس مثناة وكان يحسن محبة بناته وتربتهن
فولد لبعض عشرته بنت فكرهها وأظهر زعمان ذلك فقال معن وذكر البيتين فائدة معن بن
أوس بن نصر بن زياد التزى شاعر مجيد دخل من مخضرى الجاهلية والاسلام فوجد فى عمر بن الخطاب وعمر
الى أيام ابن الزبير وله مدائح فى العصابة وأنشد

(فمن بنات طارق • غنى على النمارق)

أخرج الميهقى فى دلائل النبوة عن طريق هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم عفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف فحقه فقلت أنا فاعرض عني ثم
أعاد القول فقال أودجاة شمالك بن خروشة فقال أنا آخذ به فحقه فحقه قال لا تقتله مسلماً ولا تغزبه
عن كافر فندفعه إليه وكان إذا أراد القتال أعلم عصابة قلت لا تطرن إليه اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع
إليه شئ إلا هتكه حتى انتهى إلى نسوة فى سبع الليل معهن دقوف لمن فهن امرأته وهى تقول

فمن بنات طارق • غنى على النمارق

والمسك فى النمارق • ولادر فى الخمارق

ان تقبلوا نعامى • ونيسط النمارق

أو تدبروا فمارق • فراق غير وامن

فأهوى بالسيف إلى المرأة لم يضربها ثم كتب عنها فلما انكشف خلت له كل علة قدراً ما خالها رفعك
السيف عن المرأة لم تضربها قال انى والله أكرمت سيف رسول الله أن أقتل به امرأة وعزى ابن قتيبة
هذا الرجز الهذنبت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أم معاوية وقال أرادته بالطارق النجم شبت أباهما
بالنجم في علوه وشهرة مكانه وقيل النجم طارق لأنه يطعم ليلاً وكل أت سلسل فهو طارق ورأيت بخط
الحافظ شرف الدين الأصبهاني قيل طارق في الرجز النجم أى شخص شريفات ربيعةات كالنجم وقيل الرجز
لهند بنت طارق بن يساضة الأبيدية قائمته في حرب القيس من لا ياد فتمثلت به المرأة في وقعة أحد ماتت
هذام معاوية في خلافة عمر في اليوم الذي مات فيه أبو جحافة والد بكر وأنشد

(واقلام نظارة قبيل التي • لعلى وإن شطت فواها أنزورها)

(لمالك والموعود حق لقاءه • بدالك في تلك القلوص بدءاً)

وأنشد

وبعد

فان الذي أتى إذا قل قائل • من الناس هل أحسبها لثناء

أقول التي تبي الشيمات وانها • على واشيمات العدوسوا

دعوت وقد أشدقتى الوأى دعوة • لزيد لم يضل هناك دعاء

بأبيض مثل البدر عظم حقه • رجال من آل المصطفى ونساء

قال القائل هذا رجل كان وعد رجلاً فلو صافاً خلفه فقال الموعود له إذا سئلت أقول التي تبي الشيمات
عنى أى أقول نعم قد أخذت ما أى كذب ثم قل وكذب واشيمات العدوسوا وقال الزبير بن بكار هذه
الآيات محمد بن بشير الطارقي وكان رجلاً وعدة فلو صافاً خلفه وزياد الذى مدحه هو زيد بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب وكذا أن ترجمه صاحب الأغانى عن سليمان بن عباس وزاد فى أن ترجمه فبلغت الآيات
زيد بن الحسن فبعث إليه بالقرص من خيل ابله ومحمد بن بشير عدوانى يكنى أبا سليمان شاعر عجمانى من

شراء الدولة الأموية وأنشد (بأيه يقد لجميل شعناً)

كان على سبائكها مداما تمامه

(بأيت شمرى والى لا تنفع • هل أغدون يوماً وأمرى جمع)

وأنشد

هو من الرجز أنشد أبو زيد وبعد

وتحت رجلى صيلتان مبيع • خوف إذا ما زجرت بتوق

يقول ان الذى لا ينالها المتي ما يحبه وللمتي جمع منية وهى مبتدا ولا تنفع خبره والجملة اعتراض بين
شمرى وما يتعلق به وأمرى جمع جملة حالية من الضمير فى أغدون وتحت رجلى صيلتان جملة حالية
أضام مطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميع المريع وهما صفتان جمل واستشهدان
التيكيت بالبيت على أنه يقال أجمع أمره إذا عزم عليه وأنشد

(انى واسطار سطران سطرًا • لقائل يا نصر نصرنا)

عزاه الجرجى فى الترج لروية وخبر ان لقائل واسطار قسم مجرور بالواو وهى بفتح الهزنة جمع سطر وهو
الخط والكتابة وسطور معنى للأعول صفة اسطار وسطر لمفعول منطلق قال ابن يسعون فى شرح آيات
الابيضاح فى نصر الثانى الرفع والنصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى الموضع وروى بالنصب بلا
تنوين على البدل من الاول وفيه زحاف الخبر وقال بعضهم نصر بالنصب على المصدر والثالث تركيد
أى أنصر نصرًا وقال أبو عبيدة نصر المنادى نصر من سياراً أمرتوا نصرًا ونصر الثانى حاجبه ونصبه على
الاعراء يريد أنصر عليك نصرًا وقال الزجاج نصر الذى هو الحجاب بالضاد المعجمة وقال الجرجى أنصر
العطية يريد أنصر عطية عطية وقال ابن عبيش فى شرح الفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه يا نصر

نصر نصرًا وهو اختيار أبي عمرو وبانصر نصرًا نصرًا تجري منصوب بن مجرى صفة تن منصوب بتمن عزلة
بأنه العاقل الأديب وكان المازني يقول بانصر نصرًا نصرًا ينصب ما على الإغراء لأن هذا نصر حاجب
نصر بن سيار وكان تجبروبة ومنه من الدخول فقال انصر نصرًا أو ألمه ويروي بانصر نصرًا نصرًا
وقال ابن الدهان في القصة منهم من ينشده بانصر نصرًا على اللفظ وفعالي الموضع ونصبوا منهم من روي به
بالضم نصرًا نصرًا على البسمل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما انقراء قال الأصمعي معنى هذا أن قوله
بانصر نصرًا نصرًا انقراء به المصدر أي انصر في نصرًا وكان أبو عبيدة يقول هذا نصف انقال لنصر بن
سيار بانصر نصرًا نصرًا أي علك نصرًا وقال الصحاوي يجوز أن يكون نصرًا الثاني تأكيدًا للقول ونصر
الثالث بمعنى انصر في نصرًا أو عطف بيان والثالث أيضًا كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على
الموضع وقال أبو عبيدة عما بالضاد المجهة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرًا
مكررًا للتأكيد وأنشد

﴿وأنى وتيسر لي عزة بعد ما • تخلت عما بيننا وتخلت
لكل امرئ غي ظل الغمامة كلها • نبوأمنها للقليل الضمات

هـامن قصيدة لكثير عزة أولها

خيل لي هذا ربيع عزة فاعقلا • قلو صيكا ثم ابكا حيث حلت
وما كنت أدري قبل عزة ما البكا • وما مروجيات القلب حتى تولت
وما أنصفت أما النساء بنصفت • البنا وأما بالنوال فأنصفت
فقلت لها يا عذر كل مصيبة • إذ لو طنت يومًا لما النفس ذلت
فإن سألت الوأشون فيم صرمتها • فقل نفس حرسيت فقصمت
وكنيت كذري رجلين رجل مصيبة • ورجل ربي فيها الإيمان فقتلت
هنا صرمتها غير داء تخامر • لمسة من أعراسنا ما جعلت
ووالله ما قاربت إلا تباعدت • بصرم ولا أكثر إلا استقلت
أسي بني أو أحسن لاصلاومة • لدينا ولا مقابلة إن تقلت

قال الأعمى هذه القصيدة من منجيات قصائد كثير وهي لزومية التزم في أكثرها الأدم المشددة قبل حرف
الروي قوله فاعقلا قلو صيكا أي شذاها قوله وما كنت أدري البيت استشهد به المصنف في التوضيح
على نصب مروجيات عطفًا على محل مفعول أدري المعلق بالاستفهام لأن المطلق أبطل عليه لفظ لا محلا
و تولت أعرضت وأدبرت وقوله وكنيت كذري رجلين البيت استشهد به ابن أم طاسم في باب البديل على
إبدال الفصّل من الجمل فإن رجل ورجل بدلان من رجلين زيادة صفة وقد اختلف في معنى البيت
فقال الأعمى غني أن تشل إحدى رجليه وهو عند هاجتي لأرجل عنها وقال ابن سيده لما خاتمة عزة
العهد وتولت عن عهده وثبت على عهد هاجر كذري رجلين رجل مصيبة وهو ثباته وأخرى مريضه وهو
زلها وقال عبد الله معنى البيت أنه بن خوف ورجاء وقرب وثناء وقال بعضهم غني أن تضع قلو صه
فيقي في حتى عزة فيكون ببقائه في حيا كذري رجل مصيبة ويكون في فقد قلو صه كذري رجل عليه قال
العمى وهذا القول هو المختار المول عليه وهو الذي بدل عليه ما قبل البيت والتهيم بفتح أوله مصدر
للإفافة من الهيام والهيام كالحنون من العشق وقال القائل في أماليه حدثنا أبو بكر بن إدريس عن الرائي
عن ابن سلام عن عز بن طلبة بن عبد الله عن عمه هذبن عبد الله قال بينا أنا مع أبي بسوق المدينة
إذا قبل كثير فقال له أبي هل قلت بعد شيئا أباحضر قال هذبن فأقبل علي وقال أحفظ هذه الآيات
وأنشدني وكنا سلكا في سعد ومن الهوى • فلما توافينا ثابت وزلت
وكنّا عقدنا عقد الوصل بيننا • فلما توافينا شددت وجات

فواجب للقلب كيف اعترافه • وللنفس لما وطنت كيف ذلت
وللعين امرأب اذا ما ذكرتها • وللقلب وسواس اذا العين ملت
واني وتهاى بعزة بعدما • تحلت عمايـنا وتخلت
لكل مرتضى ظل النخامة كلها • تبوأ منها للقتل اصحلت
فان سأل الواسون قيم همسرتها • فقل نفس حلت فتسلت
وقال أبو الحسن بن طباطبائي كتاب عيار الشعر قال العلماء لو ان كثير جعل قوله فقلت لها باعز
كل مصيبة البت في وصف حوب لكان أشعر الناس ولو جعل قوله أسبني بنا البيت في وصف الدنيا
كان أشعر الناس وأنشد

(أمرى وما عـمرى على بهين • لقد نطق بطلا على الأفارع)

هذا من قصيدة للنايفه الديباني أولها

عفا وذو حسي من فرتنا فالقوارع • فحين أريك فالتلاع الدوافع
ومنها فكف كفت منى عيرة فرددتها • على الصرم منها مستهل ودامع
على حين عازبت المشيب على الصبا • وقلت لما أصغ والشيب وازع
أناي أبيت اللعن أنك لمتني • وتلك التي تستل منها المسامع
ومنها وعيسد أي قابو صفي غير كنه • أتاني ودوني راكس فالقوارع
فبت كأي ساورتني ضئيلة • من الرقش في أنساب السهم نافع
ومنها فانك كالليل الذي هو مدرتي • وإن خلت ان المتأني عنك واسع
عفا أندوس وذو حسي بضم الحاء والسين المهملتين موضع وفرتنا سم امرأه والقوارع بالفاء
مواضع مرتفعة وأريك بفتح المزة وكسر الراء اسم موضع والتلاع بكسر المنة القافية بحجاري
الماء واحد هاتعة والدوافع التي تدفع إلى الوادي ومستهل بضم الميم سايل منصوب ودامع مستغرق
العين وقوله وما عـمرى على بهين أي فاقسم أمرى والبطل الباطل والأفارع بنى قريب من عوف بن
كلاب الذين كانوا سعيوا إلى النعمان وقوله على حين عازبت استشهد به المصنف في الكتاب الرابع
على بناء سين لا صافها إلى جملة صدرها فصل ميني وقوله ألما أصح استشهد به على الجزم لما بعده
الاستفهام وأصح من الصبر وهو خلاف السكر وازع زاي وعين مهملة من وزعت الرجل
عن الأمر كفتته وقوله أناي أبيت اللعن البيتين أوردهما المصنف في الكتاب الرابع وقوله من
غير كنه أي في غير قدره وحقيقته أي لم أكن بلغت ما يجب ذلك وراكس راء وسين مهملة
اسم واد والقوارع جمع صاحبة وهي منحنى الوادي ومنعطفه قوله ساورتني من ساوره إذا واثبه
وضئيلة بفتح الصاد المعجمة وكسر المزة ففتح اللام الحسية الدقيقة والرقش بضم الراء وسكون القاف
وشين مهملة جمع رقشاهية فها نقط سود وبيض وتاقع بالتون والقاف يقال سم تاقع أي بالغ والبيت
استشهد به ابن الطراوة على جواز وصف المعرفة بالذكورة إذا كان الوصف خاصا لا يوصف به إلا ذلك
الموصوف فان تاقعا نكرة والسهم معرفة وردبانه ليس بوصف بل خبر ثان بعد الاخبار بالجر والاسبق
قوله فانك كالليل البيت قال المبرد في الكامل هذا من أعجب التشبيه وأنشد

(ذاك الذي وأنيك يعرف مالك)

هذا من مقطوعة لطبريزي مخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوي والفريزدق وهي

أمنت طهية كالكارأفـزها • بعد الكشيش هدر قوم بازل
يا يحيى هل لك في حياتك حاجة • من قبل فاقرة وموت عاجل
أخزيت أمك ان كسفت عن استها • وتركتها غرض الكل مناضل

حلت طهية من سفاهة رأبها * منى على سمن الخ الوابل
 أطهى قد غرق الفرزدق فاعلوا * في السيم ثم رى في الساحل
 من كان يتبع باطهى نساءكم * أم من يكثر وراءه الجامل
 ذلك الذى وأبيك يعرف مالك * والحق يدع تزهات الباطل
 إن تريد على الجامل حلو منا * فضلا وتجهل فوق جهل الجامل
 أنزها فترقها والكشيش كشيح البكر قبل أن تنبت شعشعته هدر والغفرة التى تقطع فقار الظاهر
 والجامل الابل وأنشد

(كان وقد أتى حول كميل * أنافها حمامات مشول)

هو لابي الغول الطهوى وقيله

أنسى لاهـ ذلك الله على * وعهد شبابا الحسن الجليل
 وبعده أماتتك تركبى بلوى * لمحبتهما كالحج الفصيل
 قال الفارسي في التذكرة في قوله كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول أن وقول حوزيد قائم لأن ان لم
 تفسير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف اللطف لا يجوز بخلاف كان والآخر وأصله
 التشديد والتخفيف مسموع أيضا والبيت منه واللوى مصدر مؤنث بمعنى اللوم وقد يقتصر وقد
 استشهد الفارسي بالبيت على ذلك ولهج بالشئ ولهج بوع واعتاده فهو لهج ويقال أيضا لهج به فهو
 ولهج واللهجة طرف اللسان ولهج الفصيل بامه إذا تناول ضرعها ولزمه والفصيل المفصول عن
 الرضاع من أولاد النوق والآخر فصيلة والجمع فصال وفصلان وأصله الاسم لكنه استعمل استعمال
 الصفات فذكر فيه الانفصال عن الأم وأنشد

(كان قلوب الطير وطباويا * لدى وكرها النجاب والحشف البالي)

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(لبت وهل ينفع شيأ لبت * لبت شبابا بوع فاشتربت)

أنشده الكسائي في صفته ولو وقيله

مأى إذ أخذتها صأيت * أكبر قد غالى أميت
 صأيت بالمهمله اصصت يقال صأى يصى صئيا كصفى صئيا يصفى صئيا والمراد بالبيت المرأة وقيل المرأة
 في المصادر البيت التزويج وأنشده بلفظ

مأى إذا تزعت صأيت * أكبر غيبر في أميت

وجله وهل ينفع شيأ لبت معترضة بين لبت الأولى ولبت الثانية الموقدة لها وهما حرفان ولبت
 الثانية اسم مرفوع ينفع والمراد بها اللفظة وهو أحد الشواهد على الاستناد للفظي ووجع لفظي بيع
 وقد استشهد النجاشي بالبيت على ذلك وفي شرح العيني أن البيت لزوية وذكر المصنف في شواهد أن هل
 بمعنى النفي وإن الكسائي أنشده بلفظ وما ينفع شيأ لبت وأنشد

(وما أدري وسوف أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء)

تقدم شرحه في شواهد أم وأنشد (أخلاقه والله وطأت عشوة)

تقدم شرحه في شواهد قد وأنشد

(ولأراها تزال ظلامه * تحدث لي نكبة وتنكوها)

بأش شرحه قريبا ضمن قصيدة ابن هرمة وأنشد

(فلأوى دهماء الزالت عزيرة • على قومها ما قبل الزند قاذح)

قال ابن الدهان في الغزوة أنشدته انقرا عن بعضهم أي مازالت فخذف ما وأنشد

(أراي ولا كثر ان لله آية • لنفسي قد طالبت غير منبل)

(لعمرك والخطوب مغبرات • وفي طول المعصرة التقالي)

وأنشد

هنا زهير بن أبي سلمى من أبيات قالها حين طلق امرأته أم أوفى وبعدها
فأما إذ نأيت فلا تقسولي • لدى صبر أذلت ولم تنأني

أصبت بنى منك وثقت مني • من اللذات والحلل الغوالي

الخطوب الامور واحد بها خطب والتقالي من القلى وهو البغض ونأيت تباعدت وأذلت أهنت

وأنشد

(ان الثمانيين وبلغتها)

قال القالي في أماليه أنبأنا أومعا عبدان قال دخل عوف بن محم على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم
يسمع فأعلم بذلك فأنشد من شجلا

يا ابن الذي دان له المشرقان • طرا وقد دان له المغربان

ان الثمانيين وبلغتها • قد أحوجت سمعي الى ترجان

وبدلتني بالشطاط انظنا • وهتي هم الجبان الهدان

وقاربت مني خطلم تكن • مقاربان وثبت من عنان

وأنشأت بيني وبين الوري • عساة من غير نزع العنان

فقميت بالاوطن وجداهما • لال بالهوا في أين مني القنوان

ولم تدع في لمسة تسع • اللسان في محسبي اللسان

أدعوه الله وأثنى به • على الامير المصعب الهيجان

فقترباني بأبي أنما • من وطني قبل اصرار البنان

وقبل منعاه الى نسوة • أو طامع احزان والرقنان

وفي تاريخ الصلاح الصفدي عوف بن محم الخزاعي أو المنهال أحد العلماء الادباء الرواة الفهماء الندماء

الظرفاء الشعراء الفصحاء كان صاحب اخبار وفواد ومعرفة بآيام الناس واختصه طاهر بن الحسين

ابن مصعب لمناذمته ومسامحته فلا يسافر الا وهو معه وكان سبب اتصاله به أنه نادى على الجسر بهذه

الآيات وطاهر متعدي في موافقة بهجلة

محببت لمراقبة ابن الحسين من كيف تقوم ولا تفرق

ومحمران من تحتها واحد • وآخر من فوقها مطبق

وأعجب من ذلك عيونا • وقد مسها كيف لا تورق

وأصله من حران وبقي مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه كل الاستاذته في الانصراف الى أهله ووطنه

لا يؤذن له فلما مات ظن انه قد قتل وأنه يلقى بأهله فمتر به عبد الله بن طاهر وأفضل عايشه وتلطف

بجده أنه يأذن في العود فاتفق أن يخرج عبد الله من بغداد الى خراسان فجعل عوف قاعدة له فلما شارف الى

سمع صوت عنده ليلى فمتر داحس فغير يد فأعجب ذلك بمسئد الله والتفت الى عوف وقال يا ابن محم هل

سمعت أنجي من هذا قال لا والله فقال عبد الله قائل الله بأ كبير حيث يقول

الاباحام الايك الفلك حاضر • وغصنك مباد فتم تنوح

أفق لا تخ من غيري فاتي • بكت زمانا والفؤاد صبح

ولو عا فسطت غربة دار زيب • فهاننا أبكي والفؤاد فرج

فقال عوف أحسن والله أي كبير وأبادانه كان في المذللين مائة وثلاثون شاعرا منهم الامثلق وما كان
فهم مثل أبي كبير وأخذ يصفه فقال له عبد الله أقصت عليك الأجرن قوله فقال قد كبر سني وفي ذهني
وأذكرت كلما كنت أعرف فقال عبد الله بحق طاهر الالفاظ فابتدع عوف وقال

أفي كل عام غسرية ونزوح • أمال النوى من وثبة قترح
لقد طلع الدين المشت ركائي • فهل أرين الدين وهو طالع
وأرتقي بذي نرى قوح حمامة • ففتحت ذوالبث القريب ينوح
على أنها ناحت ولم يزد دمة • ونحت وأسراب الدموع مفع
وناحت وفرخاها نحت تراها • ومن دون أفسراني مهامه فبع
ألا يا جامد الأيك إليك حاضر • وعصمتك مباد فقسيم تنوح
عسى جود عبد الله أن يعكس النوى • فتلقى عصا التطول وهي طريح
فان الغنى يدني الغنى من صدقه • وسد الغنى بالقرن طروح

فاستعبر عبد الله ورقه وجرن دعوته وقال له والله اني لضيق عذرتك شجع على العائت من محاضرتك
واكن والله لا أعلمت معي خفالا حافرا إلا رجعا إلى أهلك وأمر له بثلاثين ألف درهم فقال عوف

يا ابن الذي دان له المشركان • وأليس إلا من به الغصيان
ان الثمانين وبلغتها • قد أحوجت عبي إلى ترجان
وبدتني بالسطاط اتعنا • وكنت كالعدة تحت السنان
وعوضتني من زمام الغنى • ومضى هم الهيجان المديدان
وقارت عني خطام تكن • مقاربات وثقت من عناني
وأنشأت بني وبين لوري • عانة من غير نسج العنان
ولم تدع في المصمت مع • اللساني وبمسجي اللسان
أدعوه الله وأنتى به • على الأمير المصعب الهيجان
وهو بالوطن وجدانها • لا بالقوى أن منى الغوان
فقترباني بأني أنما • من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل معاني النضوة • أوطنها حزان والرقشان
سقى قصور الباذيا جالحيا • من بعد عهدى وقصور الميان
فكم وك من دعوة لي بها • أن تخطأها صروف الزمان

وسار رجعا إلى أهله فلم يصل إليهم ومات في حدود العشرين ومائتين ومن شعر عوف بن محم

وكت اذا حجت رجال فوى • عصيتهم وزبني الوفاء
فأحسن حين يحسن محسنوهم • وأجنب الاساءة أن أساؤا
وأبصر ما يرهم بعين • عليا من عيونهم غطاء

وأنشد (ان عليا والله بكلوها • ضاعت بشي ما كان يزوها)

هذا مطلع قصيدة لبراهيم بن هرمه وقد قيل له ان قريش لا تمزق فقال لا قولن قصيدة أهزها كلها
لسان قريش وبمده

وعودتي فيما تعودني • أظما ورد ما كنت أجزوها
ولا أراها تزال ظالمسة • تحدث لي نكبة وتكزوها
وتردهيني من غير خشة • أشيا عني بالغبأ أنبوها
لوتني العاشقين ما وعدت • وكان خير العدة أهزوها

سبب وشب العفاف يتبعها • فلم يعب خدنها ومنشؤها
ونوات في صميم معشرها • فتم في قومها مبعوثوها
خود تعاطيك سدر قدتها • اذ اتلاها العيون مهدوها
كاسا يشها صهبا معرقة • يملو بأيدي النصار مسبوها

قال الشدري سلمى تصغير سلمى ويكثروا يحرسها ويحفظها وضنت تحت ويرزوها بنقصها
والاظماء جمع ظمأ والمعنى انها تلهمه وتقطعه أخرى وأجزؤها أي أجزى فيها كما تجتري الظباء
بالرطب من الكلال عن الماء أي ما فلا تشرب ماء وقوله ولا أراها تزال ظلمة أي أراها لا تزال
ظلمة فقدم لا وتنكوها أي تنشرها والمعنى تحدث لي جرما وتنكوها أي تنكروها وانلود الفتاة الشابة
وتعاطيك تسافيك وهذه العين منامها وسكونها والصهبا الخمر ومسبوها أي اشتراؤها وأنشد

﴿قلت ادعي بأدعوان أندي • لصوت أن ينادي داعيان﴾

قال ابن عيش هو الحطيئة وقال الزمخشري هو ربيعة بن جشم وقال ابن بري هو لثان بن شيان الغمري
حين هبما إلى حطيئة الزرقان وحبه عمر بمرض الحطيئة وعدح الزرقان وقال بعضهم هو لاعشى وأولها
دعاني الانجبان انساب قبض • وأهلي بالهـ سلاة فيناني

إلى أن قال

تقول حلياني لما اشتكينا • سدر كنا بنوا القوم الهجان

سدر كنا بنوا القمر بن بدر • سراج الليل للشمس الحصان

قلت ادعي البيت • من يك سائلا عني فاني • أنا النعمري جارا الزرقان

أندي أفضل تفصيل من الندي يفتح النون والدال المقصورة وهو بعد ذهاب الصوت يقال فلان أندي
صوتان فلان إذا كان بعيد الصوت وقوله واذعوا بالتصبيب مضمرة بعد وا والجمع في جواب الامر وقد
استهله بالصفة في التوضيح على ذلك والصوت صفة أندي وإن ينادي خبران ويرى وادع على الامر
بختلف الادم وأنشد

﴿واذعوا فلم المرء ينقمه • ان سوف يأتي كلفا فترا﴾

قال العيني لم يسم قائله وقوله فلم المرء ينقمه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي
تميز الجملة من الجملة العالية وان تخففة من الثقيلة في محل نصب وهي جزاء هاديت مستعملة في اعلم
وقع الخبر فيها جملة فعلية قطعا متصرف ليس بدعاء مفعولا بحرف التنفيس وأنشد

﴿وترمينني بالطرف أي أنت مذنب﴾

﴿ولقد علمت لتأتين منيتي﴾

وأنشد

قال المصنف في شواهد هذا البيت نسب البيد ولم أجد في ديوانه وتعامه

• ان المتنايا لا تطيش سهامها قلت معلقة لم يدع على هذا الوزن والى وقد تقدمت في شواهد كلا فعل
هذا البيت منها في بعض الروايات قال وعلمت فيه محتملة لوجهين أحدهما أن تكون معلقة واللام جواب
اسم مقدر ووجه الثاني القوم والجواب في موضع نصب بالفعل الملق والثاني أن تكون أجريت لافادتها
تحقيق الشيء وكيد مجرى القسم فخرج خيتنن من طلب المفعولين وتلق عما يتلق به القسم وعلى
هذا فالقسم مقدر والجملة لا محل لها كسائر الجمل التي يجاب بها القسم وطاش السهم إذا عدل عن الرمية
أي انها لا تخطئ من حضرة أجله وجاء بيت يشبه هذا وهو

ولقد علمت لتأتين منيتي • لا بعد ما خوف على ولا عدم

وقال العيني من أي بيان معلقة لم يدع في صفة بقرة صادقة الذئاب

صادق منها غيرة فاصبه • ان المتنايا لا تطيش سهامها

﴿فمن نحن نؤمنه بيت وهو آمن﴾

وأنشد

ومن لا يخبر عيس منامقزعا

تمامه

﴿لا تخبر عني ان منفسا أهلكته﴾

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد الفاء وأنشد

﴿تمش فان عاهدتني لا تخونني * تكن مثل من ياذنب بصليبان﴾

تقدم شرحه في شواهد كل وأنشد

﴿جسأت فقلت اللذ خشيت لكان﴾

ولئن أتاك فلا ت حين مناص

تمامه

﴿ولو ان ما عالجت لين فسوادها * فقسا استلن به لان الجندل﴾

وأنشد

﴿اذ اقلت قدني قال بالله حلفه﴾

وأنشد

﴿فسلم على أيم أفضل﴾

تقدم شرحه وأنشد

تقدم شرحه في شواهد أي المشددة وأنشد

﴿غسي من ذي عندهم ما كفانيا﴾

هو منظور بن مصعب الثقفي شاعر اسلاوي وقيله

ولست بهاج في القرى أهل منزل * علي زادهم أبي وأبي البواكبا

فاما كرام موسرون أنبتهم * غسي من ذي عندهم ما كفانيا

واما كرام معسرون عذرتهم * واما لثام قال حزن حيانا

وعرض أبي ما الذنوب ذخيرة * وبطن أطويه ككلى ردائنا

ومعنى الايمان التمسك بالقبيلة والكف عن أعراض الناس يقول الناس ثلاثة أنواع موسرون كرام

فأكف منهم بقدر كفائتي ومعسرون كرام فعذرتهم وموسرون لثام فأكف عن ذمتهم حياء والقرى

بكسر القاف طعام الضيف وفي سببية وذ كرتين والمعنى انه لا بأسفد ليري من الحرمان أسف من

يبي ويبي غيره وقوله فاما هي كلمة التفضيل الواقعة في نحو اما زيد واما عمر فكرام خير مبتدأ مقدر

أي فالناس اما كرام وقيل هي ان الشرطية وما الزائدة وكرام مرفوع فعل مقدر دل عليه الفصل

بعده أي فقصه كرام غسي جواب الشرط والقول الاول هو الذي جزم به التبريزي في شرح الحامسة ووقع

واما لثام وابس بعده فعل بقسر المحذوف والقول الثاني هو الذي جزم به التبريزي في شرح الحامسة ووقع

في شرح الشواهد المعنى انه جعل اما للتفضيل وكرام مرفوع بمضمر ونفسى جواب الشرط وهو

تخلط منه دخل عليه قول في قول وآذيتهم وعذرتهم صفتان وقوله غسي مبتدأ وما كفانيا خبر أي

الكافي من عطايتهم من يكفيني لحاجتي أي لا ييني منهم زيادة على الحاجة ولولا هذا التأويل لفسد

الاتحاد المبتدأ والخبر وذى يروي بالواو هي مبتدعة معنى التي وبالياء معرفة في لغة وذكر المرزوقي ان ذى

هنا بمعنى صاحب ورده المصنف باسرافه معنص عندهم بالاضافة وذكر بعضهم انه الزائدة أي من

عندهم يقول هذا وذى أي هذا زيد من اضافة المسمى الى الاسم قال الكمي

البيكم ذوى آل النبي تطلعت وقال الاعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذوال حسان نرجى الموت والشرعا

وأنشد

﴿نحن اللذين صبحوا الصبا﴾

وأنشد

هو رجل جاهلي من بني عقيل اسمه ابو حباب الا علم كذا قاله ابو زيد وابن الاعرابي وقيل قاله رؤبة وقال

الصغاني قالته ليلى الانجيلية وتماهه • يوم النخيل غارة ملحاما • وبعده
نحن قتلنا الملك الجحاما • دهر افهيجنا به افراما
ولم ندع لسارح مراما • الاديارا اودنا مضاما
نحن بنوخو بلد صراما • لا كذب اليوم ولا مراما

قوله نحن اللذون استشهد به الخاصة على وقوع الذين بالواو اطة الرفع وصجوا بالتشديد ا توافي الصباح
وغارة مفعوله وصباحا يروى التشكير وهو مصدر مخذوف الزائد كافي كلفته كلاما لا ظرف كافي جئت
صباحا لان الظرف لا يكون هو كذا • وروى بالتعريف أى الصباح الذى عرف واشتهر فيكون مصدرا
نوعيا والنخيل بضم النون وفتح النجمة اسم موضع قال المصنف كثيرا يقولونه بفتح النون وكسر اللام وهو
تخريف وغارة مفعوله احوال أى مغيرين • والملاح بهملتين الكثير اللحاح والصفة التى على مفعول
لا تؤثرت فلهذا اجرى على غارة • والجحاح بجمع ثم مهملة ثم جيم ثم مهملة السيد ودهرا عطف بيان أو يدل
والا تواج جمع نوح والسارح المثل السائر والمزاج بضم الميم صفة الابل ومفاح بالفاء مهراق يقال
فاح دمه ووافح قال اوزيدوا بمعنى الواو ورواه الصغاني ودما بالواو والصراح بالكسر جمع صريح
وهو الخالص النسب والمزاج بكسر الميم عند ابي حاتم وبضمها عند غيره لانه ارفع عن طريق الجسداى

(هم اللذون فكروا القل عنى)
(صغاني بأبطل اضحى وهو مشمول)

نحى عنها وأنشد
وأنشد

وأنشد (رجال من مكة أخبرنا • انارنا رجلا عربانا)
وأنشد (الم ترانى يوم جوسو بيقية • بكيت فتاة تى هندية ماليا)
هذا مطلع قصيدة للفرزدق مبحر بها رابو هى اول قصيدة هجاء ما بعده
فقلت لها ان البكا اراحة • بهيش تى من نلست ان لاتساقيا
فنى وقدينا ياهنيد فاني • ارى الحى قد شاموا العقيق الهانيا

وأنشد (يدعون عنبر والاماح كأنها • أشطان بتر فى لبان الادم)
هو من معاقبة عنبر المشهورة وقد تقدم شرحه فى شواهدى وأنشد

(قالت له وهو يعيش ضحك • لا تكترى لوى وخلى عنك)
(فان ترعيني كنت اجهل فيكم)

وأنشد

تقدم شرحه فى شواهدى وأنشد

(سعلم ليلى أى دين ثابنت • وأى غريم للثقاضى غزىها)
(وما كنت أدري قبل غزى ما البكا)

وأنشد

تقدم شرحه فى بيان هذا الباب وأنشد

(وكن لى شفيما يوم لا ذو شفاع • بمغن فتمسلا عن سواد بن قارب)
(بأينما كانوا ضما فولا عزلا)

وأنشد

هو لعمر بن شاس بن عبيد بن ثعلبة الاسدى وصدره ألى الى قوى السلام رسالة وبعده
ولاشى زى اذا ماتا تسوا • الى حاجة يوما تحسنة يزا

قال المصنف فى شواهد اآك فعل امر من ألاك يليك ومعناه بلغ عنى ورسالة مفعوله كما يقول بلخ عنى
الى قلان ورسالة قال وينبئ أن يكون الكنى على حذف الجار أى الكنى عنى والاية العلامة والمزل بضم

المهملة وسكون الزاي الذين لا سلاح معهم واحد هم أعزل وتلدسوا ركبوا ومشوا وخمسة يضم الميم
وفتح الخاء المهملة والياء المشددة والسين المهملة مثلاً بال كوي يعني الراجل والنزل يضم للوحدة
وسكون الزاي الحسنه واحداً بازل وهو جمع غريب قاله المصنف وقال غيره سي جمع سي من السوء
والزاي بكسر الزاي وتشديد الياء اللباس والهيئة ويروي ولا سي رأى وداستهد بان مالك باليت
الثاني على جواز حسن وجهه بالاصافة ويجوز حذف المضاف من اللفظ وله سي زى وأشد

(بأية ما يحبون الطعاما)

وأشد (زمنادن سالتجونا رفاقكم • فلايك منكم للخلاف جنوح)

وأشد (خليلي رفقاريت أفضى لذة • من العرصات لذاكرات يودا)

وأشد (من لدن شولا)

تمامه قال أنزلها الشول بفتح المجرمة ومادته تدل على الارتفاع واختاف في المراد هنا فقيل مصدر
شالت الناقة بذنها أي رفعتة لضرب فهي شائل بغير تاء والجمع شول مثل راكع وركع والتقدير من
لدن شالت شولا فاليت من حذف عامل المصدر المؤكد وقيل اسم جمع تائله بالهاء وهي الناقة التي
ارتفع لبنها وضربها أو أي عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية والتقدير من لدن كانت شولا فاليت
من حذف كان واسمها ويقال خبرها قال المصنف وقد يرجح الأول بأن يروي من لدن شول بالجحر ولا يقال
من لدن النوق قال أنزلها قال ويحجب بأن التقدير من لدن شول أو زمان شول قال وقد يرجح
الثاني برواية الجحري من لدن شولا بغير تنوين على أن أصله شولا بالمدقة قصره للضرورة ولكن هذه الرواية
يقتضي أن المحدث منسوبة ناقة واحدة لا نوق وزعم بعضهم أن نصبه على التمييز أو التشبيه بالمفعول به
كانت صابغة ومعه ما في لدن غدوة وأنه لا تقدير في البيت ورد باختصاص هذا الحكم بدعوة اتفاقه بلدن
الثالثة التون إذ لم يسم نصب غدوة بعدل ولا تلاً بكسر الهجزة وسكون الشاة القوية مصدر كانت
الناقة إذا تبعها ولدها فهي متبلة والولد تالو واللاتي تالوة والجمع أنلأ فصح الهجزة وأشد

(فسول بالرجال ينهض منها • مسرعين الكهول والشبابا)

أنشد (وأجبت قائل كيف أنت بصالح • حتى ملأت وملئ عوادى)

لم يسم قائل وملأت من الملالة وهي السائمة والعواد يضم العين جمع عائد المرض وجلة كيف أنت
مضاف إليها قائل وبصالح متعاقباجت وهو مرفوع على الحكاية وفيه حذف أي يقول أنا صالح وقد
أورد ابن مالك في باب الحكاية شاهد لذلك وروي بصالح بالجحر على قصد حكاية الاسم الفردي أجبت

بهذه اللفظة وأنشد (وان أتاه خليل يوم مسله • يقول لا غائب مالي ولا حرم)

هو من قصيدة زهير بن أبي سلمى مدح بها هرم بن سنان وأولها

فغدا ألدبار التي لم يفعها القدم • بلى وغرها الأرواح والديم

لا الدار غير هاعدي الأنيس ولا • بالدار لو كنت ذا طجة معم

إن الجنيل ما لم حيث كان ولكن الجنود على علاقه • هم

هو الجنود الذي يعطيك نأله • عمووا ونظم أحياناً في نظم

وان أتاه البيت ومنها

هم بضر بن حبيك الذين اذلقوا • لا ينكمسون إذا ما استلجموا وجوا

قوله لم يفعها أي لم يدرسها قوله بلى الخ استشهد به أهل البدع على النظم المعنى بالرجوع والأرواح
جمع ربح والديم جمع دبة بكسر الدال وهي المطر الدائم قوله إن الجنيل البيت استشهد به أهل البدع
على حسن التخصيص ونأله عطاؤه عمواسه لا بلا مطبل ولا تعب وقوله في نظم أي يحفل النظم وقد

استشهد به المصنف في التوضيح على أن أصله يظلم ينتقل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها الظاء ثم قلبت الطاء ظاء وأدغمت في الظاء ومنهم من يقلب الظاء طاء ويبدعها في الطاء وقد روي في ظلم بالمهمة الشددة على هذه اللفظة وروي في ظلم بالانظهار فهذه ثلاثة أوجه قوله خليل أي قبحه ويوم مسله يروي بيله يوم مسقة أي مجمعة وحرم يفتح الحاء وكسر الراء مخموق والبيت استشهد به على رفع المضارع الواقع جزاء الشرط إذا كان فعل الشرط ماضيا وقال ابن قتيبة في آيات قوله وظلم أحيانا في ظلم أي بطلت اليه في غير موضع الطلب فيجمل ذلك لهم وأصل الظلم كلفه وضع الشيء في غير موضعه منه من أشبه آياه فاطلم وحبيك البيض طرائقه واسلموا وأدركوا وجواغضبوا وأنشد

(قالبوني بليتك لعلني • أصالحكم واستدريج نؤبأ)

هولابي دواذ فيعازاه العلبي في تفسيره وأنشد

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجة)

(أقول له ارحل لا تقين عندي)

تقدم شرحه وأنشد

قال العيني لم يسم قائله وتماه والافكن في السر والجهر مسلما والبيت استشهد به على ابدال الجله من الجله فان جملة لا تقين عندنا بدل من جملة ارحل والثانية أظهر في فائدة المقصود وأنشد

(ذكرتك والخطي يخطربني • وقد نلت منا المنة السمر)

هولابي عطاه السندى من شعراء الحماة واسمه أفلح بن يسار مولى بني أسد نداء بالكوفة وهو من مخضري البولين وبعده

فوالله ما أدري وأني لصديق • آداء عراق من حبابك أم مصر

فان كان مصرا فاعذرني على الهوى • وان كان داء غيره فلك العذر

الخطي الرمح وقد نلت من أي من دماننا قال التبريزي النمل من الاصداد يقع على الري والعطش قال وكان حقيقة أشبه أول السقي والاكتفاه به قد يقع وقد لا يقع فلذلك استعمل في الري والعطش والذكر هنا ذكر القلب ومصدره بضم الذال وتنبه هذا الكلام على فله مبالاة بالحرب واشتياقه الى محبوبته في حال اختلاف الرشح بينهم بالطنع والحباب بكسر المهملة الحب كأنه مصدر جابته وهو يجوز أن يكون جمع الحب وانما جمعه لاختلاف أحواله فيه ويروي جنابك بالجيم والنون أي من ناحيتك ومعنى البيت الاخير ان كان ماني مصرا فلي عذري هو لا أن من يصير صديقك فلا ذنب له وان كان داء غير المصرا فالعذر لا في وقت فيه لا تعرضي للثقتك في محاسنك والدلالة على أن فاعذرني في موضع فلي عذرا ما قبله به من

(وما راعني الا يسير بشرطة)

وعهدى به فينا يقش بكير

قال العيني لم يسم قائله وتماه

قوله وما راعني ويسير فعل مضارع من السير وقع فاعلا راعني بتقدير ان المصدرية أي وما راعني الآن يسيرا أي يسيره وبشرطة متعلق به وهو بضم الشين وسكون الراء وقع الطاء المهمة بمعنى الشرطي وأيقن الحداد ونصه على الحلال ويقش من فحش الكبر نفسه اذا أخرج ما فيه من الرشح والكبر بكسر الكاف كبر الحداد وهو زق وأوجد غليظ المعنى أنجب منه وقد كان آمن حذاد يشخ بالكبر واليوم رأيته صاروا إلى الشرطة وأنشد

(ولقد أمر على القيم بسني)

تقدم شرحه في شواهد الباء الموحدة وأنشد

﴿ولولا بنوهما حولها لم تطبها﴾

هو الذي يزين القوام رضى الله عنه وتعلمه * تكبلة عمه وروم تعلمه * وبهذا عرف ان الصواب
لتبطينا بتقديم الباء على الطاء من التبطين وحرف من رواه لتبطينا بتقديم الطاء من التبطين والضيم
في بنوهما * وجنسه بنت الصديق رضى الله عنها * وكان الذي يرضى بالنساء وكان اولاد اسماء يحولون بينه
وبين ضربها * ويقال خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ووقها وتعلم في الامر عكت فيه
وتأني بعينه * وله وناه ثلاثة * وأنشد

﴿مضى زمن والناس يستشفعون في﴾

هو لقيس بن ذريح وأول القصيدة

سقى طلل الدار التي أنتم بها * حنائهم ما منها صيف وريبع
مضى زمن والناس يستشفعون في * فهل لي الى لبي القعدة شفيح
يقولون صب بالنساء موكل * وهل ذلك من فعل الرجال يدعي

ومنها

﴿وقائلة تجني على أظنه * سيودي به رحله وحوادثه﴾

وأنشد

﴿الكتاب الثالث﴾

﴿وان لسانى شهدة يستحق بها * وهو على من صبه الله علم﴾

أنشد

قال المصنف في شواهد هذا البيت أورده الفارسي في التذكرة عن فطرب والبيدادي وفيه أربع
شواهد أحد هاتشديدوا وهو وذلك لثمة هذان والثاني تعليق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك
لان قوله هو علم مبتدأ وخبر والمعلم نبت كربة الطعم وليس المراد هنا بل المراد انه شديدا صعب
فلذلك علق به على المذكورة والثالث جواز تقديم الجامد المؤول بالمشق اذا كان ظرفا والرابع جواز
حذف العائد الجمر وبالخرق مع اختلاف التعلق اذا التقدير هو وعلم على من صبه الله عليه فعلى
المذكورة متعلقة بعلم والمخوفة متعلقة بصبه وأنشد

﴿أنا والمثل بعض الاحيان﴾

﴿أنا ابن ماوية اذ جئت النفر﴾

أنشد

نسب في الايضاح لبعض السعديين وقال في العباب قائله قد كنى بن عبد المنقرى وقال الجوهرى هو
لعبد الله بن ماوية الطائي وتعلمه وجاءت لتليل أنا بن ذريح
قوله جد النفر أى تحقق واشند وهو بفتح التون وضم القاف وأراد النفر يسكون القاف فالتى حركة الراء
على القاف وقد استشهد به الفارسي في الايضاح على ذلك والمصنف في التوضيح والنقر صوبت باللسان
فان طرفة مخرج النون ثم يصوت به يسكن به الفرس اذا اضطرب بفارسه وقد بصوت به للذات للتصغير
وقال كراع النفر ايضا ان تحقير بجوارفها قال ابن نسحور والبيت يحتمل فيه الثلاثة قال وماوية امرأة
ويحتمل أن يكون لقبها لما تنبها على نقله عرضها أو كرم أصلها لان ماوية المرأة الصانصة وبرى النفر
بفتح التون والفاء والاثاني والآخر الجاعات من الناس واحدها زمرة واتبه على مثال أمنيه والبيت

استشهد به المصنف هنا وأنشد

تقدم شرحه في شواهد كل ضمن قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه وأنشد

﴿تعبيرنا ناعالة * ونحن صماليك وأنتم ملوكا﴾

وأنشد

﴿الأيحاورنا لاك ديار﴾

وما نابى اذا ما كنت جارتنا

صدره

قال العيني أنشد القزامل لم يمز له واحد والمبالاة بالثني الا كثرات به ويروى علابا بدل الممزة عينا
والجملة في محل نصب مفعول ثنائي وان مصدره يؤمرا بانه أو مصدرية وديار بمعنى أحد وأصله ديار
ويختص وقوعه في النفي وقوله إلا لا فيه وقوع المتصل موقع المتفصل ضرورة ورأيت في السكاكي
للخصاص ان المبرد أنشده بلفظ سواك فلا ضرورة اذن ولا شاهد وأنشد

(نحن نفوس الودى اعلمنا * منابر كرض الجياد في السدف)

قاله سعد القرقره وعزاه ابن عصفور الى قيس بن الخطيم نحن مبتدأ واعلمنا خبره وفيه جمع بين الاضافة
ومن أفعل التفضيل وقد استشهد به على ذلك وأجيب بان تقديره أعلم منا والمضاف اليه في نية الطرح
ونخرجه ابن جني على ان نافي اعلمنا مرفوع مؤكدا لصبر في أعلم وهو نائب عن نحن وهذا البيت أشكل
على أبي علي حتى جعله من تخالط الاعراب والودى بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الباء جمع ودية وهي
الفضلة الصغيرة والجياد جمع جواد وهو الفرس والسدف بفتح الهمزة مثليين وقاه الصبح واقباله وفي
شرح الاحمال للبكري ان النعمان أتى بحمار وحش فدهى سعد القرقره فقال احلوه على محمول واعطوه
مطردا وخلاص هذا الجار وركض الفرس فالقي المطرد وتعلق بجرقة الفرس فنضح به النعمان ثم
أدرك فارتل فقال سعد في ذلك نحن نفوس الودى البيت وبعده

بالف نفسي وكيف أطعنه • مستسكرا واليدان في العرف
قد كنت أدركته فأدركني • للصبيد عرف من معشر عريف

(فان قوادى عندك الدهر أجمع)

وأنشد
هو من قصيدة لجبل أولها

أهاك أم لا بالداخل مريع • ودار بأجواء الفسديين بلقع
الى الله أشكوا لاني الناسي حيا • ولا بد من شكوى حبيب يروع
ألا تتقين الله فين قتلته • فامسى السك خاشعا ينفرع
فان بك حشاني بأرض سواكم • فان قوادى عندك الدهر أجمع
إذا قلت هذا حين أسلو وأجترى • على نفسنا ظلمت لها النفس تشفع
ألا تتقين الله في قتل عاشق • له كبد حرا على سلك تقطع
غريب مشوق مولع بأذكاركم • وكل غريب الدار بالشوق مولع
فأصبحت مما أحدث الدهر موجعا • وكنت لرب الدهر لا أمتنع
فيلرب حبيبي اليها وأعطني الشموقة منها أنت تعطى وقنع

الى ان قال

الداخل بفتح الم موضع والمربع منزل القوم في الربيع خاصة والاجراء جمع جمع بفتح الجيم والراء
رمله مستوية لا تبت شأ وكذلك الاجراء والجرواء وبلقع بفتح الواو المتحدة الارض القفراء التي لا تثنى
فيها والجنان بضم الجيم الشخص وانما يستعمل في بدن الانسان وسواكم على حذف مضاف أي

(بعباته هلك الفتى أوتجانه)

سوى أدعكم وأنشد

(تغير نحن عند الناس منكم • اذا الداعي المتوب قال يلا)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد اللام وأنشد

(لك العزان مولاك عزرا من • فانت لدى بجموحة الهون كاش)

لم يسم قائله وجن بالبناء المفعول وجموحة بضم اللام والواو وهما كلمتان وجموحة الدار وسطها
وجميع عتك والهنون بضم الهاء الذل والهوان وأنشد

(كل أمر مباعد أو مدان • فتوط بحكمة المتعال)

كتاب الرابع

أنشد

(بنو أنسوا بناتنا وبناتنا)

تمامه بنوه بنات الرجال الأباعد أصله بنو أنسوا مثل أنسوا قد قدموا خوزك كلمة مثل العلم بقصد التشبيه وان المراد تشبيهه ببناء الأبناء لا العكس قال المصنف وقد قال ان هذا البيت لا تقدم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه مبالغة كقولهم ويرى كآ وراك العذراء قطعتة وقال العيني هذا البيت استشهد به النحاة على جواز تقدم الخبر والبيان على عكس التشبيه والفقهاء والقريظيون على دخول أبناء البنات في الميراث والوصية والوقف وعلى ان الانتساب الى الأباة ولم أر أحدا منهم عزاه الى قائله اه وأنشد

(ولا يك موقف منك الوداع)

هو للقطاي عمير بن سيم التغلبي وصدره قفي قبل التفرق يا ضبا

وبعد قفي فأدى أسيرك ان قوى • وقومك لا أرى لهم اجتماعا

وكيف يجامع مع ما استخلا • من الحرم العظام وما أضا

ضبا من خيم ضبا عاه وهي بنت ذفر بن الحرث الممدوح بهذه القصيدة ويرى ولا يك موقف في بيا

الاضافة والوداع ينقح الواو وكسرهما والحرم كل ما لا يحل انتهاكه واحدها سرمة وقد استشهد ان

مالا لا بقوله يا ضبا عاه على أن المرحم ينزل من هائه الالف في الوقف ان لم تعد هي ومن أبيات القصيدة

قوله أ كفر بعد رد الموت عني • وبعد عطاءك المائة لرائنا

وقد استشهد به المصنف في التوضيح على أعمال المصدر وهو عطاء عمل المصدر وهو الاعطاء فاضيف الى

الفاعل ونصب المائة مفعولا وأنشد

(كان خبيثة من بيت رأس • يكون من اجها عسل وماء)

فمن جوار رسول الله منكم • ويدحه وينصره سواه

هذان من قصيدة لسان بن ثابت رضي الله عنه وأولها

عفت ذات الاصابع فالجواه • الى عذراء متزلة اخلاء

ديار من بنى الحساس قصر • تعشها الرامس والسما

وكانت لا يزال بها أنيس • خيال من وجهانم وشاه

فدع هذا ولكن من لطيف • يورقني اذا ذهب العشاء

لشعشع التي قد تجمت • فليس لقلبه منها شفاء

كان خبيثة البيت على أنبأها أو طعم غص • من التقاح حصره الجناه

اذا ما الاشراف تذكر يوما • فهن الطيب الزاح الغداة

قولها الملاحة ان لنا • اذا ما كان مغث أو طاء

ونشر بها فتركننا ملوكا • وأسد اماننا نينا للقاء

عبدنا خيلنا ان لم تردها • نثر التفع موعدها كداء

يبارين الامة مصغبات • على اكتافها الاسل النظام

تظلل جنادنا بمطبرات • تلطمهن بالحميمير والنساء

فاما قمرنا واعنا اعتمرنا • وكان الضغ وانكشف القطاء

والا فاصبر والجسد لاد يوم • يعيب الله فيه من يشاء

وقال الله قد سرت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في صكك يوم من معد * فقال أوس سباب وأهجماء
فضمك بالقرواني من هجماء * ونضرب حين تقتلط الدماء
وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ان نفع البلاء
شهدته وقوى مدقوه * قتلتم ما تحبب وما تشاء
وجبريل أمين الله فينا * وروح القدس ليس له كفاه
ألا يبلغ أباسه ضيان عني * مغفلة ففسد برح الخفاء
بأن سيوفنا تركتكم عبدا * وعبد الدار سادتها الاماء
هيمون محمد أقاجبت عنه * وعند الله في ذلك الجزاء
أنهم جوه ولسن له بكف * فسر كما غدير كالفسداء

فمن جمهور رسول الله البيت

فان أبي والاد وعرضي * لعرض محمد مذك وقاء
فاما تنقصن بنو لؤي * حينذ ان قلهم شفاء
أولئك معشر نصر وعلينا * فسق أطفالنا منهم دماء
وحلف الحارث بن أبي ضرار * وحلف قريظة منابرء
لساني صارم لا عيب فيه * ويحسرى لا تكذره الدلاء

عذرا موضع على يردن من دمشق والحساس من بني مالك بن عدي بن النخيل والرواس الرياح
وتقدمه ولخته وأذهبت عقله وبيت رأس بالاردن وهصره أماله والجنبا الثمرة بينهما والمقت القتال
واللحاء السباب والنقع الغبار وكداء الثنية العليا بمكة ومباراة الخيل الاسنة هوان يضحج الرجل
ورحمه فكان الفرس يردان يسبق السنان والمصغيات للوائل المتحرفات الى الطعن والاسل الزماح
والمتمطرات الخوارج من جهور الخيل ويسرت هيأت ورجل عرضة للقتال قوى عليه ونحك غنغ
والنقب الجبان في أخرج في مسلم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اهبوا فرقا يشافقانه أشد عليهما من رشق النبل وأرسل الى ابن رواحة فقال اهيهم فهم هجمهم ولم
يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان فلما دخل قال مدان لكم ان ترسلوا الى هذا
الأسد الضاري بذنبه ثم أوقع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لا أفريهم به قري الا ديم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نلت عن الله ورسوله فقال
حسان وذكر هذه القصيدة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجمهم حسان فشنق وأشنق
في وأخرج في البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح رأى
النساء ياطمن وجوه لغيلل بالبحر فبسم وقال يا أبا بكر كيف قال حسان فأنشده

عبدت قنيتي ان لم تزها * تنثر النقع مطلعها كداء
يشاز عن الاعنة مسرعات * ياطمهن بالبحر النساء

فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان في وأخرج في ابن عسا كرم من طريق محمد بن
عبدان عن أبيه قال لما أنشد حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم عفت ذات الاصابع فالجواء فانتهى
الى قوله هيمون محمد أقاجبت عنه * وعند الله في ذلك الجزاء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم جزاؤك على الله الجنة يا حسان وأنشده

(لقد أذهلتني أم عمرو بكامة * أتصبر يوم الدين أم لست تصبر)

وأنشد

(رويدني شبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيل على سفوان)

تلاقوا جنادا لا تحمدن الوغي * اذا لما غدت في المازق المتداني

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم * على ما جئت فيهم من الجدل ثان

قاله والاك بن غيل وقيل ابن سنان بن غيل المازني من شعر الجاسسة وبين البيت الثاني والثالث

عليها الصكامة الغر من آل مازن * ليسوث لمانع عند كل طعام

وبعد الثالث مقادير وصولون في الروع خطوهم * بكل رقيق الشفرتين عاني

اذا انتصروا لم يسألوا من دعاهم * لانه حرب أم لا شيء مكان

قوله رويدني روي رويدي أي قال التبريزي وهو الاكثرون نصب به عن شعر مضر عدل عليه رويدي كانوا

بعض وعيدكم وتلاقوا جواب ذلك المضمرة وسفوان بفتح الهمزة والفاء ماء على أميال من البصرة وتلاقوا

الثاني بدل من الأول وتحييد من الحيد وهو الميل والوغي أصله الجلبة والصوت سميت به الحرب والممازق

المضيق مقفول من الأزق وهو الضيق في الحرب تلاقوهم فتعرفوا أي تلاقوا من بلائهم ما يستدل به

على حسن صبرهم على ما جئت أي على جناية وموضعه نصب على الحال وعامه تعرفوا ويد الجدل ثان

مثل وليس للجد ثان يد وانما استعار ذلك لأن أكثر الجناية تكون باليد ورقيق الشفرتين أي الحدين

والاستعجال الاستعصاري يقول ولا يخترعهم على الحرب اذا استصرخهم صارخ ودعاهم إلى الحرب لم

يطلبوا علمه يتأخرون بها وأنشد

(يا زيد يدا البعلمات)

هو لعبد الله بن رواحة ضابط زيد بن أرقم * أنخرج ابن عسا كومن طريق اصحق حدثني عبد الله بن

أبي بكر بن خرم قال سار عبد الله بن رواحة وكان زيد بن أرقم ينام في حجره فحمله على خبقة رحله وخرجه

خاضا إلى الموتة ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة

يا زيد يدا البعلمات الذليل * تطاول الليل هدت قاتل

يرتجز يقول انزل فشق بالقوم مسارك * وأخرجه من وجه آخر عن ابن اصحق عن عبد الله بن أبي بكر بن

خرم عن زيد بن أرقم قال كنت ينام في حجر عبد الله بن رواحة فقال يرتجز ذكر البيت البعلمات جمع

بمعلة وهي الزناقة القوية الجولة والذليل بضم الذال المجعولة وتشديد اللام لوجه ذابل بمعنى الضامر

وقال الزمخشري في شرح أبيات الكتاب هذازر لعبد الله بن رواحة قاله في توجهه جيش المسلمين إلى

موتة يا زيد يدا البعلمات الذليل * وزيد أرى الفلاة ليل

تطاول الليل هدت قاتل * فاقض زيد كافتراض الاجدل

أضيف زيد وهو ابن أرقم إلى البعلمات لأنه يمدد وهو قوي على ضبطها وذكر في الفصل وتبعه ابن

بعيش أن هذا البيت لبعض ولد جرير وقال الضماني في شرحه ذكر المبرد وغيره أنه لعبد الله بن رواحة

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قول سيدي به أنه لبعض أولاد جرير وأنشد

(يا تيم تيم عدي لا أياك)

لا يوقعكم في سؤاء عمر

وتحمله

وبعد حين كنت سماء لجاء * وخطرت بي في أحسامها مضر

هو جرير يرمي جرير بن لجاء التيمي أولها

هاج الهوى وضعير الحاجة الذكر * واستنجم اليوم من سلامة الخبير

ومنها خيل الطريق لمن بيني المنار به * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

برزة هي أم عمرو بن لجاء ومنها

إن الكرام اذا مدتوا حبالهم * أذرى بجهلك ضعف العقيد والقصر

ومنها ما لثم الأتباع لاجتماعه • قد كان من عليهم مرة غمر

غمر هو ان مرة الحياقي من بني تميم قد حفت بالبن التي ماتت منافقة • من حيث برزة أن لا ينزل المطر أصناف التيم إلى عدى ليعرف بينها وبين تيم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش أيضا وتيم قيس بن ثعلبة وتيم شيخان وتيم ضبة وعدى أصناف تيم اليه هو أخوه وهما تيم وعدى ابتاع عبد مناف بن أذين طابجة بن الياس بن مضر قوله لا أبالا في كلمة تستعمل عند الغطفاء وأصله ان ينسب الخطاطب إلى غير أبي معلوم شمالا ومقارنهم كقريش الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب يلقط نفسه على الخطاطب • وسكن أبو الحسن الأنخضر ان العرب كانت تستحسن لا أبالا وتستقبح لا أم لك لأن الام مشقة حنينة والاب حار مالاك قوله لا يوقعني بروي يله لا يلقينكم بالثقاف من اللقاء والسواء الفعلية القبيصة يخاطب قوم غمر بن لجاء ويقول لهم انه هو عن شقي ولا تدعوه بوقعنكم في سواة من هوى اياكم والمنار يعق لليم وتخصيف النسون ما يبقى على الطريق ليهتدي به المسافر وقوله دخل الطريق استشهد به في التوضيح على اظهار الفعل الناصب عند الافراد فانه حسن بخلاف ما لو ذكر فعمل الطريق الطريق فانه لا يحسن اظهار الفعل لأن احدا لا يسمي تام مقامه قال الزخشي أي خسر الطريق المتحاني واتركه لمن يفعل أفعالا مشهورة كأنها الاعلام المنصوبة على الطريق وبرز بأملك عن جملة الناس ومصرافى موضع يمكنك أن تكون فيه لما قضى عليك قال النبط لموسى وقد أجابه عمر بن لجاء فقال لقد كذبت وشرا القول أكذبه • ما خاطرت بك في أحسابها مضر ألت تررة خوار على أمة • لا يسبق الغليات اللوم والمجور ماقت من مرة الاما تفضها • يابن الاثنا بثلى تنقض المرر

مع آيات أخر وأنشد

(فذل طهاة اللعم ما بين منضج • صقيف شواء أو قدير مجمل)

هو من معلقة امرئ القيس وطهاة بضم الطاء المهمله جمع طاه وهو الطبايح وصقيف بفتح الصاد المهمله وكسر الفاء وهو الذي فرق على الجرو وهو شواء الغراب والقدير بالراء آخره ما طبع في قدر قال الاعلام انما جعله مجلا لانهم كانوا يستحيون بهجلا ما كان من الصيد ويستظفرونه ولهذا وصفوه في أشعارهم البيت استشهده على ان أو عني الواو قال الاعلام والمعنى من بين منضج صقيف شواء أو طاباخ

قدر وأنشد (من صدق أو أخى ثقة • أو عبد وشاحط دارا)

هو لعدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي وقيل

انني رمت الخطوب فتى • فوجدت العيش أطوارا

ليس يعني عيشه أحد • لا يلاق فيسه امعارا

من حبيب أو أخى ثقة البيت قال الزخشي يعاتب النعمان بريدان الناس لا بد أن يلاقوا في أعمارهم المشقة أن وليا وان عدوا وقوله رمت الخطوب أي طلبت معرفة أحوال الزمان فتى حال أي في حال الحداثة أطوارا أحوالا مختلفة الامعار الفقر والشقة وشاحط من التصط وهو البعد وانتصب دارا بشاحط لتمامه بالتون تكس وجهها والبيت استشهده على ورود الصفة المشبهة على وزن فاعل وهو شاحط وأنشد (انما المبت من يعيش كثيرا • كاستقامه قليل الرجاء)

تقدم شرحه في شواهد رب فمن قصيدة عدى بن الرعلاء وأنشد

(على انما زيرت ليلى بختية • زياريت القدر جلان حافيا)

ورده ابن الاعراب في نوادر مشاهدا على انه يقال رجل ورجلان بلغة شكور إلى حين أبصر وجهها • ورؤيتها قد تسقى السم صافيا

(وهذا تخمين طليق)

وأشد

هو ليزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الفافا والقبيل الجري البصري حليف آل خالد بن أسيد بن أبي العاص ذكره الجعفي في الطبقة السابعة من شعراء الإسلام يكنى أبا عثمان وأما القبط جده مفرغ لانه راعن على شرب سقاء بن قنبر به حتى فرغه وكان يزيد هجاء فهاجعا بن زياد بن أمية وملا البسلام من هجومه فقطر به فقصه فكاموا فيه معاوية فوجه بر يدا يقال له حمام فأنزجوه وقبض له فرس من خيل البريد فتقرون فقال

عدس ما لعباد عليك اماره • نجوت وهذا تخمين طليق
وان الذي نجى من الكرب بعدما • تلاحق كرب عليك مضيق
أناك بمعصام فاجبالك فالخفي • رضلك لا تجبس عليك طريق
لعمري لقد أنجلك من هوة الردى • أمام وجهك للامام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة • ومثلي بشكر المنعمين حقيق

عدس عهلات مقتوح الاول والثاني ساكن الاخير صوت يزج به البغل وعن انظلي ان عدس رجل كان يقف على الدواب أيام صلح ابن عليه السلام وانما كانت اذا جمعت باجمه طارت فقامت به فهاج الناس باجمه حتى سمو البغل عدس قال ابن سيده وهذا يعرف في اللغة وامارة بكسر المعزة امره وطليق مطلق من الحبس وتلاحم التصق وجماعهم سملتين اسم البريد والمهوه بضم الهاء وتشديد الواو الوهدة المعجمة والردى الملاك وأنشد

(رددت بمنزل السيدته مقاعن • كدش اذا عطفاه ماء تحلبا)

هذان قصيدة لربيعة بن مكرم بن قيس الضبي أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم وقوله ووردة • كأنها عصب القطا • تشير عجايب السنابلك أصهبها وأول القصيدة تذكرت ولذكري تمجيد زينا • وأصبح باقي وصلها قد تقضيا

تذكرت بفتح التاء مخاطب نفسه وتقضب تقطع ووردة أراد بها القطع من الخيل وهي مجرورة وار وب وقوله كأنها عصب القطا أي جاعان القطا والعصب جمع عصبه شبه الخيل في سرعتها ما القطاني سرعتهم وتثير من الانارة • وعجايب بفتح الميم وتخصيف الجيم القبار والسنابل جمع سنبل بضم السين طرف مقدم الحافر والباء متعلقة بتثير وأصعب من الصهبة وهي لون القبار فهو رددت جواب ريب الضمرة وروي وزعت بمعنى كفت وبغلي متعلق برددت أي بفرس مثل السيد وسيد بكسر الميم المهمة وتخصيه ساكنة ثم دال مهملة الذئب ونهضة لفرس القدر أي ضخم ومقاص بكسر اللام طويل القوائم ليست برهلة وكيش بفتح الكاف وكسر الميم وآخره شين مجعمة أي حاد في عدوه منكشش مبرع شبه فرسه بالذئب في سرعتهم وعطفاه بانهاء وتحلبا لا وما تميز والبيت استشهد به على تقديم التمييز على عامله الفعل المتصرف ووردها عطفاه من فوع يفعل مضموم بضمه بضمه المذكور على حد إذا السماء انشقت لان إذا لا يليها الا افعال والعامل في التمييز هو ذلك المضموم لا المذكور وأنشد

(والرعيوت وشيبارا سي اشتعلا)

ضمنت حزمي في اعبادي الاملا

صدره

الحزم أخذ الامور بالاعتقان قال الجوهرى الحزم ضبط الرجل امره وأخذ به بالثقة ويقال ارعوى عن فعل القبح اذا رجع عنه رجوعا حسنا ولا يشعر عار عوى كلف عن الامور واشعلابعين مهمة من اشتعال النار وهو اضطرابها شبه الشيب بنشواظ النار في بياضه وانارة وانتشاره في الشعر وفشوه فيه وأخذه منه كل ما أخذ واستشهد بالبيت على تقدم التمييز على عامله وأنشد

(أنصا أطيب بنيسل المتى • وداعي المنون ينادي جهارا)

التي يضم الميم جمع منية والتون بفتح الميم التنية لانها تقطع اللد وتنقص العدد قال الفراء المتون مؤنثة وتكون واحدة وجمعها والبيت استشهد به على تقديم الضمير على عامله وأنشد

(يا حمذا المال مذبذولا بسرف)

(تروذ مثل زاد أبيتك فينا • فتم الزاد زاد أبيتك زاد)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشد

(نم الفتاة فتاة هند لوبذلت • رد الخيسة نطقا أو باعاء)

لم يسم قائله وقتنا حال مؤكدة وهند المخصوص بالمدح ونطقا قال العيني غير وقوله أو باعاء عطف عليه قلت الصواب نصبه على نزع الخافض للتصريح به في المعطوف أو على الحال أو المصدر والنوحى

(وقد أغتدى والطير في وكناتها)

أبدلت وأنشد

تقدم شرحه في شواهد أن المفتوحة الخفيفة وفي شواهد على وأنشد

(قدرا حالك ذا الجواز قد أرى)

وأي مالك ذا الجواز يدار

وشامه

قال المصنف في شواهد هذا هو المعروف من رواية البيت وقد أنشد بلفظ ذو الخيل قلت أنشده بلفظ ذو الخيل في الموضوعين ثعلب في أماليه وبعده

الاكدار كم يذى نقر الحصى • هيلك ذونقر من الزدار

(عندي اصطبار وشكوى عند قاتلي • فهل بأعجب من هذا امر وسعيا)

وأنشد

(سرينا ونحجم قد أضاء فمذبذبا • بحيلة أخفى ضوءه على شارقي)

وأنشد

لم يسم قائله قال المصنف سرينا من السرى وربما صحف بالمجهم من الشراب وأضاء أنار وبدانظر ولاح وبحيلة وجهك والشارق النجم وكل مضى وأنشد

(الذنب بطرقه في الدهر واحدة • وكل يوم تراني مديية يدي)

وقبله

تركض ضاني ذود الذنب داعيا • وانها لا تراني آخر الأبد

قوله مديية يروى بالرفع على الابتداء والنصب مفعول محذوف أي حاملا وأخذ أو بدل من الياء وقال التبريزي قد تمسك لاتبين اجزاءه مجرى أفعال الشك واليقين أو الواحد ورعا حال واحدة نصب على الظرف أي مرة واحدة أو صفة مصدر محذوف أي طرفه واحدة وكل يوم ظرف ليقوله تراني ومديية يدي نصب على الحال أي تراني حاملا مديية لها أو بدل من الضمير في تراني بدل اشتمال أي ترى مديية يدي ووجه الرفع أن الضمير في يدي تابع في تذكرة مفعن عن الواو لأن الضمير يعلق العاطف وقال ابن الصائغ في تذكرة يروى مديية نصب والرفع فالنصب على الحال بتقدير جاء المديية يدي كما جاء في كلمته فوه إلى نفيه بالنصب على معنى جاء علافا إلى في والرفع على انه مبتدأ أو ساغ الابتداء بالنكرة لأن في الاخبار عنها فائدة كذا قال ابن السراج فيما نقل عنه ابن أبان ويجوز أن يكون المسوخ لذلك كون هذه الجملة حالية وهي على تقدير الوالد وقد أجاز والابتداء بالنكرة اذا كانت بعد الواو الحال كقولك نجم قد أضاء وقول برم على النار وقد نقل لي بعض أصحابنا عن الجزولية الكبرى وقد وقف عليها أن فيها من المسوخات لابتداء بالنكرة وقوعها بعد الواو والحال ظاهرة أو مقدره على انه يجوز أن يكون الخبر محذوفا ويدي صفة لمديية والتقدير مديية يدي أذبحها انتهى وأنشد

(عروضنا فلهاسم كارها • علينا وترج من الوجد خاتمه)

هو لعبد الله بن الادمية الخشعي وقوله

ولما لحقنا بالجمول ودونها • نخص الحشاوي القميص عوانقه

قابل قذى العينين به لم انه • هو الموت ان لم تصرعنا وانقه

عرضا البيت فسار به مقسدا ربه يل ولينتي • يحكره له مادام حيا اراقه

اراد بالجمول جول الظعائن واثقالها • ويخص الحشاوي المرأة التي شبيبها أي لطيف طي البطن

والعائق موضع تباد السيف من الكتف وصفه بقوله اللحم لان ذلك مما يمدح به الرجل يريد ان القميص

لا يقع من عانقه على وطى لان عظامه غير مكسوة بالحجم • وقيل قذى العينين وصفه بحدة النظر وانه

ليس بعينه عصفه هو احد لنظره واراد بذلك مراعاة أهله لشدة الغيرة فنعن تخاف من حصوله

ان لم تصرف عنا وانقه واستعمل تصرفي معنى تصرف • وقال المرزوقي هو كناية عن ذلة صبره على دون

العارقة قال فلان لا يضي على قذى اذ لم يحتمل ضما • وقوله الموت بصفه بشدة الحجة عند غضبه

والبوأني الدواهي وعرضنا جواب لنا • وكارها أي لقر بنا اذ كان نفا على نساءه ونصبه على الحال

والشريح التشديد والوجد • يروى بده الغبط وهو أشد التكرب وخافه يريد انه املا صبره من

الغبط فارتقى الى ما فوقه حتى خنقه • وسار به صاحبه في السير ونصب مقسدا ربه على الظرف فاه

التبريز والمرزوقي ويكره في موضع الحال وعامه اراقته وهو خبر ليت وأنشد

(فأقبلت زحفا على الركبتين • فتوب نسيت وثوب أحر)

تقدم شرحه في شواهدنا ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(تمزق الديار ولم تموجوا)

تقدم شرحه وأنشد

(فان لم تحن من دون عدنان ولدا • ودون معدة فتر عك العوادل)

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

(خلمي هل طب قاني وأنما • وان لم تموجا لم يودى دقان)

أنشده لعلي بن إسم قائله خلمي منادي حذف منه حرف النداء والطب مثل الطاء وهو مبتدأ حذف

خبره أي موجود • والذنب بفتح الدال وكسر التون الذي لازمه المرض وهو صفة ثني وتجمع فان فئت

التون فهو المرض الملازم نفسه فلا ثني ولا يجمع • وقد لاج بصره اذا أظهره • وقوله قاني حذف خبره

أي ذنب وقوله دقان خبر أنما وأنشد

(فربك أسمى بالمدينة رحله • قاني وقبارها لغريب)

قال ابن حبيب كان ضابي بن الحرث بن أرطاة بن شهاب بن شراحيل البرجي رجلا بة تنص الوحش

فاستعار من بني عبد الله بن هذيل كلبا لم يقال له قران فكان يصديه البقرة والظباء والضباع فلما لقهم فلث

حسدوه فركبوا ظباءون كلهم فقال لا مراء أنه اخطى لهم في قدرك من لحوم البقرة والظباء والضباع

فان عافوا بعضاؤا كلوا بعضا تركوا كلبك وانهم لم يعرفوا بعضه من بعض فلا كلبك فوالأطعمهم

أكلوه كلهم لم يعرفوا بعضه من بعض ثم أخذوا كلهم فقتل ضابي في ذلك

تجشم دوى وفد قران شقة • تظلمها الوحشاء وهي حسير

فأردتهم كلبا فراحوا كأنما • حياهم بيت المرزبان أمير

فأرا كبا أتعاضت فلقن • امامة عني والامور تدوز

فأنك لا مستضعف عن عناية • ولكن كرم ما استطاع نفور

فأمركم لا تسلموها لكلبك • فان عقوق الوالدات كسبر

وانك كلب قد ضربت بما ترى • جميع بما فوق القرائش بصير
 اذا عثفت من آخر الليل دختة • بيت لما فوق القرائش هدير
 فاستمدى عليه بنو عبد الله بن هود • عثمان بن عفان فأرسل اليه فأقدمه فأنشده الشعر الذي قال في
 أهمهم فقال له عثمان ما أعرف في العرب رجلا أحسن ولا ألام منك فاني لا ظن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو كان حيال تل فيك قرآن فقال ضاحي

فمن بك أمسى بلا دينة رحله • قاف وقبار بها للغريب
 وما عاحلات الطير يدن بالفتي • رشادا ولا عن ريشة بن نجيب
 ورب أمور لا تضيرك ضيرة • وللقاب من مخشاهن وجيب
 ولا خير فمن لا يوطن نفسه • على نائبات الدهر حين تنوب
 وفي الشك تغريط وفي الحزم قوة • ويخطي في الحسد الفتى ويصيب
 ولست بمستيق صدقا ولا أنا • اذ لم تسمد الشئ وهو ريب
 فقصي عثمان لبني هود على ضاحي بجز شعره وخمس ابله فاتحار وابه من المدينة الى الصاف فحبسوه عند
 أهمهم الرباب بنت قريط ضاحي بالمجعة والموحدة وهجرة وقبار بفتح القاف وتشديد التخمية قيل اسم رجل
 وقال الخليل اسم فرسه وقال أبو زيد اسم جله وأنشد

(قد كنت دابنت بها حسانا • مخافة الافلاس والليانا)
 هول زاد العنبري وقيل روبة وبعده • يحسن بيع الاصل والقيانا • دابنت من المداينة وحسان اسم
 رجل ومخافة مصدر مضى الى المفعول وفاعله محذوف والليانا معطوف على موضع المفعول
 ويجوز ان يعطف على مخافة أي ومخافة اللسان ثم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قاله شارح
 أسيات الانتصاح قال ويجوز ان ينصب على المفعول معه أي مع اللبان وهو بفتح اللام وكسر هاء الواو
 مشددة والكسر أقبس مصدر وقيل صفة ومعناه الذي يلوى بالحق أي يعطيه قال الاعلم هذا المثال
 في المصادر قليل لم يسمع الا في هذا وفي شنيته شنانا فمن سكن النون وبقي الالف اذا صار ذا فلولس بعد
 الدراهم وقلس اذا صار دعيا والقيان جمع قينة وهي الامة سميت بذلك لانها تصلح من شأن أهلها

وأنشد (مال الحارم الشهم مقدا ما ولا بطل • ان لم يكن للهوى بالحق غلابا)

وأنشد (وما كنت ذائرب فيهم • ولا تمش فيهم منمر)

أنشده ابن الاعراب في نوادره وبعده

أفش ينهم دابسا • أدب وذا النغلة الموعش

ولكنني رأيت صدعهم • وقول لما بينهم مشعل

يقال أفش بينهم وعش وروا ما بينهم يرقأ اذا صلح وأنشد

(فلسنا بالجمال ولا الحديد)

هو لعقبه بن الحرث الاسدي يخاطب معاوية بن أبي سفيان وصدده معاوي اننا بشر فاستمع • وبعده

أكتم أرضنا فخر دعوها • فهل من قائم أو من حصيد

فروا نحن الخلالة واستقيموا • وتأمر بالاراذل والعبيد

أقطعهم في الخلود اذ هلكنا • فليس لنا ولا لك من خلود

فهنا بقية هلكت ضنا • يزيد أميرها وأبو زيد

قال التدمري في شرح آيات الجمل وقد بين هذه الآيات ان الصواب رواية ولا الحديد بالجر ولكن
 سيويه رواه بالنصب فتعسبه الزباج ومعاوي ترخم معاوية وأصبح بسين مهملة ثم جسيم ثم حاء

مهملة ارفق من السباحة وهي السهولة وجودتها فشرعوا كما يجرد اللحم من العظام وقوله فويل
من قائم أو من حصيد كقوله تعالى منها قائم وحصيد يعني القرى التي أهلكت منها قائم قد بقيت
حيطانه ومنها حصيد قد بقي أثره وانلون الخلية والتأثير تعجيل من الأثرة والاراذل الخسائس
من الرذالة وهي الخساسة وأصله من رذال المال ويزيدها من معاوية وأنشد

﴿ مشائيم ليسوا مصليين عشيرة • ولا تائب إلا يسين غلها ﴾

هو لاجل حرص البروي وقال الجاحظ وابن بسعون للرياحي مجوفوما وقع في شرح أبيات الأيضاح
عزوه لابي ذؤيب وقوله

فليس يروع الى العقل حاجة • ولا دنس تسود عنقه ثيابها
فليس يتوكل ان كفرتم لهم • هذه أم كيف بعد سبابها

قال الزنجشيري في شرح أبيات الكتاب قصة القسيمة ان سوا وقعت في بني بروع وبني دارم فقتل من
بني غداة رجل يقال له أبو بدر فقال بني بروع لا تبرح حتى تأخذ ثارنا ولم يعلم القتال فقبولوا يتفاوضون
في أمر الدية فقال الاحوص ذلك مشائيم جمع مشوم والعشيرة بنوالم ومن يخطوهم والتائب
المعصوم وأكرماد سمع من أصوات الغربان واذا ذكر في الابل فاعلم اراد به السر والسرية لا الصوت
قاله ابن السرياني قال وانما ذكر هذا في البيت على طريق المثل وان لم يكن لهم غراب كما يقال فلان مشوم
الطائر ويقال طائر الله لا طائر لك وقال التبريزي وصف القوم بالشوم وانه لا يبلغ على أيديهم أمر
وذكر الغربان لانه عندهم لا يتبع الا بفر يقهم وتقود بضع خيامهم وقال ابن بسعون يروى ولا ناعيا
بالنصب عطف على مصليين وبالرفع على القطع أي ولا غرابا ناعيا باليسين وبالجر على توهم السباء في
مصليين انتهى وأنشد

﴿ غير انالنا تائبين • فترجي ونكتر التائبلا ﴾

وأنشد ﴿ فلقد تركت صبيحة مرحومة • لم تندم لم تجزع عليك فجعزع ﴾

وأنشد ﴿ وان شفاي عيرة مهسراقة • وهل عند رعم دار من معول ﴾

تقدم شرحه في شواهدده وأنشد

﴿ تنافى غزرا عند باب ابن عامر • وكل ما قيلك الحسنان باقدا ﴾

وأنشد ﴿ فنانخ لدى الابواب حورناوعما • وكل ما قيلك الحسنان باقدا ﴾

هذا من قصيدة الحسنان بن ثابت رضى الله عنه وأولها

لعمري أياك الخبير يا شعث مائبا • على لساني في الخطوب ولا بدى

لساني وسيفي صارمان كلاهما • وبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى

قوله شعث مرخم شعنا ومذوده لسانه لانه دفعه عن نفسه وأنشد

﴿ وقائلة خولان فانكح قتاتهم ﴾

تقدم شرحه في شواهدان وأنشد

﴿ عاصمها الله غلاما بعد ما • شابت الاصداع والضمر من نقد ﴾

قال ابن السرياني عاشها عتوه من مات من أولادها غلاما ولده بعد ما است وثابت راسها وتكسمرت
أسنانها فأحجبه أشد حجة لانها قد ثبتت أن تلده غيره والتقدير يا فتاح أكمل الضمر من والفعل نقد
بالكسر وقد استشهد ابن السكيت على هذه اللفظة وأنشد

﴿ هو ن عليك فان الامو • ربحكف الاله مقاديرها ﴾

فليس يا تيك منها • ولا فاصر عنك ما مورها

تقدم شرحهما وأنشد

(جفوني ولم أجف الاخلاء انى * لغير جيل من خليلي مهمل)

لم يسم قائله والجفا خلافا للبريد قال جفوت الرجل أجفوه ولا يقال جفيته والاخلاء جمع خليل
والجيل الشئ الحسن من الجال وهو الحسن ومهمل اسم فاعل من الاهمال وهو الترك يقال أهملت
الشئ اذا خليت بينه وبين نفسه والمهمل السدى وقوله لغير جيل متعلق بمهمل الذى هو خبران
ومن خليلي صفة لغير جيل أى كائن من خليلي وأنشد

(أسكران كان ابن المراغة اذ هجما * تيمم بجزء الشام أم منساكر)

(ربه قتيبة دعوت الى ما * بورت المجددا ثاقفا جابوا)

وأنشد
لم يسم قائله ودأبدا ثاقفا وقتيبة تميم وقد جاء الضمير في ربه مقروا مع كون خبره جمعا وأنشد

(ولو أن مجدا أخذ الدهر واحدا * من الناس أبقي بمجده الدهر مطما)

هو الحسن بن ثابت الأنصاري روى في المطم بن عدى والد جبير بن مطعم مات ولم يسم والده رهنما جميع
الزمان وهو منصوب بالخلد وما بقى وأول الأبيات كافي رواية ابن اسحق

أيمن ألا أبى سيد الناس واسمعى * بدمع وإن أنزقه فاسكى الدما

وبكى عظيم المشعرين كلهما * على الناس معروفا له مات كما

فلو كان مجدا يخلد الدهر واحدا * من الناس أبقي بمجده الدهر مطما

أجرت رسول الله منهم فاصبحوا * عبيدك مالى مهمل وأحرما

وكان مطعم أجار النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم الطائف لما دعاة بني النضير وهو أحد الذين
قاموا في بعض العصابة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب وأنشد

(كساحله ذا الحلم أو أبى سود * ور قائداه ذا الندى في ذرى المجد)

لم يسم قائله والمعنى كساحل المدوح صاحب الحلم ثياب السيادة وأعطى عطاه صاحب العطافى أعمالا
مراتب المجد وسود بضم المهمل السيادة ورقابته سيد القافى من الرقى وهو الصعود والارتفاع
والندى بفتح النون العطاه وذرى بضم الميم جمع ذروة بكسرها وذروة كل شئ أعلاه وأنشد

(وكان بالباطح من صديق * برانى لو أصبت هو المصباح)

هذا من قصيدة لم يبرر مدحها الحاج بن يوسف وأولها

سميت من المواصلة القتلى * وأمسى الشيب قدورث الشبا

ومسرور بأوبتنا البسه * وآخر لا يوجب لنا ليا

إذا سفر الخليفة نار حرب * رأى الحاج أنقها شها

(لأرى الموت يسبق الموتى * نعم الموت ذا الفنى والغفرا)

هو لسواد بن عدى وأنشد

(فما الصبر عنها فلا صبرا)

قال الزبير بن بكركى في الوفيات حدثني موسى بن زهير بن منظور القسزرى قال كان ما من أحد
المعروفين في زيادة ينسب بأبي محمد بنت حسان المرة إحدى نساء بني خزاعة بن غيث فأنفأ أبوها
ليخرجها إلى رجل من عشيرته ولا يزوجها بصدقه قدم عليه رجل منهم بالشام فزوجها إياها فأتى عليها ابن
ميادة شدة فزأنته وماتى عليها فلما خرج من زوجها تنحوا بلادته اندفع يقول

ألا ليت شعري هل أتى أم محمد * سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا

وهل تأتيني الریح تدريج موهنا * بريالك يجرورى جادنا غبرا

ألماعلى نيماء يسألهم ودها * فان على نيماء من ركبها خبرا
وبالفر قد جازت وراز مطها * فأهلك روضات بطن القواضرا
نذير تخشى وموهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء نحو من نصف الليل وبطن الاوابكر اللام

موضع وأنشء ﴿وما شية حيث بمصباح﴾

تقدم شرحه في شواهد الحمزة وأنشء

﴿فيا رب ليلى أنت في كل موطن * وأنت الذى في رحمة الله أطعم﴾

تقدم شرحه وأنشء

﴿نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالقيط ما يدري﴾

هو من قصيدة للسيد بن علس بن مالك الضبي خال الاعشى أولها
أضربت جبل الود من فتر * وهيرتها ورضيت بالعصر

ومنها هو مختص المديح

واليك أعلت المطية من * سهل العراق وأنت بالعمر
قسا فان الله فضله * بنائب معسرونة عشر
أنت الرئيس اذا هم زلوا * وتواجهوا كالاسد والنمر
لو كنت من شئ سوى بشر * كنت المتوريلة البدر
ولأنت أجدو بالعطاء من الشريان لما جاد بالقطر
ولأنت أنصع من اسامة اذ * دعيت تزال دج في الذعر
ولأنت أخبا من مخبأة * عذراء تقطن جانب النحر
ولأنت أنطق حين تنطق من * لقمان لما هى بالفكر
وله جقان يبلسون بها * للعقنين والسنى يسر

﴿لقد كان في حولاؤه ثوبته * نقضى لسانك وبسام ساتم﴾

وأنشء

هذا الاعشى مهون وقوله وهو مطلع القصيدة

هريرة وذعها وان لام لائم * غداة غدا أم أنت البين واجم
مبتلة هفا رود شباها * لها مقلات رجم وأسود فاحم
وجه نقي اللون صافي زينه * مع الجسد لبات لها ومعاصم
وتفضل عن غر الثلبا كائنها * جنا الخوان نبته متناعم
هى العيش لا تدنو ولا يستطيعها * من العيس الا المرفقات الزوام

وبعده

قال التدمري تروى ربه بالرفع والنصب وهو اسم امرأة والبين الفراق والواجم الحزن الكتيب
والحول السنة وثوابته أى اقامته أختها وبروى نوبتها بفتح الناء على الخطاب وشبهها على التكلم وفي
الاعشى عن ونس قال كان عمرو بن العلاء يصف قول الاعشى لقد كان في حولاؤه ثوبته جذا ويقول
ما أعرف له معنى ولا وجهها يصح وتال أبو عبيدة معنائه في نواحول ثوبته والبانات الحجابات واحدها
لبانة وبسام ساتم أى عمل ملول من السامة زهى اللالة والمتبلة التامة الاعضاء والميفاء الرقيقة
انحصرن وردو رطب والرودة والرادة الناعمة والمقلبة خصمة العين التى تجمع البياض والسواد
والجيد العنق واللبان واحدها اللبة يعنى النحر وهو موضع القلادة من العنق والمعاصم جمع معصم
وهو موضع السوار من اليد أسفل من ذلك قليلا وأنشء

﴿كفانى ولم أطلب قليل من المال﴾

(فأنت به حوش النواد مبطناً)

تقدم شرحه وأنشد
تقدم شرحه في شواهد الی وأنشد

(يارب غابط لو كان بطايعكم * لاقى مباءة منكم وحرماناً)

تقدم شرحه في شواهد حرف الميم ضمن قصيدة جبر وأنشد

(انارة العقل مكسوف بطووع هوى * وعقل عاصي الهوى يزاد تنويراً)

قال العمري قيل ان ثأله من المولدين فلي هذا ليس من شرط شواهد الكتاب وأنشد

(طول الليالي أسرع في نقضي * نقضن كلی ونقضن بعضی)

قال الجاحظ في البيان رأى معاوية هذا وهو معترف قال

أرى الليالي أسرع في نقضي * أخذن بعضی وتر كن بعضی

حسن طسولي وطون عرضي * أقعدتني من بعد طول الترضي

وقال العمري في الكبرى البيتان للأغلب الجعلي وكان من المعمرين وأورده الأول بالمنظ المصنف والثاني

حسن طسولي وطون عرضي والبيت استشهد به المصنف على تأييد أسرع مع عوده إلى طول وهو

مذكراً لكتابه التأييد من المضاف إليه وعلى رواية الجاحظ أرى الليالي لاشاهد فيه وفي شرح

سيدويه لم يخسر هذا الرجز للأغلب وقيل للجراح وأوله

أصبحت لا يحمل بعضی بعضی * منها أروح مثل النقص

طاول الليالي أسرع في نقضي * طون طولي وحسن عرضي

ثم انقص عن عظامي مخضی * أقعدتني من بعد طول نقضي

وفي الأغاني هذا الرجز للأغلب الجعلي وهو الأغلب بن جثم أحد المعمرين عمر في الجاهلية عمار طويلاً

وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وهاجر وتوجه إلى الكوفة مع سعد بن أبي وقاص واستشهد في

وقعة نوادة يقال أنه أول من رحل الأراجيز فجعلها قصائد وتبعه الناس وأنشد

(وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدور القناة من الدم)

هو للأعشى من قصيدة أولها

الأقل لتأقيل يفتها نسلي * نعبة مشتاق المامت

تبدأ بغير تamen أسماء الإشارة وتشرق من شرق بريقه إذا غص وهو من باب علم ولم وأذعته بالذال

المجته والعين المهملة من الأذاعة وهي الإقضاء والقناة المرح وأنش شرق وتوان كان مسنداً إلى صدر

وهو مذكر لأنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه وأنشد

(سأعلم ليلى أي دين تأينت * وأي غريم للتعاضى غريمها)

تقدم شرحه وأنشد

(كان تبير في عرائن وبه * كبير اناس في بجاد هرقل)

هو من معاقبة امرئ القيس المشهورة وتبیر جبل وعرائن جمع عرائن وهو الالف وأنشد

(وقالت عتي بخل عليك وبعتل * يسوءك وان تكشف غرامك تنزرب)

تقدم شرحه في شواهد أن المتروحة الخفيفة ضمن قصيدة امرئ القيس وأنشد

(على حين غابت المسب على الصبا * قلت المأصم والشيب بوازع)

تقدم شرحه في الكتاب الثاني وأنشد

(لا جند منهن قاي خطا * على حين يستصيب كل حليم)

العلم بتشديد اللام تكلف الحليم كسر الحاء وهو لانا نصيبه عن الحبل بعدنى متعلما والمفعول له
واسم تصبى فلانا جعلته في عداد الصبيان والبيت المشهود به على بن عبد الله لاضافته الى الضارع المبنى
وانشد **﴿ اذ انما هذا من اسلوب مجنى * نعيم الصبيان حيث يطعم النعير ﴾**
تقدم شرحه في شواهد المأخوذة وانشد

﴿ ألم تعلمي يا عمر ك الله انى * كرم على حين الكرام قليل ﴾
﴿ وانى لا تخرى اذ قيل خلق * سخرى وأخرى ان يقال مجنى ﴾

همالو بال بن جهم المدحج وقيل بشمر بن المدبل القرادى وبعدهما
وان لا يكن عظمى طويلا فائق * له بالصال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال فصلتهم * بعارفة حتى يقال طويل
ولا خير في حسن الجسم وطولاه اذ لم يكن حسن الجسم عقول
وكم ذرايئنا من فروع طويلة * غصت اذ لم يحسن أصول
ولم أركل الصروف أمامنا * فغسلوا وأما وجهه فجميل

عمر ك الله من عمر لجل بالكسرية وروى الشيخ العبدى عنهما أى عاش زمانا طويلا استعمل في القسم
بأقسامهم أحدهما وهو المفتوح فاذا أدخل عليه اللام رفع على الابتداء والخبر محذوف وان لم يدخل عليه
نصب نصب المصدر في قول عمر ك الله ما فعلت كذا وعمر ك الله ما فعلت ومعنى لعمر الله وعمر الله أحلف
ببقاء الله ودوامه ومعنى عمر الله أحلف بتعمير ك الله أى بأفراك له بالبقاء ويأتى بمعنى سألت الله أن
يطيل عمرك من غير ارادة للقسم وهو المارد هنا وبإعانة تنبيهه ولأنه انما يدعى محذوف والبيت
استشهد به على اعراب حنين لاضافته الى جملة صدره ما عر ب وروى حين النسخ على البناء وهو قليل

﴿ أتاني أبيت الامن انك لمتنى * وتلك التي تستل منها المسامح ﴾
مقالة ان قد قلت - وفى أناك * وذلك من تقاه مثلك رائح

وانشد تقدم شرحه فى الكتاب الثانى وانشد

﴿ ولا تصب الاردى فتردى مع الردى ﴾

﴿ فاجعل النعاس بفرندى * أطرد عني ويسرندى ﴾

﴿ فاعمل الطردى الثعلب ﴾

وانشد تقدم شرحه فى شواهد الخطبة وانشد

﴿ وما زلت ليل ان تكون حبيبة * الى ولادىم أناطالده ﴾

هو الشعر زق من قصيدة عدس بن المطلب بن عبد الله بن حنظل الخزرجى وأما

تقول ابنة الغوثاء مالك هونا * وأنت عجمي مع لشرق جانبه

فقلت لما الحائط يطرحن بالنتى * وهم قد شافى معنى ركبائه

وبعد البيت ولكن أتيتا خديا كأنه * هلال غيوم يزال عنه مصائبه

قوله ولادىم بالجر عطف على ان لانه فى تقدير لان وقولهم امتلئ بطالبه والباء بمعنى من وجلة
أناطالده صفة ليل وانشد

﴿ وان يعمرن ان كسى الجوارى * فتنو لعين من كرم عفاف ﴾

قال المبرد فى الكامل من غرائب أخبار الخوارج قول نظرى بن النخاعة المازنى لابي خالد وكان من
الخوارج أبنا خالد فقلت بخالد * وما جعل الزجن عذرا لقاعد

قوله بفرندى بالعين المجهدة
يعالون ويظلمون ويعتصم
يسرندى هـ

أزعم أن الخراجي على الهدى • وأنت مقسم بين لص وجاهد
فكتب إليه أبو خالد

لقد زاد الحياة إلى حبا • ينشق أمن من الضعاف
أحاذر أن برن الفقر بعدى • وأن بشرين زبعا بعد صاف
وأن يعمرين أن كسي الجوارى • فتنبو العدين عن كرم عفاف
ولولا ذلك قد سومت مهري • وفي الرحمن للضعفاء كاف
وزاد بعضهم فيه

أنا من لئان غبت عنا • وصار الخي بعدك في اختلاف
قال المبرد وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان وكان رأس القعدة من الصفرية لما قتل أبو بلال مرداس
ابن أدية
لقد زاد الحياة إلى بغضا • وجبا للضرورج أبو بلال
أحاذر أن أموت على فراشي • وأرجو الموت تحت ذرى العوالي
فمن يك همه الدنيا فاني • لها والله العرش العالي

وأوردها صاحب الحماصة البصري بلفظ
خفاقة أن برن البؤس بعدى • ولفظ فيبدي الضر عن دحم عفاف وزاد بعد هذا البيت
وأن يضطروهم الدهر بعدى • إلى فتح غليظا القلب جاف
وقال هي لعمران بن حطان وذكر المداثني أنه لعيسى الخطامي وأنشد

(وأركب في الروح خيفة • كسا وجهها صف منتشر)

تقدم شرحه في شواهدنا

﴿الكتاب الخامس﴾

﴿لا يبعد الله التلبب والشعارات إذ قال الخبيس نعم﴾

أنشد

هو من قصيدة للمرقش الأكبر واسمه عمر وقيل عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة وأول القصيدة
هل بالديار أن تجيب صمم • لو كان دوما طاقا كلم
لدار قفروا لرسوم كما • رقص في ظهر الاديم قلم
وبهذا البيت سمى مرقش ومنها

الشعر منك والوجه دناء • نبر وأطراف الا كف نعم
ليس على طول الحياة ندم • ومن وراء المساء ما نعلم
بهلك والدو يخلف مو • لودو وكل ذي أب يلتم
والعدوين المجلس اذا • وفي العشي وقد تنادى ألم

ومنها

﴿فائدة﴾ قال الاموي المرقش هذا هو الأكبر وأما المرقش الأصغر فهو ابن أخي المرقش
الأكبر اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والمرقش الأصغر عم طرفقة بن
العبد ولهم مرقس بن فضال الملقب وسين مهملة طاق أحدي بن معن بن عبود واسمه عبد الرحمن ولهم
مرقس بن الياء شاعر غني مدح العباس وأنشد

﴿نقني لم يكتر غنيمته • بهكة ذي قرني ولا يجملد﴾

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

(يسط لا يضايق وجهار حبا * بسط ذراعيه به عظم كبا)

وأنشد (تركب بنا لو ما ولوشئت جانا * بعد الكرى فلي بكرمان ناصح)

هذان قصيدة لجرير مدح بها عبد الله بن مرزبان أولها

أربت بعينيك الدموع السواغح * فلا الهه منسى ولا الريح نازح

وقبل هذا البيت منعت شقاء النفس عن تركته * به كالجوى عما تجبج الجواغ

وبعد رأيتك مثل البرق لم يحسب أنه * قريب وأدى صوبه منك نازح

ومنها مدحناك يا عبد العزيز وطالما * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح

تفديك بالآباء في كل موطن * شباب قريش والكهول الخاج

والأرباب الأقامة والفرز لا شئ واللوح العطش يقال لاح يلوح لوجا لا شئ اذا عطش وأما لاح بمعنى لم يظهر صدره لواح شبه ثغرها البيضاء بالنخ وناصح خالص الياض ناصح وأضافه الى كرمنا لانهم بلاد

فلي وأنشد (أفتى تلامي وما جعت من تشب * قراع القوارير أفواء الأباريق)

هذا للاقير وسماه المغيرة بن الأسود الاسدي وقبلة

أقول والكأس في كفى ألقها * أخطأ الصيد أبناء العالين

لا تشرن أبدا راحا مسودة * الامع الشم أبناء البطاريق

الصيد بالكم يرجع أصده وهو الملك الذي لا يتلف الى غيره ولا الخمر والمسودة المتوالمة والشم جمع

أشم مأخوذ من الشمع في الأنف وروي به الفسرجع أغتر والبطاريق كبار الروم الواحد بطريق

والتلاد المال القديم والنشب المجه المال الاصيل والقوارير جمع قارورة وروي القوافير بقافين

وراجع قافورة وهي أوان يشرب بها وأفواء روي بالرفع فاعلا بالنصب مفعول لان من قرعك فقد

قرعته والأباريق جمع ابريق والبيت استشهد به على اضافة المصدر الى مفعوله على الاولى والى

فاعله على الثانية وأنشد

(أظلم ان مصابك رجسلا * أهدى السلام تحية ظلم)

هو المرعي كذا قال الحريري في درة القواص وغيره وقال العيني الصحيح انه للمعري بن خالد بن العاص بن

هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي وكذا في الأغاني من قصيدة أولها

أقوى من آل ظلمة الحرم * فالمرتان فأوحش الحطم

وبعد هذا البيت أقصيته وأردت سلمك * فظلمته اذا جاءك السلم

ومنها لقاء محصور وتخللها * بغيراء ليس لعظمها جيم

تخمة قلبي مرصها * وود الشباب علا عظم

أقوى خلا وظلمة تصغير ظلمة وهي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث تشببها ولما

مات زوجها تزوجها بعده والحرم بضم الحاء موضع وكذا العبرتان يقع العين الماهلة وسكون

التخمة والحطم بضم الحاء وسكون الطاء المهملتين كلاهما موضعان ولقاء فخصة التخزين مكتونة

وتخللها موضع خلخالها وهو الساق يقال امرأة مكورة الساقين أي حذاء وبجرايمهلة وجيم وراء

سعيبة كذا قاله العيني ورأيت في الأغاني بالزاي وخصانة بضم الخاء المهملة ضميرة البطن وود

الشباب حسنته والزادة الشابة الناعمة والعلاب بكسر الهملة وسم في طول النقي ويقال علب اللحم

إذا اشتد قوله أظلم وروي أظلم وهو الصحيح وهو من ظلمة ومصابك مصدر ميمي بمعنى أصابتكم

وقد عمل عمل القعل فاضيف الى فاعله ورجلا مفعول والبيت استشهد به المصنف على ذلك ومصابك

اسم ان والخبر ظلم وجله أهدى السلام صفة رجلا وتحية مصدر أهدى السلام من اب قصيدت خلوصا

قال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا لغاسم بن ابراهيم وعون بن محمد ومحمد بن عبد الواحد بن عباس والطبيب
ابن محمد بن يزيد بعضهم عن بعض قالوا حدثنا ابو عثمان الساسي قال كان سبب طلب الواقفي ان يخرجوا
عني في مجلسه اظلم ان مصابك رجلا * اهدى السلام اليكم ظلم
فقال فخارت رجل فتابعه بعض من حضر وخالنه الباقر فسأل الواقفي عن يق من النخوين فذكرت
له فامر بحمل فلما دخل اليه وسلمت عليه قال لي من الرجل فقلت من بني مازن قال من مازن تميم
أم مازن قيس أم مازن بن قات من مازن وبيعة قال لي ما السبب وهي لغة كثيرة في قومنا فقلت على
القياس أي بكر فضحك وقال اجلس وطه من فسألني عن البيت فأنشدته ان مصابك رجلا فقال أين
خير ان قلت ظلم الحرف الذي في آخر البيت أما ترى يا أمير المؤمنين ان البيت كله مغلق لا معنى له حتى يتم
هذا الحرف اذا قال اظلم ان مصابك رجلا اهدى السلام اليكم فكأنه ما فادسأ حتى يقول ظلم قال
صدقت قال ألك ولد قلت بنية لا غير قال فقلت حين ذهبت قلت أنشدت شعر لا عشي

تقول يا بني حين جد الرحيل * وانا سواه ومن قديم
أبانا فلا رميت من عندنا * فلانا بخير اذا لم نرم
أرانا اذا أضمرت لك البلا * دحني وتقطع من الرحم

قال فقلت لم قلت ما قال جرير

نفي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالخصا

قال ثقيف النجاشي ان شاء الله ان ههنا قوم ما يحتفلون الى اولادنا فامتنعهم من كان عالما ينتفع به ازمناء اباهم
ومن كان يفسر هذه الصفة قطعناه عنهم فاجعوا الى فامتنعهم فساو جسد طائلا فحذر وانا حتى فقلت
لا بأس على أحد فلما رجعت قال كيف أدبتم قلت بفضل بعضهم بعضا في علومهم ويقض الباقر في غيرها
وكل يحتاج اليه فقال اني خاطبت منهم واحد افكان على غاية الجود في خطابه قلت يا أمير المؤمنين أكثر
من تقدم منهم هذه الصفة ولقد أنشدت فيهم

ان المعلم لا يزال مضطربا * ولو اعلى فوق السما باواه

من علم الصبيان أصبوا عقله * حتى ينزل الطلاق والأمره

فأجبه بذلك وأمرني بالفتدينا وأخرجني في الاغانى من طريق الصولي وأنشد

(وهو وقوف ينتظرون فضاءه * بضاحي عداة أمره وهو ضامر)

هو لشمس الخ وقوله

كان فتسودى فوق جائب مطرد * من الحقب لاحته الجداد العواذر

طوى ظمئه في جرة القنذ بعدما * جرت في عنان الشعرتين الاماخر

فظلت بأعراق كأن عسونها * الى الشمس هل تدوركي نواكر

وهو وقوف البيت فلما رأين الورد منه عزمة * مضطرب ولا تهاق جل مجاور

الفتور دأدة لرحل وأعواده والجانب الجار الغليظ والطرد من قبل من الطرد وهو مطاردة الصائديا
والحقب جمع أحقب وهو الجمل الذي يبيض الحقون ولا حته غيرته والجداد اليابسات اللبن واحدها
جدود والعواذر القليلات اللبن واحدها عاذر والظومة بقاء الجمار لاشرب وجرة القنظ آخر
القنظ وأنشدته والقنظ جمع الحمر وعنان الشعرتين أول حترها والشعرتان كوكبان يقال لاحدهما
العصبة ولا تخرى العمانية وهي العبور والاماخر جمع أمخروهي الأرض القليلة ذلت الحجارة
وبرى الاماخر ههنا لانها وهو كتابة عن السراب وظلت أقامت والامرا في ظهوره والمال واحدها
عرف والركب الا بالواحدة ههنا كركبة والنواكر القواثر التي جف أكثر ماها والمضاحي البارز من الأرض

لضحي وهو الشمس والعداء الأرض الكرم الطيبة والضاغر السابكت والورد طيب الماء
والخسل الطير في الرمل والحرور النافذ في غيره **﴿فأشأخه﴾** أشأخه معقل وقيل المشير
ضراير سنان وقيل ابن حرة له الذبياني صحابي وهو وأخوه من ودشاعوا أيضا وكذا أخوه جزء قال
الخطيب في وصيته أبلغوا الشأخ أنه أشعره ظفان وأنشد

﴿أتفرح أ كباد الحبين كالذي • أرى كبدى من حب بشنة فروح﴾

هو من قصيدة لجبل أولها

أمن آل لبلى تنقضى أم تروح • وللقدر أمضى هو ما وأسر
إذا أنت لم تنظر بشئ طيبته • فبعض التاني في البنية أنج
فوالله ما يرى جيل من ممر • ألبلى يتوأم بشنة أترج
وكأنها أمست ومن دون أهلها • لروح المطايا والقصاد مسج
سلاوا واحد من الخمر عن الهوى • وذوالب أحيانا يروح فيه مر
أتفرح البيت أسرح أبجل والتاني الرفق واللبنة الحاجة والروح الضواهر ومسيح مذهب

بعد وأنشد **﴿أذاشأوا أضروا من أرادوا • ولا بالوهم أحد ضرا﴾**

﴿إنك إن صرع أخوك نهرع﴾

هو لجبر بن عبد الله الجبلى وقال الصغاني هو عمرو بن جذرم الجبلى وصدوه بأقرع بن حابس بأقرع
والبيت استشهد به على رفع خزانة الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وخروج على أنه ليس بالجواب بل
خبران وجملة الشرط وقعت حشو بين أن وخبرها والجواب محذوف لالة لا تنقبر عليه وأنشد

﴿خليلى ما واب بهدى أنما﴾

إذا لم تكونا لى على من أقطع

لم يسم قلله وقامه

قوله أقطع من قطع أعام وقطعه وأنشد

﴿وجبة أنفحات من بجانية﴾

تقدم شرحه في حرف اليم ضمن قصيدة جبر وأنشد

﴿الأحمد لا اله الا الله وربما • منعت الهوى ما ليس بالمتقارب﴾

هو لمرار بن هاشم الطائي ويقال لمراد بن هاشم وقيل

هو بك حتى كاد يقتل الهوى • وزرتك حتى لا نرى كل صاحب

وحى رأى منى أعادك رقة • عليك ولولا أنت ما لان جانبى

قال أبو العلاء تنقير البيت الاحب اذ كره هذه التسلا لولا لاني أحسبى أن أذكرهن فالأنتية وجبة كلفة
المدح وقوله وربما الخ أى وربما منعت هواى ما لا مطعم فى دنوه ويرى من ليس أى ربما أحببت
من لا ينصنى ولا مطعم فيه شأ ومن موصولة مفعول ثان لمحت وجملة ليس بالمتقارب صلته بالبيت
استشهد به على حذف الخوص بالمدح كأن تقدم تقريره وأنشد

﴿وان مدت الأيدي الى الزاد لم كن • بأعلمهم إذا جنع القوم أبجل﴾

هذان قصيدة للشنفرى الأزدي وأولها

أقيموا نبي عى صدور مطيعكم • فاقى الى أهل سواكم لا ميل

فقد جنت الحاجات واليسل مقمر • وشددت لطبات مطايا وأرحل

وفى الأرض منأى للكريم عن الأذى • وفيه لمن خاف القلى مقزول

لمرل ما في الارض ضيق على امرئ * سرى راغباً أو راعباً وهو يعقل
 حب الجاهل أن يقدّر والطيبان جمع طيبة وهي الحاجة والمطايح مطية والارجل جمع رجل
 البيت ومعنى منغل من النار وهو البعد والقليل بكسر القاف البعس والعداوة والاجشع بحم وشين
 مجنونين معه ملة اقل من البشع وهو الحرص على الاكل وقوله جشع بالكسر ومن آيات هذه القصيدة
 قوله * لن كان من جن لا يرحم طارقاً * وان يك انسانا كما الانسان فتعمل
 وقد استشهد به النضاه على بوالكاف الصبر شذوذا وأنشد

(اذا كانت الهجاء وانشتت العصا * فحسبك والضصاك سيف مهند)

قال ابن يسعون في شرح شواهد الايضاح العصاه الجماعة ضرب انشقاق العصا مثلاً في اختلاف
 الاقوام لول القام وان الضصاك فيه أعني حسام واخذ اضرب المثل به القلة جداً عند افتراق اجزائهم
 قال البيت استشهد به الفارسي على مد الهجاء قال وروى الضصاك بالرفع والنصب والجسر فالرفع
 على انه مبتدأ خبره سيف وخبر حسبك مخوف دلالة الكلام عليه لانه في معنى الامر أي فلتكثر وتتشق
 والضصاك سيفك الاوّل والنصب على انه مفعول معه مبتدأ وسيف خبره وهو المعنى كافيك سيف مع حجة
 الضصاك وحضوره أي حضور هذا السيف المتني عن سواه والجسر على ان اللول ووقسم أو عطف على
 الكاف في حسبك قالوك لا هاهنا مخالف للمعنى لان القصدا لاخبار بان الضصاك نفسه هو السيف الكافي
 لا لاخبار بان المخاطب يكفيك سيف وأنشد

(هاينذا صريح النصح فاصغ له)

(خرجت به المشي فحزرت ورامنا)

وأنشد

هو من معلقة امرئ القيس وقد تقدم شرحه في شواهد لول وأنشد

(عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزيت وعادسا لوانا هواها)

لم يسم قائله والمعنى الاسير في الحب من عناء يعنيه والماني الاسير وسلوان بضم السين بمعنى السلاوة
 قال الامعي يقول الرجل لصاحبه سقيتي سلاوة وسلوانا أي طيبت نفسي عنك ويقال السلوان دواء
 يسقاه المميز فيسأله ومعنى البيت انه لما كان مفرطاً ما كانت هي خالصة فلما زاد سلواناً زادت هي غراماً
 وقوله ذات هوى حال من المفعول وهو عاد ومعنى حال من الفاعل في عهدت وأنشد

(ومن يقرب منا ويضع ثوروه)

ولا ينش ظلمنا اقام ولا هضمنا

لم يسم قائله ونغمه

ثوروه من آواه وثوروه ابواء والمضم الظلم وقوله ويضع بالنصب باضمعار ان بعد الواو العاطفة على
 الشرط قبل الجواب وأنشد

(تمني ان تنأى أن يعيش أبوها)

هو وليد من آيات قائم قريب وفاته ونغمه وهل أنا الامن ببيعة أو مضر

فقد وما تقول لا تاذي فعلاته * ولا تخمد ما وجها ولا تحلق شعر

وقولا هو المرء الذي لا صديقه * أصاع ولا خان التليل ولا غدر

ان الحول ثم اسم السلام عليك * ومن يبك حولا كاملاً فقد اعتذر

قوله الى الحول متعلق بقولا وقوله ثم اسم السلام عليك كناية عن الامر بترك ما كان قد أمره به
 من القول والبكاء وانظ اسم محجمة والمعني ثم السلام وقد استشهد به البيضاوي في تفسيره وابن
 المقاسم في شرحه على ذلك وأنشد

وأنشد
تقدم شرحه في الكتاب الثاني ضمن قصيدة التائفة وأنشد

(ولست بالاكثر منهم حصي * ولما العزة للكاتر)

هذا من قصيدة للاعشى ميمون مجبوها علقمة بن علانة ويعد حامي بن الطفيل وأولها
شأنك من نيلة أطلالها * بالشط ذلوثا إلى حاجر
فركزهم سراس إلى مادر * ففقا منقوحة ذي الحائر
دار لها غير آياتها * لكل ملتحص به ما طر
وقد رآها وسط آرائها * في الحى ذي البهجة السامر
أذهى مثل الفصن مائة * تروق عيني ذي الحى الزائر
كبيبة صوّر محسرا بها * مذهب ذي مر مر مائر
أوبضة في الدعص مكدونة * أودرة عسيقة لذي تابو
قدحتم الثدى على صدرها * في مشرق ذي بهجة تائر
يشفي غليل الصدر لاهها * حوراء تعجب نظرا الناظر
ليست بسوداء ولا عنقوص * تسارق العارف إلى الداعر
عهدي بها في الحى قدس ريت * صفراء مثل المهرة الضامر
عمرة الخلق لبائسة * ترينه بالخلق الطاهر
لو أمنت ميتا إلى تحرها * عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس بمرأوا * يا عجباً لبيت الناصر
دعها فقد أعذرت في ذكرها * واذا كرخنا علقمة لتسائر
أسفها أم عدت إلى استبا * لست على الإعداء بالقادر
بحلف بالله لئن جاءه * عني ثنا من سامع خابر
ليصليني شخصكة بعدها * جددت يا علقم من نادر
لبائسته منطلق فاحش * مستوفى للسامع الآخر
غض بما أبقي المواسي له * من أمة في الزمن القابر
ركن قد أبقيت منه أذن * عنده الملاقى وأقر السافر
لا تحسبني عنكم غافلا * فليست بالوافي ولا الفائر
فارغم فاني طسب عالم * أقطع من شقيقة المادر
حولى ذوى الأكال من وائل * كلاليل من باد ومن حاضر
المطعمون الضيف لما شئوا * والجاءوا بالقوة على الياسر
من كل كسواء مصروف إذا * حقت من النعم مدي الجازر
هم بطردون الفقراء جارهم * حتى يرى كالفن الزاهر
كم فهم من شطبة خفيق * وسامع ذي ميعدة ضامر
وكل جوب مرتص صفعة * وصادق أكعبه حادر
وكل من نان لها الزمسل * وصارم ذي هبة تائر
وفيلق شهباء ملومة * تقصف بالدارع والحاسر
باسلة الوقع سرايلها * ييض إلى أقرمها الطاهر
فانظر إلى كف وأسراها * هل أنت أن أوعدتني ضائر

أقرباً إلى الحرب لثمومت • دارت بك الحرب مع الدائر
 يا عجباً لا دهر اذسوبا • كم ضاحك منك وكم سائر
 أن الذي فيه تماروتنا • بين السامع والناظر
 ما جعل الجدل الغنون الذي • جنب غيث الحب الساطر
 مثل الفسراق إذا ما طما • يقدف النوصي والماهر
 أقسول لما جاء في فخره • صبحان من علقمة الفاجر
 علقم لا تسفه ولا تجعل • عرضك للوارد والصادر
 وأقول الحكم على وجهه • ليس قضاي بالهوى الجائر
 حكمه قد قضي بينكم • أبلغ مثل القصور الزاهر
 لا تأخذ الرشوة في حكمه • ولا يماي غيب الخاسر
 لا يهرب المنكر منك ولا • يرجوكم الاثني الآسر
 كم قد قضي شعري في مثله • فسارني في منطق سائر
 أن ترجع الحكم إلى أهله • فليست بالمسدي ولا النائر
 وليست في السلم يذئ نائل • وليست في الهيباء بالباسر

ولست بالأكثر اليث

ولست في الاثرين من مالك • ولا إلى بكر ذوى الناصر
 هم هامة الحي إذا ما دعوا • ومالك في السودد القاهر
 سادوا في قومه سادة • وصكار اسادوك عن كابر
 فاقن حيله أنت ضيعته • مالك بعد الجهل من عاذر
 علقم ما أنت إلى عامر • لناسخ الاوتار والواثر
 واللابس لليل بجنيل إذا • ثار القمار الكبة الشائر
 أن تسد الخوص فلم تعدهم • وعامر ساد بني عامر
 قد قلت شعري فحضي فيكما • واعترف المتفور للناسر
 لقد أسلى النفس حين اعترى • بحسرة ذميرة عاقسر
 زبافة كالفصل خطارة • تلوى بشرجي مثبت فائر
 شتان ما يرى على كورها • ويوم حيان أخى جابر
 أرى بها البعد إذا عرضت • وأنت بين القور والعاصر
 في مجنك شبيد نبائه • يزل عنه ظفر الطائر

قال شارح ديوان الاعشى لما قال الاعشى هذه القصيدة هدر علقمة بن علانة مده وجعل له على كل
 طروق رسدا فاتفق الاصح أن الاعشى يريدوها ومعه دليل فأخطأ به الطريق فقال قام في ديار عامر
 ابن صمعة فأخذوه رط علقمة بن علانة فأقوه به فقال له علقمة الحمد لله الذي أمكنني منك فقال
 الاعشى

أعلقم قد صيرتني الامو • واليك وما أنت لي منقص
 فحبط نفسي فسدتك النغو • س ولا زلت تني ولا تنقص
 فقال قوم علقمة اقتله وأرغنائه والعرب من شر لسانه فقال علقمة اذن تطلبوا بدمه ولا يغسل عني
 ما قاله ولا يعرف فضلي عند القدرة فأمر به فخل وناقه وألقى عليه حلة وجعله على ناقه وأحسن عطائه
 وقال انج حيث شئت وأخرج معه من بني كلاب من يبلقه ما منه فقال الاعشى بعد ذلك
 علقم يا خير بني عامر • للضيف والماخض والزائر
 والمضاحك السنن على هم • والناظر العشرة للعائر

وعلمته من علامته صحاحي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ فأسلم وباع انتمى وروى
 حديثا واحدا **﴿وأنخرج﴾** ابن مسعدة وابن عساكر من طريق الأعمش عن أبي صالح حدثني علقمة بن
 علانة قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم رؤسا واستعمله عمر بن الخطاب على حوران فقاتلها
﴿وأنخرج﴾ أنعمي وأنطيب وابن عساكر عن محمد بن سلمة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
 حسان فقال يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية ما يغفل الله لنا فيه فأشده حسان قصيدة الإعرشى في
 علقمة بن علانة ما أنت إلى عامر الناقض إلا وتار والواتر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدني بعد
 اليوم يا حسان فقال حسان يا رسول الله تمنعني من رجل مشرك هو عند قيصرا أن أذكره مجاهدا فقال
 يا حسان أفذكرت عند قيصرو وعنده أبوسفیان بن حرب وعلقمة بن علانة فأما أبوسفیان فلم يترك في
 وأما علقمة فحسن القول وأنه لا تشكر الله من لا يشكر الناس وأنجزه ابن عساكر من وجه
 آخر وفيه فقال حسان لم عرض عن ذكر علقمة فإن أبوسفیان ذكرني عند هرقل فثبنت مني فروت عليه
 علقمة فقال حسان يا رسول الله من لا تشكره وجب علينا شكره وأنشد

﴿على أتى بعد ما قدمضي • ثلاثون للهجرة حولا كيدا﴾

هو للعباس بن مرداس السلي وبعدة

يد كرتيك حنين الهول • ونوح الحمامة تدعو هديلا

قال فصل بين ثلاثين وبين عيزها شبه بالضرورة وكيل بمعنى كامل ويد كرتيك متعلق على والهول
 ينفع العين المحجة ونغم الجيم الناقصة التي فقدت ولدها وقيل التي ألقته قبل أن يتم بشهر أو شهرين
 والحنين مذكور الصوت لشيئا قال إلى أنساب وأوطى أو واد وأصله في الأبل ونوح الحمامة صوت تستقبل به
 صاحبها لأن أصل النوح التقابل والمديد عظم صوت الحمام وقيل ذكره وقيل فرخه تزعج
 الأعراب أن جارا صادف في سقينة نوح فالحمام تبكيه إلى يوم القيامة فنصبه على الأول على المصدر تدعو
 لأنه بمعنى تهمل أو لفعل دل عليه تدعو ومفعول تدعو محذوف أو على الحال أي هؤلاء وعلى الآخر
 على المفعول به تدعو قال الجاحظ يقال في الحمام هديل هديل باللام وربعا قالوا بالراء وقال أبو زيد الجمل
 يهدد ولا يقال باللام وأنشد

﴿له حاجب من كل أمر يشينه﴾

عزاء القائل في أماله لمروان بن أبي حفصة وقامه وليس له عن طالب العرف حاجب وقوله
 يصم عن الفحشاء حتى يسكاته • إذا ذكرت في مجلس القوم غائب

﴿فارساما قدروه ملجما﴾

وأنشد

تقدم شرحه في شواهدلو وأنشد

﴿دعوني قبالي اذهبتم﴾

شعاشق أقوام فاكتهادري

تمامه

﴿لقلت ليمنه لمن يدعوني﴾

وأنشد

لميسم قائله وصدره انك لو دعوتني ودوني • زورا ذات مترع بيون

زورا بفتح الزاي وسكون الواو والمذا البئر البعيد القعر والارض البعيدة أيضا ومترع قيل بالمتناة
 الفوقية والراء من قولهم حوض ترع بالشر يك إذا كان متناشبا وقيل بالثون والراء من قولهم مترع زرع
 إذا كانت قريبة القعر ترع منها باليد والاول أصح وأقرب ويون بفتح الواو وحدة وضم التثنية المنخفضة
 وفون البئر البعيدة لقعر الواسعة والبيت استشهد به على إضافة لي إلى ضمير القية شذونا وأنشد

﴿قلبا لي يدي مسور﴾

قاله اعرابي من بني أسد صدره دعوت لما ناني مسورا لما ناني أي لأصاني من النائية فاللام جارة ولا موصولة له قوله فلي أي قال ليك والاصل قلباني فخذف المتعول قوله فلي بني مسورا أي فاجابة له مني بعد اجابة اذا سألني في أمر نابه جزاء لصنعه وخص بيده بالذ كر لانهم اللتان أعطاه المال وقيل ذكر الدين على سبيل الاتهام والتاكيد والفاق في الأولى لانه عطف المؤذن بالتعقيب والثانية سببية والبيت استشهد به على إضافة لي الى الظاهر وهو شاذ وعلى انه ليس اسما مشردا ولا لم تقلب ألفه عند الإضافة الى الظاهر ياء كأي قال على بن زيد وذكر بعضهم ان لي الأولى تكسب بالالف والثانية بالياء ليعرف ان الأولى فعل والثانية مصدر منصوب بالياء وقال الفارسي لاجفة في البيت على ما ذكرناه يجوز في نحو هذه الالف التي تطرفت أي قلبت ياء في الوقف فيقال في هذه أفني أفني بقلب الالف ياء ومنهم من يجري الوصل بجرى الوقف فيمكن أن يكون فلي بني مسورا من ذلك قال أبو حيان وهذا الذي قاله الفارسي يمكن لو سمع من كلامهم لبا زيد وأنشد

﴿ وقد جعلت اذا ما قلت ثقلي • ثوبي فأمنض غرض الشارب الفل ﴾

هو لابي جبة الغيري واسمه المشعور بن الريح بن زرارمة وقيل هو الحكم بن عبد الله الاعرج الاسدي من شعراء الدولة الاموية وقيل انه وقع في البيت تحريف وانما هو هكذا وقد جعلت اذا ما قلت يرجعني • ظهري فأمنض غرض الشارب السكر وكنت أمشي على رجلي متدلا • قصرت أمشي على أخرى من الشجر وفي البيان للجاحظ قال أبو ضبة في رحله وقد جعلت اذا ما قلت يرجعني • ظهري وقت قيام الشارب الظاهر فدكت أمشي البيت وأنشد

﴿ نظوف ما نظوف ثم ناوي • ذوى الاموال منا والعديم ﴾

الحقير أسافلهم جوف • وأعلامهم صفاح مقمير

تقدم شرحهما في شواهد اذ ضمن قصيدة البرج وأنشد

﴿ ما لي بمال مشيا وثيدا ﴾

هو لزيد بن نسيب الصني الغنصاء وفي الاغاني قيل انه ممنوع وبعده

أجند لا يحملن أم حديدا • أم صر قاتبا بردا شديدا • أم الرجال قصاص قودا

الجمال جمع جل ووثيد شفع الواو وكسر الميمزة ودال مهملة صوت شدة الوطء على الأرض جمع كالدرى من بعده والجنيد بفتح الجيم ودال مهملة بفتح ما ون ساكنة الجحر والصرقان بفتح المهملة تن وفاء قال ثعلب في أماليه وقد أنشد البيت وزعم قوم انه الرصاص وبارد ثابت وقال أبو عبيدة هو جنس من التمر لم يكن يهدي لثائبي كان أحب إليهم من التمر وقصاضهم القاف ووثيد الميم ومصاد مهملة من قص الفرس أي استن وهو أن يطرح يديه ويرفقهما معا ويجز رجليه ويروي به جثما وهو جاثم من جثم تلد بالارض واستغل الكوفون بقوله مشيا وثيدا على جواز تقديم الفاعل وتخرجه البصر بون عن انه مبتدأ حذف خبره وبقي محموله أي مشيا يكون وثيدا ويوجد وثيدا وقال أبو علي مشيا بديل من الضمير في الجمال أو مبتدأ ويدا حال حدثت مسدا لخبر ويروي مشيا بالكتاب على المصدر أي يمشي مشيا وبالجر بديل اشتغال من الجمال وأنشد

﴿ فان لا مال أعطيه فاني • صديق من غدا ووراح ﴾

﴿ ربك هل ضعت اليك ليلى ﴾

وأنشد عزى لقيس الجفون وأخرج في الاغاني عن الميم بن عدي قال من الجفون ذات يوم زوج ليلى وهو

بالس يصطلي في يوم شات فوقف عليه ثم أنشأ يقول
 برك هل ضمنت اليك ليلي • قبيل المسبح أو قبلت فاهها
 وهل رقت عليك قرون ليلي • زفيف الاقصوات في نذاها
 قتال اللهم اذ خلقتني فمن قبض الجنون بكان يديه قبضت من الجرفا فاره ما حتى سقط مغشيا عليه
 وسقط الجرم مع لحم راحته فقام زوج لي محموا بانه له متعبا منه وأنشد

(وكوني بالمكارم ذكريني • ودل ملجدة صناع)

أنشده أبو زيد وقوله • ألابايم فارغي لا تلوي • على شيء رقت به سماعي
 المعنى لا تلومني على ما يرتفع بصوتي وذكري ذكري كوني مذكرة لي بالمكارم وأنشد

(ان الذين قتلتهم أمس سيدهم • لا تحسبوا اليهم عن ليكم ناما) وأنشد
 (اني اذا ما القوم كانوا اتجيه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه • هنالك أوصيني ولا تومني به)
 هو من أبيات الحامسة وبعد المصراع الثاني • وشذوق بعضهم بالأرديه • قال التبريزي خبر ان في قوله
 أوصيني والمعنى اني أهل لان بوصي الي حيث ذقوني لا بوصي غيري بوصي في قوم ما القوم زائدة واتجيه
 جمع تجي والمعنى صاروا فرقا لما حرمهم من الشر • تتاجون وينشاورون واضطرب القوم أي لجزعهم
 ليشبوا على الخليل والارشيه اللامعجم رش بكسر الراء وشذوق بعضهم أي خوف السقوط لضعف
 الاستمسك عند غلبة الناس وألانهم أسروا وأنشد

(أأكرم من لي على قبتني • به الجاه أم كنت امرأ لا أطعها)

تقدم شرحه وأنشد

(نعم الفسنى المرى أنت اذا هم • حضروا الذي الحرات نار الموقد)

هو زهير بن أبي سلمى من قصيدة مدح بها سنان بن أبي طارئة المرى وأولها
 لن الدار غشتها بالقدف • كالوحى في حجر المسيل المخد
 وقيل هذا البيت والى سنان سرها ووسيعها • حتى تلاقها بطلق الاسعد
 القدف المكان المرتفع فيه صلابه وجارة ويقال هي أرض مستنوية وقوله كالوحى أي كالكتاب
 وأما جعل في حجر المسيل لأنه أصله والمخد اللقم من أخذ اذا أقام والوسج بالجمع ضرب من السبر
 والطلق اليوم الطيب لا برد فيه ولا أدى الاسعد اليمن من السعد والخيرات جمع حمرة وهي شدة الشتاء
 والمرى نسبة الى مرة وهو نعت للفنى والبيت استشهد به على نعت فاعل نعم وأنت المخصوص بالمدح

وأنشد (أزعمت بأسامين نامن قوالكم • ولن ترى طلرد العز كالبايس)

هو من قصيدة الخطيب يخاطب بها الزرقان بن بدر وقوله

لمابد الى منك عيب أنفك • ولم يكن لجرأحي منك آسى

جار لقوم أطالوا هون منزله • وغادر وه مقبلا بن أرماس

ملاوقاره وهزته كلابهم • وجر حوده بأنياب وأغراس

دع المكارم لا ترجل لبقيتا • واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

من يفعل الخيرة لا يندم جوارحه • لا يذهب العرف بين ائقوال الناس

أخرج الجعفي وابن عساكر عن نونس النحوي قال كان سبب هجاء الخطيبه الزرقان أنه قدم المدينة فقال
 وددت اني أصبحت رجلا صمائي وأصفيه مدينتي وأقصر عليه فقال الزرقان قد أصبته تقدم على أهلي
 فاني على أولئك وأرسل الى امرأته أن كرمي مثواه وكان مع الخطيبه بنته جميلة فكرهت امرأته مكنها

فأظهرت لهم جفوة فأخذ بعضهم من عصاه وهو يومئذ يترامع الزرقان الشريف فبني عليه قبسة ونحوه
فأكرمهم كل الأكرام ففعل الحطيفة هذه القصيدة فاستمداه الزرقان إلى عمر وادعى عليه أنه هجاء
فقال له ما قال لك فأنشدته القصيدة فقال ما أسمع فحياءاً أسمع معاتبة فقال وما تبلغ من ردى إلى أن أكل
وأنت رب فسأل عمر حسان ولم يداثره هجاءاً قال نعم فحياءاً أسمع فحياءاً أسمع فحياءاً أسمع فحياءاً أسمع
عسا كرو وغيرهم عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما حبس عمر الحطيفة كله عمر بن العاص وغيره فيه
فأخرجهم من الحصن فقال

ماذا تقول لا فرائح بذى امرئ * زغب الحواصل لأماء ولا شعر
خادوت كلسهم في قصر مظلمة * فاغفر هذا لمليك الناس يا عمر
أنت الامام الذي من بعد صاحبه * ألقب اليك مقاليد النبي البشر
لم يؤثر ولكيما اذقتهم لك لها * لكن لا نفسهم كانت بك انغير
قامن على صبيه بالرحل مسكهم * بين الاباطح يشاهمها الغرر
أهلى فداؤك كم بيني وبينهم * من عرض داوية يعي لها النبر

فبني عمر ثم قال أشير وإعني في الشاعر فله يقول المحموي وشبب بالنساء ومع الناسو برهم بغير ما فهم
ما أراقى الا قاطع لسانه ثم قال على بالطلست فأني جئت على بالخصف لا بل على بالسكين فأني جئت على
على بالموسى فهي أوحى فقالوا اليهوديا أمير المؤمنين قال النجاء أذهب فلما أذرقا بالخطبة فخرج
اليه فقال كان في بك قد دعاء فني من قريش فبسط لك غرفة وكسرك أخرى ثم قال لك غننا بالخطبة
فقطعت فغنيه بأعراض المسلمين قال فوالله ما ذهبت الليالي حتى رأيت الحطيفة عند عبد الله بن عمر بن
الخطاب قد بسط له غرفة وكسركه أخرى وقال غننا بالخطبة فغنيه فقلت بالخطبة أمانيد كقول عمر لك
ففرغ ثم قال برحم الله ذلك المرأة ما لو كان حيا ما قتلنا هذا وقت لعبد الله سمعت أباك يذكر ذلك وكذا
فكنت ذلك الرجل وفي البيان الجاحظ كان عمر أعلم الناس بالشعر ولكنه لما أتى بالحق بين الحطيفة
والزرقان كره أن يتعرض بنفسه فاستبد به حسان وأمثاله ثم حكى عايدهم وهو أخرج في أبو الفرج
في الاغاني عن أبي عمرو بن العلاء قال لم تقل العرب قط بيتاً أصدق من بيت الحطيفة
من يفعل الشعر لا يعدم جوائز البيت وأخرج عن كعب الجبار أنه سمع رجلاً يشهد
هذا البيت فقال والذي نفسي بيده ان هذا البيت مكتوب في التوراة وأنشد

(ان من يدخل الكنيسة يوماً * يلق فيها جازوا وتباً)

(أطفي كان أتمك أم حمار)

تقدم شرحه وأنشد

هو تلد اشبح زهير صدره * فانك لا تنال بعد حول وقد استشهد بسيو به على الاخبار في باب كان
بالعرفه عن النكرة ضرورة وقد أشكل على كثيرين فقالوا انما أخبر عن معرفة بعرفه فاذم كان صغير
وأجيب بأنه لا ضمير في كان بل ظني اسمها دم الضرورة وكان الأصل أطعيا كان أتمك نصب الظني ورفع
الام ثم عكس الاعراب وترك الظني في موضعه لا تخبر في المعنى وان كان من فواعو رفع جار لأنه تابع
وقيل ليس ظني اسم المكان المذكورة بل المكان مذكورة تفسر هال المذكورة والتقدير كان ظني أمك
قال بيت من باب الاشتغال ومعنى البيت ان الانسان اذا استغنى بنفسه لا يباي عن من انتسب اليه من
شريف أو وضيع وضرب الظني والجار لها مثلاً وذكر الحول لان هذين يستغنيان بانفسهما بعده
ثم أشار إلى أن الزمان لا يعدم به على مقتضى القياس قد التصق فيه الوضيع بالشريف في قوله بعد هذا
البيت

فقد بلطق الاسافل بالاعلى * وما ج القوم واحتلج النجار

وغاد القند مثل أبي قيس * وصار مع الملهجة العشار

المطلع الوعين وأنشد

(ورب السموات العلى وبروجها • والارض وما فيها المستركان)

(خنت نوار ولات هنا خنت)

وانشد

هو لشيب بن جميل التعلبي كن بنو قتيبة بن معين أسروا في حرب فأنشد ذلك يخاطب أمه نوار بنت عمرو بن كلثوم وتماحه

وبدا الذى كانت نوار أجنت • لما رأت ذات السلاسل بالها • والفرت بعصر فى الأمان أزلت
خنت من الخنسين وهو الشوق ونوار عازم أمه من باب حزام والواوقى ولات للجمال قال المصنف فى
شواهد وكذا وجدتم حيث وقعت قبل لات ولات عند الفارسى مهمة وهنا خبر وخنت مبتدأ بأفعال
ان مثل ومن آياته يريكم البرق وعندان عصاف ومعملة وخنت بتقدير وقت وخنت وهو الخبر وعند
التيار انما مهمة وهنا مضافة الى خنت قال المصنف ويرد ان اسم الإشارة لا يضاف وذبح بعضهم
الى ان هنا خبر لات واسمها مخذوف بتقديره ليس الحياحين خنينا وبدا ينفى ظهري وأجنت بالجيء سترت
والسلاسل القصير للجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواتى وأرنت صاحبت والبيت استشهد به
ابن مالك على الإشارة بما للزمان وهى بضم الهاء وتشديد النون لغة فى هنا وذكر أبو عبيدة ان هذين
البيتين لطلح بن فضالة وانشد

(مضت سنة لعام ولدت فيه • وعشر قبل ذلك وخنتان)

هو للنافعة الجعدى وقيله

ومن يك سائلا عني فاني • من القتيان أيام الخنات
وقد ألفت هروف الدهر عني • كألفت من السفال الهاني
قال ابن جبيب أيام الخنات وقعة لهم قال قائل منهم وقد لقوا عدوهم أختنوهم بالراح فسمى ذلك

(هذا وجدكم الصغار بعينه)

العام عام الخنات وانشد

قال سيويه هو رجل من مدح وقال أبو رياش هو لهام أختي حسن بن مرة وقال الأصمعي هو
لضمرة بن ضمرة وقال الأحمدي فى المؤتلف هو لابن أحر من بنى الحرب بن مرة بن عبدمناة بهلى قال
المصنف ويشكل عليه نداه فى ضمرة فى أول القصيدة قال وقد يكون نادى أتراسه كاسمه وقال
الحاتمي هو لابن أحر وقال ابن الأعرابي لرجل من بنى عبدمناة قبل الاسلام تخمسمائة سنة يخاطب
أبواه وأهلهم وكانوا يؤثرون عليه أخاه خندبا وأول القصيدة

يا صهر أخس برى ولست بكاذب • وأخوك نافعك الذى لا يكذب

أمن السوية ان اذا استغنيت • وأمنتم فانا البعيد الأجنب

واذا الشدايد بالشدايد مرة • أمتجتم فانا الحبيب الأقرب

ولجندب سهل البلاد وعنها • وللى السلاح وخزنى الجندب

واذا تكون كريمة أدبى لها • واذا عسا من الحيس يدعى جندب

هذا العمركم الصغار بعينه • لأملنى ان كان ذلك ولا أب

عجب تلك قضسية واقامنى • فبكى على تلك القضية أعجب

ضمير من ضم ضمرة وجعله ولست بكاذب حالية أو مستأنفة فهى توصفة بالصدق على الاول وناء
عليه على الثانى والسوية العسل والأجنب يرى بالجيء والتون من الجنات وهو العدو بالهاء الهمزة
والبناء من الغيبة وأمتجتم من أمتجاء اذا أغضبه والملاح بكسر الميم جمع ملج وهو الملاح وضبطه
العبيد بضم الميم وهونيات الحى وأصله تشديد اللام تخفيف الضرورة وقبل تخفيفه لغة انتهى والمزى
ما غلظ من الأرض والكريمة القصيدة المكروهة وأنشأ بالهاء لقلب الهمزة كالنطحة يطلق على

الحرب والحيس طعام فاضل عندهم يفتقد من غرو ومن واقط وجندب يفتح الدال وضعها والصغار يفتح
الصاء الذل والهوان وفي البيت الاعتراض بين المبتدأ والخبر بالقسم وبين المتعاطفين بالشرط وزيادة
الباء في كلمة المين المؤكدة بها وقيل ان بعينه في موضع الحال أي هذا الصغار وقوله لا أم أي انه لقمط
لا يعرفه أب ولا أم ان رضى هذا الصغار وكان تامه واستشهد به على رفع اسم الثاني مع تكرير لامع
فتح الأول وأما على الفاء الثانية ورفع تاليها بالطف على محل الأول مع اسمها وعلى أعمال الثانية عمل
ليس وبجاء مصدر ثابت من أعجب وروى بالرفع على الابتداء وإن كان نكرة لتصفه معنى التجب
أولاً منه مصدر في الأصل وإنما عمل الرفع له لافادة معنى الثبوت وأنشد

﴿ زعمتى شيئاً ولست بشيء • انما الشيخ من يدب ديباً ﴾

هذا الابي أمية أو س الحنفي وبعد

انما الشيخ من يستره الحني • وعنى في يتنه محبوا
ان أراد ان يروح خوف بالذهب وان كان لا يرى الحني ذنباً
كيف يدعى شيئاً أو مضللات • ليس يثنى تقبلور كوا
يدب بكسر الدال المدرج في المعنى رويدا ومضلات من الاضلاع وهو الالة ويقال جعل مضل أي
مثقل وقوله ولست بشيء جلة حالة والبيت أورد المصنف في التوضيح شاهد على نصب زعم مفعولين
وأنشد

﴿ تعلم شقاء النفس قهر عدوها ﴾

هو لزياد سيار بن جبر من أقران النابغة وقامه فبالغ بلطف في التحليل والمكر
وقد استشهد به الفخامة منهم المصنف في التوضيح على ان تعلم معنى أعلم نصب مفعولين وأنشد

﴿ قللت أجرني بأخالك • والافهني امرأها لك ﴾

هو لابن همام السلولي قال المصنف قوله امرأ مفعول ثان موطى لقوله هالكوا هالكاً صفة له وهو
المقصود بالمفعولة ونظيره في باب الخبر بل أنتم قوم تجهلون وفي باب الحال أقبل زيد رجلاً وراكباً فعل
الشرط محذوف أي وإن لا تجزى ودخلت الفاء في الجواب لانه انشاء ولا نهجاً وقد استشهد بالبيت على
تعدية هب بمعنى اعتقد الى مفعولين وأنشد

﴿ لا تنسب اليوم ولا خلة ﴾

تقدم شرحه في شواهد لا وأنشد

﴿ اعتاد قلبك من سلى عوائده • وهاج أسراك المكنونة الطلل ﴾

ربيع فواء اذاع المعصرات بها • وكل حيران سار ماؤه خضل

﴿ أن من لام في بني اشة حسان المه واعصه في الخطوب ﴾

وأنشد

هو للاعنى ميمون وبعد

ان فساقيس القول وآل الاشعث أمده لشعوب
كل عام يمشق يجموم عنه • وضع العنان أو شبيب
تلك حبل منته وتلك ركابي • هن صقراً ولأدها كل ييب

قال شارح أبيات الانصاح حذف الماء التي هي ضمير الشأن للضرورة ولولا تذكيرها ما جزم عن ولذلك
جزم المدلان الشرط لا يعمل فيه ما قبله الابتداء في آخر البيت لم في محبته واليه في دلائل النبوة عن
رافع بن شدج ان النبي صلى الله عليه وسلم لم أعطى المؤلفة قلوبهم من سبي خيل كل رجل منهم مائة من
الابل فأعطى أبي شيبة بن حرب مائة وأعطى صفوان بن أمية مائة وأعطى عيينة بن حصن مائة وأعطى
الأقرع بن جابس مائة وأعطى علقمة بن عسلانة مائة وأعطى مالك بن عوف النضري مائة وأعطى

العباس بن مرداس عثمان بن قانثا يقول

أتبع لخمى ونهب العبيد عيشة والاسرع
لما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في جمع
وقد كنت في الحرب دائره • فلم أعط شيئا ولم أمنع
وما كنت دون امرئ منهم • ومن نفع اليوم لا يرفع
فأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة • وأخرجني البقي عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة قال قال
العباس بن مرداس السلي حيز رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم القنائم
وكانت غاما تلافيتها • وكزى على المهر بالاجرع
وايشافى الحى أن يوقدوا • واد جمع الناس لم أجمع

فأصبح نهبى ونهب العبيد

الايات بعده فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه وقال أنت القائل فأصبح نهبى ونهب العبيد
بين الأقرع وعيشة فقال أبو بكر باني أنت وأنى لم يقل كذلك ولا والله أنت بشاعر وما ينبغي لك أنما
أنت زاوية قال فكيف فأشده أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاء واه ما يضرك يا هاء ما يضر
بالأقرع أم عيشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعوا عني لسانه ففزع منها واتسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقطعوه بالمعطية العبيد لم يفرس له وأورد ابن إسحق الأبيات وزاد بقوله
فلم أعط شيئا ولم أمنع • إلا أنا قليلا عطيتها • عديد وثمة الأربع
نهبى بفتح النون وسكون الهاء هو النخبة ويجمع على نهاب والمندبض العين اسم فرس للعباس بن
مرداس وذات ديرة عدة وقوة على دفع الأعداء بضم اللام والفتحة وسكون الدال المهملة وفتح الراء آخره
جزء من الدرهم والتأخير فيه زائدة قوله فلم أعط شيئا أى طئلا تخفف الصفة بدليل قوله ولم أمنع وقوله
يفوقان مرداس استشهد به ابن مالك وغيره على منعه الصرف وهو مصروف لقرورة وأنشد

(ولست دارناها نادار)

هو لميران بن حطان الخارجي وصدره وليس لعيشنا هاءمه

وبعدنا • لنا لا ليل باقية • ولتسنا أيام قصار

ولا تبقى ولا تبقى عليها • ولا فى الامر تأخذ بالخييار

وما أموالنا إلا عوار • سيأخذها للمعير من المعار

مهاوزن فعال ولا مهاء أى صفاء ووروق ومنظر جميل يقال وجهه مهاه هذا قول النعمان بن وقال
الاصمعي مهاه بالهاء وزن فعله كصاة والمهاة البلق والبقرة الوحشة وقيل أنه ابتاع من الصنفاء
والرقيق ويرى وليست دارنا الدنيا بدار البيت أو رده المصنف شاهد على الإشارة بها ولنا
فى البيت بعده فى صلة البيت الاول والبلغة بمعنى البلوغ الى الوقت الذى هو الاجل • فائدة • عمران
ابن حطان السدوى الخزاز جى أحد بنى عمر بن شيان كان رأس الصغرية وخطيبهم وشاعرهم قالت له
أمرأته أما زعمت أنك لم تكذب فى شعرة قط قال أو فطت قالت أنت اتاهل

فهناك مجزأة بن نور • كان أتبع من اسامه

فيعكون رجلي أتبع من الاسد فقال أمارأيت مجزأة بن نور فزع مدينة والاسد لا يفتح مدينة وأنشد

(لحقى عليك لاهفة من خائف • يبنى جوارك حين ليس بجير)

هو لشمر بن الليث بن مقيس برقى ممتصو بن زياد وبعدنا

أما القبور فأنتم أو أنس • بجوار قبرك والديار قبور

عنت فواضله فم مصلبه • فالناس منهم كله مأجور
يبنى عليك لسان من لم يؤله • خير الالك بالثناء جدير
وخت صنائعه اليه حياته • فكأنه من نشرها منشور
والناس عانتهم عليه واحد • في كل دارونة وزفير
عجا الأربع أذرع في خمسة • في جوفها جبل أسم كبير

لحق مبتدأ عليك خبره • واللهمة متعلق بمادل عليه لفي وجن طرف ليعني وبني صفة الخائف وخبر
ليس محذوف أي في الدنيا أو ينعشه أو نحو ذلك وينادي بزيادة لضافته إلى ليس والمعنى في كآبة وحسرة
شديدة من أجل حسرة وجعل تابه حوادث الدهر مأخافه طلب جوارك وقت لا يجبر له ثم لا يجبرك
والجوار بكسر الجيم الأمان وقوله من نشرها أي من نشر الناس لها ذكرها فاضيف المصدر للمفعول
ومنشور من نشر الله الميت وأصل المأتم النساء يجتمعن في الخبز والشر وجعله هنا المصيبة نفسها والزنة
الفعله من الزين وأذرع بالانه مؤنثة وخمسة أي أشبار والشر بذكر والاشم الطويل الرأس العالي
المرتفع قال السبي وحذف بعضهم الميت فقال لفي عليك كلمة بالكاف وهو خطأ والبيت أو رده
المصنف في الترميم بلفظ حين لا حين مستشهد به على أعماله لان عدم دخولها على الزمان
وفائدة الشعر مدح عبد الله بن ربيعة بن سلمة شاعر اسلافي أيام جوير والفردق وأنشد

(فقال على اسم الله أمرك طاعة)

تقدم شرحه في شواهد الباء وأنشد (علتهنا وما باردا)

قال العيني في الكبرى هذا جرهم من القوم لم أر أحدا عزاء إلى راجعه وقامه

حتى شئت همالة عنها • شئت يروي بلفظ بدت ومعناها واحد وهمالة من هات العين يعني صبت
دمعها ونصه على التميز وقوله ماء على تقدير وسقيتها لا معطوف على التين لان التين ليس بمعانف
وقال ابن عصفور هو تعمين الفعل الأول معنى تسلط به على الاسمين أي أطعمتها لان التين يطعم والماء
أيضا معطوم قال تعالى ومن لم يطعمه فإمعي ويقال أطعمته ماء فكأنه قال أطعمتها تبنا وماء

(له سبب ترحي به الماء والشجر)

وأنشد

هو لطرقة وصلده أعمر بن هند ما ترى رأي صرمة

الهمزة للنداء وصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء وقع الميم القطيع من الابل نحو الثلاثين
والبيت استشهد به على مثل ما تقدم في علقتهنا تبنا وماء باردا وأنشد

(وكنا حسينا كل بيضاء شحمة)

قاله زفر بن الحرث بن معان بن يزيد الكلابي يوم من رح راهط وهو موضع كانت فيه وقعة بالشام وفيها
قتل الفضل بن قيس الفهري وقامه ليالي لا فينا جذام وجيرا

وبعد فلقا قرعنا النبع بالنبع بعضه • ببعض أبت عيداته أن تكسرا

ولما التقينا عصبه تغلية • بقودون جرد اللينة ضمرا

سقيناهم كأسا قونا عثما • ولكتم كقوا على الموت أصبرا

وقوله وكنا حسينا أي كنا نطمح في أمر فوجدناه على خلاف ما كنا نظن وهو من قولهم في المثل ما كل
بيضاء شحمة ومائل سودا مقرة والنبع بضم صلاب ينبت في الجبال تعمل منه القسي ومن أمثالهم
النبع يقرع بعضه بعضا فصر به مثالا لهم ولا عداتهم وشهد لهم بالصبر في قوله أبت عيداته أن تكسرا
وتغلية بالعين النجمة بنو تغلب بن علوان وجر دجج أجود وهو الفرس إذا رقت شعرته ولأنه متعلق
بقودون أو يضره وهو جمع ضامر من ضم الفرس وهو راحف لجه وقوله أصبرا أي أصبر مناشد

لا عدته أيضا بالقلبة قال التبريزي ودهضم: أتول البيت على أنه أراد أن القتل كان بينهم أكثر وهو واحد
 لأن الخبر مشهور وأن قوم زفر تموا في قاتله في زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معان بن زيد بن
 عمرو بن الصق أبو الهذيل ويقال أبو عبد الله الكلابي سيد قيس في زمانه ذكره أبو عمرو في الطبقة
 الأولى من التابعين من أهل الجزيرة سمع عائشة ومعاوية وروى عنه ثابت بن الجراح وشهد وقعة صفين
 أميراً على أهل قيسرين وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بالجزيرة فقصن
 بها ومات في أيام عبد الملك بن مروان نخصته من تاريخ ابن عساکر وأنشد

﴿فانشئت آليت بين القسا • موال كن والجر الاسود﴾

نسبتك مادام عقتلي محي • أميد به أمد السرمد

﴿وقول إذا ما أطلقوا عن غيرهم • بلاقونه حتى يؤب المنصل﴾

وتقدم شرحه في شواهدنا ضمن قصيدة الفرزدق وأنشد

﴿قواله ما نلت ولا نيسل منك • بمقتل وفق ولا مغلوب﴾

﴿ونتهت نفسي بعدما كدت أفعله﴾

وهو لبعض الطائيين يصف مظلة هم بها ثم عرفت نفسه عنها وقال العيني هو لعاصم بن جبر الطائي
 وصدره

الحباسة بالحاء والسين المملتين الباء الواحدة كالظلامه ونحوها معنى ورجل حبوس أي ظالم وضبطه
 العيني بالهاء المعجمة وقال قال الجوهري الحباسة المقم ونهت كفت وأفعله قبل أصله أفعله انضم
 اللام تخذف الالف التي بعد الهاء وجعل فتحة الهاء على اللام كافي والكرامة ذات أكرمكم الله وهي
 لغة محكية عن الطائيين وقيل الأصل أفعله حذف منه نون التأكيد قال المصنف في شواهدنا وهذا
 والقول الأول ضعيفان والأرجح الثاني لأن ذلك قد عرف من لغة قبيلة ولأن الشعر راجع إلى الحباسة
 وهي مؤنث فاذا قلنا أصله أفعله كان جارياً على القياس والظاهر لا يدل عنه انتهى ثم رأيت في الأتاني
 قال لعاصم بن جبر فم للسعيد من هيمان مؤمله • تسير صحاها ذات قدور له
 أردت بم اقتكائهم أرغض له • ونهت نفسي بعدما كدت أفعله

﴿يا عمر وانك قد مللت صحابي • وصحابتك أخال ذاك قليل﴾

﴿فلا وأبي لنا أنها جنينا • ولو كانت بم أعرب وروم﴾

هو لم عبد الله بن رواحة من أبيات قالها في غزوة موتة أولها

جلنا الخيل من آجام فرح • بعد من الحشيش لها المكوم

حدوناها من الصوان سينا • أزل كان صحتك أدب

أقامت ليلتين على معان • فأعقب بعد فترت هجوم

فرحنا بالجياد مسقومان • تنفس من منازعها السجوم

فلا وأبي البيت وفقاً الله أعينهم فجاءت • عوايس والشارها بنم

بني لجب كأن البيض فيه • إذا برزت فوارسها النجوم

أورد هذا ابن إسحق في سيرته وابن عساکر في تاريخه وأنشد

﴿أضرب عنت المهوم طاروقها • ضربك بالسيف قوس القوس﴾

قيل قاله طرفه بن العبد وقال ابن ربي أنه مصنوع عليه وأضرب من الضرب بالاضاد المعجمة والموحدة
 وضبطه بعضهم أصرف بالصاد المعجمة والقاء من الصرف قال العيني وليس بصحيح وأصله أضرب بنون

التأكيدها بصفة حذف الضرورة وبقية النقصه والمهموم مفعول وطارقة بابل منه وهو من طرق
الرجل اذا أتى أهله ليلوا غير بك مصدر توحى مضاف الى فاعله وأصله كغيرك وقونس مفعول
المصدر وهو يفتح القاف والتون بينهم او ما كنهوا آخره سين مهملة العظم الثاني بين اذنى الفرس

وأند **﴿قالت له غير مستعجب ولا • ذاكر الله الا قليلا﴾**

هو لابي الاسود الدؤلى • أخرج أبو الفرج في الاغانى عن غوثه قال كان أبو الاسود يجلس الى فناء امرأة
بالبصرة فيحدثت اليها وكانت نزهة جملة فقالت له يا أبا الاسود هل لك أن أتزوجك فاني صناع الكف
خسنة التدبير فانه بالمسورة لنم فيبعث أهلها وتزوجته فوجدناها على خلاف ما قالت وأسرعني في
ماله ومدت يدها الى خياسته وأقشست سره فعدا على من كان حضرتو ويجهلها فساء لهم أن يجتمعوا عنده
ففعولوا فقال لهم

أرئت أمرا كنت لم أبهله • أمانى فقال اتخذني خليلا
فخالفته ثم أكرمته • فلم أستفد من لديه قبلا
وألفته حين برئت به • كذوب الحديث سر وفاخيلا
فذكرته ثم عاتبته • عتابا رقة قاتولا ججيلا
وألفيته غير مستعجب • ولا ذاكر الله الا قليلا
ألت حقيقا بتوديعه • واتباع ذلك صرما طويلا

فقالوا لى والله يا أبا الاسود قال تلك صاحبكم وقد طلقتم انما صرتم معهم استشهد سيرو به بالبيت على
حذف التنوين من ذاكر لا لتقاء الساكنين ونصب ما بعده قال الاعلم وفيه وجهان اما التشبيه بحذف
التون الخفية للملافة ساكن نحو اضرب الرجل واما التشبيه بما حذف تنوينه من الاعلام الموصوفة
باب مضاف الى علم قال والا احسن أن يكون حذف التنوين للضرورة وأند

﴿وقيل مرة أنأرن فانه • فرغ وانأنا كم لم يشار﴾

هو لما مر بن الطفيل وهكذا أندسه وأندسه شارح أبيات الايضاح على وجه آخر فقال ابن الطفيل

فلا بينكم فتاو وارض • ولا قبل ان الخيل لابة ضرعد
والخيل تردى بالكاء كأنها • حدثت نبع في الطريق الاقد
في نأني من عامر ويجرب • ماض اذا ضل العنان من اليد
فلا أنأرن بعلك وبعالك • وأخى المروأت الذي لم يسند
وقيل مرة أنأرن فانه • فرغ وانأنا هم لم يقصد

فقال فينته طلبته باحتداد وقتا سم جيل وعوارض من أرض بني أسد وغرغدهم جيتن أرض في
ناحية غطفان واللابة الحزرة وهي أرض ذات حجارة سود والاصل لا قبل ان الخيل الى الالة فحذف الى
وعدى الفعل الى المفعول الثاني وقد استشهد الفارسي في الايضاح بالبيت على ذلك وقال قبل أيضا
غير متدة تقول أقبلت وجهي عليه فحذف الشاعر حرفي عامل واحد وقال شارح أبياته فحذف أبو زيد
في نوادره قبلت الماشية الراوي وأقبلت اياه أنا أقبلت بها نحوه فاذا ثبت ذلك كان متعديا بنفسه وأند

﴿فقلها قلت لما بكفه • والايمن مفروق المسام﴾

تقدم شرحه في شواهد التنوين وأند

﴿قالوا أخفت فقلت ان وخيفني • ما ان تزال منوطه بترجاء﴾

﴿قالت بنات الم بالى وان • كن فقيرا معدما للثوان﴾

فيل هو لزوجة وقيل قالت سلمي لى لى لى لى • يعمل جلدى وينسنى الحزن
وحاجة ما ان لم أعندى عن • ميسورة قضاء منه ومن

قالت بنات العم البيت سلى وسلمي واحمد وعين تخفيف الذون وأصله بالتشديد لا تمن الامة ومجلا
نصب صدقة بعلا والتقدير بعين على وجهه يقبل الخ كاشفة كلمة عن وجاجة بالنصب عطنا على بعلا
والتقدير بعين على وهي قضاء الشهوة وما نافية وان زائدة وميسورة وجاجة ومن أصله ومنى
حذفت الياء التشديد ضرورة والمقدم وجواب الشرط الاول محذوف أى ترضى وفيه شاهد آخر على
دخول التنوين الغالى فى ان أورده كذلك المصنف فى التوضيح لمنظ واثني الموضعين وأنشد

﴿ ان يكن طيبك الدلال فأوفى • سالف الدهر والسنين لنملوا ﴾

هو اعبيد بن الابرس من أبيات أولها

تلك عرسى غضى تريد زيا • لى السنين تريد أم الدلال
ان يكن طيبك الفراق فلا • احفل ان تعطينى صدور الجلال
ان يكن طيبك الدلال فأوفى • سالف الدهر والى الى الخوالى
كنت يضاء كلهما ولا • آتيتك نشوان مرخيا أنباى
فاتركى خط حاجيك وعيى • معنبا لجاو التأماني
زعمت اننى كبرت وانى • قل ما لى وضعت عيني للوالى
وهما باطل وأصبحت شبيها • لا يواق أمثاله أم مثالي
ان توفى تقبى الراس منى • وعلا الشب مفترقة ذالى
فيما ادخل الخباء على مهضمومة الكسح طغلة كالقفرال
قدما طمت جيدها ثم مات • ميلان الصليب بين الرمال
ثم ظالم قد انفسك نفسى • وفسد له المال أهله ماني
الطبيب بكسر الطاء المهملة وتشديد الباء الموحدة العادة والدلال يفتح الدال المهملة وتخفيف اللام
التعاشى والتعاشع على المحب وقوله دليل من باب ضرب يضرب والخوالى المواضي جمع خالصة قولان
كان عادتك الدلال فلو كان هذا فيما مضى لاحتماله والبيت استشهد به ان مالا على حذف فعل
لواشرطية شرطه او جواها فان تقديره فلو كان ذلك فى سالف الدهر لاحتماله وأنشد

﴿ وهل أنا الا من عزبة ان غوث • غوث وان ترشد عزبة أرشد ﴾

هذا من قصيدة لاريد بن الصمة الجشمي روى أنها عبد الله وأولها

أرث جسد الجبل من أم معبد • بعاقبة وانظرت كل موعبد
أعاذل مهلا بعض لومك واقصدى • وان كان علم الغيب عندك فارشدى
ومنها
فقلت لهم ظنوا بانى مسدج • سرتهم فى الفارسي المرد
أرث بالثنية من أرث الثوب أخلق وكلتوا بمنى ايقنوا والمدحج التام السلاح من الدجبة فضع الجيم
وهي شدة الظلم لان كل من التلطف والسلاح سائر وقيل من الدج وهو من المنى الرويد لان التام السلاح
لا يسرع فى مشيه أو أراد بالثنية المرد الدرع ومن أبيات القصيدة
دعاني أتحى والجبل بيني وبينه • فلما دعاني لم يجدي بقعد

وقد استشهد به المصنف فى التوضيح على زيادة الباء فى ثاني مفعولى وجده لتقدم النفي والقصد بضم
الضامى والدال الاولى الضعيف المتأخر فائدة هم دريد بن الصمة اسمه معاوية بن الحارث بن بكر بن
عليقة فارس شجاع شعره فحل جعله الجيمى أول الشعراء الفرسان وأدرك الاسلام فلم يسل وحضر حنين
مظاهرة الشعر كمن قتل على تركه ذكره فى الأغاني وابنه سليقة شاعر أيضا وهو الذى روى أباجام
الاشعري بسهم فاصاب ركبته

﴿ الكتاب السادس ﴾

نشد ﴿ بكرت عليه بكرة فوجده ﴾ • فعود اليه بالصبريم عواذله ﴿

هذان قصيدة لغيري أبي علي أولها

حما القلب عن سلى وأقصر باطله • وعرى أفراس الصباور واحله
وقبل هذا البيت وأبيض فياض يده غمامة • على معقبيه مانتب نوافله
وبعده
يقذبه طورا وطورا يلنسه • وأحيا فيايدرين أين مخائله
أخى نفسه لاهلك الخرماله • ولاكنه قديم لاهلك المال نائله
تراه اذا ما حشته مهلال • كأنك تعطيه الذي أنت سائله
نرى الجند والاعراب يتشون بابيه • كما ردت ماله الكلاب هوامله
اذا ما أوقاويه قال مر حبا • لجوالباب حتى يأتي الجوع قاتله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه • لجادها فلتق الله سائله

قوله حما القلب أي انكشف عنه ما كان به من سكر الباطل وأقصر كرف وعرى أفراس الصبا مثل
ضربه أي تركت الصبا فلا ركبها والصبا الميل إلى الباطل والابيض السيد وفياض مخي والمعتنون
الذين يأوته فيطلبون ما عنده ومانتب أي انها دأمة لا تنقطع لا يكون غاية في كل يوم ونوافله
عطاياه والصبريم قال ابن قتيبة جمع صبرية وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظله قال أبو عبيدة
الصبريم الليل وأراد أنه غدا عليه في بقية من الليل ويقال الصبريم الصبح لانه يصبر بين الليل والنهار
وعواذله بعذله على انشاق ماله وقوله يدين أي لا يدين أي لا يضرني ماله الذي يحتج به أي كيف يحذ عنه
وأخو نفسه أي يوقبه وقوله لا يذهب الخرماله لا يفسد ماله في الاذات لكن في المكارم والناسئ
النوال والعطاء ومهتل ضاحك والجند النرسان والاعراب الرحالة والكلاب ضم الكافي ماء
بارض بني عامر والمهوامل الابل بالاراع والجواد دخوا وقائل الجوع القرى ومن أبيات هذه
القصيدة قوله فقلت تعلم ان السيد غرة • والاتصيعها فانك قاتله
وقد استشهد المصنف في التوضيح على وقوع تعلم على ان وصلتها وأنشد

﴿ ولكنما أهلى واد أنيسه ﴾ • ذئاب تبني الناس مثنى وموخذ

هذان قصيدة لساعدة بن جوية بن جهاينة أبياسميان وأولها

الابات من حولى نياما ورقه • وعادوني خزي الذي يشبهه
وعادوني ديني فبت كأنما • خلال ضلوع الصدور عتده
بأوب يدى صناجة عند مدم • غوى اذا ما ينتنى يتقرده
ولوانه اذ كان محم واقعا • بجانب من يحفى ومن يتورده

ولكنما أهلى البيت ومنها

أرى للدهر لا يبق على حدثاته • أبود باطراف المانة جاعده

قوله ديني أي مالي وخلال بين وشرع بكسر المجهمة وسكون الراء آخره مهملة الوز الذي في المسلاهي
• والمعنى كأن حزني ضرب عود في أضلاحي وأوب رجوع وترديد في الضرب ومدم أي الخمر
ونشئ يسكر ويشترقه شئ وبطرب وخم قدس ويحفي بكرم ويرقى يقول لو كان ابني اذا ضابه
ما قدر له من الموت بجانب من يوده ويكرمه لكان أهون لماني ولكنه بوا. ليس له أنيس مع الذئاب
والوحش وأورد المصنف البيت مستشهدا به على استعمال مثنى وهو حذفتين ذئاب وأخبر بن لمبتدا

محدوف أي: بعضهم مثني وبعضهم موحّد وقيل هما بدلان من ذئاب وردة أو حيان بقلة ولائهما
العوامل والأبدال اغنايكون بالأسماء التي باجاءت على العوامل وتبقى أصله تبقى فحذف إحدى التاءين
يقال تبغيته إذ طلبت به وبغيته والابو بالأبد التوحش والمناة بلدة وجلعده غليظ وأنشد

﴿ولا أرض أبقل أبقلها﴾

هو رجل طاف وهو عامر بن جوين بالتصغير وصدره قلامرنة ودقت ودقها
وخرقة مبتدأ واسم لاعي القائم أو العمل الماعل ليس وهي واحدة المزن وهو الصواب لا المض وبقال
للطرح المزن قال المصنف وهم ابن يسعون فقال أنه المطر نفسه ورد قوله تعالى أنتم أنزلتموه من المزن
والودق بالذال المهجلة المطر ودقت تدق قطرت وبالجملة خبر المبتدأ أو خبره وأنت المزنه والخبر محذوف
أي موجودة ودقها وأبقالها مصدران تشبهان وأرض اسم للبرية المزنه وأبقل خبرها فتحله الرفع
أونعت لا معها فتحله النصب والرفع ويقال للكان أول ما ينبت فيه البقل أبقل وقد يقال بقل بقل أو بقلولا
ولو وجه القلام أول ما ينبت فيه الشعر بقل لا غير وأنكر جماعة منهم الأصمعي بقل في المكان وأدعوا أن
بقل من الشواذ كما عشب فهو عاشب واستشهد بقوله أبقل على حذف التاء من الفعل المسند إلى ضمير
المؤنث المجازي ضرورة قال المصنف وكانه لما اضطر رجل الأرض على الموضع وزعم أن كبسان أن
ذلك جائز في الثروان البيت بضرورة لم تكنه من أن يقول أبقلت بقلها ينقل كسرة الهمزة إلى التاء
فحذف الهمزة وأجاب السرافي بأنه يجوز أن يكون هذا الشاعر ليس من لغة تخفيف الهمزة وذكر أن
يسعون أن بعضهم رواه بالتاء وبالتقل المذكور قال المصنف فإن صحت الرواية وصح أن القائل ذلك
هو الذي قال ولا أرض أبقل بالتد كبير صح لأن كبسان مدتهاء والافتد كانت العرب يشد بعضهم قول
بعض وكل يشكهم على مقتضى لغة التي فطر عليها ومن هنا كثرت الروايات في بعض الأبيات وذكر
ابن لقواس في شرح الفيسه ابن معطي أنه روى أبقالها فلا شاهد فيه حينئذ وزعم بعضهم أنه لا شاهد
فيه على رواية النصب أيضاً ذات وأن التقدير ولا مكان أرض فحذف المضاف وقال أبقل على اعتبار
المحدوف وقال أبقالها على اعتبار المذكور وأنشد

﴿صفحنا بنى ذهل • وقلنا القوم اخوان﴾

عسى الأيام أن يرجعن قوما كلننى كانوا

هم من قصيدة للفنديل الماني قاله في حرب البسوس وأولها

أفيديو القوم إن الظلم لا يرضاء ديان

وإن النار قد تصحج بوما وهي نيران

وفي العدوان للعدوا • ن توهن وأقران

وفي القوم معالقو • م عند البأس أقران

وبعض الحلم يوم الجهم • هل للسلطة أذعان

قلنا صرح الشعر برادوا الشعر عريان

ولم يبق سوى العدو • دنناهم كما دافوا

إناس أصلنا منهم • ودنا كلننى دافوا

وكنا معهم ترى • ففحن اليوم اخدان

وفي الطاعة للبا • هل عند الخزعصيان

قلنا إن أأصلها • وفي ذلك خذلان

شدنا شدة الليث • غدا والليث غضبان

صفحنا البيتين

بضرب فيه تأميم • وتجميع وارنان
بطعن كتم الزق • قعدوا الزق ملان

وقائدة القندهة اسمها شهل بالمجعة ابن شيان ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن
واثل بن قاسط بن هب بن ابي بن جذيلة بن اسد بن ربيعة بن زرار من شعراء الجاهلية وسمى
قندهة الان بكر بن واثل بعثوا اليه حنيقة في حرب البسوس يستنصرهم فامتنعوا به فلما اتى بكر اوهو
مسن جدا قالوا ما ينفعي هذا عنا قال اما ترضون ان اكون لكم قندهة اتأوون اليه والقندهة القطعة العظيمة
من الجبل قوله صفحتاى عفو ناعن جرحهم واما صفحت عنه فغناه اضربت عنه رجس قوما رزقهم
الى الصلابة بعد القطيعة ورجع مصدر متعد فال تعالى فان رجعت الله قوله كلذى كانوا قال التبريزي
يخجل ان يكون معناه كلذى كانوا قبل من الالفظة والاتفاق ويخجل ان يكون المراد كانوا فغذى النون
تخميننا والفرق بينهما انه امل في الوجه الاول ان ترد الايام احوالهم كما كانت وفي الثاني ان ترجع الايام
انفسها كما عادت وصريح الشعر خاص فلم يشبهه خير شبه بالبن الصريح وهو الذى ذهب رغبته واذا
ذهب الرغوة فالبن عريان وقيل مرع بمعنى تبين وروى فأصمى وهو عريان وأصمى بمعنى صار
وروى فأصمى قال اليسارى وهى وأخواتها قد يوصفن في الشعر قوما موضع منازعة والعدوان
الظلم والبنى بقول لسا دمراعى البنى والظلم والقطيعة وأبو أن برعوا والميدى الآن نقالتهم كما اعتدوا
ودناهم كما كانوا أى حكمنا عليهم كما حكموا علينا وجاز بناهم كما عتدوا علينا وأطلق على فعلهم المجازاة
من باب المشاكلة كقوله تعالى فاعتدوا عليه عضل ما اعتدى عليكم وفي المثل كاتن تدان شدة ناهدا
وغدنا بالمجعة وخص القدولانية أشد لصوائه ذاهبا لطلبه لما عتده من سورة الجوع وروى بالمجعة
أى عادلى فريسته وكرز واللبث ولم يأت بصغيره تخمينه ما وهم يفعلون ذلك في أسماء الاجناس والاعلام
وبضرب متعلق بشدنا وغذاء بهجتين أى حال وهو في موضع الحال قوله وفي العدوان البيت أى
في اعتدائنا عليهم بالجزع لقع لعدوانهم وردع وهو كقولهم بالشر ترد عادية الشر وأقران أى أطاقة من أقرن
له أقران أى أطاقة أى عضل العدوان في دفع شره قال اليسارى وأجود منه أن يجعل الاقران هنا اللين
والشعر أى اللين لانه وتقهره الآن نقاتله بقله من قوه لم أقرن الجين واستقرن اذا تضيح وقوله وبعض
الحلم البيت أى انزكاب الحلم عند الجهل دخول تحت اللذل وأذعان أى انقباده وتوهين تضعيف
للصروب وتخصيص نذل وارنان ربة وتأوه منه لشدة وروى تأميم وتجميع أى بصير النساء أيلى أى
فاقدت الأزواج لقتهم وتجميع الرجل بابنه وأخيه بقتله وقوله بطعن كتم الزق شبه الطعن وتجميع
الدم منه بم الزق اذا سال عن ملة وقوله والزق ملان تجميع جاء بعد تمام المعنى وفيه اقامة الظاهر مقام

المضمر وأنشد

أشده صاحب الجلسة البصرية هكذا

ألاهل الى اجمال على بذى اللوى • لوى الرمل من قبل الممان معاد
بلادها • كنا ونحن نفعها • اذا الناس ناس والبلاد بلاد

لم يسم قائله وقال فى الاغانى هار جيل من عاد فما ذكر ثم أخرج عن حماد الراوية قال حدثني ابن أخت
لناس مراد قال وليت صدقات قوم من العرب يقال لى رجل منهم ألا أرى بك عجا فادخلنى فى شعب
من جبل فاذا أنا بهم من سهام عادم فنادت شبة فى ذروة من الجبل عليه مكتوب
ألاهل الى آيات شمع الى اللوى • من الرمل يوما للنفوس معاد
بلادها • كنا وكنا من اغناها • اذا الناس ناس والبلاد بلاد
ثم أخرجنى الى ساحل البحر فاذا أنا بحجر عليه مكتوب يا ابن آدم يا عبد ربه اتق الله ولا تعجل فى أمرك فانك
لن تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك وأنشد

(أنا أبو النجم وشعري شعري)

أخرج أبو الفرج في الأغاني عن الأصمعي قال قال أبو النجم العديلي بن الفرج أرايت قولك
فانك من شيان أي فاني • لا تبس على شديدا المفلرك
أكنت شاكفي نسبك حتى قلت هذا فقال له العديلي أفتسكت أنت في نفسك وشعرك حيث قلت
أنا أبو النجم وشعري شعري • للهدر ما يجت صمدري
فأمسك أبو النجم واستجيا • وأنشد

(كادت النفس أن تفيض عامه • مذوى حشور بطة وبرود)

هو لمحمد بن مبادر شاعر
البصرة وقبلة
لبن شعري وهو لدرى
حاملوه
مالذي يحملون من عفاف
وجود

لم يسم قائله ونقط بالظاء المججمة يقال فاطم الألب بالظاء وقاضت نفسه بالضاد قال الزجراج وقاضت
نفسه بالظاء جازع من دالجسج الأصمعي فاته لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاطم الرجل بالظاء
وقاضت نفسه بالضاد وقال ابن بري الذي يجوز فاطم نفسه بالظاء يجمع هذا البيت وشعر غيره عليه كبيت
المرثي والريضة بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الطاء الملهمة الملا إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن
ذات لثقين والبرود جمع برد والبيت استشهد به المصنف في التوضيح على دخول ان في كاد

(الكتاب السابع)

(أم لك جاركم ويكون بيني • وبينكم المودة والائناء)

أنشد

هذه من قصيدة الخطبة أولها

ألا قالت امامة هل تعزى • فقلت امام قد غلب العزاء
إذا ما لعين فاض الدمع منها • أقول ما أقدى وهو البكاء
لعمرك ما رأيت المرء يتقي • طريقته وإن طال البقاء
على ريب اللون تباولته • فأقتسمه وليس له فناء
إذا ذهب الشباب فبان منه • فليس الماضى منه لقاء
ألا بلغني عوف بن كعب • فهل قوم على خلق سواء
أم لك نائب قد عوتق • فخا به المواعيد والرجاء
أم لك البيت ومنها • وأفي قد علفت بحبل قوم • أعانهم على الحسب الثراء
هم القوم الذين إذا ألت • من الأيام مظلومة أضوا
هم القوم الذين علم قوهم • لوى الداهي إذا رفع اللواء

ومنها

والبيت فيه شواهد أحدها ورود هزة الاستفهام التقرير والثاني حذف نون كن لاجتماع الشروط
والثالث نصب المضارع بان مقدرة بعد الواو لونه بعد الاستفهام وعلى ذلك أورده ابن مالك وأنشد

(تحمل عن الدين واستبق ودهم • ولن تستطيع الحلم حتى تحلما)

هذه من قصيدة لحاتم الطائي الجواد وأولها

أدعرف اطلالا لو يامه دما • تكطبك في رق كتنا منعمنا
أذاعت به الارواح بعد أنسه • شهورا وأياما وحولا محترنا
ونفسك فأكرمها فانك أنتم • عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما
أهن في الذي تهوى التلاد فاته • إذ أمت صار المال نهما مقبعا
ولا تشقين فيه فيسعد وارث • به حين تنشئ أغبر الجوف مظلما
يقسمه غما وينشري كرامة • وقد سرت في خط من الأرض أعظما

تجمل البيت

قليل به ما يحسد من ذلك وارث * اذا اختار ما كنت تجميع متخفا
 متى ترق اطعمان الشيرة بالانا * وترك الاذى يحسد لك الداء محسما
 وما تعشت في هوى الجاحسة * اذا لم أجد ما في أمي مقبلا
 اذا شئت نازيت امر السوممازا * اليك ولا طمت للشم المظلم
 وعوراء قد أعرضت عن ظم قصر * وذى أودقومت به فتقوما
 وأغفر عوراء الكريم لظاره * وأعرض عن شتم الشم تكترما
 ولا أخذل المولى وان كان غاذلا * ولا أستم إن العمان كان مقبما
 ولا زادني عنه غداى تباعدا * وان كان ذاتقص من المال معدما
 قال ابن يسعون هذه الايات من أحسن ما قيل في مداراة الاقارب وأنشد

(فان تكادها مطر حرام)

تقدم شرحه في شواهد التنوين ضمن قصيدة الاحوص

كتاب الثامن

أنشد (فنى هو حق غير ملغ قوله * ولا تتخذ يوما سواه خايلا)
 وأنشد (ان امرأ خصصني يوما وذهت * على التناق لعندي غير مكنور)
 هو لابي زيد الطائي مدح أخاه له * وليد بن عتبة عامل الكوفة في خلافة عثمان رضى الله عنه وسبب
 ذلك ان بنى قلب أخواله كانوا قد أخذوا له ابلا فقتله بهم منهم وليد المذكور وبعده
 أرمى وأروى وأداني وأظهرني * على الله قد نبصر غير تعذير
 أرمى جعل الله ترمي وأروى سقاها والتعذير التفسير وأنشد

(أى الله أن اسمو بأمل ولا أب)

هو لعمري من الطفيل وصدره فاسودتني عامر عن ورائة قال المولى حدثني الحسن بن اسمعيل
 قال سمعت المعتز يقول لا تغرأ فخر من قول عامر بن الطفيل
 واني وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشهور في كل موكب
 فاسودتني عامر عن ورائة * أى الله أن اسمو بأمل ولا أب
 وليكننى أحن حياها وأدنى * أذله وأرى من رماها بمنكي
 هذا والله السوددان بشر في نفسه بز يدبذ الشرفه بأبائه فان نقص عنهم كان ذلك لاحقا به لا بهم
 والايات المذكورة من قصيدة أولها

تقول ابنة امرئ تمالك بعدما * أراك هجيا كالسليم المذهب

السلام المديح وسودتني من السيادة وأسوم من السموت وهو الملو والارتفاع والمنكب كسر
 الكاف وفتح الميم رأس العرافة في النكابة وهي العرافة وقيل أعوان العرافة والمضى وأرى من رماها
 بجماعة رؤساء من الفوارس وعامر بن الطفيل العامري ورد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم
 ونهذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كننهم بعاشق فأخذوا الطاعون كاتب ذلك في كتاب
 المعجزات وفي شرح شواهد الايضاح انه يكنى أبا الجزاز براثن وقيل أبا جزير بالتصغير وانه لما قدم
 كان له بضع وشاؤون سنة وكان أعور وأنشد

(اذا رضيت على بنو فشير)

تقدم شرحه في شواهد على وأنشد

(فما خطو من سواد وبلق * كانه في الجلد توابع الهسق)

تقدم شرحه في شواهد التنوين وأنشد

(ما ن رأيت ولا سمعت مثله * كالسيوم هاتئ جرب)

قال القائل في أماليه حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عامر عن أبي عبيدة قال خرجت غاضبا فبغت عروين الحرث
ابن الشريد وهى النفساء وهى في زود لها جرب ثم نفضت عنها ثيابها وانغسلت ودردين الصمغ براها

ولا تراه فقال دريد

جربا تضاخر واربعوا حبي * وقتوا فان وقوفكم حسي

ما ن رأيت البيت متبدا لا تبذرو محاسنه * بضع الهنأة مواضع النقب

مضبرا نصح الهنأة * نضع البعير بريطة الهضب

أخناس قد هاهم القسواد بكم * راعته داء من الحب

فسلمهم عنى خناس اذا * غش الجميع هناك ما خطي

قال القائل النقب بكسر القاف ويقال أيضا بفتحها القطع المستترقة من الجرب في جانب البعير والواحدة

تقبه وغض من الفضاضة والأمين وخناس هى النفساء الشاعرة المشهورة وأما التضاخر فمما يخرج

أو الفرج في الاغنى عن أبي عبيدة وابن الاعرابي وابن الكلبي مثل هذه القصة وزاد فلما أصبح غدا صلي

أبها خطها فدخل عليها أبوها فقال يا حسن ألك فارس هو وزن وسيد جشم دريد بن الصمة خطبك

فقال انظري حتى أتاؤن نقي ثم بعثت وليدته لها فقالت انظري دريد الذليل فان وجدت بوله قد خرق

الأرض فنيه بقبه وان وجدته قد ساق على وجهها فلا فضل فيه فانبعته وليدته ثم عادت إليها فقالت

قد وجدته بوله قد ساق على وجهه الأرض فعادوها أباها فقال يا أباها أتأني تاركه بنى عني مثل عوالي

الرماح ناكحة شج بن جشم هامة اليوم أو غدا صفر دريد وأنشد

(لما أغضبت شركك فاصطنعتني * فكيف ومن عطائك جل مالي)

(بألبت حظي من ذلك الصافي * والفضيل ان تتركني كفافي)

وأنشد

هذا من رجز لؤي بن الخطاب به أباه الهماجر وقد سرق أعني أبا قسيده وأنه دهاسل بن عبد الملك

فأجازه عشرة آلاف درهم فطلب منه ابنه نصيبا منها لكونه أجيز بشعره فاني وأخرج ابن عساکر

في تاريخه من طريق أبي سعيد السمراني عن أبي بكر بن البراج عن أبي العباس المبرد عن الرباعي عن

الاصمعي قال قال لؤي بن الخطاب مع أبي أريد سليمان بن عبد الملك فلما حضرنا بعض الطريق قال لي أولك

راجز وحدثك راجز وأنت معهم قلت فأقول قال نعم قلت كم قد حمرنا من علاة عيس ثم أنشد به أباهما

فقال اسكت فض الله فاك فلما انتهينا إلى سليمان قال له ما قلت فأنشد أرجوز في شعره بشعره آلاف

فلما خرجنا من عنده قلت أسكتني وتنشد أرجوزي فقال اسكت وراك فاك أربح الناس قال فالتفت

منه أن يعطيني نصيبا مما أخذ به شعري فتأبده فقال

لطال ما أحرى أربا الجاني * لبسده بعيدة الاتحاف

يأتى عن الامين والالاف * سرفته ماشئت من مرفاهي

حتى اذا ما أض ذا اعرف * كالكرن السرود بالاكاف

قال الذي عندك لي صرافي * ممن غير ما كسب ولا اعتراف

انك لم تنصف أبا الجاني * وكان يرضى منك بالانصاف

ظلمتني غيبك ذوال اسرافي * بألبت حظي من ذلك الصافي

والفضل ان تتركني كنفاني

فقال روية يحميه

أربا الجاني يحيم ثم عامه مهله وفاء كنية روية وروى صاحب كتاب مناقب الشبان وتقدمهم على ذوى

الاسنان من طريق محمد بن سلام عن أبي يحيى الضبي قال كان رؤبة يرى ابل أبيه حتى بلغ وهو لا يقرض الشعر فتزوج أوهامراً به قال لها عقرب فعاذت رؤبة وكانت تقسم ابله على أولادها الصغار فقال رؤبة ما هم أحق مني اني لا فاعل عنها السنين واتجمع بها الغيب فقالت عقرب للجهاج اسمع هذا وانت حتى فكيف بنا بعدك فخرج فزبره وصاح به وقال له اتبع اباك

لطال ما أحرى أبو الخفاف • وكان يرضى منك بالانصاف
لماراً في أروع شأطراف • استجمل الدهر وفيه كاف
يخترق الانصاف عن الالاف

في آيات فانشد رؤبة يبيح

انك لم تنصف أبا الخفاف • وكان يرضى منك بالانصاف • وهو عليك دائم التعطف
قال صاحب مناقب الشيبان قوله استجمل وفيه كاف كقول الآخر يعين على الدهر والدهر مكثف
وقول كسرى اذا أدبر الدهر عن قوم كفى عدوهم وأنشد

﴿ جالت تصبر عني فقلت لها قصري • اني امرؤ قتلى عليك حرام ﴾

هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر قوافيها كلها بحجور ورة سوى هذا البيت فانه وقع في الاقواء وأولها
لمن الديار غشيت بها بسحام • فعمائين فيض ذي اقدام
دار لم تفسد والرباب وفرتنا • وليس قبل حوادث الايام
عوجا على الطلل المحجل لاتنا • نبكي الديار كابكي ابن جذام
ومجدة نسأها فتكلمت • رتل التعمامة في طريق حام
تعدى على العلاء سام رأسها • ووطء منهمها رنيم دام

جالت تصبر عني البيت

بجزييت خبر جزامقة واحد • ورجعت سالمة القرى بسلام
مصامهم ملتين مضموم الاول وفي اقدام موضعان وعمائين بمهمله جيسلان وهضب وهند
والرباب وفرتنا وليس أسماء نساء وعوجا عطفًا والمجمل المتغير والانثاقفة في علنا وقد استشهد
بالبيت على ذلك وابن جذام شاعر قديم ومجدة ناقة سريرة والواو واو وب ونسأنا انحرثا وتكلمت
أسرعت وترتل سرعة وحام حار من الشمس وتعدى تسرع والعلاء المشاد وسام مرتفع ورواء
نشيطه والمنسم طرف الخلف ورثيم مجروح ودام نفردمه وجالت اضطربت وتسرعت تسقطي
واقصري مكفي والبيت في ديوان امرئ القيس يلفظ صرعي عليك حرام والقرى بالقاف الظاهر

﴿ طلبة واصلحنا لآلات أوان ﴾

وأنشد

تقدم شرحه في شواهد لانا وأنشد

﴿ ماتنقم الحرب العوان مني ﴾

تقدم شرحه في شواهد أدام وأنشد ﴿ يا مأمي طرغز لا تاشدن لنا ﴾

هو من آيات أولها حواره لو نظرت يوما الى حجر • لا أثر سقم في ذلك الحجر
يزداد توريد خبها اذا خلطت • كما يزيد نبات الارض بالمطر
فالورد وجنتها والجمر ينقها • وضوء مجنتها أضواء من القمر
يا من رأى الجمر في غير الكرم ومن • هذا رأى بنت ورد في سوى الشجر
كادت ترقى علم الطير من طرب • لما تفتت بتغيره على وتر
ناله باظلمات القراع قلن لنا • ليلاي منك ن أم ليلى من البشر

بأما أميلج البيت
هكذا وأنت بخط المصنف بعض تعاليقه ورأيت في الدمية للباقرزي قوله بالله باظبيات القاع بعد
قوله بأما أميلج وبعدهما قوله

انسانة الحى أم ادمانة السمير • بالهوى رقصها لمن من الزور
ولهذا كمر غير هذه الثلاثة وقال انها من مترغيات كامل الثقي قال ولكامل هذا شعر بدوى وصيت له بين
الشعراء روى • البيت استشهد به المصنف كالعادة على تصغير فعل التجب واستشهد به غيره بهز على
تصغير اسم الاشارة وعلى اقترانه بالهله وقوله بالله باظبيات القاع البيت استشهد به أهل البدع على
النوع المسمى بجاهل العارف واستشهد به المصنف في التوضيح على تحريك ما ظهري في الجمع بألف وناه
وفي شواهد المعنى نسبة هذه الايمان للعرجى وأميلج تصغير أميلج من ملح الشيء ملاحه وشدن
بتشديد النون جمع مؤنث من شدن الظى شدوا اذا صلح جسمه واذا قوى وطاع فراه واستغنى عن أمه
فهو شادن والاضال بجهته ولا م حقيقة السدور البرى واحده ضالة بالتخفيف أيضا والعمر بضم الميم
ضرب من شجر الطلح الواحدة عمرة وتطبيقات جمع طلبة والقاع المستوي من الأرض وأنشد

(باصاح لمخ ذوى الزوجات كلهم • ان ليس وصل اذا غفلت عن الذنب)

وأنشد (حب الموفدين الى موسى • وجعده اذا ضاء همها القود)

هو من قصيدة لجرى رعد حبه اشام بن عبد الملك اولها

عفا التسران بعدك فالوحيد • ولا يبقى ليدته جدي
نظرونا نار جعدة هل تراها • ابيد فقال ضوء أم هود
تعرضت المدموم لنا فقلت • جعدة أي مرحتل زيد
فقلت لها انطلقه غير شك • هو المهدى والحكم الرشيد
هشام الملك والحكم المصني • بطيب اذا تزلزلت به الصعد
يم على البرية منه ففضل • ونطرق من مخافته الاسود
وان اهل الضلالة خالتكم • أصلهم كما لقيت عمود
وأما من اطاعكم فبرئى • وذلوا لافغان يخضع مستقيدا

التسران انقبال الدهناء واحدها نفا وهو كتيب من الزمل والوحيد وموسى ابنه وجعده ابنته وهما
عطفان بيان للوقدان كانا يوقدان نار القرى واذا ضاء هادى اشتغال منه بالالام في حب القسم وحب
فعل ماض بضم الحاء وقصدها من أحب وحب والمعنى حبيب الله الى اضاءه وقودها بالها وأنشد

(عماجلن به وهن عواقد • حبك النطاق فشب غير مهمل)

(جلت به في ليلة مژدة • كرها وعقد نطادها لم يحال)

تقدم شرحه في شواهدنا وأنشد

(كيف تراني كالباحنى • قد قتل الشربا داعنى)

(لناقراها والخرم الطوالع)

وأنشد

تقدم شرحه في شواهدنا خطبة وأنشد

(الى ملك كذا الجبال لقصد • تروى وزال الراسيات من العضر)

(يقشون حتى مانع كلامهم)

وأنشد

تقدم شرحه وأنشد

(لمرك ما التفتيان ان تثبت العلى • ولكنا التفتيان كل في ند)

وأُشيد (حتى يكون عزير من نفوسهم • أول يمين جميعا وهو مختار)
وأُشيد (أن يسمعوا سيرة طاروا لها قرحا • عني وما معومان صالح قد فوا)
قاله فتعجب من أصحاب من شعراء الحساسة وبعده

من أذاعوا خيرا إذ كرت به • وإن ذكرت بشر عندهم أذنا
جهلا غلبنا وجبننا من عدوهم • لبست الخلتان الجهل والحين
قوله سبته هي ما يسببه وقبحا معزولة ومعنى طاروا لها كثر وهاتى الناس وأذاعوها وعني بدله من
أى من جهتي وصم خيرة مقدرا وأذنا بكسر الميم استمعوا وجهلا وجبننا مصدران له أى تجمعوا
جولا على الأقارب وجننا على الأعداء والحين ضد الشجاعة بضم الهمزة وسكون الهمزة وقفا في البيت وفيه
من أفعال البديع التوشيح وهو ختم الكلام بعثنى فسر عشرين وأُشيد

(أن تركبوا ركوب الخيل عادتنا • أوتسزلون فانا معسر نزل)
هو من قصيدة لا عني مجنون أولها

ودع هريرة أن الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا أيم الرجل
وقبل هذا البيت لئن منيت بشاعن غيب معركة • لا تلتنا عن دماء القوم نتغفل
قوله ودع استشهد به أهل البديع على نوع من الضمير وهو خطاب الإنسان نفسه ومنيت ابتليت أى
قد قدرت لنا وقد رثا لك وعن معنى بعد وقد استشهد ابن مالك بالبيت على ذلك لأنه جاء بأحد النقل قال
المصنف الكثيرون يزوونه بالقاف وهو تصريف ومن أبحاث هذه القصيدة ما استشهد به في البديع على

وهو ماروضة من رياض الحزن معشبة • خضراء جاد عليها سميل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق • معسر يميم الذئب مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة • ولا بأحسن منها إذا دنا الأصل
والحزن بالغنى وزاى اسم موضع وهو في الأصل ضد السهل ومسبل سائل وهطل متتابع ويضاحك
يسيل معها حيث مالت وكوكب معظم الزهر وكوكب كل شئ معظمه وشرق ديان وعيم طويل
ومكتهل ظاهر النور والأصل جمع أصيل وهو المشى وبعد هذه الأبيات قوله

عاقبة أعرضا وعاقبة رجلا غبرى • وعلق أخرى ذلك الرجل
وهذا البيت استشهد به المصنف في التوضيح على بناء الفعل للمجهول في الأفعال الثلاثة لاقامة النظم
والعلاقة بالغنى الحب وعرضا بالعين المهملة من عرض له كذا ناء على غير قصد وبعد هذا

فكاننا مغرمين بى صاحبه • ناء ودان وتجول وتحتسل
قالت هريرة لما جئت زارها • وبلى عليك وبلى منك يا رجل
قال المصنف في شواهد هذا أغث بيت قالته العرب ومنها

كناطح حجرة وماليوها • فلم بضرها وأواها قرنه الوعل
استشهد المصنف بهذا البيت على أفعال اسم الفاعل إذا اعتد على موصوف مقتدران التقدير كوعلى ناطح
ومنها أنتهون ولن ينهى ذوى شطط • كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
استشهد به المصنف على وقوع الكاف اسمها فأنها في قوله كالطعن اسم مرفوع على أنه فاعل ينهى وقوله
يذهب فيه الزيت والقتل أى أنه بهما جازع بذلك والنقل جمع قتيلة ومنها

أما ترى ناحية لأفعال لنا • أنا كذلك ما عني ونقتل
وقد استشهد المصنف بهذا البيت في خوف اللئيم أو أخرج أو أفرج عن الشبي قال الأعشى أغزل
الناس في بيت وأغث الناس في بيت وأصعب الناس في بيت فأغزل في بيت قوله
غزاه قرحا مصقول عولرضها • عشي الهوى بنا كياشى الرجال رجل

وأخبت بيت قوله

قالت هريرة لما جئت زارتها • وبلى عليك ووبلى منك يا رجل
 واتجعب بيت قوله قالوا الطراد فقلنا لك عادتنا • أو يستزلون فانا معشر نزل
 في فائدة في شرح ديوان الاعشى للامدنى قال أبو الحريرة وجدت على ظهر كتاب الجارلاني عبدة بخط
 أبي عسان وبيع بن سلمة المعروف بديار صاحب أبي عبدة وحديثه السري بعد حديثه ارفع الى الاعشى
 انه قال لما خرجت اريد ان اقبس من معدي كرب بمضرة موت أضلت في أوائل أرض اليمن لا تني لم اكن
 سلكت ذلك الطريق فلما أضلت أهابني مطر فرميت بصري كل منى أطلب لنهني مكأ الجبال
 فوقعت عيني على خباء من شعر فقصصت نحوه فإذا أنا بشيخ على باب الخباء فسلبت فرد السلام ودخل
 أتاني الى بيت الى جانب البيت الذي كان جالساً على بابه وقال احطط رحلك واسترح قال فخططت رحلي
 وجاءني بشي فخلست عليه قال من تكون وأن تصدقت اريد قبس من معدي كرب قال أنظنك قد
 صدحتك بشعر فلت نعم قال أنشدني فابتدأت أنشده فولي

رحلت سمية غدوة أجالها • غضي عليك فانا تقول بالها

فقال حسبك هذه القصيدة لك قلت نعم ولم اكن أنشدني منها الا بيتاً واحداً فقال من سمية التي شئت
 بها فقلت لا أعرفها ولكن اسم التي فدعوى فاستحسنه فتشبيت فنادى باسمية أخرجه فانا جارية
 خامسة قد خرجت فوفقت وقالت ماتت يا أباة فقال أنشدني عمك قصيدة التي مدحت بها قيس بن
 معدي كرب وتشبيت بك في أولها فأنشدت فأنشأتها من أولها الى آخرها ما حرفت منها حرفاً واحداً فلما
 أنتمها قال انصري فأنصرت ثم قال هل قلت شيئاً غير هذه قلت نعم كان بيني وبين ابن عمي فقال له يزيد بن
 مسهر ويكنى أبا ثابت كما يكون بيني وبين الم فسمعتي وهجوت فأنشدته قال وما قلت فيه قال قلت قصيدة
 أولها
 ودع هريرة ان ركب من تحل • وهل تطيق وداعاً بها يا رجل

فأنشدته بيتاً فقال حسبك ثم قال من هريرة التي شبيت بها قلت لا أعرفها وسبيلها سبيل التي قالها أعنى
 سمية فنادى يا هريرة فانا جارية قريبة السن من الأولى فقال أنشدني عمك قصيدتي التي هجوت بها أبا ثابت
 يزيد بن مسهر فأنشدتها من أولها الى آخرها ما حرفت منها حرفاً واحداً فسقط في يدي وتحييت وقشيت
 رعدة فلما رأى ما نزل بي قال لي فرح وعلك أبا بصير أنا هاجسك مصبل بن أوثانة الذي أتى على لسانك
 الشبه من فسكنت نفسي ورجعت الى سكن المطر فقلت له أدلني على الطريق فدلني عليه وأراني سميت
 مقصدي وقال لا تعجب عينا ولا شئاً لا حتى تقع ببلاد قيس وأنشد

(فـ) لا تلحن فيها فان بها • أنا لك مصاب القلب جم دلاله

هو من أبيات الكتاب وليس قائله قوله تلحن أي تلحن من لحاه بلحاه اذا لامه وعذله وضميرها
 للمصوبة وجم يفتح الهم وتشديد الميم أي عظيم وكثير دلاله أي وسواسه جمع بليلة وهي الوسوسة
 قوله فيها متعلق بـ مصاب فهو موعول خبر ان قدم على اسمها وأنشد

(أ) بعد بعد تقول الدار جامعة

على جم أم يقول البعد محموتا

لديسم قائله وشامه
 الشغل الاجتماع وجمع الله تعالىهم اذا دعى لم يتألف ويحتو ما يجامه جملة أي واجبا من الميم وهو
 الو جوب والميمزة أول البيت الاستفهام و بعد ظرف وبعد ضد القرب ويقول يعني فطن وهو عامل
 عمله لا اجتماع ثم وطه والمصوبان بعده مفعولان ووقع الفصل بينهما وبين الاستفهام بالظرف المتوسع فيه

(أذن والله نرهم بحرب)

وأنشد

يشيب الطفل من قبل الشيب

قبل ان يلحسان وشامه

والبيت استشهد به على أعمال اذن مع الفصل بينها وبين الفعل بالقسم وأنشد

(وما كل من وافي مني أنا عارف)

هو من قصيدة لمزاحم بن الحرث أولها

أشأقت بالمسز من دارة بدت • من الحى واستلفت عليها العواصت
صبا وشمالا تيرخا تفضيها • عثمان بن ثوبان الجنبوب الرافق
ومنها وقالوا تعرفوها المنازل من منى • وما كل من وافي مني أنا عارف
ولم أنس منها ليلة الجذع إذ مضت • الى وأجحابي منج ووافق

تعرفوها أمر من تعرف يستعرف من قولهم تعرفت ما عرفت فلان أى تطلبت حتى عرفته أراد انه اجتمع
بجسوديته في الخيم فقدمه فأسأل عنها فقالوا له تعرفه ايمنى تطلبها ولس عناني منازل الخراج من منى فقال
أنا لا أعرف كل من وافي منى حتى أسأل (في فائدة) قائل هذه القصيدة من احسن بن الحرث بن معروف
ابن الاعلم بن خويلد بن عوف بن عامر بن ثعلبة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القليل شاعر اسلاوى
سئل بر من أشعر الناس قال غلام بن صافى كل طوم الوحش يعنى من اجا وأنشد

(ومهمه مغبرة أرجاؤه • كأن لون أرضه سمائه)

هو روية والمهمه المذاق والجمع الماهمه ومغبرة من اغبر الشيء اذا تلون بالغبرة وأرجاؤه أطرافه جمع
رجاء القصور وهى رفع غصيرة قوله كأن لون أرضه أراد كأن لون سمائه من غبر لونه أرضه فقلب
التشبيه بالماء وهو محل الاستشهاد هنا واستشهد به المصنف في التوضيح على ثبوت سلسلة الضمير
في أرجاؤه وسمائه وهو الواو بعد في الوقف ضرورة ومن هذه الأرجوزة قوله
وصيحت في ليلة أحدائه • داع دعالم أدرما دعاؤه

وأنشد (ولا تمنى المومة أركها • اذا تجاوبت الاصداء بالصحر)

هو لان مقبل وأنشد (وقد تلعن القورا العسا قبل)

وأنشد (قد كنت بنفسى مالى • وما أرك إلا ما أطيق)

هو لمزاحم بن الورد والالتفات في قوله مالى لا فى الامر بالو ثم تضمن معنى منع فتمضى تعدى به يقول
أفدك بنفسى مالى وما أمنك إلا ما أطيق منه يعنى لا أفدركن أمنك فدأ بنفسى مالى لا فى مجبول

عليه وأنشد (فلما انجوى من عليها • كما طينت بالآفن السباعا)

هو القبطى يعنى بآفته بالسمن وفي رواية طنت بدل طينت وكذا أورده جبار الله فى أساس البلاغة يقال
سبح الجنادرا أطالها بالسباع وهو الطين أو الجص والقدن القصر شبه جريان السمن فى أعضائها على
السرعة وأخذ كل عضو منه بنصيبه بتطين القدن بالسباع وجعل السباع للقصر كالبطانة للملوك
وفيه تشبيه الناقة بالقصر فى العلو والارتفاع وجواب لما قوله بعده

أمرت بها الرجال لياخذوها • ونحن نظن أن لن تستطاعا

وأنشد (إذا أحسن ابن الم بعد اساءة • فاستأسرى بعده مجبول)

وأنشد (مثل القنافة هذا جون قد بلغت • خسران أو لغيت سوا أنهم هجر)

هو لا اخطل من قصيدة لمزاحم بن الحرث وقوله

أما كليب بن يربوع فليس لها • عند التفاتو اراد ولا مصدر

بالتفوت وبمعنى الناس أمرهم • وهم يغيب وفى عياد ما شعروا

(قدسالم الحيات منه القدماء)

وأشد

هو من أرجوزة لابي حيان الفقهى وقيل لساور بن هند العيسى وبه يزم الترمذى والبطلوسى
وقيل للججاج وقال السمرقاني قائله التدمرى وقال الضعافى قائله عبيد بن عباس وأول الأرجوزة

عسيرة لم تزرع فذا درما • ولم يفتح عسرة قطما ميجا
كان صوت نضها اذا هي • بينا كف الحالبين كلما
شدت عليهن الننان المحكا • مصيف أفعى فى حشى أعشما
مثل قنافر ملين هشيما • وقد وطئن حيث كانت فيما
مضى الوطاب والوطاب الذما • وقعا يكدى غما لا تشعما
يحسبه الجاهل مال زعما • شتعا على كرسى ميمما
لوانه أبان أوتكا سما • لكان أباه ولكن أعجمما
أبنت ذافضة مالاوما • عبيد كرام لم يكن مكرما
عذبه الله بها وأعرما • وليداحى اذا عسا وأعرزما
قدسالم الحيات منه القدماء • الانعوان والشجاع النضعما

وذات قرنين ضحور ضرزما

عسيرة ابل بيض والقف بضم القاف وتشديد الفاء ما غاظ من الارض والادرم الذى لا نبات عليه
والعرفط بضم المهملة والقاف وسكون الراء ينهم ما ضرب من النباتات والشجب بفتح الشين وسكون الخاء
المجهتين وموحدة خروج الين من الضرع وهى سال والصيف بفتح السين وكسر الخاء مثلين
وتحتية وفاء الصوت والحشى توزن فعمل بجاء مهملة وشين مهملة وتشديد الباء اليابس والاعشم من
الشم وهو الخبز اليابس والقنافر يقاف ثم فون ثم فاء آخر اجمع فنه ورو هو ثوب الفضة والمشم
فوخ العقاب والوطاب جمع وطبة وهو الزق الذى يجعل فيه الين والذم المذمومة والقمع ما على القمرة
من القمع والمثالى بضم المثناة جمع مثالة وهى الرغوة والششم من النسر والرجال اليسن وعشمان
عسا الشجيع وسوا ذاكى كبرا وأعرزم اجمع والانعوان بضم الهمزة كرا الاقايى والشجاع الحمية وكذا
الشجيم والميم فيمزائدة وقال التدمرى الشجاع ذكر الحيات والشجم الجرى الماسلظ وقيل الطويل
قال وذات قرنين صفة الحية وضحور بفتح الضاد المجهدة بضم الميم وزاى من ضمز اذا سكنت والضرزم
بكسر المجهدة وسكون الراء وقع الزاى يقال أفعى ضرزم تشديدة النهش وقال البطلوسى يصفر جلابة نفا
القدمين وصلابتهما الطول الخفاف ذكرانه يطأ على الحيات والعقارب فيقتلهما فقدسالم القدماء كذلك
والبيت استشهد به على نصب القاعل فى لغة وهو القدم والحيان منصوب على الفعولية بالاصالة وقيل
أصله القدمان معنى مرفوع بالالف تحذف النون ضرورة وقال ابن جنى الرواية العصبية برفع الحيات
فأعلا ونصب القدم منفعولا ونصب الانعوان وما بعده الذى هو يدل على الرواية الأولى بفعل مضمر دل
عليه سالم على هذه أى سألت القدم الانعوان وقوله يحسبه الجاهل البيت استشهد به فى التوضيح على
تأكيد المنفى لم بالتون شذوذا قال الاعلم يصف الشاعر به جبلا قدعه الحصب وحفه النبات وقال
ابن هشام النعمى ليس كذلك وانما شبه الين فى القعب ما عليه من الرغوة حين امتلأ شجهم فمهم فوق
كرسى هو وما قبله من الايات يدل على ذلك وأشد

(ما خطت الما لسارومنة)

هو من قصيدة ثنابط شمر أولها

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده • أضاع وقابى أمره وهو مدبر

ولكن أعال الخرم الذى ليس نازلا * به الخطب الا وهو القصد مبصر
 فذلك قريح الدهر ما عاش حولا * اذا سئمت من مفرجاش مضر
 أقول للحيان وقد صغرت لهم * وطاى وروى ضيق الخرم معور
 ها خطبانا ما اسار ومنه * وامادم والقتل بالخرم أجدر

قال فى الاغانى كان تأبط شرا اشتار عنى لامن جيل ليس له غير طريق واحد فاخذ لحيان عليه ذلك
 الموضع وخبر وه التزول على حكمهم أو القاء نفسه من الموضع الذى ظنوا أنه لا يسلم فصب العسل الذى
 معه على الصفاوشه مدسه رده على الرق ثم لصق على العسل فلم يبرح يترلق عليه حتى نزل سالما وجعل
 يكاههم وكان ينهم وبين الموضع الذى استقر به على الطريق مسيرة ثلاثة أيام قوله وقد جدد به أى
 ازداد جديدا أو أضعافا مضاعفا وقامى أمره أى شفي به وهو مولد والخرم الشدة والضبط وأخوال الخرم
 صاحبه الذى يستغللا صر قبل نزوله فذلك أسلرته الى أخى الخرم وقريح الدهر يحتمل وجهين أن
 يكون فى معنى يختار الدهر من قمرته أى اختبرته بقرعته وأن يكون من قمرته بنو أبيه حتى جرب
 وبهر وهو فى الوجهين فعيل بمعنى منهول والحول المتحول من حال الى حال قوله اذا سئمت من مضر
 مثل للكروب المضيق عليه وجاش من الجش وهو الحركة والاضطراب أى لا فتشاته فى الجبل
 لا يؤخذ عليه طريق الا أخذ فى آخر قوله أقول للحيان يعنى مخاطبته اياهم على الجبل وقد صغرت لهم
 وطاى أى خلبت الا وعبية من العسل الذى صبه ومعو من اعور الرشي بدت عورته وخطباته تنسبه
 خطبه وهى القصص والحالة وحذفت النون لاضافتها الى اسار ودم واغتنفر الفصل بين المضاف والمضاف
 اليه بما افاذا ومنه ولا شاهد فيه على هذا ومن أبيات القصيدة

فأبت الى فهم وما كدت أبيا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

(ان من صاد عققا المشوم * كيف من صاد عققا يوم)

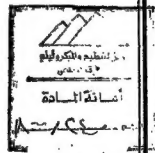
وأشد



الحمد لله الذى نعمته تم الصالحات والصلاح والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
 وعلى آله وصحبه البررة الثقات (وبعد) فقد تم بعونه تعالى طبع
 شرح شواهد المغنى لخاتمة المحققين وقدوة المدققين الامام جلال

الدين السيوطى رضى الله عنه وأرضاه وجعل النعيم
 مأواه بمطبعة الراعى من الله حسن الوفا محمد
 أقدى مصطفى التى يحوش قدم بالغوري
 بمصر القاهرة المعزبة سنة ١٣٣٢
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى

التحية
 آمين



Bibliotheca Alexandrina



0428729